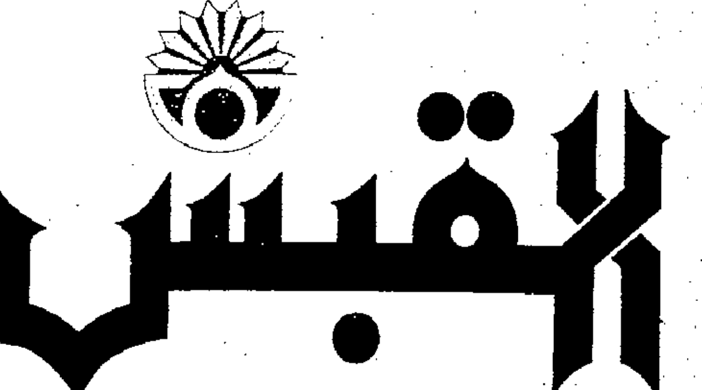






القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس غرة ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٠٩ - الكويت

AL-QABAS — Thursday, 14 July 1988 — 17th Year, No. 5809 — Kuwait.

في كلمة أمام نادي الصحافة الوطني بواشنطن

ولي العهد: نريد السلاح للدفاع عن بلدنا وشعبنا

■ مبادرة شولتز خطوة ايجابية نأمل ان تؤدي الى مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير

■ الانتفاضة تعبير عن تمسك الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة ■ الحل في الخليج على اساس القرار ٥٩٨

لقطات

● قدم رئيس نادي الصحافة لسمو ولي العهد بعد انتهاء كلمته، هدية، هي عبارة عن كتاب بعنوان «يوم في الولايات المتحدة».

● قال احد الصحافيين لولي العهد: «نعرف ان درجة الحرارة في الكويت اشد من واشنطن. فماذا تفعلون لتبريد الجو». فرد سموه: «هنا.. أم في الكويت»؟ فصفق الحضور طويلا. ثم تابع سموه: «استطيع ان اقول لكم أن الطقس في الكويت دافئ جدا.. لكنه صحي جدا». فضحك الحضور.. وصفقوا بحماس مرة اخرى.

● سئل سموه عما اذا كان عدم اختيار المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس للمرشح جيسي جاكسون كنائب له سيؤثر سلبيا على الجهود السلمية في المنطقة بسبب مواقف جاكسون الواضحة، فقال انه لن يجيب على هذا السؤال لانه متعلق بالسياسة الاميركية الداخلية.. «وساتركه للشعب الاميركي».. فضجت القاعة بالتصفيق الحاد.

● حين سؤاله عن رحلته الى مدينة سينسناتي مع نائب الرئيس جورج بوش لحضور مباراة في «البيسبول» قال سموه انه كان سعيدا لتلبية دعوة بوش لمشاهدة اللعبة «مع انها كانت المرة الاولى التي اشاهد فيها هذه اللعبة التي لا اعرف تفاصيلها».

واشنطن - من محمد جاسم الصقر وهشام ملحم:

قال سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في كلمة القاها امس في نادي الصحافة الوطني بواشنطن، ان جهود التنمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامني واجهت تهديدين رئيسيين هما الصراع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية.

واكد في كلمته ان الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة دولة خاصة بهم امر اساسي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي. واوضح ان انتفاضة الفلسطينيين ضد الاحتلال تعبير عن ارادة الفلسطينيين واصرارهم على استعادة حريتهم وحقوقهم المشروعة.

واعتبر ان المبادرة الاميركية الاخيرة لوزير الخارجية جورج شولتز خطوة ايجابية نحو تحقيق تسوية شاملة واعرب عن امله ان تؤدي الى مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وبصدد حرب الخليج قال الشيخ سعد ان اي حل لها يجب ان يقوم على اساس القرار ٥٩٨. ودعا ايران الى الاستجابة لنداءات السلام.

ووصف الاعتداءات على الملاحة من الموانىء الكويتية واليها بمثابة حصار بحري. واشاد بالترتيبات التي تمت مع الولايات المتحدة لحماية الناقلات في الخليج.

وادان كافة الاعمال الارهابية ضد المدنيين واكد ان الكويت مصممة على مواصلة موقفها الحازم ضد الارهابيين وعدم الرضوخ لمطالبهم.

وفي اشارة الى صفقة طائرات الـ«اف - ١٨» قال الشيخ سعد «نحن نريد السلاح للدفاع عن بلادنا ضد العدوان لا من اجل الاعتداء على احد... وان قدرة اصدقائنا على الوفاء بذلك هي معيار الصداقة والتعاون».

نص الكلمة

وفي ما يلي نص الكلمة:

يسرني كثيرا في زيارتي الرسمية الاولى للولايات المتحدة ان اتحدث الى نادي الصحافة الوطني بواشنطن هذه المؤسسة العريقة التي تحتفل هذه السنة بمرور ثمانين عاما على تاسيسها.

كما اود ان اغتنم هذه الفرصة لاشكر فخامة الرئيس ريغن على دعوته الكريمة لي لزيارة واشنطن. وكما

(البقية على الصفحة ٢٠)

● سمو ولي العهد يصافح الرئيس الاميركي

رسالة لصباح الأحمد من سعود الفيصل



● الشيخ صباح الاحمد يستقبل وكيل الخارجية السعودية

تسلم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس رسالة شفوية من وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل.

ونقل الرسالة وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية عبدالرحمن المنصوري الذي وصل الى البلاد ظهر امس.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان الرسالة تتعلق بالاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن جانب اخر صرح المنصوري بان الرسالة تتعلق «بتطورات الاوضاع في المنطقة وذلك في اطار التشاور بين البلدين الامر الذي يعتبر امرا روتينيا بين البلدين».

القبس مع القوات العراقية داخل الأراضي الايرانية (تحقيق مصور ص ١٥)

موسوي يعترف بهزائم طهران

■ احتلال مدينة دهلران خلال معركة الزبيدات ■ صدام: لن نمكث طويلا في الأراضي الايرانية

العمارة - من موفد القبس عبدالسلام العوضي، بغداد - طهران - الوكالات:

دخلت القبس الاراضي الايرانية التي سيطرت عليها القوات العراقية خلال عملية «توكلنا على الله الثالثة» التي اسفرت عن تحرير منطقة الزبيدات بالقاطع الجنوبي الذي اصبح الان مطهرا مائة بالمائة، وشاهدت شاحنات الاسرى وبعض الغنائم العسكرية، وعددا من المعسكرات الايرانية التي تمركزت فيها القوات العراقية.

(تفاصيل اخرى عن المعارك ص ١٨)

وروى عسكريون عراقيون لـ القبس سير الهجوم على الزبيدات. وقالوا ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع اطبقت على القوات الايرانية في منطقتي «شم هريم» الايرانية والشرهاني العراقية. وقصف الطيران العراقي ٤ جسور مقامة على انهر صغيرة تمهيدا لاجتياح المنطقة من قبل الدروع والمشاة. وجرى بعد ذلك قطع الامدادات والاتصالات عن المنطقة وقد تمت عملية التحرير بسرعة ودقة استولت خلالها القوات العراقية على معسكرات عديدة وطرق استراتيجية بينها الطريق المؤدي الى مدينة دهلران وهي المدينة التي أعلن العراق مساء امس ان قواته احتلتها خلال المعركة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين اعطى اوامره بعدم المكوث طويلا في الاراضي الايرانية وانما استثمار الهزيمة الايرانية.

واضافت ان الفرقة الالية الخامسة في القوات العراقية اندفعت بعد تحرير الاراضي العراقية خلال عمليات تحرير الزبيدات بوقت قياسي الى الامام

(البقية على الصفحة ٢٠)



● العراقيون في مقر للقيادة الايرانية داخل ايران (خاصة بـ القبس)

نواف الأحمد:

صفقة السلاح الكويتية - السوفيتية تشمل ٢٤٥ ناقلة جنود

■ بحثنا مع يونغر شراء معدات بريطانية متطورة

اوضح وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح أن صفقة السلاح الكويتية - السوفيتية التي وقعت مؤخرا تضمنت ٢٤٥ ناقلة جنود، واشاد بنتائج مباحثاته مع نظيره البريطاني جورج يونغر التي وصفها بانها كانت ناجحة ومثمرة تناولت الاوضاع بمنطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية.

واضاف الشيخ نواف الاحمد انه درس مع يونغر بعض المعدات البريطانية المتطورة مشيرا الى انه سيتم النظر في هذه المعدات ومدى ملاءمتها والاحتياجات الكويتية لها.

من جانب اخر اشاد وزير الدفاع البريطاني بمباحثاته مع المسؤولين الكويتيين، وقال في تصريح قبيل مغادرته الكويت امس ان المباحثات تناولت شراء بعض المعدات العسكرية البريطانية وموقف بريطانيا من الجهود الرامية لوقف الحرب العراقية - الايرانية بالاضافة الى نشاطات البحرية البريطانية في الخليج العربي.

واوضح يونغر انه تم البحث في بعض المعدات العسكرية كالدبابات والطائرات التدريبية والعملية والزوارق العسكرية واجهزة ازالة الالغام، الا انه نفى ان يكون عائدا لبلاده بعروض طلبات اسلحة من الكويت، واشار الى حرص الكويت باختيار افضل الاسلحة المعروضة عليها، وقال ان الكويت تنظر بانتباه شديد لاشكال الاسلحة المتنوعة المعروضة عليها وتختار الافضل منها.

(طالع ص٣)

اليوم في القبس

شهيدان ونسف وإغلاق منازل

إصابة مئات الفلسطينيين بمجزرة غاز اسرائيلية

■ المنظمة دعت الامم المتحدة الى التدخل لوقف حملة الابادة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شابان فلسطينيان بالرصاص كما اصيب حوالي ٤٥٠ مواطنا فلسطينيا اخر بحالات اختناق عندما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرية ارطاس القريبة من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة امس وحولتها الى «فرن غاز كبير» فيما نسفت تلك القوات ٥ منازل واغلقت ٤ منازل اخرى واشتبكت في مصادمات عنيفة جديدة مع المواطنين الفلسطينيين في انحاء مختلفة من الضفة وقطاع غزة (طالع ص ١٨).

وكالة «فرانس برس» ذكرت في برقية لها من الاراضي المحتلة ان «حوادث» وقعت في ارطاس عندما هاجمت القوات الاسرائيلية القرية باعداد كبيرة وانتشرت فيها وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق فيها مستخدمة وبصورة مكثفة قنابل الغاز المسيل للدموع. ولم تذكر الوكالة اية تفصيلات اخرى بشان طبيعة الاحداث التي شهدتها ارطاس، الا ان ناطقا باسم منظمة التحرير الفلسطينية اعلن ان اهالي القرية يتعرضون الى حملة ابادة بالغاز ودعا الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي للتدخل لانقاذهم من المجزرة الاسرائيلية الجديدة. وقال ان مائة فلسطيني اخر اصيبوا بحالات مماثلة في انحاء اخرى بالضفة الغربية والقطاع.

ونسفت قوات الاحتلال خمسة منازل واغلقت ٥ منازل اخرى في قرى عتيل وعزون والجانية ورأس كركر بحجة اشتراك اصحابها في هجمات بالقنابل الحارقة على سيارات وحافلات عسكرية مما اسفر عن اصابة ضابطين اسرائيليين بجروح واحراق سيارة عسكرية.

وشجب مناضلون فلسطينيون هذه الجريمة وقالوا انها تمثل انتهاكا

(البقية على الصفحة ٢٠)

وزارة للصناعة والتصنيع العسكري

بغداد - واع - اعلن هنا امس عن تغيير اسم وزارة الصناعة والمعادن العراقية الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

وجاء في المرسوم الجمهوري انه يعين العميد حسين كامل وزيرا لها.

وكان العميد حسين كامل يشغل في السابق رئاسة هيئة التصنيع العسكري التي تم ربطها بالوزارة الجديدة.

مصرع جندي اسرائيلي باشتباك في الجنوب

تل ابيب - الوكالات - اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا وثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية قتلوا في قتال عنيف جرى في جنوب لبنان أمس.

واندلع القتال عقب اقتحام القوات الاسرائيلية لقرية ليايا تحت غطاء مدفعي كثيف وبمساندة طائرات هليكوبتر عسكرية.

غاندي طلب من الحسين التوسط بين الهند وباكستان

عمان - من راكان المجالي:

انهى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند زيارة رسمية للاردن صباح امس، هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي لعمان. واكد السيد غاندي لـ«القبس» قبيل مغادرته ان هذه الزيارة تعكس الاهتمام بالعلاقات العربية الهندية وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع اقطار الوطن العربي.

وجاءت زيارة رئيس الوزراء الهندي ردا على زيارة العاهل الاردني الملك حسين لنيودلهي في سبتمبر عام١٩٨٦.

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاردنية لـ«القبس» ان زيارة راجيف غاندي تنطوي على اهمية خاصة في بحث قضايا اساسية تهم الهند وفي مقدمتها عقد مؤتمر قمة عدم الانحياز لان الهند معنية بان تظل مؤسسة القمة لدول عدم الانحياز حية وان تنعقد دوريا ولذلك فقد حمل رئيس الوزراء الهندي اقتراحات بعقد القمة في عمان في عام ١٩٩٠.

واكد رئيس الوزراء الهندي بان الهند ستقوم بجهود مكثفة من اجل حضور الجميع لهذه القمة واكد انه طرح عمان كمكان لانعقاد هذا المؤتمر انطلاقا من الموقف المعتدل والمتزن للاردن والذي لايشكل اي حساسية لاي طرف وقال انه سينسق مع يوغسلافيا ومع عدد من الدول الكبيرة في مجموعة عدم الانحياز من اجل

(البقية على الصفحة ٢٠)

مصحف لكل حاج

جدة - واخ - اعلن وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبدالوهاب عبدالواسع ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امر بتسليم مصحف المدينة المنورة لكل حاج من حجاج بيت الله الحرام.

واوضح ان ذلك سيتم عند مغادرة الحجاج لبلادهم من منافذ المملكة العربية السعودية الجوية والبرية والبحرية وذلك هدية وذكرى من ارض الحرمين الشريفين.

كويتيون يروون لـ القبس تفاصيل الهجوم على العبّارة اليونانية

■ سمعنا طلقات رشاشة.. ثم انفجرت قنبلة فالقى الركاب بأنفسهم في البحر



● القبس تلتقي بالركاب الكويتيين

كتب علي الجاسم:

العبارة اليونانية «سيتي اوف بوروس» التي تعرضت لهجوم في بحر ايجة مساء الثلاثاء الماضي، كان على متنها تسعة كويتيين، ٣ ازواج مع زوجاتهم واطفالهم الثلاثة في رحلة اصطياف لليونان ولم يصب احدهم بسوء في الهجوم الذي ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٨٠ من ركاب العبارة بجروح.

«القبس» التقت عددا من الركاب الكويتيين الناجين من الحادث بعد عودتهم حيث تحدثوا عن لحظات الهجوم وملابساته.

خالد عبدالله قاسم الموظف بوزارة الداخلية قال: لقد كنت جالسا انا وصديقي سلمان على سطح السفينة بالقرب من كابينة الكابتن وزوجتانا، بالقرب منا، وفجأة سمعنا طلقات الرشاش كانت الساعة السابعة الا ربعا.. وكنا قريبين منه، واعتقدنا في بادئ الامر انه صوت العاب نارية ولكن بعد ان ادركنا الامر قمنا مسرعين باخذ عائلاتنا الى الداخل فرأينا حالة الفوضى التي عمت الكافتيريا فانبطحنا على الارض. وبعد قليل سمعنا دوي القنبلة التي القيت على كابينة الكابتن، فمالت

(البقية على الصفحة ٢٠)

المنظمة تندد بالهجوم على السفينة اليونانية

بغداد - الوكالات - نددت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة بحادث الهجوم المسلح على السفينة السياحية اليونانية وانفجار سيارة ملغومة في اثينا هذا الاسبوع ووصفتهما بانهما عملان ارهابيان ونفت بصورة قاطعة اية علاقة لها بهما واعلنت استعدادها للمساهمة «في كل ما يطلبه الاصدقاء اليونانيون منها لكشف المجرمين الحقيقيين».

وقال ناطق باسم المنظمة ان المخابرات الاسرائيلية تحاول الصاق التهمة بالمنظمة من خلال دس بيانات مزورة.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان
المباشرة بتنفيذ مشاريع انتاجية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة

قال مسؤول العلاقات العامة في لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان فريد العوضي بان اللجنة باشرت بتنفيذ بعض المشاريع الانتاجية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتشغيل الاسر وايجاد فرص عمل كريمة لهم لتشجيع العمل الوطني.

وابلغ العوضي وكالة الانباء الكويتية امس بأن مشروع مزرعة الدواجن في قطاع غزة دخل مرحلة الانتاج في حين اتخذت اللجنة استعداداتها للمباشرة في المرحلة الاولى في مشروع انشاء مزرعة محمية، بدأ العمل بتجهيز المرحلة الاولى على قطعة من الارض تقدر مساحتها بـ ٢ دونم، وذكر ان اللجنة قامت بتأجير قطعة ارض في منطقة رفح بقطاع غزة وذلك للبدء بانشاء مصنع للطابوق لسد احتياجات الناس من هذه المادة الاساسية في بناء المنازل.

وحول مشاريع اللجنة التي نفذتها في مدن وقرى الضفة الغربية قال العوضي ان اللجنة قامت بانشاء عيادة في مدينة القدس وجهزت عيادة صحية اخرى مع سيارة اسعاف في المدينة نفسها.

واشار الى ان اللجنة باشرت بتنفيذ بعض المشاريع الانتاجية كمزرعة اغنام في صور باهر ومزرعة اغنام في البيرة ومشغل خياطة ونسيج في القدس. واكد على اهمية مثل هذه المشاريع الانتاجية والتي تهدف الى تشغيل الايدي العاملة العربية وتوفير سبل العيش الكريم لهم وصرف الفائض من ريع هذه المشاريع على الاسر المنكوبة والمشاريع الخيرية الاخرى.

واستعرض العوضي مشاريع اللجنة التي تقوم بها في فلسطين فقال ان من اهم هذه المشاريع بناء المساجد، حيث قامت اللجنة بتكملة بناء مسجدين في الضفة الغربية والتكفل بالايتام عن طريق المؤسسات الاسلامية المعتمدة في فلسطين. واشار الى ان اللجنة ومنذ تبنيها مشروع كفالة الايتام قبل حوالي ستة اشهر اصبح عدد المكفولين لديها من الايتام يتجاوز الثلاثمائة حيث يتم صرف مبلغ ١٥ دينارا شهريا لكل منهم.

وقال بان اللجنة تهتم بغرس المعاني الاسلامية في نفوس الناس وعلى ذلك قامت بتفريغ مجموعة من الدعاة للعمل في الاراضي المحتلة والوعظ والارشاد ولاحياء دور المسجد في المجتمع، واوضح ان اخر مشاريع اللجنة هو انشاء مجمع اسلامي في ام الفحم بفلسطين والذي يتكون من مكتبة ومسجد وعيادة صحية وقاعات دراسية مصغرة.

وشكر العوضي في ختام تصريحه جميع المواطنين الذين ساهموا في دعم اللجنة راجيا من جميع المسلمين مد يد العون للجنة لترعى يتيما ولتداوي مريضا ولتكسو عاريا ولتحمي عقيدة المسلمين في اولى القبلتين وثالث الحرمين.

في ختام الاسبوع الثقافي الكويتي بايطاليا
محاضرة للدكتور الرميحي عن التطور الحضاري بالكويت

في ختام الاسبوع الثقافي الكويتي في ايطاليا الذي اقامته سفارة الكويت في روما وشمل معرضا للرسامين والفنانين الكويتيين المعاصرين، واستضاف فرقة موسيقية كويتية، عقدت الليلة قبل الماضية في قاعة معهد التعاون الثقافي والاقتصادي الايطالي ندوة عن دولة الكويت حاضر فيها رئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي بحضور قيادة جمعية الصداقة العربية الايطالية وسفير دولة الكويت احمد غيث عبدالله وسفير جامعة الدول العربية في ايطاليا مهنا درة وجمع من الصحافيين والمثقفين والمهتمين.

وشكر الدكتور الرميحي في بداية محاضرته سفير الكويت وجمعية الصداقة العربية الايطالية وقسم محاضرته الى جزءين الاول استعراض شامل ومدروس وملخص للتطور الحضاري والثقافي والاجتماعي في الكويت، والثاني شرح بالصور «سلايدات» عن منطقة الخليج ابرز فيها صورا مشرقة من التقدم المستمر في جميع بلدان مجلس التعاون الخليجي والكويت بشكل خاص.

وتناول الدكتور الرميحي في محاضرته الموثقة بشكل كامل استعراض جغرافيا وتاريخ منطقة الخليج، مشيرا الى تميزها بالاستقرار السياسي والاقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب العلاقة المباشرة بين نظم الحكم فيها والشعب او سلامة العلاقة بين القاعدة والقمة في مجتمعات دول الخليج.

وازال الدكتور الرميحي في بداية حديثه بعض المفاهيم الخاطئة في الغرب عن الخليج وثرائه النفطي واستخدام الثروة النفطية قائلا بأن كل مداخيل النفط في الدول العربية المنتجة لهذه المادة الخام سنة ١٩٨٢ لم تصل في حجمها الى ثلث الناتج القومي العام في ايطاليا لوحدها، وشرح بعد ذلك اهم القضايا التي تؤثر في استقرار منطقة الخليج وعلى رأسها الحرب العراقية - الايرانية التي اكلت الاخضر واليابس وقضي فيها على الالاف من الجانبين وخسرنا بها اموالا طائلة واقصد بذلك كلا الطرفين تقدر بدخل البلدين معا من النفط منذ اكتشافه فيهما وحتى الان، اما العامل الثاني فهو القضية الفلسطينية التي ما زالت بدون حل نظرا لاستمرار الاحتلال الصهيوني ومواصلة حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة».

وقال انه لولا هاتان المسألتان لكانت هناك فرص اكبر للتطور الاقتصادي والاجتماعي ليس في الخليج فحسب بل في الدول العربية كلها.

وتناول الدكتور الرميحي بعد ذلك اربعة حقول لتوضيح مدى النهضة الحضارية الكبرى في الكويت على كافة الصعد وشرح انجازات دولة الكويت في حقول التعليم والصحة العامة والاسكان والمعونات الخارجية.

وانطلق الدكتور الرميحي بعد ذلك في الاشارة الى ارقام رسمية مقارنا بين ما كانت عليه الكويت في الحقول الاربعة سنة ١٩٦١ وما هي عليه من عام ١٩٨٥ حتى الان، وقارن بين عدد رياض الاطفال في الكويت سنة ١٩٥٩ وهما روضتان فقط اصبحتا ٩٤ روضة عام ١٩٨٦ تضم ٢٧٤٨٠ طفلا وسار بعدها في توضيح عدد المدارس والطلبة والمعلمين والفصول من الستينات حتى الثمانينات ليعطي صورة مشرقة عن النهضة العملاقة للكويت في مجال التعليم ومحاربة الامية ووصول الكويت الى مصاف الدول المتقدمة جدا في هذا المجال.

وفي قطاع الصحة اشار د. الرميحي الى عدد المستشفيات والاسرة والاطباء مقارنة مع عدد السكان وميزانيات الصحة في الستينات والثمانينات موضحا ان العلاج في الكويت مجاني للجميع من كويتيين ومقيمين واشار الى النقلة النوعية في تجهيزات المستشفيات وعدد خريجي كلية الطب الكويتية والنظم الحديثة المتبعة في قطاع الصحة العامة في الكويت.

واستطرد موضحا حقيقة اهم قطاعات الحياة عامة، اي الاسكان وما انفقته دولة الكويت على تامين المسكن الصحي الحديث للمواطن الكويتي الذي يحصل مع عائلته على حق السكن بمساعدات دائمة توفر لجميع الكويتيين اهم مرتكزات الحياة الحديثة، اي المسكن اللائق ضمانة الحياة الكريمة لاي شخص، وقارن في هذا المجال بالارقام بين ما كانت الاوضاع عليه في الستينات وما تنفقه دولة الكويت حاليا في هذا المجال، واختتم بالاشارة الى المعونات الخارجية التي تقدمها الكويت الى معظم الدول العربية والنامية واسهب في شرح دور مؤسسات الاستثمار وصناديق التعاون وما تستنفده ماليا في هذا القطاع المهم.

بعد ذلك عرض اكثر من ١٠٠ سلايد ملون عن الكويت والسعودية وقطر والامارات وعمان والبحرين شملت صورا قديمة لاوجه الحياة فيها وصورا حديثة عن واقع اليوم في المدارس والمساكن والصحة والرياضة والانتاج الصناعي والنفطي والزراعي وتحلية المياه والنقل وكافة اوجه النشاط اليومي.

● د. محمد الرميحي

ورد الدكتور الرميحي بعد ذلك على كل الاسئلة التي وجهت اليه من الحضور الايطاليين مثل دور المرأة في الكويت وحقوقها وحرية العمل والتنقل التي تتمتع بها.

وقالت سيدة ايطالية تدير مجلة دورية ثقافية «كل هذه الحقائق الساطعة عن بلادكم لماذا لا نعرفها لماذا يقصر الاعلام العربي دائما في نشر مثل هذه الحقائق الموثقة». ورد الدكتور الرميحي بأن ليس من مهمته الان شرح تفاصيل الاعلام العربي وقال ان المطلوب تعاون الجانبين العربي والايطالي ليتعرف كل منهما على الاخر، واشار الى ان ما يعرف عن العرب في الغرب هو دوما الجوانب السلبية ووعد بالدعوة الى تنشيط التبادل الثقافي والاعلامي بمشاركة كل المعنيين في ذلك.

واوضح ردا على سؤال آخر ان الكويت كانت تخصص ٧ بالمائة من ناتجها القومي لمساعدة البلدان النامية وهي من اعلى النسب في العالم على الاطلاق، واختتم بشرح مراحل التعليم المختلفة في الكويت نظرا للاسئلة المتعددة على هذه المسألة كما شرح وجود قوانين ومؤسسات كويتية وخليجية وعربية للمحافظة على البيئة ضمن المفاهيم الحديثة لهذه المسألة.

شربكة

اطفال وهذرة.. بالمساجد

ادينا صلاة العشاء في احد المساجد، وجلسنا نردد «التسابيح» بين «صراخ» الاطفال، و«هذرة» بعض المصلين، وهما ظاهرتان بدأتا تغزوان بيوت الله وللاسف، دون اي رادع من اولياء الامور او شعور من اولئك الذين يظنون ان فترة ما بعد الصلاة بالمسجد فرصة «للحش» والكلام الفارغ والسؤال عن ارباح الجمعية التعاونية وعن النية للسفر والدولة «المرشحة» لقضاء الصيف فيها، و«هذرة» تزعج المصلين وتذهب بمكانة المسجد وهيبته وقدسيته..

بعض الآباء.. يظنون ان تعليم الطفل للصلاة، يبدأ مع السنة الثانية والثالثة والرابعة من حياته، وهو ظن يدفع بهم الى اصطحاب «يهالهم» الى المساجد ويجلسونهم في ركن من اركان المسجد حتى ينتهي الاب من صلاته.. ولو ان هذا «الياهل» يجلس في مكانه هادئا ساكنا لهان الامر لكن المشكلة التي يعاني منها بقية المصلين ان «يهال المساجد» ما ان تبدأ التكبيرة الاولى لبداية الصلاة تبدأ «صفارات الانذار» من الصغار بالصراخ مع بعضهم والصياح والتجول بين المصلين خلال تادية صلاة الجماعة و«التبحلق» في عيون المصلين بحثا عن وجه هذا الاب الذي ينتمي اليه هذا الطفل.. والامر عن ذلك يزيد.. فالبعض من الاطفال يدخلون باحذيتهم و«حلاوهم» الى داخل المسجد وربما حتى مع «الايسكريم» حتى ينشغل فيه الطفل خلال الصلاة.. وهذه تؤدي الى تشويه صورة نظافة المسجد وطهارته.. ولا اعتقد ان الآباء الذين «يصرون» وللاسف على اصطحاب اطفالهم مقتنعون في هذا «العبث» غير المقصود من الابناء الذين يمارسونه داخل المساجد.. لا يقول لنا هذا البعض من الآباء.. انهم يريدون «تعويد» اطفالهم على المساجد..

فهذا كلام مرفوض لعدة اسباب، اولها ان رسول هذه الامة عليه الصلاة والسلام، قد حدد لنا سنوات «تعويد» الطفل على الصلاة.. بدأها بالحث وبالحسنى ثم الضرب وذلك آخر العلاج.. ثم ان الطفل في هذا العمر لا يعرف ولا يعي معنى المسجد، ويبدو والله اعلم.. ان بعض الآباء «يخافون» من «المعزبة» حين تطلب منهم اصطحاب الطفل الى المسجد حتى لا يزعجها بالبيت.. كلام فارغ.. وثالثا ان هذا الازعاج الذي يتعرض له بقية المصلين من صراخ وصياح الاطفال يتحمل الآباء الاثم فيه بخصوص ازعاج المصلين.. ولا اعتقد ان الآباء لديهم القدرة على تحمل مثل هذه الآثام..

لقد.. عجز.. ائمة المساجد بالتنبيه لهذه الظاهرة لكن هذه التوعية من الآباء تتعامل على طريقة.. عمك اصمخ.. او لا حياة لمن تنادي.. والا ما سبب هذا الاصرار منهم؟

الظاهرة الثانية.. تكمن في هذه.. الديوانيات.. التي يبدأها بعض المصلين وللأسف حين ينتهي الجماعة من صلاتهم، وهي ديوانيات لا تسمع فيها الا.. هذرة وزحمة كلام.. لاعلاقة له بالمسجد ولا بالصلاة.. ومثل ذلك يربك بقية المصلين في صلاتهم.. خاصة وان صدى الصوت بالمسجد قوي يؤثر على المصلين.. ولا ندري متى يعي هؤلاء مكانة المسجد والهدوء المطلوب فيه.. متى لا ندري.. طال عمرك...

يوسف الشهاب



صفقة السلاح الكويتية ـ السوفيتية تضمنت ٢٤٥ ناقلة جنود

نواف الاحمد : بحثت مع يونغر في المعدات البريطانية المتطورة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الكويت

غادر وزير الدفاع البريطاني الزائر جورج يونغر والوفد المرافق له البلاد امس بعد ان اختتم زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد.

واجتمع الوزير البريطاني خلال زيارته بعدد من المسؤولين على رأسهم سمو امير البلاد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح.

وكان في وداع الوزير البريطاني وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداوود والسفير البريطاني لدى دولة الكويت روبرت هنشكيليف وكبار مسؤولي وزارة الدفاع.

واشاد وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر بمباحثاته مع المسؤولين الكويتيين ووصفها بانها ناجحة مشيرا الى انها تناولت العديد من القضايا.

وقال يونغر في تصريح في المطار قبيل مغادرته البلاد امس ان مباحثاته تناولت شراء بعض المعدات العسكرية البريطانية وموقف بريطانيا من الجهود الرامية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى نشاطات البحرية البريطانية في الخليج العربي.

واوضح يونغر انه تم البحث في بعض المعدات العسكرية كالدبابات والطائرات التدريبية والعملية والزوارق العسكرية واجهزة ازالة الالغام «الا انه نفى ان يكون عائدا لبلاده بعروض طلبات اسلحة من الكويت».

واشار الى حرص الكويت باختيار افضل الاسلحة المعروضة عليها وقال

● نواف الاحمد والوزير البريطاني

● وزير الدفاع ونظيره البريطاني وكبار المودعين

وزير الدفاع البريطاني لدى مغادرته :لم اتلق عروض طلبات اسلحة من الكويت

«ان الكويت تنظر باتنباه شديد لاشكال الاسلحة المتنوعة المعروضة عليها وتختار الافضل منها».

وقال يونغر انه قدم للمسؤولين في الكويت شرحا وافيا لنشاطات القوات البحرية الملكية البريطانية في الخليج العربي.

واوضح ان القوات البريطانية بالخليج والتي تتكون من ثلاث فرقاطات وثلاث كاسحات الغام الى جانب زوارق مساندة لديها التزام كبير بحماية ٨٠ سفينة تبحر من والى جنوب الخليج العربي في الشهر.

واعلن يونغر انه لا نية لدى بريطانيا لتوسعة نطاق حمايتها للسفن المقبلة الى شمال الخليج ـ وقال باننا نقوم بمساهمة كبيرة واكثر من اية جهة اخرى في الجزء الجنوبي ولا نستطيع توسعة الحماية.

واستبعد الوزير البريطاني اي هجوم على القوات البريطانية بالخليج مؤكدا بانها ستدافع عن نفسها في حالة الهجوم عليها.

واضاف انه نظرا للوضع الحالي في الخليج العربي، فقد تم دمج القوات البحرية البلجيكية والهولندية الى جانب القوات البريطانية في الخليج للعمل تحت قيادة عمليات القيادة البريطانية.

وحول حادث اسقاط القوات البحرية الاميركية لطائرة الركاب الايرانية اوضح يونغر بان الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج العربي مؤخرا ومنها حادث اسقاط الطائرة ما كانت لتحدث لولا استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشار الى ان هذه الحرب هي السبب الرئيسي لجميع المآسي التي حدثت في الخليج العربي.

واكد ان بلاده تولي اهتماما بالغا الى الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لايقاف هذه الحرب.

من جانب اخر اشاد وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح بنتائج مباحثاته مع نظيره البريطاني مشيرا الى انها كانت ناجحة ومثمرة.

واوضح ان المباحثات تناولت الاوضاع بمنطقة الخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين والتي وصفها بانها متينة وقوية وقديمة.

واضاف انه درس مع يونغر بعض المعدات البريطانية المتطورة مشيرا الى انه سيتم النظر في هذه المعدات ومدى ملاءمتها والاحتياجات الكويتية لها.

واعرب الشيخ نواف الاحمد عن سعادته لزيارة وزير الدفاع البريطاني آملا ان تستمر هذه الزيارات المثمرة.

ووجه الوزير يونغر الدعوة للشيخ نواف الاحمد لزيارة بريطانيا.

من ناحية اخرى اوضح الشيخ نواف الاحمد ان صفقة السلاح الكويتية ـ السوفيتية التي وقعت مؤخرا تضمنت ٢٤٥ ناقلة جنود.

ندوة بمقر جمعية المهندسين الزراعيين بمناسبة يوم الرغيف العربي

تقيم اللجنة الوطنية الكويتية ليوم الاغذية العالمي ندوة مساء يوم السبت المقبل بمناسبة يوم الرغيف العربي الذي يصادف في السادس عشر من الشهر الجاري.

ويشارك في هذه الندوة التي ستقام بمقر جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية الدكتور جلال قارون من شركة مطاحن الدقيق الكويتية الذي سيغطي الجانب الاقتصادي لموضوع الخبز وصناعته، والدكتور محمد ربيع من وزارة الصحة العامة الذي سيتناول الجانب الصحي والغذائي للخبز ومكوناته.

وابلغ مقرر اللجنة امين سر جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية المهندس محمد عبدالرحمن الفايز وكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الندوة تهدف الى توعية الناس باهمية الخبز في حياة الانسان بشكل عام والانسان العربي بشكل خاص كغذاء رئيسي يحتوي على عناصر غذائية اساسية، وكمنتج قومي واساسي في الحياة اليومية للانسان العربي.

واضاف المهندس الفايز ان هذه الندوة تهدف ايضا الى التجاوب مع الرغبة الاميرية السامية وتوجه الدولة الى زراعة القمح والاهتمام بانتاجه كمحصول زراعي يغطي جزءا من احتياجات البلاد، اذ يشكل المادة الاساسية لصناعة الخبز بكافة انواعه.

واشار المهندس الفايز الى ان اللجنة رأت القاء الضوء على اهمية صناعة الخبز على مستوى الوطن العربي وتوفيره كاحد مستلزمات الامن الغذائي وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه كافة الانشطة الزراعية والاقتصادية.

امتحانات نهاية العام بكلية الحقوق بجامعة بيروت

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان امتحانات نهاية العام بكلية الحقوق جامعة بيروت العربية التي ستعقد بالاسكندرية لنهاية العام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧ ستبدأ في اول اغسطس وتنتهي في ١٩٨٨/٨/١٨.

من جهة اخرى اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية لجميع الطلاب والطالبات الراغبين بالدراسة في جمهورية مصر العربية على حسابهم الخاص ان اخر موعد لتقديم اوراقهم للجهات المختصة في مصر سيكون يوم ١٩٨٨/٧/٢٥ ويمكن لجميع الطلاب والطالبات مراجعة ادارة البعثات بالوزارة للاطلاع على النسب المطلوبة للقبول بجامعات جمهورية مصر العربية.

تخريج ضابطي شرطة

● الشيخ سالم صباح السالم الصباح ووكيل الوزارة اللواء الخرافي لدى حفل التخرج

تم تخريج ضابطي شرطة برتبة ملازم بعد اجتيازهما مواد التخلف وقد ادى الضابطان القسم امام وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح في مكتبه صباح امس بحضور وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ومدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي، ايذانا ببدء خدمتهما العملية في سلك الشرطة، وهما الملازم عبدالله احمد الوهيب من دولة الكويت والملازم عبدالله محمد الشمي من دولة الامارات العربية المتحدة.

استقبل السفير الفرنسي

الحوطي وقع عقدا بـ٢ مليون دينار لتطوير ارصفة وانشاء كراج

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بمكتبه صباح امس السفير الفرنسي لدى الكويت مارسيل لوجيل وذلك بمناسبة انتهاء اعماله ومغادرته البلاد.

ومن جانب اخر وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي امس عقدين بقيمة مليوني دينار كويتي تقريبا احدهما لاعمال تطوير وتجميل وصيانة ارصفة وممرات المشاة في المنطقة الرابعة والاخر لانشاء وانجاز وصيانة كراج لايواء سيارات وزارة الصحة العامة بمنطقة صبحان.

وتضمن العقد الاول والذي بلغت قيمته مليونا و٢٥٠ الف دينار كويتي انشاء وصيانة ارصفة بالبلاط الاسمني والملون والمتداخل للشوارع الرئيسية وحول المؤسسات العامة، اضافة الى انشاء صعدات للمشاة والمعوقين في ارصفة المشاة والتقاطعات وصعدات السيارات في الارصفة امام الكراجات في الاماكن المناسبة لمداخل السيارات.

كما يشمل العقد ومدته لا تزيد عن ٧٣٠ يوما انشاء احواض للزراعة في الجزر والارصفة وتمديد خدمات انابيب الري اللازمة لذلك.

● الوزير الحوطي

اما العقد الثاني والذي بلغت قيمته ٩٧٦ الف دينار كويتي فقد تضمن انشاء شبرة للصيانة السريعة ومبنى ادارة الكراج ومحطة للكهرباء ومحطة تزويد للوقود ومسجدا وغرفة حارس.

كما تضمن العقد والذي بلغت مدة العمل به ٤٥٠ يوما انشاء غرفة حارس واعمال موقع تشمل تمديدات المياه والمطر والمجاري وخزان المياه وخزان الوقود والاعمال الكهربائية والميكانيكية.

نائب وزير التربية لليمن الجنوبي يزور المؤسسات التربوية



● جانب من الجولة

قام نائب وزير التربية والتعليم بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور احمد صالح الذي يزور البلاد حاليا صباح امس بزيارة مركز البحوث التربوية ومركز الحاسب الالي ومركز المعلومات التربوية، ثم زار ادارة المناهج والكتب المدرسية وادارة شؤون الطباعة وذلك بمقارها في منطقة الشويخ.

هذا ومن المقرر ان يزور نائب الوزير الضيف في الساعة الخامسة من مساء اليوم المتحف العلمي التابع لوزارة التربية.

الصحة :

المرضى النفسيون عليهم استشارة الطبيب قبل السفر الى الحج.. والحامل تؤجل حجها

طلبت وزارة الصحة من المرضى المصابين بالامراض النفسية غير المستقرة بعد استشارة الطبيب المعالج قبل مغادرتهم الى الديار المقدسة.

وقد لاحظت الوزارة ان بعض المرضى الذين لم تستقر حالتهم بعد على العلاج الطبي يذهبون للحج تبركا وطلبا للشفاء وفي ذلك خطا كبير فان الحج مطلوب من القادر والاستقرار النفسي احد صفات القدرة المطلوبة للحج ذلك ان الذين لم تستقر حالتهم على العلاج قبل السفر تسوء حالتهم نتيجة الارهاق الذي يتعرضون له اثناء تادية الفريضة وكثير منهم قد يضطر للعودة.

واشارت الوزارة الى انه نظرا لتوقع حدوث موجة من مرض السحايا في هذا الموسم وبما ان الحامل لا تطعم علاوة على انها في الاشهر الاولى قد تتعرض لبعض امراض الجهاز التنفسي، يستحسن ان تؤجل الحج الى ما بعد الوضع سواء كان الحمل في الاشهر الاولى او في الاشهر الاخيرة ففي الاشهر الاولى قد تتعرض الحامل لبعض امراض الجهاز التنفسي او اي مرض عادي اثناء الحج ويضطر الطبيب لوصف عقاقير لها في حين ان على الحامل عدم تعاطي اي دواء في الاشهر الاولى من الحمل الا عند الضرورة حفاظا على الجنين من التعرض للآثار الضارة للعقاقير وما تسببه من تشوهات خلقية في الجنين كما ان هناك سيدات لهن تاريخ سابق في الاجهاض في الاشهر الاولى من الحمل ومثل هؤلاء السيدات عرضة للاجهاض اثناء الحج نتيجة للمجهود الذي تتعرض له اما في الاشهر الاخيرة من الحمل فان امر الولادة وارد فلا تستطيع الحامل تكملة مناسك الحج علاوة على ما تعانيه الحامل في الاشهر الاخيرة من العناء والتعب نتيجة للحمل نفسه والمرضع عليها ان تؤجل رحمة برضيعها وحفاظا عليه وعلى صحتها.

فمن المعلوم ان التطعيم ضد السحايا لا يفيد في الاطفال تحت سن سنتين لعدم قدرتهم على انتاج اجسام مضادة للمرض وعدم اكتمال جهاز المناعة لديهم.

الرجيب رئيسا عاما لامتحان ثانوية المعهد الديني للدور الثاني

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بندب عبدالله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية رئيسا عاما لامتحان الشهادة الثانوية للمعهد الديني للدور الثاني للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧.

وندب محمد شمس الدين عبدالحافظ مدير ادارة التعليم الديني نائبا لرئيس عام امتحان الشهادة الثانوية للمعهد الديني للدور الثاني للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧.

الاسكان : النظر في طلبات المواطنين وتسجيل اسماء المستحقين

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة نرجس موسى عبدالله البلوشي وابنيها (احمد ـ شريفة) من المرحوم سفر حسين فلاح الفودري لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة الجابرية.

ـ تاجيل النظر في الالتماس المقدم من السيدة احلام محمد بركات بفتح طلب سكن لها ولابنيها (علي/عائشة) من المرحوم جاسم حسين الوهيب وذلك لعدم وجود مشكلة سكنية لهم بتوفرها لهم من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة الفيحاء.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة فوزية رميح عثمان الرميح وابنائها من عبدالله مبارك العيار، حيث ان الابناء مسؤول والدهم عن توفير الرعاية السكنية لهم.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة سحر علي عبدالرزاق الصالح لتوفر الرعاية السكنية لها في بيت والدها، واخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (لجنة بدل الايجار) بشان الملاحظات الواردة.

ـ عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي للسيدة ام الخير (خيرية) عبدالحسين الكاظمي لعدم انطباق شروط النظام على حالتها مع الغاء طلب السكن وشطبه من سجلات الهيئة.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة فضة غلوم اسماعيل وابنها نادر حسين علي نزر لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الوراثي الكائن بمنطقة الفحيحيل.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نوره فرج جربوع الديحاني وابنتها منيرة سالم مسفر الديحاني والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليهما بالصليبية، وعند ورود اولوية طلب السكن المقدم من هزاع فالح حمد المطيري في التوزيع العادي ينظر في الترخيص للسيدة منيرة سالم بحق السكن لرعاية ابنائها.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية باسم السيدة منى علي احمد محمد النجار وابنها خالد عبدالله خلف صفر شريطة عدم تقدم الابن خالد بطلب سكن مستقبلا.

ـ الموافقة على اعادة تسجيل طلب السكن (محمد/عبدالله) ابني المرحوم مبارك حسن سالم العجمي ويخصص لهما شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم مع الترخيص للسيدة فاطمة عبدالله الحصينان لرعاية ابنها عبدالله.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيد مبارك ناصر عياش السهلي لسابقة استنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي الصادر به وثيقة تملك باسمه ووالدته بمنطقة الفحيحيل.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من يوسف عبدالله غلوم كمشاد ـ على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور صاحب العلاقة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبيد الله مصلح غطيان عبدالله الجميلي وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء (العيون) باسم السيد دهش عوض بشير الشمري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة الصليبية.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم عبدالله ابراهيم المبايعي على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم محمد غنيم فهيد الحيص وزوجته وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء العقار المشترك الكائن بمنطقة الرميثية.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من مبارك عبدالله ربيح وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة غرب الفنطاس قطعة ٦ من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار باسم السيد عبدالله مطلق فالح العويهان العنزي وزوجته وابنائه شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد خلال شهر من تاريخ صدور القرار يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا مون ٨٢/١٢/٢٣ باسم شارع ناصر سعد شارع العجمي وزوجته وابنائه وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولويته ينظر في استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦١ قطعة ٤ منطقة الصباحية.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس عند التوفر لحمد فلاح مطلع مجيل العتيبي وزوجته والابناء، واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٠١ قطعة ٣ الاحمدي.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

ـ علي متعب علي هلال الديحاني وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار.

ـ استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٢٩ قطعة ٢ الفردوس وايداع صورة من القرار في ملف البيت.

ـ شبال مسلم مبارك شبال الراجحي وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ عبدالله خليل ابراهيم الانصاري وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار وبنك التسليف والادخار بمضمون القرار.

ـ غلوم محمد علي الكندري وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٢ قطعة ٨ الصليبية دون نواقص.

ـ علي محمد اكبر حسين وزوجته والابناء واخطار لجنة بدل الايجار واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٣١٢ قطعة ٣ بيان ملف رقم ٦١٢٢/جـ.

ترقيات تشمل ١٤٦ موظفا بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد قرارا بترقية ١٠٩ موظفين بالاقدمية اعتبارا من ١/٧/١٩٨٨ وهم:

● ترقية كل من المذكورين بعد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى:

عبدالله عبدالرحمن السرهيد، معاذ بدرالدين دياب.

● من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية:

ماجدة علي خليل علي، احمد حسن علي عبدالله الصباغة، محمد راشد النفيص، خلف سلمان عبدالنبي العريعر، حسين عبدالرحمن احمد علي، فارس سعد فارس المعصب، فاطمة عبدالله علي حيدر، حسين ياسين حسن بدوي، علي عبدالعزيز علي الشبكي، احمد حسني محمد، ام. ان. كومارادهاس.

● من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة:

خالد احمد مطر سالم، فؤاد مبارك ابراهيم المشاري، مبارك سعيد مبارك الحضرمي، ابراهيم حسين محمد حسين، ناصر عبدالله ابل حسن، صلاح احمد عبدالله محمد الملا، عبدالله احمد المسري، احمد عبدالصمد محمد حسن دشتي، صباح مطر سلطان الصلال، محمود حاجية علي صغير، سارة محمد يعقوب البلوشي، فخرية دياب محمد الصقر، سبيكة ناصر سلطان بورسلي، محمد زنقي غلوم حسين، معصومة علي حسين دشتي، احمد علي احمد علي الفريح، فوزية خالد حمود بويابس، صالح مهدي سليمان الشمري، نجيبة حسين حسن علي، غازي غانم صلبوخ الفرج.

● من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة:

جاسم ابراهيم جاسم الشطي، ضياء راشد امان السعودي، عجمي فالح فهاد الضفيري، فاضل احمد عبدالله الحداد، فرج عبدالامير فرج اشكناني، فاضل صالح علي المشموم، عادل عبدالعزيز عبدالواحد الرشود، منى سعد مبارك الفرج، فهد احمد جمعة ارحمة، مبارك مفرح سمير العازمي، عبدالعزيز محمد عبداللطيف الفهد، نوال عبدالله الحبيل، مرزوق سعد سعيد، محمد فهمي محمد البدري، ماهر شاكر سدرة، امال محمد فهمي ابوبكر، ماريا انطونيو كوتنهو، توفيق محمد عيسى اسماعيل، محمد بهجت محمد سنجر، الياما تشيريان، اناما جورج، ثريا محمد بدوي محمود، شيخ ابومحمد احسان الحبيب، شاهة حمود ناصر المنصور.

● من الدرجة السادسة الى الدرجة الخامسة:

حسنة حسن شناوة، فاطمة عبدالله محمد علي، عائشة حمد عبدالله العليوة، منيرة علي فهد العجيل، فاطمة جعفر سلمان البذري، كمال محمد حسين كمال، فاطمة علي يوسف المحميد، نجلة عبدالله محمد سالم، جابر جعيثن جزاع الشمري، منى صالح ناصر الحداد، هدى خالد عبدالعزيز الصلال، توفيق احمد احمد العيد، سمراء حاجم جاسم العتيبي، نورة عبدالعزيز محمد الرقوة، سعود عبدالله الصليلي، سعاد عبدالوهاب الوتيس، كوثر محمد رضا السيد وفا، جمال عزت ابوالعز، عبدالسميح محمد العزب سالم، سمير السيد يوسف لاشين، محسن مصطفى الصاوي حسن، محمد عز الدين دياب مصطفى، خليل ابراهيم احمد طه، حمدية عبدالله ابراهيم العماني، الحفني محروس الصباغ، تهاني غازي صالح الزبط، عبدالله حبيب عباس عبدالله، اناما بيروميكيل ابراهام.

● من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة:

عزيزة صالح خليل، سليمان عبدالرحمن الرويشد، عبدالله جمعة عبدالله الشرهان، حسين علي سالم محمد، بدر راشد موسى علي، هدى محمد سالم الحسينان، فهد عبدالرزاق فرحان السالم، انتصار خالد احمد المضف، غنيمة صالح دياب، عنود فهد عبدالعزيز المنيع، لولوة عمر مبارك خليفوه، عائشة محمد عبدالرحمن القطان، نجاة عبدالله عيسى العويد، عزيزة عبدالله عبدالرحمن، صديقة محمد احمد مهنا، زهرة حسين رجب حسن، نجاة حسين حسن شولي، فوزية عبدالرسول معرفي، سلوى عبدالله عبدالرحمن علي، نجاة عبدالامير حمد، هدية رمضان محمد مبارك، معصومة علي محمد رمضان، سلوى سيف جاسم سيف، سكينة علي محمد عاشور، عيد عبداللطيف عطا الله.

● من الدرجة الثامنة الى الدرجة السابعة:

زهرة طاهر موسى محمد حسن، وداد احمد حسن البصري، احمد مبارك عواد القراوي، مدينة عباس امان القلاف، هدى سلطان علي السحان، ميساء محمد موسى عبدالله، احمد محمد احمد الرياحي، امير عبد غلوم محمد حسن، هيفاء احمد محمد خلف بوخليف، نادية عبدالمحسن عبدالرزاق الشريخ، سناء يوسف عبدالله الهزاع، سعاد عبدالعزيز ناصر الراشد، شيخة احمد عبدالله مراد دشتي، نبيلة عبدالكريم صالح المكيمي.

واصدر وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالوزارة قرارا بترقية ٣٧ من موظفي الوظائف المعاونة بالاقدمية وهم:

● من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى من مجموعة الوظائف المعاونة بالاقدمية:

تامة تيمور امين، صبيحة عبدالله هميلة، قطران محمد ميرة.

● من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية من مجموعة الوظائف المعاونة بالاقدمية:

ظافر حمد مناحي عايض العجمي، اكير فرحان قاسم، زهرة ياسين رميح، زهرة يوسف آدم، جابر عدنان فاضل.

● من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاقدمية:

يوسف خلف خليل بوراشد.

● من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاقدمية:

عبدالسادة نجم عبدالله، ابراهيم فتاح كردة علي، اسماعيل امين حسين، نادية احمد عبدالرحمن محمود.

● من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاقدمية:

يسلم عوض عبد، حيدر سارو علي تيتولي، احمد رشوان امين، عبدالماجود جبر ضويحي، سيد عبدالمنعم عباس، احمد محمد الملحاني، شعبان محمد خميس، حسن عزيز محسن، كريم مجيد ميرزا علي، مصطفى فارس مصطفى، رسول خدا مراد، الديب محمد ابراهيم، محمد عبدالمحسن السيد عبدالخالق، ابراهيم عاشور السيد، عصمت محمود حسن، غصاب مشيب رقيدان، هاشم متعب عطية، السيد عبدالرحمن سليمان.

● من الدرجة السادسة الى الدرجة الخامسة من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاقدمية:

ناطق غانم سالم، طاهر بهائي تومان بهائي، جواد ريح فرج، شفيق مسعد توما، عبدالحفيظ محمد علام، عبدالفتاح محمود محمد، محمد نصار فضل دين.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

يقام من ١٦ الى ٢١ الجاري بالجامعة

اسبوع للانتفاضة الفلسطينية ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

كتب عدنان الحداد:

عقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - مؤتمرا صحفيا صباح امس في مقره بالخالدية تحدث فيه عن فعاليات واهداف «اسبوع الانتفاضة الفلسطينية» الذي يقيمه الاتحاد بالتعاون مع الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين تحت شعار «الانتفاضة المباركة اشراقة امل على طريق التحرير» في الفترة من السبت ٨٨/٧/١٦ الى الخميس ٧/٢١ وذلك في نادي الاتحاد بالخالدية.

اهداف الاسبوع

وقد تحدث رئيس اللجنة الثقافية في الهيئة الادارية للاتحاد الطالب ناصر العنزي عن اهداف وفعاليات هذا الاسبوع فقال انه ايمانا من الاتحاد باهمية المرحلة التاريخية التي يعيشها شعبنا المجاهد في فلسطين المسلمة من خلال الانتفاضة المباركة التي يقوم بها في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب والتي اثبتت للعالم باسره ان الظلم والاستعباد لن يدوم وان ساعة النصر اتية مهما طال الزمن وسالت الدماء والارواح.

وتحقيقا لاهداف الاتحاد في معايشة قضايا امته والتفاعل معها وتاكيدا لمواقف الاتحاد من خلال قواعده الطلابية الواعية في المشاركة في دعم هذه الانتفاضة واستشعارا للمسؤولية التاريخية التي تفرضها مستجدات القضية الفلسطينية والظروف الخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية في مواجهة المؤامرات العديدة التي تهدف الى انهاء الروح الجهادية في نفوس اصحاب القضية واستبدالها بحلول سلمية واستسلامية لانهاء القضية، بادر الاتحاد في مساندة ودعم هذه الانتفاضة منذ بدايتها وذلك بهدف ابرازها وتوعية الشعوب العربية باهمية هذه الانتفاضة وسبل دعمها ماديا ومعنويا، حيث نظم الاتحاد مهرجانات خطابية ضخمة حضرها الاف من طلبة الجامعة ومن خارج الجامعة وذلك بهدف استمرارية الحملة الاعلامية لمتابعة اخبار ومستجدات الانتفاضة وجعل الشعب الكويتي يعايش الشعب الفلسطيني في محنته ويالم لالامه بالاضافة الى القيام بحملات مختلفة لجمع التبرعات لصالح الانتفاضة لاحساسنا بان اقل ما يمكن تقديمه لاخواننا المجاهدين هو الدعم المادي بعد ان اغلقت الحدود في وجه الدعم البشري.

واضاف: واستكمالا للدور الريادي الذي يقوم به الاتحاد في دعم الانتفاضة فسوف ينظم الاتحاد اسبوع الانتفاضة والذي يقام تحت شعار «الانتفاضة المباركة .. اشراقة امل على طريق التحرير» حيث يفتتح تحت رعاية رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية السيد يوسف جاسم الحجي وذلك في عصر يوم السبت ٧/١٦ في الساعة الخامسة في نادي الاتحاد بالخالدية.

ونحن بهذه المناسبة نتقدم بالشكر الجزيل الى الرابطة الاسلامية.

برنامج الاسبوع

بعد ذلك تحدث رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع اسامة فوزي عن اهم الفعاليات والانشطة التي سيشملها الاسبوع فقال ان فعاليات الاسبوع تنقسم الى اربعة اقسام رئيسية:

- المعرض التعريفي بالانتفاضة.
- طبق الخير.
- الحفل الشعبي الفلسطيني المتنوع.
- حملة تبرع بالدم.

واضاف: وبخصوص المعرض التعريفي بالانتفاضة فقد روعي فيه ان يتناول عرض الانتفاضة من كافة الجوانب حيث يحوي عدة اجنحة منها جناح الصور والتي تحكي حقائق هذه الانتفاضة وجناح يحوي على اصدارات الانتفاضة والتي تحوي اهم المنشورات التي تناولت الانتفاضة اضافة الى جناح الشهداء والفيديو كاسيت.

● جانب من المؤتمر الصحفي

واضاف: وهناك ايضا الحفل الفلسطيني المنوع وهو من مفخرة الانشطة الطلابية التي شهدها مسرح الجامعة في الكويت والذي تعدى صداه نطاق سور الجامعة ليصل الى كل فرد من الجمهور حيث استطاع هذا الحفل المقام للسنة الثالثة ان يلقى تجاوبا جماهيريا منقطع النظير لما يحتويه من فقرات مؤثرة وايحاءات جميلة.

وقد حرصنا على خروج هذا العمل بالمستوى المعروف وعلى اعلى درجات الاتقان والاخراج فكان لابد من الاعتناء الدقيق باختيار فقراته لتخدم الاهداف المناطة بها فلحتوى هذا الحفل على مشاهد تمثيلية تبرز المواقف البطولية والانهزام اليهودي في اجواء الانتفاضة المباركة وفقرات اخرى للنشيد الاسلامي تتغنى فيه الحناجر ببطولات ابطال الحجارة وبجهادهم الحي على ارض فلسطين كما سوف يشتمل الحفل على العديد من الفقرات الاخرى الهادفة.

طبق الخير

واضاف: وسيشمل الاسبوع مشروع طبق الخير وهو وان كان بسيطا في فكرته ووسائله لكنه عظيم بهدفه وغايته في تخصيص ريعه لدعم الصمود الفلسطيني وسوف تشارك فيه جهات عدة باطباق وماكولات شعبية فلسطينية مقابل مبلغ بسيط تجود به انفس الكرماء يضعونها في ميزان حسناتهم عند ربهم مؤدين بعض الواجب تجاه اخوانهم الفلسطينيين.

حملة للتبرع بالدم

وختاما فهناك حملة تبرع بالدم والتي سنقوم بها بالتعاون مع لجنة المناصرة للشعب الفلسطيني واللبناني حيث ستشمل جميع الكليات وسيكون في متناول الاخوة الطلبة التبرع بالدم ومن ثم التبرع بالعائد المادي لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

واهاب في ختام حديثه بالطلبة بالمساهمة لانجاح هذا الاسبوع والذي يعبر بصدق عن تطلعات طلبة جامعة الكويت نحو اخوانهم في الاراضي المحتلة في انتفاضتهم الباسلة.

ترقيات تشمل ٢٤١ موظفا كويتيا بوزارة التربية الى الدرجة الرابعة

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بترقية ٢٤١ موظفا كويتيا بالوزارة الى الدرجة الرابعة بالاقدمية اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١. في ما يلي اسماء المشمولين:

البرنامج الاول:

هزاع عايض محمد الرشيدي، غنيمة ابراهيم اسماعيل علي، فضيلة حماد عواد العبيد، جاسم محمد غلوم العطار، انور غانم عبدالوهاب الغانم، علي راشد نايي الدويلة، حيدر اسماعيل علي تقي.

البرنامج الثاني:

فاطمة عبدالرحمن صالح، سمير اسد محمود عبدالرسول، صبرية احمد عبدالله دشتي، بدرية علي حسين الانبعي، فضيلة فهد صالح عبدالله، نبيلة طاهر كاظم الخياط، فاطمة حيدر عبدالله زنكوي، نوال يوسف فاخر محمد، مريم اسد محمد حسين علي، سلوى يعقوب يوسف المعتوق، لولوة احمد علي العبيده، نوال علي محمود علي المسباح، سعاد ابراهيم جمعان عباس، نجاة عبدالله احمد الحردان، ليلى احمد حسن علي الكندري، خولة حمد محمد السميحي، نادية عبدالله جمعة الطراروة، امل جاسم محمد الشمروخ، حياة علي عبدالخالق الفرج، سبيكة داود سليمان عبدالله، اقبال عبدالله عيسى الشافع، عايدة حمزة عباس ابل، منيرة محمد خلف النعيمي، فريدة علي عبدالعزيز الخضري، سبيكة عبدالله سليمان العقيلي، ليلى حاجي حسن محمد، زهرة محمد علي عبدالله، نجيبة صالح فهد البودي، عائشة موسى المسلم، فاطمة علي غلوم علي، سلوى عبد علي حسين، عنود محمد عبدالله السابج، سلوى عباس يوسف صدقي، زهرة عبدالرضا محمد صالح، سميرة عبدالحميد تركي حسن، عائشة عبداللطيف جاسم القصار، نسيمة عيسى يوسف، لولوة عبدالله عبدالمحسن الموسى، نجاة عبدالنبي عبدالله مندني.

البرنامج الثالث:

حليمة ابراهيم محمد علي العوضي، ابتسام عبدالمحسن الماجد، هاشمية طالب كاظم اسماعيل، وسمية محمد رجاء الغضوري، مريم عبدالله مطيران العازمي، عائشة حمد عبيد نصار بولبقة، ربيعة محمد حسين بوعليان، فاطمة علي عبدالله بوحمد، احمد ابراهيم حسن الدمخي، هناء عبدالمحسن علي المهنا، سهام جاسم عبدالرحيم العلي، ناجية سمير صليهم الهرشاني، عالية عبدالرسول حسين الاريش، مريم عبداللطيف عبدالغفور، سالم مبارك محمد فراج الضفيري، هناء حمود خالد الفرحان، عبدالله طاحوس ماطر العتيبي، محمد احمد محمد المانع، احمد يوسف ماجد الزعابي، خالد علي محمد تقي علي، سعود عبدالعزيز البراهيم، عادل محمد عباس قمبر معرفي، منال محمد سريع السريع، مريم عبدالكريم احمد الشطي، سميرة علي سلطان بن عيسى، عبدالرحمن حمود الصالح المعبيف، حسن ابراهيم جمعان عباس، شكرية جدعان جبر العتيبي، عذبة قصر عنيزان الشمري، هند خلف خالد مسفر المسفر، سلوى حسين علي المريخي، خديجة علي نواف العنزي، امينة محمد علي شعبان، امل هاشم بشير محمد، نوال عبدالله جوهر حياة، زمزم عبدالجليل حسين بهمن، منال حمد عبدالله العصيمي، نادية يوسف مراد مبارك الشطي، طفلة مجلعد محمد مقبول العجمي، ايمان يعقوب محمود ناصر، نخيلان عبدالرحمن الحريص المطيري، وسمية عبدالحي العبدالحي، مفرح فهد الزعيبي الرشيدي، مي خالد راشد ناصر بورسلي، نورية راشد طينان العميري، ثمر عبدالهادي احمد النجار، نايف مروي خلف الشمري، ابراهيم علي عبدالحسين بوعباس، علي جاسم فهد احمد الدريع، حسين عيدي حسن عيدي، علي حسين عباس علي بولند، محمد منصور احمد الرشيد، احمد ابراهيم عبدالله يوسف، سلطان حسن عبدالكريم العريان، عبدالرحمن راشد العريد، براك عبدالمحسن الحريبي، سامي سلطان علي الشايع، عبداللطيف خالد عجيل العجيل، وليد علي عبدالله الرفيع، احمد عبدالرحمن صالح الصقر، حمد عبدالله حمد الطليحي، محمد عبدالله عبدالرحمن الصالح، محمد مسعود سند السيحان، حسن عبدالله راضي الحميدي، صالح عبدالله عبدالرحمن القطان، عبدالله صالح مهدي صالح، عبدالرضا عبدالله محمد حيدر، عبدالغني احمد محمد الطويل، خالد زين عذاب العنزي، رافع شلاش عبدالضايع، نواف خالد شريد الطاحوس، ابراهيم حسن غلوم رضا، نايف صالح دبلان العجمي، محمد عبدالكريم صالح حسين، عيسى علي عيسى احمد ابراهيم، برجس جابر علي حسن المطيري، رشيد علي محماس العدواني، طارق عبدالله فهد الحماد، محمد سعود ابراهيم القطان، صلاح محمد سليمان الحسينان، محمد غالي

مشعان الهرشاني، رشيد محمد عبدالله الرشيد، نجيب سالم سلمان الشطي، عايض عبيد راشد الرشيدي، نادية شعبان حسين بهزاد، خيل منصور عبدالله عبدالعزيز، حسن احمد محمد عباس، راشد محمد مطلق مرزوق البديح، اسماعيل جعفر غلوم جعفر، حسن طاهر محمد العطار، نادية عباس محمد عباس دعبل، محمد جبر شوق الرشيدي، جواد عبدالرحيم عوض دشتي، فارس ضيف الله رشدان المطيري، عادل حسين موسى محمد حسن، علي عباس عبدالله حسين، ابراهيم خليل عبدالرضا العلي، علي سلطان احمد سالم، جليل حسين علي عابدين، فوزية حسين عبدالله الجزاف، حياة عبدالله محمد احمد، هيا عبدالله سعد العازمي، عادلة عبدالله الرشود، تشمية سعود دخيل العنزي، سميرة عبدالباري العليان، عبدالرزاق مبارك الدليمي، نوره ماطر مصيريع الحربي، شعاع ابراهيم ناصر الصنات، فاضل حسين علي المري، هيا سعد مبارك، حمود هجاج محمد زايد المطيري، كميلة فهد عبدالرحمن الشايجي، غالية عبدالقادر عبدالرحمن النبهان، غنيمة فهد محمد فهد حسين، مزنة سليمان محمد الصريخ، رضية حسن طاهر محمد الشيرازي، فريدة عبدالعزيز احمد الفهد، لطيفة عبدالله مجبل ناصر العريفان، هيا محمد عثمان محمد الجبيش، غنيمة عبداللطيف محمد عبدالرحمن، نوال عبدالصادق مصطفى السيد، علي احمد علي عبدالله العوضي، شيخة عبدالله صالح الحملي، فهيمة جاسم محمد عبدالله الخميس، وجيهة عبدالله علي احمد القطان، شريفة حسين احمد الهولي، عائشة سعد حسين الجاحد، نوال محمد عبداللطيف بن خليفة، عبدالوهاب احمد هلال، فوزية عبداللطيف محمد عبداللطيف الخليفة، رفعة سعد محمد الناصر، سهام احمد عبدالله السايح، مريم محمد حسين سلطان التمار، جاسم علي جاسم علي.

البرنامج الرابع:

نصرت عبدالله غلوم حسين عفيفي، انتصار محمد موسى حسن محمد، هدى عبدالحميد احمد عطية، مدينة محمد علي حسن الخواجة، عبدالعزيز عبدالله محمد البلهيس، كاظمة عبدالله مال الله حسن، فوزية ابراهيم احمد القبندي، نادرة باقر رضا بهبهاني، فاتن احمد سعيد عبدالله، مريم غلوم حاجي عبدالله، نورة مطلق هذال العازمي، دلال علي مسباح المسباح، اقبال راشد موسى فهد الفهد، عزيزة عبدالله حسين الحنيان، عبدالله اسحاق غلوم علي كمشاد، داود سليمان علي يوسف الميلم، عادل عبداللطيف عبدالرزاق، عبدالله حمد عبدالله راشد، خليل ابراهيم علي حسن محمد، احمد عباس عبدالله محمد، جاسم محمد احمد محمد المغربي، جمال خالد يعقوب يوسف اسماعيل، حسين مهنا ابراهيم علي مهنا، شريفة حامد حسين الحامد، فوزية جاسم علي جاسم، فاطمة محمد جاسم المضف، حياة علي حسين الحداد، غنيمة داود داود السنان، عوض زامل عوض، ابراهيم يوسف محمد احمد اليوسف، فاطمة رجب عبدالوهاب احمد، احمد سليمان يعقوب، صبيحة عبدالرضا علي القطان، عنود عيد مبارك قصاب، فضيلة ادهيم شبيب الفاضل.

البرنامج الخامس:

خديجة عبدالرحمن عبدالوهاب، صباح سليمان محمد السليمان، فاطمة محمد حسن محمد الفيلي، نعيمة منديل حمد محمد الريش، رضية خليل بهمن محمد بهمن، امنة منصور عيسى الدلال، فاطمة منصور حميد حبيب حسين الصفار، خديجة ابراهيم قمبر باقر، منى فوزان ناصر العنجري، لطيفة يوسف احمد خليل، عبدالله سالم علي سالم، فوزية رميح عثمان عبدالله الرميح، سميرة مزيد حمد مزيد المزيد.

البرنامج السادس:

ماجدة حيدر عبدالرسول النقي، منى يوسف راشد ابراهيم، وليد جاسم محمد سليمان القلاف، بدرية عبدالجبار سلطان حمد، مريم صالح جمال عبدالله.

البرنامج السابع:

سالم صاهود عبدالله محمد، عبدالله احمد يوسف العميري، حسين عبدالرسول ابراهيم حسين، عبدالرزاق احمد محمود الاشوك، دعيج خليفة عبدالله حمود، محمد يوسف علي مراد، عبدالرحمن سعيد محمد الوهابي.

د. النعيمي: كلية عجمان الجامعية تعمل على تلبية حاجات السوق الخليجية من الخريجين

كتب عبدالله الياقوت:

قال رئيس الدائرة الثقافية في كلية عجمان في الامارات العربية المتحدة د. احمد ناصر النعيمي الذي يزور الكويت الان ان كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا نقطة تحول وتفهم متطور للدور التطبيقي لسد حاجات السوق الخليجية واوضح الدكتور احمد النعيمي في رده على استفسارات تلقاها في مقر لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بقرطبة والتي تقوم بدور الوسيط بين الطالب والجامعة ان كلية عجمان لم تنشا من فراغ فهي وقبل ان تعلن عن انشائها ابرمت اتفاقيات مع عدة جامعات لها وزنها في الساحة مثل جامعة عين شمس في مصر وجامعة كوهيبردج التكنولوجية في فرنسا وكذلك المدرسة العليا التجارية في فرنسا كما لقينا اعترافا وتعاونا من جامعة ويلز وليفربول في بريطانيا والاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية واضاف: اننا وقد اتفقنا مع اليونسكو لتوفير الخبرة والمساعدة على وضع المناهج في التخصصات التكنولوجية.

واضاف الدكتور احمد النعيمي بان كلية عجمان ستنهج في دراستها مناهج الجامعات المذكورة حسب التخصصات المطروحة. وحول استفسار عن التعليم العالي اجاب الدكتور انه من المخطط له مستقبلا ان يتمكن الطالب من اتمام تعليمه العادي والعالي من خلال الجامعات المذكورة وكانه يدرس في احداها كما يمكنه ان يحول من جامعة لاخرى.

واشار الدكتور النعيمي انه تم الاتفاق على ان يسجل الطالب في كلية عجمان للدراسة التمهيدية على ان تقوم الجامعات الاخرى بالاشراف والتقييم للدرجة التي ستمنح له.

واوضح الدكتور النعيمي في رده على استفسار عن تقادم الشهادة الثانوية وكيفية قبولها انه بالامكان ان يعطى للطالب الذي مضى على شهادته اكثر من سنتين ما يسمى بمنهج «احياء المواد» التي سبق ودرسها وعند نجاحه بتقدير «جيد» يمكن ان يسجل بدرجة البكالوريوس او الدبلوم.

وحول امكانية التحاق الطالب ذي التخصص الادبي الى كلية عجمان قال ان الطالب يخضع لبعض التخصصات العلمية التي لا بد له من اجتيازها في البداية، وعن الطالب الذي يرغب في استكمال دراسته ولا يحمل جنسية ما قال ان الجامعة تقبله بصورة عادية مادام قادرا على الدخول للبلاد بصورة شرعية ومن جانب اخر اوضح الدكتور النعيمي رئيس الدائرة الثقافية في كلية عجمان ان القبول في الجامعة لا يعتمد على نسب محددة وانما وفقا للافضلية في النسب المتقدمة وقال ان اخر يوم لقبول الطلبات هو يوم الخميس المقبل.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣٦ بلاغا من بينها ١٠ بلاغات عن السرقة و٧ بلاغات عن شيكات دون رصيد و٣ بلاغات عن المعاكسة الهاتفية و٤ بلاغات عن التغيب وبلاغ واحد عن كل من الضرب وخيانة الامانة.

فمن بين بلاغات السرقة ابلغ مواطن عن سرقة سيارته بمنطقة الري كما ابلغ مواطن عن سرقة تليفون سيارته اثناء وقوفها باحد المواقف العامة وابلغت مواطنة عن سرقة شنطتين من داخل سيارتها تحتويان على اوراق خاصة ومبلغ ٣٠ دينارا.

ومن بلاغات اصدار شيكات دون رصيد ابلغ مواطن ان شخصا اصدر له شيكا بمبلغ الفي دينار وتبين لدى مراجعة البنك انه دون رصيد كما ابلغت احدى الشركات ان شخصا اصدر لها شيكا بمبلغ ٢٢٠٠ دينار واتضح انه دون رصيد.

ومن بلاغات التغيب ابلغ مقيم عن تغيب احد الموظفين بالشركة التي يعمل بها وذلك الى جهة غير معلومة، كما ابلغ مواطن عن تغيب خادمته التي تركت المنزل الى جهة غير معلومة.

برامج للرعاية والانشطة لطلبة ومتدربي التعليم التطبيقي

الفضالة: الهيئة حريصة على النهوض بمستوى الخدمات الطلابية
الشرهان: برامج الانشطة تغطي كافة اهتمامات الطالب والمتدرب

توفر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لطلبتها ومتدربيها العديد من الوان الخدمة والرعاية والانشطة، وذلك من خلال خطط شاملة ومدروسة تضعها وتشرف على تنفيذها عمادة شؤون الطلبة واخر لرعاية شؤون الطالبات بكل كلية من كليات الهيئة الاربع وهي كلية الدراسات التكنولوجية وكلية التربية الاساسية وكلية الدراسات التجارية وكلية العلوم الصحية، ويتم ايصال هذه الخدمات والانشطة بشكل تكاملي وتنسيق تام بين مختلف العناصر المشاركة في التخطيط والاعداد والتقديم لها والاشراف عليها داخل العمادة وفي المكاتب بالكليات.

الطالب والمتدرب:

وياتي الاهتمام الكبير من جانب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتوفير مختلف اوجه الرعاية والخدمات والانشطة لكل طالب ومتدرب بحكم ان هذا الطالب او المتدرب هو بمثابة المحور لكافة عناصر العملية التعليمية والتدريبية ككل، ولهذا تتضافر الجهود على العناية به وتلبية احتياجاته ودعم قدراته واستعداداته العقلية والبدنية والوجدانية وبالشكل الذي يكفل له التكيف العلمي والاجتماعي لدى انخراطه في التعليم والتدريب ويوفر له الجو الامثل للتحصيل والتفوق والابداع.

العمادة:

وبحكم كون عمادة شؤون الطلبة والمتدربين الجهة المعنية بمجال الرعاية والخدمات والانشطة الطلابية بالهيئة، وسعيا للتعرف على طبيعة ونوعية ومستوى تلك الخدمات والانشطة والخطط والبرامج الخاصة بها عن قرب كان لابد من الالتقاء ببعض القائمين عليها.

في البداية تحدث مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للرعاية والخدمات الطلابية فهد الفضالة فقال: كما هو واضح من تسمية عمادة شؤون الطلبة والمتدربين فانها هي الجهة المعنية في الهيئة فيما يخص الرعاية والخدمات والانشطة المتعلقة بطلبة ومتدربي الكليات والمراكز، وهي تؤدي رسالتها من خلال قطاعين احدهما للرعاية والخدمات والاخر للانشطة، ومجموعة من المكاتب التي يضم كل منها فريق عمل متكاملا يجمع مختصين في الرعاية والخدمات والانشطة معا ويوجد بكل كلية من كليات الهيئة مكتب من هذه المكاتب لشؤون الطلبة ومكتب ثان لشؤون الطالبات، وتكون على اتصال مستمر ومباشر مع الطلبة والمتدربين..

قطاع الرعاية والخدمات:

وبحكم مسؤوليته عن هذا القطاع قال الفضالة: تنصرف مهام هذا القطاع الى الرعاية والخدمات التي توفرها الهيئة لطلبتها ومتدربيها وذلك من خلال اقسام تخصصية ثلاثة وبالتنسيق مع مكاتب شؤون الطلبة والمتدربين.

اعانات ومكافآت:

وذكر ان هناك قسما يختص بالرعاية الطلابية من حيث وضع الخطط والموازنة التقديرية لهذه الخطط، واقتراح النظم والاساليب الخاصة بتوفير مختلف اوجه هذه الرعاية ومنها صرف الاعانات والمكافآت الطلابية وفقا للوائح والنظم المقررة في هذا الشان، كما ذكر ايضا ان هناك لائحة جديدة للمكافآت الطلابية الدراسية سيعمل بها اعتبارا من العام الدراسي والتدريبي المقبل وقد تم الاعلان عنها مؤخرا وتشتمل هذه اللائحة على مكافآت تمنح لاول مرة للدارسين في بعض التخصصات كادارة البريد والسكرتارية الطبية بكلية الدراسات التجارية حيث سيحصل الدارسون في هذين التخصصين على مكافاة شهرية مقدارها مائة دينار شهريا لكل منهم.

خدمات عديدة:

واورد الفضالة نماذج لاوجه الرعاية التي توليها الهيئة لطلبتها ومتدربيها ومنها برامج للارشاد النفسي والتربوي وسلسلة من المطبوعات التعريفية التي تغطي كافة مفردات الخدمة والرعاية المتوفرة واجراءات الحصول عليها، ويتم توزيع هذه المطبوعات التعريفية على الطلبة والمتدربين خلال اللقاءات التنويرية، كما ان هناك كتيبات تعنى بالامور الحياتية العادية التي تهم الطالب كالاستعداد للامتحانات وتنمية المهارات والقدرات، الى جانب دليل يجري الاستعداد للانتهاء منه حاليا ليكون بمثابة العين للطالب والمتدرب الذي شارف على التخرج للتعرف على مؤسسات سوق العمل في الكويت ومجالات انشطتها والتخصصات الدقيقة القائمة فيها وفرص العمل المتاحة في تلك المؤسسات مع معرفة شروط التوظيف والاجراءات المتبعة والميزات التي تمنحها للعاملين بها.. وبالاضافة الى تلك المعلومات الخاصة بسوق العمل يحتوي هذا الدليل على نصائح وارشادات ذات طابع علمي مدروس حول انسب السبل للبحث عن الوظيفة والمفاضلة بين الوظائف، كل هذا الى جانب فيلم فيديو ارشادي تم انجازه بالتعاون مع مكتب الاعلام والعلاقات العامة وادارة الاساليب والتقنيات التدريبية بالهيئة لعرضه على الطلبة والمتدربين وهو يغطي اوجه الرعاية والخدمات.

اسكان الطلبة:

وهي خدمة توفرها الهيئة للطلبة الكويتيين ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة او قاطني المناطق النائية كجزيرة فيلكا ومنطقتي الوفرة والزور، وعن هذه الخدمة قال الفضالة: يوجد لاسكان الطلبة قسم يختص بها ويضع قواعدها ولوائحها ويتولى ترتيبات واجراءات الالتحاق وتقديم الخدمات الاخرى التي تتوفر للمتحقي السكن من وسائل المواصلات والتغذية وغيرها.

واشار الفضالة في هذا الجانب الى افتتاح مبنى سكني جديد للطلبة وهو مبنى رقم (٣) بمنطقة العديلية وذلك بعد ان تم اعادة تجهيزه وصيانته بشكل متطور ليتسع لمائة طالب تقريبا، كما سيتم قريبا افتتاح مبنى سكني جديد اخر بمنطقة الشامية للطالبات.

● جانب من الانشطة

الوافدون:

يعد قسم شؤون الطلبة الوافدين القسم الثالث المتمم لمهام قطاع الرعاية والخدمات الطلابية بالهيئة وعن مهام هذا القسم قال الفضالة: يعد هذا القسم برامج التوجيه والارشاد للطلبة الوافدين عن طريق البعثات او المنح الدراسية، كما يعد التقارير الدورية اللازمة لتحديد مدى تقدم هؤلاء الطلاب في برامجهم الدراسية، هذا الى جانب متابعة شؤونهم الاخرى وتسهيل التحاقهم وانتظامهم بالكليات وحل ما يعترضهم من مشكلات اكاديمية او اجتماعية، وهؤلاء الطلبة ينتمون الى العديد من الدول الخليجية والعربية والاسلامية والصديقة ويتم ترشيحهم عن طريق وزارة التربية وفي اطار الاتفاقات الثقافية المشتركة..

قطاع الانشطة:

ولكي تكتمل الصورة حول الخدمات والانشطة التي تتوفر لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كانت هناك وقفة اخرى مع مساعد شؤون الطلبة والمتدربين للانشطة الطلابية بالنيابة توفيق الشرهان الذي بدأ حديثه بقوله: تهتم الهيئة بالانشطة الطلابية على نفس مستوى اهتمامها بالبرامج الدراسية وبمختلف المتطلبات التعليمية والتدريبية الاخرى ادراكا منها باهمية هذه الانشطة في تحقيق الغاية النهائية وهي خلق المناخ الامثل للطالب والمتدرب لكي يقبل على دراسته وتدريبه بحماس وان يتمتع بسلامة العقل والنفس والبدن.

وقال الشرهان: يباشر قطاع الانشطة مهامه من خلال ثلاثة اقسام تخصصية شانه شأن القطاع الخاص بالرعاية والخدمات واقسام النشاط يختص اولها بالنشاط الثقافي والفني بينما يختص القسم الثاني بالنشاط الاجتماعي والجوالة في حين ينصرف نشاط القسم الثالث الى المجال الرياضي.

ثقافة وفن:

واوضح الشرهان انشطة ووظائف الاقسام فقال: بالنسبة لقسم النشاط الثقافي والفني فكما تفيد تسميته يعنى القسم بتنمية الوعي الثقافي والميول والقدرات الفنية للطلبة والمتدربين من خلال حشد العديد من برامج النشاط الثقافي كالندوات والمحاضرات والمواسم والمسابقات الثقافية والادبية.

والفعاليات الفنية العديدة من معارض وعروض موسيقية ومسرحية وغيرها..

واضاف الشرهان: لدينا في خطة العام المقبل لهذا النشاط عدد من الفعاليات الجديدة ثقافيا وفنيا، فبالاضافة الى ما كان يقدم من قبل هناك مهرجان يقام لاول مرة وبالتنسيق مع قسم النشاط الاجتماعي وهو «مهرجان الثقافة والتراث» الذي سيشتمل على عروض للحرف التقليدية والالعاب الشعبية وندوة عن التراث وملتقى شعريا ومسابقة للتمثيل المسرحي ومعرض للكتاب واخر للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية ورسوم الاطفال.

النشاط الاجتماعي والجوالة:

جانب اخر من النشاط تحدث عنه الشرهان وقال ان القسم الخاص بهذا النشاط يقوم باعداد وتنفيذ ومتابعة كافة مفردات النشاط وفق برنامج زمني وخطط وبرامج وعلى يد المختصين بالقسم وبمكاتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكليات.

واستطرد قائلا: تتوفر في هذا الجانب وفي اطار هذا النشاط الفرصة للمشاركة في العديد من الرحلات الداخلية والخارجية وحفلات التعارف والمهرجانات والمخيمات التي يخصص بعضها للخدمة العامة وخدمة البيئة او لاحياء المناسبات الوطنية، الى جانب حشد من المسابقات الهادفة والتي من بينها مسابقات ستنظم لاول مرة خلال العام الدراسي والتدريبي المقبل وهي خاصة بالالعاب الشعبية القديمة والموضوعات التراثية والتاريخ الكويتي القديم والغوص، وكمسابقة للماكولات الشعبية ذات طابع تنافسي وهي خاصة بالطالبات والمتدربات.

المجالس - الجمعيات:

وانتقل الشرهان الى الحديث عن رافدين من روافد الانشطة وهما المجالس الطلابية والجمعيات العلمية فقال: ان الاولى تمثل المجال الذي يمارس من خلاله الطلبة والمتدربون انشطة عديدة معتمدين على انفسهم ومن خلال ممثلين لهم ينتخبونهم لهذا المجلس الذي توفر له عمادة شؤون الطلبة والمتدربين المخصصات المالية والاشراف الفني المطلوبين وبالتنسيق مع مكاتب شؤون الطلبة بالكليات، وبالنسبة للجمعيات العلمية فهي النافذة التي يمكن للطلبة والمتدربين من خلالها تنمية مواهبهم وممارسة هواياتهم واهتماماتهم العلمية وصقلها باشراف اساتذة متخصصين ويدعم ايضا من عمادة شؤون الطلبة والمكاتب بالكليات ايضا..

نشاط رياضي:

عن هذا النشاط قال الشرهان: يتولاه قسم خاص توفرت له مختلف السبل والامكانات لكي يحقق الهدف من وجوده مثل هذا النشاط الطلابي المهم ليسير جنبا الى جنب مع بقية الانشطة والخدمات والرعاية بما يكفل النمو المتكامل المتزن للنواحي الجسمية والعقلية والروحية للطالب والمتدرب فالنشاط الرياضي لا يعني تربية البدن فقط.

واكد الشرهان على ان برامج النشاط الرياضي بالهيئة تحفل بالمسابقات والبطولات والمهرجانات الرياضية التي تنفذ داخل الكليات والمراكز او على مستوى الهيئة ككل، الى جانب الفعاليات الخارجية التي تشارك الهيئة خلالها مع الهيئات والمؤسسات المناظرة داخل الكويت كالجامعة والكليات العسكرية والشرطة والحرس الوطني وغيرها في فعاليات رياضية كبطولات ومهرجانات رياضية سواء تلك التي تقيمها الهيئة او تنظمها الجهات الاخرى..

بعد تفرد «القبس» بنشر القصة امس

تحقيق لـ«كونا» حول الفتاة اليمنية «راضية» بعد تصحيح وضعها الى ذكر في مستشفى مبارك

■ في امكان «وليد» الآن أن يتزوج .. وينجب

اجرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» تحقيقا حول الفتاة اليمنية التي نجح مستشفى مبارك في تصحيح وضعها لتصبح شابا عن طريق علاج بالهرمونات والتجميل بعد ان تفردت «القبس» يوم امس بنشر القصة في صفحتها الاولى.

وقد بدأ التحقيق بما اوردته «القبس» عن الفتاة «راضية» التي اصبح اسمها «وليد».

وابلغ مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور يوسف النصف ـ كونا ـ ان ـ راضية ـ دخلت الى المستشفى في شهر ابريل الماضي لعلاج تشوهات في اعضائها التناسلية بعد ان طلب الاطباء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية متابعة حالتها في المستشفيات الكويتية الحكومية لما تتمتع به من خبرة طبية واسعة وتقنية عالية.

وقال انه قبل اجراء عملية تصحيح الوضع التناسلي للفتاة تم تشكيل لجنة بناء على طلب من وزارة الصحة العامة تضم اخصائيين في جراحة المسالك البولية وهما الدكتور محمد صبحة ـ فلسطيني ـ والدكتور تورجني نيلسون ـ سويدي ـ واخصائي تجميل هو الدكتور اندريه باتك ـ يوغسلافي ـ واخصائية في الغدد هي الدكتورة مارغريت بيرج وذلك لتقرير وضع المريض وتحديد جنسه.



● د. محمد صبحة

● «وليد» بنظارة وبشداشة

وذكر الدكتور النصف انه تبين بعد اجراء الفحوصات الاكلينيكية والمختبرية ودراسة الكروموزومات تبين ان ـ راضية ـ «لديها اعضاء كاملة الذكورة الا انها غير ظاهرة فقررنا بعدها اجراء عملية جراحية لتصحيح ذلك الوضع».

ونبه الى ان وزارة الصحة حرصت على اجراء مثل هذه الفحوصات حتى «نتأكد ان ما سيتم اجراؤه اعادة اظهار الاعضاء التناسلية الذكرية وليس عملية تحويل انثى لها اعضاء تناسلية انثوية كاملة الى ذكر».

واشار الدكتور النصف الى ان ـ وليد ـ ولد بتشوه خلقي في جهازه التناسلي مما جعل شكله الخارجي يشبه شكل الجهاز التناسلي للانثى الامر الذي اوهم ذويه انه فتاة نظرا لجهلهم وعدم عرضه على اطباء فاعطوه اسما مؤنثا وظل هكذا حتى بلغ سن الـ ١٥ عاما فلم يلاحظوا اية اعراض انثوية كالحيض وخلافه مما اقلق والديه وعندها بدأوا بعرضه على الاطباء.

وقال الجراح الذي اجرى العملية لـ ـ راضية ـ وهو الدكتور محمد صبحة انها عندما ولدت كانت فتحة الاعضاء التناسلية الخارجية بها تشوه خلقي بشكل يشبه جهاز الانثى مما جعل اهل المريض يظنون انه فتاة.

واضاف انه بعد الفحوصات المختلفة التي قامت بها اللجنة تبين ان المريض الذي امامنا ذكر بمعنى الكلمة، الا ان فتحة الاعضاء التناسلية الخارجية بها تشوه خلقي فاجمعنا على انه من الممكن تصحيح وضع ـ راضية ـ الى حالته الذكرية الطبيعية وتصحيح التشوه الخلقي.

وذكر الدكتور صبحة انه لم يكن لـ ـ راضية ـ رحم او اية اعضاء تناسلية انثوية حقيقية وانما الشيء الوحيد الذي كان يشبه الجهاز التناسلي الانثوي هو فتحة الجهاز التناسلي الخارجية نتيجة اختباء الخصيتين تحت الجلد بالاضافة الى انغماس القضيب الذكر ما بين الانتفاخين [illegible] يشبه ـ البظر ـ عند [illegible] وذكر ان العملية التي [illegible] المريض هي الاطار لتصحيح [illegible] التناسلية لكنه اضاف ان ـ وليد سوف تجرى له عملية اخرى لتصحيح مجرى البول وهي عملية جراحية تجرى لعدد من المرضى الرجال الذين قد يصبح لديهم تشوه في الفتحة البولية.

واكد الدكتور صبحة ان في امكان وليد ان يتزوج الان وان ينجب.

وفي مقابلة اجرتها ـ كونا ـ مع وليد صالح احمد الذي امر في البداية ان تؤخذ صور له وهو يلبس نظارة رجالية سوداء ليدل انه بات من الرجال الان قال: انني كنت اشعر اني اميل الى مجتمع الرجال الخشن منذ البداية ويستهويني اللعب مع الاطفال الذكور الا ان اعتراف المجتمع بي كانثى كان يحد من اظهار طبيعتي الحقيقية.

واضاف: انني كنت احتلم بعد ان ادركت سن البلوغ في سن الـ ١٣ ولكنني لم ادرك وقتها ان هذا الشيء يخص الرجال خاصة وان قذف الحيوانات المنوية لم يكن يتم خارجيا بالكامل.

واوضح وليد وقد بدا عليه الخجل قليلا انه حين وصل الى سن البلوغ بدأ يشعر برغبة جنسية الى النساء الذين كانوا ـ يتكشفون امامه على اعتبار انه واحد منهن دون قصد.

واكد انه سعيد باجراء العملية الجراحية التي اعادت اليه وضعه الطبيعي بعد ١٨ عاما من الضياع بين وضعه كانثى وما يختلج في نفسه من لواعج الذكورة.

واعرب وليد عن شكره وامتنانه العميقين لصاحب السمو امير الكويت وسمو ولي العهد ووزير الصحة العامة ووكيل الوزارة ومدير مستشفى مبارك الكبير وجميع الذين اشرفوا على نجاح العملية من اطباء وممرضين مؤكدا على ان «هذا ما اتوقعه من الكويت لما تتمتع به من سمعة طبية في المجال الطبي».

وذكر انه سيستعد بعد خروجه من المستشفى لشراء ملابس رجالية ايذانا ببدء عهد الرجولة واستعدادا لان يصبح ابا في القريب العاجل.

واشار الى انه هو الذي اختار لنفسه اسم وليد لانه يشعر انه اصبح وليدا جديدا من الجنس الاخر في هذا العالم وانه رفض تسمية نفسه ـ راضي ـ حتى لا يذكره بعهده الانثوي كما انه رفض اسم ـ سامي ـ الذي رشحه له عمه. وبذلك يكون وليد اول من مارس حقوق اختيار اسمه ولم يترك ذلك لوالديه كما يحدث مع ابناء العالم.

الى «كونا» مع التحية..

استهل محرر «كونا» هذا التحقيق بنفس الخبر الذي تفردت به «القبس» في صفحتها الاولى عن الفتاة «راضية» التي اعيد تصحيح وضعها الى ذكر في مستشفى مبارك وبنفس الكلمات الواردة في الخبر. ولسنا في حاجة الى تذكير وكالتنا بالقاعدة المهنية التي تلح دائما عليها وهي الاشارة الى المصدر. اي الى «القبس» التي تفردت بالموضوع امس الاول.

التربية تحدد اوقات الدوام المدرسي للعام المقبل

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتحديد اوقات الدوام المدرسي للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ لجميع المدارس والرياض في جميع المناطق التعليمية ومدارس التربية الخاصة والمعاهد الدينية والمدارس الخاصة. وستكون فترات الدوام على الوجه التالي:

ـ الفترة الاولى للدوام الصيفي:
من بداية العام الدراسي حتى نهاية دوام الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢.

ـ فترة الدوام الشتوي:
من يوم السبت ١٩٨٨/١١/٥ حتى اليوم الاول من شهر رمضان المبارك.

ـ فترة الدوام خلال شهر رمضان المبارك.

ـ الفترة الثانية للدوام الصيفي:
من اول يوم عمل بعد عطلة عيد الفطر حتى نهاية العام الدراسي.

أولا: دوام رياض الاطفال

ـ الدوام الصيفي:
يبدأ الدوام في الساعة ٧,١٥ صباحا، في جميع الايام.
ينتهي الدوام في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا، في جميع الايام.

ـ الدوام الشتوي:
يبدأ الدوام في الساعة ٧,٤٥ صباحا، في جميع الايام.
ينتهي الدوام في الساعة ١٢,٤٠ ظهرا، في جميع الايام.

ثانيا: دوام المرحلة الابتدائية

ـ الدوام الصيفي
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,١٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٧,٣٠، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٤٠) دقيقة، في جميع الايام.
ينتهي الدوام في الساعة ١٢,٢٠ بعد الظهر في جميع الايام.

ـ الدوام الشتوي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٤٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨,٠٠ صباحا، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٤٥) دقيقة، في جميع الايام، عدا اليوم المخصص لنشاط الجماعات، ويكون (٤٠) دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات.
تخصص ادارة المدرسة الابتدائية فترة زمنية لا تتجاوز (٦٠) دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او في نهايته لمزاولة نشاط الجماعات وذلك في يوم يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى (٤٠) دقيقة.
ينتهي الدوام في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر، في جمع الايام، بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات.

ثالثا: دوام المرحلة المتوسطة

ـ الدوام الصيفي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,١٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٧,٣٠، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٤٠) دقيقة، في جميع الايام.
ينتهي الدوام: في الساعة ١٢,٢٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست.
وفي الساعة ١,١٠ بعد الظهر في يومي الحصص السبع.

ـ الدوام الشتوي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٤٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى الساعة ٨,٠٠ صباحا، في جميع الايام.
ـ يكون زمن الحصة:
(٤٥) دقيقة في جميع الايام عدا اليوم المخصص لنشاط ـ الجماعات ويومي الحصص السبع.
(٤٠) دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات، ويومي الحصص السبع.
تخصص ادارة المدرسة فترة زمنية لا تتجاوز (٦٠) دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او في نهايته لمزاولة نشاط الجماعات وذلك في يوم من ايام الحصص الست يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى (٤٠) دقيقة.
ـ ينتهي الدوام:
في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات.
في الساعة ١,٤٥ بعد الظهر في يومي الحصص السبع.

رابعا: دوام المرحلة الثانوية

ـ المرحلة الثانوية (النظام العام)
ـ الدوام الصيفي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,١٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى الساعة ٧,٣٠ صباحا، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٤٠) دقيقة، في جميع الايام.
ينتهي الدوام: في الساعة ١٢,٢٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست.
وفي الساعة ١,١٥ بعد الظهر في الايام ذات الحصص السبع.

ـ الدوم الشتوي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٤٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨,٠٠ صباحا، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة:
(٤٥) دقيقة في جميع أيام الاسبوع عدا اليوم المخصص لنشاط الجماعات وأيام الحصص السبع.
(٤٠) دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات، وأيام الحصص السبع.
تخصص ادارة المدرسة الثانوية فترة زمنية لا تتجاوز (٦٠) دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او نهايته لمزاولة نشاط الجماعات، وذلك في يوم من ايام الحصص الست، يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى (٤٠) دقيقة.
ينتهي الدوام:
في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات.
وفي الساعة ١,٤٥ بعد الظهر في الايام ذات الحصص السبع.

ـ المرحلة الثانوية (نظام المقررات)
ـ الدوام الصيفي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٠٠ صباحا، في جميع الايام.
تبدا الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٧,١٥ صباحا، في جميع الايام.
زمن الساعة الدراسية (٥٠) دقيقة، في جميع الايام.
ينتهي الدوام في الساعة ١,٠٠ بعد الظهر، في جميع الايام.

ـ الدوام الشتوي:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٣٠ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٧,٤٥ صباحا، في جميع الايام.
زمن الساعة الدراسية (٥٠) دقيقة، في جميع الايام.
ينتهي الدوام في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر، في جميع الايام.

خامسا: دوام المعاهد الدينية

يطبق في المعاهد الدينية ـ نفس الدوام المقرر للمرحلتين المتوسطة والثانوية من مراحل التعليم العام، حسبما هو وارد في هذه النشرة.

سادسا: دوام مدارس التربية الخاصة

تتولى ادارة التربية الخاصة اعداد جداول الدوام وفقا لخطة كل مدرسة، بحيث لا يتجاوز موعد بدء الدوام بها موعد بدء الدوام في مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة.

سابعا: الدوام خلال شهر رمضان المبارك

ـ في رياض الاطفال:
يبدأ الدوام في الساعة ٨,٣٠ صباحا وينتهي في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في جميع الايام.
تخفض فترات الخبرات الى ثلاث فترات يوميا، في جميع الايام.
يكون زمن الفترة (٣٥) دقيقة، في جميع الايام.

ـ في المرحلة الابتدائية:
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٨,١٥ صباحا في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨,٣٠ صباحا في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٣٥) دقيقة في جميع الايام.
يخفض عدد الحصص الى (٥) حصص يوميا، بالغاء بعض حصص مواد التربية البدنية والفنية والموسيقية، وفي الصف الرابع يترك لناظر المدرسة حرية اختيار مادة اخرى الى جانب هذه المواد يستكمل بها تخفيض الحصص الخمس حسب ظروف المنهج.
ينتهي الدوام في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا، في جميع الايام.

ـ في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (النظام العام):
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٨,١٥ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨,٣٠ صباحا، في جميع الايام.
يكون زمن الحصة (٣٥) دقيقة، في جميع الايام.
يخفض عدد الحصص الى (٦) حصص يوميا، على النحو التالي:
ـ في المرحلة المتوسطة بنات:
تخفض حصة من التربية البدنية، واخرى من الاقتصاد المنزلي.
ـ في المرحلة الثانوية بنين:
تخفض حصة من التربية البدنية.
ـ في المرحلة الثانوية بنات:
تخفض حصة من التربية البدنية وحصتان من الاقتصاد المنزلي.
ينتهي الدوام في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، في جميع الايام.

ـ في المرحلة الثانوية (نظام المقررات):
يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧,٥٠ صباحا، في جميع الايام.
تبدأ الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٨,٠٠ صباحا، في جميع الايام.
يكون زمن الساعة الدراسية (٥٠) دقيقة.
ينتهي الدوام في الساعة ١,٤٠ بعد الظهر في جميع الايام.

ملاحظات وتوجيهات عامة

ستتولى ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة اصدار النشرة الخاصة بنهاية الدراسة في الفصل الاول، وبداية ونهاية الدراسة في الفصل الثاني بالمرحلة الثانوية.

يرجى مع جميع الادارات المدرسية ان تلتزم التزاما كاملا بما ورد في هذه النشرة وان لا تجري اي تعديل عليها الا بد موافقة خطية من المنطقة التعليمية او الادارة المختصة.

تقوم ادارة كل مدرسة بتخصيص فترات زمنية مناسبة خلال الدوام لاداء الصلاة، ويرفع الاذان من الاذاعة المدرسية عند حلول الوقت.

على الادارات المدرسية الاهتمام بنشاط الجماعات والعناية بتنفيذ برامجه على نحو يكفل تحقيقه لاهدافه ومراعاة ما يلي في تطبيقه:

ـ يمارس مجالاته الطلبة الراغبون وطلبة الانشطة وطلبة المسابقات.

ـ اذا وضعت ادارة المدرسة فترة نشاط الجماعات في نهاية دوام اليوم المدرسي، فان عليها أن تصرف الطلاب الذين لا يزاولون النشاط بعد الحصة السادسة مباشرة، وان تضع نظاما للاشراف على الطلاب الذين ينتظرون اولياء امورهم.

ـ تقوم اقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية بالاتفاق مع مراقبة النقليات على تنظيم نقل طلاب جماعات النشاط اذا دعت الحاجة الى ذلك.

ـ في المدارس المشتركة ذات المرحلتين، يمارس طلاب المرحلتين نشاط الجماعات في يوم واحد وفي وقت واحد.

في المدارس المشتركة بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ينتهي دوام الطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في نهاية العام عند بدء الامتحانات النهائية لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في هذه المدارس.

اذا اختلف زمن الحصة في مرحلتي المدرسة المشتركة، فانه يتبع التالي في ايام الاختلاف:

ـ في المدارس المشتركة بين المرحلتين الثانوية والمتوسطة، يطبق على المرحلتين زمن الحصة المقرر للمرحلة الثانوية.

ـ في المدارس المشتركة بين المرحلتين المتوسطة والابتدائية يطبق على المرحلتين زمن الحصة المقرر للمرحلة الابتدائية.

تزود المنطقة او الادارة المختصة بنسخة من جداول الدوام الصيفي والشتوي كل في حينه.

تنظم المدارس لقاءات الصباح المدرسية في بداية الدوام المدرسي تنظيما جيدا كي تحقق اهدافها التربوية المنشودة.

طريقك الى التعليم التطبيقي

كلية العلوم الصحية

تضم كلية العلوم الصحية العديد من التخصصات التي تحتاجها الدولة وتلقى تشجيعا من جهات العمل المختلفة، ويتمتع الطلاب والخريجون بمزايا عديدة، سواء اثناء الدراسة او بعد الدراسة، كالمكافآت الشهرية التي تتراوح بين ١٠٠ ـ ١٥٠ دينارا، وتوفير المواصلات المجانية والمذكرات والكتب، والتعيين فور التخرج في اماكن ممتازة بمصانع الادوية وقطاعات وزارة الصحة وعيادات المدارس والكليات والمعاهد. ويعين الخريج على الدرجة الخامسة وثلاث علاوات، وتتاح الفرصة للمتازين لاستكمال الدراسات العليا حتى الماجستير والدكتوراه.

● وقد وفرت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي كافة الامكانات اللازمة لكلية العلوم الصحية، فتم الانتهاء من انشاء مبنى للبنات مجهز على احدث طراز حيث يحوي قاعات للدراسة ومختبرات متنوعة، وهو مكيف مركزيا وتتعدى تكاليف انشائه ثلاثة ملايين دينار، ويتم افتتاحه خلال العام الدراسي المقبل ويجري التخطيط حاليا لانشاء مبنى مشابه للبنين.

● واذا كنت ترغب عزيزي خريج الثانوية العامة في الالتحاق بكلية العلوم الصحية فستجد امامك خمس رغبات بالاستمارة الوردية المخصصة للبنين بمكتب تنسيق التعليم التطبيقي، وهذه التخصصات هي: علوم صيدلانية، علوم اغذية وتغذية، صحة بيئية، سجلات طبية، صحة فم واسنان وهذه الرغبات متاحة لخريجي القسم العلمي اما اذا كنت من خريجي القسم الادبي فيمكنك الالتحاق بالفصل التأهيلي قبل التخصص، ومسماه في الاستمارة الوردية (تأهيل طلبة القسم الادبي) ويحمل رقم ٥٩٠. اما خريجات القسم العلمي الراغبات في الالتحاق بكلية العلوم الصحية فامامهن ٧ فرص مسجلة جميعها بالاستمارة الصفراء التي تتسلمها الطالبة ضمن مظروف الاوراق، وهي: تمريض عام، تمريض صحة فم واسنان، وتلتحق خريجة الادبي بالفصل التأهيلي قبل التخصص ويحمل في الاستمارة الصفراء رقم ٦٩٠.



إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

هدية العيد من صالون بنت العشرين

تجهيز عروس العيد مجاناً

وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت ٢١-٢٢-٢٣/٧/١٩٨٨

ويسرنا تقديم كافة خدمات التجميل وقص الشعر بأيدي خبيرة متخصصة

لدينا فساتين عرايس جديدة

ت: ٤٧٣٧٩٩١

خيطان الجديدة - مقابل نادي خيطان

معهد إبن خلدون

يعلن معهد ابن خلدون الأهلي لأول مرة في معاهد الكويت «قسم التصوير الضوئي» عن البدء في التسجيل لدورات التصوير الضوئي التالية:

١- دورات تصوير استيديو وتجاري.
٢- دورات تصوير إعلامي وعلمي.
٣- دورات معملية «طبع وتحميض الصور والأفلام»
٤- دورة في الكاميرا واكسسواراتها وكيفية إستخدامها
٥- دورة خاصة لطبع صور السيباكروم.
٦- فن إستخدام الإضاءة.

لمزيد من الإستفسارات، الرجاء الاتصال في المعهد/ت/ ٢٦٤٠٢٧٨

النقرة/ شارع ابن خلدون/ عمارة هاني عبدالله العثمان/ البرج التجاري/ الدور الثاني

مطلوب لشركة تنظيف ونقل نفايات كبرى

الوظائف التالية:

١) مدير مشروع: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال.
٢) مسؤول اسكان: خبرة سابقة في مجال الاشراف على مساكن العاملين بالشركة وجميع تجهيزاتها مع رخصة قيادة عامة.
٣) سائقين: اجازة قيادة عامة.
٤) سائقين/مراقب: اجازة قيادة خاصة وخبرة سنتين على الأقل في نقل النفايات.

يشترط للمتقدمين للوظائف أعلاه وجود اقامة صالحة وقابلة للتحويل. ترسل الطلبات الى: ص.ب ٤٧٤٣ الصفاة الرمز البريدي 13048 - الكويت

مدير الشؤون الادارية

(سوف تعامل جميع الطلبات بسرية تامة)

شركة مقاولات كبرى

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

١ - مهندس مدني للعمل كنائب لمدير مشروع اسكاني كبير خبرة لا تقل عن ١٥ سنة - لديه اقامة قابلة للتحويل.
٢ - حاسب كميات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ولديه اقامة قابلة للتحويل.

تسلم الطلبات بمقر الشركة مع الشهادات العلمية والعملية

قسم شؤون الموظفين - ت: ٤٨١٩٠٥٠

وسوف تعامل الطلبات بسرية تامة مع حق الشركة في الاحتفاظ بالطلبات المقدمة.

فرصة حقاً

لدى مؤسسة تاج الأمراء للأثاث والديكور
PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration
WITH COMPLIMENTS

بأسعارها الجديدة

الديوانيات والصالونات

من أرقى المصانع اليوغسلافية تقدم بألوان وموديلات متعددة

١- زاوية ٨ قطع من الخشب والاسفنج ... مريحة جداً
٢- يوجد طقم زاوية وصالونات ... للشاليهات والغرف الصغيرة
٣- كما يوجد أنواع أخرى من أطقم الصالونات الكبيرة والصغيرة فخمة الشكل بألوان كثيرة
٤- بالإضافة لغرف النوم الجديد والمفرد والجميع بأسعار مناسبة جداً..

الري - الشارع الداخلي لشارع الغزالي - ... - تلفون: ٤٧١٨...

مسدسات هيلتي

أمان قبل كل شيء

١ - خرطوش أتوماتيك.
٢ - كاتم الصوت.
٣ - السلامة بمبدأ البستون.
٤ - توفير الوقت والجهد.
٥ - قطع الغيار متوفرة.

مؤسسة الاشغال والبناء

☎ ٤٨١٤٨١٥-٤٨١٤٨١٨
٤٨١٣٩٥٢-٤٨١٢٧٦٣

فرع فحاحيل: ☎ ٣٩٢٣٠١٦

أطلب الكاتالوجات مجاناً

أمان — لوجود البستون في مسدس هيلتي ... مهما كان تركيبه.

خطر — في حالة العمل في حائط مجهول التركيب يمكن خروج المسمار من الجهة الأخرى مما يسبب خطر لما وراء الحائط.

ALQATAMI

مطلوب للعمل فوراً مراقبين وفنيين

متخصصين في أعمال الصيانة والتركيبات الميكانيكية وخاصة صيانة المحابس اليدوية والكهربائية خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. يجب على المتقدم ان يكون لديه اقامة صالحة وقابلة للتحويل ويفضل من لديه اجازة قيادة كويتية

☎: ٤٧٣٢٤٨٠/٤٧٣٢٧١٤

ص.ب: ٢٣٠٢٦ الصفاة السيد محمد عبدالكريم

شركة الأمل للأثاث والمفروشات

تواصل عرضها الخاص بمناسبة عيد الأضحى المبارك وتقدم تشكيلة واسعة من الديوانيات الشرقية وأطقم الكنب، ستائر موديلات شرقية وأمريكية.

● ملحوظة: لدينا قسما خاصا للتنجيد.

زورونا في معارضنا:

■ حولي: أول شارع تونس - مجمع عبدالوهاب الصقر - الطابق الارضي - تلفون: ٢٦٣٣١٧٢ ■ النقرة: شارع ابن خلدون - مجمع الولاء - ميزانين - تلفون: ٢٦٦٨٧٩٣

مركز الأثلة للسفريات

لندن — وارسو — باريس — فرانكفورت
موسكو — بلغراد — لارنكا — ودول أخرى

أسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز ●

مركز الاثلة للسفريات شارع السور

☎: ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

تعلم العود

في فترة وجيزة على يد استاذ خبير

للاتصال ت/ ٥٦٥٦١٩١

الاستاذ أنغام

مفاجأة سارة بمناسبة العيد

يعلن صالون الدانة الذهبية

لزبائنه الكرام عن أحدث القصات والتسريحات لعام ١٩٨٨ بأيدي خبيرات تجميل. أسعار مغرية خصم خاص للعرائس

اليوم مجانا لك يا سيدتي لتتأكدي بنفسك

... هل تصدقين؟

جليب الشيوخ - شارع الجمعية - مقابل المخفر

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك	غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك	سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

تنبي

نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية

MADE IN ENGLAND

الكتابة الى ص.ب ٢١٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

تحذير

تعلن شركة الناصر الدولية للتجارة العامة والمقاولات بأن السيد ليونارد بارناباس - هندي الجنسية - قد ترك عمله لدى الشركة واقامته لاتزال بكفالتها. لذا تحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل ☎ ٤٧٤٧١٣٧

صيانة التكييف المركزي

تبديل كمبرسور وقطع الغيار بجميع انواع التكييف المركزي

قسم خاص لتنفيذ التمديدات الكهربائية

أسعار خاصة للمشروعات الانشائية للمناطق التالية: قرطبة - السرة - الجابرية - قرين - غرب الفنطاس.

مؤسسة سليم للاجهزة الكهربائية ☎ ٥٣٣٠٨٨٠

بادارة المهندس محمد ارشد

يالخسارة!

ليتني شحنتها مع الغانم!

ليس هناك من يجارينا اكبر وكيل شحن ايابنا في الكويت.

الغانم

للشحن الجوي البحري

تغليف

اتصلوا بخدمات العملاء ت: ٤٧٤٥٥٣٣

الفحيحيل ٣٩٢٣٤٩١/٨ - الشرق ٢٤٠٩٧٣/٣ - المرقاب ٢٤١٢٥٩٥/٢٤١٦٦٩١

تحذير

تعلن/ شركة أولاد عبدالله الوكيل (للتجارة والمقاولات)

بأن المدعو/ سيف الدين أحمد علي - هندي الجنسية - ويحمل جواز سفر رقم ٩٢٤٥٨٩ واقامة رقم ٢٢٠٠٤٤٧٦٣ قد سافر في اجازة قصيرة ولم يعد للعمل وهو مازال بكفالتها، لذا تحذر من يقوم باستخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال:

☎ ٢٤٤٠٩٨٥ - ٢٤٤٠٩٨٣ أو أقرب مخفر

مطلوب محل معرض بضائع

ويفضل ان يكون في شارع تونس أو قريب من شارع تونس مساحته لا تقل عن ٢٤م٢، المراجعة ☎ ٥٣٣١١٣٠ أبو أحمد

مطلوب سكرتيرة

المراجعة مؤسسة الاريج التجارية

الفروانية ☎ ٤٧٣٣٣٣٥

طقم من ثلاثة ثريات ايطالية فاخرة فقط ٢٢ دينار

لدى: مؤسسة الموسى الكهربائية

النقرة شارع العثمان مقابل جامع العثمان. ت. ٢٦٥٥٣٧٨

للمبادلة

قسيمة بالفردوس في موقع جيد لمبادلتها في تخصيص بيت بالرابية أو بطلب بيت سنة ٧٨ وما قبل - للاستفسار ☎ ٢٥٦٢٨٤٢

مطلوب سائق

إجازة خاصة

☎ ٣٦٦٥٥٧٥

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.

أسعار خاصة لاصحاب الفلل والقسائم. نشتري وحدات مستعملة.

الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع

سيارة رينو ٢٥ V6 ٦ سلندر موديل ١٩٨٨ قطعت ٦ الآف كم البيع لاعلى سعر - المراجعة ☎ ٥٣٢٦٦٠٦.

تعلن مؤسسة الجازي للمباني

بان المدعو مصطفى فهمي محمد أبو الذهب ترك العمل بتاريخ ٨٨/٥/٢٥ ولم يعد علما بان الجواز بحوزته وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية ومن يعرف عنه شيئا يبلغ اقرب مخفر او الاتصال على ☎ ٤٣٣٠٠٦٠

رد وتوضيح

يعلن المهندس مصطفى فهمي محمد ابوالذهب بانه مقيم في خيطان الجديدة قطعة ٣ شارع زين الخيل بجوار بقالة سالم المطيري ت: ٤٧١٩٥٣٢. وبان جواز سفره موجود لدى مؤسسة الجازي مرشد لمقاولات البناء. ويعتبر هذا الاعلان بمثابة رد على الاعلان الصادر عن المؤسسة المذكورة.

لدينا كمية من مواد التنظيف المركزة لاستعمالات متعددة - صناعة انجليزية - الاتصال من الساعة ٦-٨ مساءً.

☎ ٢٤١٢٥٠٣/٢٤١٢٨٥٤

مؤسسة الهجن (للتجارة العامة)

مطلوب سائق

اجازة خاصة للمراجعة الاتصال:

☎: ٤٨٣٠٩٠٣ (خمسة خطوط) - أنور

مطلوب صالون سيدات

أو رخصة صالون للبيع أو للايجار

☎ ٥٧٢٢٩٤٠-٥٧٢٣٣٧٣ ٥٧٤٠٤٢ جواد

للبيع شاليه

☎ ٤٨١٤٨٨٢ صباحاً
☎ ٤٧٤٤٨١٢ مساءً

أبو نواف

مطلوب

شراء رخصة نقليات مع المكتب، مضى عليها أكثر من سنتين. للاتصال ☎ ٣٢٩٣٤٤٤ ٩٠٢٦٠٦٣ أبو محمد

معرض لبيبة للازياء

يقدم بمناسبة عيد الاضحى المبارك أجمل تشكيلة من الملابس الجاهزة - فساتين سهرة - تايورات - محجبات - بأسعار لا تنافس

السالمية، شارع سالم المبارك، مجمع بوخمسين، فوق الرياضي ٢٠٠٠، رقم ١١

المدرسة الحديثة
Modern School

مدرسة اجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية

يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن إقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة الدورة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. بدأت الدورة الاولى في ٦/١٨ وتبدأ الثانية في ٧/٣٠.

يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في:

منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار

☎ ٥٣٣٧٠٣٠-٥٣٣٧١٢٧

المنمز — mgtc

في خدمتكم دائما لجميع المقاولات الكهربائية

☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

مركز الملك العقاري

بيع وشراء العقارات

☎ ٢٤٠٣٨٤٠ - ٢٤٠٣٨٤١

للبيع لعدم التفرغ

مكتب سفريات في السالمية شارع سالم المبارك المراجعة ☎ ٥٧١٩٧٧٦ محمد

مؤسسة هبة للتنظيف

ديكور خشب خصوصي - أعمال أبواب خشب - صبغ - لكر - سجاد - عمارات - مكاتب - مجمعات - نقل عفش.

المراجعة ☎ ٤٧٣٩٠٩٠

الطاووس

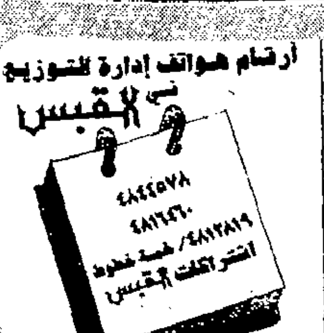
للتنظيف والديكور. تنظيف سجاد - صوفات وزجاج، غسيل بيوت - مكاتب - مجمعات

☎ ٢٤٣٩٧٤٨

مطلوب

دور من فيلا أرضي أو شقة كبيرة سنترال في المناطق الداخلية - الايجار الشهري بحدود ٣٠٠ دينار - المراجعة ☎ ٢٥٤٠٦٩٦ بعد ١٢ ظهراً

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس



بعثة الحج الكويتية تغادر المدينة المنورة اليوم الى مكة المكرمة



● ابراهيم المضف

زار نائب رئيس بعثة الحج لدولة الامارات العربية المتحدة محمد بن علي مساء الثلاثاء الماضي مقر البعثة الطبية الكويتية في المدينة المنورة وكان في استقباله والترحيب به أمين عام البعثة ابراهيم جاسم المضف وقد تم خلال الزيارة بحث أوجه التعاون بين البعثتين وتبادل الخبرات وتغادر البعثة الطبية الكويتية المدينة المنورة اليوم الخميس متوجهة الى مكة المكرمة .

● عبدالله ابراهيم حسين ، مراقب الشؤون التعليمية بفيلكا بالنيابة رقي الى الدرجة الأولى اعتبارا من أول يوليو الجاري وقد أقام حفلا بالمناسبة للزملاء بالمراقبة .



● عادل باشا ، السكرتير الثاني في السفارة المغربية ، يغادرنا اليوم الى الربوع المغربية لقضاء اجازته السنوية .

* * *

● عدنان اللوغاني ، المدرس في ثانوية خيطان ومشرف مركز خالد بن الوليد لدراسات التقوية في جمعية المعلمين الكويتية رزق والسيدة حرمه بمولود تكر أسمياه «طلال» .



● جاسم مزيد ، يستعد للقيام بجولة سياحية تشمل العديد من العواصم الأوروبية .



● أيمن موفق الظفري ، غادر الى سوريا لقضاء اجازته السنوية .



● علي عيبان الرشيدي ، احتفل بنجاحه الى الصف الثالث الثانوي وقد أقامت له الأسرة حفلا بالمناسبة .

* * *

● فيصل العبدالجادر، مراقب المناهج والتجهيزات التربوية يقوم باعمال عبدالله الدويهيس مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية طيلة غيابه في اجازة.

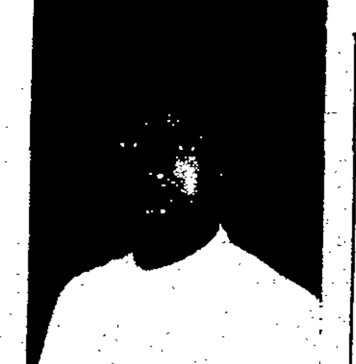
* * *

● بدر الصقعبي، [illegible] للعمل مديرا لادارة الامتحانات وشؤون الطلبة.

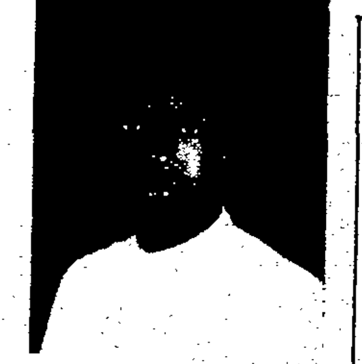
* * *

● جاسم الهاجري، مراقب الاعمال الادارية في ادارة شؤون الطباعة بالتربية يقوم باعمال فيصل الجيران مدير الادارة خلال غيابه في اجازة.

نادي الفتاة يكرم الفائزين بالمسابقة الشعرية الوطنية



● الشيخة صبيحة العبدالله الصباح

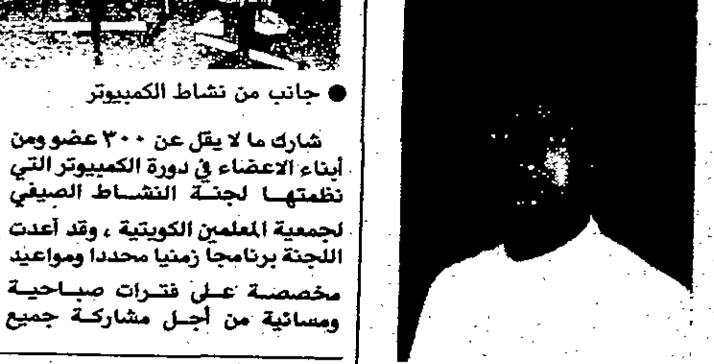


● فريدة الخالد

أقامت اللجنة الثقافية في نادي الفتاة حفلا لتكريم الفائزين بالمسابقة الشعرية الوطنية بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٧ لدولة الكويت ، وقد سلمت الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد الصباح رئيسة مجلس ادارة النادي الجوائز للفائزين الاول في اللغة الفصحى والعامية والنبطية .

وحضر الحفل جمهور كبير من المشاركين والمدعوين .

دورة للكمبيوتر بجمعية المعلمين

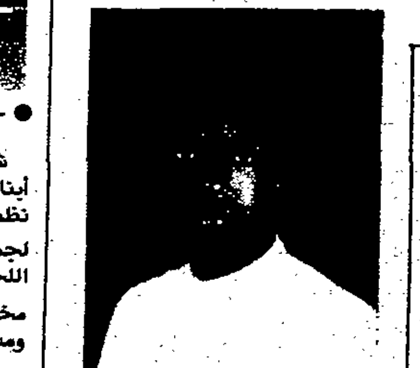


● جانب من نشاط الكمبيوتر

شارك ما لا يقل عن ٣٠٠ عضو ومن أبناء الاعضاء في دورة الكمبيوتر التي نظمتها لجنة النشاط الصيفي لجمعية المعلمين الكويتية ، وقد أعدت اللجنة برنامجا زمنيا محددا ومواعيد مخصصة على فترات صباحية ومسائية من أجل مشاركة جميع الاعضاء في هذه الدورة .

من جانب آخر تواصل اللجنة نشاطها بافتتاح دورة للخياطة وباعداد برنامج للرحلات والزيارات بالاضافة الى تنظيم احتفال خاص بحوض السباحة يشمل مسابقات عديدة لابناء الاعضاء ومسابقات ترفيهية لذويهم .

حملة نظافة على شاطئ الواجهة البحرية



● جانب من حملة النظافة

ضمن نشاطات حملة حماية الشواطئ والتي يقوم بها مجلس حماية البيئة بالتعاون مع شباب الاندية الصيفية في منطقتي العاصمة والفروانية التعليمية أقيمت حملة لتنظيف شاطئ الواجهة البحرية مقابل قصر الشعب وسوف تكون هناك حملة أخرى يوم السبت ٨٨/٧/١٦ وذلك على شاطئ البلاجات في السالمية يشارك فيها شباب أندية منطقة حولي التعليمية الساعة الخامسة والنصف مساء .

من أخبار الأندية الصيفية

نادي الجهراء - بنين

قام اعضاء النشاط بدورة في خدمة البيئة لتنظيف الشواطئ تحت رعاية وزير الصحة، ودورات كمبيوتر والكترونات وسيارات.

وقام اعضاء النشاط الثقافي بزيارة دار الاثار الاسلامية واصدار صحيفة يومية منوعة باسم «واحة الجهراء».

كما تم انجاز بعض الاعمال الفنية المختلفة عن البيئة الشعبية الكويتية، وتم اعداد تصميم للتمرين الثاني (احواض الزهور) باشكال مختلفة، وتدريب الطلاب على مهارات كرة السلة وكرة اليد وعمل دورة داخلية مع مسابقة للنشاط الرياضي.

نادي الظهر - بنين

اقيمت دورة تنس طاولة وكذلك دورة بكرة القدم لكي تختار نخبة من اللاعبين للاشتراك بالدورات الخارجية وقام اعضاء النشاط العلمي بعمل جهازين: جهاز انذار صوتي واخر ضوئي، كما قام الطلاب بعمل مجلة صحفية وعلمية، وقام الطلاب بعمل بعض المزهريات من الورق الملون والمصمغ والاستعداد لعمل لوحات للمعرض.

ويجري التدريب على المقطوعة الشعبية «يا الله يا رحمان» كلمات الدكتور عبدالله العتيبي، كما يقوم النشاط المسرحي بتدريب الطلبة على مسرحية (انا العربي).

نادي الصليبية - بنات

يستعد نادي الصليبية لاقامة حفل ترفيهي في قسم الاطفال بمستشفى الصباح من اجل الترفيه عن نزلاء المستشفى، وقد قامت جماعة الصحافة بزيارة لمستشفى الصباح وكان في استقبالهم الدكتور جابر رمضان نائب المدير حيث اجرين معه لقاء صحفيا كما قامت عضوات النادي بجولة داخل المستشفى، وتم انجاز عدة لوحات من الزجاج وجار حاليا العمل بعدة لوحات اخرى، كما قام اعضاء النشاط المسرحي بالتدريب على عدة مسرحيات استعدادا للمسابقات والحفلات والتسجيل الاذاعي.

نادي ام الهيمان - بنات

قامت جماعة المكتبة باعداد لوحة حائط «الشروق»، كما تم اعداد مسابقة دينية بمناسبة فريضة الحج وزعت على جميع اندية الكويت، واقيمت مباراة رياضية في نادي بيان بنات بين نادي الظهر ونادي ام الهيمان بنات في تنس الطاولة وكانت النتيجة ١١/٦ لصالح نادي الظهر بنات.

نادي الفردوس - بنين

تم تدريب الاعضاء على تمارين اضافية لحروف الصف الثالث، بدأ نشاط العلوم بعقد محاضرات حول التصوير وانواع الكاميرات، ويستعد اعضاء النشاط الفني بالبدء في الرسم على الزجاج من البيئة الكويتية وتم عمل اشارات تنبيهية للسائقين بالتعاون مع النشاط الكهربائي.

مهرجان ثقافي بنادي الرقة بنات

برعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان - يقيم نادي الرقة للبنات مهرجانا ثقافيا لاندية منطقة الاحمدي التعليمية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٨/٧/١٧ على مسرح النادي.

ويهدف هذا المهرجان الى خلق جو من الالفة والتعاون والتعارف بين عضوات الاندية، ولتحقيق المزيد من الاهداف الرائدة التي انشئت من اجلها الاندية الصيفية في اظهار المواهب الفردية المختلفة والعمل على تنميتها وصقلها بالاسلوب العلمي الصحيح. وقد اعدت جوائز ثمينة للفائزين في المسابقات المختلفة.

● الدكتورة حصة الرفاعي ، تلقت دعوة من جامعة انديانا بالولايات المتحدة للعمل كأستاذ زائر للعام الدراسي ٨٩/٨٨ . وقد اضطرت الدكتورة الرفاعي لتأجيل قبول الدعوة للفصل الدراسي الثاني من العام المقبل ، نظرا لارتباطها بتدريس مادة الفلكلور في جامعة الكويت في الفصل الاول .

● الزميلة غنيمة المرزوق رئيسة تحرير «أسرتي» تغادر اليوم ويرافقتها الانجال الى المملكة المتحدة ، لتبقى بالقرب من الابنة الدكتورة غيداء المطيري ، التي تعودت أن تمضي فترة تدريب صيفية باحد مستشفيات لندن .

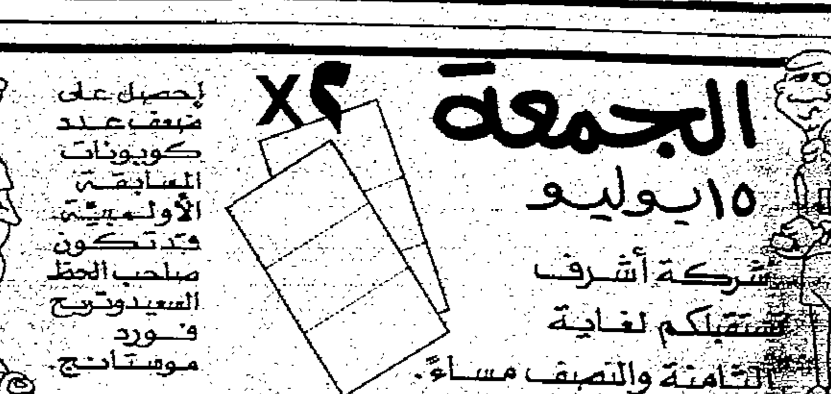
● الزميلة سهام حرب ، تلقت تهاني الزميلات بصدور مولودها الاول في عالم الكتب ... سهام بانتظار رأي رفاق القلم في كتابها «رجال وأفكار» الذي يضم بين دفتيه أكثر من خمسين شخصية من رجالات الكويت .

* * *

● محمد حسين محمد دشتي ، غادر الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .







مسرحية (واقدساه) للاتحاد العام للفنانين العرب

أكبر مظاهرة فنية في القاهرة .. لتحية الانتفاضة الفلسطينية

■ حماس الفنانين الملتهب كان وراء نجاح الافتتاح ■ بيان عن القدس وزعه ابطال المسرحية على جمهور المشاهدين ! ■ باريس و٨ دول عربية تستعد لاستقبال المسرحية

القاهرة ـ القبس:

شهدت القاهرة مؤخرا اكبر مظاهرة فنية لتحية الانتفاضة الفلسطينية المجيدة في الارض المحتلة، شارك فيها حشد من نجوم المسرح العربي، ظلوا اسابيع طويلة يعملون ليلا ونهارا حتى يخرج العمل المسرحي العربي الكبير «واقدساه» الى النور.

حضر افتتاح العرض الكبير جمهور حاشد من جميع الدول العربية امتلات بهم صالة المسرح القومي المصري. وكان على رأس الحاضرين د. علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري وفاروق حسني وزير الثقافة المصري ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة واسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية وعدد من سفراء الدول العربية بالقاهرة. كما حضر الافتتاح عدد كبير من الفنانين والفنانات منهم فريد شوقي ومحسن سرحان وتوفيق الدقن والمطربة التونسية لطيفة والمخرج كمال الشيخ وسهيل كنعان نقيب الفنانين السوريين وغيرهم.

وتأتي مسرحية «واقدساه» التي ينتجها الاتحاد العام للفنانين العرب بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية كاول عمل عربي فني مشترك لمناصرة قضية الوطن المصيرية وحقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة.. وكخطوة اولى في طريق التصدي للاعلام الصهيوني ولاعادة التواصل بين العالم العربي مرة اخرى عن طريق رسالة الفن السامية.

ويستمر عرض المسرحية بالقاهرة لمدة اسبوعين لتعرض بعدها في ٨ عواصم عربية كما ستعرض في العاصمة الفرنسية «باريس».

شارك في «واقدساه» فنانون ونجوم من تسع دول عربية هم: محمود ياسين وفاطمة التابعي (مصر)... وغسان مطر وحسن محمود (فلسطين) ومحمد المنصور (الكويت) وزياد مكول (لبنان) وحسن امين ابو حسنة وعبد الاله السناني (السعودية). وعزيز خيون (العراق) وعلى مهدي (السودان) ومحمد عبداللطيف خير الدين (تونس) وابراهيم بحر (البحرين) واخرج العرض المخرج التونسي الكبير (المنصف السويسي).

وقد استمر عرض المسرحية نحو ثلاث ساعات استمتع خلالها الحاضرون بملحمة تاريخية تناولت الجوانب المختلفة للصراع العربي الاسرائيلي وكذلك المحاولات المختلفة منذ الحملات الصليبية لاغتصاب القدس العربية.

وقد وزع ابطال المسرحية بيانا على جمهور المشاهدين اثناء العرض جاء فيه:

القدس .. العلامة.. الرهان.. القدس في الجبين جوهرة.

المسجد الاقصى.. القبلة الاولى وثالث الحرمين مسرى رسول الله.

مدفن الجوار قبة الصخرة.. كنيسة القيامة.. وقع اقدام المسيح.. جبل الزيتون واشجار الزيتون مباركة ابدا واريج البرتقال باسمها يفوح وعبير الاف الاعوام عتيقة ـ عريقة ـ عطرة.

ستة الاف سنة .. عمرها المديد للقدس مدينتنا هذا العمر.. وهذا القدر نشات بسواعد كنعانية من قبائل العرب هي عربية.. ظلت عربية.. القدس مدينتنا عربية واجهت الطمع لمرات.

هكسوس.. حثيون.. عبريون.. اشوريون.. بابليون..صليبيون.

وارتد الطمع لاصحابه... ظلت عربية.

احداث المسرحية

تدور احداث «واقدساه» من خلال شخصيتين معاصرتين «فاطمة» فاطمة التابعي ـ و«علي» ـ محمد المنصور ـ تربطهما علاقة «حب» وتقف المشكلات العادية اليومية دون زواجهما وفي حين لايهتم «علي» كثيرا بقضايا وهموم الوطن الا انها تمس فتاته بشكل كبير..

وتستمر الاحداث التي يدخلها الراوي (محمود ياسين) الذي جعل منه المؤلف يسري الجندي معبرا جيدا عن هموم الفلسطينيين والعرب معا.. وزرع فيه ماساة القضية منذ فجرها التاريخي في عهد صلاح الدين.. لتستمر الشخصيات الثلاث بعد ذلك في ربط الاحداث على مدى تاريخ القدس الطويل، آخذة في طريقها كافة الشخصيات التي كان لها اثر ما او ارتباط بالقدس المحتلة، في محاولة لمحاكمة جريئة تاريخية وانسانية ربطت بين الحلقات المنفصلة في العلاقة بين الحكومات العربية ودورها المتخاذل دوما سواء في تحرير القدس او في ربط وشائجها وخروجها من حالات الانحدار التي لم تكسرها على مدى تاريخ طويل.

وقد كان يسري الجندي موفقا الى حد كبير في القاء الضوء على حتمية الصراعات التاريخية بين العرب الفلسطينيين والطامعين ، وان عابه الابتعاد عن التركيز على الصراع العربي الاسرائيلي باعتباره نهاية المطاف واستمرارية وحصاد ماساة الوطن.

«لا سبيل الى الخروج من الكابوس.. انا في الكابوس منذ خروجي من الجنة» هكذا عبر المؤلف عن ذروة تصاعد الحدث الدرامي لاحساسه بالموقف المعاصر لشعب المخيمات واللاجئين.. وعلى الرغم من النظرة التشاؤمية التي بدأ «الجندي» بها عرضه «واقدساه» الا انه ـ ولاشك ـ نجح مع المخرج المنصف السويسي في توظيف دور الممثل «المتفرج» الذي لعبه باقتدار الممثل السوداني «على مهدي» وجسد من خلاله قمة ماساة العرب فضحك من نفسه واضحكنا على ما ابتلينا به حالا وسلفا واسقط بالكثير على اصحاب الشعارات وحكام البث المباشر ومقيدي الشعوب العربية لنبكي على انفسنا ونضحك من حالنا بمرارة وهذا المرور يحسب للمنصف والمؤلف والممثل جميعا.

حاول المخرج ايضا تناول الدور الاميركي المعاصر والبريطاني القديم في تدعيمهما لليهود للاستيلاء على فلسطين وعبر عن ذلك في اكثر من مشهد وباكثر من حوار سريع فمر مرور الكرام رغم طبيعته واهميته الخاصة ومحوريته كمحرك للعديد من الاحداث التي حفظها التاريخ وحتى الشعار الذي يرمز للاميركان وشعاراتهم الزائفة بالتعاون مع الشعوب من منطلق انساني والذي رسمه على «الجولات» التي حملها الممثلون معبرة عن هموم الوطن لم تظهر بوضوح فاضاعت الكثير مما اراد ان يبرزه المخرج.

جاء ديكور العرض بسيطا ومعبرا في مختلف المشاهد وان عابه عدم التغيير فبات عدد غير قليل من المشاهد مكررا حتى في نظام الحركة لقطع الديكور البسيطة والتي كررت حركات الممثلين في لحظات التماس معه وهي مأخذ على العرض ايضا. «اما الموسيقى والالحان فرغم جمالها وصدقها الا ان تقليص دورها في العمل جاء على حسابه.. وكان من الممكن ان تلعب دورا مؤثرا في تحريك المتفرج واشراكه في الماساة ايضا.



● محمود ياسين بين فاطمة التابعي ومحمد المنصور في زمن الحيرة.



● علي مهدي ـ الممثل المتفرج يبدأ العرض. ● فاروق حسني وزير الثقافة يستقبل بعض الشخصيات التي حضرت العرض.

عدد جديد من مجلة الثقافة العالمية

صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب العدد الجديد رقم (٤١) من مجلة الثقافة العالمية لشهر يوليو ١٩٨٨، ويضم العدد ترجمات جديدة من الثقافة والعلوم المعاصرة تبحث الموضوعات التالية:

– تطور صناعة المبرمجات في العالم الثالث.
– مخططات السياسة والخيارات التنظيمية والمعوقات.
– الموصلات ذات القدرة العالية.
– نظرة مؤرخة الى العلم والجنسوية.
– السير على طريق قدماء المصريين.
– نحو علم النظم: غابرييل غارسيا ماركيز في علم الادب الاجنبي (١٩٨٠-١٩٨٦).
– حوار مع الطاهر بن جلون.
– تقارير للمراسلين في كل من واشنطن، اوروبا الشرقية، موسكو، مدريد.
– حوار مع: مارسيل بروست، رائد الرواية الفرنسية المعاصرة.

ومن اهم القضايا التي تثيرها ابحاث العدد «ازمة المدن في العالم العربي، ترجمة عبد الفتاح الصيحي»، وفي هذا البحث القيم يتطرق الباحث الى اهم المشاكل التي تمر بها المدن العربية وبالاخص بعد اندفاع افواج المهاجرين الريفيين الى المدن.

ومن المعروف ان المجلة تتوفر في مراكز البيع التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في كل من ساحة الصفاة وفرع جمعية الفيحاء وفرع جمعية بيان، حيث تباع منشورات المجلس الوطني جميعها.

● الثقافة الاجنبية.

«٨ مسرحيات للاطفال»

صدر حديثا في الرباط كتاب بعنوان «٨ مسرحيات للاطفال» من تاليف د. فايق الحكيم، وضم المسرحيات التالية: «مسرحية الدمية المفقودة» وهي في فصلين، «ومسرحية انمار او بنت الصياد» في ثمانية فصول، «ومسرحية بيت الحيوانات» في فصلين، «ومسرحية البنجرة الصغيرة» في ثلاثة فصول، و«مسرحية الباص القديم عنتر» في فصلين موزعين على اثنتي عشرة لوحة، و«مسرحية الاميرة النائمة» في فصلين، و«مسرحية بستوكة الزيتون»، واخيرا «مسرحية الساحرة».

قدم للكتاب د. عوني كرومي وجاء في مقدمته: «تعتمد مسرحيات الحكيم بالدرجة الاولى على الواقع العربي ومتطلباته منطلقا، ولم تقف عملية اعداد النصوص على شكل او دلالة محددة فهي تجربة خرجت من معمل مسرح الطفل، كان هدفها التكامل، لذا لم تستكن الى شكل او مضمون محددين، فقد تغيرت النصوص والشخصيات والاحداث حسب متطلبات العرض المسرحي، لذا نرى فعالية العرض المسرحي تأخذ مداها في الشكل والمضمون، فنراه يعيد ويحذف ويضيف الى الحادثة او الواقعة الاصلية احداثا جديدة تغني الحدث، وتعطيه التواصل المطلوب بين النص المكتوب وجمهور المشاهدين من الاطفال واليافعين.

قام الحكيم باعداد مسرحياته عن الادب العربي والعالمي باشكاله المتعددة، وتارة نراه يعد مسرحية «الدمية المفقودة» مثلا عن مسرحية المانية كتبت للكبارة، وتارة اخرى يستلهم احداث مسرحية من التراث العربي «بستوكة الزيتون» مثلا، وبنت الصياد. وفي عمل اخر عن قصة روسية، وخير ما فعل عندما اخضع جميع هذه النصوص والقصص الى واقعنا العربي، فجاءت في محصلتها النهائية اصيلة بشكلها ومضمونها العربيين.



● غلاف الكتاب

رواية اسماعيل فهد اسماعيل الجديدة

«النيل - الطعم والرائحة» صدرت اخيرا



● النيل ـ الطعم والرائحة

● اسماعيل فهد اسماعيل

عن دار الآداب في بيروت، صدرت قبل أيام، رواية الكاتب الكويتي المعروف اسماعيل فهد اسماعيل، الجديدة، التي تحمل عنوان (النيل ـ الطعم والرائحة).

الرواية هي الحادية عشرة التي يصدرها الكاتب، وهي الكتاب السابع عشر الذي يصدر له، بينها مجموعتان قصصيتان ومسرحية، وثلاث دراسات.

وكان الكاتب قد حقق مكانة عربية من خلال رواياته الاولى التي شكلت رباعية (كانت السماء زرقاء، المستنقعات الضوئية، الحبل، الضفاف الاخرى) ثم أضاف اليها روايات: ملف الحادثة ٦٧، التي تحولت الى مسرحية قدمها المسرح الوطني التونسي بعنوان (أنا الحادثة) من اخراج المنجي بن ابراهيم، والشياح، والطيور والاصدقاء، وخطوة في الحلم، ثم النيل يجري شمالا في روايتين الاولى هي البدايات والثانية هي النواطير.

وبالرغم من تشابه الاسم ـ الى حد ما ـ مع الروايتين السابقتين، الا أن (الطعم والرائحة) لا تسير في خطهما الذي أستقي من تاريخ مصر أيام المماليك، وأن كانت تستلهم حادثة اغتيال سليمان الحلبي للقائد الفرنسي كليبر خلال احتلال فرنسا نابليون لمصر.

الرواية تروى أحداثها في يومين من الزمان، وداخل اطار مكاني محدد، هو فندق شيبارد (قبل تجديده) حيث يتخذ شاب فلسطيني، له علاقة بالنضال، قرارا فرديا باغتيال مسؤول عربي، ساهم في عذابات شعبه، وذلك خلال افتتاحه لمناسبة أميركية في الفندق.

داخل مقهى الفندق، وأمامه، وفي الشوارع التي تحيط به، تدور أحداث الرواية التي تسير في اتجاهين: أولهما يرتبط بزمن الحدث، وهو من جزأين: واحد حول التخطيط للاغتيال وتنفذه والآخر حول علاقة تعتصر الزمن المتبقي، يقيمها سليمان الحلبي ـ بطل الرواية ـ مع احدى الفتيات العاملات في مقهى الفندق. أما الاتجاه الثاني فيغترف من الذاكرة حياة البطل، ونضالاته، وعلاقاته، ومواقفه التي قادته الى اتخاذ هذا القرار الفردي الذي لا يحظى حتى بموافقة المرأة التي أحبها وناضل معها.

(النيل ـ الطعم والرائحة) أخذت من كاتبها جهدا كبيرا، ولكنه جاء جهدا مثمرا بحق، فالكاتب استعاد أدواته التي خلقت له مكانة مهمة بين الروائيين العرب، من ناحية الاسلوب الذي يتسم بتشويق يجعل القارىء يلهث معه، ليفاجأ بأن ما يتوقعه ليس هو بالضبط ما يحدث، وان كان لكل ما يحدث مبرره الدرامي، ويتسم هذا الاسلوب أيضا بالاقتصاد الشديد في اللغة، الى درجة الاختزال التي تشكل خصوصية يتميز بها هذا الكاتب، كم تتميز الرواية ككل بعودة الكاتب الى التعامل مع القضايا العربية الاساسية التي تعامل معها في معظم أعماله.

(النيل ـ الطعم والرائحة) رواية جديدة بحق، في قدرة كاتبها على رصد اللحظة الزمانية والنفسية بكل تفاصيلها، وفي استخدام (الشخص الثاني) كراوية، وهو استخدام قل من اعتمده بين الكتاب العرب.

تقع الرواية في ٢٥٢ صفحة من القطع الكبير، وهي ثاني رواية تنشرها دار الآداب للكاتب بعد (الشياح) ـ ١٩٧٥ التي طبعت عدة طبعات.

كتاب العربي الجديد لشهر يوليو

اندلسيات: بين عصر الازدهار وعصر الأفول

ضمن سلسلة كتاب العربي التي تصدر فصليا عن مجلة «العربي» صدر الكتاب العشرون ـ يوليو ١٩٨٨، تحت عنوان «اندلسيات» للكاتب المؤرخ محمد عبدالله عنان، وهو حصيلة ممتازة منتقاة لما كتبه متخصص بموضوعية وتجرد سواء من قبل كتابنا العرب، او من قبل الكتاب الاسبان المحدثين، عن العصر الاسلامي في اسبانيا.

يقول الدكتور محمد الرميحي، رئيس تحرير السلسلة في مقدمته للكتاب ان هناك عشرات القصص الحقيقية والمتخيلة في اذهان المعاصرين من العرب عن الاندلس، قليل منها واضح، وكثير منها غامض مشوب باشكال من الحسرة والالم، وقليلة تلك الاقلام التي قصدت عن جد وعلمية ـ تقديم صورة حقيقية لما لنا وما علينا نحن العرب المسلمين، في تلك البلاد التي دخلها اجدادنا، وامتدت ضيافتها لهم ثمانمائة سنة.

كما يذكر د. الرميحي ان هناك موقفا متعصبا من قبل كثير من الكتاب الغربيين الاسبان تجاه الحضارة العربية ـ الاسبانية، وتجاه الاسلام وانجازات المسلمين في ارض الاندلس، هذا الموقف المتعصب امتد قرونا طويلة حتى اصبحت كلمة الشرقي من الصفات الجارحة في الثقافة الشعبية لكثير من مجتمعات الغرب الاوروبي، وتاصلت ورسخت تلك الصورة على مر القرون، واستفاد منها ـ ومازال ـ يستفيد اعداء العرب واعداء الاسلام.

تزوير التاريخ

ان النظرة الى العرب المسلمين تشوبها عنصريتان:

- عنصرية ضد العرب باعتبارهم شعبا غير اوروبي.
- وعنصرية اخرى باعتبارهم شعبا غازيا. ونتائج ذلك يمكن رصدها من خلال اغفال الحضارة العربية التي امتدت ثمانية قرون، ولا ياتي ذكرها الا باسطر قليلة، او اعطاء معلومات مضللة.

ويذكر الدكتور الرميحي ان بين دخول العرب المسلمين الى الاندلس والاختلاط بالشعوب الاوروبية وبين خروجهم عنها قسرا، ازدهرت الفلسفة ونما العلم والثقافة وتطورت حضارة، واصبحت هذه الحضارة العظيمة تراثا لنا نحن العرب المسلمين وللاسبان ايضا.

وينقسم الكتاب الى اربعة فصول، الفصل الاول يدور حول شخصيات وادوار، والفصل الثاني يتحدث عن مقدمات السقوط الحربي في اسبانيا، الفصل الثالث عن مرحلة ما بعد السقوط، اما الفصل الاخير فيتحدث عن الانجازات الحضارية التي تركها العرب المسلمون في الاندلس.

في بداية الفصل الاول يكتب المؤلف عن سيرة الامير عبد الرحمن الغافقي الذي اشتهر في التاريخ بغزو فرنسا بعد ان ارتد المسلمون عن مدينة «تولوزه»، عبر عبد الرحمن جبال (البرانس) ودخل ارض فرنسا عام ٧٣٢م، فانتصر على جيوش الدوق (اكوتين) على نهر الرون، واستولى على (بوردو)، ثم اقليم برجونيا، وخفق علمه على مدينة (ليون). الى ان تحالف الامراء الفرنسيون ضده، وقتل في معركة (بلاط الشهداء).

علماء وفلاسفة

ومن ضمن من انجبتهم بلاد الاندلس الطيار العربي المشهور عباس بن فرناس الذي ولد في مدينة (رندة) في جنوب الاندلس، ونشأ في مدينة قرطبة، وظهر ايام الحكم بن هشام (٨٢٢)، وقد عرف ابن فرناس ببراعته في الحكمة والشعر والادب، وبرع في معالجة البحوث الطبيعية والكيميائية والفلكية، وانتهت تجاربه في ميدان الكيمياء الصناعية، الى اختراع صنع الزجاج من الرمال، وقد حاول ان يطير.

كما ظهر في الاندلس اعظم فلاسفة العصر، ابن رشد وابن طفيل الفيلسوف والطبيب والشاعر، وايضا ابن حزم الفيلسوف الذي ارخ لمجتمع الطوائف، وابن خلدون وابن الخطيب، اللذين ذاع صيتهما في القرن الثامن الهجري، كما لاينسى الكتاب سيرة ابن حيان وكتابه «المقتبس من تاريخ الاندلس»، وسيرة ابن الخطيب والسخاوي، وابن مردنيش الذي تحدى سلطة الموحدين وسيادتهم على الاندلس.

يحتوي الفصل الثاني من الكتاب على قصة سقوط الاندلس، والارهاصات التي صحبت هذا السقوط، وياتي بمؤشرات دامغة على ان قصة السقوط بدأت مبكرة وبايدي العرب المسلمين انفسهم.

ويقول انه لم تستطع جماعة اسلامية ان تتنبأ بمصيرها سوى الاندلس، فهي قد شعرت به منذ ايام الطوائف في اواخر القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)، واخذت تتبعه من حين الى اخر في صبر وفزع، مستسلمة الى قدرها، مجاهدة ما استطاعت في الدفاع عن نفسها، وقد بدأت في السقوط قطعة بعد الاخرى بدءا بمدينة طليطلة، ثم مملكة غرناطة. وعليه فقد انهارت دعائم الخلافة الاندلسية في فاتحة القرن الخامس الهجري، وتمزقت الدولة الاسلامية الكبرى بالاندلس الى دويلات عديدة، هي دول الطوائف، كانت هذه الدول الصغيرة المتنافسة، تقدم الينا بالرغم من تفرقها وضعفها، صورا خلابة شائقة، ففي اشبيلية يسطع بلاط بني عباد بهاء وفخامة، وفي قرطبة حكومة ارستقراطية من طراز مبتكر، وفي المرية يقوم ابن صمادح على رأس دولة من الشعر والشعراء، وفي بطليوس يقيم الامير العالم المتوكل بن الافطس دولة للعلم والادب، وينافس ابن ذي النون في طليطلة، ودولة بني عباد في اشبيلية، في البهاء والفخامة، وهكذا تستطيع ان تلمح بين جنبات اسبانيا المسلمة، في هذه الفترة العصيبة من تاريخها، كثيرا من تلك المناظر الفخمة التي اجتمعت من قبل حول بلاط قرطبة الاموي، في عصر القوة والمجد، كما ياتي الكتاب على ذكر مرثية الرندي الاندلسية، وتاريخ بلنسية الاسلامية، كما يذكر المؤلف التشابه في النهضة بين دول الطوائف الاندلسية ودول عصر الاحياء الايطالية.

كيف نفهم قضية الاندلس؟

يقول المؤلف محمد عبدالله عنان، ان الذين يعالجون الاندلس (تاريخها او جغرافيتها) لا يشعرون على الاغلب بحقيقة المادة التي يعالجونها، وانما يعالجون مجموعة اعمار وحدود جغرافية مختلفة، ثم يطلقون عبارة الاندلس على ذلك المجموع دون تحديد او يقين او تميز، واذا اردنا نحن ان نضع حدا معينا لعبارة الاندلس، استطعنا ان نقول ان الاندلس في سائر العصور او الحدود الجغرافية هي (اسبانيا المسلمة)، وذلك اينما كانت مواقعها الجغرافية، او مداها التاريخي، سواء الاندلس الكبرى او الاندلس الحقيقية.

اما محنة الاندلس فهي القضاء على هذه الحضارة، وطمس معالم الاسلام في كل الجزيرة، وتحويل الشعب المغلوب الى امة نصرانية، ووقع ذلك بالقهر والقوة ولم يفلت من هذا المصير من المسلمين الا من غادر الجزيرة وعبر الى المغرب وثغورها، كما ظهرت المأساة التي حلت بمسلمي الاندلس من خلال التراث الذي تركه الموريسكيون الذين حرصت عليهم اللغة العربية، وكتبوا القرآن والحديث والادعية والصلوات وبعض الكتب الادبية بالسر، على ان العرب على الرغم من انهم تركوا الاندلس، الا انه بقيت لغتهم من خلال المؤشرات الحضارية التي تلمس في التاثيرات اللغوية، ويبقى سؤال معلق يحتاج الى الاجابة من الجميع، طرحه المؤلف وهو: لماذا تهمل الجامعات تاريخ الاندلس؟

● اندلسيات

انجازات حضارية

عنوان الفصل الرابع والاخير حمل اسم «انجازات حضارية» يتحدث فيه الكاتب عن علماء نبغوا في الزراعة وفي فن الفلاحة، الذي خلده مؤلفان قيمان عن جميع امور الفلاحة والزراعة وتربية الماشية وعلاجها ودراسة صفاتها التشريحية وعن الخيل والدواجن والنحل والمناحل والخلايا.

ويتحدث الكاتب ايضا عن نظم الري الاندلسية، والقضاء الاندلسي ومعالجة مشاكل الري.

كما ان مساهمة العرب المسلمين لم تقتصر على النواحي العلمية، وان كانت النواحي العلمية كالطب والكيمياء والعلوم الرياضية، هي ابرز هذه المؤشرات، الا ان الادب العربي كان له اثره العميق في تطور الادب الغربي من خلال التاثير العربي على الادب القشتالي وخاصة تأثير القصص العربي، وكذلك الشعر واثر الموشحات والزجل، كما ان ترجمة الف ليلة وليلة كانت لها الاثر الكبير في وضع تراث ضخم عربي في خدمة الحضارة الغربية، وقد اسهمت العمارة العربية الاسلامية ايضا في تطور فن العمارة الغربية، فالمساهمات كثيرة، ولكن عصور التاخير والانحطاط التي توالت على العالم الاسلامي والعربي حجبت هذه الحقيقة التاريخية الناجعة.

هذا استعراض عام للكتاب الذي نرجو ان يكون اضافة جديدة للمكتبة العربية.

ابو بكر سالم يمد جسور الفن

الاغنية الخليجية جاوزت حدود الخليج والكويتية تتسم «بمذاق خاص»

■ اتمنى الوصول الى الاغنية العربية الشاملة

القاهرة ـ القبس:

● هل انتم من ابو ظبي؟
ـ لا .. نحن من الكويت.
● هل تعرفون ابو بكر سالم؟
ـ نعم.
● لقد اعطتني اسرة من ابو ظبي شريطا غنائيا جميلا له واعجبتني الاغاني والموسيقى واريد ان احصل على بعض الشرائط.

هذا جزء من الحوار الذي دار بين اسرة كويتية وسائق تاكسي من شمال المانيا الاتحادية باللغة الانكليزية، وهو يدل بصورة مؤكدة على ان الفن الابداعي يعلو فوق حواجز اللغة والجغرافيا والعرق ليصنع وحدة وجدانية وذوقية بين بني البشر ـ على حد تعبير رب الاسرة الكويتية ـ.

عندما قرأت هذه الحكاية في صحيفة كويتية نشأت في داخلي رغبة للقاء مع بطل القصة الذي لم يشهد فصولها وقد جاءت الفرصة وكان في القاهرة اول سؤال لابو بكر سالم بالفقيه هو: ماذا يعني الفن عندك؟

ـ الفن مادة شفافة غير مرئية تتدفق من وجدان الانسان تعبيرا عن قدرة ابداعية دافقة تشبه التيار القومي الذي يحرك المشاعر ويثير الكوامن. وأنا طوال مشواري الفني اسير في دائرة الشغف والتمني، ورغم طول هذا المشوار الا اني لا استطيع ان أقيم عطائي الفني، ولست راضيا عن نفسي رغم ان الفنان في حاجة الى الرضا والاقتناع الذاتي!

● كيف ولدت لحظتك الفنية الاولى؟

ـ من الصعب ان احدد لحظة بعينها، فانا تاريخ من الشغف، الا انه يمكن البدء من مولدي في حضرموت ومازلت اعيش بحبوحة هذه اللحظة ومن المؤلم أن اتحدث عن حضرموت وغناها وتراثها وكنوزها التراثية لانه سيكون قطرة في بحر ما زلت اردده انا وغيري.

تراث حضرموت مازال يسكنني ويعيش في مخيلتي منذ ٣٠ عاما عندما فكرت وانا في بيروت عام ١٩٥٩ لجذب هذا التراث الى ما وراء الحدود وبالفعل قدمت مجموعة من التراثيات الحضرمية بعد تطويرها لتواكب الاغنية العربية الحديثة من حيث العزف الجماعي وادخال الالات الحديثة مثل الغيتار والبيانو والقانون، وقد نالت الاعجاب آنذاك.

● كيف تفسر انزواء الاغنية اليمنية رغم وجود هذا التراث؟

ـ الفن اليمني ثري وأصيل، وهذا شيء لا يختلف عليه اثنان، الا ان التراث الفني اليمني قد تعرض لظروف صعبة حدت من نموه وازدهاره، بل راح في سبات عميق ونخرت عظامه الامراض حتى فقد الفنانون الحماس والقدرة على العطاء الا ان السنوات الاخيرة شهدت ظهور فنانين شبان ذوي مواهب جيدة حملوا الاغنية اليمنية خارج اليمن كما ان الاغنية الخليجية او الجزيرية استفادت من هذا التراث شكلا ومضمونا وابداعا وقام فنانون خليجيون بعملية ضم اخوي لهذا التراث المشترك.

● ابو بكر سالم

● في ضوء ذلك كيف تقيم الاغنية الخليجية عامة والكويتية خاصة؟

ـ في الواقع هي اغنية خليجية او جزيرية واحدة، فقد حققت في السنوات الاخيرة تطورا هائلا جعلها اغنية متداولة خارج منطقة الخليج، سواء في اذاعات الدول العربية او الغربية لانها اغنية ثرية وجميلة ومقبولة وخفيفة الظل بما تحويه من تراث شيق.

وقد حظيت الاغنية الخليجية مؤخرا بالتهذيب الموسيقي بعد ظهور اصوات جميلة زحفت بالاغنية الخليجية الى مصاف العالمية لتقارع الاغنية المصرية واللبنانية لان الاغنية طائر يحلق في الاجواء ويهيم في الافق ليحط على الاذن العربية وغير العربية ويتجاوز جميع الحدود.

ورغم هذه العمومية الا ان للاغنية الكويتية مذاقا خاصا لانها سبقت اخواتها في معرفة اصول الفن الغنائي نتيجة اهتمام الكويت بانشاء معاهد موسيقية ووضع تشريعات لحماية حقوق الفنان، واود الاشارة الى اني اغترفت من نبع الابداع الكويتي حيث غنيت عددا من الاغاني التي حققت نجاحا كبيرا لفايق عبدالجليل، وهناك اعمال جديدة سترى النور في نهاية هذا الصيف، وغنيت كذلك الحان يوسف المهنا .. وتركت حفلة العيد الوطني في نفسي اثرا طيبا لما قوبلت به من ترحاب من الشعب الكويتي الذي يقدر الكلمة واللحن الجميل وسجلت بعد ذلك للتلفزيون الكويتي عدة اغنيات.

ومن احب الاصوات الى قلبي صوت عبدالكريم عبدالقادر (ابو خالد).

● توقف النقاد كثيرا عند شريطك الاخير «محضاريات» لدرجة ان البعض اعتبره مرحلة تحول تتسم بالحزن والغربة والرمز .. الى اي مدى تتفق مع هذا الرأي؟

ـ أرد عليك بقول احمد شوقي:

«وعندي الهوى موصوفه لا صفاته
وان سالوني ما الهوى قلت ما بيا»

لان كل فنان له نزعة، ونحن نعيش حالة من الغربة الشاملة لا تقف عند حدود هجر الديار او الاوطان بل غربة الحب والوفاء والوجدان والتكيف في عالم التناقض والتكنولوجيا المتطورة واصبحت الغربة تلامسنا في كل مكان نتيجة المشاكل الجمة التي تحاصرنا. والفن في النهاية يتاثر بهذه المشاكل وطالما وجدت الغربة تلقائيا يوجد الحزن ورغم هذا الطابع المتشائم الا اني اغني للتفاؤل والامل، واديت اغاني رمزية وصوفية واغاني الغزل لاني أضع في اعتباري ضرورة أن ارسم ابتسامة على شفاه الانسان العربي رغم ما اعانيه انا وهذا ينطبق عليه القول المتداول «طبيب يداوي الناس وهو عليل» لان شفافية الفنان وتواصله مع الجمهور تمكنه من ادراك احتياجاته العاطفية والاجتماعية.

● لماذا تقصر اغانيك على عدن وصنعاء فقط.. اليس من الواجب ان تمد بصرك الى المدن العربية الاخرى؟

ـ أنا مبدئيا ضد الانعزالية والتجزئة، الا انه من الصعب ان تعطي الاغنية حدودا وجواز سفر وانا اغني لعدن وصنعاء لاني عشت هناك ورأيت هذه الاماكن وهي اغان اعلامية تصف مواقع جمالية وأثرية وقد غنيت لبرج الرياض ويا مسافر على الطائف وظبي اليمن لعبدالعزيز المقالح ويا مسافر على بندر عدن.

● لم تقل شيئا عن محضاريات؟

ـ هذا الشريط اطلقت عليه هذا الاسم اعترافا بفضل شاعر الاغنية الحضرمية حسين محضار الذي غنيت له اكثر من مائة اغنية، ثم حدث انقطاع لمدة عشر سنوات التقينا بعده في الكويت ليولد هذا الشريط الذي يضم ست اغان، وياتي تعبيرا عن اقتناعي بالاقلال من هذه المرحلة وتقييم الاعمال السابقة ونبش الاوراق القديمة للتمييز بين الغث والسمين.

● اهم امنياتك؟

ـ اتمنى الوصول الى الاغنية العربية الشاملة، وان تكون الاغنية الخليجية كالوريد في اليد بالنسبة للاغنية الغربية، خاصة بعد ظهور الاعلام القوي والتقارب في اللهجة. وأنا مستعد لتادية اية اغنية تاتي من مقام موسيقي جميل وشاعر عربي اصيل حتى يتم الربط بين حاضرنا وتراثنا الذي اتمنى الوصول الى مكانة مبدعيه بقوة بديهتهم وموهبتهم وذوقهم الراقي .. وعندهذا الحد من الحديث جمعت متعلقاتي واستاذنت في الانصراف ليرن في اذني صوت محدثي في احدى اغانيه:

يا سهران ليه السهر
مالك فوق فرشك مقر
تذكر زمانك عبر
حيا الله ذاك الزمان

ويتداخل الصوت مع مطلع اغنية اخرى «الحب ما هو حب الا لو حصل بين الجانبين» واسال نفسي من هذا السهران وعلى اي زمان يتحسر واي؟ حب هذا الذي يدعو اليه ابو بكر سالم.. وهل سيتحقق؟ بالقطع هذا يتوقف على رغبة الجانبين!

كتب جديدة تصدر بالفرنسية في باريس

قصر الشوق والسكرية لنجيب محفوظ وكتاب عن القصة المصرية القصيرة



● نجيب محفوظ

● جبرا ابراهيم جبرا

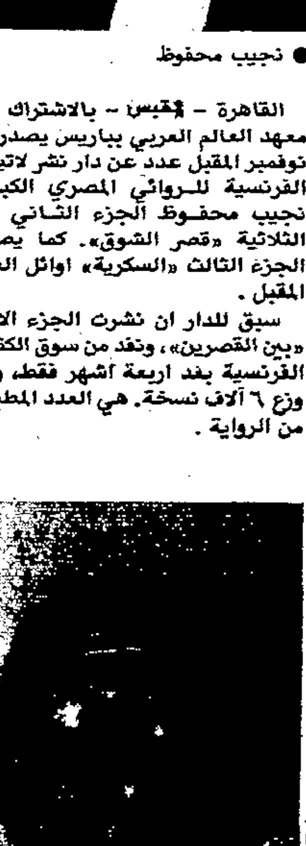
القاهرة ـ القبس ـ بالاشتراك مع معهد العالم العربي بباريس يصدر في نوفمبر المقبل عدد عن دار نشر لاتيس الفرنسية للروائي المصري الكبير نجيب محفوظ الجزء الثاني من الثلاثية «قصر الشوق». كما يصدر الجزء الثالث «السكرية» اوائل العام المقبل.

سبق للدار ان نشرت الجزء الاول «بين القصرين»، ونفد من سوق الكتاب الفرنسية بعد اربعة اشهر فقط، وقد وزع ٦ آلاف نسخة. هي العدد المطبوع من الرواية.

ويقول الدكتور بدر الدين عرودكي مدير العلاقات الثقافية بالمعهد ان هذا رقم قياسي بالنسبة لعمل عربي يترجم للمرة الاولى في فرنسا. وقد وصفت مؤلفه صحيفة «لوموند» بانه «ملك الرواية» عقب صدورها مباشرة.

«لاتيس» اصدرت من قبل رواية «الحرام» ليوسف ادريس وترجمها المستعرب فيليب كاردينال الذي كان في زيارة للقاهرة مؤخرا، ليعد كتابا عن القصة القصيرة في مصر، ويضم مقدمة نظرية وترجمات لقصص الكتاب ومنهم جمال الغيطاني، يوسف القعيد، ابراهيم اصلان، محمد البساطي، عبد الحكيم قاسم، ادوار الخراط، صنع الله ابراهيم، بهاء طاهر، نبيل ناعوم جورجي، وله كتاب عن الاسلام السياسي وهو شهادات قدمها عدد من المفكرين والكتاب والشعراء حول الاسلام ومنهم، توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، عبد الرحمن الشرقاوي، جمال الغيطاني، ادونيس، عبد الوهاب البياتي، عبد الوهاب المؤدب، الطاهر وطار، عبد الكريم الخطيبي، جبرا ابراهيم جبرا وآخرون. وله ترجمة لخمس عشرة قصة قصيرة للكاتب المصري نبيل ناعوم جورجي تصدر الاسبوع المقبل في العاصمة الفرنسية.

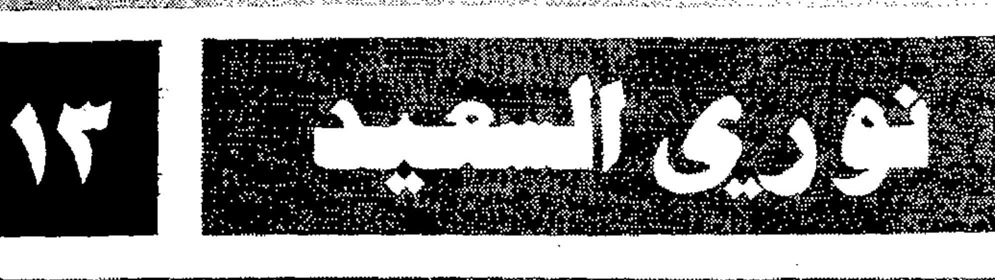
ومن الكتب التي صدرت عن دار نشر لاتيس «دوائر عدم الامكان» ومجموعة مختارة من القصص لمجيد طوبيا، ورواية «زهرة» للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ، كما تصدر في الاشهر المقبلة رواية «الحرب في بر مصر» للروائي المصري يوسف القعيد، ومجموعة قصص «قناديل اشبيلية» للكاتب السوري عبد السلام العجيلي ■■





● ادوار الخراط

بقلم: سعاد رؤوف شير محمد



هو الوزير المعارض المزمن، الذي لم يعرف الحقد الا في ميدان السياسة ـ لهذا لم يقع حادث سياسي غامض الا وقيل بحق او بغير حق ان لنوري السعيد يدا فيه.

كان نوري السعيد مقتنعا بضرورة التعاون مع البريطانيين واعتبر ذلك امرا لا بد منه ولم ير فيه تعارضا اساسيا مع مصالح العراق في ظروف دولية كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الاحداث وتحسم نتائجها.

كان متمسكا بالسلطة ـ يحبها ويحب الكرسي الرسمي اعترف به الساسة سياسيا ماهرا من طراز خاص لجأ الى اساليب ميكافيلية للانتقام من خصومه السياسيين.

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥» من تأليف سعاد رؤوف شير محمد، وذلك نظراً لاهمية الكتاب المستمدة من كونه أصلا اطروحة حصلت بموجبها الباحثة العراقية على درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير امتياز من جامعة بغداد، ويؤرخ باسلوب علمي لواحدة من أدق المراحل في تاريخ العراق والتي لعب فيها نوري السعيد دوراً سياسياً رئيسياً.

واعتمدت الباحثة في وضع الاطروحة – الكتاب على مصادر متنوعة ووثائق مختلفة بهدف تسليط الاضواء على دور نوري السعيد في تلك المرحلة الواقعة بين بداية الاستقلال المحلي ونهاية الحرب العالمية الثانية، ليأتي بحثها علمياً وشاملا.





لجوء الحاج أمين الحسيني إلى العراق

■ مطالبة مؤتمر «المائدة المستديرة» بإلغاء وعد بلفور ■ حكومة نوري السعيد ترفض «الكتاب الأبيض» البريطاني

عاود نوري السعيد بعد عودته للحكم نشاطه الواسع في ميدان القضية الفلسطينية التي بدأت ابعادها تتعقد اكثر فاكثر. فبعد مضي اقل من شهر واحد على تاليفه لوزارته الثالثة توجه الى القاهرة لحضور المؤتمر الخاص بالقضية الفلسطينية الذي تقرر عقده هناك في كانون الثاني ١٩٣٩(٩٨). وفي طريقه الى مصر مر نوري ببيروت حيث اجتمع مع عدد من القادة الفلسطينيين، بضمنهم المفتي. وقد صرح نوري على اثر ذلك، مؤكدا «تفاهم الاوساط العربية جميعها على مايؤول لخدمة القضية الفلسطينية»(٩٩).

وصل نوري السعيد القاهرة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٩، واشترك بنشاط في المؤتمر التمهيدي الذي عقده هناك ممثلو الدول العربية وممثل فلسطين الذين اتفقوا على وضع خطة عمل مشتركة تستند في محتواها الى «الميثاق الفلسطيني» قدر الامكان، خلاصتها اقامة دولة مستقلة في فلسطين تكون العربية لغتها الرسمية، والاسلام دينها حيثما يؤلف السكان العرب الاكثرية، فيما تعتبر العربية اللغة الثانية في المناطق اليهودية، على ان تعقد الحكومة البريطانية مع الحكومة الفلسطينية المقترحة معاهدة للدفاع المشترك على غرار ما فعله العراق ومصر. وان يمثل اليهود وزيران في تلك الحكومة، على ان توقف الهجرة، ويلغى «وعد بلفور»، وما الى ذلك من امور كان بوسعها ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية(١٠٠).

وبعد اقل من شهر مثل نوري السعيد العراق في مؤتمر لندن الذي حضره ايضا ممثلو حكومات مصر والسعودية واليمن وشرق الاردن(١٠١). وفي لندن التحق توفيق السويدي بنوري السعيد لمساعدته في مهمته، وليحل محله حال عودة نوري الى بغداد(١٠٢). ومنذ البداية توقعت الصحافة الاجنبية ان يلعب نوري بالتحديد دورا بارزا في مؤتمر لندن. ففي معرض تعليقها على المؤتمر كتبت الصحافة التركية، مثلا، ان:

«فخامة نوري السعيد سيلعب الدور الاساس، لانه من مشاهير القضية العربية، وله معرفة شخصية باقطاب حكومات العرب، ولان العراق يسعى بكل طاقاته لحل قضية فلسطين»(١٠٣).

قبل انعقاد المؤتمر اجتمع رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلن باعضاء الوفود العربية، واوضح لهم ان خطورة الاوضاع على الصعيد العالمي تحتم على حكومته ان تاخذ بنظر الاعتبار عطف الرأي العام الاميركي على الحركة الصهيونية، خصوصا وان الولايات المتحدة تؤلف وزنا حاسما في حومة الصراع الدولي الدائر(١٠٤).

ومع ان كلام تشمبرلن تضمن اشارة واضحة الى مايجب ان ينتهي اليه المؤتمر، الا انه لم يؤثر كثيرا على موقف نوري السعيد، الامر الذي يبدو واضحا من نشاطه ايام المؤتمر، خصوصا من مضمون خطابه الذي القاه امام المؤتمرين في ١٣ شباط ١٩٣٩، اي في اليوم السادس للمؤتمر(١٠٥).

القى نوري السعيد خطابه في جلسة سرية حضرها عن الجانب البريطاني وزير المستعمرات مكدونالد، ووكيل وزارة الخارجية بتلر وقد استغرق القاؤه ساعة كاملة(١٠٦)، وكان يقع في ١٣ صفحة من الحجم الكبير(١٠٧)، فيما اشغل ١٦ صفحة في كتابه المطبوع بصورة خاصة بعنوان «استقلال العرب ووحدتهم»(١٠٨).

الصهيونية افسدت العلاقة العربية ـ اليهودية

اشار نوري السعيد في خطابه بذكاء الى معاناة يهود اوروبا «من اضطهادات لم يسبق لها مثيل»، وقارن ذلك من طرف خفي بواقع حالهم في ظل الدولة العربية الاسلامية، فذكر مانصه: «فمنذ ما اصبح للعرب امبراطورية وشعب حاكم كان اليهود يتمتعون برعاياتهم في ظل حكوماتهم، حتى انه لما طرد المسيحيون اليهود قام المسلمون بايوائهم» وبصفته «مندوبا عن حكومة يتمتع فيها اليهود والعرب بالعدالة على السواء»، على حد تعبيره، طالب نوري «ان لاتنتهز حالة اليهود المؤلمة الراهنة في اوروبا فرصة لتكون سببا لغمط حقوق العرب الذين لم نشاهد في تاريخهم انهم قد اساؤوا الى اليهود، او تصلبوا في وجوههم». وندد بالحركة الصهيونية صراحة، واعتبرها مسؤولة عما الت اليه العلاقات بين العرب واليهود في كل مكان، فذكر بهذا الخصوص مانصه:

«على ان نمو الحركة الصهيونية، والسياسة الصهيونية في فلسطين قد اثارتا بين الفينة والفينة شعورا هدد هذه العلاقات الودية بين العرب واليهود في العراق».

واسهب نوري السعيد في الحديث عن وضع اليهود في العراق، وعن انعكاسات القضية الفلسطينية على اوضاع القطر الداخلية، مؤكدا ان «الحكومة العراقية مجبرة على ان تاخذ للحالة الفلسطينية اهمية كبرى ذلك لانها ذات تاثير جسيم على المحافظة على النظام والقانون في العراق».

وفي اعتقادنا ان تنديد نوري السعيد الصريح بسياسة الحكومة البريطانية تجاه القضية الفلسطينية تؤلف اهم ماورد في خطابه الذي القاه في مؤتمر «المائدة المستديرة بلندن»(١٠٩).

وهنا أكد نوري بصورة خاصة على موضوع الهجرة باعتبارها مشكلة المشاكل في كل مايتعلق بالقضية الفلسطينية. ومما قاله بهذا الخصوص ان «الحكومة المنتدبة»(١١٠) قد عملت على تشجيع الهجرة اليهودية خلال ثماني عشرة سنة مضت الى اقصى مايمكن، وباية صورة طبيعية كانت، او غير طبيعية»، مما ادى الى «ان يدخل فلسطين حتى اولئك اليهود الذين يعد دخولهم امرا غير مرغوب فيه، والذين لاتسمح انظمة الحكومة بدخولهم». وبالمقابل غدا العرب «لثماني عشرة سنة مضت تحت حكم شاذ مزدوج، اشتركت فيه حكومة التاج المستعمرة والصهيونية في العمل جنبا لجنب على طردهم(١١١) من بلادهم اجمع».

ومن المنطلق نفسه اكد نوري السعيد فشل الحكومة البريطانية «في القيام بواجبها الذي فرضه الانتداب، والقاضي بانشاء الحكم الذاتي» للفلسطينيين(١١٢)، وهذا ما ادى «في رأي العرب عامة الى التفسخ الحاضر في ادارة هذا القطر... ان هذا الواجب البدائي قد فشلت الحكومة المنتدبة في ادائه». ثم بين نوري صراحة ان مثل هذه السياسة بالتحديد هي التي ادت الى ان تفقد الحكومة البريطانية «النية الحسنة التي كانت تضمرها لها اغلبية العرب الساحقة»، والى ان يرفض الفلسطينيون «كل تعاون مع بريطانيا العظمى شعورا منهم بان الغدر قد حاق بهم».

واعتبر نوري السعيد مواقف الحكومة البريطانية وسياستها تجاه القضية الفلسطينية على طرفي نقيض كليا مع عهودها ووعودها للعرب. وفي معالجته لهذا الجانب المهم من الموضوع تحدث نوري كسياسي مطلع على كوامن الامور واسرارها، وكشف عن حقائق مهمة، ووضح العديد من القضايا الخطيرة. فقد كان هو الوحيد بين المؤتمرين الذي «قام بناء على الاوامر التي تلقاها من جلالة الملك حسين واولاده بقيادة القوات في ساحة المعارك، منضما الى صفوف بريطانيا العظمى في الحرب الكبرى» على حد تعبيره. واشار على وجه خاص الى رسائل هنري مكماهون المعروفة الى الملك حسين والتي، كما ذكر، يبدو من نصها «بجلاء ان فلسطين كانت من ضمن الاراضي التي وعد بها للعرب». ونظرا للاهمية الاستثنائية لهذا الموضوع اكده نوري في خطابه بالاسلوب التالي:

«دخل جلالة الملك حسين والعرب في الحرب الى جانب الحلفاء اعتمادا على تلك الوعود المعينة التي قطعتها الحكومة البريطانية في الاعتراف باستقلال حكومة عربية ضم اليها فلسطين...»

ايواء اليهود لاسباب روحانية وثقافية

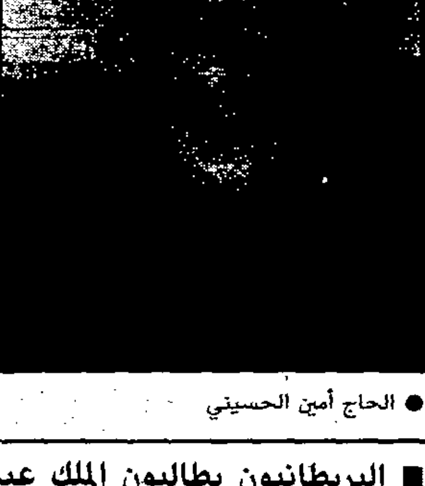
والاهم من ذلك هو ان نوري السعيد اثبت في خطابه ان «وعد بلفور» كان «ينطوي فقط على ايواء اليهود في فلسطين لاسباب روحانية وثقافية»، ولم يكن «في النية انشاء دولة يهودية» اصلا. وبالاستناد الى بيان خاص اصدرته وزارة المستعمرات سنة ١٩٢٢ اكد نوري مرة اخرى ان التزامات الحكومة البريطانية لليهود لاتتعدى ان «يسمح لهم بتاسيس مركز ديني وثقافي في فلسطين، وليس دولة سياسية تشمل الاراضي الفلسطينية كلها، حيث يستوطن فيها المهاجرون اليهود بكثرة، والنتيجة يكون العرب نصيبهم الطرد منها كافة»، وفضلا عن ذلك بين نوري في خطابه ان «وعد بلفور» قد تم «دون مشاورة الملك حسين، او اي احد من زعماء العرب، ولذا فلا يمكن ان يتقيد العرب بهذا الوعد في اي حال من الاحوال»، كما لايصح ان يتحول الوعد بحد ذاته الى عائق امام «تنفيذ التعهدات التي قطعت للعرب». واكد «ان العراق لايستطيع ان ينسى تلك الوعود التي قطعها السر هنري مكماهون لجلالة المغفور له الملك حسين، اذ ان هذه الوعود كانت قد قطعت بالنيابة عن الحكومة البريطانية اثناء الحرب العظمى، ولم تف بها».

وبناء على حججه المنطقية والموثقة، ذكر نوري السعيد «ان العراق لعلى يقين» بان رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلن يأخذ «بناصية العدل في قضية فلسطين»، ويوافق على «ان الوقت قد حان لان تعيد بريطانيا النظر في سياستها لهذه البلاد(١١٣). وبالنظر الى الوضع المؤلم السائد فيها منذ السنتين الاخيرتين»، مؤكدا استحالة «ان تهدأ فلسطين» و«ان يسودها السلم في المستقبل مالم تمنح استقلالها الذاتي».

وحتى في اعتذاره الذي فرضته عليه اداب المجاملة، والسلوك السياسي، كان نوري صريحا، ووضع نقطة مهمة اخرى على الاحرف عندما توجه في ختام كلمته للمسؤولين البريطانيين الموجودين في قاعة الاجتماع قائلا لهم مانصه:

«أود ان لا اكون قد صدرت عني كلمة ما تجرح شعور اي بريطاني، اذ انني اعلم بان البريطانيين اصدقاء صميميون لي، فاذا ما صدر مني مايجرح الشعور فيكون عذري في ذلك شعوري بالواجب الذي حتم علي اعلامكم كيف تنظر البلاد العربية الى سياستكم».

لم يقتصر دور نوري السعيد في «مؤتمر المائدة المستديرة» بلندن على هذا الخطاب المهم، بل انه زاول، فضلا عن ذلك، نشاطا واسعا داخل اروقة قصر سان جيمس، مكان المؤتمر، وخارجها فقد تحول الى حلقة وصل، بل واحيانا الى اشبه مايكون بحكم بين الاطراف المشتركة في المؤتمر، وكان له اثر مهم في تسوية الخلاف الذي نشب بين راغب النشاشيبي رئيس «حزب الدفاع» الفلسطيني واعضاء «اللجنة العربية العليا» بشان تمثيل حزب النشاشيبي في المؤتمر(١١٤).



● الحاج أمين الحسيني

● الملك عبدالعزيز آل سعود

■ البريطانيون يطالبون الملك عبدالله عدم استقبال نوري في عمان

■ وزير المستعمرات البريطاني: سفر نوري للقدس أمر غير مرغوب

تابعت الصحافة العربية والاجنبية نشاط نوري السعيد ايام مؤتمر لندن باهتمام، وقومت دوره تقويما عاليا. فقد قال مراسل جريدة «فتى العرب» المصرية عنه مانصه:

«ان مؤتمر سان جيمس(١١٥) انقذ ثلاث مرات بفضل السياسة الحكيمة التي سار عليها رئيس الحكومة العراقية. فقد حاول اليهود ان يلقوا الخلاف بين مندوبي الدول العربية في ايقاظهم روح المنافسة.»

ولكن مصلحة العروبة كانت في مؤتمر لندن قبل كل مصلحة، وفوق كل غاية.. وكان السبيل الى هذا الفوز ان نوري باشا ابدى مهارة تامة في الخلط بين مهمته، ومهمة الدول العربية الممثلة في المؤتمر «وقد ساعدته على ذلك» صلته القديمة بقضية فلسطين، ومعرفته بتطوراتها، ووقوفه على مراسلات الحسين مكماهون من يوم وضعت»(١١٦).

وفي تقويمها لدور نوري السعيد في المؤتمر ذكرت صحيفة «التايمس» اللندنية انه «مثل فيه دورا من اهم الادوار». ولم يقتصر ذلك، حسب اقوال الجريدة، على «الاجتماعات الرسمية وحدها، بل تعدى ذلك الى المحادثات الخاصة خارج قصر سان جيمس، وهي التي كانت تمهد دائما لكل ماتم حتى الان من نتائج». واكدت الصحيفة ايضا ان نوري صار «مرجعا دائما للاستشارات»، مما جعل البريطانيين يشعرون «باهمية الدور الذي يمثله في هذه المباحثات»(١١٧).

كان نوري السعيد متفائلا في البداية من اعمال المؤتمر، فقد توقع ان تؤدي الى ايجاد حل منصف للقضية الفلسطينية، كما صرح بذلك لبعض وكالات الانباء(١١٨). ولكن سرعان ما غير رأيه عندما احس ان الامور بدأت تتخذ اتجاها في غير صالح العرب، حتى انه بدأ يتوقع، كما صرح لوكالة رويتر، ان تتوقف المحادثات الجارية بين الاطراف المعنية(١١٩). ورغم ذلك، ورغم الحاجة الملحة لعودته الى بغداد، وتلقيه برقية سرية تطلب منه ذلك(١٢٠)، الا انه فضل البقاء في لندن لمتابعة اعمال «مؤتمر المائدة المستديرة»، ولمواصلة مساعيه من اجل تسوية الخلافات التي بدأت تظهر بين الوفود العربية والجانب البريطاني، كما اشارت الى ذلك وكالة رويتر للانباء(١٢١)، واجل موعد عودته للقطر من ٢٤ شباط الى اوائل اذار، وشجعه على ذلك زوال دواعي عودته السريعة اثر اتصاله السريع ببغداد عبر القنوات الدبلوماسية الخاصة(١٢٢).

رفض الكتاب الابيض

ادلى نوري السعيد قبل مغادرته العاصمة البريطانية بتصريح مقتضب ومعبر، جمع فيه باسلوب دبلوماسي بين قدر كبير من النقد المبطن، وقدر غير قليل من الياس. فقد ذكر عن رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلن انه رجل «يستطيع ان يتحرر من اغلال الماضي، وان قدرة الحكومة البريطانية على ايجاد حل لكل مشكلة مستعصية تقريبا قد اقنعته بانه سيوجد حل للمشكلة الفلسطينية ايضا»(١٢٣). وقد جاء التعبير عن ذلك بصورة اوضح في القرار الخاص الذي اتخذته حكومة نوري السعيد بخصوص رفض «الكتاب الابيض» الذي اصدرته الحكومة البريطانية في ١٧ ايار ١٩٣٩(١٢٤) اثر انتهاء مؤتمر لندن(١٢٥). فقد كانت الحكومة العراقية تطمح الى تبني نهج سياسي صريح يؤدي الى «تقرير الحكم الوطني في فلسطين، والقضاء على مطامع السياسة الصهيونية»، ووضع حد «للشكوك والمخاوف التي لاتزال، مع الاسف، تسبب الحوادث المؤلمة، وتثير القلق في ذلك القطر العزيز، محط امال العرب والمسلمين»(١٢٦).

حاول نوري السعيد استغلال نشاطه المتميز في مؤتمر لندن، وعلى كل صعيد له علاقة بالقضية الفلسطينية، لتعزيز موقعه السياسي(١٢٧)، ولتوطيد علاقاته بالضباط القوميين الذين اكد لهم في احدى المناسبات بذله «اقصى الجهد» في سبيل تلك القضية(١٢٨)، كما حاول بالقدر نفسه ابراز الهاشميين، والنيل من السعوديين الذين لم يكونوا مرتاحين، من جانبهم، من تحركات نوري بشان القضية الفلسطينية(١٢٩). وقد بلغ الامر حد ان بعث الملك عبد العزيز رسالة شديدة اللهجة الى نوري السعيد بتاريخ ٢٧ اذار ١٩٣٩ عبر فيها عن تاثره من «تحركات العراق الفردية» تجاه القضية الفلسطينية(١٣٠). وكان رد نوري على الرسالة:

«ان العراق لايستغل القضية الفلسطينية، والوحدة العربية لصالحه كما يظن ابن سعود، وانما يعمل من اجل الحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية، وتحقيق الوحدة العربية الشاملة»(١٣١).

وفي الوقت نفسه حاول نوري السعيد استغلال موضوع المذكرة للنيل من السعوديين لدى الضباط القوميين واعضاء الوفود العربية الذين اشتركوا في حفل تابين الملك غازي «١٣٢». ولم تذهب جهود نوري هباء، فقد اشار معظم اعضاء الوفود العربية المذكورين بدور العراق في خدمة القضية الفلسطينية، واكدوا ما بذله الهاشميون من جهود في هذا الامر بصورة اثارت حفيظة البريطانيين، مما يبدو واضحا من المذكرة السرية التي بعثتها السفارة البريطانية ببغداد الى لندن في ١٨ ايار ١٩٣٩(١٣٣).

وبصورة عامة لم يكن البريطانيون مرتاحين لاهتمام نوري السعيد الكبير بالقضية الفلسطينية، ونشاطه الواسع من اجلها. فعندما القى نوري السعيد في ٥ تموز ١٩٣٩ خطابا امام المجلس النيابي حول القضية الفلسطينية(١٣٤)، وبين فيه ان الحكومة العراقية تهدف الى «التخلص من السياسة الصهيونية» في فلسطين، واعتبر ذلك «هدفا جوهريا مهما»، وان حكومته ترنو ايضا الى اقامة «حكومة وطنية مستقلة كالعراق» في فلسطين، اعتبر وزير المستعمرات البريطاني ذلك «تدخلا سافرا»، و«غير مسموح به من قبل الحكومة العراقية في الشؤون الداخلية لفلسطين»(١٣٥). وكما يبدو واضحا من مضمون برقية (سرية) و(مستعجلة للغاية) بعثتها وزارة المستعمرات الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين بتاريخ ١١ تموز ١٩٣٩(١٣٦) تقرر محاسبة نوري، ولكن عن طريق «توجيه اسئلة ودية اليه»(١٣٧).

وقد بلغ استياء كبار المسؤولين البريطانيين من مواقف نوري السعيد تجاه القضية الفلسطينية حد انهم تذرعوا في تلك الفترة مرارا بشتى الذرائع للحيلولة دون سفره الى عمان والقدس، الامر الذي وردت عنه تفاصيل وافية في وثائقهم السرية(١٣٨). فقد اكد وزير المستعمرات بصراحة في احدى برقياته الخاصة بهذا الموضوع ان سفر نوري الى فلسطين «امر غير مرغوب فيه»، وطلب من المندوب السامي البريطاني في القدس ان يعتذر له بادب لعدم تمكنه من استقباله على اساس انه لن يكون موجودا هناك في التواريخ التي اقترحها نوري لزيارته(١٣٩). ولم يكتف الوزير بذلك، بل اقترح على المندوب السامي ايضا مانصه:

«واعتقد عليك ان تضيف بانك في كل الاحوال لا ترى ان من المرغوب فيه ان يزور نوري فلسطين في الظروف الحالية»(١٤٠).

وعلى الغرار نفسه طلب الوزير من المندوب السامي ان يقترح على الامير عبدالله ان يبلغ بدوره نوري السعيد «فورا وباسلوب مجامل» عدم امكانية استقباله في عمان بحجة «قيامه بزيارة القسم الشمالي من شرق الاردن»(١٤١). وقد ايد المندوب السامي وجهة نظر وزير المستعمرات واعترض هو ايضا على زيارة نوري لفلسطين، خصوصا بعد ان التقى المفتي، في بيروت. كما اشار ايضا الى خطاب نوري الاخير الذي اعتبره «سببا كافيا للمعارضة»(١٤٢).

تأجيل السفر الى القدس

لاشك في ان الاوساط الصهيونية المتنفذة هي التي كانت تقف وراء مثل هذا الموقف المتشدد الذي اتخذته لندن، وكذلك المندوب السامي البريطاني في فلسطين، من زيارة نوري السعيد المقترحة الى القدس وعمان. ومما يعزز هذا الرأي اكثر ان موقف السفارة البريطانية في بغداد من الموضوع نفسه اتسم بمرونة واضحة. ففي مذكرته السرية التي رفعها الى وزارة خارجية بلاده بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٣٩ اكد السفير البريطاني ان زيارة نوري السعيد لفلسطين قد تساعد على اعادة الاستقرار الى هناك، ويحتمل ان يكون استقباله من قبل المندوب السامي «مفيدا اكثر من ان يكون ضارا»(١٤٣). ومن المفيد ان نشير الى ان السفير ربط في المذكرة نفسها نشاط نوري الواسع من اجل القضية الفلسطينية بطموحه السياسي، وبما كان يرنو اليه من دور «يلعبه في العالم العربي باسره»(١٤٤).

اضطر نوري السعيد بسبب هذه الظروف الى ان يؤجل سفره الى القدس وعمان اكثر من مرة في غضون حوالي ثلاثة اشهر. ففي السابع من اب فقط غادر نوري بغداد متوجها اليهما بحجة «تفقد صحة الملك فيصل الثاني، والاستجمام» كما صرح بنفسه للصحافيين(١٤٥). وقد تابعت الصحافة العربية زيارة نوري، واهدافه منها باهتمام حتى قبل ان يشرع بها بايام. ففي الرابع من اب كتبت جريدة القبس الدمشقية عن الزيارة المقررة، ونقلت تقريرا عن «المقطم» القاهرية بشانها(١٤٦).

وفي خضم هذه الاحداث، والزيارات، لم تنقطع اتصالات نوري السعيد بالقادة الفلسطينيين، ولاسيما المفتي الذي التقى به شخصيا في بيروت، كما اجتمع هناك بعدد من اعضاء «اللجنة العربية العليا»، واقترح عليهم ان يطالب ممثلو الاقطار العربية لدى «عصبة الامم» في دورتها الاعتيادية في ايلول ١٩٣٩ «توضيح الفقرات الغامضة الواردة في الكتاب الابيض»(١٤٧). ومن الجدير بالذكر ان بعض المصادر الصحفية العربية قد اشارت بالمناسبة الى ان البريطانيين كانوا يقفون وراء الحلول المقترحة بالنسبة للقضية الفلسطينية(١٤٨)، والتي تضمنت، فضلا عما اشرنا اليه، ضمان العفو عن جميع القادة الفلسطينيين، بمن فيهم المبعدون السياسيون، واشترط على المفتي الذي كان من بينهم ان يبقى في شرق الاردن تحت اقامة جبرية لمدة سنتين قبل دخوله الاراضي الفلسطينية(١٤٩).

مما سبق يبدو واضحا ان نوري السعيد قد زاول نشاطا واسعا، وفي مجالات عديدة من اجل القضية الفلسطينية عشية الحرب العالمية الثانية طرح خلالها افكارا كان مقتنعا بانها تخدم

(البقية على الصفحة ١١)

■ مراجع

(٩٨) «الاوقات العراقية»، ١٤ كانون الثاني ١٩٣٩، M.Khadduri, Independent Iraq 1932-1958, P.135.
(٩٩) «الكرخ»، ٢٦ كانون الثاني ١٩٣٩.
(١٠٠) نجيب صدقة، المصدر السابق؛ ص٢٣٧، محمد عزة دروزة، المصدر السابق، الجزء الاول، ص٢٤٠.
(١٠١) تفاديا للاحتكاك يفرنسا لم تدع الحكومة البريطانية ممثلين عن سوريا ولبنان الى المؤتمر، الامر الذي انتقده نوري السعيد في خطابه الذي القاه في المؤتمر، مؤكدا على مشاعرهم التي، كما قال، لاتزال «تبعث فينا القوة والنشاط».
(١٠٢) للتفاصيل عن دور نوري السعيد في «مؤتمر لندن» راجع:
توفيق السويدي، مذكراتي، نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية، ص٣١٧ ـ ٣٢٥.
(١٠٣) مقالات فهمي المدرس، جمعه وقدم له وعلق على حواشيه عبدالحميد الرشودي وخالد محسن اسماعيل، الجزء الثالث، بغداد ١٩٧٠، ص٢٦٤.
(١٠٤) «الاحاديث الصحفية»، ص١٢١.
(١٠٥) «الاستقلال»، ٢ شباط ١٩٣٩.
(١٠٦) «الاستقلال»، ٢٠ شباط ١٩٣٩.
(١٠٧) «الاستقلال»، ٢٠ شباط ١٩٣٩.
(١٠٨) النص الكامل لاسم الكتاب هو:
«استقلال العرب ووحدتهم. مذكرة في القضية العربية مع اشارة خاصة الى فلسطين ومقترحات رامية الى حل نهائي مربوط بها نصوص جميع الوثائق المتعلقة بالقضية»، وضعها الفريق نوري السعيد، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٤٣. وقد وردت في اعلى الجانب الايمن من صفحة الغلاف عبارة «سري ليس للنشر». نص خطابه الذي القاه في «مؤتمر لندن» منشور في ص٦٥ ـ ٨٠.
(١٠٩) ورد عنوان الخطاب في كتاب نوري السعيد «استقلال العرب ووحدتهم» هكذا: «العراق وقضية فلسطين. الخطبة التي القاها الفريق نوري السعيد في مؤتمر المنضدة المستديرة في لندن دفاعا عن قضية فلسطين في ١٣ شباط ١٩٣٩».
(١١٠) منحت «عصبة الامم» الحكومة البريطانية حق الانتداب على فلسطين سنة ١٩٢٢.
(١١١) في النص: «على طرد العرب».
(١١٢) يقصد نوري بالحكم الذاتي حكما اهليا على غرار نظام الحكم في العراق في ظل الانتداب البريطاني.
(١١٣) يقصد فلسطين.
(١١٤) «الاوقات العراقية»، ١٥ شباط ١٩٣٩، «العقاب»، ١٦ شباط ١٩٣٩.
(١١٥) أحيانا يطلق على «مؤتمر المائدة المستديرة» بلندن اسم مؤتمر سان جيمس، نسبة الى قصر سان جيمس في العاصمة البريطانية حيث انعقد المؤتمر.
(١١٦) مقتبس من: «العقاب»، ١٠ آذار ١٩٣٩.
(١١٧) مقتبس من: «العقاب»، ٢٧ شباط ١٩٣٩.
(١١٨) راجع: «الاستقلال»، ١٧ شباط ١٩٣٩.
(١١٩) «العقاب»، ٢٦ شباط ١٩٣٩.
(١٢٠) F.O., 371-2500, Cypher Tel. from F.O., to M.Peterson - Baghdad No. 38, February 23, 1939, P.202.
(١٢١) راجع: «العقاب»، ٢٦ شباط ١٩٣٩.
(١٢٢) F.O., 371-23200, E 1418, Immediato, Tel. from M.Peterson to F.O., No. 42, February 24, 1939.
(١٢٣) «العقاب»، ١ آذار ١٩٣٩.
(١٢٤) راجع نص الكتاب في: نوري السعيد، استقلال العرب ووحدتهم، ص٨١ ـ ٩٤، محمد عزة دروزة، القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، الجزء الاول، ص٢٤٤ ـ ٢٤٥.
(١٢٥) رفضت العرب، والصهاينة ايضا «الكتاب الابيض» المذكور.
(١٢٦) «محاضر مجلس الاعيان» الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٩، «محضر الجلسة المشتركة»، ١٢ حزيران ١٩٣٩.
(١٢٧) أشارت الوثائق البريطانية الخاصة الى هذه الحقيقة. راجع على سبيل المثال ما ورد بهذا الخصوص في المذكرة التي رفعها السفير البريطاني ببغداد الى وزارة خارجية بلاده بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٣٩ في:
F.O., 371-23199, E 5389, Decypher from B. Newton-Baghdad to F.O., No. 257, July 29, 1939, P.24.
(١٢٨) أسعد داغر، المصدر السابق، ص٢٠٨.
(١٢٩) منشي شرموط محمد، العلاقات العراقية السعودية ١٩٣٢ ـ ١٩٥٨ دراسة في العلاقات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب بجامعة بغداد، ١٩٨٤، ص٩٦.
(١٣٠) راجع نص الرسالة في:
خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، الطبعة الثانية، الجزء الثالث، بيروت، ١٩٧٧، ص٩٣١ ـ ٩٣٤، صلاح الدين المختار، تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها الجزء الثاني، بيروت، (د.ت)، ص٥٢١ ـ ٥٢٢.
(١٣١) محمد جاسم محمد، العلاقات العراقية ـ الخليجية ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد، ١٩٨٠، ص٦٠، منشي شرموط محمد، المصدر السابق، ص٩٦.
(١٣٢) اسعد داغر، المصدر السابق، ص٢٠٨ ـ ٢٠٩.
(١٣٣) F.O., 371 – 23201, E3782, Houstoun Boswall – Baghdad to Viscoumt Halifax No. 243 (106 – 73 – 39), May 18, 1939, P. 63.
(١٣٤) راجع نص الخطاب في:
«محاضر مجلس النواب»، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٩، الجلسة العاشرة، ٥ تموز ١٩٣٩، ص ١٦١ ـ ١٦٢.
(١٣٥) F.O. ,371 – 23199, HP 00320, Most Immediate, Secret Cypher Tel. From C.O. to High Comm issioner for Palestine, No. 508, July 11, 1939, P. 310.
(١٣٦) اي بعد مرور اقل من اسبوع على القاء نوري السعيد لخطابه امام مجلس النواب.
(١٣٧) F.O. ,371 – 23199, HP 00320, Most Immediate, Secret, Cypher Tel. from C. O. to High Commissioner for Palestine, No. 508, July 11, 1939, P.310.
(١٣٨) راجع على سبيل المثال:
F. O. ,371 – 23199, E 5443, From British Embassy – Baghdad to Harold macmichael – Jerusalem, July 14, 1939, P. 30.
(١٣٩) F. O. ,371 – 23199, HP 00320, Most Immediate, Secret, Tel. from C. O. to High Commissioner for Palestine, No. 508, July 11, 1939, P. 311.
(١٤٠) Idid, P.311.
(١٤١) Idid, P.314.
(١٤٢) F. O. ,371 – 23199, HP 00320, Secret Cybher Tel. from the High Cpmmissioner for Palestine to C. O. ,No. 905, July 27, 1939, P.324.
(١٤٣) F. O. ,371 – 23199, E 5389, Decypher Tel. from B. Newton – Baghdad to F. O. ,No. 257, July 29, 1939, P. 24.
(١٤٤) Idid
(١٤٥) «الصباح»، (مجلة)، العدد ٦٧٥، ص١٧.
(١٤٦) «القبس»، ٤ اب ١٩٣٩.
(١٤٧) F. O. ,371 – 2329, E 5857, Tel. from B. Newton to F. O. ,August 12, 1939.
(١٤٨) راجع على سبيل المثال:
«القبس»، اب ١٩٣٩.
(١٤٩) المصدر نفسه.
(١٥٠) F. O. ,371 – 23199, HP 00320, Most Immediate, Secret. Tel. from C. O. to High Commissioner for Palestine, No. 508, July 11, 1939, P.311.
(١٥١) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص٩٦.
(١٥٢) اشارت مصادر مختلفة الى ان الهدف من زيارة نوري السعيد للقاهرةهو دفع مصر للانضمام الى «ميثاق سعد اباد»، الا ان نوري نفسه كذب ما قيل بهذا الصدد (راجع: «الصباح»، العدد ٦٧٥، ص١١).
(١٥٣) من اوراق رافائيل بطي، اطلعت عليها لدى ابنه السيد سامي رافائيل.
(١٥٤) راجع الفصل الثاني.
(١٥٥) F. O. ,371 – 23202 – 307, from British Embassy – Baghdad to F. O. ,No. 717 (34–89–39), December 8, 1939, P. 306.
(١٥٦) F. O. ,371 – 27063, E2092, Report from An Arab Sourcer on Sitution in Iraq, from Jerusalem to F. O. ,January 13, 1941 P.205.
(١٥٧) F. O. ,371 – 24565, E 530, from B. Newton to F. O., February 6, 1940.
(١٥٨) م.و.خ ج /١١٠/ ٥٠٠، «محضر مقابلة الوزير للسفير البريطاني في صباح يوم الخميس الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٠ في ديوان وزارة الخارجية».
(١٥٩) «الاحوال»، ٢١ تشرين الثاني ١٩٤١.
(١٦٠) تطرقنا الى هذا الموضوع في الفصل الثالث.
(١٦١) F. O., 371 – 34996, HP 09807, Immediate, from Cornwallis to F. O., No. 65, January 17, 1943, P.92.
(١٦٢) «محاضر مجلس النواب» الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٣، الجلسة العشرون، ص٢٣٩.
(١٦٣) «الساعة»، ١٢ تموز ١٩٤٥.
(١٦٤) «الاخبار»، ١٢ تشرين الاول ١٩٤٥، Birdwood, Op. Cit., P.202.
(١٦٥) «النداء»، ١٢ تشرين الاول ١٩٤٥.

نيوزويك

حان الوقت للحوار مع إيران



بقلم: هنري كيسنجر

بين الفينة والاخرى، توفر كارثة غير متوقعة فرصة لاعادة تقييم مسار يبدو فيه جميع المشاركين، مثل ممثلين في ماساة يونانية، عقدوا العزم على تنفيذ قدر لم يعد تحت سيطرتهم. والاسقاط المأساوي للطائرة المدنية الايرانية من قبل البحرية الاميركية ربما يكون مناسبة لجميع الاطراف المتورطة في حرب الخليج لكي تتوقف، وتطالب باسترداد سيطرتها على مقدراتها.

والحقائق الاساسية لا تحتاج الى مناقشة. اذ حتى المتعصبون في طهران لا بد وانهم يعرفون انه ليس للولايات المتحدة دافع منطقي يمكن تصوره لمثل هذا العمل. وما من شك في ان السلطات العسكرية الاميركية ستعيد النظر في قواعد الاشتباك ضمن محاولة لتخفيض امكانية وقوع مثل هذا الحدث ثانية الى ادنى حد ممكن. ولكن قبل كل شيء، يجب ان يوفر الحادث فرصة لجميع الاطراف لمراجعة كيفية انهاء وضع من شانه ان يقع فيه مثل هذا الحادث، في المقام الاول.

وفي الاساس، ليست هناك دول كثيرة في العالم لديها اسباب لعدم التنازع مثلما لديها مصالح منسجمة كايران والولايات المتحدة. وبالرغم من ان الشاه كان رمز الصداقة بين البلدين في السبعينات، فان تلك المصالح لم تكن تعتمد عليه، بل كانت تعكس حقائق سياسية واستراتيجية لا تزال قائمة وهذا الحادث المشؤوم ربما يوفر مناسبة لاعادة فتح الحوار مع طهران. وكجزء من العملية، يمكن للولايات المتحدة ان توافق على دفع تعويضات لعائلات ضحايا الطائرة، على ان توضع الاموال في سند يحفظ لدى طرف ثالث، ولا ينفذ حتى يكون هناك وقف اطلاق نار في الحرب الايرانية - العراقية، ويطلق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

ولاميركا ثلاثة اهداف رئيسية في الخليج:

● ضمان حرية الملاحة. فنصف احتياجات العالم على الاقل من النفط موجودة في بلدان تطل على الخليج. وتوقف الملاحة في المنطقة سيهدد الديمقراطيات الصناعية بصدمة نفطية جديدة شبيهة بالصدمة التي حدثت في السبعينات، والتي اسفرت عن تضخم، وركود، وبطالة متزايدة.

● والحيلولة دون سيطرة السوفيت على المنطقة. فمنذ عهد بطرس الاكبر على الاقل، ظلت السيطرة على الخليج هدفا رئيسيا للسياسة الروسية. وفي القرن التاسع عشر، ولولا التدخل البريطاني، لكانت ايران قد دمجت بالامبراطورية الروسية، تماما كما حدث بالنسبة لاقاليم آسيا الوسطى المجاورة التي فتحها القياصرة. وفي عام ١٩٤٦، ولولا التدخل الاميركي، لكان اقليم اذربيجان، الواقع في شمال غرب ايران، قد تم الاستيلاء عليه من قبل المفوضين السوفيت، كخطوة اولى لتفكيك ايران، التي يبلغ طول حدودها مع الاتحاد السوفيتي الفا وخمسمائة ميل. وكان غزو افغانستان مرحلة اخرى لتحقيق هذا الطموح السوفيتي، الذي يبلغ عمره قرونا.

والانسحاب الحالي لا يعني انه تم التخلي عن ذلك الهدف، وانما سيتم السعي لتحقيقه بوسائل وطرق غير مباشرة.

● والحفاظ على السيادة الاقليمية للدول الصديقة وتشجيع تقدمها.

فالى اي مدى يخدم الالتزام الاميركي في الخليج هذه الاهداف؟

في عام ١٩٨٧، عندما بدأت الولايات المتحدة، ولاول مرة، مرافقة الناقلات الكويتية، أعربت عن تحفظاتي الجدية. اذ بدا لي عندئذ ان الهدف المعلن - حرية الملاحة - لا يعكس اهدافنا الحقيقية تماما. فليس لايران مصلحة في اغلاق الخليج، لانها تستعمل هذا المجرى المائي لتصدير نفطها.

كما ان السفن الكويتية التي تتمتع بالمرافقة لم تمثل عام ١٩٨٧ سوى اقل من ٢ بالمائة من المجموع الكلي للسفن التي مرت عبر مضيق هرمز، وانه خلال الشهور الثلاثة الاخيرة فقط قدمت الولايات المتحدة المساعدة لجميع الملاحة المحايدة.

وبالرغم من هذه التناقضات، انتهى الانتشار الاميركي بخدمة المصالح الاميركية بعيدة المدى. وفسرت طهران - وحكومات صديقة معتدلة - حجم انتشارنا كمقدمة لمخططات اكثر شمولا، وانها ربما كانت تمهيدا لشن هجوم على ايران. وتسبب هذا في حذر غير عادي من جانب ايران، مما خفض الضغوط المتشددة فيها. كما حررت الحكومات الصديقة المعتدلة من صدمة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران، ومن الادلة على ذلك قطع المملكة العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران. ولم يعد هناك الآن مجال أمام ايران لكسب الحرب البرية، مما نشا عنه نوع من الجمود على الجبهة وهناك مؤشرات بان ايران بدأت تعيد النظر في سياساتها. فقد اوضح الرجل الثاني في ايران، رئيس البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان ايران اغضبت، دون اي مبرر، دولا محايدة، بحماسها الثوري. كما فتحت طهران باب الحوار مع بريطانيا العظمى وفرنسا.

وكانت مثل هذه النجاحات ستدفعنا الى اعادة تقييم العلاقات مع ايران لو ان الطائرة المدنية الايرانية لم يتم اسقاطها. وفي الوقت نفسه، سيجعل هذا الحادث من الضرورة بمكان التوضيح بان المبادرات الجديدة لا تمثل فقدان السيطرة على الاعصاب وانما تمثل سياسة طويلة المدى.

وليس هناك داع لكي تخلق اميركا انطباعا بانها تعادي ايران بشكل نهائي، او انها ملتزمة بنصرة العراق. بل على العكس من ذلك، يجب ان تهتم اميركا بشكل ايجابي بوحدة الاراضي الايرانية وبالتنمية الاقتصادية في ايران، بشرط الا يثير حكام ايران اية مشاكل او اضطرابات خارج حدود بلادهم. ولا شك في ان ما جاء بالقوات البحرية الاميركية الى الخليج هي السياسة التوسعية التي تبناها الحكام الايرانيون المتشددون. والحقيقة ان ما يجعل الحوار بين اميركا وايران غاية في الصعوبة، هو دعم ايران لابغض اشكال الارهاب، والتلاعب بمصير الرهائن الاميركيين.

وسيدرك حكام ايران، ان عاجلا او آجلا، حماقة السياسة التي تتحدى القوة العظمى، الاكثر بعدا عن ايران، مما يضعف بالتالي الايرانيين امام جارة عملاقة تحتفظ باطماع ثابتة تاريخيا تستهدف «تمزيق اوصال ايران، والهيمنة على منطقة الخليج». ولا يمكن ان تخامر هؤلاء اية شكوك ازاء استعداد ادارة ريغن الاساسي لتحسين العلاقات.

وقد يعمي التعصب بصيرة الايرانيين عن رؤية الدوافع. ولكنهم اعتبروا الفشل الذريع الذي حاق بصفقات مبادلة الاسلحة بالرهائن علامة ضعف. كما قد يخشى هؤلاء على تماسكهم الداخلي اذا تعاملوا مع ما يختار ملالي ايران وصفه بـ«الشيطان الاكبر» بثقة.

ورغم ان الولايات المتحدة لا تستطيع فعل شيء لتغيير المواقف المترسخة في طهران، الا ان بمقدورها الاستفادة من الكارثة في الخليج في اعطاء ايران الفرصة لبدء حوار عملي معها.

وينبغي ان يجري ذلك على ثلاث مراحل: تسوية قضية الطائرة، ووقف اطلاق نار فعلي في الحرب العراقية - الايرانية، وبدء حوار جوهري.

وفيما يتعلق بقضية الطائرة، فان ادارة ريغن اعربت عن اسفها لوقوع العديد من القتلى في حادث الطائرة. ولا شك ان الذهاب الى اكثر من ذلك وتقديم الاعتذار لايران سيشير ضمنا الى الاعتراف بارتكاب ذلك الخطا عمدا، مما قد يتحول الى ذريعة مناسبة لتنفيذ عمليات ارهابية جديدة. وقد نالت اميركا الكثير من تعذيب الذات في هذا السياق.

والاهتمام الاخلاقي لا يوضح من خلال الذلة. ولكن من الممكن التعبير عنه من خلال الخطوات الاضافية التالية:

● الموافقة على السماح بتحقيق دولي في الحادث.

● عرض دفع تعويضات لاسر الضحايا.

ومع ذلك، فانه لا يمكن الطلب الى الولايات المتحدة تمويل الحرب التي تخوضها ايران ضد العراق، او دفع مبالغ كبيرة من العملة الصعبة لدولة لا يزال اتباعها ومريدوها يحتجزون رهائن اميركيين. وقد عانت اسر الايرانيين الابرياء بشكل ماساوي ولكن اسر الاميركيين الابرياء لا تزال تعاني منذ سنوات مما يلقاه ابناؤها من معاملة سيئة ووحشية، خاصة وان اثنين منهم على الاقل قتلا. لذلك فانه يتوجب على الكونغرس التصويت لصالح دفع تعويضات مناسبة، على ان يبقى دفع جزء من التعويضات مرهونا بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية، والافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان. وللحيلولة دون تحول قضية التعويضات الى شكل جديد من اشكال الابتزاز، فان هذه المبالغ يجب ان يقدرها خبراء معترف بهم دوليا، وبالاستناد الى معايير ثابتة، من مثل امكانات الكسب المادي طيلة الحياة بالنسبة للضحايا.

وبذلك توافق اميركا رسميا على دفع تعويضات خاصة للايرانيين الابرياء، بينما تظهر ايران استعدادها لانهاء معاناة الابرياء الاميركيين، وضحايا الحرب العراقية - الايرانية. ولا شك ان حكام ايران سيزيدون معضلاتهم على المدى الطويل اذا استغلوا الحادث المأساوي كذريعة لبدء موجة جديدة من الارهاب ذلك ان مثل هذه العمليات ستسفر بالتاكيد عن عمليات انتقامية. والرهائن لم يعودوا ابدا اداة مساومة، وانما حجر عثرة امام تحسين العلاقات الذي هو في مصلحة ايران مثلما هو في مصلحة اميركا.

وانطلاقا من هذه الاسس، يتوجب على اميركا القيام بمساع كبيرة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. والآن، وبعد ان استعادت الجيوش العراقية عمليا كافة الاراضي التي كانت تحتلها ايران، فان ذلك الهدف اصبح اكثر واقعية. ومن اجل تفادي المفاوضات التي لا تنتهي بين جميع الاطراف حول شكليات وقف اطلاق النار، فان بوسع الولايات المتحدة عرض المشروع التالي الذي يتالف من خمس خطوات:

● ان تقوم كل من ايران والعراق بالاعلان، من جانب واحد، عن انهاء جميع العمليات الهجومية خارج نطاق حدودهما الوطنية.

● وان توافق ايران والعراق على انهاء الهجمات على حركة الملاحة.

● وان يشكل السكرتير العام للامم المتحدة لجنة للتحقيق في اسباب الحرب، الامر الذي يلبي مطلب ايران الرئيسي.

● وحالما يعلن كل من طرفي النزاع عن الرغبة في وقف العمليات العسكرية الهجومية - او حتى اذا اعلنت ايران عن ذلك بمفردها - توقف الولايات المتحدة عمليات مواكبة ناقلات النفط في الخليج.

● وعندما يترسخ وقف اطلاق النار تقوم الولايات المتحدة بتخفيض تواجدها البحري في الخليج الى المعدلات التي سبقت عمليات مواكبة ناقلات النفط.

وعندما يتبلور ذلك الاطار، ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة لبدء مباحثات سرية بهدف تحسين العلاقات بشكل دائم مع ايران. والخطا الذي وقع خلال المبادرة الاخيرة تجاه ايران كان السعي الى احراز تقدم فوري على صعيد حل المشاكل الملموسة. ولان تلك المشاكل كانت تنطوي على عوامل قلق اميركية عميقة، فان الملالي كانوا ميالين الى الابتزاز.

وفي الحقيقة، ينطوي الوضع الحالي على بعض اوجه الشبه مع الوضع الذي كان سائدا خلال تحسين العلاقات الاميركية - الصينية. وفي تلك الحالة، بدأت دولتان متعاديتان ايديولوجيا حوارا يرتكز على اساس المصالح الجيو -سياسية (الجغرافية السياسية).

وقد عرض كل جانب وجهة نظره في الوضع الدولي، واوضح نواحي الاتفاق ونواحي الاختلاف مع وجهات نظر الطرف الآخر وبالطريقة نفسها، وعلى صعيد الحوار مع ايران، فانه مما لا جدوى منه بالنسبة للجانبين ادعاء الموافقة على قيم الجانب الآخر. ومع ذلك، فانه من الممكن ان تنشا بمرور الوقت مصلحة مشتركة للجانبين في الاستقرار بالخليج. ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعل اكثر من عرض وجهة نظرها ازاء الاسباب التي ادت بوصول الوضع الى ما هو عليه. ومثلما حدث اثناء المفاوضات السرية مع الصين، فان هذه العملية ستتم على احسن وجه اذا اديرت من جانب فئة صغيرة، وعلى اساس من السرية المطلقة، وذلك لتفادي اثارة توقعات بدون داع، او اصدار تفسيرات علنية طنانة.

لقد حققت الولايات المتحدة اهدافها الاساسية في الخليج. والخيار الآن لايران. فهل هي على استعداد لمواجهة الواقع والتصرف وفق اسس مصلحتها القومية؟ ام انها ستستمر في السعي لتحقيق اهدافها الثورية؟

واذا اختارت الخيار الاول، فانها يجب ان تعثر على شريك نزيه ومنفتح العقل في اميركا. واذا اختارت ايران الخيار الاخير، فان اميركا ليس امامها اي خيار آخر سوى البقاء على خطها، والدفاع عن مصالحها الحيوية ومصالح اصدقائها.

■ عن الكريستيان سينس مونيتور ■

نيويورك تايمز

■ تمنعهم من الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

مشكلة الاسرائيليين خوفهم من الابادة

رغم ان الانباء الواردة من الشرق الاوسط كئيبة باستمرار الا انني وجدت بعض الامل الذي خفف من شعوري باليأس. ومع انهم يرزحون تحت مشاعر الغضب والمرارة، الا ان الذين تحدثت معهم وهم يمثلون جميع الاطراف، اعربوا عن رغبة كبيرة في انهاء العدوان.

وفي الشهر الماضي، انضممت الى وفد تكون من ١٤ رجلا وامرأة في رحلة شملت «اسرائيل»، وغزة، والضفة الغربية، ومصر، والاردن، وسوريا، في محاولة لتحسين فهمنا للمنطقة. ولدى زيارة «ياد فاشيم»، النصب التذكاري الاسرائيلي لضحايا المذبحة النازية، احسست بانني دخلت مجددا عالم الكوابيس المكون من الصور التي توثق بشكل سرمدي عمليات الاعتقال والدمار التي عانى منها اليهود. وقد وجدت كعادتي بين تلك الصور الوحشية اصدقائي، وجيراني، واهلي، واطفالي، وزوجي، ونفسي. وتذكرت مجددا، كعادتي، كيف ان البقاء اليهودي مرتبط بـ«الدولة اليهودية».

ولكن اذا كان هذا هو الدرس الوحيد الذي يتلقنه المرء من خلال مطالعته لتلك الصور، فان اسرائيل واليهود يواجهون الكثير من المتاعب. ورغم انني اتفق مع ايلي ويزيل التي تقول ان المذبحة النازية لا يمكن ان تقارن بغيرها، الا ان هذه المذبحة يجب ان تعلمنا فضلا عن الدرس السياسي القوي، الاخطار التي تنطوي على النظر الى شعب من منطلق غير انساني.

ولفترة طويلة، ظل من السهل بالنسبة للاسرائيليين واليهود الاميركيين، ولي، التقليل من اهمية التناقض بين هذين الدرسين. فقد ركزنا على بقاء اسرائيل واعتبرنا القضية التي تعرف باسم «الحقوق الفلسطينية» اختراعا مزعجا اختلقه اعداء اسرائيل. ولكن الانتفاضة، التي بدأت في الاراضي المحتلة منذ سبعة اشهر، اضفت لحما ودما على «المشكلة» الفلسطينية. وفي الصور التي تنشر في الجرائد وتعرض على شاشة التلفزيون، وفي رأيي بعد الجولة المؤلمة التي قمت بها في غزة، تبين ان الفلسطينيين اكتسبوا وجها انسانيا.

وقد التقيت هناك بكريستين، وهي سيدة جذابة تنبض بالحيوية والنشاط، ومتزوجة من طبيب ولها منه ابنتان شابتان. وقد ذكرتني هذه المرأة الفلسطينية بنفسي، وبالعديد من النساء اللواتي اعرفهن. الا انها تعمل وتشرف على تنشئة اسرتها تحت القيود الخانقة التي يفرضها الاحتلال العسكري الاسرائيلي، الذي يفرض قيودا على كل شيء بدءا من السفر، ومرورا بالعمل، وانتهاء بزراعة شجرة الزيتون. وسالت كريستين: من المؤكد ان هذه ليست بالحياة التي ترغبين في منحها لابنائك. فهل خطر ببالك يوما الرحيل؟

وصمتت كريستين برهة، وشعرت بالحرج قليلا، ثم ما لبثت ان قالت: «اجل، لقد قررنا الرحيل. وفي الحقيقة، حصلنا على تاشيرات سفر الى كندا». ولكنها اضافت انه عندما جاء موعد السفر «لم نستطع ان نفعل ذلك. فقط لم نستطع المغادرة».

وفي مستشفى في غزة، قمت بزيارة اربعة صبية من ذوي الشعر الاسود الفاحم، مما جعلهم يشبهون اولادي الى حد كبير، اللهم الا انهم قرروا التخلص من نمط حياتهم الذي يجعل مطامحهم محدودة جدا، ولكنهم اصيبوا بجروح نتيجة ضربهم بشدة من جانب الجنود الاسرائيليين. وكان احد الصبيان يتحدث الانكليزية، فابلغنا ان ذراعه كسرت مرتين من قبل. ولكنه بعد ذلك، اضاف ثلاث كلمات جعلتنا نذرف الدمع وجعلني ألهث من هول الصدمة «انهم ليسوا بشرا».

اذ لم اتوقع ابدا ان اسمع مثل هذه العبارة تقال عن اليهودي. ولكن حتى الاسرائيليون يعترفون بانهم قد ارتكبوا اعمالا فظيعة ردا على الانتفاضة. فكم من العظام يرغب الاسرائيليون في كسرها من اجل ارغام شعب يائس على التخلي عن حقه في هوية ودولة خاصة به؟ واي مقدار من الانسانية ستتخلى عنه اسرائيل في سبيل بقائها؟

لا اعتقد ان الاسرائيليين قد تخلوا عن انسانيتهم. وفي الواقع اعتقد ان معظم الاسرائيليين يستطيعون التعايش بسلام مع الفلسطينيين، ويمكن ان يقبلوا بدولة فلسطينية كذلك، اذا اقتنعوا بان سلامتهم وبقاءهم على المدى الطويل لن يصبحا عرضة للخطر.

وقد بث اصدق الرسالة التي تكررت على مسامعي اينما ذهبت، والتي تفيد بان جيران اسرائيل يقبلون الآن بانها اصبحت من حقائق الحياة. وكما قالت سيدة فلسطينية: «لن نغفو عن الاسرائيليين ابدا، ولكننا مضطرون للعيش معهم».

ورغم ان بعض الفلسطينيين يكرهون الاسرائيليين، وان بعض الاسرائيليين يكرهون الفلسطينيين، الا انني عدت من الشرق الاوسط ولدي بعض الامل في ان الجانبين على استعداد لاحلال السلام. فتحت الكراهية الاسرائيلية خوف من الابادة، وهو خوف اعتقد انه يمثل اكبر عقبة في طريق السلام. وفي اعتقادي ان هذا الخوف يجب ان يؤخذ على انه مشكلة بحاجة الى حل، وليس مجرد تبرير لعدم حل اية مشاكل.

فلا بد من العثور على طريقة لطمانة الاسرائيليين، وتخفيف المخاوف الاسرائيلية من الابادة. كما لا بد من العثور على وسيلة لتمكين اسرائيل من الحياة جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية.

وفي «ياد فاشيم»، تحدثت صور المذبحة النازية عن «البقاء» و«الانسانية». فمن اجل كريستين، والصبي الذي كسرت ذراعه مرتين، والجنود الذين كسروا ذراعه، واليهود في كل مكان، يجب اقناع اسرائيل بان الامرين ممكنان.

جوديث فيورست

لوموند

■ في ضوء اجتماعاته وقراراته الأخيرة

حزب حيروت دون زعيم بعد بيغن

بعد اعتزال بيغن المفاجيء عام ١٩٨٣، لم يعد لليمين الاسرائيلي زعيم، كما ان حزب حيروت، الذي يمثل هذا الاتجاه بدأ يهتز نتيجة للصراعات بين المجموعات القديمة في هذا الحزب. والعرض الذي استمر طوال الاسبوعين الماضيين بمناسبة انعقاد اللجنة المركزية لحزب حيروت، شهد مجابهة لا هوادة فيها، استعدادا لمرحلة ما بعد حكم شامير. فالجماعات المتواجدة قامت بحركات استعراضية لم تتعلق بمناقشة الافكار، وانما كانت تعبيرا عن الصراع العنيف على المطامح. واذا كان اسحق شامير، رئيس الوزراء، والرئيس الحالي لحزب حيروت، لم يلجا الى التهديد في هذه المرحلة، فانه ظهر مع ذلك غير قادر على السيطرة تماما على الحزب، الذي دعت لجنته المركزية لاختيار ٣٥ مرشحا من بين ١٠٠ مرشح ليشتركوا في الانتخابات التشريعية، التي ستجري في شهر نوفمبر المقبل.

وتوضح هذه العملية العلاقة بين القوى داخل الحزب، ليتم بعد ذلك تنظيم قائمة تكون اقدر على اجتذاب اكبر عدد من الناخبين. واما النتائج فجاءت غامضة في هذا الحزب الذي يحرص على مراعاة وجهات النظر ذات الشعبية، والذي يعتبر ملجا للساخطين، وغالبيتهم من اليهود الشرقيين. وقد تمخضت اللجنة المركزية لحزب حيروت بعد اجتماعاتها العاصفة عن قائمة لا تضم اي عنصر نسائي، ولا اي ممثل عن العرب، واخيرا فانها تضم اقل من ٢٠٪ من اليهود الشرقيين، وبالتالي فهي اقرب الى «البورجوازية».

وكان حزب العمل قد شكل قائمته الانتخابية في الشهر الماضي، وهي تضم عددا من اليهود الشرقيين، وذلك في رغبة واضحة لاجتذاب الناخب «الشرقي». وهنا تحول جديد في الصورة التي يظهر عليها هذان الحزبان، فحزب العمل كان يظهر دائما بمظهر الحزب الذي يستقطب اليهود الغربيين، بينما كان حزب حيروت يظهر وكانه «حزب الفقراء الشرقيين».

واما عن نتائج صراع الجماعات داخل حزب حيروت فانها غامضة هي الاخرى. وهناك ثلاث مجموعات تتنافس على ميراث بيغن: اولاها، تتالف من اولئك الذين يعتبرون انفسهم اصحاب الحق، في هذا الميراث، وهم اسحق شامير وموشيه ارينز، ثم دافيد ليفي واخيرا اريبل شارون، صاحب الماضي المثير للجدل، والذي يتطلع الى رئاسة الحزب.

واثناء الاجتماعات عمد شامير الى توزيع الاماكن على الاعضاء، خشية ان تنقلب المناقشات الى مشاجرات عاصفة، وقد جاء ترتيب تلك الاماكن على النحو التالي: دافيد ليفي - ارينز - شارون. ولكن اللجنة المركزية لم تتبع هذا الترتيب الا في جزء من الاجتماعات، حيث قدمت شارون على ارينز.

وهذا دليل آخر على عدم سيطرة شامير بشكل كامل على الحزب، وهو امر تميزت به اجتماعات اللجنة المركزية، مما اوجد انطباعا بان الحزب مرتع لصراعات مستمرة، وانه ليس لديه من برنامج سوى المحافظة على الوضع الراهن، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان الشيء الجديد الوحيد في واجهة حزب حيروت هو انضمام بني بيغن، ابن مناحيم بيغن، وبنيامين نيتانياهو الى صفوف اتباعه.

الين فراشون

نوري السعيد ودوره في السياسات العراقية ١٩٣٢-١٩٤٥

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

القضية المذكورة في حدود الامكانات المتاحة. وربما يكفي ان نشير بهذا الخصوص الى حقيقة مهمة وردت في احدى الوثائق البريطانية السرية، مفادها ان سببا مهما من اسباب اعتراض لندن على زيارة نوري السعيد للقدس كان خشية المسؤولين البريطانيين من ان تتحول الزيارة الى فرصة يستغلها العرب «للقيام بمظاهرات ترحب بمقدمه»(١٥٠).

بحكم ظروف الحرب العالمية الثانية، ومواقف الهتلريين من اليهود، وتزايد وزن الصهيونية، وتاثيرها في الاحداث العالمية، طرأ تغيير واضح في مواقف الدول الكبرى تجاه فلسطين، مما انعكس باتجاهات متباينة على مواقف الساسة في المنطقة ذاتها. فمنهم من اتخذ مواقف متشددة اكثر من السابق، معتمدا في ذلك على امكانية تحول الموازين على الصعيد الدولي لصالح اعداء حماة الصهيونية، ومنهم من تبنى نهجا اكثر مرونة ومساومة من السابق تمشيا مع مصالح الحلفاء. وكان نوري السعيد من المجموعة الثانية، اذ تراجع بشكل واضح في مواقفه تجاه القضية الفلسطينية في سنوات الحرب.

لجوء المفتي الى العراق

ان اول مسالة فلسطينية جديدة جابهت الوزارة السعيدية الرابعة بعد اعلان الحرب كانت قضية لجوء المفتي الحسيني الى العراق في اواسط تشرين الاول ١٩٣٩. فعلى ما يبدو لم يكن المفتي مطمئنا الى مصيره في بيروت، لذا فضل الانتقال الى العراق. وفي الحقيقة لم يحبذ نوري قدوم المفتي خشية ان يؤدي ذلك الى توريط وزارته بمشاكل جدية مع السفارة البريطانية، وعندما لم يجد بدا من الترحيب به، فضل ان يسكن في احدى المدن العراقية الشمالية، وكانت كركوك انسب مكان له في رأيه(١٥١)، الا انه لم يكن في وضع يسمح له ان يفرض رغبته، فقد اضطر الى الرضوخ للامر الواقع، وان يسمح للمفتي ان يقيم ببغداد حيث سرعان ماتحول الى نقطة التقاء الفئات القومية في العاصمة العراقية.

وارتبط اول نشاط لنوري السعيد في ميدان القضية الفلسطينية على الصعيد العربي في بداية الحرب بزيارته الى القاهرة في ١١ تشرين الثاني ١٩٣٩. فقد اراد التشاور مع رئيس الوزراء المصري محمد محمود، الذي عاد قبل فترة من لندن حيث بحث مع المسؤولين البريطانيين هناك الحلول الجديدة المطروحة بخصوص القضية الفلسطينية(١٥٢) ومع ان ماقيل عن زيارة نوري الاخيرة للقاهرة، ومدى علاقتها بالقضية الفلسطينية بالتحديد شيء محدود، الا اننا عثرنا في اوراق رفائيل بطي الخاصة على بعض الامور المهمة التي لاتدع مجالا للشك في ان القضية الفلسطينية كانت على رأس قائمة الموضوعات التي اثارها نوري مع رئيس الوزراء المصري، فحسبما يبدو من الاوراق المذكورة ان نوري كان يرغب في ان يعهد الى مؤسسة دولية تنفيذ ما ورد في «الكتاب الابيض» بعد تعديله «على ان تضطلع انكلترا واميركا بمهمة حفظ الامن في فلسطين خلال تنفيذ السياسة التي يفرضها الكتاب المذكور». وتشير الاوراق ايضا الى ان مندوب «اللجنة العربية العليا» قد ابرق الى نوري طالبا منه اطلاع اللجنة على المشروع الذي يحمله، الا انه لم يتلق جوابا على برقيته(١٥٣).

وعندما وصل المندوب البريطاني الكولونيل نيوكمب الى بغداد في حزيران ١٩٤٠ بهدف اجراء مفاوضات سرية حول القضية الفلسطينية، توسط نوري السعيد بينه وبين القادة الفلسطينيين الموجودين في العراق بهدف التوصل الى صياغة مقترحات جديدة لحل القضية في ضوء ماورد في «الكتاب الابيض». وعلى اثر ذلك غادر نوري العراق للاجتماع بعدد من القادة البريطانيين في المنطقة من اجل التداول حول المقترحات المذكورة، الا ان لندن رفضت الزام نفسها باي وعد بخصوص استقلال سوريا وفلسطين، الامر الذي كان وقعه شديدا على نفس نوري، وربما لعب ذلك دورا ما في دفعه للاتصال بدول المحور، الموضوع الذي عالجناه في حينه(١٥٤).

وكان من الطبيعي ان يؤثر الموقف السلبي للبريطانيين تجاه القضية الفلسطينية في سنوات الحرب على سمعة نوري السعيد السياسية، وعلى علاقاته بالاوساط القومية العراقية والفلسطينية على حد سواء. فقد بدأ هؤلاء يكيلون التهم ضده، ويصمونه بالفشل في «بذل اقصى ماينبغي» لخدمة القضية العربية(١٥٥). ومع تمادي البريطانيين في موقفهم المجحف تجاه القضية الفلسطينية اشتدت لهجة الانتقادات الموجهة الى نوري من قبل الاوساط القومية التي بدأت تعتبره «خائنا للقضية العربية»، «ومتلقيا الرشوة من بريطانيا»(١٥٦). كما ان عددا غير قليل من الفلسطينيين اللاجئين الى العراق ابدوا رغبتهم في العودة الى بلادهم، وحاولوا التاكد من موقف السلطات البريطانية في فلسطين تجاههم(١٥٧). وقد قدم علي جودت الايوبي، وزير الخارجية، قائمة باسماء الراغبين في العودة الى السفير البريطاني في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٠(١٥٨).

ومن المعلوم ان الموقف من القضية الفلسطينية يدخل ضمن العوامل الاساسية التي فجرت حركة ايار عام ١٩٤١، وقد اعترف نوري السعيد صراحة بذلك بعد القضاء على الحركة المذكورة. ففي تصريح له في تشرين الثاني اشار نوري الى ذلك، وذكر مانصه:

«ان قضية فلسطين هي علة العلل في تعكير صفو العلاقات بين العراق وبريطانيا»(١٥٩).

كان نوري السعيد يدرك جيدا ان الموقف من القضية الفلسطينية بالتحديد هو السبيل الى تحسين سمعته امام الرأي العام العراقي والعربي بعد ان اثرت فيها وقائع حركة ايار التحررية، الا انه محاولاته ظلت تصطدم بسياسة بريطانيا الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، وكالسابق ايضا لم يرتح البريطانيون لاراء نوري بخصوص حل القضية الفلسطينية، ومن نشاطه من اجل ذلك. واغلب الظن ان هذا الامر كان ضمن الاسباب التي دفعتهم الى رفض اقتراح نوري ارسال فرقتين عراقيتين للاشتراك في الحرب الى جانب الحلفاء(١٦٠)، ذلك ان البريطانيين كانوا يعلمون انه يريد بذلك تقليد اليهود الذين اشتركوا بفرقتين الى جانب الحلفاء في سنوات الحرب العالمية الاولى، وان يعيد تجربة العرب السابقة، ويحصل بذلك على التزام دولي ما بصدد استقلال سوريا، وفلسطين. وفي كل الاحوال ان ماورد ضمن الرسالة الخاصة التي بعثها السفير البريطاني كورنواليس الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٤٣ يلقي بعض الضوء على جوانب مهمة من الامور التي تطرقنا اليها يقول السفير في رسالته.

«... يفكر نوري باشا في طموحات جميع العرب اكثر فاكثر، وانني لم اضيع فرصة مواتية لتوجيه النصح اليه اذ اخشى ان يتفاقم الامر لديه، خصوصا اذا استمرت الدعاية الصهيونية ونشاطاتها على مستواها الحالي.. وأرى من واجبي ان اجلب انتباهكم الى ان رئيس الوزراء (العراقي) يفكر بالاتصال بوزير الدولة للتداول معه حول مطاليب العرب»(١٦١).

حاول نوري السعيد في سنوات الحرب ان يتقرب من واشنطن، تقديرا منه لازدياد الوزن السياسي للولايات المتحدة الاميركية في تقرير القضايا الدولية الحساسة، خاصة بعد دخولها الحرب ضد دول المحور، وكذلك تقديرا منه لما كان يتمتع به الصهاينة من تاثير واسع على الرأي العام الاميركي. فقد الح، مثلا، على ضرورة تاسيس مكتب عام للدعاية للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية(١٦٢). وللغرض نفسه كان نوري يرغب في ان يزور المفتي شخصيا واشنطن. وعندما رافق نوري الوصي في زيارته الى العاصمة الاميركية اثر انتهاء الحرب الثانية حاول اثناء لقائه بالرئيس الاميركي ترومان، دفع الحديث باتجاه القضية الفلسطينية بصورة خاصة(١٦٣).

وفي خضم نشاطه هذا، ومن اجل تعميق تاثيره ومردوده، كان نوري يحاول دائما الفصل بين اليهود والحركة الصهيونية، والتاكيد على ان العرب لايعادون اليهود في شيء، انما يناضلون ضد سياسة الصهاينة الرامية الى انشاء دولة يهودية فوق ارض فلسطين(١٦٤) وقد اشار نوري في حديث له مع اعضاء وفد «عصبة مكافحة الصهيونية» الى ان «الحركة الصهيونية حركة سياسية وان كانت تستغل الدين، وبذلك فان مقاومة الصهيونية لاتعني باي حال من الاحوال انها عداء للدين لان السياسة شيء، والدين شيء آخر»(١٦٥).

ان اهتمام نوري السعيد المتميز بالقضية الفلسطينية لايعني انه لم يول القضايا العربية الاخرى مايستحق من اهتمام، وقد انعكس ذلك بصورة خاصة في مواقفه من «مشروع الهلال الخصيب»، وتاسيس «الجامعة العربية». وكما نلاحظ ضمن الموضوع التالي ان نوري حاول مرارا ان يربط بين القضية الفلسطينية والمشروعين الاخيرين.

(يتبع)

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٥٠	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٨٠	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٣	—
دينار أردني	١	٧٦٦	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٣٣	—
درهم امارات	١٠	٧٦٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٣	—
ريال قطري	١٠	٧٧٠	—
ريال عماني	١	٧٣٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٩	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٧٤	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٤٤	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٤٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٩٣	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٧٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

• المزيني (١٩٨٨/٧/١٣)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٧/١٣)

	آخر سعر
• الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
اموال الفدرالية	٧ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٢/٣٢
• بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٢١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٣١١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٤ ١/٨
• اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣١١/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٨

بورصة باريس

١٩٨٨/٧/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٣
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٦٦
بي. ان. بي.	٢٨٠
بويجوس	٩٣٥
بي.اس.ان.	٤٩٢٠
كارفور	٢٤٩١
س.سي.اف	١١٩
سيروس	٤٣٩
سي.جي.اي.	٣١٦
شارجور	١١٨٢
س.فرانسيس	١٠٣٤
رويتر كولاس	٥٧٣
ديوميز	٦٧٤
اكو	١٤٥٥
الف اكيتان	٣٢٧
اسيلور	٢٦٧٥
جي.تي.انتربوزيه	٦١١
جين ليفبريه	٩٣٦
لافارج كوبيه	١٣٥٥
ليغراند	٢٨٩٥
ال.في.ام.	٢٧٩٧
ماترا	٢٠٥
مشلن	٢١٢
سي.اي.ميدي	٨٣٧٥
مينسبرو	٥١٩
لوريال	٣٥٥٠
باريباس	٤٠٠
بيجو	١٢٨٥
بوليت	٥٠٩
بريتيال سيكومي	١٠٧٥
سانت غوبين	٥١٩
سالومون	١٥٧٥
سالفيار	٦٧٥
سانوفي	٧٣٨
سالينز	٢٣٤
اس.سي.اوبايه	٥٢
سيلفوس	٩٠٥
سوسيتي جنرال	٣٥٢
سومير البرت	٢١١٥
سورس بيرير	٨٨٠
ستارفور	٥٠٠
فاينانس دي سويز	٣٦٠
سينتلابو	٤١٧
تومسون	٢٠٧
فاليو	٥٠٩
الف غابون	٨١٠
غروب فكتوري	٦٣٨
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٥
روتشفورتايز	٥٣٧
روجيه مهريد يوناني	١٣٥٠
سوباجري	١٦٥
ديوميتل ليبيل	١٠١٦
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٥
لاتيكور	١٦٥
ام.بي.الكترونيك	٥٠٠
تيراليون	٣٣٦
فيرياك	٣٩٢
زودياك	٧٧٥
موريا ديوغاست	٨٦٥
مؤشر البورصة	١٣٥,٢٠

تـزايـد الاقـبـال العـالـمـي عـلى الالمـاس يـرشـح اسـعـاره لـلارتـفـاع

تستعد شركة «دي بيرز» وهي شركة تعدين في جنوب افريقيا للاحتفال بالعيد المئوي مسجلة رقما قياسيا لمبيعاتها من الالماس غير المقطوع خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨.

وقالت الشركة ان مبيعاتها من الالماس بواسطة مؤسسة المبيعات التابعة لها والتي تتخذ من لندن مقرا لها وتسيطر على ما يزيد على ٨٠ بالمائة من سوق الالماس الخام العالمية، بلغت ٢,٢٠١ بليون دولار. وهو اعلى معدل مبيعات نصف سنوي سجلته الشركة في تاريخها.

وقد زادت مبيعات الشركة بنسبة ٤١ بالمائة او ما يعادل ٦٤١ مليون دولار عما كانت عليه خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

ويقارن هذا النمو بتوقعات المحللين بما يتراوح بين ١,٨ و١,٩ بليون دولار.

وقد علق بيتر ميللر وهو محلل لدى احدى مجموعات ابحاث المصادر الطبيعية «ان هذه نتيجة رائعة تفوق ما كان متوقعا، انه امر لا يكاد يصدق».

واقترح ميللر ان يعمد المحللون الى زيادة معدل توقعاتهم قائلا ان دخل الشركة قد يبلغ ١,٨٥ - ١,٩ دولار للسهم الواحد مقارنة مع ١,٢٨ دولار لعام ١٩٨٧.

وقال محلل اخر ان ارباح شركة دي بيرز قد تصل الى ٢ بليون راند (٣٣٠ مليون جنيه استرليني بالسعر الرسمي) خلال هذا العام مقارنة مع ١,٣٠٣ بليون راند خلال عام ١٩٨٧.

وكان الرقم الاجمالي القياسي للمبيعات للمؤسسة خلال ستة اشهر قد بلغ ١,٥٦٧ بليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٠ في فترة اتسمت بالنشاط المدفوع بالتضخم في اسواق السلع والالماس وخاصة من قبل التجار اليهود.

وقد عزت المؤسسة ارتفاع المبيعات لهذا العام الى عاملين رئيسيين:

انها قامت بقطع الالماس في الفترات التي تلت انهيار اسواق الاسهم في شهر اكتوبر، مما اعطى المتداولين ثقة بان اي تحول في اتجاهات الالماس لن تؤدي الى بناء مراكز كبيرة في مجال الاسهم.

والسبب الثاني هو زيادة الطلب على الالماس في اسواق التجزئة بالولايات المتحدة بمناسبة اعياد الميلاد عندما بيع اكثر من ٤٠ بالمائة من مبيعات التجزئة العالمية السنوية واعقب ذلك زيادة في الطلب على الالماس الخام بدءا من شهر فبراير.

وقد استغلت الشركة انتعاش الطلب وزيادته لرفع اسعارها لتصل في المعدل الى ١٣,٥ بالمائة خلال شهر مايو، وهي ثاني اكبر زيادة في الاسعار خلال تاريخ الشركة.

وتنسب صحيفة «فايننشال تايمز» لمتداولين قولهم ان سوق الالماس كان ما زال قويا للغاية الى جانب نقص في الحجارة الكريمة ذات الحجم الجيد بكميات كبيرة للمرة الاولى خلال ثماني سنوات.

وقد شهدت مبيعات التجزئة خلال الاشهر الاولى من العام الحالي ارتفاعات حادة في كافة مراكز القطع الرئيسية. وقد ارتفعت الصادرات من الهند خلال الفترة من يناير الى يونيو الماضيين بنسبة ٣٦ بالمائة بالمقارنة مع الصادرات خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٧ لتصل الى ٩٦١ مليون دولار.

وارتفعت كذلك الصادرات البلجيكية من الالماس خلال الفترة من يناير الى ابريل الماضيين بواقع ٤٨ بالمائة لتصل الى ٢٥٠ مليون دولار.

مالطا تعد المستثمرين الاجانب باستقبال مميز

دعا رئيس وزراء مالطا ادوارد فنيش ادامي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة في واشنطن المستثمرين الاجانب الى الاستثمار في بلاده مؤكدا انهم سيلقون «استقبالا مميزا».

وقال ادامي في كلمة القاها في المعهد الاميركي للمنشآت وهو عبارة عن مركز ابحاث خاص «بالنسبة لنا ان كلمة استثمار ليست كلمة سيئة».

ولكنه لم يحدد ما هي التدابير التي سيتخذها لجذب رؤوس الاموال الاجنبية.

ويسعى رئيس الوزراء المالطي الى تحسين علاقات بلاده مع الغرب بعد وضع حد لسياسة التقارب مع ليبيا والكتلة الشرقية التي اتبعها اسلافه لمدة ١٦ سنة. واعلن انه سيحافظ على علاقات اقتصادية مع ليبيا كعامل في سياسته المحايدة. ولكنه قال «نحن لسنا محايدين ايديولوجيا في ما يتعلق بالحرية وحقوق الانسان».

وفي اشارة الى الدستور المالطي الذي يمنع اقامة القواعد الاجنبية في البلاد اعلن فنيش ادامي ان مالطا «لم تعد تقدم نفسها كاداة حرب وانما تفتح ذراعيها للذين لديهم روحية الانشاءات».

وفنيش ادامي هو اول مسؤول مالطي يزور الولايات المتحدة منذ ٢٥ سنة وقد اجتمع الاثنين مع مساعد وزير الخارجية جون وايتهيد.

الليرة اللبنانية تواصل تقدمها ومصرف لبنان يشتري دولارات

■ الزاخم: التوافق بين جمعية المصارف ومصرف لبنان سبب تحسن الليرة

حققت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا في سعر صرفها ازاء الدولار الاميركي في بورصة المال امس في وقت اعلن فيه ان صندوق النقد الدولي مرتاح للسياسة النقدية اللبنانية الحالية.

وذكرت مصادر مالية ان بورصة بيروت شهدت هدوءا ملحوظا وانه لم تجر عمليات بيع كبيرة بين المصارف او تحويلات من عملات الى اخرى.

واقفل الدولار الاميركي حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على سعر ٣٥١ ليرة و٢٥ قرشا للشراء و٣٥١ ليرة و٧٥ قرشا للمبيع اي بتراجع بلغ ٥٠ قرشا فقط عن اقفال يوم امس الاول.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة ايضا حيث اقفل كيلوغرام الذهب على سعر اربعة ملايين و٩٨٦ الف ليرة اي بتراجع بلغ ثلاثة الاف ليرة.

واشارت المصادر الى ان مصرف لبنان اشترى كميات من العملة الاميركية بحيث انها لم تؤثر على سعر صرف الدولار لزيادة احتياطيه من النقد النادر بسبب اقتراب مواعيد شراء مواد اولية من الخارج ودفع ثمنها بالدولار.

واعلن رئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم ان هناك جو ارتياح لدى السلطات النقدية في صندوق النقد الدولي تجاه السياسة النقدية المتبعة في لبنان حاليا والتي ادت الى هدوء في سوق القطع واعادة الاعتبار ولو جزئيا لليرة اللبنانية.

وعزا الزاخم التحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات العربية والاجنبية الى التوافق بين جمعية المصارف والسلطات النقدية الممثلة بمصرف لبنان.

واضاف ان هذا التوافق كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى لجم الدولار بالاضافة الى الوضع الامني.

وتراجع الدولار الاميركي خلال العام الحالي بنسبة ٣٨ بالمائة وكان سعر صرفه في خريف العام الماضي ٦٣٠ ليرة بالمقارنة مع سعر صرفه حاليا اي بتراجع بلغ ٢٦٨ ليرة لبنانية.

ارتفاع طفيف للدولار وسط تداول هادىء بانتظار ارقام التجارة الاميركية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء في أسواق المال الاوروبية امس بعد ان كان قد تعرض للانخفاض في أسواق الشرق الاقصى.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٨٣٩٠ مارك ألماني أمس مقارنة مع ١,٨٣٧٦ مارك ألماني أمس الاول.

وقال متداولون ان التداول بدا هادئا بانتظار صدور أرقام التجارة الاميركية غدا.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٥٢٤٨ فرنك سويسري أمس مقارنة مع ١,٥٢٣٥ فرنك سويسري أمس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ٦,٢٠٣٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,١٩٤٠ فرنكات امس الاول.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٦٩٤٥ دولار للجنيه أمس مقارنة مع ١,٦٩٦٠ جنيه استرليني أمس الاول.

وتواصل انخفاض الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في طوكيو أمس كي يقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف بلغ ١٣٢,٥٥ ينا مقارنة بسعر ١٣٢,٧٠ ينا سجل لدى الاقفال لمس الاول.

وأوضحت مصادر السوق ان الدولار افتتح بسعر ١٣٢,٣٣ ينا تمشيا مع هبوطه في الاسواق الخارجية حيث قام المشاركون في نيويورك مثلا بتعديل مراكزهم ببيع الدولار الليلة السابقة تقدمه للاعلان يوم الجمعة عن أرقام التجارة الاميركية للشهر الماضي.

واضافت المصادر ان المتداولين بسوق طوكيو يتخذون موقفا مماثلا يتسم بالحذر وانتظار ما يعلن في الولايات المتحدة.

ولهذا تشير توقعات المحللين الماليين الى ان العملة الاميركية سوف تواصل التحرك في حدود ضيقة هذا الاسبوع.

وقد استقر سعر التعامل المركزي على ١٣٢,٣٠ ينا مقارنة بسعر سجل في اليوم السابق بمقدار ١٣٢,٩٠ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري ٣,٢ بلايين دولار فيما بلغ صفقات المقايضة ٦,١ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي أسواق السبائك تم تداول أونصة الذهب بسعر ٣٦٥,٥٠ دولارا أمس وهو نفس مستوى امس الاول.

وارتفع سعر أونصة الفضة الى ٦,٩٧ دولارات أمس مقارنة مع ٦,٩١ دولارات للاونصة امس الاول.

المصرفيون يستبعدون عودته للانخفاض: استعادة درهم الامارات لقوته تؤدي لتراجع تدريجي لاسعار السلع

توقعت مصادر مصرفية بدولة الامارات ان ينعكس التحسن الاخير في سعر صرف الدرهم مقابل العملات الرئيسية على شكل تراجع ملحوظ في تكلفة الاستيراد من الخارج وبالتالي الاسعار في الاسواق المحلية.

وقالت ان ارتفاع القيمة الشرائية للدرهم ستعزز ايضا من الارتفاع التدريجي للطلب المحلي والذي بدأت بوادره في الظهور عام ٨٧ مع عودة الانتعاش في الاقتصاد المحلي.

وقال مدير احد البنوك العربية العاملة في الامارات انه على الرغم من ان الزيادات في اسعار السلع الاستهلاكية والمعمرة في الاسواق المحلية على مدى الاعوام الثلاثة الماضية كانت اقل بكثير من معدل ارتفاع اسعار صرف العملات الرئيسية للدول المصدرة للامارات الا ان القيمة الشرائية للدرهم تراجعت بشكل ملحوظ مما ادى بالتالي الى تراجع الطلب المحلي بمعدلات كثيرة.

واشارت المصادر المصرفية الى ان الانخفاض المتوقع في اسعار السلع الاستهلاكية الحادة التي تميز النشاط التجاري في الامارات ستدفع التجار الى تعزيز مبيعاتهم من خلال خفض اسعار منتجاتهم بما يتناسب مع الانخفاض في تكلفة الاستيراد.

ولاحظت المصادر ان التجار عمدوا خلال العامين الماضيين الى التخفيف من اثار الارتفاع القياسي في اسعار صرف العملات الرئيسية وذلك باستيعاب جزء مهم من الزيادات السعرية من جهة والتوجه الى الاستيراد من دول اخرى ترتفع اسعار عملاتها من جهة اخرى.

واستبعدت المصادر عودة الدرهم الى الانخفاض للمستويات المتدنية القياسية التي سجلها في وقت سابق من العام الحالي حيث من المتوقع ان تعمل الدول الصناعية الرئيسية الى منع حدوث تذبذبات حادة جديدة في اسعار الصرف كما ان الادارة الاميركية باتت تفضل الان مع قرب بدء الانتخابات الرئاسية بقاء الدولار عند مستويات مرتفعة نسبيا.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٨٠٢٠,١٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٩٤,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٦٦,٤١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٩٢,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٨٥
حجم التداول في نيويورك	١٦١١٦٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٧/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تيتريور	١٦ ١/٨	١/٨-
٢) بجيت سو	١٩ ٣/٨	١/٨-
٣) تاي بب	٢٣ ٥/٨	—
٤) يونس بب	٧ ٥/٨	١/٤+
٥) انا كوم	٩ ٧/٨	١ ١/٨-
٦) بولارويد	٣١ ١/٤	١ ١/٢+
٧) ايه.تي.تي.	٢٦ ١/٤	١/٨-
٨) اي.بي.ام	١٢٥ ١/٨	١/٤-
٩) نوفا كورب	١١ ١/٨	١/٤-
١٠) نوبسكو	٥١ ١/٤	١ ١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٧/١٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٩	٠,٢٨٢٠	١,٣٦٧٥	٦,٢٢٠٠	١,٣٣٠٠	١,٥٣٠٠	٠,٥٩١٣	١,٨٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٣	٠,٧٤٨٠	٣,٦٢٧٣	١٦,٤٩٨٦	٣,٥٢٧٨	٤,٠٥٨٣	١,٦٥٨٦	٤,٨٩٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٦٨	٠,٣٧٢٤	١,٦٩٣٩	٠,٣٦٢٢	٠,٤١٦٦	٠,١٦١٠	٠,٥٠٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٥١	٠,٣٦٤٥	١,٦٥٨٢	,٣٥٤٥	٠,٤٠٧٩	٠,١٥٧٦	٠,٤٩١٨
دينار كويتي	٣,٥٤٦١	١,٣٣٦٨	١٣,٠٢١٢	١٣,٣٠١٠	—	٤,٨٤٩٢	٢٢,٠٥٦٧	٤,٧١٦٣	٥,٤٢٥٥	٢,٠٩٧٠	٦,٥٤٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣١٢	٠,٢٧٥٦	٢,٦٨٥١	٢,٧٤٢٨	٠,٢٠٦٢	—	٤,٥٤٨٤	٠,٩٧٢٥	١,١١٨٨	٠,٤٣٢٤	١,٣٤٩١
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٧	٠,٠٦٠٦	٠,٥٩٠٣	٠,٦٠٣٠	٠,٠٤٥٣	٠,٢١٩٨	—	٠,٢١٣٨	,٢٤٥٩	,٠٩٥٠	,٢٩٦٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٥١٨	٠,٢٨٣٤	٢,٧٦٠٩	٢,٨٢٠٢	٠,٢١٢٠	١,٠٢٨٢	٤,٦٧٦٦	—	١,١٥٠٣	٠,٤٤٤٦	١,٣٨٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٥٣٥	٠,٢٤٦٤	٢,٤٠٠٠	٢,٤٥١٥	٠,١٨٤٣	٠,٨٩٣٧	٤,٠٦٥٣	,٨٦٩٢	—	٠,٣٨٦٥	١,٢٠٥٨
جنيه استرليني	١,٦٩١٠	٠,٦٣٧٥	٩,٢٠٩٣	٦,٣٤٢٧	٠,٤٧٦٨	٢,٣١٢٤	١٠,٥١٨٠	٢,٢٤٩٠	٢,٥٨٧٢	—	٣,١١٩٩
مارك الماني	٠,٥٤٢٠	٠,٢٠٤٣	١,٩٩٠٢	٢,٠٣٣٠	٠,١٥٢٨	٠,٣٦٤٥	٣,٣٧١٢	٠,٧٢٠٨	٠,٨٢٩٢	٠,٣٢٠٥	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٧/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							٠٢٧,	٦/٢٢			
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]										

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — ١٩٨٨/٧/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٨ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥–٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٧/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٨
بوردن انك	٥١ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٣ ٣/٤
كاتربيلر	٦٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٢
دوبوند	٩٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	—
فوستر ويلر	١٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ٣/٤
كوديير	٦٣ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٩ ٥/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٢٥
اي بي ام	١٢٨ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧
بولارويد	٣٠ ٥/٨
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢٨ ٣/٤
سكوبيب	٦٤ ٣/٨
سينتكس	٤١
تيليداين	٣٣٧
تكساسكو	٤٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢١٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٧/٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	١٦
الفريد ماك الباين	٤	١٥
بي.اي.اي	٢	٧١
باركليز بنك	٤	٠٨
ب.اي.اس.اس.	٩	٣٨
بيتشام	٤	٥٧
برنتواكر	٤	٠٣
بريتيش ايروسبيس	٤	١٢
بريتيش تليكوم	٢	٥٧
بريت اويل	—	—
بي.بي	٢	٥١
انجليش تشاينا كليز	٤	٤٧
جلاكسو	٩	٨١
هانسون ترست	١	٣٩
اي.سي.اي.	١٠	٩٢
جاكوار	٢	٨٨
ليغال اند جنرال	٣	١٣
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٥	٤٢
تكست	٢	٤٦
يونيجيت	٣	٢٣
يونيليفر	٤	٦٣
رويترز	٥	٤٩
رولز رويس	١	٣١
راتنز	٤	١٧
شل ترانسبورت	١٠	٢٢
ت.اس.بي	١٠	٠٥
وارد وايت	٢	٩٨
وايت بريد	٣	—
وول وورث	٢	٧٥
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨ ,٤٢	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٧/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٣٠
ايساي ليمتد	٢٠٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٠٠
سوميتومو بنك	٣٤٠٠
فوجي بنك	٣١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٣٠
هيتاشي ليمتد	١٦٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
هيتاشي ماكسل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٥٩٠٠
فانوك ليمتد	٥٩١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٤٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٧
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانون	١٢٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٨,٠٩٩
حجم التعامل بالمليون	١٩٠٠

في تحرك استثماري مفاجئ

الكويت تملكت سلسلة فنادق ابو النواس وزادت حصتها في «افيمو» واسست شركة كبرى للاسمدة في اسبانيا

قدم رئيس مجلس ادارة شركة «ايكسبلوسيفوس ريوتينتو» الاسبانية الكويتية استقالته في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية لمساهمي الشركة العاملة في قطاع البتروكيماويات والاسلحة والتي تعتبر اكبر شركة في القطاع الخاص الاسباني.

وجاءت استقالة ايسكوندرياس لتضع نهاية للنزاع الذي ظل ناشبا بينه وبين مكتب الاستثمار الكويتي الذي يملك عبر شركة «توروراس هوستينك» لصناعة الورق - نحو ثمانية واربعين بالمائة من رأس مال ايكسبلوسيفوس».

وكان ايسكوندرياس قد وقف بصلابة ضد دخول رأس المال الكويتي في «ايكسبلوسيفوس» بحجة انها شركة استراتيجية بالنسبة للمصالح الوطنية الاسبانية لاشتغالها في صناعة الاسلحة والمتفجرات.

وكان المكتب قد اعلن منذ دخوله في «اكسبلوسيفوس» في العام الماضي عن عدم اهتمامه بقسم صناعة الاسلحة في الشركة.

واتخذت الجمعية العمومية للمساهمين قرارا بفصل قسم الاسلحة عن باقي أجزاء شركة «ايسكبلوسيفوس» وتاسيس شركة جديدة للاسلحة لا يدخل فيها رأس المال الاجنبي.

وقررت أيضا فصل قسم صناعة الاسمدة والحاقه بشركة «كروس» الاسبانية الكويتية وسينشا عن هذا الاندماج تاسيس شركة جديدة تسمى «فوسفوريكو ايسبانيولا» وذلك طبقا لخطة «توروراس» التي تهدف الى ايجاد شركة اسبانية كبرى لصناعة الاسمدة قادرة على منافسة شركات دول السوق الاوروبية المشتركة في هذا المضمار اعتبارا من ١٩٩٢ وهو موعد تحول المجموعة الاوروبية الى سوق واحدة على كافة الاصعدة.

وستعمل «فوسفوريكو ايسبانيولا» الاسبانية الكويتية في حقل الصناعات الكيماوية لتحقق نفس الاهداف المذكورة على الصعيد الاوروبي.

والرجل القوي الجديد في «ايسكبلوسيفوس» هو رئيس شركة كروس فرانتيسكو غوديا الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس «ايكسبلوسيفوس» وهو المنصب الذي سيشغله حتى انتهاء عملية الاندماج بين «كروس واكسبلوسيفوس».

زيادة الحصة

من جهة أخرى ذكر ناطق باسم سوق تبادل العملات في سنغافورة ان مكتب الاستثمار الكويتي زاد من حصته في شركة افيمو السنغافورية بما قيمته ٣١,٩٥ مليون دولار سنغافوري أي ١٥,٩٨ مليون دولار اميركي.

وابلغ الناطق وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاسهم التي بيعت لمكتب الاستثمار الكويتي والبالغة ٧,٥ ملايين سهم قد اشتراها المكتب من احد مؤسسي الشركة ويدعى شون يو سيك في ٢٩ يونيو الماضي.

ويبلغ شون من العمر ٦١ عاما وهو مدير غير تنفيذي لشركة افيمو منذ تاسيسها عام ١٩٧٢ وقد قرر بيع حصته من أسهم الشركة بعد اقتراب موعد تقاعده وبعد ان رفضت الشركة ان يمثلها في مجلس ادارة الشركة الام.

وتشير مصادر سوق تبادل العملات الى ان مكتب الاستثمار الكويتي وهو الذراع اليمنى لوزارة المالية الكويتية لا يتوقع ان يقوم بدور رئيسي في نشاطات الشركة رغم زيادة حصته فيها بنسبة عشرة بالمائة.

واضافت انه رغم ان المكتب الكويتي يعلن ان امتلاكه للاسهم هو استثمار طويل الامد الا انه من غير المستبعد ان يبيع الاسهم التي يمتلكها من اجل جني الارباح أو حين تتغير الظروف السائدة.

وكان المكتب الكويتي قد حصل على ما قيمته ٨ ملايين دولار سنغافوري أن ما يعادل اربعة ملايين دولار اميركي العام الماضي عندما باع بعض اسهمه في فندق «ماركو بولو».

وكان المكتب الكويتي الذي كان مالكا رئيسيا لاسهم فندق «ماركو بولو» قد خفض في يونيو الماضي من حصته في أسهم الفندق المذكور من ٧,٣ بالمائة الى ٦,١ بالمائة فقط.

فنادق أبونواس

وفي تطور آخر قالت مصادر مطلعة بالمجموعة التونسية الكويتية للتنميةان شركة سفير العالمية المملوكة بالكامل للمجموعة العقارية الكويتية اقدمت على شراء ٥٠ بالمائة من أسهم شركة «أبونواس» للتسيير السياحي.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان شركة سفير العالمية التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها قد اشترت ٥٠ بالمائة من أسهم شركة «أبونواس» للتسيير السياحي المسؤولة عن سلسلة فنادق ابونواس وذلك في نطاق توحيد الهياكل الفندقية المملوكة في الخارج للشركة ودمج سفير العالمية مع شركة ابونواس.

وأوضحت ان سلسلة أبونواس التي تمتلك المجموعة التونسية الكويتية ٥٠ بالمائة من اسهمها ستصبح بعد هذه الخطوة تمتلك ما يقارب من ٨٥ بالمائة من الاسهم التي تعود فائدتها للاستثمار الكويتي.

بريتش بتروليوم

وفي تطور آخر بالنسبة لاستثمارات الكويت الخارجية قال مسؤول في شركة بريتش بتروليوم في تصريحات نشرت أمس انه لا يوجد سبب للضجة المثارة حول حصة الكويت في الشركة وانه من حق أي جهة ان تستثمر في بريطانيا وفقا للقانون.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي عن المستشار في شركة «بريتش بتروليوم» مايكل دوغلاس ان ما اعلنه محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح بان بلاده قد تبيع جزءا من حصتها في الشركة اذا كانت الاجواء العامة تدعو لذلك قد طمان الجماعات والمؤسسات المعارضة لتملك الكويت نسبة كبيرة من اسهم الشركة النفطيةالبريطانية اذ اكد ذلك «عدم نية الكويت بالدخول في الساحة الاقتصادية البريطانية بصراع الاحتكارات».

واضاف دوغلاس ان الكويت تنطلق في تحركاتها الاقتصادية من مبدأ الربح والخسارة وهذا طبيعي عند كل مستثمر وعندما تقرر الحكومة الكويتية بيع حصتها بالكامل والتي تبلغ ٢٠ بالمائة من أسهم الشركة فانها تقوم بذلك لاعتبارات السوق البريطانية أولا والاسواق العالمية ثانيا.

وقال المستشار البريطاني انه لا يوجد اي سبب للضجة التي اثيرت حول حصة الكويت في بريتش بتروليوم لان النظام الاقتصادي البريطاني الراهن يحمي كل مستثمر بصرف النظر عن جنسيته وأن لجنة الاحتكارات البريطانية تراقب كل التطورات على صعيد الاستثمارات في البلاد.

وقال انه من حق الكويت ومن حق أي جهة أخرى ان تستثمر في بريطانيا وفي كل المجالات طالما انها تسير وفق النظام والقانون الواضحين.

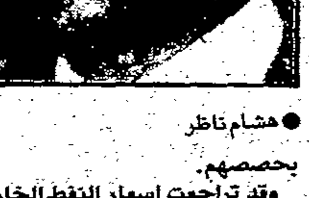
هشام ناظر: صفقة شراء الاسلحة البريطانية لن ترفع انتاج السعودية النفطي

نفت المملكة العربية السعودية وجود اي صلة بين ابرامها صفقة اسلحة كبيرة مع بريطانيا ومستويات انتاجها من النفط.

وكانت تكهنات قد ترددت بان السعودية قد تزيد انتاجها عن الحصة التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - وهي ٤,٣٤ ملايين برميل يوميا كي تتمكن من دفع ثمن صفقة الاسلحة التي تقدر قيمتها باكثر ١٧ مليار دولار. وقد ادت هذه التكهنات الى هبوط اسعار النفط في الاسواق الاسيوية امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء السعودية امس عن هشام ناظر وزير البترول السعودي قوله انه لا علاقة بين صفقة الاسلحة السعودية - البريطانية ومستويات الانتاج السعودي.

وقالت الوكالة نقلا عن ناظر ان السعودية لا تزال ملتزمة بحصتها الانتاجية. وحث الوزير الاعضاء الاخرين في اوبك على الالتزام بحصصهم.



● هشام ناظر

وقد تراجعت اسعار النفط الخام في السوق الفورية في لندن وفي الدول الاوروبية الاخرى وبيع برميل نفط برنت البريطاني الاكثر رواجا بسعر تحت ١٤ دولارا.

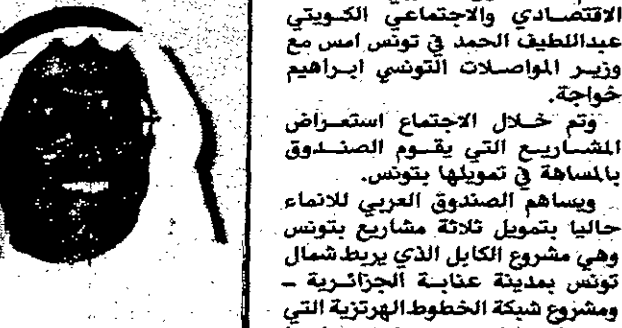
ومثل ذلك الانخفاض ادنى مستوى للاسعار منذ شهر اكتوبر ١٩٨٦ ويعتقد المحللون النفطيون ان ذلك الانخفاض في الاسعار جاء نتيجة عدة عوامل لا سيما التخمة النفطية.

وبيع برميل نفط «برنت» الذي يعد مؤشرا لانتاج نفط بحر الشمال بالنسبة لصفقات تحميل شهر اغسطس بسعر تحت ١٣,٩٠ دولارا متاثرا مع الاتجاه المتراجع لاسعار النفط.

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت الاسبوع الماضي في بريطانيا عقب انفجار منصة «بير الفا» النفطية في بحر الشمال البريطاني فيما وصف بانه اسوء كارثة نفطية تشهدها صناعة النفط في الابار البحرية.

وقفزت اسعار النفط الخام بشكل فوري حوالي دولار واحد للبرميل عقب ذلك الحادث الماساوي الذي ادى لمقتل اكثر من ١٦٠ شخصا من العاملين في تلك المنصة النفطية.

الحمد اجتمع بوزير المواصلات التونسي



● عبداللطيف الحمد

اجتمع رئيس مجلس ادارة ومدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الكويتي عبداللطيف الحمد في تونس امس مع وزير المواصلات التونسي ابراهيم خواجة.

وتم خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي يقوم الصندوق بالمساهمة في تمويلها بتونس.

ويساهم الصندوق العربي للانماء حاليا بتمويل ثلاثة مشاريع بتونس وهي مشروع الكابل الذي يربط شمال تونس بمدينة عنابة الجزائرية - ومشروع شبكة الخطوط الهرتزية التي ستربط مناطق جنوب تونس بليبيا وكذلك مشروع شبكة الخطوط الهاتفية الموريتانية حيث يساهم الصندوق بنسبة ٥٥ بالمائة في تمويل هذا المشروع عن طريق شراء اجهزة ومعدات ضرورية وتشغيل عدد من الفنيين التونسيين للعمل بموريتانيا التي تستغرق مدة انجازه ثلاث سنوات.

السودان يرفض تخفيض قيمة عملته

قال رئيس وزراء السودان الصادق المهدي ان الخرطوم تريد عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي ولكنها لا تعتزم خفض عملتها.

واضاف المهدي قوله في مؤتمر صحفي «نحن مختلفون مع الصندوق ولكننا نامل بان نصل الى اتفاق في نهاية الامر».

ومضى رئيس الوزراء السوداني يقول «ليس هناك نية او اتجاه لتعديل سعر صرف الجنيه السوداني».

ويريد صندوق النقد ان يخفض السودان عملته لمساعدة ما نحي المعونات على تمويل برنامج انعاش اقتصادي يستمر اربعة اعوام تبدأ اعتبارا من اول تموز يوليو.

وكان السودان قد خفض عملته بواقع ٤٤ بالمائة في تشرين الاول اكتوبر الماضي وزاد اسعار البترول والسكر كجزء من اتفاقية مع الصندوق الذي يدين له السودان باكثر من ٧٠٠ مليون دولار تاخر سدادها.

لجنة من وزارات التجارة والجمارك لبحث معوقات التبادل التجاري بين دول «التعاون»

■ رفع موضوع تملك الاسهم لقادة دول المجلس لاقراره

اشاد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات بالقرارات الايجابية التي اتخذت خلال اجتماع وزراء تجارة التعاون وقال انه بالنسبة لمشروع ضوابط ممارسة الوكالات اطلع الوزراء على مذكرة الامانة العامة بشان ضوابط ممارسة الوكالات التجارية وقرروا ان تقوم الامانة العامة باستكمال مشاوراتها مع الدول الاعضاء وعرض مقترحاتهم في الاجتماع المقبل.

وبالنسبة للسماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك الاسهم ونقل ملكيتها قال ان الوزراء اعربوا عن تاييدهم للخطوات التي تم اتخاذها بهذا الشان وسترفع للمجلس الوزاري لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

واضاف انه فيما يختص بتزايد المشاكل التي تواجهها منتجات دول مجلس التعاون قرر الوزراء تشكيل لجنة مشتركة من وزارات التجارة والجمارك ومن جهات اخرى ذات علاقة في الدول الاعضاء لمناقشة المشاكل التي تعوق التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

واشار الى موضوع البيانات التجارية وقال انه تقرر ان تقوم الامانة العامة باحالة المشروع الى الدول الاعضاء لابداء ملاحظاتها عليه وعرضه على اللجنة في اجتماعها المقبل كما اطلع الوزراء على موضوع السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية في اي دولة عضو بفتح محلات او مكاتب لها لتصريف منتجاتها.

ورأى الوزراء ان تواصل الامانة العامة استكمال دراسة المشروع من كافة جوانبه.

وقال ان الوزراء اطلعوا على العديد من الانشطة والمواضيع الاخرى واتخذوا بشانها القرارات المناسبة كموضوع الافضليات بين الدول الاسلامية وكذلك الافضليات بين الدول النامية.

اختتام الاجتماعات

وكان وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اختتموا اعمال الاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون التجاري في الرياض امس الاول.

وقد القى وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم كلمة عن الوزراء المشاركين قال فيها ان جلسات اللجنة جاءت نتائجها انعكاسا صادقا لعمق العلاقات الاخوية القائمة بين دول مجلس التعاون.

واضاف ان المناقشات قد اتسمت بالثراء وكان لها الاثر الايجابي في توضيح الرؤية امام اللجنة مشيرا الى ان جدول اعمال الاجتماع كان حافلا بالعديد من القضايا المهمة والاساسية نحو تعزيز العمل المشترك بين دول المجلس في هذه المرحلة من تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واعرب الوزير البحريني عن امله في ان تكلل جهود الجميع بالنجاح والتوفيق بحيث يمكن اضافة المزيد من المكتسبات الاقتصادية التي تساعد على التكامل الاقتصادي وتزيد من المزايا التي سيحصل عليها المواطن في دول المجلس الذي بات يتطلع الى التلاحم الايجابي في جميع المجالات الحياتية التي ستتيح له مزيدا من النماء الاقتصادي.

ومن جانبه أعلن الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الدكتور عبدالله القويز ان وزراء التجارة بدول مجلس التعاون وافقوا خلال جلسة عملهم الاولى على توصية وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخاصة بالسماح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول الاسهم.

وقال في تصريح ان هذه التوصية ستعرض على القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في البحرين مشيرا الى ان دولتي الكويت والبحرين قد سمحتا لمواطني دول المجلس بتملك الاسهم.

تملك الاسهم

واضاف انه تم خلال الجلسة مناقشة موضوع السماح لمواطني دول المجلس في الوكالات التجارية مشيرا الى انه سبق ان تم تكليف الامانة العامة لمجلس التعاون بزيارات الاعضاء في المجلس لمقابلة المسؤولين فيها.

واشار الدكتور القويز الى ان وزراء التجارة استعرضوا خلال هذه الجلسة المشكلات التي بدأت تظهر على الحدود عند انتقال البضائع مؤكدا ان تلك المشكلات تعتبر قليلة جدا قياسا لحجم التجارة المتزايدة بين دول مجلس التعاون.

وقال ان هناك اهتماما كبيرا بتذليل تلك المشكلات كما ستكون هناك اتصالات مباشرة ثنائية لحل تلك المشكلات عند بروزها.

واوضح الدكتور القويز ان الامانة العامة لمجلس التعاون طالبت بالسماح للمنتجين الوطنيين بفتح مكاتب لهم لتعريف منتجاتهم وذلك من اجل خدمة زبائنهم مشيرا الى ان وزراء التجارة اوصوا الامانة العامة باستكمال جوانب هذا الموضوع لعرضه مرة اخرى.

واكد ان وزراء التجارة استعرضوا المفاوضات الجارية حاليا بين دول المجلس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واعربوا عن املهم في المضي قدما لمناقشة الاتفاقية التجارية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

زيادة حادة في تجارة اليابان مع جنوب افريقيا

ذكرت وزارة المالية اليابانية انه بالرغم من جهود اليابان لتقليل التعامل مع جنوب افريقيا فان التجارة بين البلدين حققت خلال النصف الاول من العام الحالي زيادة بواقع ١٣ر٣ بالمائة عن العام الماضي وبلغت ٢ر١ بليون دولار.

واشار موظفو الوزارة الى ان ذلك ناجم عن ازدياد الصادرات اليابانية لجنوب افريقيا بنسبة ٤٥ر٣ بالمائة فيما هبطت الواردات بواقع ٩ر٢ بالمائة عن الفترة ذاتها من عام ١٩٨٧.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون في وزارة التجارة الدولية والصناعة ان التجارة مع جنوب افريقيا سجلت انكماشا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وافادوا ان التجارة في كلا الاتجاهين قفزت بنسبة ٥٤ر١ بالمائة في شهر مارس الماضي وحده وارتفعت ٢ر٤ بالمائة في ابريل ثم هبطت ٩ر٤ بالمائة في مايو و١٤ر٤ بالمائة في يونيو.

وكانت الدول الغربية قد وجهت انتقادات لليابان لانها اصبحت اكبر شريك تجاري لبريتوريا بعد ان سجلت تجارة البلدين ٤ر٥ بلايين دولار في عام ١٩٨٧.

ولهذا قامت الحكومة اليابانية بالضغط على الشركات لحملها على تقليص انشطتها في جنوب افريقيا.

مصر تسمح للشركات الاجنبية بشراء اسهم في شركاتها

القاهرة - القبس:

أعلن د. محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار انه سوف يصدر قرارا في القريب العاجل يسمح للشركات الاستثمارية التي تعمل داخل مصر وفقا للقانون رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤ بشراء الاسهم من سوق الاوراق المالية وذلك لاستغلال الفائض من أرباح هذه الشركات الموجودة داخل مصر.

واضاف د. الغريب في تصريح خاص لـ القبس: أن هذا القرار يهدف الى تنشيط سوق الاوراق المالية في مصر وكذلك استفادة الشركات الاستثمارية من تنمية فائض ارباحها.

واعرب نائب رئيس هيئة الاستثمار عن اعتقاده بان حركة الاستثمار في مصر سوف تشهد تطورا كبيرا خلال المرحلة المقبلة نتيجة زيادة المشروعات التي يريد المستثمرون العرب اقامتها في مصر حيث تتلقى هيئة الاستثمار يوميا طلبات مقدمة من المستثمرين ورجال الاعمال من الدول العربية والدول الاجنبية لاقامة مشروعات استثمارية في مجالات استصلاح الاراضي والثروة الحيوانية ومشروعات الصناعات التجميعية والحاسبات الالية والكمبيوتر والقرى السياحية في منطقة البحر الاحمر.

استقرار سعر صرف الدينار

قال البنك السويسري الكويتي امس ان الدينار الكويتي لم يطرأ عليه تغيير فعال مقابل العملات الرئيسية العالمية الاخرى في عمليات التداول في سوق سويسرا.

وبلغ الدينار مقابل الدولار الاميركي ٣,٥٤٦٢ دولارات بينما وصل مقابل الفرنك السويسري الى ٥,٤٠٠٩ فرنكات هو نفس المستوى الذي بلغه عند الاغلاق الليلة قبل الماضية.

ووصلت العملة الكويتية مقابل المارك الالماني ٦,٥١٦٥ ماركات بالمقارنة مع ٦,٥١٤١ ماركات بينما بلغ سعرها مقابل الجنيه الاسترليني ٢,٠٩٠٢ جنيه بالمقارنة مع ٢,٠٩٤٠ جنيه.

وبلغ الدينار الكويتي مقابل الين الياباني ٤٧٠,٠١١٢ ينا بالمقارنة مع ٤٧٠,٠٥٢٢ ينا.

زيادة الاقبال الياباني على استيراد البتروكيماويات الكويتية والسعودية

اكتشفت الشركات اليابانية في الاونة الاخيرة ان استيراد البتروكيماويات من الكويت والمملكة العربية السعودية اكثر ربحا لها من الانتاج المحلي في اليابان.

وقد افادت مصادر مطلعة امس ان الشركات اليابانية تجد ان البنزين الخام «النفتا» والزيت الخفيف والكيروسين المستورد لليابان عبر مضيق هرمز يمكن الاعتماد عليه اكثر مستقبلا بالرغم من التوتر في منطقة الخليج العربي.

ويتضح ايضا ان المصالح النفطية اليابانية اخذت تضاعف وارداتها من المشتقات البترولية لانها اكثر ربحا لها من انتاج اليابان ولهذا ارتفع استيراد المنتجات البتروكيماوية الكويتية والسعودية لليابان الى ١٠ بالمائة من اجمالي السوق المحلي.

وكانت اليابان تستورد اقل من ٢٠ بالمائة من المشتقات النفطية في عام ١٩٨٢ ولكن النسبة قفزت لاكثر من ٤٣ بالمائة في العام الماضي كي تصل الى ٤ر٨ ملايين كيلولتر جاء ١ر٢ مليون كيلولتر منها عبر مضيق هرمز جنوب الخليج العربي.

ومنذ تحرير المنتجات البترولية زاد استيراد اليابان لها وباتت تجد سوقا رائجة بين الموزعين اكثر من اي وقت مضى بسبب المنافسة الشديدة وارتفاع الاسعار محليا الى درجة بلغت الواردات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وحدها ٥ر٥ ملايين كيلولتر.

صندوق دولي لتثبيت اسعار السلع

قال رئيس مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «يونكتاد» كنيث دادزي ان الصندوق المشترك للامم المتحدة الذي يهدف الى استقرار اسعار السلع قد تلقى تصديقات كافية من الدول ليصبح نافذ المفعول.

واضاف دادزي ان قرار المالديف بالتصديق على الصندوق يعني ان مائة بلد واثنين يمثلون معا ثلثي الحد الادنى لرأسماله قد ابدوا تاييدهم له.

واوضح ان هذا سيعطي زخما جديدا للعمل الدولي في مجال السلع. وسيعمل الصندوق بتوفير الاموال لاتفاقيتين للسلع جاهزتين حاليا حول المطاط والكاكاو واي سلع اخرى قد يتم الاتفاق بشانها.

وكانت «يونكتاد» قد وافقت على انشاء الصندوق المشترك في يونيو عام ١٩٨٠ الا انها منذ ذلك التاريخ كان عليها ان تحصل على العدد الضروري من تصديقات الدول.

وذكر الناطق باسم اليونكتاد غراهام شانلي ان تصديق الاتحاد السوفيتي في ديسمبر الماضي كان خطوة رئيسية نحو تنفيذ الاتفاق وان قرار المالديف بالتوقيع يعني ان ٦٦ر٦٨ بالمائة من رأسمال الصندوق متوفر الان.

واضاف انه بالرغم من تلقي العدد الكافي من التصديقات الا ان الصندوق لا يمكن ان يبدأ عمله قبل العام المقبل.

وسيلتقي اعضاء يونكتاد في وقت لاحق هذا العام في جنيف او نيويورك للاتفاق على الموعد الرسمي لعمل الصندوق وكذلك اختيار موقعه وانشاء السكرتارية الخاصة به.

وكانت العاصمة الهولندية امستردام مرشحة منذ فترة لاستضافة الصندوق الا انه من المحتمل ان تتقدم بعض البلدان النامية بطلب اختيارها كموقع محتمل للصندوق.

ومن بين اعمال الصندوق المهمة سيكون استخدام احتياطيه المستقل والذي يقدر بـ ٢٦٥ مليون دولار للانفاق على مشروعات زيادة انتاجية السلع وعلى ابحاث وترويج واستهلاك المواد الخام.

ومن بين الذين صادقوا على الصندوق ٧٧ دولة نامية والاتحاد السوفيتي والصين وبلغاريا فيما رفضت الولايات المتحدة التصديق عليه.

هدوء في بورصة لندن

ساد هدوء نسبي بورصة لندن امس جراء الاداء الضعيف الذي هيمن على سوق وول ستريت في نيويورك امس الاول.

وقال متعاملون ماليون ان رجال الاعمال امتنعوا عن الخوض في عمليات تجارية خشية الخسارة وانتظارا لصدور احصائية حول الاداء الاقتصادي الاميركي.

واضافوا ان مؤشر «فاينتنشال تايمز» الذي يقيس اداء ٣٠ شركة صناعية بريطانية قد ارتفع حوالي ٣ر٩ نقاط ليستقر عند ١٨٢٦ر٤ نقطة.

شركة أشرف تتسلم جائزة عالمية



حضر عدد غفير من رجال الاعمال العالميين واصحاب المقام الرفيع الحفل الخامس لتسليم الجائزة العربية العالمية وذلك في جنيف في ٢٧ يونيو.

وتتشرف شركة أشرف باستلام هذه الجائزة التي تمنحها مؤسسة Edito-rial Office الاسبانية تقديرا للانجازات الجمة التي وضعت شركة أشرف في مقدمة الشركات الرائدة في حقل التصوير التجاري في هذه البلاد. وايضا تقديرا للمستوى الرفيع الدائم الذي تتمتع به شركة أشرف.

وقد تسلم الجائزة باسم الشركة العضو المنتدب السيد/ عبدالعزيز العبدالرزاق.

وقد تاسست شركة أشرف عام ١٩٥٢ وهي الموزع المعتمد لمنتوجات كوداك وكذلك لعدد كبير من الشركات العالمية للتصوير الفوتوغرافي ، وتتالف الشركة من شبكة كبيرة من الفروع والوكلاء المعتمدين، والجدير بالذكر ان شركة اشرف تعد من اكبر مختبرات التصوير والتحميض في الشرق الأوسط.

سهيل سابا عضوا في اللجنة التنفيذية لـ «توش روس»



في الاجتماع السنوي الذي عقدته مجموعة توش روس الدولية في سيدني - استراليا من ٢٣ الى ٢٥ مايو ١٩٨٨، جرى انتخاب الاستاذ سهيل سابا الى عضوية اللجنة التنفيذية لهذه المؤسسة المهنية الدولية التي تنتمي اليها مجموعة سابا وشركاهم في العالم العربي.

وتوش روس الدولية من اكبر شركات المحاسبة والاستشارات العالمية، وتعد ٢٨٠٠ (الفان وثمانمائة) شريك و٣٠٠٠٠ (ثلاثين الف موظف) في ٥٠٠ (خمسمائة) مكتب في العالم.

مال ميزان العرض والطلب فاعتدلت اسعار الفواكه الصيفية

■ تاجر الجملة : اسعار البيع في الشبرة الان اقل من اسعار البلاد المصدرة

■ الخوخ والمشمش والكرز من ١٥٠٠ الى ٧٥٠ فلسا والفواكه غير الطازجة غير رخيصة

لا تزال اسعار الشبرة تميل الى الاعتدال منذ اواخر شهر يونيو وقد هبطت اسعار الفواكه في سوق الجملة بالشويخ هذا الاسبوع ووصلت الى مستويات اسعار نالت رضا المستهلكين، فقد وصل سعر شرحة المشمش والدراق والخوخ الى ٧٥٠ فلسا للنوع الممتاز وبيع النوع العادي بنصف دينار، كذلك شهدت اسعار الفواكه الاسيوية والافريقية استقرارا مع ميل جزئي نحو الهبوط.

لمعرفة اسباب هذا الانخفاض، وانعكاسه على مجمل اوضاع السوق توجهنا الى تجار الجملة في الشبرة واصحاب مكاتب الدلالة.. وبسؤال عبدالله غدنان روضان عن ظاهرة انخفاض اسعار الفواكه والخضار.



● تنزيل .. ولا يوجد متسع

● فواكه الصيف والشتاء معا

● عبدالله غدنان روضان

افاد بان ميزان العرض والطلب يتجه لصالح المستهلك منذ اسابيع، فبالنسبة للصناديق الصغيرة من الفواكه هبطت اسعارها من دينار وربع الدينار في اواخر يونيو الى اقل من دينار.. ثم الى اقل ذلك بكثير الان والسبب يعود الى كثرة الواردات ومحدودية القوة الشرائية، بينما الفواكه غير الصيفية والتي تخزن في مستودعات التبريد فلا تزال محافظة على مستويات اسعارها.

فعندما كانت شرحة الخوخ بدينار ونصف كان للصنف مصدر وحيد هو لبنان وعندما وصل الخوخ المصري نزل السعر الى دينار وربع فلما وصل التركي هبط السعر الى مستوى اقل وهكذا. الان توجد عدة مصادر للخوخ كمثال واحد ينطبق على جميع الاصناف.

وقال السيد عبدالله :

الان تصل الفواكه من مصر برا وجوا في كل يوم، ومن الاردن، ايضا هناك وارد يومي بالبر والجو.. ومن لبنان وتركيا بطريق البر وهذه هي المصادر الرئيسية كما يوجد مصادر اخرى.

وقال ايضا ان اسعار الفواكه الصيفية الان في الكويت ارخص من الاسواق التي تصدرها لان البضاعة تصل من المطار فتصطدم بالواردات البرية التي سبقتها وفي الشبرات على اتساعها لا توجد امكنة لدى التجار والدلالين لاستقبال الواردات فالموسم قد حان لعدة اصناف وياتي الرقي والشمام كصنفين يشغلان حيزا كبيرا من السوق ويضطر صاحب البضاعة لتصريفها لان البرادات لا تستطيع الانتظار بينما اصحاب الخانات يطلبون تاجيل تنزيل الحمولات ريثما يبيعون الكميات التي لديهم.

واضاف عبدالله غدنان: هناك سبب اخر هو السفر فالناس يسافرون في اجازات وبسفرهم تخف القوة الشرائية في السوق بينما جاء وقت كل الفواكه.

بريد المستهلك

علاج مشكلة تسويق الخضار في مصر

قرأنا الخبر الذي تناقلته الصحافة المصرية ونشرته القبس عن مشكلة التسويق التي يعاني منها منتج الفاكهة والخضروات في مصر.

لقد اثبتت التجربة ان الوسيط (اي الدلال) يقوم بعمل اساسي لا غنى عنه في تسويق الانتاج الزراعي بينما ترتفع اصوات هنا في الكويت لالغاء دور الوسيط! فهل نحن اعرف من مصر في تسويق الخضار ام ان اسواقنا اكبر من اسواقها ام مزارعنا اوسع من مزارعها، فلم لا نستفيد من تجربة اخواننا في مصر؟

دلال كويتي

المحرر:

لقد وصلت الى نتيجة خاطئة لانك اعتمدت على فرضيات ولم تتمعن في المشكلة. فالواقع انهم اي اخواننا المصريين يطرحون عدة حلول لعلاج هذه المشكلة. وبعض مايطرحونه يلتقي مع تنظيم الشبرة وعلمية تسويق الانتاج الزراعي عندنا في الكويت مع بعض الاختلاف لان التركيبة الاقتصادية ذاتها مختلفة هناك عن هنا.

من المنتج للمستهلك مباشرة

والنظام الحالي لاسواق الجملة جعل البعض ينادي باغلاق هذه الاسواق وفتح اسواق بديلة وانتهاء مراكز تجميع للخضر والفاكهة من الحقول مباشرة والمهندس علاء الخولي وكيل وزارة التموين ينادي بانشاء هيئة حكومية لديها اسطول لشراء سيارات ومخازن وعبوات للحصول على الخضر والفاكهة للتسويق للمستهلكين مباشرة وعرضها بسعرها الاصلي مع هامش ربح ضئيل كما يطالب بانشاء جمعيات تعاونية لتسويق الخضر والفاكهة.

ويقول:

انه قد تم فعلا التفكير بصورة جدية في هذا المجال فقد تم انشاء (٦) اسواق جديدة للبيع مباشرة من المنتج للمستهلك وتختص فقط بتسويق الخضر والفاكهة.

● سوق غرب حلوان على مساحة ١٠٠٠ متر مربع وتخدم اهالي حلوان والتبين.

● سوق حي شبرا على مساحة ٧٥٠ مترا ويعرض فيه المزارعون والمنتجون فقط.

● سوق حي الوايلي ومساحته ٦٠٠ متر مربع.

● سوق حي شرق بالسويس على مساحة ٤ الاف متر.

● سوق حي غرب ويخدم وسط القاهرة ومساحته ٥ الاف متر.

● سوق حي الزيتون ويخدم شرق القاهرة. وتلك الاسواق تخضع لوزارة التموين وتقتصر على المنتجين من المزارعين فقط ويشترط للبيع داخلها وجود بطاقة حيازة زراعية فقط.

ووزارة التعمير من جانبها شجعت هذا الاتجاه وقامت بانشاء ثلاثة اسواق للبيع مباشرة باسعار اقل من السوق بنحو ٢٥ في المائة وهي في مناطق مدن العبور و٦ اكتوبر ومايو.

ويقترح وكيل وزارة الزراعة عدة حلول للقضاء على الوسطاء وهي:

● تكوين جمعيات تعاونية من تجمع عدة مزارعين في هيئة واحدة يقومون من خلالها بتسويق المنتجات من الفاكهة والخضر مباشرة للمستهلك.

● الا توضع تسعيرة مجحفة بالمزراع كان توضع تسعيرة لدرجة ما لمحصول معين لا تختلف كثيرا عن درجتها الاقل مثل تحديد سعر الدرجة الاولى من الطماطم بـ ١٥ قرشا والثانية بـ ١٢ قرشا مما يعني معها انصراف المزراع لزراعة صنف واحد نظرا لعدم جدوى الفائد بين الدرجتين.

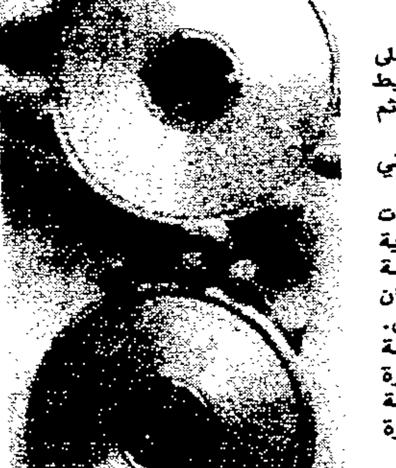
● ان يهتم المزارعون بعملية التعبئة والفرز والجمع مما يعني تقليل الفاقد وبالتالي عدم زيادة السعر.

● تقديم سلف حقيقية للزراع تقضي على احتكار الوسطاء للمنتج النهائي.

● واخيرا دور المستهلك نفسه في الحفاظ على الاسعار وعدم تشجيع الوسطاء في التمادي في زيادة الاسعار - فالمستهلك في تقبله للسلعة الجديدة مهما كانت اسعارها يساعد هؤلاء الوسطاء على زيادة السعر دون رقيب.

ويقترح المهندس محمود نور اقتراحا عمليا يساعد في وصول المنتج للمستهلك مباشرة وهو تقديم عربة نصف نقل لكل اثنين من الخريجين وذلك عن طريق الايجار ثم التملك بعد ذلك مع صرف سلفة في البداية مقدارها ٥٠٠ جنيها لكل خريج.. ويذهب المستفيد الى المزرعة اي لمصدر الانتاج مباشرة ثم يبيع مباشرة ايضا وبدون وسيط. وذلك يمكن للخريج ان يوفر نحو ٢٠ جنيها في اليوم الواحد ويخصم يوميا منه مبلغ لتسديد السلفة.

العودة الى القديم.. مع التطور



بدأ تسجيل الصوت على الاسطوانات ثم تطور الى الشريط المسجل ذي (البكرة) او الملف ثم تطورت البكرة الى الكاسيت.

ومن اسلوب الكاسيت الصوتي اخذت فكرة الفيديو كاسيت.

الان هناك عودة الى الاسطوانات القديمة تحاولها شركات صناعية للالكترونيات في اوروبا الغربية واميركا.. وبطبيعة الحال في اليابان التي لا تفوتها مبادرة في هذا المجال.

الاسطوانة الجديدة تعمل باشعة الليزر وتنقل الصوت مع الصورة وتستوعب محتويات ٢٧٠ الف صفحة كتاب مزينة بنحو ١٥٠٠ صورة فوتوغرافية او رسم ايضاحي.

وينتظر ان تؤدي هذه الاسطوانات خدمة جيدة في مجال تقنيات التعليم والتدريب وحفظ واسترجاع المعلومات.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت
وزارة المواصلات
إدارة البريد





اعلان

مسابقة تصميم طابع بريد تذكاري

تعلن وزارة المواصلات (إدارة البريد) مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة بالمناسبة المذكورة أدناه، وذلك حسب الشروط التالية : -

١ - أن يكون التصميم معبراً عن المناسبة بكل وضوح.
٢ - يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الثامنة والعشرون للعيد الوطني ١٩٨٩/٢/٢٥

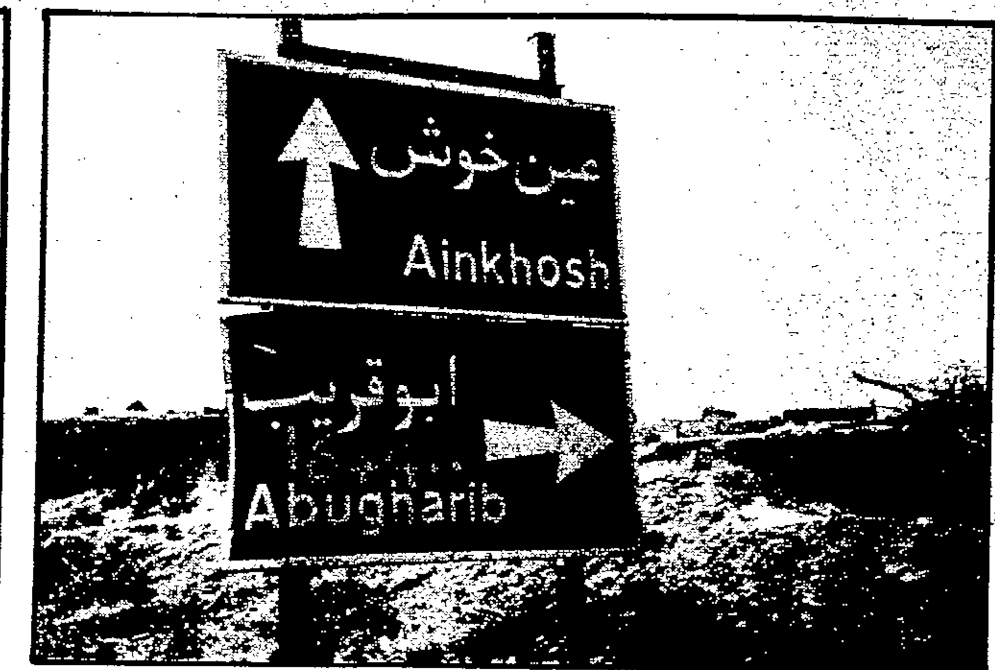
28TH ANNIVERSARY OF THE NATIONAL DAY 25/2/1989

٣ - ترسم التصاميم بالألوان على ورق مقوى (كرتون) على أن يكون الحجم بحدود (١٥ × ٢٠ سم) فقط.
٤ - ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد / وكيل وزارة المواصلات (إدارة البريد) الرمز البريدي (11045) على أن تصل قبل تاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ ويكتب على الغلاف **«مسابقة تصميم طابع الذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني»**.
٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملين.
٦ - تستبعد التصاميم غير المستوفية لشروط المسابقة.
٧ - للوزارة الحق في اختيار التصميم المناسب وفي إدخال التعديلات عليه حسب ما تراه مناسباً.
٨ - يمنح الفائز مكافأة قدرها (٢٠٠) مائتا دينار كويتي.
٩ - جميع التصاميم التي تصل إلى الوزارة تصبح ملكاً لها، ولا تعاد إلى أصحابها وسيتم إعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة أعلاه بنتيجة المسابقة.

وكيل الوزارة بالنيابة

القبس مع القوات العراقية داخل الاراضي الايرانية

ضباط من الحرس الجمهوري والفيلق الرابع




الى منطقة عين خوش الايرانية

مراسلو الصحف والوكالات

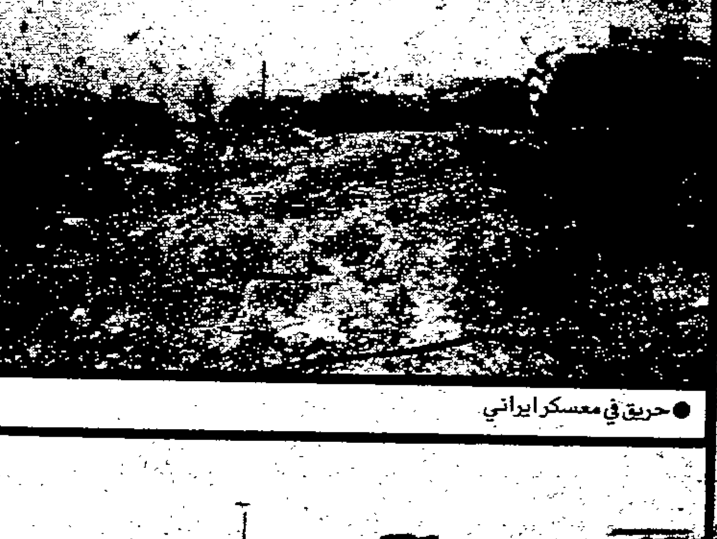
خريطة من المواقع الايرانية


الطريق الدولي بين عين خوش ودهلران

مدرعة عراقية في مدينة عين خوش



مدرعة عراقية تتقدم في مدينة (عين خوش) الايرانية


حريق في معسكر ايراني


مكتبة في منطقة دهلران


دفع الغنائم


قيادة المعسكر في عين خوش

جثة جندي ايراني

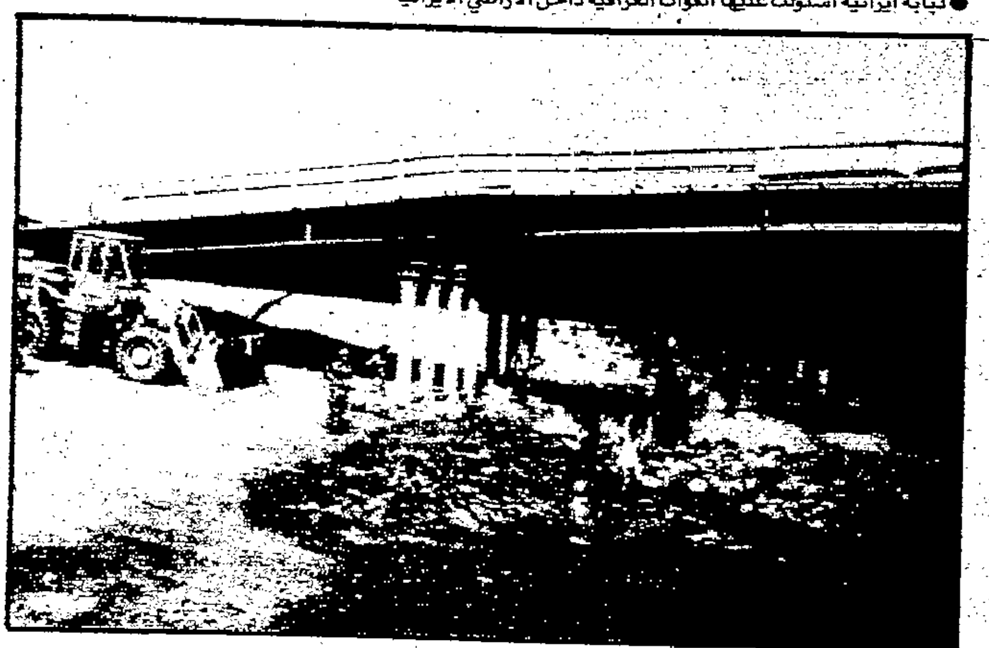
الطريق المؤدية الى دهلران

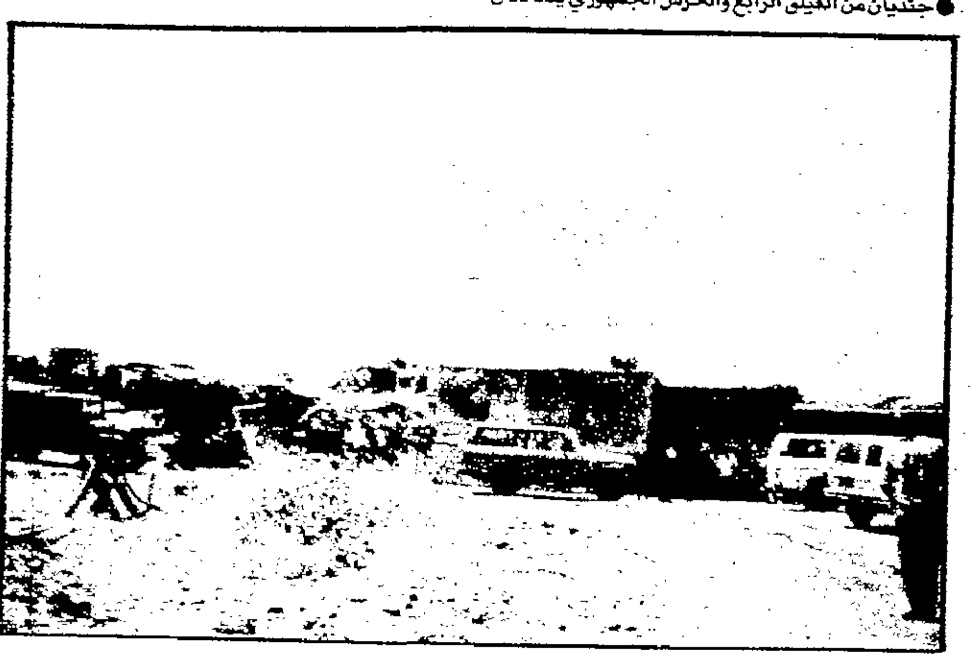

برج دبابة تم تدميره بواسطة سلاح الطيران العراقي


دبابة ايرانية استولت عليها القوات العراقية داخل الاراضي الايرانية

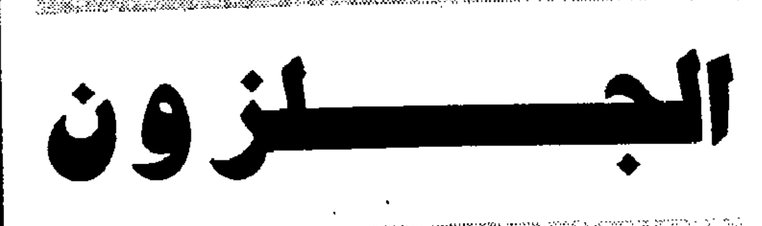

جنديان من الفيلق الرابع والحرس الجمهوري يتعانقان


قوات عراقية تتوجه نحو الجبهة داخل ايران

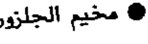

جسر تم قصفه في المناطق الايرانية


المعسكر الايراني في مدينة عين خوش الايرانية

صحافي فلسطيني تحت الاحتلال .. جولة ميدانية في القرى والمخيمات المناضلة [٤]

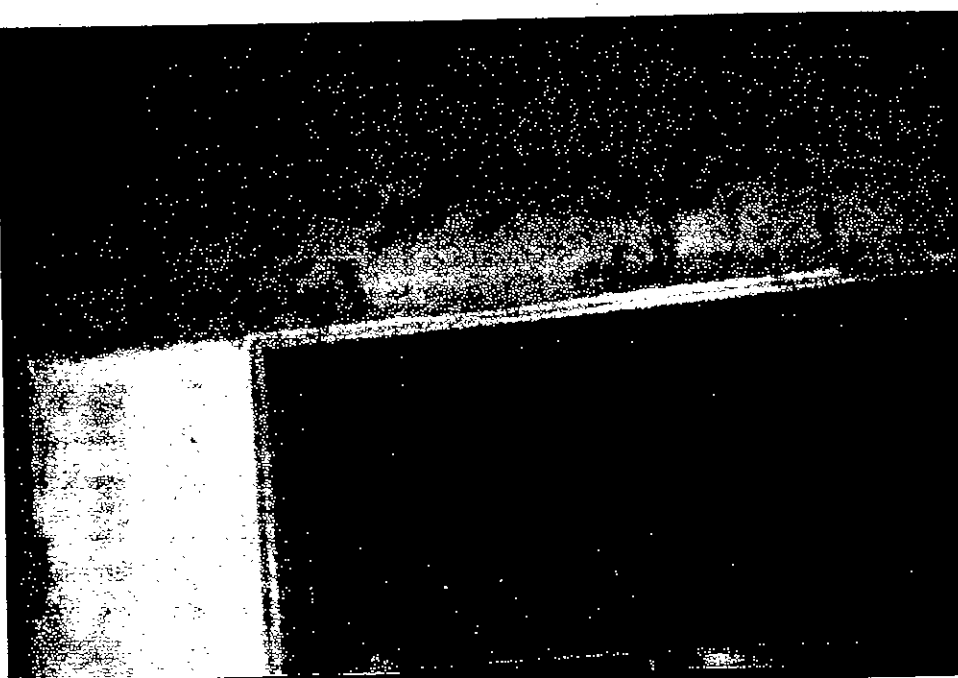


الجلزون .. مخيم اللجان الشعبية

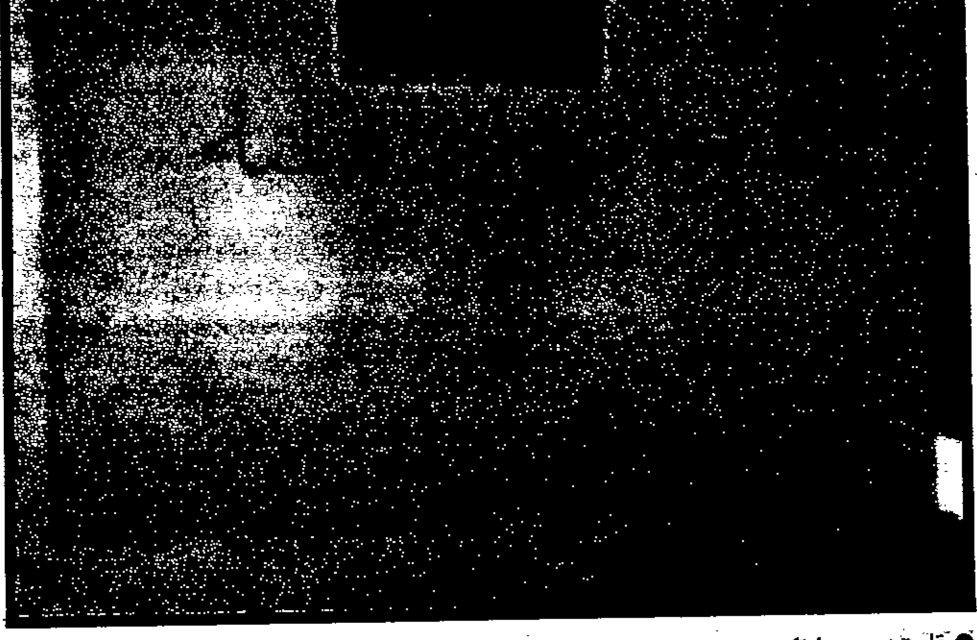


● مخيم الجلزون

● احد شوارع المخيم شبه خال الا من كبار السن .



● شعار على الحائط يحذر الخونة



● قاوموهم بحجارتكم

● والدة الطفل الشهيد تبكيه

فلسطين المحتلة - القبس :

صور كثيرة ارتسمت في الذاكرة عن المخيم اثناء مروري بقريه.. احيانا كنت اراه شبه ميت لا حركة فيه بسبب منع التجول.. واحيانا يكون محاصرا بالجنود والعربات العسكرية.. واحيانا كان ثائرا طرقاته ملأى بالاطفال والشبان والنساء يناوشون جنود الاحتلال.. والمنظر الذي لا انساه.. منظر ذلك الفتى يتسلق سفح الجبل حيث الشارع العام - طريق نابلس رام الله وحيث عشرات من جنود الاحتلال وعرباتهم.. الفتى يصعد السفح شبه العمودي ويحمل حجرا.. يريد الاقتراب اكثر واكثر من الجنود.. وعن بعد ٣٠ مترا يقذف حجره.. ويتبعه آخرون.. والجنود شعروا بانهم يتقزمون امام هذا الفتى العملاق الآتي من قعر المخيم والجبل.. فعمدوا الى طرد المراسلين والمصورين الذين كانوا يتابعون الموقف..

مخيم الجلزون يسترخي على سفح جبل على مدخل مدينة البيره من جهة نابلس.. ومن المخيم يمكن مشاهدة اشجار المشمش في الوادي القريب حيث تقع قرية جفنا التي تشتهر بالمشمش.. وقربها مدينة بيرزيت ومع ان المخيم ساقط استراتيجيا بسبب موقعه الجغرافي.. حيث ان نقطة التماس مع جنود الاحتلال تكون على الشارع العام الذي يعلو المخيم ويقع فوقه .. الا انه ما زال احد معاقل الانتفاضة الذي لا يلين .

عندما وصلت المخيم كان قد شيع احد ابنائه شهيدا هو امين ابو رداحة الذي اصيب برصاص جنود الاحتلال في اليوم السابق وتوفي بعد نقله الى المستشفى.. ويقول الاهالي ان الفتى كان موجودا في بيت اخته وخرج الى الشارع لاستطلاع امكانية العودة الى منزله القريب.. واذا باحد الجنود يفتح عليه النار فيصيبه في الرأس مباشرة.. رصاصة استقرت في الدماغ واخرى فقات عينه.. وقد شاهدت تجمعا للنساء والاطفال حول منزل الشهيد حتى فاض المنزل بالحضور فاتخذت النساء والاطفال من الشارع مكانا للجلوس..

من منزل الشهيد الصغير رافقني فتى في السادسة عشرة من عمره الى بيت قريب.. طرق الفتى الباب مرارا.. وبعد انتظار فتحه شاب طويل نحيف.. كان الشاب شبه نائم.. دعانا الى غرفة الاستقبال المتواضعة التي تحوي ستة مقاعد ومقعدا طويلا.. والكثير من الكتب.. وعندما استغربت نومه حتى الساعة العاشرة صباحا اعتذر وقال «لا بد وانك تفهم الوضع.. فانا مطارد والمخابرات تطاردني لالقاء القبض علي وامضي الليل خارج البيت.. سهر وحراسة» الشاب عمره ٢٨ سنة انهى دراسته الثانوية ولم يكمل دراسته الجامعية بسبب وضعه المادي وحاليا متفرغ للانتفاضة.. ويقول الشاب ان المخيم تعرض لعمليات قمع كثيرة حتى قبل الانتفاضة.. ومنذ بداية الانتفاضة كان اكثر المخيمات تعرضا لمنع التجول اكبره لمدة ٤٠ يوما دون كهرباء.. كما تعرض بعض سكانه للاختطاف من قبل الجنود والمستوطنين وتم تخريب الكثير من البيوت وحاليا ما زال المخيم يتعرض للمداهمات المستمرة بهدف اعتقال الشبان حيث ان هناك عشرات من الشبان مطلوب القبض عليهم وباختصار تعرض المخيم خلال خمسة اشهر من الانتفاضة الى قرار منع التجول لمدة ٧٥ يوما.. واستشهد شبان واعتقل اكثر من ٢٠٠ شاب ما زال ١٦٥ منهم في السجون ووقعت عدة حالات اجهاض بسبب الغاز المسيل للدموع.. من بيت الشاب توجهت الى بيت آخر في نهاية المخيم حيث قيل لي ان جميع ابناء ذلك البيت تعرضوا للاعتقال والسجن.. وحاليا فان اثنين من الابناء هاربان لانهما مطلوبان لسلطات الاحتلال.. وربة البيت ام صابرة توفي زوجها وترك لها اولادها فارضعتهم حب الارض.. عندما سالتها عن ولديها قالت ان احدهما ذهب الى بيرزيت والآخر «سرح» في الجبال واضافت تقول ان ضابط المخابرات حضر يوم امس الى منزلنا بحثا عن ولدينا وفتش الدار بدقة حتى خزانات الماء.. ويوميا يمسك رجال المخابرات والجنود اولادها الصغار ويسالونهم عن شقيقيهم الكبيرين ويضربونهم.. وكان احد اولادها اعتقل ثلاث مرات لمدد مختلفة. وحاليا هارب.. والابن الآخر سجن لمدة سنتين ونصف السنة واعتقل مرتين وحاليا هارب.. وبقية اولادها «شبعوا ضرب» من الجنود. وعن كيفية تصرفها اثناء منع التجول قالت انها كانت «تحمص» الخبز الناشف في الفرن وتاكله مع اولادها بدون طبيخ.. مع حبات زيتون فقط. وحول مساعدة وكالة الغوث قالت انها غير كافية فاثناء منع التجول الذي استمر ٤٠ يوما اعطتها الوكالة نصف كيس طحين مرتين اي كيسا واحدا «٥٠ كيلو غراما» لمدة ٤٠ يوما وهي كمية لا تكفي عائلة كبيرة مثل عائلتنا تضم ١٥ شخصا.. ورغم ذلك كان بعض الاهالي يمونون انفسهم بالخروج عبر طرق جبلية وعرة نحو رام الله وبيرزيت «واللي يمسكوه يا ويله» كما تقول السيدة .

شوارع المخيم وازقته كغيرها مثل كل شوارع مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة تغص بالشعارات الوطنية مثل: فليسقط الاحتلال.. الاضراب الشامل غدا.. تسقط الامبريالية.. بالروح بالدم نفديك يا شهيد.. الاطفال في الازقة يلعبون بعضهم حفاة.. وبعضهم نصف عراه.. قذفتهم امهاتهم خارج المنازل الضيقة حتى يتمكن من تنظيف البيوت.. فيوم امس كان يوم اضراب شامل حيث خضع المخيم لمنع التجول في ذكرى مرور ٤٠ يوما على استشهاد ابو جهاد ولم تستطع النساء ترتيب بيوتهن.. سالت شابا بدت عليه البساطة عن مكان وجود شباب آخرين يمكن الدردشة معهم فقال ان الشبان الحقيقيين غير موجودين حاليا.. مختبئون.. او خارج المخيم لانهم مطلوبون.. اما الموجودون على المقهى فلا يمكن الثقة بهم.. لان بعضهم عملاء.. فاستبعدت فكرة الذهاب الى المقهى.. واثناء ذلك تجمعت بعض النساء واخذت كل واحدة منهن تتحدث عما يحلو لها.. فتاة تصف مظاهرة جرت وتشرح كيف تجري المظاهرات في المخيم.. طفل في الثالثة عشرة يروي كيف ان الجنود يستفزون الشبان على المقهى.. بالشتم.. واحيانا بالقاء قنابل الغاز داخل المقهى.. امرأة تتحدث عن وقوع حالات اجهاض بسبب الغاز المسيل للدموع.. وامرأة تتحدث عن المداهمات واقتحام البيوت.. آخرها عندما اقتحموا منزلها قبل ايام وحطموا زجاجه.. واخرجوا زوجها العجوز واجبروه على تنظيف الشارع من الحجارة. واثناء دردشة النساء التي لا تنتهي مر شاب بدين طويل القامة فقال احد الاطفال انظروا هذا الشاب يمشي ويكلم نفسه.. اصيب بالجنون في السجن من جراء الضرب .

ادى تسلسل احداث الانتفاضة الى ظهور وحدة وطنية في التنسيق بين الاطر السياسية والشعبية القائمة في المخيم فتشكلت اللجان الشعبية بناء على تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة.. وتم تشكيل لجنة تنسيق من المخيم مهمتها التنسيق مع اللجان الاخرى في رام الله .. حيث ان المخيم يعتمد على المدينة القريبة سواء في العمل او في التموين.. وهذه اللجنة هي التي تتولى ادارة دفة النضال في المخيم.. وتنفذ تعليمات القيادة الموحدة.. ويقول عضو في لجنة الحراسة ان اللجان الشعبية في المخيم غير مبرمجة جيدا بسبب كثرة اعتقال افرادها حيث يوجد اكثر من ١٦٠ معتقلا في السجون. ويضيف الشاب ان لجنة التنسيق كانت تضم خمسة اشخاص وهي لجنة موقتة الاعضاء.. لان اعضاءها عرضة للاعتقال فيتم تشكيل لجنة جديدة من مختلف الاطر السياسية اي التنظيمات.. خاصة وان تجربة اللجان معروفة في المخيم من قبل.. كلجان المرأة ولجان العمل التطوعي..الخ. ويشرح الشاب اوضاع اللجان في المخيم فيقول.. «في المخيم عندنا حوالي ٦٠ حارة وكل حارة تنتخب ستة اشخاص وهؤلاء الستة يشكلون لجنة وهذه اللجان تنتخب لجنة تنسيق تتولى الاتصال مع اللجان داخل رام الله.. فلدينا مثلا لجنة صحية حيث نعاني من قصور في المجال الطبي.. واستدعينا فريقا من لجان الاغاثة الطبية في القدس ليقدم العلاج والفحوصات للسكان واقامة دورات اسعافات اولية للشبان والشابات حيث انه لا يوجد في المخيم سوى طبيب واحد في عيادة الوكالة.. وهناك لجنة القوة الضاربة وهذه القوة تشكلت بناء على تعليمات البيان رقم ٩ للقيادة الموحدة الذي دعا الى ضرب العملاء.. وتطوع الشبان تلقائيا في هذه القوة.. لكن عدد افرادها الدائم هو خمسون شابا ويزداد العدد وقت الحاجة.. وهذه القوة قامت بكسر شوكة العملاء.. حيث جرى اعتقال عدد من العملاء.. كل واحد على حدة وبعد التحقيق مع العميل يجري اللف به في الشوارع حتى يعرفه الجميع بعد اعترافه.. ويعلن توبته.. كما حدث عندما داهمت القوة الضاربة بيت المختار واخذوا ختم المختره منه واخرجوه الى الشارع ثم الى المسجد واعلن هناك توبته.. لكننا تاكدنا الآن انه لم يف بوعده وعاد للتعامل مع الاحتلال فتم القاء سبع زجاجات حارقة على منزله مؤخرا ويضيف الشاب موضحا كيفية التعامل مع جواسيس الاحتلال «كان الشباب يحرصون على عدم دخول منزل العميل حتى لا يزعجوا افراد عائلته واقاربه فلا ذنب لهم في ذلك.. فيعتقلونه خارج منزله وينقلونه الى الجبال للتحقيق معه ثم يعودون ويدورون به ازقة المخيم طالبين منه اعلان توبته ويتم اعلان اسماء العملاء عبر سماعة المسجد.. لكن هذا الاسلوب دفع بالعملاء الى اخذ الحيطة فحصلوا على اسلحة من الاحتلال.. فقد حدث ان تم اقتحام المخيم ليلا بحوالي ٢٠٠ جندي وطائرات مروحية لنجدة احد العملاء اثناء التحقيق معه.. «وتم اعتقال ٦٠ شابا في ليلة واحدة»

اثناء اغلاق المدارس قامت لجنة الشبيبة بالتعاون مع لجنة المرأة بتشكيل لجنة التعليم التي تولت تدريس الاطفال حتى الثالث الابتدائي حتى لا يفقد الاطفال «شكل الحروف» وكانت عملية التدريس تتم في بيوت مهجورة وقد نجحت التجربة رغم انها جاءت متاخرة ولاقت اقبالا كبيرا من الصغار عليها.. وكان التدريس يتم بسرية تامة لتفادي مداهمة جنود الاحتلال للفصول.. ولم يحدث ان كشفت سلطات الاحتلال عن فصل واحد .

واضافة الى ذلك هناك لجنة التموين.. وهي من اكثر اللجان فعالية حيث تولت منذ بداية الانتفاضة احضار المساعدات والمؤن للمخيم سواء في الظروف العادية او اثناء منع التجول. وكانت عملية ادخال المؤن اثناء حظر التجول عملية شاقة حيث كان يحمل الشاب الواحد ٤٠ كيلو غراما على ظهره عبر الاودية والجبال الوعرة للوصول الى المخيم وعادة ما يكون عرضة للاعتقال او اطلاق النار.. وهناك لجنة الحراسة وهي لجنة اغلب اعضائها صاروا مطلوبين لسلطات الاحتلال.. ويقول الشبان ان لجنة الحراسة موجودة في كل شارع وهي مشكلة من ٥ - ١٠ اشخاص.. تتولى حراسة الشارع المكلفة به.. ومقاومة الاقتحام المفاجيء لحين خروج الاهالي من منازلهم بعد انذارهم وكذلك تتولى لجان الحراسة مراقبة مداخل المخيم من جميع الجهات.. وحراسة المواد التموينية الموجودة .. وهناك ايضا اللجان الزراعية التي تشكلت لحث الاهالي على الزراعة المنزلية رغم عدم وجود ارض زراعية تابعة للمخيم.. لكن اللجان وزعت البذور على الاهالي لزراعة الحواكير الصغيرة حول المنازل.. وعملت على ضمان قطع اراض قريبة من المخيم لزراعتها .

١٦٥ معتقلا .. وعشرات المطلوبين للاحتلال



● اطفال المخيم



● نساء تجمعن في منزل الشهيد امين ابو رداحة

في اليوم الثاني من زيارته الى لندن

أيفرين وتاتشر بحثا الوضع في الخليج ودور تركيا في ايجاد تسوية سلمية للحرب


● ايفرين وتاتشر في اجتماعهما امس (رويتر)

لندن - القبس:

اجرى الرئيس التركي كنعان ايفرين جولة محادثات امس مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى لندن تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث.

وتركزت المحادثات على العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تناولت موضوع انضمام تركيا الى السوق الاوروبية المشتركة، وهو الموضوع الذي سبق ان اثير امام تاتشر عندما زارت انقرة في ابريل الماضي.

وقالت مصادر بريطانية موثوقة ان تاتشر اعربت عن دعمها لهذا الطلب لكنها لم تذهب الى حد تبنيه والالتزام بطرحه امام مجلس السوق الاوروبية مشيرة الى ان هذا الامر يجب ان يدرس بعناية فائقة قبل طرحه بشكله الرسمي.

واضافت المصادر ان تاتشر اشادت في الوقت نفسه بتوجه تركيا نحو اوروبا والغرب، كما امتدحت العلاقات الثنائية المميزة التي تجمع بين البلدين.

وذكرت المصادر البريطانية ان موضوع حرب الخليج كان في مقدمة المواضيع الاولى التي بحثها ايفرين مع تاتشر نظرا لتطوراتها الاخيرة وانعكاسات استمرارها على سلامة وامن دول المنطقة. وقالت ان بريطانيا تنظر الى دور بارز يمكن ان تلعبه تركيا للمساعدة في ايجاد حل سلمي لها استنادا الى العلاقات الطيبة التي تجمعها مع البلدين المتحاربين.

ويذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس تركي الى بريطانيا منذ ٢١ عاما وتاتي في مستهل جولة اوروبية واسعة لايفرين هدفها تثبيت موقع تركيا كدولة حيوية لاوروبا والغرب.

وكان الرئيس التركي قد لقي استقبالا حاشدا لدى وصوله الى محطة فكتوريا في لندن يوم امس الاول حيث استقبلته الملكة اليزابيث ورافقته بالعربة الملكية الى مقر اقامته في قصر باكنغهام.

ويرافق زيارة ايفرين الى لندن تظاهرات معادية اسفرت حتى الان عن اعتقال حوالي ٣٥ شخصا.

رئيس وزراء المجر يزور اميركا في ١٩ الجاري

بودابست - رويتر - اعلنت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان الزعيم المجري الجديد كارولي غروش سيبحث قضايا عالمية خلال زيارة رسمية للولايات المتحدة في الفترة ما بين ١٩ و٢٨ تموز يوليو الحالي.

وسيصبح رئيس وزراء المجر البالغ من العمر ٥٧ عاما والذي خلف جانوس كادار كزعيم للحزب الشيوعي في ايار مايو الماضي اول زعيم لدولة عضو في حلف وارسو يقوم بزيارة للولايات المتحدة منذ ان قام بزيارتها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو عام ١٩٧٨.

وقالت الوكالة ان جدول اعمال مباحثات غروش سيركز على توسيع العلاقات الاميركية - المجرية كما سيشمل قضايا عالمية.

وقال دبلوماسي اميركي في بودابست لرويتر «نحن نرى ان الزيارة حدث بالغ الاهمية في علاقاتنا باوروبا الشرقية ونحن نعتبرها نوعا من الاختبار للامكانات في المنطقة».

ومن المقرر ان يجتمع الزعيم المجري غروش مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ونائبه جورج بوش وعدد من المسؤولين في الادارة الاميركية وهو من المجاهرين باعجابهم بمارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة.

«الجيش السري» اعلن مسؤوليته

جرح ٩ جنود بريطانيين بانفجار قنبلة في ثكنتهم بالمانيا الغربية

بون - كونا - ادى انفجار قنبلة في ثكنات عسكرية بريطانية في مدينة دوسبورغ الالمانية الغربية الى اصابة تسعة جنود بريطانيين بجروح اثناء استغراقهم في النوم فجر امس. واعلن الجيش الجمهوري الايرلندي السري مسؤوليته عن الانفجار.

وذكرت الشرطة ان الفاعلين المجهولين استطاعوا قطع جزء من سياج القاعدة البريطانية ووضعوا القنبلة عند حائط الثكنات عندما انفجرت في الثالثة صباحا بتوقيت المانيا الغربية.

وبعد وقت قصير من الحادث ذكر ان شخصا في سيارة ذهبية اطلق النار على سيارة شرطة على بعد ميل من الحادث الا انه استطاع الافلات من سيارة الشرطة.

وكانت الاجراءات الامنية في كل القواعد البريطانية في اوروبا قد شددت في وقت سابق من هذا العام في اعقاب هجوم للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور والذي قتل فيه ثلاثة من افراد سلاح الطيران الملكي في هولندا.

اضراب نجوم السينما في بنغلادش

داكا - رويتر - ابعد المئات من رجال بوليس قمع الشغب في داكا امس حشودا وذلك عندما بدأت مجموعة من نجوم السينما اضرابا عن الطعام احتجاجا على زيادة الضرائب على تذاكر السينما.

وتجمع الوف المتفرجين خارج نادي الصحافة الوطني في داكا حيث بدأ ممثلون وممثلات واشخاص يعملون في مجال صناعة السينما اضرابهم صباح امس.

وقد قسم المضربون انفسهم الى مجموعات من ١٣ شخصا وستصوم كل مجموعة ٢٤ ساعة فيما وصفوه بانه اضراب «تناوب» مدته اسبوع.

وقال ضابط بوليس «انها دراما حياتية حقيقية ونجد من الصعب جدا الحفاظ على النظام والانضباط».

وقال طاهر تشودري رئيس لجنة حماية السينما ان المضربين يحتجون ايضا على فرض ضريبة قيمتها ٣,٠٠٠ دولار على افلام السينما قبل عرضها.

وقال منتج الافلام ديوان نزرول للصحافيين ان ٧٠٠ دار للسينما في بنغلادش اقفلت منذ الاول من تموز يوليو لن تعيد فتح ابوابها الا بعد انتهاء النزاع على الضرائب.

سقوط هليكوبتر بريطانية في بحر الشمال

لندن - رويتر - قال متحدث باسم خفر السواحل البريطانية ان طائرة هليكوبتر تخدم حقول نفط تحمل تحمل ٢١ شخصا قد سقطت أمس في بحر الشمال قبالة الساحل الشمالي لاسكتلندا.

واضاف المتحدث قوله ان رجال الانقاذ هرعوا الى مكان سقوط الطائرة للبحث عن ركابها.

اليونان تطالب اميركا بازالة قواعدها

اثينا - رويتر - قالت مصادر رسمية ان اليونان اخطرت الولايات المتحدة امس بانه يتعين عليها ازالة القواعد العسكرية الاميركية من البلاد بحلول منتصف ١٩٩٠.

واضافت المصادر قولها انه جاء في رسالة من الحكومة الاشتراكية في اليونان ان من الواجب ازالة القواعد العسكرية الاميركية الاربع الرئيسية وعشرين منشأة عسكرية اصغر بحلول حزيران يونيو ١٩٩٠.

قمر صناعي هندي لدراسة الطقس

نيودلهي - رويتر - قال راديو عموم الهند الذي تديره الدولة ان صاروخا هنديا يحاول وضع قمر صناعي مهمته دراسة الطقس في المدار انطلق بنجاح يوم امس.

وقال ان الصاروخ انطلق من محطة اطلاق سريهاريكوتا قرب مدينة مدراس الجنوبية في ثاني محاولة للهند لاطلاق قمر صناعي خاص بها على متن احد صواريخها.

وكانت المحاولة الاولى التي اجريت في اذار/ مارس من العام الماضي قد فشلت عندما لم تتمكن المرحلة الاولى من الصاروخ ذي المراحل الاربع من الانفصال.

● السفير الاميركي في ماناغوا ريتشارد ميلتون وسبعة دبلوماسيين اميركيين غادروا ماناغوا التي طردتهم عائدين الى الولايات المتحدة.

طردت السفير و٧ دبلوماسيين نيكاراغويين

واشنطن تهدد ماناغوا بمزيد من الاجراءات

■ مساعدة «الكونترا» ودعوة جيران نيكاراغوا لعزلها

واشنطن - أ ف ب - هددت الولايات المتحدة باتخاذ تدابير اضافية ضد نيكاراغوا اثر اعلانها رسميا طرد ثمانية دبلوماسيين من سفارة هذا البلد في واشنطن.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي في تصريح شديد اللهجة «اننا ندرس تدابير اخرى قد تكون ضرورية في ضوء طرد نيكاراغوا غير المبرر للدبلوماسيين الاميركيين». وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد طرح احتمال ان يطلب من الكونغرس استئناف المساعدة العسكرية للمقاومة في نيكاراغوا والتي كان البرلمانيون قد جمدوها في شباط/ فبراير الماضي.

ويصطدم طرد سفير نيكاراغوا كارلوس تونرمان «الذي اعطي مثل معاونيه ٧٢ ساعة لمغادرة الولايات المتحدة» بتعقيد ناتج عن القانون الدولي حيث انه في الواقع الممثل الدائم لبلاده في منظمة الدول الاميركية التي تتخذ من واشنطن مركزا لها. وعند خروجه من وزارة الخارجية الاميركية حيث كان قد استدعي صرح بان الولايات المتحدة ليس لها حق طرده بصفته سفيرا في منظمة الدول الاميركية.

واكدت اوكلي ان سفير نيكاراغوا والملحق العسكري في السفارة الميجور بيدرو سمبسون ماندوزا استغلا «امتيازاتهما كمقيمين في الولايات المتحدة» وتجاوزا الامتيازات الدبلوماسية التي يعترف بها القانون الدولي. وقد رفض تونرمان الافادة عما اذا كان سيغادر البلاد وقال انه ينتظر «التعليمات من حكومته».

واكدت اوكلي ان قرار النظام الساندينى هو ايضا «تهديد لشعب نيكاراغوا ياتي بعد حملة دعاية منظمة تهدف الى الغاء اية معارضة». واضافت ان النظام الساندينى انتهك «يوميا تقريبا» تعهده بتحقيق الديمقراطية في البلاد والذي كان قد التزم به اثناء اتفاق اسكيبولاس الذي وقعه رؤساء خمس دول من اميركا الوسطى «نيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس» في آب/ اغسطس ١٩٨٧.

وخلصت اوكلي الى القول «لقد حان الوقت الان لموقعي اتفاق اسكيبولاس ان يقدروا بعناية (...) قيمة الوعود الساندينية» داعية بذلك على ما يبدو الجيران الاربعة لنيكاراغوا الى فرض ضغوط دبلوماسية عليها وعزلها وحتى الى التخلي عن اتفاق لم تؤيده الولايات المتحدة الا تاييدا ظاهريا.

وقد بدأت الاجواء تتبدل في الكونغرس حيث كانت اكثرية الاعضاء قد عارضت الدعم العسكري للكونترا عندما بدأ الساندينيون المفاوضات.

واعتبر رئيس الاغلبية الديمقراطية توماس فوكلي الذي يعارض تقديم المساعدة للكونترا ان عمليات الطرد «ستزيد طبعا حظ الحكومة» اذا حاولت الحصول على الضوء الاخضر من النواب لاستئناف تزويد الكونترا بالاسلحة.

الأفاعي تقتل الأحياء.. والطعام نادر

بنغلادش: الجثث تلقى في الانهر لأن الفيضانات غمرت المقابر



● مياه الفيضانات تغمر المنازل وشبان ينقلون ما أمكن حمله (رويتر)

داكا - رويتر - ذكر مسؤولون ان عدد القتلى في الفيضانات التي ضربت بنغلادش ارتفع أمس الى ١٢٠ قتيلا بعد وفاة ١٥ شخصا نتيجة الغرق أو لدغ الافاعي في مياه الفيضانات.

وقتل سبعة أشخاص عندما انقلب زورق كان ينقل قرويين شردوا من منازلهم في مقاطعة رانجبور الشمالية في مياه أحد الانهر أمس الاول بينما قتل ثمانية آخرون نتيجة للدغ الافاعي في مناطق أخرى من المقاطعة.

وذكر المسؤولون ان مياه الفيضانات بدأت بالانحسار في بعض المناطق بشرق بنغلادش بعد توقف انهمار المطر. غير ان المياه لا تزال تغمر مناطق جديدة في شمال البلاد وجنوبها.

وقد تمكن الجنود والمسؤولون المدنيون من نقل نحو ٧٠٫٠٠٠ شخص الى معسكرات موقتة لكن يعتقد بان عشرات ألوف الاشخاص لا يزالون محاصرين في القرى النائية.

وأبلغ مسؤولون في المناطق المدمرة الصحافيين ان مئات العائلات التي انتشرت على الطرق الرئيسية وضفاف الانهر تواجه نقصا كبيرا في المواد الغذائية ومياه الشرب.

وأضافوا ان السكان يضطرون الى القاء جثث القتلى في مياه الانهر أو وضعها على نقالات مصنوعة من شجر الموز وتترك في المياه هائمة على وجهها لان المياه غمرت المقابر في المناطق التي اكتسحتها مياه الفيضانات.

ومن ناحية أخرى أدت حالات الاسهال الناتجة عن المياه الملوثة والاطعمة الفاسدة الى وفاة ما لا يقل عن عشرة أشخاص في مقاطعات سونا مجانج وسيلهيت وتيتروكونا التي تضررت أكثر من غيرها نتيجة للفيضانات.

من جهة ثانية أغلقت سلطات بنغلادش احدى كليات الطب في مقاطعة رانجبور الشمالية أمس بعد ان اصيب خمسة طلاب بجروح في معارك مسلحة بين جماعات سياسية متنازعة.

وقال أحد مسؤولي الكلية «لقد قررنا اغلاق الكلية لأجل غير مسمى وطلبنا من الطلبة اخلاء حرمها فورا لتجنب تكرار أعمال العنف». ولم يعط أية تفاصيل أخرى.

وكان قد تم أمس الاول اغلاق كلية أخرى للطب في مدينة ميمنسينغ الشمالية لاجل غير مسمى بعد أن أصيب ٢٠ طالبا في معارك مسلحة استخدمت فيها البنادق والقنابل بين مؤيدي الحزب الوطني في بنغلادش وآخرين من رابطة عوامي وهما حزبان معارضان.

وقال البوليس الذي يتولى حراسة المبنيين ان الوضع متوتر لكنه تحت السيطرة.

حوار منتظم بين موسكو والفاتيكان

روما - أ.ف.ب - اكدت صحيفة «يونيتا» الشيوعية الايطالية اليومية ان السفير في ايطاليا نيكولاي لونكاو اوضح للبابا يوحنا بولس الثاني في لقائهما امس الاول انه يمكن ان تبدأ قريبا محادثات بين وفد سوفيتي ووفد من الفاتيكان.

واوضحت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ان هذه المحادثات ذات الطابع الدوري ستضم وفدا من وزارة شؤون الاديان السوفيتية ووفدا من الفاتيكان «لبحث المشاكل التي تهم الجانبين بنفس روح الحوار التي اتسم بها لقاء موسكو بين الكاردينال اغوستينو كازارولي والوزير قسطنطين خارشيوف».

واكتفى الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو بان اوضح ان لونكوف قام «بزيارة مجاملة» وان هذا الاجتماع «مناسبة جديدة للحوار بين الاتحاد السوفيتي والفاتيكان».

بعد اختياره بينتسين نائبا له

جاكسون غاضب ويتحدى دوكاكيس بمؤتمر جورجيا

واشنطن - ا.ف.ب - سعى القس جيسي جاكسون الذي طالب بحقه في ان يسمى مرشحا ديمقراطيا لمنصب نائب الرئيس الى جانب المرشح الديمقراطي الى الرئاسة مايكل دوكاكيس الى اخفاء خيبة امله بعد اختيار لويد بنتسين شريكا لدوكاكيس في اللائحة الديمقراطية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في واشنطن بعد ساعات قليلة على الاعلان الرسمي عن لائحة دوكاكيس - بنتسين رفض جاكسون التعليق على قرار دوكاكيس مؤكدا انه يتمتع «بالكثير من ضبط النفس والنضج» لكي يغضب بسبب عدم اختياره.

واكد بعض المعلقين ان جاكسون كان في الواقع غاضبا ليس فقط بسبب عدم اختياره مرشحا لنيابة الرئيس، بل ايضا لانه لم يكن في جو قرار دوكاكيس الذي علم به عبر وسائل الاعلام.

وحسب هؤلاء المعلقين فان لقاء تم مساء الاثنين الماضي بين جاكسون وبول بروتتاس مستشار دوكاكيس المكلف درس الشخصيات المرشحة لهذا الاختيار ربما كان سيئا. ولم يبحث خلال اللقاء دور جاكسون المستقبلي في المؤتمر الديمقراطي ولا في صفوف الحزب.

وحسب شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» فان معاونا مقربا من جاكسون اعتبر ان دوكاكيس يقود الحزب في «الاتجاه الخاطئ» باختياره بنتسين المحافظ من الجنوب.

هذه الواقعة اثارت ايضا التكهنات حول احتمال ان يتمكن انصار جاكسون الذين يمثلون نحو ربع المندوبين الى مؤتمر اتلانتا «جورجيا» في الاسبوع المقبل من التمرد على الخيارات المقترحة ويهددون وحدة الحزب.

ووصف جاكسون في المؤتمر الصحافي اختيار دوكاكيس بانه «عملية استراتيجية لتعزيز تنظيمه» وقال انه سيقدم دعمه الى اللائحة التي سيعينها المؤتمر. لكنه تجاهل السؤال ما اذا كان سيفعل ذلك بحماس.

وجاكسون الذي لا يزال ترشيحه الى الرئاسة مطروحا من الناحية التقنية امام الحزب برغم هيمنة دوكاكيس الواسعة في عدد المندوبين اكد مجددا رغبته في خوض الاقتراع في مؤتمر اتلانتا. ويتعارض هذا الموقف مع رغبة انصار دوكاكيس الذين يأملون في انسحاب جاكسون لضمان ان يسود الانسجام المؤتمر وان يسمى دوكاكيس بالاجماع.

ودوكاكيس قال في بوسطن موضحا اختياره انه من بين الاسباب الاخرى لاختياره للسيناتور بنتسن هي اضافة الى نجاحه كرئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ جهوده الشخصية الناجحة من اجل تحقيق الرفاه الاجتماعي والتامين الصحي.

واضاف مادحا ان لبينتسن سجلا رائعا في مجال التجارة والاقتصاد الاميركي والشروع باعداد مشروع يعطي العمال فرصة شهرين قبل فصلهم من العمل ورميهم بالشوارع.

ويصف الديمقراطيون السيناتور بينتسن بانه مفكر سياسي وايديولوجي اضافة الى كونه خبيرا اقتصاديا كما وصفه زعيم الكتلة الديمقراطية في الكونغرس الاميركي روبرت دول.

وقال السيناتور بينتسن من جانبه ان اختيار دوكاكيس - حاكم ولاية ماساتشوستس - كممثل لولاية تكساس الجنوبية في مجلس الشيوخ الاميركي يشير الى عزم المرشح الديمقراطي على المضي قدما للعمل من اجل عموم الولايات المتحدة «واننا سنكسب ثقة الناخبين في عموم الولايات المتحدة الاميركية».

ولاحظ المراقبون ان اختيار الحزب الديمقراطي لمرشح الرئاسة ونائبه من الولايتين ماساتشوستس وتكساس بات كالعرف او التقليد منذ عام ١٩٦٠ مشيرين الى الرؤساء الاميركيين السابقين جون كينيدي وليندون جونسون.

مجلس السوفيت الاعلى يبحث الازمة قريبا

اذربيجان ترفض انفصال ناغورنو - كاراباخ

موسكو - الوكالات - عقد مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية اذربيجان اجتماعا عاجلا بعد ساعات من انفصال اقليم ناغورنو كاراباخ ووصف ناطق قرار الانفصال بانه غير شرعي.

وقال الناطق ان رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في اذربيجان اعتبرت قرار المجلس الذي يتولى ادارة ناغورنو - كاراباخ انتهاكا لدستور اذربيجان ولدستور الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية.

واضاف قائلا «تنص المادة ١١٤ من دستور اذربيجان على ان الرئاسة لها الحق في ابطال قرار المنطقة، وعلى هذا اعلن هذا القرار باطلا وكان لم يكن».

وقال الناطق بيرفلييف ان السلطات السوفيتية في موسكو لم تصدر بعد رد فعل رسميا على اعلان ناغورنو - كاراباخ الانفصال في خطوة لم يسبق لها مثيل في التاريخ السوفيتي منذ ٧٠ عاما.

واضاف بيرفلييف ان مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي سيجتمع في موسكو قريبا لمناقشة ازمة ناغورنو - كاراباخ ولكنه لم يحدد موعدا.

وقال متحدث باسم الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في المنطقة المتنازع عليها تم الاتصال به امس في مدينة ستباناكيرت عاصمة ناغورنو - كاراباخ ان قرار المجلس الذي يدير المنطقة والذي اعلن امس الاول يشتمل على ثلاث نقاط هي:

١ - الاعتراف بان منطقة ناغورنو - كاراباخ ذات الحكم الذاتي مستقلة عن اذربيجان.

٢ - مطالبة مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية بتغيير اسم المنطقة الى منطقة ارتساخ ذات الحكم الذاتي التابعة لارمينيا

٣ - اعتبار الشروع في توحيد المنطقة مع جمهورية ارمينيا امرا ضروريا على اساس مطالبة برلمان ارمينيا في الشهر الماضي بنقل ناغورنو - كاراباخ من اذربيجان الى ارمينيا.

ويشكل الارمن ٧٥ بالمائة من سكان منطقة ناغورنو - كاراباخ التي تتولى جمهورية اذربيجان ادارتها منذ عام ١٩٢٢.

ما لم يتوقف الانتهاك لاتفاقية جنيف

موسكو تهدد بوقف الانسحاب من افغانستان

■ باريس مستعدة للمساعدة في اعادة توطين اللاجئين الافغان

موسكو - باريس - الوكالات - حذر الاتحاد السوفيتي رسميا الولايات المتحدة وباكستان من انه سيوقف انسحابه من افغانستان ما لم تتوقف الدولتان عن انتهاكهما لاتفاقية جنيف.

وتزامن التحذير السوفيتي امس الاول مع هجوم شنه رجال المقاومة على القوات الحكومية في افغانستان.

وقال ناطق في الخارجية السوفيتية ان نائب وزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف استدعى السفير الاميركي جاك ماتلوك والقائم بالاعمال الباكستاني صمويل تي. جوشوا وابلغهما التحذير السوفيتي.

وكان مسؤولون سوفيت قد ذكروا من قبل ان الانسحاب السوفيتي من افغانستان قد يتوقف ما لم توقف واشنطن واسلام اباد انتهاكهما المستمر لاتفاقية جنيف بتقديم المساعدات لرجال المقاومة الافغانية.

في باريس اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران للامير صدر الدين اغا خان منسق الامم المتحدة لشؤون المساعدة الانسانية لافغانستان ان فرنسا ستساهم بفعالية في برنامج الامم المتحدة الواسع لاعادة توطين ٤ ملايين لاجىء افغاني.

وقال مصدر فرنسي في ختام اللقاء بين ميتيران واغا خان ان فرنسا قررت خصوصا ان تضاعف في الاشهر الـ ١٨ المقبلة مساهمتها المالية الكاملة في برامج الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بحيث ترتفع الى مائة مليون فرنك فرنسي «١٦٫٤ مليون دولار».

ولدى خروجه من القصر الرئاسي صرح الامير اغا خان انه «تشجع كثيرا باهتمام الرئيس ميتيران بالانشطة الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في افغانستان».

وتابع يقول «الوضع ليس مستقرا في افغانستان ولا نستهين بالصعوبات لكننا متفائلون» مشيرا الى ان هناك حاجة كبيرة لمساعدة الافغانيين الذين تعذبوا كثيرا».

واوضح منسق الامم المتحدة ان «حركة» عودة اللاجئين بدأت لكنها ليست «كثيفة» وقال «كثيرون من اللاجئين يستفسرون عن الوضع في بلادهم وعندما يحين الوقت يعود الامر اليهم لاتخاذ قرار العودة. يجب اختيار العودة بحرية».

وتشير المصادر الفرنسية الى ان فرنسا تنوي اضافة الى الدعم المالي وضع فرق خبراء في نزع الالغام في تصرف الامم المتحدة وكذلك فرق اخصائيين زراعيين اقتصاديين».

وقدرت احتياجات افغانستان في الاشهر الـ ١٨ الاولى «وهي الفترة التي تغطي نظريا ثلاثة مواسم» التي تلي اتفاقات الانسحاب العسكري السوفيتي الذي بدأ في ١٥ مايو بمليار و١٦٦ مليون دولار.

واذا بدا هذا المبلغ كبيرا فانه في الواقع اقل مما يوحي به لان افغانستان لم تتلق عمليا خلال السنوات العشر من الحرب مساعدات متعددة المصادر في حين انها في الظروف الطبيعية كانت حصلت على مساعدة يبلغ مجموعها اكثر من ثلاثة مليارات دولار حسب صدر الدين اغا خان.

دكتوراه فخرية لغورباتشيف من مدريد

مدريد - ق.ن.أ - قررت جامعة مدريد المستقلة امس منح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا للدور الذي يقوم به في عملية الوفاق الدولي ونزع الاسلحة النووية والتعايش السلمي.

وذكرت رئاسة الجامعة انه سيتم التنسيق مع السلطات الاسبانية لترتيب زيارة الزعيم السوفيتي لاسبانيا وتنظيم حفل تسليمه شهادة الدكتوراه الفخرية.

سيدة تونسية تضع ٤ توائم

تونس - كونا - وضعت سيدة تونسية امس اربعة توائم اناث يتمتعن حتى هذه اللحظة بصحة جيدة.

وذكر ان التوائم قد ولدن قبل بلوغهن مرحلة الحمل الطبيعية حيث يبلغ وزن اكبرهن كيلوغراما واحدا لذلك تم وضعهن تحت المراقبة الصحية.

وسبق للام الوالدة البالغة من العمر ٣٩ عاما ان وضعت اربعة اولاد «ابنتان وولدان» خلال فترة امتدت - يقرب من عشر سنوات الا انه في المرة وضعت اربعة دفعة واحدة ليد بح لديها ثمانية اولاد ولدان وستة اناث.

طيار صومالي يطلب اللجوء الى جيبوتي

نيروبي - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي جيبوتي ان قائد طائرة «الميغ ١٧» الصومالية التي سقطت صباح امس الاول في المياه الاقليمية في جيبوتي هو ضابط فار وطالب بمنحه حق اللجوء السياسي في جيبوتي.

واوضح المصدر الذي تم استصراحه هاتفيا من نيروبي ان المقدم احمد محمد حسن من مقديشو سلم الى وفد من المفوضية العليا للاجئين في جيبوتي.

ويرى المراقبون ان الطيار الصومالي يجب ان يغادر جيبوتي فورا الى بلد اخر مستعد لاستقباله.

واشارت مصادر عسكرية ماذون لها في جيبوتي الى ان المقدم حسن صرح لدى استجوابه من قبل السلطات انه اتخذ قراره بالفرار «لانه تلقى امرا بقصف الجزء الذي انسحب منه الجيش» في هارغيزا في شمال الصومال وقال انه لا يريد ان ينفذ «مهمة لم يكن طابعها العسكري باديا له».

مستوطنة جديدة قرب الخليل

تل ابيب - ا.ب - دشن وزير الاسكان الاسرائيلي دايفيد ليفي مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وقال انه ستقام مستوطنات اخرى رغم الانتفاضة الفلسطينية، وتقع المستوطنة الجديدة قرب مدينة الخليل وستستوعب ٢٥٠ عائلة.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٢٢

ملابس ضد النار للجنود الاسرائيليين

الاحتلال حول ارطاس الى «فرن غاز كبير»

■ هدم منزلين واغلاق ٤ في الضفة وضرائب جديدة على السيارات في غزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ هاجم جيش الاحتلال بالغاز قرية ارطاس قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة امس وحولها الى فرن غاز كبير.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان «حوادث» وقعت في ارطاس عندما انتشر الجيش الاسرائيلي باعداد كبيرة في القرية في اطار حملة واسعة النطاق للتحقق من الهويات. ولم تذكر الوكالة طبيعة هذه الاحداث بسبب الرقابة العسكرية الاسرائيلية، لكن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف اعلن ان السلطات الاسرائيلية حولت قرية ارطاس الى «فرن غاز كبير». ودعا المؤسسات الدولية الى وقف هذه «المجزرة». وقال في بيان تلقته «فرانس برس» في نيقوسيا ان القوات الاسرائيلية قامت صباح امس «وبعد حصار دام يومين بقصف قرية ارطاس بقذائف الغاز بشكل كثيف مما حول القرية الى فرن غاز كبير». واضاف البيان ان اهالي القرية البالغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة يتعرضون «لخطر الابادة والاختناق بسبب هذا القصف الاجرامي». وقال ان القوات الاسرائيلية منعت فرق الاسعاف من الاقتراب من القرية، واهاب البيان بالهيئات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة التدخل الفوري لوقف المجزرة.

وهدمت قوات الاحتلال منزلين في قريتي رأس كركر والجانية بمنطقة رام الله واغلقت منزلا ثالثا بتهمة ان اصحابها القوا قنابل حارقة مما ادى الى جرح ضابطين في الجيش الاسرائيلي.

وفرض جيش الاحتلال حظر التجول على القريتين بينما نقلت الاذاعة الاسرائيلية صورة صوتية عن هدم المنزلين.

وقال قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية البريغادير جنرال غابي اوفر للصحافيين «يعلم السكان ان احد ردودنا على الحوادث بالغة الخطورة هو هدم المنازل ونحن لا نفعل هذا بسهولة ولكن من المؤكد انه اجراء رادع». واغلقت قوات الاحتلال كذلك ٣ منازل في قرية عتيل بقضاء جنين. وقالت «فرانس برس» ان مصادمات عنيفة وقعت بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في طولكرم ومخيمها وفي بلدة دورا قرب مدينة الخليل، وارسلت سلطات الاحتلال وحدات عسكرية مكثفة الى البلدة القديمة من القدس تحسبا من تفجر الوضع اثناء زيارة قام بها رئيس واعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست لمنطقة باب المغاربة للوقوف على اعمال حفر نفق من باب المغاربة الى حائط البراق «المبكى».

وفي مدينة غزة هاجمت مجموعة من الشباب دورية عسكرية اسرائيلية بالزجاجات الحارقة. وتكتم ناطق عسكري اسرائيلي على الاصابات الناجمة عن الهجوم، لكنه قال انه تم اغلاق المنطقة وباشرت قوة من الجيش عمليات التفتيش والاعتقالات بين صفوف المواطنين.

بزات عسكرية جديدة

وتجاه تصاعد عمليات المقاومة وحرب المولوتوف ضد الاحتلال وزعت قيادة الجيش الاسرائيلي «بزات عسكرية» واقية للنيران على الجنود الاسرائيليين لمواجهة الهجمات المكثفة بالزجاجات الحارقة التي ينفذها المواطنون الفلسطينيون.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي امس ان هذه البزات تشبه البزات الصامدة للنيران التي يستعملها جنود القوات المدرعة في الجيش وهي مصنوعة من قماش غير قابل للاشتعال.

واضاف الراديو انه تم في الايام الاخيرة كذلك تركيب ما وصف بالوسائل الخاصة للوقاية من الزجاجات الحارقة على الآليات العسكرية وسيارات سكان المستوطنات وهي عبارة عن اغطية غير قابلة للاشتعال مصنوعة من الاسبست ويتم طلاؤها بالالمنيوم وتغطي الالية العسكرية او السيارة.

وذكر الراديو انه تم تزويد الاليات باجهزة كبيرة لاطفاء الحرائق ... ونسب الى مصادر عسكرية قولها بانها تامل في ان تسفر هذه الوسائل الجديدة في الوقاية من حوادث القاء الزجاجات الحارقة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اعلن مساء امس الاول ان الفلسطينيين يحاولون اعطاء الانتفاضة الزخم الذي كانت عليه في بدايتها. وقال ان الاشتباكات العنيفة ازدادت خلال الايام الثلاثة او الاربعة الماضية.

ضرائب جديدة

مصادر في الجيش الاسرائيلي قالت «انه سيتعين على العرب في قطاع غزة المحتل ان يدفعوا هذا الشهر ضريبة خاصة على السيارات». وقالت ان جميع السيارات المملوكة لسكان القطاع وعددها ٢٥ الف سيارة ستحتاج الى استخراج رخص جديدة.

واضافت قولها ان تكلفة استخراج الرخصة الجديدة ستتوقف على حجم محرك السيارة وعمرها وستتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ شيكل (٢٠٠ و٢٦٥ دولارا) او نحو نصف مرتب شهر للعامل الفلسطيني.

وبالاضافة الى اللوحات المعدنية الجديدة سيتعين على اصحاب السيارات في قطاع غزة وضع ملصقات تكلف ٢٠ شيكلا ١٣ دولارا على الزجاج الامامي لسياراتهم. ولن يمكن للسيارات التجارية الكبيرة دخول اسرائيل ما لم يدفع اصحابها ما عليهم من ضرائب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد جمعت ستة ملايين دولار عندما فرضت بطاقات هوية جديدة على ابناء قطاع غزة وقالت المصادر ان من المتوقع ان تجمع قدرا مماثلا من العائدات من الضريبة الجديدة.

واضافت المصادر قولها ان الضريبة الجديدة ستساعد ماليا الادارة المدنية التي قالت في الاونة الاخيرة انها ستضطر الى فصل ٤٠٠ من موظفيها الفلسطينيين البالغ عددهم ٧,٠٠٠ بسبب مشاكل في الميزانية وستزيد من اعتماد العرب على اسرائيل.

بغداد : السلام الشامل.. او الضربات المميتة

٥ آلاف اسير ايراني في معارك «الزبيدات»

■ العراق استولى على كتيبة دبابات ومئات المدرعات ودمر فرقتين نظاميتين

بغداد ـ الوكالات ـ عقد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق اجتماعا امس برئاسة الرئيس صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض الانجازات العسكرية التي حققتها القوات العراقية على مختلف قواطع الجبهة مؤخرا وتحريرها لعدد من المناطق اضافة الى بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة عامة.

واعلن العراق امس ان قواته المسلحة طهرت حوض بنجوين وبقية المناطق التي كان للايرانيين موطىء قدم فيها وذلك في عمليات نفذتها قوات الفيلق العراقي الاول في القاطع الشمالي من جبهات القتال.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان عملية التطهير شملت الرواقم ١٨٢٣ مترا و١٧٠٤ امتار و١٧١٤ مترا و١٦٩٠ مترا.

وقال ان قوات الفيلق الاول دمرت قطعات الايرانيين في تلك المنطقة واسرت اعدادا من افراد القوات الايرانية واستولت على كميات من الاسلحة والمعدات.

ناطق عسكري عراقي اعلن ان عدد الاسرى الايرانيين الذين اخلوا خلف جبهة القتال في منطقة «زبيدات» بلغ خمسة الاف وخمسين اسيرا بينهم اعداد كبيرة من الضباط من مختلف الرتب.

وابلغ الناطق وكالة الانباء العراقية ان اعدادا اخرى من الاسرى الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية في عمليات «وتوكلنا على الله ثالثة» التي حررت فيها منطقة زبيدات سيتم اخلاؤهم الى خلف منطقة العمليات وسيتم الاعلان عن اعدادهم في بيانات لاحقة.

وكانت قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقوات المتجحفلة معه قد حررت في عمليات «وتوكلنا على الله ثالثة» منطقة زبيدات وما حولها في هجوم استغرق اربع ساعات.

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية في القاطع الجنوبي ان القوات العراقية استولت خلال معاركها المظفرة في منطقة زبيدات على كتيبة دبابات كاملة ومئات من ناقلات الجنود والمدرعات التي تركتها القوات الايرانية بعد طردها من الاراضي العراقية.

كما دمرت القوات العراقية الفرقتين ٢١ و٧٧ النظاميتين اللتين تعتبران العمود الفقري لقوات النظام الايراني.

واضافت بعثة وكالة الانباء العراقية في قاطع شرق ميسان ان الفيلق العراقي الرابع سيقيم معرضا لغنائم معركة «وتوكلنا على الله ثالثة» في عملية تحرير منطقة زبيدات.

ومن بين الغنائم كتيبة دبابات كاملة واسلحة اخرى كبيرة تضم الناقلات والمدافع ومقاومات الطائرات واسلحة خفيفة وتجهيزات عسكرية واعتدة.

وزار صحافيون واعلاميون يمثلون الصحف والمجلات وشبكات الاذاعة ووكالات الانباء العربية والاجنبية امس قاطع زبيدات.

وشاهدوا خلال تجوالهم بالمنطقة معالم النصر العراقي الذي تحقق في تحرير الارض العراقية من الاحتلال الايراني.

وسجلت عدسات مصوري الصحف وشبكات التلفزيون صورا حية لاسلحة القوات الايرانية التي تركتها في ارض المعركة وجثث القتلى الايرانيين التي انتشرت في المناطق المحررة.

والتقت البعثات الصحفية العربية والاجنبية بعدد من المقاتلين العراقيين الذين تحدثوا عن هذه المعركة التي سحقوا فيها القوات الايرانية المتواجدة في المنطقة.

كما التقت البعثات الصحفية بالاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات العراقية الذين ظهرت على وجوههم الحيرة والذهول من الهجوم العراقي الصاعق وكثافة النار العراقية التي وجهت الى مواضعهم خلال ساعات المعركة.

ناطق عراقي مخول قال «ان القوات الايرانية اصبحت تترك مواضعها وتجهيزاتها وتهرب قبل ان تصطدم بها القوات العراقية ولاسيما في قاطعي الفيلقين الاول والخامس».

وكانت القوات الايرانية قد منيت بسلسلة من الهزائم العسكرية على طول الحدود العراقية ـ الايرانية في قاطعي الفيلقين الاول والخامس في المنطقة الشمالية حيث استطاعت القوات العراقية في معارك «محمد رسول الله» ان تحرر حتى يوم امس الاول ١٢٣ راقما اضافة الى عدد من الخوارض الاستراتيجية ووديان واحواض ومناطق مهمة في المنطقة.

وقد «بدأت عمليات هروب جماعي للقوات الايرانية من المناطق التي احتلتها في اوقات سابقة من الحرب وكان اخرها هروبهم من عدد من المناطق في القاطع الشمالي بما يمثل انهيارا شاملا اصاب هذه القوات هناك بعد ان اطبقت قوات الفيلقين الاول والخامس من خناقها على التواجد الايراني الذي ايقن ان مصيره سيكون الموت ان بقي في تلك المناطق التي تنتظر طلائع القوات العراقية المحررة».

ونسب الى قائد عسكري ميداني في القاطع الشمالي قوله يوم امس الاول ان «القوات الايرانية تزداد انهيارا وبدأت تهرب من ساحة المعركة بصورة جماعية لانها تعرف ان مصيرها سيكون الموت او الاسر».

● صدام يتابع المعركة باسما

وكانت معارك التحرير العراقية قد بدأت بتحرير «الفاو» ورأس البيشة في عمليات كبرى سميت عمليات «رمضان مبارك» في الثامن عشر من نيسان الماضي وتلتها معارك «توكلنا على الله» التي تحررت فيها الشلامجة وبحيرة الاسماك وعدد من المخافر والجزر الحدودية في الخامس والعشرين من مايو الماضي وتم في معارك «وتوكلنا على الله ثانية» تحرير جزر مجنون الشمالي والجنوبي والمسطح المائي في هور الحويزة في الخامس والعشرين من حزيران الماضي وحررت منطقة «زبيدات» وما حولها في معركة «وتوكلنا على الله ثالثة» التي جرت يوم امس الاول في اطار استراتيجية العراق لتحرير ارضه الوطنية من الاحتلال الايراني.

طهران دعت الايرانيين مجددا الى الاشتراك في الحرب وذلك بعد انسحاب القوات الايرانية من حلبجة التي احتلتها في وقت سابق.

وقال بيان بثته اذاعة طهران ان الانسحاب هو نتيجة «خطة مدروسة» للقيادة العامة الايرانية.

وقال البيان للايرانيين «يتعين علينا ان نستعمل جميع قدراتنا بما فيها قدرات اطفالنا.. يتعين على البلاد باسرها ان تفكر بالحرب.. ينبغي تعبئة قدرات الجميع حتى لو اقتصر الامر على زوج احذية».

وبرر رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي في اجتماع لمجلس الوزراء الايراني امس انسحاب القوات الايرانية من حلبجة بقوله «انه في مرحلة معينة يمكن ان يساعد الانسحاب على احراز نصر نهائي».

وقالت رئاسة الاركان الايرانية ان قواتها «رأت من المناسب ان تنسحب من حلبجة نظرا للظروف الحرجة الراهنة».

واكدت صحيفتان عراقيتان امس بان العراق «سيبقى يكيل الضربات المميتة للنظام الايراني وقواته ومصالحه طالما استمر في رفض مبادىء السلام واسسه العادلة» محذرتين بانه «لم يعد امام حكام طهران اذا ارادوا تدارك الهزيمة التاريخية التي تطرق ابوابهم الداخلية الا الانسحاب الكامل وغير المشروط عما تبقى من الاراضي العراقية.

ودعت صحيفة «الثورة» طهران الى ضرورة قبولها بمبادىء السلام الخمسة التي عرضها العراق مرارا واستغلال فرصة السلام المتمثلة بهذه المبادىء والاسس التي طرحها العراق.

واضافت ان تلك الفرص تتمثل في «الانسحاب الكامل وغير المشروط لنظام طهران من باقي الاراضي العراقية والتبادل الشامل والكامل للاسرى وعدم اعتراض طريق العراق ووسائله للاستفادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي طبقا لحقوقه وللقانون الدولي».

ومضت الصحيفة تقول بان «فرصة السلام تتمثل ايضا في التصرف بايجابية ومسؤولية تجاه امن الخليج العربي ودوله واقامة اتفاقية سلام وجيرة حسنة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتعيش دول المنطقة وشعوبها بامن وسلام».

واشارت الصحيفة الى ان «هذه المبادىء وليست المناورات هي الطريق الشرعي والوحيد لانهاء النزاع، وما على حكام طهران سوى ان يتعظوا قبل فوات الاوان».

وقد توغلت القوات العراقية مسافة ٤٠ كيلومترا داخل الاراضي الايرانية بعد تحرير منطقة الزبيدات بالقاطع الجنوبي من الجبهة العراقية الايرانية فيما انسحبت القوات الايرانية من مدينة حلبجة الشمالية التي احتلتها في مارس الماضي.

واوضحت صحيفة الثورة بان الحقائق والاحداث التي سبق لحكام طهران ان تجاهلوها لثماني سنوات من بدء حربهم مع العراق وتحملوا نتائجها المدمرة والمهلكة بدأت اليوم تفرض نفسها بقوة وصارت تدفع ايران نحو طريق الهاوية والانهيار الشامل سواء في داخل طهران او خارجها.

وقالت ان «نتائج معركة (توكلنا على الله الثالثة) كانت باهرة وما تحقق فيها من نصر ليؤكد من جديد وبوضوح اشد واقوى من اي وقت مضى، بان منهج الحرب الذي لا يزال حكام طهران يواصلون رهاناتهم عليه قد تمزق وتما يكفي وتزيد على ارض الواقع».

اما صحيفة «الجمهورية» فاكدت ان العراق «سيستمر في توجيه الضربات المميتة للنظام الايراني وقواته ومصالحه الحيوية طالما استمر في عدوانه ورفضه لمبادىء السلام واسسه العادلة».

ونصحت الصحيفة النظام الايراني «باستغلال فرص السلام المتواتية والمتمثلة بالاسس والمبادىء التي طرحها العراق» محذرة بان «رفض ذلك سيجني على النظام الايراني وعلى الشعب الايراني ايضا».

وقد نشرت صحيفة «القادسية» وعلى صفحتين كاملتين صورا للاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات المسلحة العراقية خلال تحريرها لمنطقة زبيدات امس الاول والتي ظهر من خلالها اعداد كبيرة من الضباط الذين بدا عليهم الارهاق والتعب الشديد من هول الضربة العراقية.

● مجموعة من الاسرى الايرانيين

الجميل شكر صدام

بغداد ـ واع ـ تلقى الرئيس العراقي صدام حسين امس مكالمة هاتفية من الرئيس اللبناني امين الجميل.

وقدم الرئيس امين الجميل التهاني للشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة لمناسبة تحقيق الانتصارات الجديدة بتحرير الارض العراقية الوطنية. كما هنا بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز.

وشكر الرئيس اللبناني العراق على ما اسداه من معونة وما مده من اياد بيضاء لمساعدة لبنان رغم ظروف الحرب التي فرضت على العراق.

وشكر الرئيس صدام حسين الرئيس اللبناني على مبادرته متمنيا للبنان ان ينعم بالسلام والخير.

العراق يسلم السفراء العرب «قانون الحرب» الايراني

بغداد ـ واع ـ سلمت وزارة الخارجية العراقية سفراء الاقطار العربية المعتمدين في بغداد مذكرة تضمنت القانون الذي صادق عليه البرلمان الايراني الذي يقضي بمواصلة الحرب ضد العراق واعتبارها قضية تتصدر كل القضايا السياسية الداخلية والخارجية في ايران.

واكدت الوزارة ان هذا القانون يكتسب طابعا خطيرا جدا يتطلب من المجتمع الدولي استخلاص النتائج التي يقضي اليها القانون الذي تدعمه مواقف النظام الايراني وسياساته منذ بدء عدوانه على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ واستمراره فيه حتى الان.

«خلق» : اختفاء عقيدين ايرانيين

بغداد ـ واع ـ ذكرت اذاعة «مجاهد» الناطقة بلسان منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة امس نقلا عن معلومات من داخل ايران ان العقيد يعقوب علياري امر مقر قيادة عمليات غرب ايران والعقيد الماسي قائد الفرقة ١٦ في الجيش الايراني قد فقدا اثر نجاح عملية «الثريا الكبرى» التي نفذها جيش التحرير الوطني في التاسع عشر من حزيران الماضي.

واوضحت الاذاعة امس «ان هذين العسكريين يعتبران من اهم عناصر النظام المسؤولين عن القمع والتنكيل بقوى المعارضة الوطنية».

وكان هاشمي رفسنجاني القائد العام للقوات الايرانية بالنيابة قد ارسل العقيد علياري الى مقر الفرقة ١٦ الذي دمر بعد احتلاله من قبل قوات جيش التحرير الوطني الايراني.

حمادي التقى غروميكو

موسكو ـ واع ـ اجتمع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي اندريه غروميكو امس مع السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الذي يزور العاصمة السوفيتية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث ابعاد الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى المسائل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما تناول الاجتماع وسائل تطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي في شتى المجالات وبشكل خاص البرلمانية منها.

الجزائر: بدء اعمال لجنة المغرب الكبير

الجزائر ـ أ ف ب ـ بدأت في مبنى الميثاق في الجزائر امس اعمال اللجنة المكلفة بوضع مشروع المغرب الكبير بحضور وفود من خمس دول، تشارك فيه تونس برئيس وزرائها الهادي البكوش.

وهدف هذا الاجتماع الذي يجب ان يعقد شهريا وعلى التوالي في كل من العواصم المغربية هو «ايجاد الوسائل لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير». وكان قد حدد اثناء الاجتماع التاريخي لرؤساء الدول الخمس في زيرالدا قرب الجزائر في ١٠ يونيو.

واعلن رؤساء بعثات المغرب وموريتانيا وتونس وليبيا امس الاول عند وصولهم الى الجزائر انهم مقتنعون بان اجتماع اللجنة «سيعطي دفعا جديدا للمسيرة نحو التقدم والوحدة» و«سينمي وحدة وجهات النظر لمواجهة التحديات التي تعترض المغرب الكبير».

وكان رئيس الوزراء التونسي قد اشار مساء الثلاثاء الى ان اللجنة ستكون مدعوة الى ان تقوم خلال فترة عدة اشهر بوضع «وثيقة عمل يبرمها رؤساء الدول وتلتزم بها جميع شعوب المغرب».

داكا: سجن نيبالي هرب ٤٦ الف دولار في معدته !

داكا ـ رويتر ـ صدر حكم بالسجن لمدة ١٣ عاما مع الاشغال الشاقة على مواطن نيبالي لتهريبه ٤٦٠٠٠ دولار اميركي الى بنغلادش بعد ان اخفاها في معدته.

وقال القاضي الشيخ رضوان علي ان شوكلال تامانغ تمكن من تهريب العملة الاميركية الى البلاد في شباط/ فبراير الماضي بعد ان لفها باوراق من النايلون واخفاها في معدته.

لكن تامانغ اعتقل في مطار داكا لدى وصوله من كاتماندو.

كررت رفضها لـ «الكمب»

المنظمة تنفي انها اقترحت بواسطة رومانيا مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ نفى مصدر فلسطيني مسؤول ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد اقترحت اخيرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال ان وكالات الانباء «تناقلت تصريح رئيس وزراء العدو اسحق شامير لصحيفة الجيروزالم بوست والذي ادعى فيه ان منظمة التحرير اقترحت اخيرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد تسوية مرحلية في الاراضي المحتلة على غرار اتفاقات كمب دايفيد».

وكان شامير قد اكد في مقابلة مع صحيفة جيروزالم بوست المعلومات التي افادت ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت عبر رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل تسوية وضع الاراضي المحتلة على غرار معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية الموقعة في كمب دايفيد عام ١٩٧٩.

واضاف «ان موقف منظمة التحرير موقف معروف من العالم اجمع وكذلك من رومانيا التي اجرى فيها ـ رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ـ ياسر عرفات اخيرا محادثات مع الرئيس نيكولاي شاوشيسكو وبمشاركة عدد من القيادات الفلسطينية».

وكرر رفض منظمة التحرير اتفاقات كمب دايفيد مؤكدا «ان التسوية العادلة يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة وبالحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى وان هدف هذا المؤتمر هو احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني».

واشار الى ان منظمة التحرير «وطبقا لقرارات القمة العربية في الجزائر ابدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمكن الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير بحرية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لاقامة دولتهم المستقلة».

مصابون ومعتقلون

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٧ شبان من قريتي دير نظام وراس كركر ومدينة البيرة ومخيم الجلزون وهم: تيسير يعقوب التميمي وراجح صالح التميمي ومحمد عبدالهادي التميمي ومحمد عبدالهادي التميمي من دير نظام ومحمد عيسى جودة من البيرة وحسين محمد راجح من رأس كركر ومحمد احمد من مخيم الجلزون.

وفي قلقيلية اصيبت عدة طالبات بطلقات مطاطية ونقلن الى المستشفى وعرف منهن:

رنا نسيم ابوقمر وسهام احمد دماطي وعبير سعيد هرش وبولا بهجت صبري ونداء سفيان جاسر.

وفي نابلس اصيب بجروح محمد خليل قنابيطة ومجدي احمد ابوزهرة وسامح انور طبنجة واياد محمد سعيد علانة ونضال راضي عوادة وفي قرية كفر ثلث اعتقل جابر علي عيسى ومصطفى عبدالرحمن عيسى وفي عزون اعتقل الصيدلي ابراهيم محمد عدوان واعتقل فوزي قدورة من قرية حبلة.

رسالة عاجلة للقاهرة من عرفات

القاهرة ـ القبس :

تلقى د.عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس رسالة عاجلة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .. نقل الرسالة السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي صرح عقب المقابلة بانه تلقى ردا شفهيا من د.عبدالمجيد على الرسالة الشفهية للزعيم الفلسطيني ابو عمار.

واشار السيد سعيد كمال الى ان الرسالة تتضمن الوضع المأساوي الخطير الذي تعانيه المخيمات الفلسطينية في لبنان والتنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تجاه الجهود الرامية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

بيريز يتعهد باجراء استفتاء شعبي حول السلام اذا فاز في الانتخابات

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ تعهد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز باجراء استفتاء شعبي حول مفاوضات السلام في حال فوز حزب العمل الذي يتزعمه في الانتخابات التي ستجرى في شهر نوفمبر المقبل.

وقال بيريز في اجماع لكوادر حزبه في القدس المحتلة «من المستحسن ان يقلق الليكود بشان نتائج مثل هذا الاستفتاء لان العديد من اعضاء حزبه يدعمون مساعي السلام التي يقوم بها حزب العمل».

ويؤيد حزب العمل اجراء مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بينما يرغب الليكود في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب ويرفض فكرة مؤتمر دولي لانه (حسب رأيه) قد يجبر اسرائيل على تقديم تنازلات جغرافية كبيرة.

وفي اجتماع آخر ضم ١٠٠ حاخام يهودي أميركي في القدس المحتلة. قال بيريز انه اذا انتخب رئيسا للوزراء فانه سيحاول تجريد قطاع غزة من السلاح كجزء من اتفاقية سلام مع الاردن.

ووصف بيريز تصريحات بسام ابو شريف المؤيدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي بانها «ذر للرماد في العيون».

امتدح رحلة اونو لتل ابيب

كيسنجر : مبادرة شولتز ستفشل

طوكيو ـ كونا ـ اعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر هنا امس عن اعتقاده بان المبادرة الاميركي التي طرحها جورج شولتز نحو التسوية في الشرق الاوسط سيكون مصيرها الفشل ولكن لم يعرف ما هي الاسباب التي قدمها.

وقال مسؤولون يابانيون ان كيسنجر اوضح رأيه هذا في لقاء له مع وزير الخارجية سوسوكي اونو مؤكدا اهمية سياسة الخطوة خطوة لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي التي كان هو قد اتبعها في السبعينات.

ونسب الى كيسنجر قوله ايضا لاونو ان فكرة المؤتمر الدولي المقترح لتسوية سلمية في الشرق الاوسط كما عرضها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سوف تنتهي بالفشل حتى لو تحققت.

وذكر المسؤولون ان كيسنجر اثنى على رحلة اونو لاسرائيل في الشهر الماضي بعد زياراته لدمشق وعمان والقاهرة ووصفها بانها عمل جريء.

واعرب وزير الخارجية السابق عن امله بان تساهم اليابان في وضع حد للصراع في الشرق الاوسط من خلال الاتصال المتوازن مع الدول العربية واسرائيل.

وقد وصل كيسنجر الى طوكيو في زيارة خاصة لمدة اربعة ايام يشترك خلالها في ندوة تعقد اليوم حول المشاكل الدولية. ويود ايضا لقاء سياسيين منهم رئيس الوزارة السابق ياسوهيرو ناكاسوني.

كاهانا يطالب بتسليمه الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الحاخام مائير كاهانا النائب في حزب «كاخ» في الكنيست بعث برسالة الى وزارة الدفاع يطلب فيها الحاقه بالعمل كمتطوع في الاراضي المحتلة وتسليمه الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت الصحيفة ان كاهانا قال في رسالته «انني اعرف العرب واعرف كيف يجب ان يعاملوا».

وقالت ان كاهانا هدد بالاضراب عن الطعام امام وزارة الدفاع في تل ابيب اذا رفض طلبه.

الناقلة أصيبت بأضرار كبيرة

«يونيفرسال مونارك» متوقفة قرب جزيرة فارسي الايرانية

■ واشنطن: لا اصابات في الاشتباك الجديد

المنامة ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر ملاحية في الخليج ان الناقلة «يونيفرسال مونارك» اليابانية التي ترفع العلم اليمني والتي انجدها الاسطول الاميركي اثر تعرضها لهجوم الزوارق الايرانية السريعة مساء امس الاول متوقفة حاليا قرب جزيرة فارسي الايرانية.

واضافت المصادر ان غرفة المحركات في الناقلة تعطلت بسبب الحريق الذي اندلع فيها. واصيبت السفينة باضرار كبيرة لكن لم يسجل وقوع ضحايا على متنها.

ولم تتمكن هذه المصادر من ايضاح ما اذا كانت الناقلة تتمتع بحماية الاسطول الاميركي.

وقالت المصادر نفسها انها لم تستطع الحصول على معلومات حول تبادل اطلاق النيران الذي حصل بين طائرتي هليكوبتر اميركيتين ارسلتهما الفرقاطة الاميركية «نيكولاس» لنجدة «يونيفرسال مونارك» وزورقين ايرانيين قرب جزيرة فارسي. فمراكز الاستماع الملاحية في الخليج لا يمكنها التقاط اتصالات الاسطول الاميركي اللاسلكية.

وهي المرة الاولى التي يواجه فيها الاسطول الاميركي زوارق ايرانية منذ كارثة «الايرباص» الايرانية التي اسقطها الطراد الاميركي «فينسينز» في ٣ يوليو الجاري في جنوب الخليج.

وافادت المصادر الملاحية ان النيران التي اندلعت في غرفة المحركات امكن اخمادها لكن الناقلة لا تستطيع الابحار بوسائلها الخاصة وارسلت اليها سفينة قطر.

واثناء ذلك رفض قبطان الـ«يونيفرسال مونارك» تلقي اي اتصالات لا سلكية قائلا انه «منهمك جدا» ولا يستطيع الرد على اسئلة الصحافيين.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية ـ قد ذكرت ان طائرتي هليكوبتر عسكريتين اميركيتين تبادلتا اطلاق النار امس الاول مع زورقين اشتبه بانهما زورقا هجوم ايرانيان قبالة جزيرة فارسي الايرانية في الخليج حين استجابت الطائرتان لاستغاثة من الناقلة اليمنية.

واضافت قولها ان الطائرتين تعرضتا للنيران من جانب زورقين عند الغروب عند موقع يبعد نحو ٤٠ كيلومترا غربي جزيرة فارسي وردت الطائرتان على النيران باطلاق الصواريخ ونيران المدافع الالية.

وقالت الوزارة في بيان انه لم تقع اصابات في الجانب الاميركي ولم يلحق بالطائرتين اي ضرر لكن «من المعتقد ان احد الزورقين اصيب باضرار».

انتحار «هرقل» البلجيكي

بروكسل ـ أ ف ب ـ علم في بروكسل ان البلجيكي جون ماسيس «٤٨ عاما» المسجل في كتاب غينيس للارقام القياسية نشرة عام ١٩٨٨ تحت عنوان «صاحب الاسنان الاقوى في العالم» انتحر يوم الاثنين الماضي.

وكان جون ماسيس كسب شهرة عالمية عندما جر باسنانه حافلات خطوط حديدية وباصات. وهو بدأ عام ١٩٧٧ في ايفري عندما رفع ٢٣٣ كلغ حتى ١٥ سنتمترا.

والعام الماضي جر حافلة تزن ١٢٦,٣ طنا وهو رقم عاد وحطمه بلجيكي آخر هو ولتر ارفون عام ١٩٨١.

ونجح جون ماسيس ايضا في منع طائرة هليكوبتر من التحليق بعد ربطها بسلك حديدي باسنانه وجر حتى مسافة ١٣ مترا قاطرة تحمل ثلاث سيارات تزن ١٦١٥٠ كلغ.

ابلغ محكمة فرانكفورت تعرضه لتعذيب نفسي

حمادي يعترف بتهريب متفجرات الى المانيا

فرانكفورت ـ رويتر ـ اعترف اللبناني محمد علي حمادي امس بانه هرب متفجرات الى المانيا الغربية ولكنه قال ان الاعترافات الاخرى التي ادلى بها من قبل انتزعت منه عن طريق التعذيب النفسي.

وحمادي متهم باختطاف طائرة ركاب اميركية في عام ١٩٨٥ وقتل احد ركابها الاميركيين. وقال حمادي امام المحكمة التي تنظر قضيته ان شخصا في لبنان طلب منه حمل المتفجرات.

وقال حمادي في اول تصريح له للمحكمة انه نجح في تهريب المتفجرات في المرة الاولى ولكن في المرة الثانية قبض عليه في مطار فرانكفورت في يناير عام ١٩٨٧.

وعندما سأل القاضي هينر موكنبيرجر حمادي هل يؤكد قيامه بتهريب متفجرات همس حمادي بكلمات عربية نقلها عنه مترجمه قائلا ان هذا صحيح. وقال ان شخصا معينا في لبنان طلب منه ان ينقل المتفجرات الى المانيا الغربية ويخفيها وقد فعل ذلك.

واضاف حمادي قائلا في المحاكمة التي تجرى وسط اجراءات أمن مشددة في سجن برونجشيم انه لايعرف السبب الذي نقل المتفجرات لاجله. وقال ان الشخص الذي طلب منه ذلك لم يبح له بالسبب.

وقال حمادي ان مسؤولا في المكتب الجنائي في الاتحاد ومترجما خصصه له المكتب كانا يهددانه باستمرار ويحرمانه من حقوقه الاساسية خلال الثمانية عشر شهرا التي امضاها في سجن برونجشيم.

واضاف قوله انه ارغم من خلال الضغط والتهديدات المستمرة على الادلاء باعترافات.

وقال حمادي ان المحققين كانوا يوقظونه من نومه كل ساعة ليلا او نهارا وحرموه من الصحف ومن اي مصدر معلومات ومنعوه من توكيل محام للدفاع عنه.

وقال ان الاشخاص الذين حققوا معه حاولوا ارغامه على الاعتراف بانه عضو في جماعة حزب الله المؤيدة لايران.

ومضى يقول انهم ابلغوه انهم سيسلمونه الى الولايات المتحدة وسيكثفون من حملة تعذيبه اذا لم يعترف بارتكابه الامرين. وقال حمادي امام المحكمة انه ليس له صلة مطلقا ـ لا من قريب ولا من بعيد ـ بجماعة حزب الله.

وكانت بون قد رفضت في العام الماضي طلبا للولايات المتحدة بتسليمها حمادي لمحاكمته بها. واعترفت بان قرارها ذلك يرجع في جانب منه الى خشيتها على حياة الالماني الغربي رودولف كوردس المحتجز رهينة في لبنان.

مقتل ٨ ليبيين بانفجار لغم من الحرب الثانية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الجماهيرية الليبية الى ان ثمانية اشخاص من عائلة ليبية واحدة قتلوا بانفجار لغم زرع ابان الحرب العالمية الثانية قرب مدينة طبرق شمال شرق البلاد.

وحسب الوكالة فان الانفجار وقع يوم السبت الماضي في المنطقة الزراعية باب الزيتون بينما كانت العائلة تقوم بالعمل في حقلها.

واوضحت الوكالة ان وزن اللغم يبلغ ٣٠٠ كلغ وان فرق الانقاذ التي هرعت الى مكان الحادث اثر الانفجار لم تتمكن من العثور سوى على اشلاء اجساد ممزقة.

وكانت ليبيا قد اشتكت مرارا من خطورة بقايا الالغام التي تركها المتنازعون في اراضيها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

«اسرائيل لاتتحدانا وحدنا.. بل العالم العربي والاسلامي»

مصر: د. مراد يطالب بتشكيل جبهة وطنية لمواجهة الازمات الداخلية والافكار الخارجية

القاهرة ـ القبس:

اكد الدكتور محمد حلمي مراد احد اقطاب المعارضة المصرية، ان الازمات الداخلية التي يواجهها المجتمع المصري والاخطار الخارجية التي تحيط به من كل جانب تستدعي توحيد جميع الاحزاب للقيام بعمل مشترك لمواجهتها.

وقال الدكتور مراد ـ الذي قدم استقالته قبل ٣ اشهر من منصبه كامين عام لحزب العمل احتجاجا على مد العمل بقانون الطوارىء ـ ان على جميع المواطنين من اعضاء الاحزاب الضغط على قيادات ورؤساء الاحزاب المعارضة للاسراع بتاسيس جبهة المعارضة الوطنية للدفاع عن الحريات والتي اعلنوا عنها خلال مؤتمر صحفي عقدوه في منتصف الاسبوع الماضي لابداء اسباب مقاطعتهم لانتخابات المجالس المحلية المقبلة والتي ستجرى يوم ٣ نوفمبر.

وحدد الدكتور مراد ـ الذي كان يتحدث امام عدد من اعضاء حزب الوفد المعارض من خلال الندوة التي نظمها الحزب حول دواعي تشكيل الجبهة الوطنية للمعارضة ـ الازمات التي يواجهها المجتمع المصري على الصعيد الداخلي حيث قال ان الازمة الاقتصادية قد جعلت الجميع يئن بالشكوى لا فارق بين غني وفقير، الى جانب ارتفاع الاسعار بشكل جنوني، وتدني الخدمات العامة وتفشي البطالة وانتشار المخدرات وارتفاع اسعار العلاج الخاص بينما اغلقت المستشفيات العامة ابوابها امام المواطنين.

واضاف اننا نمر بظروف صعبة للغاية في الداخل الى جانب التحديات الخارجية التي تحيطنا والتي تتعلق بعدم القدرة على سداد الديون الخارجية التي تتزايد عاما بعد عام، وتدخل صندوق النقد الدولي في الشؤون الداخلية الامر الذي افقدنا السيادة على اراضينا، والتحدي الاسرائيلي ليس لمصر وحدها وانما العالمين العربي والاسلامي، ومحاولة اميركا فرض سيطرتها بالكامل علينا بعد ان حولتنا الى دولة تابعة.

واكد ان جميع هذه التحديات تفرض علينا جميعا التكتل لمواجهتها وان نتوحد ونتجمع والا نصبح مجرد شعب غير واع وفي غيبوبة.

واشار الى غياب الديمقراطية الحقيقية عن المجتمع المصري، والى ولاء نواب الشعب الى القيادة دون الشعب، وقال ان الحل هو اطلاق الحريات العامة وجعل الشعب صاحب الكلمة الفعلية.

وجدد الدكتور مراد ما سبق وان طالبت به مختلف القوى والرموز الوطنية بضرورة الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات، والغاء حالة الطوارىء، وايجاد ضمانات حقيقية لحرية وحيدة الانتخابات العامة عن طريق اشراف هيئة قضائية مستقلة على اجراء هذه الانتخابات والغاء العمل بقانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية والمطلقة.

واضاف ان على احزاب المعارضة جميعها ان تتوحد في الجبهة الوطنية على ان يكون هناك ميثاق عمل لهذه الجبهة يتضمن الحد الادنى من الاتفاق بين مختلف فصائل المعارضة وهو الدفاع عن الحريات واقامة حكم برلماني ديمقراطي.

وقال ان هذا الحد الادنى يكفي تماما لبدء عمل موحد لانه من غير المعقول ان تتفق جميع الاحزاب على كل شيء والا اصبحت حزبا واحدا، وان هذا الحد الادنى هو نقطة الالتقاء بين مختلف القوى الوطنية.

واكد الدكتور مراد ان الهدف من اقامة الجبهة ليس الصدام مع الحزب الحاكم والحكومة، بل على العكس فنحن ندعو الحزب الحاكم وحكومته الى الانضمام الى هذه الجبهة واجراء حوار حول هذا الحد الادنى من العمل المشترك بشرط ان يلتزموا به.

واختتم الدكتور مراد حديثه قائلا ان الضمير الوطني والواجب يحتم علينا جميعا ان نضع ايدينا في ايدي بعضنا البعض وان نطالب الحكومة باصدار ما يتفق عليه في ميثاق العمل الذي لن يخرج عن المطالبة بتحقيق الاصلاح والديمقراطية.

وقال الدكتور محمود عاطف البنا استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ان دواعي اقامة الجبهة الوطنية لا تقف عند حد مواجهة الازمات الاقتصادية برغم خطورتها ولكن من اجل تعديل النظام السياسي الحالي القائم على دستور معين وقوانين غير انسانية سيئة السمعة.

وقال ان النظام الحالي يريد تحويل احزاب المعارضة الى مجرد ديكور وان الجبهة الوطنية مطلوبة باعتبارها المدخل الصحيح لعلاج كافة مشاكلنا وتحقيق رقابة شعبية فعلية واكد ان على الشعب ان يعمل جاهدا على تغيير هذا الواقع السياسي القائم على دستور معيب يطلق جميع الصلاحيات امام الرئيس الى جانب الاصرار على العمل بحالة الطوارىء لمدة ١٠ سنوات كاملة والاصرار على قوانين غريبة تحكم العمل السياسي بمصر.

وطالب الدكتور البنا الازهر الشريف والكنيسة المصرية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي بضرورة الوقوف الى جانب الشعب لتبصيره بحقوقه والدفاع عنها وفي مقدمتها ديمقراطية الانتخاب والترشيح والاختيار.

واكد ان الحديث عن مطالب عادلة للشعب لا يمثل لي للذراع، وانه على جميع القوى الوطنية والشعبية المشاركة في هذه الجبهة الوطنية للدفاع عن الحريات.

البريسترويكا لم تصل الى وارسو

المعارضة البولندية تنتقد دعم غورباتشيف لياروزلسكي

وارسو ـ ا.ف.ب ـ اعربت مصادر في بولندا ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الذي امضى امس اليوم الثالث من زيارته الرسمية الى بولندا في سزكزيسين في اقصى الشمال الغربي من البلاد لم يكف منذ بداية زيارته عن تقديم دعم ملفت للرئيس البولندي الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

واثار موقف زعيم الكرملين هذا «خيبة ومرارة» في صفوف المعارضة البولندية المجسدة خصوصا في نقابة التضامن المحظورة بزعامة ليخ فاليسا.

المسؤولون في التضامن وعلى رغم امتناعهم عن التعليق علانية وعلى الفور على ما قاله غورباتشيف خلال زيارته اشاروا في احاديث خاصة الى ان الزعيم السوفيتي لم يشر ابدا الى المشكلات الداخلية التي يرون انها لا تزال تهز البلاد.

ويستمر مسؤولو التضامن في التنديد بغياب اصلاحات «فعلية» في بولندا ورفض السلطات اقرار التعددية السياسية والنقابية ونقص الحوار مع القوى الممثلة للقطاعات المختلفة في المجتمع.

وبعد خطاب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي الاثنين امام البرلمان البولندي قال برونيسلاف جيريميك احد مستشاري فاليسا وبشيء من الاستياء «ملزمون بالاستنتاج بان البيريسترويكا التي يدافع عنها غورباتشيف لم تصل بعد الى بولندا».

وباستثناء بعض الاعتقالات التي استهدفت معارضين فانه لم يحدث ما يعكر زيارة غورباتشيف الى بولندا التي لا يخفي المسؤولون فيها «ارتياحهم الكبير» الى النحو الذي تتم فيه.

وكان الزعيم السوفيتي دعا ومنذ الاثنين في وارسو الى «ان تحترم داخل كتلة الدول الاشتراكية المصالح ووجهات النظر المختلفة».

واضاف في هذا تكمن قاعدة التفاهم المتبادل والاتصالات السليمة والودية بين الاتحاد السوفيتي وحلفائه.

قواعد جديدة للتعاقد الشخصي للمدرسين المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ القبس:

أصدر الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم المصري قرارا بتحديد قواعد التعاقد الشخصي للمدرسين المصريين اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٨٨ ـ ١٩٨٩ ويتضمن تحديد الفئات التي يسمح لها بالتعاقد الشخصي وهي:

أولاـ أ) الحاصلون على اجازة بدون مرتب لمرافقة الزوج سواء كان معارا للخارج أو مرخصا له بالتعاقد في الخارج وذلك في البلد ذاته الذي يعمل فيه الطرف الأصلي حتى نهاية فترة اعارته أو تعاقده.

ب) شاغلو وظائف المجموعات النوعية المختلفة من غير المجموعات النوعية للتعليم.

ثانيا: أ) من توافرت في حقهم شروط الاعارة لمديرياتهم وتم تخطيهم لاسباب راجعة لمواصفات الدولة المستعيرة وذلك على ضوء كشوف ترتيب المتقدمين من المديريات التابعين لها.

ب) من صدرت قرارات باعارتهم ثم عدلت الدولة المستعيرة عن الاعارة قبل تنفيذها.

ج) الذين قطعت اعارتهم قبل مضي سنتين واربعة أشهر لاسباب راجعة للدولة المستعيرة ولا دخل للمعار فيها.

وتضمن قرار وزير التعليم المصري اعتبار التعاقد في حكم الاعارة الخارجية وتحتسب مدة التعاقد ضمن المدة المقررة للعمل بالخارج ويستبعد اسم المتعاقد من كشوف الاعارة فور صدور الامر التنفيذي بالتعاقد ويتم تجديد التعاقد وفقا لبيانات العقد بحد أقصى أربع سنوات، ويعتبر التعاقد في حكم الاعارة المستكملة اذا تجاوزت مدته سنتين واربعة اشهر ويدرج المتعاقد مع من سبق اعارتهم.

البلوشي: نسبة التعيين وصلت ٩٣ بالمائة المجلس الاستشاري العماني يناقش خدمات الاتصالات

مسقط ـ القبس ـ واصل المجلس الاستشاري للدولة اعمال دورته الاعتيادية الثانية لهذا العام وذلك لليوم الرابع على التوالي حيث عقد في تمام الساعة العاشرة من صباح امس الاول اجتماعه برئاسة الشيخ عبدالله بن علي بن محمد القتبي رئيس المجلس.

وحضر الاجتماع احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف الذي القى بيانا مفصلا عن نشاط وانجازات وزارة البريد والبرق والهاتف استهله بالثناء على الدور الايجابي والبناء الذي يقوم به المجلس في طرح القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تتصل بالتنمية والتطور في البلاد.

واستعرض بعد ذلك تطور الخدمات التي تؤديها وزارة البريد والبرق والهاتف اعتبارا من عام ١٩٧٠.

فبالنسبة للخدمات البريدية اوضح ان الوزارة راعت في جميع خططها اعطاء البريد عناية خاصة ليكون على مستوى احتياجات المواطنين في جميع مناطق السلطنة ففي الخطة الخمسية الثانية قامت الوزارة بانشاء مبنى البريد المركزي بالقرب من مطار السيب الدولي.

وانطلاقا من تطوير وتحديث الخدمة البريدية وتمشيا مع النظم البريدية العربية والعالمية الحديثة ادخلت الوزارة في اول اغسطس عام ١٩٨٥ خدمات البريد السريع في السلطنة واولته اهتماما. ووفرت له امكانات النجاح.

وقال احمد بن سويدان البلوشي ان وزارة البريد والبرق والهاتف ابرمت اتفاقيات تبادل خدمات بريدية مع مجموعة كبيرة من دول العالم اذ بلغ عدد الدول ٥٠ دولة عربية واجنبية كذلك عملت الوزارة على التوسع في نشر الخدمات في ربوع السلطنة حيث بلغ عدد مكاتب البريد حتى نهاية عام ٨٧ حوالي ٧٠ مكتبا مقارنة بمكتب واحد عام ١٩٧٠ اضافة الى الوكالات البريدية العاملة في القرى النائية التي يبلغ عددها ٢٤ وكالة، كذلك بلغ عدد صناديق ايداع الرسائل ٤٢٣ صندوقا، مقارنة بـ ٢٠ صندوقا في عام ١٩٧١ كما بلغ عدد صناديق البريد الخاصة ٢٢٨٠٠ صندوق مقارنة بـ ١٢٠٠ صندوق في نهاية عام ١٩٧٠.

وانطلاقا من مبدأ الاعتماد على الكوادر العمانية فقد سعت الوزارة باهتمام لخلق كادر فني من المواطنين لادارة وتشغيل خدمات البريد بالمستوى المطلوب وفي هذا المجال استطاعت الوزارة ان تعد في نهاية العام الماضي ١٧٥ مواطنا للعمل في هذه الخدمة مقارنة بمواطنين اثنين فقط في عام ١٩٧٢. وتعمل الوزارة جاهدة على توظيف اكبر عدد ممكن في مختلف الوظائف وذلك تحقيقا لمبدأ تعمين الوظائف حيث بلغت نسبة التعمين حتى نهاية العام الماضي ٩٣ بالمائة.

وتناول وزير البريد والبرق والهاتف الخطط المستقبلية لتطوير الخدمة البريدية مركزا على المشروعات المدرجة في الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦/١٩٩٠) والتي ضمنتها الوزارة العديد من المشروعات لنشر الخدمة البريدية وتطويرها لتحقيق مستوى رفيع للاداء البريدي على اوسع نطاق.

وفيما يتعلق بالخدمات السلكية اللاسلكية اوضح ان الوزارة تستخدم في سبيل تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية احدث تقنية من نوعها، والمعروفة بالتقنية الرقمية... ففي الوقت الذي لم يكن فيه في عام ١٩٧٠ سوى ٥٠٠ خط هاتفي تقتصر على مدينتي مسقط ومطرح مع ١٤ خط تلكس وعدد يسير من القنوات للاتصالات الخارجية ارتفع عدد الخطوط في عام ١٩٧٥ الى ٣٧٠٠ خط وزيدت سعة المقاسم المجهزة الى ١٢ الف خط واستمرار النمو بشكل مضطرد ليصل عدد الخطوط العاملة الى ٦٦٦٨٠ في نهاية شهر مارس من العام الحالي في الوقت الذي ارتفعت فيه السعة المجهزة للمقاسم الى ١٢١٠٨٠ خطا موزعة على مختلف مناطق البلاد كما ان خدمات الاتصالات امتدت الى المناطق النائية حيث وصلت الى ٧٣ مدينة وقرية.

وقال ان السلطنة تفتخر اليوم بوجود احدث شبكة من نوعها للاتصالات الدولية متمثلة بمقاسم دولية ومحطات ارضية للاتصالات الفضائية ومحطات اخرى ساحلية للاتصالات البحرية.

وفيما يختص بتعريفة الاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح بان الهيئة قامت مؤخرا، باجراء دراسة شاملة حول امكانية تخفيض تعريفة بعض خدمات الاتصالات اسوة بما قامت به خلال العام الماضي من تخفيض تعريفة احتساب نداءات التلكس وايجارات هاتف السيارة وقد اعتمدت هذه الدراسة وسيتم تطبيقها في منتصف يوليو المقبل.

وفي نهاية البيان وجه الشكر لرئيس المجلس الموقر والى الاعضاء على اتاحة الفرصة لاستعراض انشطة الوزارة وخطتها المستقبلية.

وعقب ذلك اجاب معاليه على اسئلة واستفسارات اعضاء المجلس.

وبعد فترة استراحة عاود المجلس الانعقاد حيث استكمل مناقشة البند الخاص باصدار قانون للتامينات الاجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص وقد اقر المجلس تاجيل النظر في مشروع التوصيات وذلك بهدف اخضاعه لمزيد من الدراسة وتم تشكيل لجنة موقتة لدراسته على ان يعاد الى المجلس في دورة اكتوبر المقبل.

هذا وقد اختتم المجلس اعماله بكلمة موجزة شكر فيها رئيس المجلس الاعضاء على الجهود التي بذلوها في مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وكان المجلس الاستشاري للدولة قد بدأ دورته الاعتيادية الثانية لهذا العام (الفترة الرابعة) يوم الاحد الماضي.

مبارك استقبل الفريق خليل

بروتوكول عسكري سوداني ـ مصري قريبا

القاهرة ـ «القبس»:

قال الفريق اول عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني بانه تبادل مع الرئيس حسني مبارك خلال استقباله له امس ما يتعلق بالسودان ومصر والاراء المختلفة المتعلقة بقضايا المنطقة ووصف استقبال الرئيس المصري له بانه اخوي وودي كما هو معهود من الرئيس مبارك.

وعن مباحثاته مع المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري قال: نحن كاشقاء وفي مثل هذه الزيارات نتبادل الاراء والمشورة وصولا الى ما نبتغيه من تطوير لبلدينا وتطوير لقواتنا المسلحة في هذا الجزء او ذلك من الوادي.

وقال وزير الدفاع السوداني في تصريحات له امس عقب زيارته «لمصنع ١٠٠ الحربي» انه سيتم توقيع بروتوكول حول تبادل الخبرات والبعثات الفنية والعسكرية بين مصر والسودان ويوقعه رئيسا اركان البلدين خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الاركان السوداني لمصر يوم السبت المقبل.

وحول الاوضاع في جنوب السودان قال وزير الدفاع السوداني عبدالماجد حامد خليل: انني اطمئن اشقاءنا في مصر الى استقرار الاوضاع في جنوب السودان فنحن في القوات المسلحة السودانية نسيطر الان على مجريات الاحداث في الجزء الجنوبي من البلاد وفي الوقت نفسه تعمل كحكومة على ارساء دعائم السلام ولهذا طرحنا مبادرة للسلام على ان يعقد مؤتمر دستوري يتم في اطاره تكوين لجنة قومية من اجل التوصل الى صيغة سلام مناسبة تتضمن طرح جميع القضايا التي قد تكون مهمة للطرف الاخر. وعلينا ان نجلس ونتفاوض ونصل الى حل سلمي لهذه المشكلة. واضاف: وفي الوقت نفسه فإننا في القوات المسلحة والى ان تصل الحكومة الى الصيغة السلمية لابد ان نحتوي الموقف وان نفرض السلاح حتى يستطيع المواطنون في السودان ممارسة حياتهم الطبيعية.

وعن تطور العلاقات السودانية ـ الاثيوبية في الاونة الاخيرة.. قال وزير الدفاع السوداني: اننا نسعى ايضا الى تطوير العلاقة مع اثيوبيا واعادتها الى طبيعتها مع كل الدول المجاورة ونسعى الى تحقيق الاستقرار والسلام بما يمكن هذه الدول الشقيقة ان توفر وتكرس جهودها لتنمية البلاد واسعاد شعوبها.

الاسرائيليون اعتقلوا ٤ فتيات في «الحزام»

بيروت ـ كونا ـ اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اربع فتيات لبنانيات داخل «الحزام الامني» بعد ان اتهمتهن باختطاف احد العملاء وقتله. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا اربع فتيات من بلدة مركبا في قضاء مرجعيون في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وقال ان القيادة الاسرائيلية في الجنوب اتهمت الفتيات الاربع باختطاف المسؤول الامني في البلدة عبدالهادي عطوي (٢٧ عاما) وقتله.

واضاف ان عطوي فقد يوم الجمعة الماضي وعثر عليه بعد يومين مقتولا بعيارات نارية وبضربة بجسم حاد على رأسه.

خدام التقى جنبلاط

دمشق ـ ا.ف.ب ـ قالت مصادر في دمشق ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بحث امس مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط موضوع الانتخابات الرئاسية المتوقع اجراؤها هذا الصيف في لبنان.

وافادت المصادر ذاتها ان البحث تناول ايضا الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وافاد مصدر رسمي ان جنبلاط بحث ايضا مع الامين العام المساعد لحزب البعث (الحاكم) عبدالله الاحمر «الوضع في لبنان والدور الذي يجب ان تقوم به القوى الوطنية اللبنانية لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد العالم العربي».

مباحثات مصرية ـ صومالية حول الوضع في القرن الافريقي

القاهرة ـ القبس ـ التقى د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وبطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس عبدالله حامد وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية الذي يزور القاهرة حاليا في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وقد اطلع الضيف الصومالي د. عبدالمجيد على اخر تطورات الوضع في شمال الصومال وذلك في اطار التشاور المستمر بين البلدين.

واوضح د. عبدالمجيد ان مصر تراقب باهتمام الاوضاع في شمال الصومال وتحرص على وحدة الصومال واستقراره.

وقد صرح عبدالله حامد الوزير الصومالي عقب المقابلتين بانه سلم رسالة من الرئيس سياد بري رئيس الصومال للرئيس المصري حسني مبارك. ووصف الوزير الصومالي مقابلته مع الرئيس مبارك امس بانها كانت مثمرة وممتازة.

وقال الوزير الصومالي أنه بحث مع د. عبدالمجيد القضايا العربية والافريقية.

واضاف: ان الموقف في شمال الصومال مطمئن وان الحكومة تسيطر على الموقف هناك.. وانه ناقش مع بطرس غالي الوضع في القرن الافريقي.. وان المقابلة تناولت ايضا التطور الايجابي في العلاقات الصومالية الاثيوبية وبحث اوضاع الخبراء المصريين العاملين في الصومال الذين يساهمون في خطط التنمية الصومالية.

العاهل السعودي تسلم رسالة من بن علي

تونس ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلف رئيس وفد بعثة الحج التونسية الذي استقبله امس الاربعاء نقل رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد.

ويرأس الوفد الرسمي لبعثة الحج وزير التعليم الوطني التونسي الهادي خليل. وكان الفوج الاول من الحجاج التونسيين الى مكة البالغ عددهم هذا العام سبعة الاف حاج قد وصل الى المدينة في ٤ يوليو الحالي.

اسماء القتلى والجرحى بحادث تصادم في مصر

القاهرة ـ «القبس»:

لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة آخرون في تصادم سيارة نقل بسيارة ميكروباص بطريق بلبيس ابوحماد الصحراوي. اسفر الحادث عن مصرع كل من عادل عبدالعال السيد وماهر ابراهيم مصيلحي والسيد محمد محمد ابراهيم وسعيد عبدالحميد السيد وشخص آخر لم يتم التعرف عليه. واصيب كل من سعيد منصور العسال وعبدالسلام سيد حسن وابراهيم احمد ابراهيم واسماعيل محمد حسن ابراهيم ويحيى محمد حمادة ويونس عبدالحميد عرنوس وقائد السيارة الميكروباص رمضان رجب محمد.

ابوغزالة يزور ايطاليا

القاهرة ـ واخ ـ يغادر القاهرة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة في نهاية هذا الاسبوع الى ايطاليا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

المقاومة تهاجم ٣ مواقع في «الحزام»

قوة اسرائيلية ـ لحدية مدرعة تجتاح القرى المحررة في البقاع الغربي

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة بيروت الحكومية بعد ظهر امس ان اسرائيل شنت عدوانا جديدا على لبنان حيث دفعت بقوات مدرعة من جيشها ترافقها قوات لحدية باتجاه المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي.

ونسبت الاذاعة الى مصادر امنية في المنطقة ان قوة اسرائيلية مدرعة اجتازت خطوط التماس في القطاع الشرقي من جنوب لبنان باتجاه القرى المحررة الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة.

وقالت ان الاندفاع الاسرائيلي باتجاه الشمال ترافق مع قصف مدفعي عنيف غطى معظم محاور المنطقة.

وشنت المقاومة اللبنانية امس سلسلة هجمات على مواقع الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وقصفت المدفعية الاسرائيلية عشوائيا قرى محررة محاذية للمنطقة الحدودية واشعلت حرائق في الكروم والمزروعات.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا في ساعة مبكرة امس ثلاثة مواقع مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية داخل المنطقة المحتلة في تلال سجد وجبل الريحان وجبل الغزلان.

واعترفت اذاعة الميليشيات بهذه الهجمات.

وذكرت في بث التقط امس ان عنصرين من الميليشيات فقط اصيبا في تلة سجد.

وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط عشوائية بالمدفعية والرشاشات الثقيلة استهدفت قرى الغندورية وفرون وجباع وجرجوع وعربصاليم ومحيطها في محاذاة المنطقة الحدودية المحتلة.

ونتج عن القصف المعادي حرائق على مساحات واسعة من حقول المزروعات وكروم الاشجار الحرجية والمثمرة.

وكانت اشتباكات عنيفة دارت امس الاول بين قوات اسرائيلية وبين مجموعات من رجال المقاومة اللبنانيين في محور قرية برعشيت عند طرف المنطقة المحتلة في القطاع الاوسط واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل.

وقصفت قوات الاحتلال بـ ٣٠٠ قذيفة مدفعية متنوعة القرى المحاذية عشوائيا واصابت اربعة مواقع لقوات حفظ السلام الدولية ثلاثين مرة بشظايا القذائف ورشقات الاسلحة الرشاشة.

واشار بيان للمقاومة ان نحو ١٥ جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح في معارك الثلاثاء.

وقال «ويعد تكبد العدو خسائر فادحة في العدد والعتاد وفشله في تحقيق اهدافه قام بقصف بلدتي برعشيت وشقرا ومحيطهما».

وكان تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة حفظ السلام الدولية الموقتة في لبنان قد ذكر ان نحو ٢٠ مبنى في برعشيت لحقت بها اضرار او دمرت في تبادل اطلاق النار.

السعودية تنفي عرقلة سفر الحجاج اللبنانيين

دمشق ـ رويتر ـ نفى السفير السعودي في دمشق الشيخ احمد الكحيمي اتهامات ايرانية ولبنانية بان السعودية تعرقل سفر الحجاج اللبنانيين الى مكة المكرمة واوضح انه تم فعلا منح تاشيرات دخول لما يصل الى ١٥٠٠ حاج لبناني لهذا العام.

وقال السفير في تصريح خاص لوكالة رويتر ان هذا العدد قد تم اختياره بصورة «متكافئة وعادلة» من الشركات اللبنانية التي تنظم الحج والتي تقدمت بحوالي ٧٠٠٠ طلب لهذا العام مما يزيد عن الحصة المقررة للبنان حسب قرارات اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان في شهر اذار مارس الماضي.

وقال السفير ان كافة الحجاج اللبنانيين «١٥٠٠» الذين منحوا اذنا بالدخول قد تسلموا جوازاتهم وهم الان في طريقهم الى الديار المقدسة في السعودية.

وكان اجتماع وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي قد حدد نسبة الف حاج من كل مليون مسلم من سكان الدول التي ترسل حجاجا لمكة المكرمة.

وبهذا تكون حصة لبنان الذي قدرت السفارة عدد سكانه المسلمين بمليون ونصف مليون نسمة ١٥٠٠ حاج.

مفاوضات عربية نمساوية لشراء مصانع اسلحة

اكد المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية المؤممة في النمسا هوغو ميخائيل سيكيرا ان المفاوضات مازالت جارية مع اتحاد صناعي ومصرفي سويسري تساهم في رؤوس اموال عربية لبيعه مصانع «نوريكوم» و«هيرتنبيرغر» لانتاج الاسلحة التابعة لاتحاد مصانع «فوست البين» الحكومية.

واوضح في تصريح خاص ادلى به لوكالة الانباء الكويتية «كونا» في فيينا انه لم يتم التوصل حتى الان الى اتفاق على جميع الجوانب المالية والفنية المتعلقة بالصفقة المحتمل ابرامها بين الجانبين.

الا ان المسؤول الصناعي النمساوي الكبير اكد في هذا السياق ان «شركة فوست البين» تنوي فعلا بيع المصنعين اللذين تعرضا لصعوبات مالية اثر فضيحة بيع الاسلحة من قبل شركة «نوريكوم» الى ايران.

كما اكد سيكيرا ان اطرافا عربية تساهم ايضا في الاتحاد الصناعي والمصرفي السويسري الذي ابدى رغبة في شراء المصنعين المذكورين.

ونوه المسؤول النمساوي بان الحكومة النمساوية لن توافق بتاتا ولاسباب مبدئية على بيع المصنعين لايران.

ونفى المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية النمساوية المؤممة بذلك ما نشرته صحيفة «كورير» النمساوية في عددها الذي صدر امس عن ان الاتحاد يستعد مع مؤسسة «فوست البين» للتوقيع خلال الايام المقبلة على صفقة بيع المصنعين «نوريكوم» و«هيرتنبيرغر» لاتحاد صناعي ومصرفي تساهم فيه مؤسسات مالية عربية قوية في سويسرا.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاتحاد الصناعي السويسري الذي انشأ مؤسسة جديدة مسجلة لهذا الغرض في مدينة زيوريخ يضم شركات صناعية سويسرية قوية كالشركة الصناعية السويسرية وشركة انتاج المحركات الصناعية «موتور فارن فابريك اي.غي» بالاضافة الى مؤسسات استثمارية عربية قوية.

وزعمت الصحيفة ان المدير العام لاتحاد الشركات الصناعية المؤممة في النمسا سيكيرا والمدير المالي للاتحاد اوسكار غرونفالد والمدير المالي لشركة فوست البين كلاوس رايدل يستعدون للتوقيع في الايام المقبلة على صفقة بيع المصنعين النمساويين للاتحاد الصناعي السويسري بقيمة ٢٫٥ بليون شلن.

وستشمل هذه الصفقة ايضا مصنعا نمساويا ثالثا هو مصنع «اينشتال» لانتاج الفولاذ والصلب المستخدمين لانتاج الاسلحة والذي تملك فيه شركة «نوريكوم» ٧٤ بالمائة من الاسهم.

تأكيد نبأ القبس حول لقاء «التيرول» السري

اشتداد الصراع على السلطة استعدادا لمرحلة ما بعد الخميني

■ خامنئي ودوست ومحتشمي ومنتظري في مواجهة رفسنجاني واحمد الخميني

■ رئيس البرلمان يطمئن الغرب: لا نريد الانتقام بل تطبيع العلاقات

طهران ـ الوكالات ـ قال مصدر وثيق الصلة بالقيادة الايرانية ان المسؤولين الايرانيين بصفة عامة بدأوا يتقبلون فكرة انه لم يتبق من حياة الزعيم الايراني الخميني سوى شهور واوضح دبلوماسيون في طهران ان مرحلة «ما بعد الخميني» قد بدأت في ايران.

وعلى الرغم من انه لم يتاكد بعد ان السرطان الذي اصاب الخميني في المثانة قد انتشر ووصل الى الكبد الا ان ملالي السلطة في ايران يعتقدون بان حياة الخميني اصبحت مسالة شهور معدودة.

ويقول دبلوماسيون ومصادر وثيقة الصلة بالمسؤولين الايرانيين ان الحالة الصحية للخميني غير واضحة بسبب السرية التي يحيط بها المسؤولون الايرانيون الزعيم الايراني.

ويقول ايرانيون شاهدوا الخميني على شاشات التلفزيون مؤخرا بانه يعاني من ضعف عام في الصحة.

ويقول دبلوماسي غربي ان السلطة في ايران تشهد حاليا نقلة لمرحلة ما بعد الخميني وان الملالي سيستمرون في السلطة في حالة وفاة الزعيم.

ويقول مصدر ايراني ان احمد الخميني بدأ يبرز كاحد الذين سيدخلون حلبة الصراع على السلطة وانه شخصيا سطر البيان الذي دعا الايرانيين الى التعبئة بعد حادث اسقاط الطائرة الايرانية.

ويضيف الدبلوماسيون قولهم ان رئيس البرلمان والقائد العام للقوات الايرانية بالنيابة هاشمي رفسنجاني هو الرجل الاقوى ولم يتضح بعد عما اذا كان نائب الخميني حسين منتظري سيخلف الخميني في الزعامة.

ويقول مصدر ان المسؤولين الايرانيين لن يخفوا وفاة الخميني عن الايرانيين في حالة حدوثها.

ويضيف دبلوماسي انه يعتقد ان المسؤولين الايرانيين سيتعمدون اعلان مرض الخميني حتى يتجنبوا اثارة مشاكل تعود عليهم بنتائج مجهولة.

في فيينا كشف مصدر وثيق الاطلاع خبير بالشؤون الايرانية لوكالة الانباء الكويتية امس ان هاشمي رفسنجاني بعث مؤخرا برسائل الى كبار المسؤولين الاميركيين عبر سفارتي الجزائر وسويسرا في طهران اكد فيها على تمسكه بتطبيع العلاقات مع الغرب على الرغم من حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية من قبل طراد حربي اميركي في الخليج.

واضاف المصدر ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني قد نقل ايضا الى زعماء الدول الغربية الاوروبية رسائل مماثلة اكدت التوجه الايراني نفسه في السياسة الخارجية المقبلة والتي رسمها رفسنجاني بتاييد الخميني على حد قول المتحدث.

واوضح ان رفسنجاني اكد ايضا في هذه الرسائل الى المسؤولين الاميركيين ان ايران «لا تنوي تنفيذ عمليات انتقامية لحادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية».

واشار المصدر الخبير بالسياسة الايرانية الى ان رفسنجاني اراد من خلال هذه الحملة الدبلوماسية الخفية طمانة الحكومات الغربية على ضوء الصراع الجدي والخفي الداثر في ايران استعدادا لمرحلة ما بعد الخميني.

وقال ان النائب المعين للخميني حسين منتظري قد انضم الى الجناح المتطرف في النظام الايراني بالتحالف مع رئيس الدولة علي خامنئي ورفيق دوست وزير حرس الثورة في محاولة لاستخدام الظرف الراهن وحادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية من قبل البحرية الاميركية في الخليج لكبح جماح رفسنجاني وتعزيز مركزه استعدادا لمرحلة ما بعد الخميني.

وقال انه يبدو ان رفسنجاني يتمتع بتاييد الخميني وابنه احمد في سياسة التقارب وتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى «لانه اصبح على قناعة بان ايران لن تتمكن من الصمود على المدى المتوسط والبعيد في الحرب ضد العراق في حالة استمرار العزلة السياسية التي تواجهها حتى الان في العالم الغربي» كما قال الخبير.

واوضح ايضا ان الهزائم الايرانية المتلاحقة في الاونة الاخيرة تعود جزئيا الى الصراع الحاد القائم بين افراد القيادة الايرانية والذي يمكن تجسيده في صراع بين الجيش النظامي بقيادة رفسنجاني وقوات حرس الثورة بزعامة رفيق دوست وخامنئي ووزير الداخلية محتشمي ومنتظري الذي بادر الى تعديل موقفه لجمع صفوفه امام رفسنجاني رجل ايران القوي.

واعرب المتحدث عن رأيه في ان الجيش النظامي الايراني لم يلق حتى الان بثقله كاملا في المعارك الجارية مع العراق وان معظم هذه المعارك التي هزمت فيها ايران خاضها رجال حرس الثورة والمتطوعون من «البازدج».

وقال انه يبدو ان رفسنجاني ينوي الاحتفاظ بورقة الجيش للمرحلة الحاسمة في الصراع من اجل السلطة لمرحلة ما بعد الخميني.

كما يريد رفسنجاني القاء مسؤولية هذه الهزائم الاخيرة على رجال حرس الثورة والجناح المتطرف في النظام لتقوية مركزه وتبرير سياسة التقارب والانفتاح التي ينادي بها مع الدول الغربية.

واعرب المتحدث عن رأيه في ان حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية لن يؤثر في الوقت الحاضر على الاستراتيجية التي ناقشها اكثر من عشرين شخصية سياسية واقتصادية وصناعية بارزة من الدول الغربية لمستقبل العلاقات مع ايران لمرحلة ما بعد الخميني وذلك خلال لقاء سري عقد يومي ٤ و٥ يونيو الماضي في فندق «انتر البن اوتيل» في بلدة «تيلفس» في مقاطعة تيرول النمساوية.

وقد شارك في هذا اللقاء المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي والمستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر ووزير الخارجية الفرنسي السابق جان فرانسوا بونسي والمصرفي الاميركي المعروف روكفيلر وعدد كبير من السياسيين والمصرفيين وارباب الصناعات المهمة سواء من الذين يتقلدون حاليا مناصب عالية او كانوا سابقا في هذه المناصب.

وقد اتفق المشاركون في هذا اللقاء السري على ضرورة دعم الجناح المعتدل في النظام الايراني لمرحلة ما بعد الخميني والاستجابة لرغبة رفسنجاني في التقارب ومد جسور مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية. وكانت القبس والقبس الدولي قد نشرتا في ٢٥ يونيو الماضي تقريرا عن هذا اللقاء السري في تيرول بناء على معلومات تلقتها من مصادر دبلوماسية غربية في باريس.

وقد اكد المصدر المتحدث لوكالة الانباء الكويتية ان هذا اللقاء السري قد تم بالفعل في فندق «انتر البن اوتيل» في بلدة تيلفس في مقاطعة تيرول السياحية يومي ٤ و٥ يونيو الماضي.

واوضح ان الملف الايراني احتل مكانة مهمة في هذا اللقاء الذي ضم شخصيات اميركية وكندية واوروبية غربية بارزة في الحياة السياسية والاقتصادية والمالية والصناعية.

بيد ان هذا اللقاء السري الذي ناقش الى جانب الملف الايراني بعض القضايا العالمية الاخرى كلقاء القمة الاخير بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن والنزاع العربي الاسرائيلي وازمة الديون في الدول النامية لم يكن مؤتمرا رسميا لزعماء من الدول الغربية بل كان لقاء سريا نظمه نادي السياسيين الغربيين المعروف بـ«نادي بيلدربيرغ» وهي منظمة تضم حوالي ١٠٠ شخصية من الولايات المتحدة واوروبا الغربية وكندا من زعماء ورؤساء احزاب واصحاب البنوك والشركات الصناعية الضخمة متعددة الجنسيات.

وتعقد هذه المجموعة التي يصفها البعض بـ«الحكومة العالمية الخفية» لقاء واحدا في السنة في احد الفنادق النائية لبحث الاستراتيجية التي يجب اتباعها في الغرب تجاه القضايا العالمية والنزاعات الاقليمية المهمة في مختلف انحاء العالم.

وهذا النادي هو عبارة عن مجموعة «لوبي» قوية لها تاثير مباشر على التخطيط لسياسة الغرب في شتى المجالات.

ويحق لكل مشارك في اللقاء الادلاء برأيه دون مراعاة لسياسة بلاده الرسمية او حزبه اذا كان زعيما لحزب سياسي «لان الغرض من هذه اللقاءات هو رسم السياسة التي يجب ان تكون وفقا لمصالح الغرب بشكل عام حتى ولو انها لا تتفق ظرفيا مع مصالح البعض من الدول الاوروبية الغربية».

وكان هذا النادي السياسي القوي قد اسس في مطلع الخمسينيات من قبل الامير برنهارد الهولندي ليكون بمثابة «الحلف السياسي الاطلسي».

وعقدت الجلسة التاسيسية للنادي الذي يتبع الاساليب نفسها التي يتبعها الماسونيون ويتخذ من السرية المطلقة شعاره الاول والاخير في مايو ١٩٥٤ في فندق «دي بيلدربيرغ» في بلدة «اوستربيك» في هولندا.

ومنذ ذلك الوقت اطلق على المشاركين في هذا «اللوبي» الغربي اسم «البلدربيرغيين».

وكان الرأي العام العالمي قد سمع للمرة الاولى عن هذا النادي السري في عام ١٩٧٦ عندما اجبر مؤسسه الامير برنهارد الهولندي على الاستقالة اثر تورطه في فضيحة الرشوة في صفقة طائرات «لوكهيد».

وقد خلفه انذاك في ادارة النادي رئيس الوزراء البريطاني السابق الكس «دوغلاس هيوم».

وفي عام ١٩٨٠ خلفه في المنصب الرئيس الالماني الغربي الاسبق فالتر شيل الذي سلم دفة القيادة بعد فترة قصيرة للنمساوي اللورد ايريك رولف ايبستين الرئيس السابق للمصرف البريطاني المعروف «فاربورغ اند كو».

وكان المستشار النمساوي الذي اصبح ينتمي ايضا الى المجموعة قد اقام حفل عشاء في المستشارية على شرف ايبستين الذي اشرف على تنظيم لقاء تيرول السري الاخير في النمسا.

شهيدان ونسف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لحقوق الانسان ما دام المتهم لم يقدم للمحاكمة.

وقال السيد مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الاكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الخارجية لرويتر «ستكون هذه المنازل التي هدمت رموزا للمقاومة وسيكون كل منزل فلسطيني ملاذا لعائلاتهم».

واصاب فلسطينيون يلقون حجارة امس في القدس المحتلة اسرائيليين في حافلات اسرائيلية بجروح.

وذكرت الانباء ان فتى فلسطينيا كان قد جرح الاثنين الماضي في نابلس في الضفة الغربية من جراء اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين استشهد امس متاثرا بجروحه.

واوضحت المصادر نفسها ان سمير السايح «١٦ سنة» اصيب برصاصة في بطنه خلال صدامات عنيفة اندلعت بين جنود اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين وتوفي في مستشفى المقاصد في القدس.

كما استشهد فلسطيني اخر من نابلس يبلغ من العمر ١٧ سنة جرح يوم الاحد الماضي من جراء اصابته برصاصة في صدره وتوفي كذلك امس في المستشفى نفسه.

واعلن الجيش الاسرائيلي عن وقوع هجمات اخرى بالحجارة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية. وتفجرت مصادمات جديدة امس بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينتي قلقيلية وطولكرم ومخيم طولكرم وقرى دورا وسلفيت وعين عريك وارطاس.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من تقارير نشرت في صحيفتي «هآرتس» و«عل هامشمار» بان جنودا اسرائيليين في قطاع غزة قاموا في الاونة الاخيرة بضرب شبان عرب دون ان يستفزوهم وكسروا ايدي بعضهم.

واغلق الجيش الاسرائيلي ثلاث مدارس ثانوية في قلقيلية وعنبتا حتى نهاية العام الدراسي بعد مظاهرات قام بها الطلبة.

واغلقت ست مدارس اخرى بالضفة الغربية هذا الاسبوع بقية العام الدراسي بسبب استمرار المظاهرات.

واعتقل ثمانية فلسطينيين من قلقيلية للاشتباه في انهم اعضاء في مجلس محلي يحث على الانتفاضة بينما قالت مصادر عسكرية ان الصحافي الفلسطيني صلاح زهيقة افرج عنه بعد ان امضى ستة اشهر في السجن دون محاكمة.

واعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بعجز قواته عن مواجهة وقمع الانتفاضة وقال ان الفلسطينيين يعدون للقيام بما اسماه بـ«اعمال شغب جماعية جديدة».

وفي القدس المحتلة طلبت منظمة يسارية اسرائيلية تعارض اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة من المدعي العام يوسف هاريش وقف قرار بالتحقيق مع المنظمة في اتهامات بالتحريض على التهرب من الخدمة العسكرية.

وقال رونين شامير المتحدث باسم المنظمة ان ٦٠٠ عضو تعهدوا «برفض الاشتراك في قمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وحكم بالسجن على ٢٩ شخصا بعد محاكمة عسكرية قصيرة. وكان الكابتن نسيم كيديم هو احدث من صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٢١ يوما امس.

غاندي طلب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاعداد المبكر لعقد قمة عدم الانحياز.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر هندية ترافق الرئيس غاندي بان رئيس وزراء الهند قد بحث مع العاهل الاردني وساطة يقوم بها الملك حسين بين الهند وباكستان اعتمادا على الصلات الخاصة والمميزة بين باكستان والاردن.

وقد بحث رئيس الوزراء الهندي في عمان قضية الصراع العربي الاسرائيلي واكد للاردن ثبات الموقف الهندي في رفض الاعتراف باسرائيل ما لم تمتثل لقرارات الامم المتحدة كما جرى البحث في قضية افغانستان وتطورات حرب الخليج.

«الجهاد» تعلن مسؤوليتها

أثينا: ٨ مسلحين اشتركوا في مهاجمة العبارة اليونانية

عواصم ـ الوكالات ـ اتصل مجهول براديو فرنسا هاتفيا واعلن مسؤولية منظمة الجهاد الاسلامي «عن الهجوم الذي تعرضت له عبارة يونانية في بحر ايجه وادى الى مقتل ٩ اشخاص وجرح حوالي ٨٠».

ونقل الراديو عن الرجل قوله ان الهجوم الذي وقع يوم الاثنين على العبارة «سيتي اوف بوروس» نفذ انتقاما من اسقاط الولايات المتحدة طائرة الـ «اير باص» الايرانية في الخليج، ونسب الراديو الى المتحدث قوله انه يتحدث من القاهرة.

في اثينا يعتقد البوليس ان الهجوم على العبارة التي كانت مليئة بالسياح نفذه ٨ مسلحين على الاقل.

ونشر البوليس صورا فوتوغرافية لثلاثة رجال وسيدة يعتقد انهم القوا قنابل واطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الركاب قبل ان يفروا من العبارة «سيتي اوف بوروس».

وكانت العبارة تقوم بجولة تستغرق يوما واحدا بين جزر يونانية بالقرب من العاصمة اثينا وعلى متنها ٤٧١ راكبا.

وعثر امس الاول على زورقين سريعين مهجورين جنوبي العاصمة اليونانية ويحقق البوليس الان فيما اذا كان شركاء في هذه الحادثة قد استخدموهما لنقل الفريق الذي شن هذا الهجوم من السفينة التي اشتعلت فيها النيران الى بر الامان.

وربط البوليس بين انفجار سيارة ملغومة وقع في اليوم نفسه وبين الهجوم على العبارة، وقال ان شخصين من فريق المسلحين لقيا مصرعهما في السيارة بالقرب من النقطة التي كان مقررا ان ترسو فيها العبارة سيتي اوف بوروس، ولم تتحدد مهمتهما في هذه العملية.

واذا قرر البوليس ان الزورقين السريعين قد استخدما فان ذلك سيرفع عدد الذين شاركوا في العملية الى ثمانية اشخاص ويؤكد رأي البوليس بان هذه العملية هجوم في عرض البحر نفذ باتقان.

وقال البوليس ان الرجل الذي استاجر السيارة التي كانت مشحونة بالمتفجرات والاسلحة لبناني الجنسية ويبلغ من العمر ٢٩ عاما وان احد اعضاء الفريق الذي نفذ الهجوم اسمه زوزاب محمد ولم يذكر شيئا عن هوية السيدة سوى انها مغربية.

واستؤنف فجر امس البحث عن المفقودين في البحر بعد ان توقف اثناء الليل وذلك في محاولة اخيرة للعثور على مفقودين لم يعرف عددهم، وعلم ذلك من غرفة العمليات بوزارة البحرية التجارية اليونانية.

كويتيون يروون لـ القبس تفاصيل الهجوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السفينة على احد جانبيها وتصاعدت النيران فيها، فقام زميلي محمد بجلب سترات النجاة لما له من خبرة بحكم عمله في خفر السواحل الا اننا واجهنا مشكلة السباحة مع الاطفال.. للنجاة بارواحنا.

● هل رأيتم المهاجمين؟

ـ لا... لم نرهم لان الهجوم جاء من البحر.. وكان الجو مظلما تماما.

● وسالنا محمد ابراهيم عن طبيعة الحادث فقال:

ـ لقد حدثت الامور بشكل متسارع لدرجة ان اصوات بكاء الاطفال والنساء غطت على صوت طلقات الرصاص واعتقد ان الرمي كان من مسافة بعيدة.. ولم نعلم اذا كان الهجوم من طائرة او زورق بحري او من البر.. لان السفينة كانت بالقرب من اليابسة على بعد ٩ اميال، ولكن الذي عرفته من الشرطة عندما اتصلوا بي في الفندق ان الهجوم وقع من (طراد) وعلى متنه ثلاثة فلسطينيين هم الذين قاموا بالهجوم.

● هل حددت الشرطة جنسياتهم؟

ـ لقد قالوا انهم فلسطينيون؟!

● ما هي الجنسيات التي كانت على ظهر السفينة؟

ـ جنسيات متعددة من فرنسا وايطاليا والمانيا واميركا..

● كيف تمت عملية الانقاذ؟

ـ المجرى الذي كانت السفينة تسير فيه قريب من لنشات (تكات) الموانىء، فجاءنا في البداية اي بعد مضي ربع ساعة من الحادث لنش لسحب البواخر فقام بانقاذ ما يمكن انقاذه. وشاركنا ايضا في عملية الانقاذ حيث انقذنا طفلا سعوديا عمره ستة اشهر وساعدنا الكثير من النساء والاطفال.

وقال: اما البحارة فكانوا اول من هرب بعد وقوع الحادث ولم يقوموا بعملية الانقاذ.

سلمان محمد علي الموظف بوزارة الداخلية قال:

ـ لقد كنا في جولة سياحية على ظهر السفينة تتجول بين الجزر وفي طريق عودتنا حدث الهجوم وكان معي زوجتي وطفلاي احمد وعمره ست سنوات وابنتي فاطمة وعمرها اربع سنوات فاحتمينا تحت الطاولة في الكافتيريا وبعد مضي دقيقتين انفجرت القنبلة فتحطم زجاج النوافذ واصيب الجميع بحالة من الهلع. وكان لسقوط الضحايا اثر سيىء على زوجتي واطفالي لدرجة ان اطفالي امتنعوا عن الذهاب الى دورة المياه في اليونان حتى يصلوا الى الكويت.

● كم تقدر زمن العملية؟

ـ اعتقد انها استغرقت خمس دقائق وبين الرشاش وانفجار القنبلة استغرق دقيقتين.

● ما سبب زيارتكم لليونان؟

ـ ذهبنا الى اليونان جميعا كسياحة ولم يستغرق مكوثنا فيها سوى اربعة ايام حيث كنا نخطط للبقاء في اليونان مدة اطول وبعدها نسافر الى قبرص ولكن بعد الحادث في اليوم الثاني حجزنا على اول طائرة مغادرة الى الكويت.

«أمل» تتهم «حزب الله» بخرق الخطة الأمنية في الضاحية

بيروت ـ الوكالات ـ اتهمت حركة «أمل» «حزب الله» بخرق الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية اثر الانتشار السوري في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مصدر اعلامي في حركة أمل في بيان صحفي امس ان مسلحي حزب الله اقدموا في الاونة الاخيرة على خطف عناصر من حركة امل في الضاحية الجنوبية مما يشكل خرقا للخطة الامنية هناك.

واضاف يقول «ان أول من بدأ عملية الخرق للخطة الامنية في الضاحية هم جماعة الحزب وذلك بخطفهم ابناء الحركة ومحاولتهم خطف المسؤول التنظيمي للحركة في برج البراجنة».

ولا يزال التوتر على اشده بين حركة امل وحزب الله على الرغم من الانتشار السوري في الضاحية الجنوبية.

الحكومة الايطالية وافقت على اخراج النفايات الكيماوية من لبنان

بيروت ـ كونا ـ وافقت الحكومة الايطالية على تحمل كامل اعباء عملية اخراج النفايات الكيماوية السامة والمشعة من لبنان والمشاركة المباشرة في التنفيذ.

وابلغ سفير ايطاليا في بيروت انطونيو مانشيني امس قرار حكومته هذا الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وكانت ايطاليا قد اعلنت في وقت سابق انها ستساهم بمبلغ ثلاثة ملايين دولار في عملية نقل المواد المشعة والسامة الى خارج لبنان في حين تبلغ تكاليف عملية النقل والحرق حوالي ١٥ مليون دولار.

لبحث أزمة «الايرباص» الايرانية بوش يترأس الوفد الاميركي لإجتماع مجلس الامن اليوم

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ ذكرت اوساط دبلوماسية ورسمية في الامم المتحدة ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش سيشارك مبدئيا اليوم في اجتماع مجلس الامن لبحث مسالة طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية في الخليج قبل ١٠ ايام في مياه الخليج.

المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فرنون وولترز قال ان اشتراك بوش لايزال احتمالا، وانه لم يتخذ بعد قرار نهائي في الموضوع.

واشار المراقبون الى ان اكثر من ١٢ عنصرا من جهاز أمن البيت الابيض كانوا موجودين مساء الثلاثاء في مقر الامم المتحدة لاجراء تفتيش مسبق للمكان.

وسيرد بوش على وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الذي وصل الى نيويورك يوم الاثنين. وكان مقررا ان تبدأ اعمال المجلس امس الاول ولكنها اجلت الى اليوم الخميس بناء على اقتراح ايران بغية ان يكون لديها متسع من الوقت لاجراء مشاورات مع بعض اعضاء المجلس.

القبس مع القوات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

باتجاه مدينة دهلران واحتلتها ودمرت القوات الايرانية فيها.

وقال القائد العسكري العراقي ان نتائج عمليات ـ وتوكلنا على الله الثالثة ـ لتحرير الزبيدات اسفرت عن تدمير القوات الايرانية في المنطقة بالكامل.

وذكر انه تم انجاز هذه العمليات بوقت قياسي ـ اربع ساعات ونصف الساعة ـ مما ادى الى تطوير الخطة العراقية والاندفاع الى ـ جنانة ـ واحتلال مقر عمليات الجنوب للقوات الايرانية والاستيلاء على اكداس لها واحتلال مدينة دهلران وتدمير القوات الايرانية فيها.

واشار الى انه تم تكبيد القوات الايرانية في هذه العمليات ٢٠ الف اصابة بين قتيل وجريح واسر ٥٠٥٠ اسيرا والاستيلاء على ٩٠ دبابة صالحة للاستعمال و٤٠ ناقلة جنود مدرعة و١٣٠ مدفع ميدان متوسط.

وذكر القائد العسكري العراقي وهو عضو في القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات العراقية التي حررت الزبيدات هاجمت القوات الايرانية التي مجموعها ٣٠ الف عسكري ودمرت مواضعها ودفاعاتها ومقراتها الادارية ومرابض مدفعيتها بينما قامت قوات عراقية اخرى بالانزال الجوي خلف الخطوط الايرانية وقطعت الطريق على انسحاب القوات الايرانية ومنعت وصول تعزيزات لها وتقع مدينة دهلران الى الشمال الغربي من مدينة ديزفول.

ايران اعترفت بهزيمتها على الجبهتين الشمالية والجنوبية على لسان رئيس وزرائها حسين موسوي.

وابلغ موسوي مجلس الوزراء الايراني ان «الحرب مسالة فنية ومعقدة والانسحاب في نقطة معينة يساعد على تحقيق النصر النهائي». وكان موسوي يشير الى انسحاب ايران من مدينة حلبجة بالشمال دون قتال، وانسحابها من مواقع في الجنوب بعد تكبيدها خسائر كبيرة. وقال بيان ايراني ان المجهود الحربي يحتاج الى تخطيط افضل ومزيد من القوة البشرية وتحدث البيان عن «فترة اكثر حسما» خلال الاشهر المقبلة.

واعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت اليوم على ثلاثة جسور ايرانية وقاعدة جوية ومحطة رادار ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان جسرين من هذه الجسور الثلاثة التي تستخدمها القوات الايرانية للاغراض العسكرية يقعان في منطقة النادري بينما يقع الثالث في منطقة جنكولة سو.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القاعدة الجوية وهي قاعدة ـ وحدتي ـ ومحطة الرادار تقعان في مدينة ديزفول.

في كلمة امام نادي الصحافة



● الشيخ سعد يوقع كلمة في سجل الضيف في نادي الصحافة الاميركي (رويتر)



● ولي العهد يضع اكليل زهور على قبر الجندي المجهول في واشنطن (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تعلمون فقد اجتمعت امس مع فخامته في البيت الابيض حيث نقلت له رسالة خاصة من صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد، وتبادلنا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الوضع في منطقة الخليج العربي ومشكلة الشرق الاوسط ووسائل تحقيق سلام عادل وشامل في الصراع العربي الاسرائيلي. واستطيع القول ان اجتماعنا كان طيبا وبناء وكان تعبيرا عن علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة القائمة بين بلدينا.

كما اود ان انقل من خلالكم رسالة صداقة من شعب الكويت الى الشعب الاميركي. قد نكون بلدا صغيرا في حجمه وعدد سكانه ولكننا نشترك معكم في كثير من المثل والقيم النبيلة. اننا في الكويت نكن اعجابا كبيرا بالشعب الاميركي ومؤسساته وحضارته وانجازاته العظيمة.

حضرات السيدات والسادة:

لقد حرصت الكويت دائما وفي حدود امكاناتها على ان تلعب دوراً نشطا وايجابيا في الشؤون الاقليمية والدولية. وسعت من خلال عضويتها في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة من اجل حل الصراعات بالتفاوض والوسائل السلمية. وكنا دائما نؤمن بعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ونتمسك بمبادىء حسن الجوار وسائر المبادىء السامية التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة.

كما عملنا منذ عدة سنوات مع خمسة بلدان خليجية عربية مجاورة تجمعنا بها المصالح المشتركة والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتشابهة من اجل اقامة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويؤمن هذا المجلس بالحوار والمصالحة، ويعمل من اجل السلام والتنمية، ويدعو الى ان يكون الخليج العربي منطقة هدوء واستقرار خاليا من كافة اشكال الصراع.

حضرات السيدات والسادة:

اننا تدرك تماما الاهمية الحيوية للنفط في الاقتصاد العالمي ورفاه البلدان الصناعية والنامية على السواء. ومن اجل ذلك فقد حرصنا دائما على القيام بدور ايجابي لضمان الاستقرار في امدادات النفط واسعاره.

وادراكا منا لحقيقة ان التعاون قد اصبح احد سمات العصر فقد انتهجنا سياسة اقتصادية واستثمارية كان من نتائجها تعزيز التعاون بين الكويت واقتصادات العالم الحر. كما لعبت سياستنا الاستثمارية دورا ايجابيا في مساعدة اقتصاد العديد من البلدان واسهمت في استقرار الاقتصاد العالمي.

ولكن اهتمامنا باقتصادنا واقتصاد البلدان الصناعية الرئيسية لم ينسنا الاهتمام اللائق بمصير البلدان الاقل تنمية. ومن اجل ذلك فقد انشانا سنة ١٩٦١ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بهدف تقديم العون الى البلدان النامية في انحاء مختلفة من العالم. وقد بلغت الاعتمادات التي خصصتها الكويت لهذا الصندوق حوالي سبعة بلايين دولار، وهذا يمثل على ما اعتقد ـ اعلى قدر من المعونة الخارجية بالنسبة للدخل القومي.

ولكن جهودنا في ميدان التنمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامني واجهت في السنوات الاخيرة تهديدا من جراء صراعين رئيسيين في منطقتنا: هما الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية. كما ان الوضع في لبنان يشكل مصدر قلق كبير لنا وقد دعونا دائما الى الوفاق والوحدة الوطنية في لبنان وصيانة سيادته واستقلاله.

ولم تتوان الكويت عن بذل قصارى جهدها على هذه الجبهات الثلاث. فقد تواصلت مساعينا الحميدة في الامم المتحدة وفي اطار الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وسائر المحافل الدولية الاخرى من اجل تخفيف التوتر وتحقيق تسويات شاملة لهذه المشاكل.

فبالنسبة الى الصراع العربي الاسرائيلي نعتقد ان الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولة خاصة بهم امر اساسي لاي حل لهذا الصراع. كما نعتقد ان اي حل دائم يجب ان يتضمن المشاركة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة.

ان الانتفاضة المستمرة للمدنيين العزل ضد الاحتلال الاسرائيلي طوال الاشهر السبعة الماضية تعبير قوي عن ارادة الفلسطينيين واصرارهم على استعادة حريتهم وحقوقهم المشروعة. كما انها دليل واضح على فشل استعمال القوة العسكرية والقمع الوحشي. وفي رأينا انه ما لم يتم التوصل الى حل عادل ودائم يكفل حقوق جميع الاطراف المعنية فان هذا الصراع سيستمر في تهديد الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة والعالم باسره.

وفي هذا الشان اود ان اشيد بالصحافة ووسائل الاعلام الاميركية اذ كانت تغطيتها الموضوعية والمتوازنة مصدر اعتزاز اخر لوسائل الاعلام الاميركية وقيمها وتقاليدها النبيلة.

ولقد شعرنا بتشجيع كبير من مبادرة السلام الاخيرة التي قامت بها الولايات المتحدة بهدف ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي ونعتبرها خطوة ايجابية نحو تحقيق تسوية شاملة، وان الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية الحالية لتبعث على التشجيع. ولنا وطيد الامل بان تؤدي الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ايها السيدات والسادة:

لقد استمرت الحرب العراقية الايرانية قرابة ثماني سنوات دون ان تلوح بوادر لانتهائها رغم ما جرته من استنزاف هائل للموارد البشرية والاقتصادية. وفي الوقت ذاته فان هذا الصراع اخذ يشكل تهديدا خطيرا لامن واستقرار دول المنطقة وللملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

وفي رأينا ان اية تسوية شاملة لهذا الصراع يجب ان تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اقر باجماع اعضاء المجلس الخمسة عشر والذي قبله العراق. ولقد دعونا ايران ونظل ندعوها ان تستجيب لنداءات المجتمع الدولي بان تعلن قبولها لهذا القرار. واثبتت تجربة السنوات الثماني الماضية انه لا يمكن ايجاد حل شامل لهذا الصراع الا بالتفاوض. فاذا لم يتحقق ذلك فيجب على اعضاء مجلس الامن ان يتحملوا مسؤولياتهم باتخاذ الخطوات اللازمة لوضع نهاية لهذه الحرب الماساوية. وفي هذا الصدد فاننا نسجل ارتياحنا للدور المهم الذي لعبته الولايات المتحدة في سعيها لتنفيذ القرار ٥٩٨.

لقد ادى الاخفاق في ايجاد حل لهذه الحرب الى انتهاك كافة القوانين الدولية الخاصة بسلامة وحرية الملاحة في الخليج. ولقد كان لذلك تاثير خطير على قدرة الكويت في تصدير النفط الذي هو سلعتها الوحيدة مما شكل قلقا اقتصاديا وامنيا ليس فقط للكويت ولدول الخليج الاخرى بل للدول الصناعية الرئيسية ايضا.

ان محاولات الاخرين تعطيل حركة الملاحة من الموانىء الكويتية واليها يرقى الى مرتبة الحصار البحري. ولقد كان هذا هو الذي دفع الكويت لطلب مساعدة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الى تحمل مسؤولياتهم في ضمان حرية الملاحة في الخليج. وقد ادت مشاورات الكويت الى الترتيبات الحالية التي وافقت الولايات المتحدة بموجبها على تسجيل احدى عشرة ناقلة كويتية تحت العلم الاميركي. وان هذه الخطوة التي كانت محل تقدير الكويت حكومة وشعبا هي خير ما يمثل علاقات الصداقة المتينة بين الكويت والولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى اجد لزاما ان اؤكد على جانب سلبي وخطير اخر افرزته هذه الحرب الا وهو تصاعد اعمال الارهاب ضد الكويت والمصالح الكويتية. اننا كسائر البلدان المحبة للسلام ندين بقوة كافة اعمال الارهاب ضد المدنيين الابرياء. ونحن مصممون على مواصلة موقفنا الحازم ضد الارهاب. اننا لن يخيفنا الارهابيون ولن نرضخ لمطالبهم. ونود في هذا الصدد ان نعرب عن ترحيبنا ببيان قمة تورنتو حول الارهاب في الشهر الماضي.

حضرات السيدات والسادة:

لقد عملت الكويت دائما بوحي من مبدأ الاعتماد على النفس. ولكن ذلك يتطلب منا ومن سائر دول الخليج ان نعمل بصورة مستمرة على تحسين قدراتنا الدفاعية. ولكي تلبي الكويت متطلباتها الدفاعية وتتمكن من صد العدوان عليها فان من الطبيعي ان تتوجه الى اصدقائها ومن بينهم الولايات المتحدة املين ان يدركوا هذه الاحتياجات والمساعدة في تحقيق اهدافنا ومصالحنا المشتركة. اننا بلد صغير في مساحته وعدد سكانه ولكننا لن نتردد في تقديم اكبر التضحيات دفاعا عن ارضنا وحقوقنا وسيادتنا الوطنية. ونحن نريد السلاح للدفاع عن بلادنا ضد العدوان لا من اجل الاعتداء على احد. وان قدرة اصدقائنا وحلفائنا على الوفاء بذلك هو معيار الصداقة والتعاون.

وشكرا جزيلا لكم حضرة الرئيس والافاضل اعضاء الاسرة الصحفية وحضرات السيدات والسادة.

اسئلة الصحافيين

وبعد انتهاء الكلمة رد سموه على اسئلة الصحافيين:

وجوابا على سؤال حول موقف الكويت في حال اصرار الكونغرس على الغاء صواريخ جو ـ ارض طراز مافريك من صفقة الـ «اف ـ ١٨» قال سمو ولي العهد انه سيلتقي باعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لعقد «محادثات ودية» معهم حيث سيشرح لهم بالتفصيل «احتياجاتنا لمثل هذه الطائرة ولمثل هذا الصاروخ وأمل باخلاص ان يعيدوا النظر بموقفهم ويوافقوا على الصفقة».

وعاد الشيخ سعد العبدالله الى تاكيد النوايا السلمية للكويت «لاننا نريد استخدام هذه الاسلحة للدفاع عن شعبنا وللدفاع عن بلادنا». وحين سؤاله عما اذا كانت الكويت ستطلب طائرات بريطانية كما فعلت السعودية مؤخرا، قال ولي العهد: «لدينا اسلحة من الشرق ومن الغرب، وقراراتنا متوقفة على نوع وفعالية المعدات العسكرية ولذلك لا تفاجأوا عندما تقرأون غدا او في الاسبوع المقبل او الشهر المقبل ان الكويت قد اشترت معدات عسكرية من موسكو او فرنسا او بريطانيا».

وقال ولي العهد ان الكويت اختارت طائرة الـ «اف ـ ١٨» بدلا من طائرة الـ «اف ـ ١٦» لان الطيارين الكويتيين الذين جربوا طائرات مماثلة في بريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الطائرات الاميركية، وضعوا تقريرا بمشاركة التقنيين والخبراء الكويتيين، واوصوا بشراء الـ «اف ـ ١٨» بسبب مداها وسهولة قيادتها ومرونتها.

وجوابا على سؤال شكك باسباب استمرار الحماية الاميركية للناقلات الكويتية، وما اذا كان يجب على الكويت تحمل نفقاتها، رد ولي العهد «نحن نثمن جدا تسجيل الناقلات الكويتية ورفع الاعلام (الاميركية) عليها، وان السفن الحربية الاميركية تواكبها، ولكن هذا لا يعني ان السفن الاميركية موجودة هناك للدفاع عن الكويت»، واضاف ان هذا الوجود هو «لضمان بقاء طرق الملاحة الدولية مفتوحة». وفي هذا السياق، قال ولي العهد جوابا على سؤال حول تصريح لرئيس الوزراء التركي جاء فيه ان الوقت مناسب الان لتقليص الوجود العسكري الاميركي، ان السفن الحربية الاميركية والبريطانية والفرنسية وغيرها من الدول الاوروبية موجودة في الخليج منذ ١٩٤٥ وهم موجودون ايضا في البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط. وتابع ولي العهد ان الهدف من ارسال هذه السفن الحربية هو «ضمان بقاء الطرق البحرية الدولية مفتوحة لمصلحة جميع الدول».

وحين سؤاله عما اذا كانت الكويت مرتاحة للنجاحات العسكرية العراقية، وما اذا كانت تشعر الان بالمزيد من الامن بعد الانسحابات الايرانية، قال ولي العهد انه بعد ان احتلت القوات الايرانية شبه جزيرة الفاو والشلامجة وجزر مجنون «قامت بشن هجمات صاروخية ضد المنشآت الكويتية وعندما سمعنا اخبار قيام القوات العراقية باخراج القوات الايرانية من الفاو، شعرنا بالارتياح، وكذلك بعد ان استعاد الجيش العراقي جزر مجنون وغيرها من المواقع المهمة».

وفي هذا السياق قال ولي العهد ان العراق «اوضح رغبته بانهاء الحرب ـ الكارثة» وان العراق تقدم بعدد من المقترحات «للقادة الايرانيين للعثور على صيغة لانهاء الحرب، ولكن للاسف لا يزال القادة الايرانيون يصرون على قتال الجيش العراقي بغض النظر عن خسائرهم».

وجوابا على سؤال حول ما اذا كان قد لمس تغييرا في مواقف الرئيس رونالد ريغن خلال بحثه للانتفاضة الفلسطينية ودور منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي السلام، قال ولي العهد ان الكويت تتابع جهود وزير الخارجية جورج شولتز في المنطقة، وبعد ان اشار الى زيارات شولتز للمنطقة هذه السنة، اضاف «وقيل لي انه يخطط لزيارة اخرى الى مصر ولبنان وسوريا والسعودية... وأمل ان يزور الكويت ايضا..» واضاف انه يعتقد ان الحكومة الاميركية تحاول ايجاد الحل للقضية الفلسطينية «واتمنى لوزير الخارجية في زيارته المقبلة كل الحظ».

واضاف ان لقاءه مع نائب الرئيس جورج بوش اتاح له الفرصة لبحث عدد من المسائل الحيوية والمهمة المتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط بشكل عام والحرب العراقية الايرانية ... واضاف انه وجد ان لنائب الرئيس «خبرة واسعة حول مشكلة الشرق الاوسط وهو ملم جدا بالنزاع بين العراق وايران وشعرت انه يعرف الكثير عن جهود ونشاطات مجلس التعاون الخليجي».

اكليل زهور

وضع سمو ولي العهد اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول في مقبرة ارلنغتون الاميركية.

وحضر حفل وضع الاكليل على الضريح اعضاء الوفد المرافق للشيخ سعد العبدالله وهم وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

كلمة السر

اعـداد: اشـرف محمـد خليـق

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية « ٥ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لزهرة المدائن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	ح	ل	د	ع	ن	ه	ا	ل	ي	ه	ق
٢	ف	ي	ن	ت	ع	ز	ا	ن	ت	ل	غ	ش	و	ل
٣	ي	ا	ل	خ	ل	د	ن	ف	س	ي	و	ط	ن	ي
٤	ا	ل	د	و	ح	ح	ل	ا	ل	ا	ح	ر	ا	م
٥	ل	ل	ط	ي	ر	ه	ل	ب	ا	ل	ب	ي	ل	ع
٦	م	ن	ح	ن	س	ك	ل	ح	ر	س	ل	ف	ن	س
٧	ك	ل	و	ل	ل	ا	و	ط	ا	ن	ف	ي	د	م
٨	ي	د	و	د	ي	ن	م	س	ت	ح	ق	ا	ه	ب
٩	ل	ن	م	ي	ل	ا	د	ل	غ	ل	ا	ة	ن	ج
١٠	ا	ش	ي	ء	ي	ع	د	ل	ا	ل	و	ط	ن	ل
١١	ل	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ف	ت	د	ي	ك	م
١٢	ط	ر	ي	ق	و	ا	ح	د	ي	م	ر	م	ن	ا
١٣	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ه	و	ط	ن	ي
١٤	ب	ر	و	ح	ي	و	ب	ك	ل	م	ا	ل	ك	م

وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ وللأوطان ـ في ـ دم ـ كل ـ حر ـ يد ـ سلفت ـ ودين ـ مستحق ـ هب ـ جنة الخلد ـ اليمن ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ الوطن ـ لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ وطني ـ بروحي ـ افتديك ـ وبكل ـ ما ـ ملكت ـ

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« ابـن الرومـي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبـير محمـد ياسـر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢						■			
٣			■						
٤					■				■
٥				■				■	
٦		■							
٧	■								
٨					■			■	
٩				■					

افقياً وعمودياً:

١ـ مدينة فلسطينية ـ حرفان متتاليان، ٢ـ دولة عربية ـ من الطيور الجارحة، ٣ـ بخيل ـ مدينة فلسطينية، ٤ـ فيلم عربي من بطولة حسين فهمي وسهير رمزي ـ يكمل، ٥ـ ماركة مفاتيح ـ غطى معكوسة، ٦ـ مدينة فلسطينية، ٧ـ مدينة فلسطينية، ٨ـ شديد ـ المتمني، ٩ـ مدينة فلسطينية ـ عاصمة أوروبية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ـ فان باستن، ٢ـ ايان راش، ٣ـ ناس ـ زيكو، ٤ـ بن ـ سد ـ عاد، ٥ـ ار ـ دار ـ ب خ، ٦ـ س ا ز ـ رد ـ رو، ٧ـ تشيع ـ ليل، ٨ـ كابريني، ٩ـ رود خوليت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): سوء تفاهم مع صديق مخلص، مشكلة مالية تجد لها الحل المناسب اخيرا، متاعب العمل تستمر بعض الوقت ولكنها تنتهي.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): مشكلة عائلية تنتهي بخير وسلام، مكافأة او علاوة غير منتظرة، سعادة غامرة في حياتك العاطفية، هدوء واستقرار في حياتك العائلية.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): مغامرة مالية تعود عليك باعظم الفوائد، قلق في محيط العمل بسبب وشايات الزملاء، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك العاطفية.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): رسالة مهمة تحدد لك موقف بعض الاقارب منك، حالتك الصحية في تقدم مستمر، مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديق يدعوك الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا، هدايا جميلة في مناسبة سعيدة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقد صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة ماسة اليك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي، اتفاق عائلي يسرك ازمة في محيط العمل تنتهي، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة تسعدك ورسالة مهمة تصلك.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر مهم بالنسبة لك، سعادة في حياتك.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت ولكن تجد اخيرا الحل المناسب جدا، قريب مخلص ينقذك من ورطة، تقدم في العمل هذا الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن رشد ـ ٢٤٣١٨٣٧ ـ سوق الدعيج.
■ حولي والنقرة: صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية المناور ـ ٤٧١١٥١٣ ـ شارع السوق الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

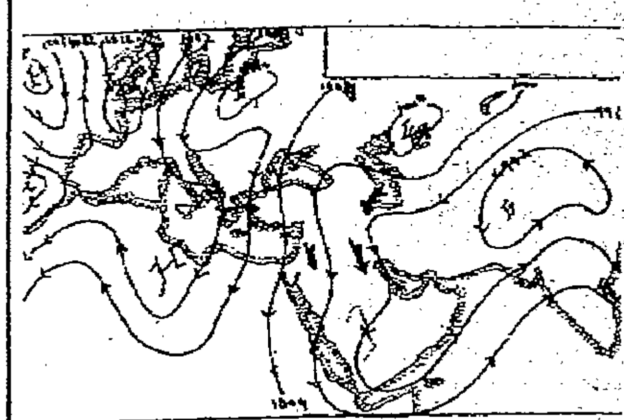
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

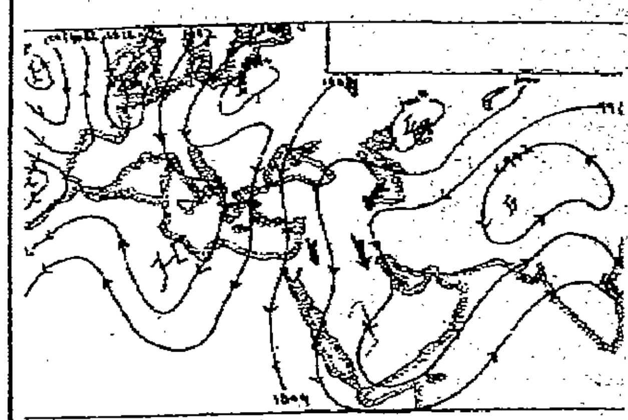
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
[illegible]	[illegible]
	[illegible]
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/١٣



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/١٤

● الكويت: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط مثيرة للغبار.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة خفيفة، هذا وتظهر بعض السحب.
● مسقط: طقس غائم جزئيا بوجه عام والرياح ما بين جنوبية شرقية وجنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٩	غبار	الخرطوم		
المنامة	٣٦	صحو	طرابلس الغرب	٢٩	صحو
الدوحة	٣٨	صحو	تونس	٣٦	صحو
أبوظبي	٣٨	صحو	الجزائر	٢٩	صحو
مسقط	٣٤	غبار	الرباط	٢٩	صحو
الرياض	٤٥	صحو	كراتشي		
جدة			بومبي	٢٦	ممطر
صنعاء	٢٧	غبار	نيودلهي	٢٨	ممطر
عدن			كولمبو		
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك		
عمان	٣٤	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٧	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٤	غائم
القاهرة	٣٢	صحو	اسطنبول	٢٦	ممطر
الاسكندرية	٢٧	صحو	اثينا	٣٠	صحو
[illegible]	٣٠	صحو	لندن	١٥	ممطر
باريس	١٨	ممطر	فرانكفورت	٢٢	غائم
جنيف	٢٥	غائم	روما	٢٩	صحو
فيينا	٢٥	غائم	مدريد	٣٢	صحو
موسكو	٢٨	غائم	كوبنهاغن	٢١	صحو
أوسلو	١٩	غائم	استكهولم	٢١	غائم
امستردام	١٦	ممطر	براغ	٢٢	صحو
			بلغراد	٢٨	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٧/١٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التونسية	تونس ـ عمان	٢,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
التونسية	عمان ـ تونس	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٧/١٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	الكويتية	ملقا	١,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٤,٤٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل يعلو احيانا في الكويت

المد: ١١,٠٠ صباحا ـ ٢,٠٠ ليلا

الجزر: ٦,٠٠ صباحا ـ ٧,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٣٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد أبو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٤٣١٠١٨٧

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ـ٥

د. تحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٢١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٧٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: صدقي عبدالقادر جابر «ابوكامل»، الخليل: نعيمة يوسف العجل «ام احمد»، نابلس: مالك صلاح موسى صلاح، نابلس/عزون: الحاجة سعاد محمد عبدالحليم مجيد «ام زهير»، طولكرم/بيت ليد: محمود مصلح خليل راشد «ابوبسام»، باقة الغربية: عبدالوهاب محمد شيخ قاسم، برطعة: عبدالرحمن مدلج «ابواحمد».

الاردن

الحاج عبدالرحمن احمد ابوالكاس، محمد صبري عصفور، فؤاد عبدالغني الخالدي، احمد منصور محمد سعيد البطاينة، الحاج رجا محمود الشوملي، نائل نهاد الشافعي، الحاجة نجية محمد الوزني، الحاجة فاطمة ارملة محمد عبدالرحمن، شاكر عزيز الحصين، الحاج حامد ابراهيم صلاح حننه، ممدوح محمود عثمان، الشيخ الحاج عارف محمد الجبالي، منى امين عوض، عبدالهادي محمد الفلاح، الحاجة فريدة احمد سليم السرطاوي، الحاج ابراهيم درويش اللحام، الحاج سليمان عيسى العبادي، سارة عودة عايد، الحاجة خديجة زعبوط، جميلة محمد المدني.

لبنان

سيمون فؤاد الشيخ.

مصر

رأفت مصطفى محمد، الهام عبدالحميد احمد علي، محمود ابوالسعود عليش، ابراهيم نصري بادير، عميد محمد الصوفي، نبيلة احمد الجزار، سيادات درويش، كريمة محمود يوسف، برلنت فخري يسطس، محمد السيد يوسف، جلال الاتربي عامر، عدلي سيدهم الياس، محمد قطب جعفر، امين شعير، وهبة غالي حنا، عبدالعال احمد، وطفة القاضي، وديع باسيلوس، سنية عبدالملك، سعيد يسي سعيد، هنري حنا، البير ملك سعيد، عبدالوهاب يونس.

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من امثال النبوة، ٦,٣٢ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٥ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٢ حديث: غريب القرآن، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٤ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية، ٨,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٦ دعاء: يا ربنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ مع اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ تشكيلة غنائية منوعة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: المكذبون بالبعث وسيماؤهم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٧ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥٥
عصر:	١٥:٢٩
مغرب:	١٨:٥٠
عشاء:	٢٠:٢١
فجر:	٣:٢٥

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج صباح الخير، ٩,٢٠ مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ثمار الشوك، ١١,١٠ ابلة منيرة، ١٢,٢٥ البرنامج الاجنبي المنوع: العاب سحرية، ١,٠٠ ختام برنامج صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ لقاء مع مدير الهندسة بوزارة الاعلام المهندس جواد المزيدي حول الارسال التلفزيوني الجديد، ٢,٢٠ فوازير المناسبات، ٢,٥٥ المسلسل العربي: فرسان الحكمة، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ بيل وسباستيان، ٤,٤٥ المسلسل الاجنبي القديس، ٥,٣٥ لقاء الخميس، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي: الفروسية والزمن، ٧,٢٥ فن شعبي، ٧,٤٥ مع الاسلام، ٨,٣٠ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ فيلم السهرة العربي: «البقية لا تأتي»، تمثيل: يوسف شعبان، شهيرة، صلاح قابيل، ومئمي جمال، ١١,١٥ سهرة الخميس، ١٢,٣٠ اخترنا لكم: وردة في اهل الهوى، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● يوسف شعبان

البرنامج الثاني

٢,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٤٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الفرقة السادسة، ٣,٣٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقي منتخب الارجنتين ومنتخب استراليا التي جرت بعد ظهر اليوم الخميس على استاد سدني باستراليا ضمن بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم، ٤,٥٥ الانتقال الى مدينة عمان بالمملكة الاردنية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي منتخب الكويت ومنتخب الجمهورية العربية السورية الشقيقة ضمن بطولة كاس العرب المقامة خلال الفترة من ٨ ـ ٢٢ يوليو ١٩٨٨، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال التعليمي: شارع السمسم، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: طوافو الجبال، ٩,٣٠ دورا، ٩,٥٥ المسلسل الاجنبي: صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الخداع، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف النعيم	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٦٢٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٢٧٧٩

ايفرتون يدفع ٩٢٥ الفا لانتقال بات نيفن

لندن - رويتر - حددت اللجنة المستقلة بدوري كرة القدم الانكليزي مبلغ ٩٢٥ الف جنيه كاجر لنادي شيلسي مقابل انتقال الجناح الدولي الاسكتلندي بات نيفن الى نادي ايفرتون الانكليزي.

وكان ايفرتون قد عرض ٣٠٠ الف جنيه فقط لانتقال نيفن في حين طلب شيلسي ١,٧ مليون جنيه، والاختلاف بين تقدير كل من الناديين كان اكبر اختلاف بتاريخ عمل اللجنة.

مانشستر سيتي يدفع ٢٧٠ الفا لشراء ديبل

امرت اللجنة التقديرية في هيئة الدوري الانكليزي نادي مانشستر سيتي بدفع ٢٤٠ الف جنيه استرليني الى نادي لوتون تاون مقابل انتقال حارس المرمى اندي ديبل الذي كان

وراء فوز لوتون بمسابقة كاس الدوري (كاس ليتل وودز) بالموسم الماضي وكان لوتون قد طلب ٦٠٠ الف جنيه استرليني مقابل انتقال ديبل (٢٣ سنة) في حين عرض مانشستر سيتي ٧٥ الفا فقط.

كذلك اقرت اللجنة بان يحصل نادي لوتون على نصف المبلغ في حال انتقال ديبل من مانشستر سيتي الى اي ناد اخر.

بارا الكولومبي بطل المرحلة ١١ لسباق فرنسا

مورزين - فرنسا - رويتر - انتهت المرحلة الحادية عشرة لسباق فرنسا بالدراجات باحتلال المتسابق الكولمبي

فابيو بارا للمركز الاول حيث قطع المسافة من بيسانسون الى مورزين (٢٣٢ كيلو مترا) في ٦ ساعات و٤ دقائق و٥٤ ثانية. واحتل المركز الثاني

الفرنسي تيري كلافيرولا ثم الهولندي ستيفن بروكس. ويحتفظ الكندي ستيف باور بالصدارة الاجمالية للبطولة.

خالص العزاء لعبد النبي غالي

يتقدم القسم الرياضي بالقبس بخالص العزاء من عبدالنبي غالي

بسكرتارية نادي الفحيحيل الرياضي لوفاة المرحومة عمته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

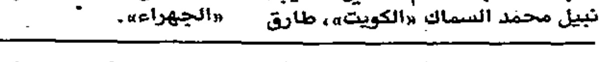
والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

استعداداً لبطولة مجلس التعاون
المنتخب الوطني للسلة يبدأ تدريباته السبت

استعدادا للبطولة العربية الرابعة لدول مجلس التعاون بكرة السلة التي ستقام في الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٣ حتى ٢٩ سبتمبر المقبل تقرر ان يبدأ التدريب المحلي للمنتخب الوطني الاول اعتبارا من الخامسة من مساء يوم السبت المقبل على صالة مدرسة ثانوية كيفان للبنين، وعلى اللاعبين المذكورين ادناه ضرورة حضور التدريب المقرر موعده وحتى لا تتخذ بحقهم الجزاءات المنصوص عليها في لائحة التدريب والمنتخبات الوطنية. واللاعبون هم: سعود عبدالعزيز الرباح، عدنان عبداللطيف السعيد، خليل محمود الخواري، فيصل فهد بورسلي، خالد سليمان الوهيب، عبدالله ابراهيم العتمان «القادسية»، اسعد احمد البنوان، محمد جاسم نصيب، خالد يوسف النجم «كاظمة»، بسام صالح العبدالله، عبدالسلام حسين شعيب، نبيل محمد السماك «الكويت»، طارق

عبدالعزيز سلطان، وليد خليل سميط «العربي»، سليمان عمران برغش «الفحيحيل» عبدالله سليمان عبدالله «الصليبيخات»، جمال خالد العجمي «الساحل»، محمد جاسم محمد «الجهراء».

● سعود الرباح



حوض المنصورية يتصدر بطولة التربية



● احدى الفائزات تتسلم جائزتها من منى الحشاش

واصل حوض المنصورية صدارته للبطولة العامة للسباحة لاحواض البنات التابعة لوزارة التربية، واقترب كثيرا من كاس البطولة المقدم من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

بعد أن ارتفع رصيده بعد اليوم الثالث وقبل الاخير للبطولة الى ٢٤٩ نقطة بفارق ٧٧ نقطة عن حوض بيبي السالم الذي يحتل المركز الثاني، يليه

حوض ام سلمة بالمركز الثالث وله ٨٧ نقطة ثم حوض الدوحة بالمركز الرابع وبرصيد ٦٦ نقطة.

ومما يذكر ان منى الحشاش المشرفة العامة لاحواض البنات قد قامت بالاشراف على مسابقات هذه البطولة، كما تمكنت وفاء عايد مشرفة حوض المنصورية بفضل جهودها التي تبذلها

بالتعاون مع المدربات فاطمة العشماوي وناهد يحيى ونجوى يحيى واستقلال الرقم من تحقيق الفوز لحوض المنصورية، وقد وجهت وفاء

الدعوة الى المدربات وسباحات الفريق لقضاء يوم غد الجمعة في متنزه الخيران وذلك ضمن البرامج الترفيهية لاحواض البنات.

المنتخب البحريني لليد يشارك ببطولة صدام

المنامة - وام - يغادر المنتخب الاهلي البحريني لكرة اليد المنامة اليوم متوجها الى بغداد بدعوة من الاتحاد العراقي لكرة اليد.

وسيشارك المنتخب البحريني في بطولة الرئيس العراقي لكرة اليد والتي ينظمها الاتحاد العراقي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ يوليو الجاري.

شرايفر تهزم فيليبس ببطولة نيوبورت للتنس

نيوبورت (ي ب): ففي اول مباراة تلعبها منذ خسارتها بدور الاربعة لبطولة ويمبلدون للتنس، فازت الاميركية بام شرايفر ٧/٥، ٦/١ على مواطنتها تيري فيليبس بالدور الاول لبطولة رود ايلاند التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار، وتعتبر شرايفر المرشحة الاولى للفوز بها.

وقد فازت المرشحة الثانية الاميركية لوري مكنيل ٦/٣، ٦/٤ على الاسترالية ميشيل جاغارد وفازت السابعة غريتشين ميجرز ٦/٣، ٦/٢ على كاترينا ادمز، لكن المرشحة الثامنة ويندي تيرنبول خسرت ٦/٢، ٦/٤ امام ويندي وايت. وتاهلت للدور الثاني كارول كريستيان وكيم شتاينمتز واليسون سكوت وليا انتونوبوليس.

ميزي يعود لاحياء الكرة الهنغارية

بودابست (ي ب): عقب استقالة ثلاثة اعضاء اساسيين بالاتحاد الهنغاري لكرة القدم في الاسبوع الماضي، تقرر تشكيل لجنة تنفيذية

ثلاثية لادارة امور الاتحاد حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٨ حيث تنعقد الجمعية العمومية.

وتضم اللجنة الموقتة لازلوتيشا (٥١ سنة) مدير عام بنك التسليف الوطني الهنغاري وميكلوس فارغا

(٤٥ سنة) وزير الدولة لشؤون حماية البيئة الكولونيل تيبورد فاداشي (٦٠ سنة) من الجيش. وقد اشارت وكالة الانباء الهنغارية

الرسمية بان اللجنة التنفيذية قد اتصلت بالمدرب السابق للمنتخب الهنغاري جورجي ميزي وطلبت منه

دراسة عرض للعودة الى منصبه حتى عام ١٩٩٤ وكان ميزي قد استقال عقب نهائيات كاس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، واعرب عن استعداده للتفاوض مع الاتحاد.

وقد عمل ميزي لفترة قصيرة مع منتخب الكويت ثم مع نادي اليرموك الكويتي لمدة عام واحد.

وقد اعلن غابور ديك رئيس لجنة الشباب والرياضة الهنغارية في مؤتمر صحفي بان الاتحاد الهنغاري لكرة القدم يجب ان يكون صبورا مع المدرب الجديد حتى يكون فعالا في منصبه،

وقال: لا تستطيع ان نتوقع نتائج باهرة منه بسبب الوضع الراهن للكرة الهنغارية، والقيادة الجديدة يجب أن تحظى بالثقة وتتوفر لها المدة الزمنية الكافية حتى تحقق النتائج.

الاتحاد الدولي يوقف لاعبين واداريين من العراق.. ويغرم الكويت

كوالالمبور - ا ف ب - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف اثنين من اللاعبين الدوليين العراقيين واثنين من اداريي الفريق العراقي اثر حوادث وقعت خلال مباراة بين العراق والكويت في تصفيات سيئول امينت ١٠ ديسمبر ١٩٨٧ في الكويت.

واوضح السكرتير العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فليبان ان اللاعبين العراقيين وجها السباب الى الحكم واوقعاه ارضا في نهاية المباراة التي فازت فيها الكويت ٢/١.

كذلك غرم الاتحاد العراقي بمبلغ ١٣ الف دولار بينما سيدفع الاتحاد الكويتي غرامة قيمتها ١٦٥٠٠ دولار لعدم ضمان الامن جيدا خلال المباراة التي توقفت لفترة بعد ان القى المشاهدون مقذوفات على ارض الملعب.

وتقرر تغريم الاتحاد الكويتي نحو ١٤ الف دولار لمحاولته رشوة حكم هذه المباراة وكذلك حكم مباراة الكويت وقطر في اول يناير الماضي.

نجاح مساعي اللجنة الاولمبية لتامين اقامة المرافقين للوفد في سيئول

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية امس «تلكس» من مدير قسم الاقامة باللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول يتضمن الموافقة على تخصيص ٨ وحدات سكنية من فئة الدرجة الاولى لاعضاء الوفد الاداري الكويتي المرافق للوفد الرياضي والمؤلف من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية.

ومما يذكر ان اللجنة الاولمبية قد بذلت جهودا كبيرة من اجل تامين اقامة الوفد الاداري، وسوف تقوم بتسديد مبالغ التامين الخاصة بالوحدات المذكورة خلال الايام المقبلة.

اللجنة الرياضية لموظفي الوزارات تشيد بوزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اشادت اللجنة الرياضية العليا لموظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية بوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد لما ابداه من تفهم وتقدير لدور اللجنة وعلى اهتمامه بامور الرياضة بشكل عام.

وكان صقر الشوذان رئيس اللجنة واحمد الفرج نائب الرئيس ومحمد شويرد امين سر اللجنة قد قاموا بمقابلة الوزير بمكتبه وقدموا له مذكرة تتضمن طلب دعم ومساندة اللجنة نظرا لما تقوم به من خدمة لموظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية في الجانب الرياضي.

وفد المنتخب الوطني لليد يغادر لبطولة صدام مساء اليوم

يتوجه الى بغداد في العاشرة من مساء اليوم وفد المنتخب الوطني الاول لكرة اليد للمشاركة في بطولة صدام الدولية لكرة اليد التي ستقام في الفترة من ١٦ حتى ٢٢ يوليو الجاري، ويتكون الوفد من حسين مكي حمود «رئيسا»، حمد ناصر السواجي ومبارك مطلق البذال «اداريين»، زوران زيفكوفتش «مدربا»، حمد عبدالعزيز العجيان «مساعدا للمدرب»، واللاعبين اسماعيل عبدالقدوس، طارق بشير محمد، خالد محمد غلوم، انور عبدالرحمن الصقر، راشد خميس الزعابي، عباس طه مطلق، عبدالخالق عبدالقدوس، عادل نايف العامر، وليد صقر الحجرف، وليد عايش السلامين، مشعل مناحي مبارك، خالد انس عنبر، ابراهيم سليم الحليبي، عبدالرضا البلوشي، حميد محمد علي، سعيد حسين اسيري.

اعتماد التقريرين الاداري والمالي لنادي الصليبخات

اجتمعت يوم امس الاول الجمعية العمومية العادية وغير العادية بنادي الصليبخات الرياضي برئاسة حمد سيف الهرشاني رئيس مجلس الادارة الذي رحب بمندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجميع الحاضرين لتلبيتهم الدعوة.

وقد وافق الاعضاء على التقريرين الاداري والمالي عن السنة المنتهية في ٣١ مارس الماضي دون ابداء اية ملاحظات وذلك باجتماع الجمعية العمومية العادية.

وفي اجتماع الجمعية العمومية غير العادية فقد تمت مناقشة الاقتراح المقدم من مجلس الادارة بشان تعديل احكام المادة السادسة من النظام الاساسي باضافة فقرة تنص على ان العضو الرياضي هو العضو المنتمي الى احد فرق النادي والمسجل اسمه لدى الاتحادات الرياضية ولم يصدر بحقه قرار فصل بالاتحادات الرياضية لاسباب خلقية وله حق الانتفاع بجميع مرافق النادي والمشاركة بالنشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي ولا يجوز له حضور اجتماعات الجمعية العمومية.

المضف يجتمع بفريق الجمباز المغادر للقاهرة

اجتمع امين السر العام بالنادي العربي الرياضي عبدالرزاق المضف وبحضور حسين مقصيد رئيس الوفد مع فريق الجمباز المسافر غدا الى معسكره في القاهرة. وحث الفريق على الظهور بمظهر مشرف.

معالم المجموعة الثانية في كأس العرب تتحدد اليوم
منتخبنا الوطني يقابل سوريا المتطلع للصدارة ..والجزائر المتصدر يقابل الاردن المضيف.. ليلاً

عمان: عبدالله ابوخاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

يشهد استاد عمان الدولي اليوم اقوى مواجهتين ستتحدد على ضوء نتيجتيهما معالم الفريقين الاكثر حظا في تصدر المجموعة الثانية والصعود لدور الاربعة. ففي الخامسة مساء يلتقي منتخبنا الوطني مع المنتخب السوري، في حين يلعب الجزائر مع الاردن في التاسعة والربع مساء.

ويذكر ان رصيد الجزائر ٤ نقاط من ٣ مباريات ويتصدر هذه المجموعة، بينما رصيد الاردن (المضيف) نقطة واحدة من مباراتين ويحتل المركز الاخير في المجموعة.

يدخل منتخبنا الوطني مباراة اليوم ورصيده نقطتان حصل عليهما من فوزه على الاردن في حين يلعب المنتخب السوري ورصيده ثلاث نقاط من مباراتين، واذا كان المنتخب السوري يتطلع لمواصلة انطلاقته للمنافسة على صدارة المجموعة كي يكون عند حسن ظن الجماهير الغفيرة التي تسانده واجماع المراقبين على ترشيحه لتصدر المجموعة، فان منتخبنا الوطني الذي تحمل المسؤولية بشجاعة، وفي خضم الخبرة بين فرق مجموعته يسعى للظهور بالمظهر اللائق وتقديم العرض الذي يتناسب وامكانات لاعبيه الشباب سعيا وراء زيادة خبراتهم على طريق اعدادهم للبطولات المقبلة واذا كان منتخبنا قد خسر مباراته امام الجزائر فان ذلك لا ينقصه حقه في انه بذل جهده ولم يدخر احد من اللاعبين وسعا في تقديم المطلوب وسط هذه الظروف. ولاشك ان منتخبنا يدرك جيدا ان الفريق السوري لا يستهان به فهو قادم من دورة المتوسط التي توج بطلا لها ويضم في صفوفه عناصر الخبرة العريضة والاداء السريع والقوي الذي يساعدهم فيه بناؤهم الجسماني القوي وتطلعاتهم للمنافسة على البطولة.

يعتمد السوريون ٤/٣/٣ هجومية بحتة ويرتكزون في بناء هجماتهم على محور الوسط عبدالقادر كردعلي بمساندة جوزيف ليوس قلب الدفاع المنطلق وحركة نزار محروس ومحمد جبهان وحسين ديب ووليد الناظر في الكرات السريعة لفتح الثغرات والتسديد القوي.

والمطلوب من لاعبينا اليوم وقف مصادر بناء هجمات الفريق السوري وعدم التراجع امامهم كي لا نعطيهم فرصة التسديد على المرمى المفتوح وهذا يقتضي المشاركة القوية السريعة الانقضاض وتسليم الكرة لبدء هجمة منظمة.

تشكيل الفريقين

* يمثل منتخب الكويت: حسين المكيمي، عامر ياسر، راشد بديح، فاضل مطر، عادل مرزوق، وليد البريكي، عبيد الشمري، منصور باشا، بسام العازمي فلاح محسن، محمد هادي (فهد كميل).
* ويمثل المنتخب السوري: وليد اسلام، يوسف هولا، جوزيف ليوس، سامر درويش، عمار حبيب، حسين ديب، عبدالقادر كردغلي، محمد جبهان، نزار محروس، رضوان نجم، ووليد الناظر.

اول حالة طرد وانذاران

سجل الحكم المغربي عبدالعالي ناصري اول حالة طرد بالبطولة ضد لاعب وسط المنتخب البحريني خالد

عطاالله حيث طرده في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني لمباراة البحرين وسوريا لتعمده ضرب لاعب الوسط السوري عبدالقادر كردغلي دون كرة. وبذلك يغيب خالد عطاالله عن فريقه في مباراته امام منتخب الكويت وهي مباراة البحرين الاخيرة بالبطولة، كما يغيب عن صفوف المنتخب البحريني في هذه المباراة مهاجمه الخطر خالد علي لحصوله على انذارين.

لاعبان بصدارة الهدافين

يتقدم هدافي البطولة حتى الان اللاعبان محمد جقلان من سوريا وعدلان حاج من الجزائر ولكل منهما هدفان. سجل جقلان هدفي فريقه امام الجزائر والبحرين وسجل عدلان حاج في مرمى سوريا والكويت. وسجل هدفا واحدا كل من وليد البريكي من الكويت، محمد الفرحان من السعودية، نبيل معلول والمحجوبي من تونس، احمد راضي من العراق وحسين ديب من سوريا

وعادل سالم من البحرين.



● حسين المكيمي

● نبيل معلول

■ ايقاف معلول حتى نهاية البطولة.. وانذار روبيرتو

ايقاف معلول حتى نهاية البطولة

اعتمدت اللجنة الفنية في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول نتائج مباريات البطولة حتى الان وبعد مناقشة احداث مباراة السعودية وتونس قررت اللجنة وبعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة ايقاف لاعب تونس نبيل معلول حتى نهاية البطولة لتوجيهه الفاظا بذيئة لطاقم حكام المباراة عقب انتهائها.

كما قررت ايقاف مدرب السعودية خوزيه روبيرتو ومنعه من الدخول لارض الملعب في مباراة فريقه المقبلة واعتبار هذه العقوبة انذارا نهائيا. وذلك بسبب ما بدر منه سلوك غير لائق اثناء مباراة فريقه مع تونس التي انتهت بالتعادل. كما وجهت اللجنة تنبيها للفريقين السعودي والمصري بضرورة التقيد بالتعليمات الخاصة

بتواجد الفرق حسب المواعيد المحددة لها.

روبيرتو: تدخلت لانقاذ اللاعب السعودي

قال روبيرتو مدرب السعودية انه لم يحتج على حكم المباراة بل توجه للملعب لابعاد لاعب تونس عن اللاعب السعودي حسن خليفة حيث ركله وهو ملقى على الارض كما ضرب لاعبا اخر دون ان يبدي الحكم اي اهتمام. واضاف قائلا انني اقبل قرار اللجنة لكني لست ضد الحكام. وعن مباراة الكويت والجزائر قال خدمت الجزائريين خبرتهم واجسامهم وسجلوا من الفرصة الوحيدة التي اتيحت لهم والنتيجة العادلة هي التعادل وسيكون لمنتخب الكويت الذي شاهدناه في هذه البطولة شان كبير في المستقبل، والمهم الفوز بفريق في هذه البطولة وليس بكاسها.

الرابطة تشكر الملك

بعث رئيس واعضاء الرابطة العربية للصحافة الرياضية برقية الى عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تقدموا فيها بالشكر لرعاية جلالته لبطولة كاس العرب والفعاليات التي تمت على هامش البطولة.

واشادت الرابطة بما لقيه الرياضيون العرب المتواجدون في العاصمة الاردنية من كرم الضيافة وحسن المعاملة متمنين لجلالة الملك وللشعب الاردني هذه الاصالة القومية التي تجسد الاماني العربية وتعزز العمل العربي المشترك.

كما بعث رئيس الرابطة ببرقية مماثلة لوزير الداخلية ورئيس اتحاد كرة القدم الاردني رجائي الدجاني مباركين جهوده الصادقة التي اسهمت في توفير كل سبل النجاح للبطولة.

اخبار سريعة

* قام عدنان بوظو وعدد من المحررين والمعلقين الرياضيين المشاركين في الدورة بزيارة للشيخ فهد في مقر اقامته صباح امس.
* وصل الى عمان الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه، وذلك لمتابعة مباريات بطولة كاس العرب وقد التقى الشيخ مشعل صباح امس بالشيخ فهد في مقر اقامته بفندق ماريوت واطمأن على اللاعبين وبقية اعضاء الوفد.
* بعث الشيخ فهد واداريو وفد الكويت واللاعبون ثلاث باقات ورد للاعب السعودي المصاب سعدون حمدون مع الامنيات بالشفاء كما بعث له وفد البحرين باقة ورد للغرض نفسه.
* تولى المدرب المخضرم عمو بابا قيادة المنتخب العراقي والاشراف عليه منذ صباح يوم امس عقب وصوله الى عمان بعد ان شفي من الوعكة الصحية التي كان قد اعتذر عن مرافقة الفريق منذ البداية بسببها وقد نفى فلاح ميرزا رئيس الوفد ما تناقلته الاخبار عن استقالة عمو بابا.
* يقيم عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس نادي الضفتين حفل عشاء في فندق كراون مساء يوم غد على شرف الوفود المشاركة في البطولة.
* اكد الحاج مصطفى كامل محمود رئيس لجنة حكام البطولة ان اللجنة تتابع بشكل دائم قرارات الحكام وتبحث اية اخطاء تظهر خلال المباريات واكد من جهة ثانية ان ثلاثة حكام عرب سيشاركون في سيئول وهم جاسم مندي من البحرين، بابا العويسي من المغرب وجمال الشريف من سوريا.

■ عمو بابا وصل عمان.. وقاد تدريبات منتخب العراق




● روبرتو

● عموبابا

ثأر عربيا لهزيمته اولمبيا..
منتخب مصر يتغلب على تونس بهدف نظيف ويتصدر المجموعة الاولى

عمان - أ ف ب - فاز منتخب مصر على منتخب تونس ١/صفر امس في الدور الاول من كاس العرب الخامسة لكرة القدم وثار لهزيمته امامه قبل نحو ١٠ اشهر بالنتيجة ذاتها في تصفيات اولمبياد سيئول في القاهرة.

وبات المنتخب المصري يتصدر المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط من مباراتين اذ سبق ان تعادل مع منتخب السعودية صفر/صفر. اما منتخب تونس فمني بهزيمته الاولى ووقف رصيده عند نقطتين من ٣ مباريات. وسبق له ان تعادل مع العراق ١/١ ومع السعودية ١/١.

وكان منتخب مصر جديرا بفوزه، فقد لعب كرة سهلة غير معقدة

وتقاربت خطوطه وبرز منه بالذات خط وسطه المؤلف من اسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وايمن يونس لكن نجم هذا الخط كان طارق سليمان الذي امتاز بالاضافة الى وفرة جهده بتسديداته البعيدة والتي جاء هدف المباراة الوحيد من احداها.. ففي الدقيقة ٦٢ وعندما كان المنتخب التونسي مقفلا منطقة الـ١٦/ كما كانت حاله على مدى الدقائق الـ٩٠/ لعب طارق كرة قوية من مسافة ٢٥ مترا داخل مرمى شوشان الذي لم يحرك لها ساكنا.

شوبير والدفاع المصري لعبا مباراة سهلة، وخط الوسط امتاز بوفرة الجهد، اما خط الهجوم المكون من ايمن شوقي وحسام حسن فقد حاول

الكثير لكن من دون خطورة لان منطقة الجزاء التونسية كانت شبه محرمة.

وفوز مصر يعطيها طبعا دفعة جديدة للمنافسة على حجز بطاقة الى الدور نصف النهائي كما كان متوقعا لها منذ البداية. ويتمتع المنتخب المصري بتشجيع كبير من افراد جاليته في الاردن مع الاشارة الى ان اكثر من ٢٠ الف متفرج حضروا المباراة اليوم وهو رقم قياسي في البطولة.

غياب معلول.. مشكلة

والمباراة التي خاضها المنتخب التونسي كانت الاسوأ له منذ بداية الدورة، ومع تاكيد مسؤوليه ان غياب لاعب الوسط المعروف طارق ذياب اثر على مستوى المنتخب بنسبة ٥٠ في المائة فيبدو ان غياب لاعب الوسط الاخر نبيل معلول - اوقف حتى نهاية البطولة العربية لما بدر منه في مباراة تونس والسعودية - اثر على الـ٥٠ في المائة الباقية.

لعب التونسيون مدافعين منذ الدقيقة الاولى واطمانوا الى نقطة من نقطتي المباراة في نهاية الشوط الاول الذي شهد سيطرة مصرية ميدانية وفرصة وحيدة ضائعة عن طريق ايمن يونس في الدقيقة الخامسة وتسديدات من بعيد لخالد عصمت وطارق سليمان وعلاء ميهوب.

والغريب ان زملاء معلول اعتمدوا الخطة ذاتها حتى بعد تاخرهم بهدف ولم يلعبوا باكثر من مهاجم وحيد متقدم هو بسام الجريدي طيلة الدقائق الـ٢٨ الباقية. ومن احدى هجماتهم الخجولة المرتدة اهدر هيثم عبيد الفرصة الوحيدة لهم في المباراة.

قاد المباراة الحكم الجزائري محمد حنصل، وعاونه عيسى الجساس من الكويت وعودة الرحال من الاردن. وقد اجاد الطاقم في ادارة المباراة.

وقد انذر الحكم كلا من نور الدين من تونس وحسام حسن من مصر.

● ايمن يونس

● عيسى الجساس

لبنان يحقق مفاجأة ويهزم السعودية ١/صفر

حقق منتخب لبنان نتيجة مشرفة (مفاجأة) بفوزه بهدف نظيف على منتخب شباب السعودية سجله محمود حمود في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني

للمباراة التي اقيمت مساء امس. وكان المنتخب اللبناني هو الافضل وقدم مباراة جيدة المستوى حتى سجل هدفه ونجح في الحفاظ عليه.

وبذلك تساوى منتخب لبنان مع نظيره المصري في صدارة المجموعة الاولى برصيد ٣ نقط وبرصيد الاهداف نفسه من فوز وتعادل سلبي.

كرانكل ينتقل الى بطل كأس النمسا

فيينا - ي.ب - وقع النجم الكروي النمساوي المخضرم هانز كرانكل عقدا للانتقال إلى نادي كريمز النمساوي

بدوري الدرجة الثانية والذي فاز بكاس النمسا بشكل مفاجيء الموسم الماضي وسوف يشارك ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

ويعتبر النمساويون ان كرانكل هو افضل لاعب ظهر في بلادهم، وسبق له ان شارك مع برشلونة الاسباني عندما

كان في مجده، وقد انتقل الى كريمز من نادي فيينا سبورتكلوب الذي كان يدربه ويلعب معه في الوقت نفسه.

فرانكفورت اعترف بانتقال ديتاري للدوري اليوناني

المانيا الغربية - رويتر - اعلن نادي انتراخت فرانكفورت الالماني الغربي

انه وافق على بيع مهاجمه الدولي الهنغاري لايوس ديتاري الى نادي اولمبياكوس بيريوس اليوناني مقابل

اجر لم يكشف النقاب عنه وقال فولفغانغ كراوس مدرب فرانكفورت ان انتقال ديتاري جاء لاسباب اقتصادية بحتة.

وكان كراوز في وقت سابق من شهر يوليو الجاري قد نفى تقارير بان بيريوس قبل شراء ديتاري مقابل ١٢

مليون دولار اميركي، علما بان عقد ديتاري مع النادي الالماني كان صالحا حتى يونيو ١٩٩١.

ليما يتعادل ١/١ مع غوازاني بكأس ليبرتادورس

ليما ـ بيرو ـ رويتر ـ ضمن مباريات المجموعة الخامسة لبطولة كاس ليبرتادورس لاندية اميركا الجنوبية تعادل فريقا يونيفيرسيتاريو بيرو ١/١ مع فريق غواراني البرازيلي وقد جاء الهدفان من ركلتي جزاء بالشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٢٤ الف متفرج.

سجل ايفاير هدف غواراني بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وتعادل فريق بيرو بواسطة بيدرو ريكيتا بالدقيقة ٢١، ويتصدر المجموعة فريق اليانزه ليما برصيد ٣ نقاط من مباراتين يليه غواراني ٣ نقط من ٣ مباريات ثم يونيفيرسيتاريو نقطتين من مباراتين وسبورت البرازيلي بدون نقط من مباراة واحدة.

مسؤول رسمي: كوريا الشمالية لن تخرب الاولمبياد

باريس ـ ي ب ـ في مقابلة مع صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية قال ممثل كوريا الشمالية الرسمي في فرنسا بان بلاده لن تقوم بتخريب دورة الالعاب الاولمبية وما زالت ترغب بالمشاركة في استضافتها.

ولاتوجد علاقات دبلوماسية بين كوريا الشمالية وفرنسا على مستوى السفارة، ويقوم سيو دين يونغ بادارة الوفد الكوري الشمالي في باريس، وقد ابلغ الصحيفة الفرنسية بان كوريا الشمالية مستعدة لفتح حدودها لاي شخص معتمد من الدورة الاولمبية، وكرر مطالبة بلاده باقتسام مسابقات الدورة، واكد من ناحية ثانية بانها لن تسبب اية مشاكل قبل الاولمبياد او خلاله، وقال: هناك إشاعات حول هذا الامر مصدرها الاميركيون واليابانيون ولكنني استطيع ان اؤكد بقوة بان كوريا الشمالية لن تخرب الدورة.

فرنسا تتوقع ١٥ ميدالية باولمبياد سيئول

سيئول ـ أب ـ وصل للعاصمة الكورية الجنوبية جان فرانسوا شاري رئيس وفد فرنسا الى الدورة الاولمبية وذلك في زيارة تفقدية تستمر ٥ ايام، وقد ابلغ مؤتمرا صحفيا في سيئول بان بلاده سوف ترسل ٣٠٠ رياضي الى الاولمبياد وتتوقع احراز ١٥ ميدالية، وسوف يحصل كل فرنسي ينال ميدالية ذهبية على جائزة قدرها ٢٠٠ الف فرنك فرنسي «٣٢ الف دولار».

وكانت فرنسا قد احتلت المركز الثامن في اولمبياد لوس انجلوس برصيد ٥ ميداليات ذهبية و٧ فضية و١٥ برونزية. واشار شاري بانه يتوقع احراز ميداليات في العاب القوى والقوارب السريعة «كانو» والجودو والفروسية والمصارعة والرماية بالاسلحة النارية، وقال ان المتسابقين الفرنسيين في العاب الجودو والرماية بالسهام والمبارزة سوف يتدربون في اليابان قبل الوصول الى سيئول.

مدرب سوانسي يشرف على منتخب ويلز

سوانسي ـ ي.ب ـ اعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم بان تيري يوراث مدرب فريق سوانسي قد عين مدربا غير متفرغ لمنتخب ويلز.

وسوف يظل يوراث في منصبه مع نادي سوانسي الذي يعتبر واحدا من ٣ اندية ويلزية في الدوري الانكليزي.

موقعة حاسمة بقبل نهائي كأس مصر
الزمالك والاسماعيلي غداً في الاسكندرية
الاتحاد السكندري يقابل الحديد والصلب في طنطا

القاهرة ـ «القبس»:

استعد فريقا الزمالك والاسماعيلي للقاء الحاسم في الدور قبل النهائي لمسابقة كاس مصر باستاد الاسكندرية غدا «الجمعة» والذي سيحدد الى درجة كبيرة بطل الكاس لهذا العام على اعتبار ان الفائز من الفريقين سيقابل الفائز من الاتحاد السكندري والحديد والصلب، وكلاهما لو وصل الى النهائي فسيكتفي بشرف التمثيل.. اللهم الا اذا حصلت المفاجأة، وهذا امر وارد في كرة القدم.

اللقاء الاول والمهم بين الزمالك والاسماعيلي واستعد له الزمالك بمعسكر مغلق كالعادة، ولكن هذه المرة في الاسكندرية.. واطمئن «عصام بهيج» المدير الفني للفريق على جميع افراد فريقه، وعلى عودة نجم خط الوسط «حمادة عبداللطيف» والذي يعتبره الورقة الرابحة في اللقاء.. ولان المباراة ستقام على الاضواء الكاشفة ادى الفريق مرانه الاخير بالقاهرة، باستاد المقاولين تحت الاضواء، وسيؤدي تمرينا خفيفا مساء اليوم تحت الاضواء باستاد الاسكندرية.. اما الاسماعيلي الذي يغيب عنه نجماه محمود حسن، وعماد سليمان لوجودهما في الاردن مع المنتخب المصري فقد ركز على حمدي نوح وخالد القماش في الهجوم.

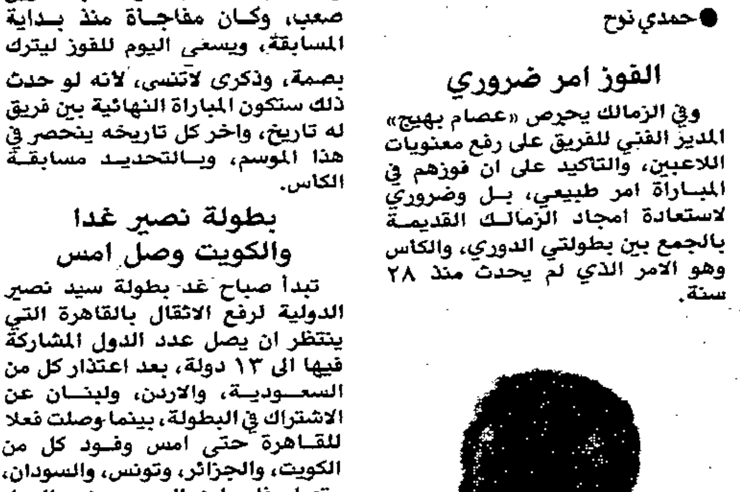
نحن متفائلون بالفوز

ويبدو من تصريحات «انوس» مدرب الاسماعيلي ان فريقه لن يكون منافسا سهلا للزمالك لانه قال: سنلعب بخطة هجومية من البداية، مع تامين الناحية الدفاعية، وفرض الرقابة اللصيقة على حمادة عبداللطيف صانع العاب الزمالك.. ونحن متفائلون بالفوز لارتفاع الروح المعنوية بين افراد الفريق، ولعودة حمادة الرومي لصفوف الفريق بعد فترة غياب.. والذي سيلعب دورا كبيرا في الفوز لانها فرصته لتحقيق بطولة قبل اعتزاله، وهذا ايضا وقت مناسب للنجم الكبير حمدي نوح.. وقد اهدت جماهير الاسماعيلي وادارة النادي والمحافظة مكافآت مالية ضخمة للاعبين في حالة الفوز.

● حمدي نوح

الفوز امر ضروري

وفي الزمالك يحرص «عصام بهيج» المدير الفني للفريق على رفع معنويات اللاعبين، والتاكيد على ان فوزهم في المباراة امر طبيعي، بل وضروري لاستعادة امجاد الزمالك القديمة بالجمع بين بطولتي الدوري، والكاس وهو الامر الذي لم يحدث منذ ٢٨ سنة.



● حمادة عبداللطيف

الاتحاد والحديد والصلب

وفي استاد طنطا تقام عصر غد المباراة الثانية للدور قبل النهائي والتي يبدو فيها من اسمي الفريقين ان الاتحاد سيواجه الحديد والصلب «الصعب والمفاجأة» رغم ان الاتحاد ظل يصارع طوال الموسم الماضي في الدوري للبقاء، والهروب من شبح الهبوط للدرجة الاولى، الا انه وقع في مجموعة سهلة، وساعدته الظروف في بداية مشوار الكاس عندما تمكن من الفوز على المحلة واخراجه من المسابقة مبكرا. ويعتبر اللاعب مصطفى نجم ـ جناح ايسر الفريق ـ ورقته الرابحة في مباراة الغد. والمنافس «الحديد والصلب» فريق صعب، وكان مفاجأة منذ بداية المسابقة، ويسعى اليوم للفوز ليترك بصمة، وذكرى لاتنسى، لانه لو حدث ذلك ستكون المباراة النهائية بين فريق له تاريخ، واخر كل تاريخه ينحصر في هذا الموسم، وبالتحديد مسابقة الكاس.

بطولة نصير غدا والكويت وصل امس

تبدأ صباح غد بطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال بالقاهرة التي ينتظر ان يصل عدد الدول المشاركة فيها الى ١٣ دولة، بعد اعتذار كل من السعودية، والاردن، ولبنان عن الاشتراك في البطولة، بينما وصلت فعلا للقاهرة حتى امس وفود كل من الكويت، والجزائر، وتونس، والسودان، وتصل فلسطين اليوم.. وهي الدول التي ستتنافس فيما بينها على الفوز ببطولة كاس العرب.. كما وصلت وفود كل من بلغاريا، وروسيا، والمجر، وباكستان، وتصل اليوم كل من اوغندا، واندونيسيا، وفنلندا.

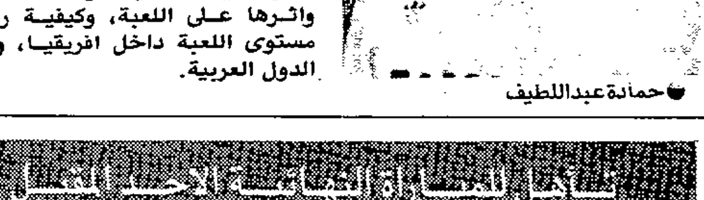
ويعقد اليوم رئيس الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال مؤتمرا صحفيا بنادي الشرطة يتحدث فيه عن المنشطات، واثرها على اللعبة، وكيفية رفع مستوى اللعبة داخل افريقيا، وفي الدول العربية.

بيكنباور في اميركا مقابل ٥٥ مليون دولار

دوسلدورف ـ المانيا الغربية ـ أ ف ب ـ اكدت صحيفة «دوسلدورف ويستد وتش زيتونغ» نقلا عن رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم فيرنر فريكر ان مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانز بيكنباور سينتقل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ في ابعد تقديرمقابل ١٠٠ مليون مارك الماني «٥٥ مليون دولار».

وحافظ بيكنباور على علاقات مع الولايات المتحدة منذ لعب في السبعينات مع فريق كوزموس نيويورك في كرة القدم.

وتنتهي مدة عقده مع الاتحاد الالماني الغربي عام ١٩٩٠ لكن بيكنباور كشف عن عزمه على الاستقالة في حال فشل فريق بلاده في تخطي التصفيات التي تسبق دورة كاس العالم لعام ١٩٩٤.



تأهل للمباراة النهائية الاحد المقبل

منتخب البرازيل يهزم السعودية ١/٤

تصدر منتخب البرازيل بطولة «الكاس الذهبية» الرباعية لكرة القدم المقامة في استراليا لمناسبة الذكرى المئوية لهجرة الاوروبيين الى استراليا، وذلك بعد فوزه على السعودية ١/٤ في المباراة التي اقيمت امس وانتهى شوطها الاول بتقدم البرازيل بثلاثة اهداف نظيفة احرزها جيوفاني بعد مرور ١٠ دقائق من ركلة جزاء، ثم جورجينهو في الدقيقة ٢٨، وايدمار في الدقيقة ٤٠.

وبعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني عاد جيوفاني وسجل الهدف الرابع للبرازيل. وسجل ماجد عبدالله هدف السعودية الوحيد في الدقيقة ٢٠ من هذا الشوط.

وبذلك اصبح رصيد البرازيل خمس نقاط من ثلاث مباريات وتاهلت للمباراة النهائية التي ستقام يوم الاحد المقبل في سيدني حيث ستقابل الفائز من لقاء الارجنتين واستراليا اليوم. ويذكر ان رصيد كل من الفريقين نقطتان من مباراتين.

بينما سيلعب منتخب السعودية يوم السبت مع الخاسر في مباراة اليوم بلقاء تحديد المركز الثالث. ويذكر ان رصيد السعودية نقطة واحدة من تعادل مع الارجنتين.. وخسارتين امام استراليا والبرازيل.

● ماجد عبدالله

خسارة مرشحين ببطولة السويد المفتوحة للتنس

باشتاد ـ أب ـ فقد الدور الثاني للبطولة السويدية المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار المرشحين الثاني والرابع: ماغنوس غوستافسون من السويد ومينو اوستنغ من هولندا.

فقد فاز الايطالي فرانشيسكو كانسيللوتي ٦/٧، ٦/١ على غوستافسون، وفاز التشيكي كارل نوفاتشك ٦/١، ٦/٢ على اوستنغ.

وتقدم للدور الثالث المرشح الخامس هورست سكوف من النمسا الذي فاز ٦/٤، ٦/٢ على المكسيكي ليوناردو لافاي، كما فاز الثامن اودو ريغليفسكي ٦/٣، ٦/٤، ٦/٢ على التشيكي جوزيف تشيهاك، وفاز السابع مارسيللو فيليبيتو من اوروغواي ٦/١، ٦/١ على ستيف غي من نيوزيلندا.

كوريا الجنوبية تبحث عن مواليد ٨١/٩/٣٠

سيئول ـ أب ـ اصدرت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول نداء لكافة الاطفال من مواليد ٣٠ سبتمبر ١٩٨١، وهواليوم الذي منحت فيه سيئول حق اقامة الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين، وقالت تشونغ مين كوينغ مديرة التعاون الدولي باللجنة المنظمة بان هؤلاء الاطفال من مواليد كوريا الجنوبية سوف يلعبون دورا بارزا في حفل الافتتاح يوم ١٧ سبتمبر المقبل.

وتشير السجلات الرسمية في كوريا الجنوبية بان ٢٤٣٩ طفلا ولدوا يوم ٨١/٩/٣٠، وحتى الآن فقد عثرت اللجنة المنظمة على الف منهم فقط.

ولي العهد يتبرع بـ١٥ الف دينار لاحواض التربية



ضمن المآثر الطيبة واللفتات السامية التي اعتدنا عليها من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بتشجيع ابنائه وبناته في كافة المجالات.. قرر سموه صرف مبلغ ١٥ الف دينار كمنحة من سموه لاحواض وزارة التربية، وقد خصصت ادارة التربية البدنية والكشافة برامج حافلة للاحواض لتقديم الجوائز التشجيعية.

اتحاد السلة يصدر جداول مباريات القسم الاول

اصدر اتحاد كرة السلة جداول مباريات القسم الاول لمسابقات الدوري المشترك لفرق الدرجة الاولى، تحت ١٥ سنة، الدور التمهيدي لفرق تحت ١٧، ١٩ سنة للموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨.

وستبدأ الادوار التمهيدية لتحت ١٧ سنة يوم السبت ٢٤ سبتمبر المقبل بين فريقي العربي والنصر، فيما سيبدأ دوري تحت ١٥ سنة يوم ٢٥ سبتمبر بين فريقي الساحل والصليبخات، وتبدأ مباريات فرق الدرجة الاولى يوم الاحد ٩ اكتوبر المقبل بين فريقي كاظمة والشباب، والادوار التمهيدية لتحت ١٩ سنة يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر بين فريقي كاظمة والتضامن.

هذا وستقام المباريات المذكورة في الرابعة بعد الظهر على صالة ثانوية كيفان.

احواض التربية تحدد اليوم مواعيد حفلاتها

يعقد فهد عبدالرحمن المشرف العام لاحواض وزارة التربية في التاسعة من صباح اليوم بمقر ادارة التربية البدنية والكشافة إجتماعا مع مشرفي احواض البنين، وذلك لبحث مواعيد اقامة الحفلات الداخلية للاحواض واقامة الحفل الختامي الذي سيقدم فيه كاسي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

ترشيح رئيس الاتحاد المصري للجمباز للجنة الفنية بالاتحاد الدولي

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ رشح الاتحاد العربي للجمباز محمود عبدالعال رئيس الاتحاد المصري للجمباز لعضوية اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي للجمباز، وذلك خلال الانتخابات التي ستقام اثناء اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد بدورة سيئول في سبتمبر المقبل.

صرح بذلك عباس بندر نائب رئيس الاتحاد العربي للجمباز الذي يزور القاهرة حاليا مشيرا الى ان سبب الترشيح المجهود الذي قام به رئيس الاتحاد المصري لنشر رياضة الجمباز على المستوى العربي.

طلاب سيئول يصنعون ٥٥٠ الف بطاقة تذكارية

سيئول ـ أب ـ يقوم تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في سيئول بصنع ٥٥٠ الف بطاقة تذكارية لتوزيعها على الرياضيين والمسؤولين والضيوف خلال الدورة الاولمبية، وهذه البطاقات من تصميم الطلاب انفسهم.

وقال مصدر باللجنة المنظمة للدورة الاولمبية ان هذا المشروع يهدف الى تعميق الانطباع الاولمبي واعطاء الطلاب شعورا بالاعتزاز للمشاركة بالاولمبياد.

في تعميم لاتحاد كرة القدم قبل الموسم الجديد

فترتان لتسجيل لاعبي الاندية بكشوفات الاتحاد
تحديد الحد الاقصى للاعبين في خمسة فرق لكل ناد

■ احتساب سن اللاعب من ٣٠ سبتمبر في عام التسجيل

■ التعميم يجيز انتقال اللاعبين بين الاندية حتى نهاية الموسم

حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم الفترة من ٢٠ يوليو الحالي وحتى الثالث والعشرين من اغسطس المقبل موعدا لتقديم الاندية لكشوفات تسجيل لاعبيها في الاتحاد للموسم الرياضي المقبل ١٩٨٩/٨٨م.

وابلغ نائب رئيس الاتحاد حسن ناصر الشطي وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان الاتحاد حدد للموسم المقبل فترتين لتسجيل اللاعبين بدلا من المجال المفتوح والمتبع في الموسم السابق.

وقال ان ذلك الاجراء اتخذه الاتحاد تلافيا للمشاكل التي واجهت الاتحاد في السابق.

واضاف الشطي ان باب التسجيل للاعبين الجدد سيعاد فتحه في خلال الفترة من الاول من فبراير المقبل وحتى الخامس عشر منه وهي الفترة التي تسبق بدء مباريات الدوري العام المحدد لها في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل.

اعادة التسجيل

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد عمم على الاندية الرياضية المحلية الاعضاء به تطبيقا للائحة الاتحاد والخاصة بشؤون اللاعبين بان تتقدم الاندية بكشوفات تسجيل لاعبيها للموسم المقبل خلال الفترة من ٢٠ يوليو الحالي وحتى الثالث والعشرين من اغسطس مع مراعاة ان يعتبر كل لاعب لم يرد اسمه في تلك الكشوفات مستغنى عنه سواء كان النادي قد استكمل او لم يستكمل عدد لاعبيه وان يتقدم النادي في حالة رغبته باعادة تسجيل اي لاعب من اللاعبين القدامى الذين لم ترد اسماؤهم في الكشوفات حتى الثالث والعشرين من اغسطس باستمارات جديدة موقعة من اللاعب او اللاعبين.

وحدد الاتحاد ان تقدم استمارات تسجيل اللاعبين الجدد على الاستمارات الجديدة الى الاتحاد اعتبارا من ٢٠ يوليو ويستمر تسجيلهم حتى آخر يوم من شهر نوفمبر المقبل، وذلك استثناء من البند «٦» من لائحة شؤون اللاعبين، ثم يعاد فتح باب التسجيل للاعبين الجدد خلال الفترة من الاول من فبراير المقبل وحتى الخامس عشر منه.

تسجيل خمسة فرق

واشترطت اللائحة ان يسجل كل ناد اسماء «٥» فرق من اللاعبين هي الفريق الاول ولايزيد عدده عن ٢٢ لاعبا، وفريق الشباب تحت ٢٠ سنة ولايزيد عن ٢٥ لاعبا، وفريق الشباب تحت ١٨ سنة ولايزيد عن ٢٥ لاعبا، وفريق الناشئين لتحت ١٦ سنة ولايزيد عن ٤٠ لاعبا، وفريق الاشبال تحت ١٤ سنة ولايزيد عن ٤٠ لاعبا.

وتضمن التعميم العديد من التعليمات بخصوص تسجيل اللاعبين من بينها ان يبدأ تسجيل اللاعبين الذين لم يسبق لهم التسجيل باي من الاندية الاعضاء وكذلك اللاعبين المستغنى عنهم اعتبارا من ٨٨/٧/٢٠ وحتى آخر يوم من شهر نوفمبر ١٩٨٨ استثناء من البند (٦) من لائحة شؤون اللاعبين ثم يعاد فتح باب التسجيل للاعبين الجدد خلال الفترة من ١٩٨٩/٢/١ وحتى ١٩٨٩/٢/١٥.

وان تتقدم الاندية بكشوف لاعبيها «القدامى» للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ على الكشوف المعدة من الاتحاد لهذا الغرض وذلك في الفترة من ٨٨/٧/٢٠ وحتى ١٩٨٨/٨/٢٣، وذلك بالنسبة للاعبي الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة وتحت ١٨ سنة وتحت ١٦ وتحت ١٤ سنة.

وتضمن ان يعتبر كل لاعب لم يرد ذكر اسمه في الكشف المشار اليه حتى يوم ١٩٨٨/٨/٢٣ مستغنى عنه سواء كان النادي قد استكمل او لم يستكمل عدد لاعبيه.

وفي حالة رغبة النادي اعادة تسجيل اي من اللاعبين القدامى الذين لم ترد اسماؤهم في الكشوف حتى يوم ٨٨/٨/٢٣ عليه أن يتقدم باستمارات جديدة موقعا عليها من اللاعب او اللاعبين.

وان يقدم النادي المستندات الثبوتية لقيد اي لاعب جديد.

لعبة جماعية واحدة

وتضمن التعميم ايضا ان تحتسب سن اللاعبين على اساس ٣٠ سبتمبر من العام الذي سيسجل فيه ويشترط لتسجيله ضمن فريق تحت ٢٠ سنة او تحت ١٨ سنة او تحت ١٦ سنة او تحت ١٤ سنة ان يكون اقل من سن العشرين او سن الثامنة عشرة او سن السادسة عشرة او سن الرابعة عشرة ولو بيوم واحد.

ولايجوز تسجيل اللاعب في اكثر من لعبة جماعية واحدة، والالعاب الجماعية هي: كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد، وعلى النادي قبل تسجيل هذا اللاعب ان يتاكد بانه غير مسجل لها او لاي من الاندية الرياضية في احدى اللعبات الجماعية الاخرى.

وان يقوم الاتحاد بتسجيل اللاعب للنادي الذي يقدم عنه مستندات كاملة ومستوفاة ولا ينتفت الى اية استمارات تسجيل تقدم عن هذا اللاعب بعد ذلك.

كما بين التعميم انه اذا تقدم اكثر من ناد للاتحاد في وقت واحد بمستندات مستوفاة عن لاعب لم يسبق تسجيله لاي ناد ولم يتم التنازل عنه لاحد الاندية تحفظ استمارات التسجيل بالاتحاد ويوقع على اللاعب عقوبة الايقاف لمدة شهرين يكون له بعدها حرية التوقيع من جديد للنادي الذي يرغبه.

واشترط التعميم انه يجب على الاندية عند تسجيلها لاعبين غير كويتيين ان تتقدم للاتحاد بمستندات حديثة عن اللاعب المطلوب تسجيله في بداية كل موسم.

وان يجوز نقل اللاعبين من فريق الى آخر حتى نهاية الموسم الرياضي. كما يجوز للنادي ان يستغني عن ستة لاعبين على الاكثر من اللاعبين المسجلين ضمن الفريق الاول ويدخل بدلا منهم لاعبون جدد او من المسجلين لاي من فرق تحت ٢٠ سنة او تحت ١٨ سنة او تحت ١٦ سنة او تحت ١٤ سنة على ان يتم ذلك خلال الفترة من ١٩٨٨/٧/٢٠ حتى ١٩٨٨/٨/٢٣ والفترة من ١ ـ ١٩٨٩/٢/١٥.

ودعا الاتحاد الكويتي كافة الاندية ان تقوم بجمع البطاقات الخاصة بلاعبيها والصادرة من الاتحاد وموافاته بتلك البطاقات «كونا».

بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم
سوريا تهزم البحرين ١/٢ في أفضل مباريات البطولة

عمان ـ ا.ف.ب ـ تستحق المباراة التي اقيمت يوم امس الاول في عمان في كاس العرب الخامسة لكرة القدم والتي فازت فيها سوريا على البحرين ١/٢ اكثر من لقب.

فهي اكثر المباريات التي اقيمت حتى حينها (١٠ مباريات) اثارة لان كلا من المنتخبين كان قادرا على احراز هدف في اي وقت من اوقات المباراة.. وهي اكثرها تهديفا لانها المرة الاولى التي تهتز فيها الشباك ٣ مرات في مباراة واحدة.. وهي اكثر المباريات سرعة وعطاء وجهدا على مدى ٩٠ دقيقة.. لذا فان المنتخبين السوري والبحريني فازا معا بالمباراة وان خسرها البحرينيون الشبان كنتيجة.

وعلى صعيد الالقاب ايضا يستحق المنتخب البحريني وسام الشجاعة والمنتخب السوري وسام «طول البال».

البداية كما النهاية

بدأت المباراة بداية صاعقة، ويبدو ان اللاعبين، اطالوا فترة الاحماء قبل ان ينزلوا ارض الملعب في اتم استعداد ومن كثرة جريهم لهث الجمهور من خلفهم.

والبداية كانت سورية في كل شيء ولم تمض ٦ دقائق حتى انطلق الظهير الايمن السوري سامر درويش ومرر كرة عرضية لينهي حسين ديب الموقف «الغامض» بهدف سريع ومبكر، فقال الجميع «بدأت مجزرة الاهداف»، لكن شيئا من هذا لم يحصل، بل ان الهدف السوري كان محطة لانطلاقة بحرينية عاصفة اسفرت عن هدف رائع لعادل سالم احرزه من مسافة ٢٥ مترا، اثر كرة مرتدة من الدفاع السوري ولم يرها وليد اسلام الا بعدما اهتزت لها شباكه.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق السوري ضغطه فاسفر عن تسجيل هدف الفوز واحرزه محمد جقلان قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وشهدت المباراة التي ادارها الحكم المغربي عبدالعالي ناصري اول حالة طرد حينما اشهر البطاقة الحمراء للاعب البحريني خالد العبد الله قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

● هذا وستلتقي سوريا اليوم مع الكويت.

● مثل سوريا: اسلام وهولا وليوس وعمار حبيب وسامر درويش وجقلان والكردغلي وحسين ديب ووليد الناصر ونجم «فيصل احمد».

● ومثل البحرين: ابراهيم مبارك وطارق رويعي وعبد الامير حايكي ومحمد مبارك وحمد الجزاف وصادق علي (بسام ابو حمد) وخالد عبدالله وراشد عليوي وعادل سالم وصلاح السعد (مبارك الشاعر) وخالد علي.



● منتخب سوريا لكرة القدم

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الجزائر	٣	١	٢	—	٢	١	٤
سوريا	٢	١	١	—	٣	٢	٣
الكويت	٢	١	—	١	١	١	٢
البحرين	٢	—	٢	١	٢	٣	٢
الاردن	٢	—	١	١	—	١	١

هكذا في الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

هواجس الاسبوع

الوزير النظيف

منذ أن استلم وزير الدولة للشؤون البلدية الجديد مهام منصبه والبلدية لا تالو جهداً في متابعة أمور النظافة وتخليص مختلف مناطق البلاد من مخلفات البناء.. والاثاث المستهلك.. واكوام الحديد وبعض السيارات المهملة منذ اكثر من عشر سنوات في بعض المناطق... وفي عهد (الوزير النظيف) نرى جنوده الملثمين اصحاب الزي البرتقالي اللامع من بعيد.. نراهم وهم يجوبون الساحات والمناطق المكشوفة.. لا يمنعهم الغبار.. ولا توقفهم حرارة الشمس عن تنفيذ ما أمروا به ... ونرى (نسافات) و(تراكتورات) (الوزير النظيف) وهي تجمع هذه المخلفات وتقوم بتخليص ارجاء الوطن من المهملات.. والمتروكات والمرميات وكافة اشكال مخلفات عصر الاستيراد والاستهلاك.. والهدم والبناء. والحقيقة أن أي وزير للشؤون البلدية لا يهتم بالنظافة وحماية البيئة في نطاق اختصاصه لا يستحق هذه الوزارة لان (البلدية) مربوطة بالنظافة والنظافة مربوطة بالبلدية.

واذا انتشرت الاوساخ والمخلفات في ارجاء البلاد في أي عصر من العصور.. او عهد من العهود فاعرف .. وتاكد عزيزي القارىء أن وزير البلدية في حينه (ليس نظيفاً).. لانه لم يهتم بالنظافة. ونرجو من (الوزير النظيف) الآن.. وبعد تنفيذ عمليات التنظيف الاولى.. أن يكلف مراقبين جدداً تلتقط عيونهم بقايا المخلفات التي ما زال بعضها منتشرا هنا.. وهناك.. والتي لم يتمكن مراقبو الحملة الاولى من التقاطها لكثرة المخلفات وانتشارها في كل مكان.. وشكراً للوزير النظيف.

مطلق مساعد العجمي

معاكم حق ... المرحلة حرجة .. وتحتاج عقل ديناميكي ماوس

ماجد

الدكتــور بــول مكـارتنـي !



المليونير الموسيقي، والعضو السابق في فرقة «البيتلز» البريطانية، بول مكارتني (٤٥ سنة) تسلم شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة سوسيكس ببرايتون يوم الثلاثاء الماضي (الصورة) وقد منحت له هذه الشهادة الفخرية تقديرا لمساهماته الموسيقية طويلة الامد، وبسبب صلاته الوثيقة بالريف . (رويتر) .



القدر انقذه من الموت شنقا !

الشارقة - واخ - تدخل القدر في اخر لحظة لانقاذ بنغالي يعيش في دولة الإمارات من الموت شنقا كان سينفذه به اربعة من اصدقائه .

وذكرت صحيفة «الخليج» امس نقلا عن تحقيقات الشرطة ان شابا بنغاليا على خلاف مالي مع اربعة اصدقاء من جنسيته اقتادوه خارج المنزل الذي يعيش فيه وعلقوه في حبل ربط بشجرة عند منتصف ليلة الاثنين الماضي واخذوا يهددونه بالقتل بالسكاكين وسحب الحبل الذي ربط فيه بعد ان غطوا رأسه بكيس .

وافادت التحقيقات ان سيارة مدنية مرت من المكان اعتقد المتهمون انها للشرطة ففروا هاربين تاركين الضحية معلقا بالشجرة حيث تمكن من فك قيوده والتوجه الى منزل كفيله وابلغ عما حدث له. وقد تولت الشرطة التحقيق في الحادث واعتقلت المتهمين الاربعة .

جائزة دولية لرئيسة قسم النبات بجامعة اسوان

اسوان - أ.ش.أ - حصلت الدكتورة ايرينا سيرنجل رئيسة قسم النبات بكلية علوم اسوان والمشرفة على المحميات الطبيعية باسوان على جائزة برنامج الامم المتحدة للبيئة بمناسبة يوم البيئة العالمي، وذلك ضمن ٩٤ فائزا بالجائزة من جميع دول العالم.

والجدير بالذكر ان هذه الجائزة منحت الى بعض رؤساء الدول السابقين والحاليين منهم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والرئيس الصومالي محمد سياد بري.

كلام مباشر

يا معشــر الفنانـين ..

فن التمثيل من أهم أدوات الامتاع والترفيه ... والتوجيه وصياغة المفاهيم السليمة في وجدان المشاهد والمستمع .

عدد من الفنانين يعرف هذه الحقيقة ويدرك حجم دوره ... وطبيعته ... فيجتهد لتادية رسالته على أكمل وجه.

عدد آخر من الفنانين يتجاهل هذا الدور ... ويعمل في الطريق المضاد ... متجاهلا موقعه الحساس في المجتمع .

تذكرت هذا المعنى بعد ذلك الموقف ... الذي تعرضت له اسرة كريمة كانت تشاهد التلفزيون ... يقول رب الاسرة:

- كنت في احد فنادق البحرين أشاهد التلفزيون أنا وأبنائي ... وكان يعرض مسرحية لعبدالحسين عبدالرضا وهو يحادث حياة الفهد التي كانت تمثل دور موظفة جمارك أو جوازات وتطلب من عبدالحسين ان يخرج ما لديه من أوراق ... لكن بلهجة وايحاءات معينة ... على النحو التالي:

* حياة الفهد: طلّع

* عبدالحسين عبدالرضا: إطلّع؟! ... حاضر ... بس خلّ يروحون هذيله واطلّع !!

يتابع رب الاسرة حديثه فيقول :

التفت ابني وبنتي واعمارهما ١٣ و١٢ سنة ... التفتا اليّ في حرج وخجل ... فقد فهما الايحاءات الرديئة ... ونهضنا جميعا وخرجنا من الفندق تاركين المسرحية التي لم تحترم تنوع أعمار المشاهدين ولم يحترموا الذوق العام.

انتهى حديث الاب ... ولم تنته هذه القضية ... وتلك الممارسات التي آذت اسماع تلك الاسرة ... وغيرها.

ان سعيد صالح عندما يمثل دور ابن يخاطب أمه في احدى المسرحيات ... ويشرح لها كيف تعامل اباه في غرفة النوم بايحاءات جنسية وتصرفات خليعة ... وعبارات تتسلل الى مخ الملايين من المشاهدين ... من شباب وشابات ... بل وحتى الاطفال.

ولك ان تتصور بعضهم وقد تاثر بهذه الجرأة الوقحة واخذ في تكرارها في البيت وهو يرى أباه قد دخل غرفته مع أمه ... فيحادثه بنفس الالفاظ من وراء الباب!!

وهو أمر قد يحدث في بيوت لديها استعدادات وتركيبة مهياة لتكرار المشهد ... عمليا ... وحتى البيوت التي ليس لديها استعداد ... فان الابن يكون في نفسية مضطربة بعد الذي سمعه من ايحاءات تلغي ذلك الوقار والاحترام اللذين يكسبان علاقات أركان الاسرة أهم أسباب استقرارها.

يا معشر الممثلين ... ان عيون مئات الالوف والملايين من المشاهدين مفتوحة مثل عدسات الكاميرا ... لتسجل كل كلمة وكل ايحاء ... وتختزنه في الباطن ... ولا يعدم من تلك الملايين من يطفح ذلك المخزون على تصرفاته في ردود فعل تتجه به نحو اللااستقرار ... والتمرد والاتجاه الى تعاطي أمور والتردي في ممارسات لا أظنكم ترضونها لامتكم ... وبيوتات المسلمين.

يا معشر الفنانين ... يا معشر الفنانين ... هدانا الله واياكم.

فيصل الزامل

النيويوركيون محرومون من الهوت دوغز والايس كريم

نيويورك - ا.ف.ب - لانه وجد الارصفة مكتظة جدا منع رئيس بلدية نيويورك اد كوتش كليا وقوف الباعة المتجولين حارما بذلك الاف الاشخاص من الايس كريم والهوت دوغز .

وهكذا قررت وحدة خاصة من الشرطة يوم الاثنين الماضي تنفيذ قانون يعود الى عام ١٩٨٣ يحدد وقت ومكان توقف العربات الصغيرة التي تعرض سلعا في وقت الغداء وسط مانهاتن .

وسرعان ما نفذ التجار المتجولون اضرابا، ومن حينه والنيويوركيون الذين يعملون في حي روكفلر سنتر او تايمز سكوير والمعتادون على تناول الهوت دوغز او الشيش كباب مقابل دولار واحد يتوجهون مستائين الى شراء ساندويتشات بثمن اغلى .

وكتعقيد للموقف قررت جماعة «الغارديان انجلز» او «الملائكة الحارسين» وهي مجموعة غير مسلحة اخذت على عاتقها حماية المواطنين مساندة ما يقارب ٣٣٠٠ بائع دائم والف بائع موسمي اخر بمنع الشرطة من مصادرة عرباتهم الصغيرة .

وقال كورتيس سليوا زعيم «الغارديان انجلز» شارحا موقفه «تاخذ الشرطة عرباتهم وتقيد ايديهم بينما ينشط تجار المخدرات بامان في المكان عينه» .

المرأة اخطر من الرجل في زمالة العمل ؟!

واشنطن - واخ - نشرت صحيفة «يو اي اس تودي» الاميركية استطلاعا للرأي اجرته مجلة «كرامر» بين ١٢٦ قارئا من قرائها عن زمالة العمل.

وسألت المجلة القراء هل تفضل زمالة الرجال على زمالة المرأة ام العكس؟ فكانت النتيجة بان قال ٣٥ ٪ ممن استطلعت آراؤهم ان طريق المرأة في التنافس تختلف عن طريقة الرجل فهي عادة تلجا الى الخداع والدخول من الابواب الخلفية.. بينما قال ٤٢٪ ان المرأة كانت وراء تدمير مستقبلهم وقال ٧٪ فقط ان الرجل كان سبب تدمير حياتهم الوظيفية.

وقال ٥٪ فقط من الذين شاركوا في استطلاع الرأي ان المرأة زميلة العمل تتنافس معهم بطريقة شريفة.. ومع ذلك فان ٧٣٪ ممن استطلعت اراؤهم انهم يستمتعون بالعمل مع المرأة بينما قال ٢٣٪ فقط ان زمالة الرجل في العمل تسعدهم.

غير معقول

ان تتكرر ظاهرة سرقة السيارات لتصل امس فقط الى ٣ سيارات وفق بلاغات المخافر الرسمية دون ان يجرى التحري عما اذا كان هناك جريمة منظمة من خلال عصابة تقدم على هذه السرقات التي يجري معظمها في المواقف متعددة الطوابق .

نداء

الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية باقامة مظلات للركاب عند اشارات الباصات ضمن خدماتها للمواطنين في مختلف المناطق لاتقاء اشعة الشمس الحارقة هذه الايام.

ابن الحادية عشرة يحاول تكرار رحلة ليندبرغ

ايكالوي (كندا) - أ ف ب - يحاول فتى اميركي في الحادية عشرة من عمره يدعى كريستوفر مارشال القيام برحلة بالطائرة متعددة المراحل تنتهي في باريس ليكرر رحلة شارل ليندبرغ التاريخية. واقلع كريستوفر من ايكالوي فروبيشير بان سابقا على بعد ٣ الاف كلم تقريبا من مونتريال، بعد ظهر امس الاول الى غرونلاند وايسلندا.

ويامل كريستوفر مارشال الذي يقوم بهذه الرحلة برفقة احد ابطال الطيران الاميركي راندي كونينغهام (٤٤ سنة) في ان يصبح اصغر طيار يجتاز المحيط الاطلسي.

ومن المقرر ان تتوقف الطائرة وهي من طراز «موني ٢٥٢» في سوندرستروم (غرونلاند) قبل ان تصل الى ريكيافيك في نهاية الاسبوع.

ماتت ملكة الغجر والقوا جثمانها في البحر

روما - كونا - شيعت قبائل الغجر من كافة انحاء اوروبا الغربية امس في مدينة تورينو ملكة الغجر بيلار ديمتريوس (٤٧ سنة) التي ماتت في المدينة الايطالية امس الاول متاثرة بمرض عضال .

وكانت وفود من الغجر قد قدمت الى تورينو من مختلف انحاء اوروبا للبقاء الى جانب الملكة حتى لحظة وفاتها .

وتم القاء الملكة الغجرية في البحر كما تنص عادات هذه القبائل حيث يجري في وقت لاحق احراق عربتها وكل ممتلكاتها وفقا لهذه التقاليد .

القبس

الخميس ١٩٨٨/٧/١٤ م
Thursday, 14/7/1988
No. 5809 - العدد ٥٨٠٩
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٥٠٦٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مرصد لمعرفة بدايات الشهور العربية

واشنطن - واخ - قال مصدر مسؤول في المرصد الفلكي التابع للبحرية الاميركية انه سيساهم في استطلاع اهلة الشهور العربية اعتبارا من العام الحالي والاعوام المقبلة .

فالمركز يحتوي مجموعة ضخمة من الاجهزة والتلسكوبات الدقيقة التي تمكنه من رصد الاقمار الصناعية وتحديد حركاتها تحديدا دقيقا يصل الى جزء من الف مليون جزء من الثانية، ومع ذلك فان المركز يجد ان عملية استطلاع الهلال من اصعب العمليات التي يمكن ان يقوم بها لانها تعتمد على مجموعة متعددة من العوامل يذكرها الفلكي لوروي دوغات في مقال نشر عن هذا الموضوع في صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» .

ابرز هذه العوامل موضع القمر في مداره والمسافة الظاهرة بينه وبين الشمس والاحوال الجوية ومدى انتشار الدخان والتراب في الهواء وقوة ابصار المراقب لحركة القمر وسمك العدسات التي يستخدمها في المراقبة .

واذا كانت الاجهزة الحديثة تساعد على رصد حركة النجوم والكواكب من داخل او على الاصح من فوق المرصد الفلكي التابع للبحرية الاميركية الا ان عملية استطلاع الهلال تتطلب رصد القمر من عدة اماكن وليس من مكان واحد فقط.

لذلك فان المرصد سوف يستعين بالاف المتطوعين في جميع انحاء القارة الاميركية لاستطلاع الهلال من هؤلاء المتطوعين ممن ادرجت اسماؤهم في قوائم مسجلة لدى المرصد لكن المسؤولين في المرصد طلبوا كذلك من اي شخص يتمكن من رؤية الهلال الاتصال به وابلاغه بذلك .

٩٠٠ عالم من ٢٥ دولة في المؤتمر الدولي للآثار بالقاهرة

القاهرة - كونا - تبدأ اجتماعات المؤتمر الدولي الخامس للاثار المصرية هنا يوم ٢٩ اكتوبر المقبل .

وقالت صحيفة «الاخبار» انه سيشارك في المؤتمر ٩٠٠ عالم وخبير اثري من ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم ..

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر اربعة أيام مناقشة ٣٠٠ بحث حول حفائر الاثار والفنون المصرية وعلم المتاحف والديانة المصرية القديمة والوسائل الحديثة للكشف عن الاثار باستخدام الكمبيوتر .

دريشة القبس

مطلوب قرار

منطقة غرناطة تعاني من وضع شاذ فهي تتبع محافظة العاصمة اداريا.. وتفهم من هذا بانها يجب ان تتبع في علاقتها مع الوزارات كلها نفس المنطقة.

الواقع يقول شيئاً آخر...

حاول شبابها تصحيح الوضع القائم فاصدر وزير الصحة قراراً بالحاقها صحياً بمنطقة الشويخ الصحية فانحلت مشكلة العلاج ومكانه....

جمعية الشامية والشويخ وافقت على بناء جمعية لهم في المنطقة ولكنهم ينتظرون وزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد ليوقع قراراً بتبعيتهم لجمعية الشويخ ليحق لهم الاشتراك في عضوية الجمعية وتامل ان لا يطول عليهم «بوصباح» الانتظار..

ايضا مطلوب من وزير التخطيط الدكتور العوضي الحاقهم بمنطقة الشويخ فيما يتعلق بالبطاقة المدنية..

ومطلوب ايضاً من وزير التجارة فيصل الخالد الحاق المنطقة تموينياً بالشويخ حتى تنتهي المشكلة والى الابد.. فلا يجوز ان يظل الشباب هناك يعانون من التذبذب في مصالحهم وامور حياتهم.

بوخالد

الوفيات في الكويت

● عائشة صالح محمد الحرب (٥٦ سنة) الروضة ق ٤ شارع ابو موسى الاشعري م٦ تلفون : ٢٥٢٣٣٠٣.
● سالم عودة مجبل الشويعر (١٦ سنة) الجهراء - الواحة ق ٣ م ١٢٢٥ تلفون: ٤٧٧٨٢٩٠.
● سنوة فرج حسين الفرج ٨٠ سنة القادسية - ق ٦ ش ٦٨ م ٢٢ ت : ٢٥١٦٤٧٤.

القبس تدق ناقوس الخطر

اسرائيل تحارب أطفال الحجارة بفيروسات الايدز

.. في المعتقلات.. يتم تفخيخ المعتقلين بالجراثيم المعدية

قنابل تتمركز في الخلايا وتشكل جزرا سرطانية في الاجسام



«القبس» تدق ناقوس الخطر...

ضابط في الاستخبارات الاسرائيلية يعمل في منطقة بنت جبيل (الشريط الحدودي في جنوب لبنان) قال لضابط في «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد: «اجل، اننا سنستخدم القنبلة الذرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن من نوع ضجيج».

وعندما استوضح الضابط «الجنوبي» قال له الضابط الاسرائيلي انه سيكون بامكان تل ابيب ان تتخلص من الفلسطينيين باساليب حديثة جدا، تاركا الانطباع بان حربا جرثومية لا مرئية ستشن ضد الفلسطينيين، وبشكل منهجي وفاعل، واذ ستستخدم المواد الكيميائية السامة فسيكون بالامكان ايضا توظيف النفايات المشعة في خدمة... الكارثة.

و«القبس» لا تستند الى هذا الكلام وحسب، فاحدى الدول الاوروبية الغربية تملك معلومات دقيقة حول قيام اجهزة الامن الاسرائيلية التي تتولى التحقيق مع المعتقلين في الاراضي العربية المحتلة باختبار مواد كيميائية وجرثومية في اجسام عدد من المعتقلين، وقد اثبتت هذه المواد فعاليتها التامة على النطاق الفردي، وبوشر بتصنيع قنابل تحتوي على كمية من تلك المواد وتشبه في الشكل القنابل المسيلة للدموع، حتى اذا ما استعملت ضد المتظاهرين او المهاجمين كان بامكانها ان تتمركز في عدد من الخلايا لتقوم بتشكيل جزر سرطانية تتسع ببطء ولكن بثبات.

□■□

المعلومات اياها تقول ان «الاختراعات» الاسرائيلية متعددة ورهيبة، حتى ان احدى المواد التي يحتمل استخدامها تؤدي الى مرض شبيه بمرض «الايدز» اذا لم يكن المرض نفسه، والدولة المذكورة نقلت معلوماتها الى الولايات المتحدة التي يبدو انها تتحرك بحذر لمعالجة هذا الموضوع الخطير، فيما يبدو لافتا ان هناك اكثر من جهة غربية تتحدث عن «المرحلة الكيميائية» من الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ولم يعد سرا ان الادارة الاميركية شكلت لجنة سرية تضم ممثلين لادارات حساسة مهمتها دراسة الاوضاع في اسرائيل ورصد ردات الفعل على اي تطورات اكثر اثارة في الاراضي العربية المحتلة. وقد خرجت هذه اللجنة بانطباعات نقلها الى «القبس» دبلوماسي عربي في واشنطن، فالاسرائيليون يشعرون الآن ان عدم تمكن الجيش من اخماد الانتفاضة في الاراضي المحتلة لا يعود الى خلل الرؤية لدى وزير الدفاع اسحق رابين ولا الى قصور في الوسائل التي استعملت، وانما الى كون الانتفاضة أكبر من ان تستوعب باي طريقة من الطرق.

وتبعا لما جاء في تقرير اللجنة، فان غالبية الاسرائيليين تعتقد ان الفلسطينيين لن يتوقفوا عند حدود الحكم الذاتي ولا عند حدود الدول المستقلة التي تقوم فوق قطعة معينة من الارض، فمستوى التضحية لدى الفلسطينيين بلغ حدا لا تمكن السيطرة عليه، وعلى الاسرائيليين ان يفعلوا كل ما من شانه ان يحفظ لهم وجودهم ولو اقتضى الامر شن حرب ابادة ضد الفلسطينيين.

انهم يملكون القنبلة النيوترونية التي اخترعها صمويل كوهين (اليهودي الاميركي) والتي تقتل الكائنات البشرية دون «الموجودات» الاخرى. ولا شك ان غيئولا كوهين، ممثلة حزب «تحياه» في الكنيست تلح على استخدام تلك القنبلة لان ذلك يضع حدا جذريا للمشكلة، وقد يكون اجدى من ترحيل الفلسطينيين الى خارج «الارض المقدسة» بطريقة او باخرى، لكن الاقدام على هذه الخطوة قد يكون اكثر اثارة للضجيج من استعمال القنبلة الذرية (باعتبار ان هذه اكثر اخلاقية لانها تقضي على الكائنات البشرية والاشياء معا).

ويبدو ان لدى الاسرائيليين كل «المبررات الاخلاقية» كي يلجأوا الى اي نوع من السلاح للدفاع عن وجودهم ما دام الفلسطينيون لم يتركوا وسيلة الا واستخدموها لتدمير اسرائيل، فمن الحجارة الى الطائرات الشراعية، فالصواريخ، فقاذفات اللهب، فالحرائق التي تطاول الحقول والغابات والمحاصيل الزراعية التي تعتبر بالغة الحيوية بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي.

□■□

لا يقبل الاسرائيليون بان يحول الفلسطينيون هذا الفردوس الى ساحة مواجهة. وها ان بعض وسائل الاعلام هناك تحاول توظيف الحرائق لاظهار العرب على انهم اعداء كل «حضارة خضراء فهم يقتلون الزيتون والقمح والبرتقال، اي انهم يريدون العودة بفلسطين الى ما كانت عليه قبل ان يعود اليها اليهود من التيه بايديهم التي تحمل الخير الى الارض.

لا بد من اظهار ذلك الجانب لدى العرب. واذا كان هناك من يقول لاذاعة الجيش ان العرب يستعملون الحجارة لتاكيد انتمائهم الى العصر الحجري، فان احراق الحقول والغابات لا بد من ان يكون ذلك التاكيد الاخر، وان كان هناك شاب عربي يقول لمراسل فرنسي: «بكل بساطة، اننا نقوم بقطع ايدي اللصوص»، لكن المراسل لا يستطيع الا ان يصف حرب الحرائق بانها، رغم بدائيتها الظاهرية باعتبار ان المجتمعات القديمة كانت تلجأ الى مثل هذه الاساليب، تعكس تصميما خارقا ليس فقط على المقاومة بل وعلى الانتصار ايضا.

والواقع ان تدمير الفاعلية الاقتصادية لدى العدو يعتبر جزءا لا يتجزأ من فلسفة الحرب، فعندما وصل الرئيس رونالد ريغن الى البيت الابيض كان في رأس اولوياته تفكيك الاقتصاد السوفيتي حتى اذا ما حصل ذلك فعلا انهارت الدولة الشيوعية الاولى، اي ان ما يفعله الفلسطينيون هو احد الجوانب الاكثر اهمية في الحرب ضد الاحتلال.

هذا ما يخيف الاسرائيليين الذين يتساءلون: «وماذا بعد؟»، فهم يعتقدون ان العرب «الذين يحرقون اليوم حقولنا سيبادرون غدا الى احراق بيوتنا». وهم لا شك يطرحون مثل هذا السؤال: «ما هي كمية المازوت التي يحتاجها الفلسطينيون لاحراق تل ابيب؟»، وهذا السؤال لا بد من ان يكون طبيعيا عندما يقول الحاخام اسحق بيريتز: «انهم يحرقون اسرائيل» لكن هذه الصرخة لا تكفي، فموشيه نسيم يكاد يعترف بان الفلسطينيين يمسكون الان بالزمام، انهم اصحاب المبادرة، وهم الذين يصنعون المفاجآت، بحيث ان المجتمع العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يعيش ذروة التوتر يبدو مقفلا امام الاجهزة الاسرائيلية التي لم يعد بامكانها الحصول على اية معلومات مسبقة حول الخطط الفلسطينية المقبلة.

عميل سابق في الـ«شين بيت» هو آفي مناحين يعتقد ان احد الاسباب الرئيسية للهزيمة التي تجترها اسرائيل في الاراضي المحتلة هو غياب المعلومات، فقد كانت هناك قناعة شاملة ان بالامكان الحصول على كل شيء من المواطن العربي بمجرد القاء التحية عليه، ولعلنا امام لورنس الذي كان يثني على العربي لانه يتقيأ كل ما في داخله من الابتسامة الاولى. الامور تبدو وقد تغيرت الان، فالعرب في الاراضي المحتلة لا يتكلمون، ولم يعد هناك اي مكان للذين يتعاملون مع سلطات الاحتلال سوى.. القبر.

□■□

هذا ما يدفع اسرائيليا متطرفا يدعى الياهو بيليك، وهو يعمل مهندسا، الى التساؤل عما اذا كانت الخطوة التالية التي سيقدم عليها الفلسطينيون هي تسميم مياه الشرب او خطف اطفالنا. لا يستبعد ان يحصل كل هذا، ولا بد، في هذه الحال، من الرد الحاسم او بالاحرى الرد الوقائي الذي لا يكون الا بانهاء العرب بطريقة او باخرى.

بيليك يقول ان القادة في اسرائيل يفتقدون الخيال. فهم انغمسوا في المشكلة ولم يعد بوسعهم الخروج منها، والافضل هو العودة الى تجارب الامم الاخرى التي عرفت كيف تتخلص من الفائض بالترحيل او بالقتل او بالتجميد داخل مجمعات تشبه المعسكرات الابدية. ولا ريب ان الاسرائيليين يملكون كل الوسائل اللازمة للاخذ باحد هذه الخيارات او بها جميعا.

«عندما يحرق العرب محاصيلنا فلماذا لا نفعل الشيء نفسه، بل لماذا لا نقوم ايضا باحراق بيوتهم، واذ ذاك تكون الاجراءات الرادعة التي تمنعهم من استشارة الشيطان مرة اخرى». وهذا الكلام الذي يقوله ضابط سابق هو ابرام شاليف يأخذ الكثير من

بقلم : المراقب العربي

تفكير القادة الذين يعتقدون انه بات من الضروري توجيه ضربة قاصمة الى العرب، فكيف تكون؟

لم يعد بالامكان تقديم القرابين الى يهوه كي يبعث بالافاعي لتفتك بالعرب، او على الاقل لتحملهم على النزوح الى اي مكان اخر، وعندها تخلو ارض الميعاد من تلك الكائنات المفخخة، واذ لا يستبعد الترحيل بواسطة النار، فان هذه العملية ستكون مؤذية لليهود انفسهم، فهم يريدون ان يرثوا الثروة العربية لا الخراب العربي. وفي هذه الحال، فان الوسيلة الناجعة هي في التخلص من المواطنين العرب.

□■□

كم يبدي شاليف اسفه لان عشرين عاما ذهبت هباء، فقد كان بامكان الاسرائيليين تصنيع مختلف الامراض وتسويقها في المجتمع العربي، كما ان الفرصة كانت سانحة لدفن النفايات المشعة في اي مكان من الاراضي المحتلة، بحيث ان الاشعاعات لا تطاول سكان هذه الاراضي بل وايضا عرب الخارج الذين يستهلكون المنتوجات الزراعية التي يتم تصديرها الى بعض الدول العربية. لكن عشرين عاما ضاعت ليظهر الانسان العربي الاخر الذي يستخدم الحجارة بحيوية بالغة، فيما يبدو الجندي الاسرائيلي اقرب الى الترهل منه الى ذلك النموذج «الذي لا يقهر».

الوقت متاخر جدا للقيام باي عملية ابادة، لكن الفرصة لم تذهب نهائيا، هذا فضلا عن ان التكنولوجيا في اسرائيل قد تطورت بشكل كبير للغاية، وهو ما يسمح بانتاج تلك المواد السحرية التي تعمل على تحويل المواطنين العرب الى حالات هالكة.

البقاء اليهودي هو المهدد. وبعد سلسلة الحرائق بدأ الاسرائيليون يدعون همسا الى اعلان حالة الطوارىء في مختلف انحاء البلاد، فالمجتمع يجب الا يقف على الحياد، فيما يترك للجنود وحدهم ان يواجهوا وضعا لا يمكن وصفه بانه عسكري كليا. اذا التعبئة الاجتماعية ضرورية كي يقوم المدنيون الاسرائيليون بمهمتهم، وهم يحسنون قذف الحجارة، بل ان التوراة هي اول من اشار الى استعمال الحجارة في مواجهة الجبروت (داود، رجل المقلاع، في مواجهة

● الانتفاضة الفلسطينية اكبر من ان تستوعب

جلعاد المدجج بالفولاذ)، كما انهم يحسنون اضرام النار، بحيث تتحول غزة كلها الى رماد، ولن يكون من الضروري احراق المدن والقرى العربية كلها كي يرحل العرب. يكفي ان يحرق اي مخيم حتى يكون النزوح الكبير. ومن الضروري ان يحدث التحرك في الحال.

لكن الابالسة في اسرائيل لا تفكر باعتماد هذه التقنيات البدائية، بل لا بد من استخدام العبقرية في مشروع فذ، واذ يرى اريئيل شارون ان الرد بواسطة الدبابات يعطي مفاعيل ناجحة للغاية، فان رافاييل ايتان يعتقد ان القوة العسكرية قد تنجح في اخماد «اعمال الشغب» لبعض الوقت لكنها لن تقضي عليها نهائيا. المشكلة هي في الوجود العربي بالذات، وينبغي التفكير بتلك الطريقة السرية التي تؤدي الى القضاء على العرب او على الاقل الى شلهم.

اسرائيل تملك مخزونا هائلا من الاسلحة الكيميائية التي تم الحصول عليها لاستعمالها في اية حرب محتملة ضد العرب. ولكن من الواضح انه ليس بالامكان اللجوء الى هذه الاسلحة في مواجهة رجال لا توجد في ايديهم سوى الحجارة، وفي احسن الاحوال لا توجد في ايدهم سوى قاذفات اللهب البدائية. والوسيلة المثلى هي في ضخ الجراثيم او النظائر المشعة في اجسام العرب.

تتوارد المعلومات حول احتمال اللجوء الى هذه الوسيلة، ولكن هل هناك من اثبات بان الاسرائيليين لم يستخدموا المواد السامة او المشعة، وقد بات مؤكدا انهم باتوا يستعملون قنابل الغاز التي تفتك بشكل بطيء بالجسم البشري.

□■□

لن تكون المهمة صعبة للغاية، واذا كانت تتعذر الابادة بضخ الجراثيم او المواد الاخرى بواسطة الخراطيم او بواسطة القنابل، فبوسع الاجهزة الاسرائيلية التي بات استخدام تلك المواد جزءا من فلسفة العمل لديها حقن مئات المعتقلين والذين ينتمون الى مختلف المناطق ثم اطلاقهم، واذ ذاك تنتقل العدوى، دون ان يكون هناك اي خوف من انتقالها الى داخل اسرائيل نفسها، ففي الامكان اعلان الاراضي المحتلة، لسبب او لاخر، منطقة مقفلة الى ان تستكمل المذبحة الكيميائية لكل ظروفها.

لم تعد هناك من طريق اخرى لتدارك الخطر العربي، وثمة ضباط في هيئة الاركان يرون انه من الضروري القضاء على «الجراثيم» بواسطة الجراثيم، فاذا لم يكن هناك الحل الناجع، تفاقم الوضع الى الحد الذي لا تعود فيه المشكلة تتمثل في الاعتراف بالوجود الفلسطيني اولا، فالوجود الاسرائيلي هو الذي سيكون موضع بحث، الا اذا اتخذت المبادرة التي لا مناص منها.

لا مجال للاخذ بآراء اولئك الذين يتمسكون بالاخلاقيات الاستثنائية، فالخطر الذي يتهدد الدولة العبرية هو الاستثنائي، وهذا يعني ان كل الاجراءات الوقائية مبررة، ومن الافضل للعرب ان يرحلوا قبل ان تدق ساعة العقاب الكبير.

•

انه العقاب الالهي، كما يقول المتدينون المتطرفون الذين يعتقدون الا مجال البتة لاولئك الذين ترجموا بالحجارة عواطفهم حيال اليهود، واذا كان لا بد لليهود من ان يتعايشوا مع العرب، فليكونوا العرب الموتى. وبالفعل فان الرد بواسطة المضخة الكيميائية او النووية يدرس الان على اعلى المستويات، ولم يعد بامكان العقول الهادئة التي تقل تدريجيا ان تمارس اي تاثير حقيقي على الاتجاهات العصبية داخل كل المؤسسات الحساسة.

تفخيخ المعتقلين جرثوميا او كيميائيا او ذريا ثم اطلاقهم باتجاه المجمعات الفلسطينية اذا كان من الصعب استعمال القنابل التي تقوم بالمهمة الجماعية. ولا بد لنا من ان ندق ناقوس الخطر لان الوحشية الاسرائيلية في الطريق الى ان تاخذ اكثر الاشكال بربرية. ولا تكفي مراقبة ما يحصل وما قد يحصل....

حسابات الطائرة المفجوعة

بقلم : مطاع صفدي

هل ان اميركا سيئة الحظ الى هذه الدرجة مع ملالي الحكم الايراني. فكلما كادت صفقة تبلغ مرحلتها الاخيرة تسقط الثمرة فجة وتنهار التدابير السرية وتعود الامور فجاة الى بداياتها. ايران غيت الجديدة شكلتها حادثة اسقاط الطائرة المدنية على يد البحرية الاميركية هذه المرة. اذن، كشفتها اميركا نفسها. او عطلتها ادارة ما كالبنتاغون مثلا التي ربما ارادت بها ان تسقط صفقة للبيت الابيض كادت تعقد مع ملالي ايران، او بالتحديد مع ذات المجموعة التي تورطت في ايران غيت السابقة وهي التي يرأسها رافسنجاني نفسه.

مهما يقال من تفسيرات وتحليلات حول خوافي حادثة الطائرة المدنية التعيسة فان لها معنى واضحا كما يقدر البعض، يستفيد منه اهل الحرب وحدهم ومؤيدوها سواء اكانوا في ايران او اميركا او اسرائيل. ولكن للاسف وكالعادة، فبدلا من ان تدق طبول الحرب من جديد ضد اميركا وسياستها يغدو الهدف عربيا في تصعيد التوتر مجددا على جبهات القتال والدعوة الى استئناف التعبئات ضد العراق. فيتم حصار تيار دعاة السلام داخل ايران. وربما افادت السلطة كذلك في استعادة بعض التلاحم الشعبي المفقود حولها وتحقيق شيء من الوحدة الوطنية حول هدف الحرب، ولكن لوقت قليل وجولة اخرى.

هذا الاصرار على فرض الحرب ومحاربة جميع فرص السلام وتعطيل نتائج الهزائم العسكرية كلما اوشكت على تعديل مجرى الوقائع الموضوعية على الارض هو الذي كان الطابع المميز منذ البداية لاستراتيجية هذه الحرب العجيبة. فهي الحرب ربما الوحيدة في هذا العصر المطلوبة لذاتها فقط دون اية اهداف اخرى. والمطلوب ان تظل تحترق في أتونها الشعوب العربية والاسلامية الى اجل لا ينتهي.

توقيت حادثة الطائرة الايرانية جاء في لحظة انعطاف عسكري نحو السلام كان الجميع يستشعرها ويرقبها. لا يمكن ان تاتي بها مجرد الصدفة وحدها ابدا. هذه نقطة ثابتة يصعب دحضها. بقي تحديد النوايا الخفية وتعيين الجهة الفاعلة. فهل هي اميركية بقدر ما هي ايرانية، او بالعكس. لكن النتيجة واحدة. والمستفيد منها هو معسكر الحرب لدى كل الاطراف غير العربية. الا ان لحظة الانعطاف المرتقبة في تاريخ نهاية الحرب لا تزال قائمة، وتتمتع باسس جذرية ضاربة في عمق الواقع العسكري والسياسي الراهن. انه انعطاف النهاية. والنهاية ذات فصول تطول بقدر ما تجول فيها وتصول فعالية المؤامرات والدسائس. حتى انها قد تنافس في تاثيرها احيانا قوة الفعل العسكري نفسه وهو في اوجه.

□■□

منذ بداية الحرب كانت المؤامرات المحلية مدعومة دائما بلعبة الامم. غالبا ما استخدمت الوقائع الحربية لصالح تحولات وراء الجبهة أهم مما يقع امامها. ففي ايران التي تشتعل فيها هذه الايام بوادر حرب الداخل في مرحلة الانتقال ما بين الخمينية والرافسنجانية، فان كل حدث من نوع اسقاط الطائرة يكرس اسسا لتعديل علاقات قوى الصراع الداخلية وتوجيهها عكس اهدافها احيانا ان استطاعت. فلماذا اصرت الطائرة المدنية على التوجه نحو ساحة المعركة، واصم ملاحوها اذانهم عن سماع الانذارات السبعة الموجهة اليهم كما يدعي الاميركيون. فهل كان المقصود أذن نحر الطائرة او انتحارها. ومن ناحية اخرى هل كانت البحرية الاميركية يتملكها الرعب الى هذه الدرجة من طائرة مدنية لو لم يكن مثل هذا الرعب لا عقلانيا في اساسه، وانه مطلوب افتعاله، فالى اي مدى كان الافتعال سيد الموقف لدى احد الطرفين او كليهما بحيث يتم اصطناع الحدث من جهة، والرد عليه من قبل الجهة الاخرى. تلك تساؤلات مشروعة يرددها الجميع ولكن بدون اجوبة حاسمة.

حتى عندما يزيح المحللون كل اسباب الريب وتبقى الصدفة وحدها هي صاحبة الحظ الاول في جذب التفسيرات والتعليلات، فان هذه الصدفة تبدو محملة بالمعاني والنتائج مما يجعلها تخرج تماما عن طبيعتها كصدفة. وتنافس بذلك افظع مخطط مدروس ومنفذ. وكم من الصدف ما غير مجرى التاريخ.

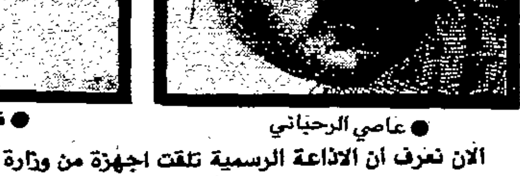
سيظل سقوط الطائرة على الاقل دليلا على مدى عمق التشابك والغموض في العلاقات الخاصة المميزة بين الاجهزة الاميركية وجماعات الفعل والتاثير داخل السلطة الايرانية، اكثر منه عاملا مغيرا في مجرى الاحداث الكلية. مثل هذه الصدفة الدموية يمكن استثمارها ضد الحرب ومعسكرها بصفة عامة، بقدر ما يريد هذا المعسكر نفسه استغلالها

ـ البقية ص ٢٦ ـ

من اشترى بطاقة لحضور عاصي الرحباني؟

.. اتركوا الملك يغطي رداءه الذهبي بالحجارة







● عاصي الرحباني ● فيروز ● زياد الرحباني

تاخذوننا الى الوردة فنرتطم بحائط الكلام. هنا يتوقف الكلام، وكانت ليلة مطر مع عاصي الرحباني..

لم تكن جلسة على غبار القمر، ولا على حافة القمر، فاذا قال لك عاصي انه تناول العشاء البارحة مع القمر، لا يذهب بك «الواقع» الى حد تصور القمر وهو يستعمل الشوكة والسكين...

فالقمر لا ياكل «التبولة» اللبنانية التي لا تزال اثارها عالقة بين اصابع اهل الخليج، وهي الاصابع التي لا تنسى ابدا هذيان الهواء على بوابة الغابة، انه ياكل الكلمات ويظل يمضغها حتى تتحول الى اشعة خرافية.

ومنذ سنتين مات عاصي الرحباني بعد شفائه من الانفجار الذي حصل في الدماغ في مطلع السبعينات، تحول الى طفل مشاغب، كان النهر يعطيه العبقرية فاذا به يعطيه الطفولة، وجلسنا ذات يوم: يا استاذ عاصي هل من زاوية تتسع لعذاب صغير في هذه القبيلة؟

وقال لي: لقد بنينا القبيلة كلها باحجار معذبة، وفي احيان كثيرة اعود الى الماضي، اقطف الحجارة من الذاكرة واضعها على الورق، عذاب وعذاب، هذه هي قصتي...

ويكون الليل ابيض، هذا شيء يشبه الموت، أما المطر: هل تعرف يا صديقي ان المطر يشبهنا، ذات يوم هربنا من الفردوس، ها ان الغيوم تلحق بنا وعندما يرتطم الماء بالارض تحدث تلك الهزة التي نشعر بها عندما نرتطم بامرأة...

كلنا نبحث عن الفرح في القاع، نرتفع الى القاع، ويضحك عاصي: السيجارة تقول ذلك الشيء القريب من الشعر، وعندما يكون الهواء في غيبوبة يلعب الدخان بالهواء، فتكون تلك القصيدة التي تاخذني الى الموت...

□■□

لكن الوقت لا يزال مبكرا يا استاذ عاصي. الا تريد ان تبقى هنا حتى منتصف الليل؟

وقال لي انه يحب الموت في منتصف النهار، هذا هو الموت الملكي، وقال انه لا يتوقع موتا هادئا: اصحاب الطفولة الصعبة هم عادة اصحاب الموت الصعب.

وكان حوارا حول كل شيء: حين تسمع الحجارة في غرناطة صوت فيروز يرتفع البكاء، لا اعتقد انها تملك صوتا عاديا. لقد ولدت لتقول شيئا ما ولن ينتهي الكلام...

وتمشي الاشاعات بين البيوت، لماذا هذا التعايش الصعب بينك وبين فيروز؟ كلنا يشعر بالحاجة الى البكاء والى الغضب، اما التفاصيل فلا اريد ان تاكلني. كيف يمكن ان يكون العبقري زوجا وأبا «صالحا»؟

قد لا ينام، قد لا يتكلم، قد لا ياكل، قد يشعر ان يديه وضعتا في وسط الحريق، وان قلبه وضع في وسط الغابة. وكانت فيروز تعرف كل شيء. هل هو انهيار النورس في البحر، يرفع عاصي يديه، فيظهر شيء من كلام القمر...

ويقول لي: لماذا تريد ان ترهقني بالاسئلة. يكفي اننا نشبه السؤال الضائع؟ ونضحك: اتصور انك كنت ستصبح كاهنا لو لم تصبح فنانا. ويقول لي انه تعلم اشياء كثيرة من النصوص المقدسة. نتعلم وقلما نطبق...

لكن عاصي يتعلم كل شيء. النهر يمشي في محيطه، الصنوبر يشرب معه قهوة الصباح، واساله: تلك الفجوة التي توجد في مكان ما من شخصية الفنان كيف تتعامل معها؟

يعترف بوجود تلك الفجوة الكبيرة: اشعر ولا اعرف، لا اعرف شيئا. ذلك الشيء الغامض الذي في القلب لا ادري ما إذا كان يعطيني القدرة على ان اكون قاطع طريق...

قاطع طريق! ويضحك. تكون الطبيعة هكذا في مجراها.. الطبيعي. فجاة نضع الكلام امام الاشجار، ثم نقول للبحر ان كلامه يمكن ان يكون تلك الموسيقى الالهية التي ظلت تطارد اوليس حتى شعر بانه مجرد احتراق، احتراق على سطح البحر.

كان يسمع كل الموسيقى: آه لو اعيش الف عام، خمسة الاف عام، فقطكي اقوم بتفكيك موسيقى الشعوب واتعرف على الالية الفلسفية فيها. والواقع انه لا وجود لموسيقى بلهاء. كل الموسيقى تحتوي على جزء كبير من عبقرية المجتمع الذي تنتمي اليه، لكن دائرة العبقرية تكبر وتتفاعل حتى تصبح بمساحة الكون.

□■□

لا شيء من دون موسيقى، وكان المطر يضرب النافذة: هذا الليل هو وعاء لانهائي للموسيقى. ولم يكن يعجبه ابدا من يقول ان الليل اسود: لنبحث عن لون اخر لم نخترعه بعد، لون الليل هو الليل...

«مين عذبك» ينبعث صوت محمد عبدالوهاب من آلة التسجيل: الحياة على حافة الموسيقى هي الحياة على حافة الالام، ثم ناخذ علما بان مهمة الموسيقى ليست تسويق الحزن كما يعتقد الكثيرون: كيف تصبح الوردة بحرا، هذه هي القصيدة.

● ولكن ما رأيك في محمد عبدالوهاب؟

ـ لا يستطيع الفنان الا ان يؤمن بالمعجزات. وانا اشعر بالافتتان عندما اسمع عبدالوهاب. يعطينا ذلك الفرح الذي لا يعطيه عادة سوى القليلين.

● لماذا كان تعاونكم محدودا؟

ـ كان محدودا من الناحية الكمية فقط، لكنه لا متناه نوعيا، فيروز غنت له، وقد رأى فيها الاغنية التي يبحث عنها.

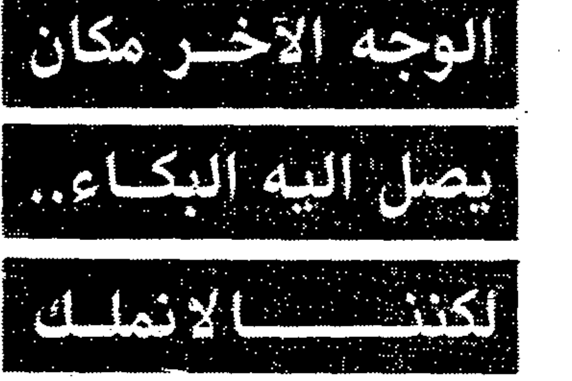
ثم نساله عن مستقبل الموسيقى. يخاف، يقول ان هناك من يعمل على تسويق العواء. يزداد خوفه: الكمبيوتر سيضع موسيقى المستقبل. لا ادري اين سيكون مكان القلب، ربما يوما ما ينتهي القلب يا صديقي...

● اذا حدث هذا فلن تكون لنا اوجاعنا ولا تعبنا...

ـ قد يكون ذلك صحيحا، ولكن لن يكون لنا فرح. تعرف ان مشكلتنا هي في انقراض الفرح، هذا الحيوان الجميل الذي يثب فجاة الى ايدينا، الفرح مثل البرق ياتي قبل ان ياتي ويذهب قبل ان يذهب. ولقد حاولنا دائما ان نعطي الفرح بعض المناعة كي لا يتحطم، ولا اعتقد ان بامكاننا ان نفعل الكثير، فالعتمة تستقر تحت ثيابنا.

الناس كانوا يعطونه الفرح: عندما اشاهد اولئك الذين يشهقون، اولئك الذين يزدهرون حين يسمعون الموسيقى. اقول لك شيئا، عندما كنا نشارك في مهرجانات بعلبك، كنت اشعر بان جميع الذين استهلكتهم هذه القلعة يفتحون بوابات سرية في الجدران، وبعضهم كان يفتح بوابات سرية في الليل ويشرع قميصه للموسيقى.

يضحك وهو يقول: هل تعرف ان القمر اشترى بطاقة لحضور «بياع الخواتم»؟ والذين حضروا اللوحات التي كانت تقدم في القلعة الرومانية الشهيرة لاحظوا ان



الرحابنة استخدموا القمر مع الاكسسوارات الاخرى التي اضفت على تلك الليالي النكهة الاسطورية.

□■□

حين تكون مع الرحابنة يجب ان تكون دائما مع القمر. لكن عاصي أخذ بالصحراء ايضا: شاهدتها من الطائرة فشعرت كما لو انني امام اللانهايات، وتمنيت لو اكون ذلك البدوي الضائع مع ناقة وابريق ماء، وفي اخر النهار، يموت النهار ونموت معه.

هذه اشكالية الزمن عند الرحابنة. في الطفولة، وحتى في الشباب كانوا مجرد اضاقات كيف تصبح شرطيا؟

كان الحلم ان يضع احدهم القبعة الرسمية على رأسه، القبعة التي تضع الرأس في الاقامة الجبرية، وراتب اخر الشهر الذي يسمح بزوجة يستهلكها الاطفال منذ اول الوقت وحتى اخر الوقت.

تحت ثياب الشرطي، كان يوجد العبقري، وسقطت المؤسسة في شخصية عاصي الرحباني، وانفجرت الموسيقى، وكانت فيروز مجرد حالة خجولة في اذاعة خجولة. وفي احدى المرات تعطلت اذاعة بيروت، فاضطر المذيع للصعود الى السطح حيث راح يبث الاخبار من هناك، وتبين للمستمعين ان صوته يصل الى مدى ابعد من مدى الاذاعة.

الان نعرف أن الاذاعة الرسمية تلقت اجهزة من وزارة الاعلام الكويتية تسمح لها برفع صوتها...

خرج عاصي من ثياب الشرطي وخرجت فيروز من الحالة الخجولة. الزواج!! شيء من العذاب مع شيء من العذاب، وتكتمل القبيلة. انه زياد الذي يمتلىء بالابداع، لكنه آثر الصمت لسبب معلوم واخر مجهول. هذا الذي وضع اللوحات النادرة كيف يستطيع ان يتعايش مع الاسنان الاصطناعية التي تطفو على السطح: الانتحار بواسطة الصمت، هذا هو الحل، وفيروز تضيع في المسافات بين اغنية واغنية..

لا تجب عن اسئلة، لقد انتهت الاسئلة. جاءت الريح الى الخيمة، بعثرت القبيلة التي زاد افرادها، ولكن اين هي تلك الحالة الاوركسترالية التي كانت في القبيلة؟ والحقيقة اننا قلما نشعر بان نكهة الغابات موجودة في كل ما نسمع. محاولات، محاولات، ايها الزمن، الرجاء ان تعيد المطرقة الى حقيبتك...

ولا تستقر المطرقة في الحقيبة، يا سيدة فيروز ماذا تقولين في الذكرى الثانية للغياب: «ذهبت ليال (ابنته) اليه. لم تستطع الانتظار، ليته انتظرنا» ويغيب الوجه في البكاء. الوجه اخر مكان يصل اليه البكاء، لكننا لا نملك سوى هذا المكان.

□■□

فيروز انهيار الوردة في الوردة، الصدى في الصدى، كل الكلام الذي جاء مع السنونو وانتهى مع السنونو، تتركنا لصوتها كي نقرأ حزنها: «وعدي الك وعد الصوت» يا سيدي، اننا نحمل وعدك على ظهورنا، يا انت الغيمة والريح، وندور على الابواب. الموسيقى الارملة! تعرف انك ترفضين، فالموسيقى هي ارتفاع الازل في القلب. تقرأين، وتندلع الموسيقى في القلب..

هي الان كئيبة أكثر من اي وقت مضى، بدأ الزمن يمشي على الوجه الذي يحاول عبثا ان يخفي الصخب الداخلي، وقالت لنا ذات يوم انها حين تغني ترحل، الى اين؟ لا ادري لعلني ارحل الى الرحيل...

يعطينا البرق يديه عندما تغني فيروز، كل هذه البراري، الينابيع، الآهات، الليالي، المواويل، الاحزان لكم، وان القلب مخزن البكاء، كما يقول ناكازاكي..

منصور، شيخ القبيلة الاخر. كان عاصي نصف الكلمة، ثلاثة ارباع الكلمة وكنت ربعها الاخير. التداخل ليس لغويا بل انه التداخل الوجداني، اثنان لكلمة واحدة، في كلمة واحدة. قليلة تلك الحالات التي نجد فيها اثنين في واحد، كثيرة هي الحالات التي نجد فيها واحدا في اثنين، ولا احد يدري كيف كان الاثنان يكتبان اغنية واحدة ويلحنان لحنا واحدا. هذه التوأمة في الابداع تبقى ظاهرة يعبر عنها منصور الرحباني بلغة حزينة: «كتب باصابع عاصي ويكتب باصابعي».

الواحد، المتبقي، حاول ان يكون اثنين. لكن الوردة التي على حافة القبر تبدو وكانها اعتراف بان الانتظار لم يعد يجدي، فاتركوا الملك يغطي رداءه الذهبي بالحجارة...

وعندما كان فيلمون وهي لا يزال على قيد الحياة قال ان عاصي هو العصيان على الموت، لكن قصائد البلور دخلت في القبر من دون اي ضجيج: «سوف آخذ ثيابي وقصائدي وذكرياتي معي». لكن القبعة بقيت على الطاولة، هل رأى احد منكم رأسا يليق بهذه القبعة؟

«اكلتني المدينة ما عدا اصابعي التي تركتها خلسة في القرية» انها انطلياس اذا، ماذا يجعل الاوزة تحتسي النبيذ؟ الماء هو الذي يقنعها بوقت للهذيان. وفوق البحيرة الصغيرة تتراقص اسراب الاوز. يقول لي: امضيت اوقاتا كثيرة هنا، كانت الايام متوترة ولا تحمل اي معنى استثنائي. ولم يكن السبب ذلك الامتداد الطبيعي الخلاب، بل الاب الذي كان يملك اعصابا الكترونية: لا اعرف كيف اصبحنا هكذا، المهم اننا نبيع باسعار معقولة سلالا مليئة بالفرح...

حمل سلاله معه.. الرحابنة تكاثروا، كاي قبيلة تعيش على ضفاف الامكنة، لكن الفرح لم يعد يقترب من الباب. توقف عند الباب، تساقط عند الباب: الرجاء ان ترموا ثيابه في النهر وان تعلقوا ورقة على حائط الكنيسة: انتقل الى رحمته تعالى... الفرح.

... اشجار الصنوبر تتلقى التعازي عند مدخل القرية!

لم تكن الورشة معقدة. ذات يوم ذهبت الى زيارة عاصي. كان سعيد عقل يجلس كالامبراطور، وكان هناك بحث «رهيب» عن كلمة تحل محل كلمة: العيون كانت مجنونة الى حد ما، وكانت الكلمة تهرب من مكان الى مكان. عاصي هو الذي القى القبض عليها، وانشرحت اسارير سعيد عقل: «لقد سبقتني اليها بثانية واحدة»، وكان صاحب «اجراس الياسمين» هو المهندس اللغوي، قد تحاول كلمة ان تجلس القرفصاء بين الكلمات، يبعدها بيده ويزرع مكانها كلمة اخرى. انتظم الايقاع وانتظمت الصورة ايضا...

نصف الهواء احتفل بذكرى عاصي الرحباني. النصف الاخر كان يحتاج الى ترخيص للعبور، وقيل: لماذا لا تنصبوا فيروز ملكة على لبنان...؟

اما برنامجها الانتخابي فوعد الصوت. الناخبون: ضوء القمر، وحقول الياسمين، وليل ياتي كل ليل.

عاصي الرحباني ترك وصيته: فيروز...

ن.ب

نحن ننظم الشعر كي نشكّل الكون

امرأة.. في عالم مفصّل على مقاس الرجل

الاحساس بالعبث واللاجدوى، في حدود معطيات الحاضر المؤلم والمحبط، جعل الحياة تعني (ايقاع الدم) على طول المساحة.

وبارتباط هذا الايقاع بضرورة الوعي بالظرف الاجتماعي والسياسي ـ الاقتصادي.. ذلك الوعي الذي حول الادراك الى مستوى اليقين، بان رغبة التغيير: مجرد حلم يستحيل تحقيقه الا بالارادة والتصميم والتضحية.. ذلك الطموح الذي لا يزال طموحا تعبيريا ورؤيا ابداعية اي (لجوء).

.. ان اللجوء كتعبير طموح صيروري، مادته الطبيعة والانسان، وادواته خلق فني مادته الخيال المبدع وطاقاته الولادية..

هذا الفن اللجوئي التعبيري، منطلقه شخصية الكاتب نفسه.. ولا تتبع هذه الشخصية مسالة النوع.. اي سواء كان رجلا ام امرأة ـ لان مثل هذا الخلق يتطلب شروطا اخرى غير (بيولوجية) .. وغير هذه الفوارق التي يصنعها المتخلفون.

انه يخضع الى فروق ثقافية، وفروق ادراكية ووعي.. وهنا، لا يصح الكلام ابدا عن نتاج نسائي واخر.. ان ما يكتبه الرجل او المرأة، او حتى الطفل، يخضع لشروط موضوعية مستمدة من لغة وتراث وثقافة خاصة وجماعية.. ولهذا لا يتساهم كون الكاتب امرأة او رجلا او طفلا، الا بقسط ضئيل من الاهمية في نبرة النص.

لماذا نلمح على هكذا مسالة الان؟

مع كل المسائل التي تحتاج حوارا وبحثا وهي مسائل مصيرية.. نرى ان العودة الى فكرة تخلفية ضرورية لاضاءة جوانب منها.. تلك التي تحدثنا وتحدث العديد من المثقفين فيها.. ورغم ذلك.. تراها تصادفك، وتصدمك اكثر حينما تعرضها فئة كنت تظنها فئة تقدمية.. ورغم كل الفعاليات الثقافية والعملية والبطولية التي خاضت فيها المرأة كند.. وعنصر متفوق.. الا ان البعض لا يزال يضع هذه الفروقات غير الواقعية بين المرأة والرجل..

لذلك يصبح لزاما علينا ان نتوقف عند هذه المسالة بين وقت وآخر.. فلا شيء تغير بعد.. في الزمان.

□■□

يقول شاعر صيني قديم: «نحن ننظم الشعر كي نشكل الكون».

فاذا كانت مسؤولية الكلمة بهذا المعيار كاساس ـ ايا كان شكل هذه الكلمة ـ ، فلا بد ان يكون لها موروثها الموضوعي، ولغتها الجماعية، اي تاريخها الجمالي المنفصل عن كونه صياغة مبسطة، ومحددة باشخاص معينين.. او بتقسيمات (بيولوجية).

ان الفروق هنا ثقافية، ذلك ان الثقافة ـ كما قلنا ـ لا تطرح نفسها من فراغ.. بل هي الافق التاريخي الذي تتحرك فيه.. تاريخ الجماعات البشرية في الزمان والمكان المعينين. ليس هذا فحسب، بل هي تتسع لتتعلق بقراءة لصيرورة وحركة.. اعني جملة من المعطيات الموروثة من الماضي، والمعطيات التي يخلقها الحاضر، ومعطيات طموح ورغبة في تشكيل زمن المستقبل، ولهذا كله فهي لا تتبع اية تقسيمات للنوع.. «لانها محكومة حتما بطموحات انسانية اهمها: التعبير عن ادراكات وعلاقات في الواقع نفسه، ومن ثم ترسيخ هذه الادراكات والعلاقات».

لذلك ايضا نرفض ان نوافق على بعض الاتجاهات، التي ترى في الادراك الثقافي، عنصرا متعاليا او ملهما، او حدسا صوفيا، او منطلقا بيولوجيا متوقفا على نوع او فئة او شريحة اجتماعية او جنس من الاجناس.

نقول ذلك: لاننا حتى اليوم، نجد من يصنع الفروقات بين ما تكتبه المرأة، وما يكتبه الرجل.. ويضع فروقات وعراقيل، تكاد تكون تغييبا لقدرات المرأة ووجودها كمبدعة او كمفكرة.. وتبقى فقط هذه النظرة او التقييم المتخلف الذي يشجع المرأة لانها (امرأة) فقط، وليس لانها مبدعة او كاتبة او فنانة، اي ليس لانها خالقة لشيء وانما لانها وسيلة لشيء.. اي مجرد شيء.

وهذا منطق عصر الزيف..

يعلم الكل، ان المرأة رفضت هذا النوع من التشجيع.. خاصة تلك المبدعة الحقيقية.. التي واجهت تحديات الحياة لتسبر غور نفسها، وتبنيها على صخرة اجتهادها وابداعها لتخلق لغتها الخاصة. هذه المرأة رفضت زاوية معتمة تضعها في نقطة الاحساس الحسي بها.. لا الانساني والابداعي.

تلك زاوية، لفظتها المرأة، حينما انسلت (حريمتها)، وخرجت تتصل بالعالم... حيث اعطت انضج الثمار.. المشعة فوق جذع كينونتها المتطورة المتفردة، رغم انصهارها الكلي في المجموعة الانسانية.

وتتوزع النظرة او الاتهام للمرأة.. لتشمل مناحي عدة، منها: خصوصية الاسلوب.. النرجسية.. ويذهب البعض من المتخلفين في تطرفه، الى ان كل ما تكتبه المرأة، ما هو الا «اضطرابات رحمية».

ويدلل بعض الرجال على عنصرية ذكورية قصوى، حينما ينفي عن المرأة، صفة القدرة على الابداع والخلق، فيحيل كل تجارب المرأة الى نزعة الترف وحب الظهور.. او.. غير ذلك من الاتهامات التي تنزع عن المرأة صفاتها الادراكية والابداعية كانسانة لها كيانها ووجودها الاكثر وضوحا في الارض.

□■□

ثمة اجابات وشواهد تدلل على نبوغ الكثيرات من النساء، في مختلف اوجه الحياة العلمية والعملية، السياسية والابداعية، والانسانية عامة.. لن نلجأ الى الاستشهاد بها، فهي معروفة ومتكررة.. وقراءة قصيرة في التاريخ القديم والحديث.. تكفي كاحصائية.. وكدليل.. انما المهم هنا هي ناحية القدرات الفنية والادبية، وشمولية التجربة في المجال البشري، بعيدا عن الفروقات وقريبا من المعنى المذكور في المقدمة.

والحقيقة: ان رصد المشاعر ـ ضمن قراءة التاريخ والصيرورة ـ كما نفهمها ـ : هو بالاساس، عمل الفنان، قبل ان يكون رجلا او امرأة، لاننا اذا وضعنا فروقات كهذه، معنى ذلك اننا نستبعد قدرة الكاتب ـ ايا كان نوعه ـ على التعبير عن عدد كبير من الشخصيات الايحائية عبر نتاجه.. فهو لا يمكن ان يكون (هو) في كل شخصيات عمله الروائي او القصصي ـ مثلا ـ . كما أن الكاتبة لا يمكن ان تكون (هي) في كل الشخصيات المعبرة والموحية، في نتاجها.. كانماط متعددة من البشر.

لا بد من ان نذكر.. ان بعض الكتاب او الكاتبات ـ خاصة في المجال القصصي والروائي ـ لا يعرضون الا شخصية واحدة، غالبا ما تكون شخصية الكاتب نفسه او الكاتبة.. الا ان هذا ليس بالفنية المتفوقة او المتفردة.. كما ان هذا النوع لا ينحصر في نتاج احد منهما.

ورغم أن المرأة، ككائن انساني، تمتلك هموما انسانية هي من صفات كل فرد في مجتمعاتنا العربية.. لكنها كامرأة ايضا، ذات هم خاص.. ياتي من موقعها ـ الذي لا تزال البعض منهن لم تغادره ـ . واعني موقعها كامرأة.. ذلك الجزء المجتمعي الهش، والقابل للكسر.. هكذا اختير للمرأة مكان.. واعطيت هذا الدور ـ التابع لا الاصيل ـ ، ومنعت عن مغادرته الى ذاتها، كانسانة في عالم عربي هو صناعة الرجل، والمفصل على مقاسه.

لكن.. في الناحية الاخرى.. استطاع البعض منهن.. تجاوز هذا الوضع.. وانتزاع الكيان المستلب منذ عصور الانحطاط.. استطاعت بعضهن ان تصل الى حقوقها، بالارادة والتصميم واصالة الموهبة.. وامتلكت القدرة الادراكية وخاصية الخلق وملكة الابداع.

اما الاستكانة والاستجداء للحقوق من دنيا الذكورة.. فهذا وضع يعيدها الى كونية يعيشها عالم بكامله.. هو الوطن العربي.. الذي لم يتجاوز سكونيته.. ـ رغم الانتفاضات الكبرى ـ لم يتجاوز سكونيته الى حالة الفعل والحركة.. سوى في حالات قليلة تعد ثوان في عمر الزمن.. وفي هذه الحالات نادرة الوجود.. كان للمرأة مشاركة بارزة.. ليس في الفعل المتجاوز فحسب.. بل في المساهمة في خلق هذا التجاوز وهذا التغاير.. ان كان على الصعيد الابداعي ام الاجتماعي.

□■□

ومن التقييمات الشائعة: ان المرأة لها اسلوب في الكتابة والتعبير، يختلف تماما عن اسلوب الرجل.. وهذا قول بعيد عن الصحة والمنطق ايضا.

لان التميز في الاسلوب.. لا يأخذ طريقه الى الانسان ـ اي انسان ـ بوساطة جنسه.. بل بوساطة كينونته الخاصة.. والبحث عن الاسلوب الخاص او التميز يفترض بحثا في النشاط الادبي العام.. فليست الهوية البشرية او الوطنية.. ولا المعاناة، ولا الفروقات (البيولوجية) بكافية وحدها لتكون سببا للتقييم.. واعطاء التميزات والاشتراطات الضرورة للخلق الفني.. خصوصا وان الثقافة العربية لم تتوصل بعد: الى اساليب خاصة بها.. وراسخة.. والمرأة هنا تعيش خضما من هذا الاشكالية العامة.

ثمة تميز في الاساليب والاشكال ـ في مجال القصة العربية عند البعض ـ لكنه ليس كبيرا بحيث يصبح نموذجا يحتذى.. لانه لا يحمل وضوحا كاملا.. وراسخا.. ثم ـ كما قلنا ـ ليست هناك مصطلحات او تقييمات نهائية، في الثقافة العربية، كما ان هناك تفاوتا كبيرا بين مستوى الاعمال الادبية والنقدية المتداولة.

□■□

والملاحظ: ان القصة والرواية ـ بالذات ـ قد شهدتا تطورا سريعا لدى بعض المبدعين.. وشمل هذا التطور قصص الكاتب نفسه.. وهذا ينسحب ايضا على قصص وروايات بعض الكاتبات.. ايضا.

هذا التطور حدث عندما، بدأ ظهور الشخص المعتر باطنيا، عن حركة الجموع.. ليستقر على ارضية الواقع ـ في بعض الاعمال الروائية والقصصية، حيث نجد التجانس واللاتجانس الضروريين اللذين تفرضهما طبيعة الشخوص المتحولة، والفاعلة او غير الفاعلة، في صميم حركة الحياة العربية، ومعطياتها كوجود مشخص على كل المستويات.. بحيث تحقق الترايا في الوعي المعاصر، بواقعية تتعلق بجدية اتساع هذا الوعي.

وهذا الشخص المعتر باطنيا.. لم يبرز في اعمال الروائيين او القصاصين فقط، بل في اعمال الكاتبات ايضا.

من ناحية اخرى.. يبرز عامل او عاملان انكفائيان.. ذلك عندما تبدو الشخوص الروائية معزولة ومشغولة في اخلاصها، لانواع الاعمال التي تمارسها، او انواع الاساليب المتبعة.. والتي قد تكون على حيادية تامة من الحياة، او ان اصداء الاحداث ـ على هذه الشخصيات ـ تبدو باهتة تتعلق بمشكلة او مشكلتين مكانيتين او زمانيتين.. منفصلتين عن الزمن والمكان المفروض بحكم الحدث..

وفي هذا الاطار من النقص الفني الجمالي: يدخل الجنسان معا (المرأة والرجل) ليقعا معا في هذا الانكفاء..

فالطريق اذن.. لا يزال طويلا أمام الوصول الى التميز، والوضح في الاسلوب الابداعي العربي، ولسبب بسيط وواضح، هو: ان التميز لا يمكن ان يتحقق الا على ارضية ثقافية عربية واضحة الحدود والتخوم.. وفي مجتمعات وصلت الى خيارات اصيلة.. لم توجد بعد.. لا لدى الرجل ولا لدى المرأة.

نستطيع القول: ان هناك محاولات جادة.. ولكنها قليلة.. اما ما يبقى.. فاساليب تختزن التجارب الغربية، لتوزعها عربيا رغم اختلاف البيئة والاشكاليات.. وحتى الزمن والمنطلقات..

ولا يزال التغريب يسحب نفسه.. كما هو في كل مجالات الحياة ـ وانعكاساته تظهر خلال كل فرد عربي.. كتابة وفعلا.. رجلا كان ام امرأة.

نعلم، ان الوعي الكاشف، هو: قدر مشترك بين كل فعل ابداعي، سواء أكان ادبيا او فلسفيا، سياسيا ام اجتماعيا، فكل هذه الافعال تصل في النهاية، الى تكوين نسيج الحياة الانسانية، ضمن مسار التاريخ.

ونعلم.. ان نسيج الحياة يتكون .. من هذا الكائن العجيب: الرجل والمرأة.. ونعلم: ان اي صيرورة، لا تتحقق الا بتقدمهما.

باتحادهما معا.. تنبثق شجرة التقدم.. الاستمرارية.. التطور.. وتزدهر كل المنابع.. في مسار الحياة.

ليلى السايح

حسابات الطائرة المفجوعة

ـ تتمة المنشور ص ٢٥ ـ

لحسابه. وقد شرع في ذلك فعلا قبل ان تجف دماء ضحاياها.

□■□

تثبت هذه الحادثة بكل جلاء انه لا يمكن في اجواء الخليج العربي وبحره المحصور المحدود الحفاظ على الحرب والسلم معا، فالى اي مدى يمكن ان تتعيش الاساطيل الحربية والاساطيل التجارية في بحيرة واحدة ضيقة. والى اي مدى يمكن ان تظل الطائرات المدنية تمخر اجواء المعارك الناشبة في البحر والجو معا ومن يوم الى آخر. في الوقت الذي تتجمع في هذه الرقعة مصالح العالم الصناعي الحيوية الرئيسية، فان هذا العالم نفسه مزج تجارة البترول بتجارة الدم والسلاح طيلة الاعوام الثمانية المنصرمة، واعتقد ان مثل هذا المزج يتيح له تحقيق ارباح اقتصادية وسياسية استثنائية الى ابعد مدى. ها هو اليوم وقد بلغت الامور حد انقلاب الحسابات فان قادة هذا العالم لا يدرون كيف يجدون السلام او الطريق الى سلام مشرف للجميع.

لذلك تتعاظم من جديد خطورة اللعبة السياسية والدبلوماسية الدولية من وراء ظهور المتحاربين، وخاصة منهم الطرف المرشح للانتصار. وذلك في الوقت الذي يقوى فيه احتمال الانتصار لاحد الطرفين.

ومع تعاظم تيار المنادين بالسلام ووقف القتال في الجبهة [illegible] لمصلحة لعبة الامم، عدوة الشعوب واستقلالها وتعايشها الحر فيما بينها.

□■□

في هذا المشهد اسرائيل هي اشد الجميع خوفا من اقتراب اية نهاية للحرب كما نعلم. هي الخائفة كذلك من كل صفقة اميركية ايرانية جديدة لا تكون هي فيها وسيطا يلعب لعبة الحبلين معا، يشدهما ويرخيهما حسب ارادته، حتى انها تسارع في اعداد طبخة حربية جديدة لحسابها الخاص في لبنان وعلى الحدود السورية والاردنية كما تقول بعض المصادر الاميركية نفسها.

وهي بذلك تريد قطع الطريق سلفا على كل النتائج المنتظرة من تطورات سلمية في الخليج، وتفاعلات تصعيدية في الانتفاضة الفلسطينية تستمد دفعا معنويا من سكون جبهة الخليج وتحرر العراق من هم الصراع العسكري المباشر. فهناك اشارات كثيرة يفهمها المراقبون العرب والغربية من كل تحرك دبلوماسي سري تمارسه اسرائيل هذه الايام مع الادارة الاميركية بغية ايجاد مخرج لمازقها المتنامي مع الثورة الفلسطينية الجديدة. وهو حل الحرب الذي اعتادته اسرائيل لتلافي الازمات الكارثية التي كانت ولا تزال تحيط بها داخليا وخارجيا.

فالدخول الاسرائيلي على خط التاثير في مجريات الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية انما تراه مجموعة رابين يتحقق بشن صراع عسكري يشمل هذه المرة اقطار المشرق الثلاثة او اجزاء منها، وهي سوريا ولبنان والاردن.

لكن مثل هذه التوقعات التي يكثر التحدث عنها عبر تقارير دبلوماسية هذه الايام حول ما تعده اسرائيل وما تستشير به اميركا بشكل خاص، انما لا تلقى الاهتمام الجدي. ذلك لان اسرائيل ليس لديها الا وسيلة الحرب لاعادة خلط الاوراق في المنطقة وتحقيق فواجع عسكرية واجتماعية في الاقطار المحيطة بها تستطيع بها ان تبعد او تؤجل احتمالات اشد خطرا عليها من هول الحرب.

لكن عهد ريغن الذي يودع ايامه الاخيرة ليس من الغرور والسذاجة معا اللتين كان عليهما في بدايته حتى يسمح لاسرائيل ان تشن حربا اخرى كتلك التي دشن بها ريغن حكمه منذ ست سنوات. هكذا تقول المصادر الاميركية الخاصة ان جميع الادارات التي راجعها وزير حربية اسرائيل خلال زيارته الاخيرة لم تقتنع بالضرورات والمبررات التي شرحها رابين لها. لكن بالمقابل فان الادارة الاميركية لا يبدو كذلك انها استطاعت ان تقنع اسرائيل بالعدول عن مشروع الحرب بصفة نهائية. وفي رأي بعض الغربيين ان الاتفاق ربما يكون قد جرى على تصعيد هجومات محدودة تختارها اسرائيل في نقاط وظروف معينة، على ان تكون ساحتها الاساسية لبنان طبعا، دائما وابدا!

□■□

وفي حين يحاول الكثيرون من قادة لبنان وساسته اقناع انفسهم وجماهيرهم ان ثمة نهاية للازمة اللبنانية تبدأ مع استحقاقات الانتخابات الرئاسية خلال الشهر المقبل، فان هذه الصورة تبدو شبه معكوسة بنظر بعض الفريقين الذين يرون مشكلة لبنان من زاوية مختلفة لا علاقة لها بهم الانتهاء او عدم الانتهاء من الحرب الاهلية الذي هو هم الشعب اللبناني وحده. وانما يجري التعامل مع لبنان من زاوية كونه هو الساحة المفتوحة والتي يجب ان تظل كذلك. لا لاحداث تغييرات داخلية جذرية فيه ـ كان قد تم تنفيذها منذ عام ١٩٧٦ وتم استكمالها مع الاجتياح الاسرائيلي ونتائجه صيف ١٩٨٢ ـ بل لاحداث نقاط ارتكاز لهزات تتداح دوائرها حولها لتشمل ساحات مشرقية كثيرة، اهمها ولا شك حرب الخليج.

واذا كان ثمة من نتائج متوقعة لاعادة التوتر وتصعيد هذه الحرب مجددا فلا بد ان تتوجه الانظار الى لبنان ثانية. واذا كان ثمة توقعات لعدوان اسرائيلي آخر فستكون ساحته الاولى لبنان كذلك لتتاثر به بقية بؤر النار في المنطقة ويتم قلب خارطة القوى مجددا.

ولانه غدا من الصعب تغيير نتائج الانتصارات العراقية العسكرية فالمراقبون ينتظرون الرد سواء من الملالي او من قبل اسرائيل في لبنان وعلى الحدود السورية والاردنية. ومع ذلك فان لبنان كما يراه هؤلاء المراقبون انفسهم لم يعد يحتمل تقلبات كبرى تلقي باثارها على المنطقة بكاملها. [illegible]

خليل حاوي حاول قتل ناشره

أكثر الادباء والشعراء عصابيون ومجانين

يقول الدكتور جبور عبدالنور عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية سابقا ان الشاعر خليل حاوي كان يعرف انه يعاني من وضع عصبي ونفسي غير طبيعي كثيرا ما يوقعه في ازمات مرة سواء مع نفسه او مع الغير لذلك ذهب مرة الى احد الاطباء النفسانيين واخبره عما يمر به من هذه الحالات العصبية. وبعد ان ساله الطبيب النفساني اسئلة كثيرة عرف خلالها انه شاعر، قال له انه يستطيع ان يشفيه مما به، ولكنه لا يضمن له الاحتفاظ بشاعريته، فقد تنضب هذه الشاعرية عندما يتحرر الشاعر من حالة الاضطراب النفسي، او العصاب الذي يشكو منه.

ويقول جبور عبدالنور ان خليل حاوي جزع من النتائج التي قد تترتب على فقدانه «اضطرابه العصبي» فقرر عدم التخلي عنه..

وما لم يقله الدكتور جبور عبدالنور، او ما لم يلاحظه على خليل حاوي في سنواته الاخيرة، اذ لم يعرفه الا استاذا عنده في كلية التربية، وهذه كانت في مرحلة سابقة، ان اضطراب خليل حاوي النفسي في السنوات القليلة التي سبقت موته ازداد بصورة فجيعة. فلا الاستاذ فيه كان يستطيع تادية مهامه الاكاديمية في الجامعة تلك التادية العادية الخالية من مظاهر الاضطراب المتبدية عليه في كل وقت، ولا المسؤول الاداري في الجامعة، وقد كان رئيسا للدائرة العربية في الجامعة في تلك الفترة، يقادر على الاضطلاع بمسؤولياته، ولا الانسان الاجتماعي فيه بات طبيعيا في التعامل مع اصدقائه ومعارفه المحيطين به. ولا الشاعر ـ وهنا المشكلة ـ يستطيع ان يحاور ربات الالهام وينتج شعرا جيدا، فاذا تمكن من نظم القصيدة، فانها تكون من الهزال والركاكة بحيث لا يخفي ذلك على الخبير بالقصائد. بل انه كان، بعدما اصدر مجموعته الاخيرة «في جحيم الكوميديا»، يقدمها لاصدقائه وهو خجل او شبه خجل بها. فاذا قرأ على احدهم مقاطع منها، واكثرها مقاطع صغيرة، تفرس في وجوههم وعيونهم ليعرف وقع ما يقرأه عليهم. وكان هناك اجماع بين اصدقائه ـ كما بين النقاد ـ على ان مجموعته الاخيرة هذه في غاية الرداءة من حيث جودة الشعر. وقد عزا هو هذه الرداءة الى الطباعة والاخراج. ومما هو معروف يومها انه قصد الدار الناشرة ومعه مسدس يريد ان يقتل به الناشر الذي تسبب بهذه الاخطاء، ولكن الامور ظلت في نطاق التهديد ولم يلجا خليل الى مسدسه.

وهكذا نستنتج ان العصاب اذا كان قادرا على مد صاحبه بما يشحذ حالة الخلق والابداع لديه، فانه يفقد هذه القدرة اذا تطورت درجته، وتحول الى نوع من انواع الجنون الطبي، وهذا ما حصل بالفعل مع خليل حاوي. فما كان يعاني منه الشاعر في السنتين الاخيرتين، وبخاصة في الاشهر التي سبقت وفاته، لم يكن مجرد حالة من حالات العصاب، بل كان اكثر من ذلك، وهذا ما يفسر نضوب الابداع عنده وعجزه عن كتابة شيء له قيمة فنية عالية، سواء في الشعر او في النثر، مما يدفعنا الى القول ان الاضطراب النفسي اذا كان معتدلا، فان بامكانه ان يسعف صاحبه اذا كان فنانا، اما اذا زاد عن حده، فلا يعود عنده ما يؤديه للفن والادب.

□■□

على ان خليل حاوي لم يكن الشاعر الوحيد الذي شكا من حالات عصابية. فالكثير من الادباء والشعراء والفنانين، سواء من جيل خليل حاوي وعصره، او من اي جيل وعصر اخر، كانوا يشكون من مثل هذه الحالات. القدماء كانوا يلاحظون في سلوك بعض الشعراء مقدارا من الغرابة والشذوذ فينسبون ذلك الى الوسواس والتطير، ويذكرون اثر البيئة في تكوين اخلاق الافراد والجماعات، فقالوا في ابن سهل، احد شعراء الاندلس: اجتمع فيه ذلان: ذل العشق وذل اليهودية فرق غزله ولان..



● خليل حاوي



● نزار قباني

● ابو شبكة

● مي زيادة

واليوم اذا حاولنا درس الاشخاص الذين نعاشرهم، فقلما نجد بينهم من لا يشكو شذوذا او غرابة خلقية يصح ان نسميها عقدة نفسية في ضوء التحليل النفسي.

فليس مستغربا ان نكتشف هذه العقد عند الادباء والفنانين الذين يوصفون بفرط الحساسية وسرعة الاستجابة للمؤثرات. ولكن الخلاف عند الدراسين يقع على التسمية وعلى العوامل الكامنة وراء ما يسمونه عقدة نفسية: او وراثية ام مكتسبة؟ اصادرة عن وعي ام عن لا وعي؟

لقد قدم الدكتور خريستو نجم، قبل اسابيع، اطروحة دكتوراه دولة في جامعة القديس عنوانها «رهاب المرأة عند الياس ابو شبكة»، حاول ان يثبت فيها ان ابو شبكة كان ضحية مرض نفسي اسمه الخوف من المرأة. وكانت وسيلة الباحث الى ذلك منهجا علميا نفسيا طبقه على حياة ابو شبكة ونتاجه الشعري والادبي.

وكان الدكتور خريستو نجم قد عالج في اطروحته دكتوراه سابقة «وضعية» الشاعر نزار قباني فتحدث عن «نرجسيته» او حب الذات عنده، فاعتبره نموذجا حيا للانسان العربي الذي شغلته قضية (الجنس فشيأ المرأة واختزلها جسدا من غير روح». واضاف ان هذا الاختزال افضى به الى انقطاع الحوار بينه وبين المرأة، «فاذا هو يتهيب الاقتحام مرة فيلامس حد الخصاء، او يستعرض رجولته مرة فيبهر الناس بفحولته، وكلا التردد والاقتحام دليل عجز كامن في جوهر الانسان المولع بذاته.

وقد رأينا نزار يشكو مرارا من هذا الانشطار النفسي فيتمنى التكامل الوجداني الذي يحن الى بلوغه من غير جدوى. وكيف يشعر بالتكامل والاكتفاء من خضع لنظام الاستهلاك فغدا الحب عنده سلعة؟ انه لمحكوم عليه ان يفقد ذاته مع فقدان العواطل فلا يبلغ الفلاح الا حين يدرك لحظة الابدية» (النرجسية في ادب نزار قباني، دار الرائد العربي ص ٤٠٨).

□■□

وفي رأي بعض الباحثين ان الاديبة الانسة مي كانت عصابية ومن الذين لاحظوا تناقضا في سلوكها الدكتور طه حسين احد رواد صالونها الشهير فقال مرة انها بينما هي تعرض عن مقابلة الرجال في الظروف العادية التي يمكن ان تؤدي الى عقد الصداقة والتفاهم بين الجنسين، اذا هي تستقبلهم في ظروف غير عادية، في الندوة او الصالون الذي يقيم بينها وبينهم حجابا من الكلفة والتصنع.

وقال عباس محمود العقاد عنها: «كنت كلما ازددت معرفة بمي وحياتها وندوتها وفي بيتها، اشعر بحنان هؤلاء الافاضل الابوي نحوها، فانهم ولا ريب كانوا يقصدون التسرية عنها ويدركون من بواكير صباها ان فرط التزمت في طويتها يجاوز حده المامول، وانها توشك ان تعاني كثيرا من عادة العزلة النفسية التي جنت عليها في اخريات ايامها، وانها تغالب شجنا كمينا لانطوائها الشديد على ذاتها، تميل الى انه مزيج من الصدمة العاطفية وشعور التبتل العميق في سليقتها الدينية».

ان طه حسين والعقاد يقولان ان في سلوك مي اسرافا في التحفظ والعزلة، يعزوه الاول الى التناقض والشذوذ، ويعزوه الثاني الى صدمة عاطفية وشعور التبتل العميق في سليقتها او غريزتها الدينية. وايا كان الامر فان مي كانت عصابية، والى هذه «العصابية» يعزو بعض الدارسين عبقريتها ونبوغها.

ثمة انواع كثيرة من العصاب النفسي اشرنا الى بعضها فيما تقدم، وبالاضافة الى ذلك هناك عقدة العظمة والانتفاخ التي ربما اشتقت من عقدة النقص. ولا شك ان الشاعر اللبناني سعيد عقل ممن ابتلوا بالعقدة الاولى، اي عقدة العظمة والانتفاخ. فمن اقواله مثلا: «شكسبير لم يبلغ دانتي، وانا لم ابلغ الاثنين» وبذلك يضع نفسه في مصاف شكسبير ودانتي ويعتبر ان كل عظيم لاحق لا يلغي العظيم السابق.

□■□

وهناك عقد اخرى تتخذ شكل العنف والشذوذ في بعض الظواهر الانفعالية، «الحسد الاكل، والهم المذيب، والقلق الطاغي، والطموح المتهور، والبخل القاتل، والتعصب الاعمى، والهوس الجنسي، وغير ذلك». ولا يصعب على احدنا ان يجد «زبائن» من الادباء والفنانين لهذه العقدة او لتلك.

ان جماعة التحليل النفسي يثبتون دور العقد النفسية في حفز الموهبة الفنية وتوجيهها. فالفن تعبير عن احلام وانفعالات يسندها الفنان الى ابطال قصته او مسرحيته او الى بطل قصيدته الغنائية، او يعبر عنها تعبيرا رمزيا، مبرقعا في لوحاته اذا كان مصورا، في تماثيله اذا كان نحاتا، في موسيقاه اذا كان موسيقيا. ويضيفون ان الاحلام والانفعالات التي تجد لذاتها منفذا في نتاج الفنان ليست الا عقدا نفسية تصر على التحرر والخروج بطريقة التعبير الفني الذي يحدث في نفس الفنان انفراجا وراحة لانه مصرف بريء لرغبات تلح عليه وتقلقه. ومن هنا يقولون ان كل فنان معقد، وليس كل مقعد فنانا.

ويقول المحللون النفسيون الذين درسوا موضوع العصاب، او الاضطراب النفسي، ان اعراضه تظهر في سن الطفولة تحت تاثير عوامل بيئية، من العصابيين من يجاوزون تلك الاعراض ويتحررون منها، ومنهم من تلازمهم بشكل قليل او كثير، فتخلق فيهم ما يسمونه «الخلق العصابي»، او المزاج الصعابي، الذي تميز به عدد من المشاهير المعروفين بالشذوذ الفكري والانحراف الخلقي منهم روسو، جيرار دي نرفال، بايرون، ادغار الن بو، بودلير، فرلين، رامبو، دستويفسكي وسواهم.

اصحاب هذا الخلق افراد سريعو التاثر والانهيار. يعجزون عن مجابهة الازمات والظروف الصعبة، تلازمهم تصرفات طفولية وميول نرجسية وحساسية زائدة لاراء الناس وانتقاداتهم.

على ان الوراثة قد تلعب دورا في خلق العصاب، كما ان للبيئة مثل هذا الدور ايضا ومن عوامله، في الطفولة على الاخص، مرور الولد بتجارب فشل وخيبات وصدمات تثير في نفسه مشاعر بغض ونفور من شخص يعزو اليه اسباب فشله. وقد يسوقه هذا النفور المستحكم الى كره ذاته وتحقيرها والرغبة في الانتحار. ومن تلك العوامل وجود الولد في بيئة غير صالحة لنموه السوي او الطبيعي، بيئة ضغط معاكسة تجعله قلقا خائفا عاجزا عن مجابهة المشاكل التي تعرض له، فيلجأ الى وسائل دفاعية ذهنية كالتبرير اللامنطقي، وممارسة الكبت والهروب، احالة اخطائه على سواه، تقلص شخصيته الى حد الاندماج بشخصية اخرى، والاعتماد المطلق عليها لقضاء حاجاته وتسيير اموره. فاذا لم يتحرر من هذه الاعراض في سن باكرة، ينشأ اتكاليا، خائر العزم، ويصبح عصابيا مزمنا تنتابه حالات ترمز الى الصراع اللاواعي.

□■□

على ان موضوع العصاب وسائر الاضطرابات النفسية ما زال الى اليوم موضوعا فيه الكثير من الغموض والنظريات العلمية المتناقضة، على ان اخطر ما في هذا الموضوع امكانية اللجوء الى التعميم فيه، وتجريد كل حالة من حالات العصاب من فرديتها وخصوصيتها، فاذا كان هناك خطوط عامة لكل حالات العصاب، فان لكل حالة اسبابها الخاصة وظروفها الخاصة التي قد لا تنسحب على سواها. ومن هنا ضرورة الاحتراز في تشخيص هذه الحالة العصابية او تلك.

جهاد فاضل

ولن تعود للزمن الشمسي سيطرة:

وحده الحمام كان مستيقظا حين عادوا

«حين كان الاطفال يعطشون كنا نجمع الندى باكفنا من اوراق الشجر ونسقيهم..». وحين اختلفت الطرق وتشعبت في الظلمة بين الصخور والشجر الكثيف، قال والدي اتبعوني فانا اعرف الطريق. لقد ضل الكثيرون طريقهم واصطدموا بكمائن يهودية متربصة عند آبار المياه، ومنعطفات الطرق المعروفة. اما والدي فقد اختار طريقا وعرا بين الشجر متجنبا كل الطرق المعروفة.. وهكذا انفصلنا عن بقية اهل (ام الزينات) في الطريق الى الدالية شمالا.. ويبدو ان هذا الانفصال سيسود الرواية كلها، فهنا تتوقف امي لتعلن عن خلافات بينها وبين نسوة من العائلة.. وينصح والدي الذي تجول كثيرا بين القرى باعتزال الجميع واختيار طريق لا ماء فيه سوى الندى.

وتقول امي «كنا نشاهد جثثا على جوانب الابار، وفي الطرق..» واسمع في صوتها انة العزلة كانها جاءت بعد ان حدث كل شيء، هي التي ايقظها في منتصف الليل صوت البارود، فتطلعت الى (ام الزينات) فاذا هي شعلة من النار.. وايقظت الحاج الذي لم يكن قد حج بعد، واخذت طريقها الى البلد، ذاهبة الى بيت اهلها.. بيت (ابي طالب) لتعرف ماذا يحدث، كان هذا البيت نداء غريزي استيقظ في تلك اللحظة، فهرعت تبحث عن جواب فيه. وكانت البلدة خالية تماما.. وفوجئت باخيها يطل من سطح الدار ويصرخ بها «ماذا تفعلين هنا؟ لقد غادر الجميع.. ارجعي.. ارجعي».

كان الخال وحيدا ببندقيته.. ولا ادري ماذا كان يفعل هناك، بعد ان اخليت البلدة سوى ان لوثة اصابته. تقول امي «كان قد وضع النساء والاطفال في البيت، واعلن انه سيطلق عليهم الرصاص اذا اقتحم اليهود البيت».

كان صلبا وعنيدا كما تروي عنه، فقد مزق رصاص الانجليز كتفيه، ومع ذلك تحامل على نفسه وحمل رفيقا جريحا استنجد به، ونجا به من التطويق في (ام الدرج) تلك المعركة التي تسميها الموسوعات معركة (ام الزينات)، وتسميها امي (واقعة ام الدرج) وتحمل مسؤولية التقصير فيها ليوسف ابو درة.. ولا اجد حين اقرأ شيئا من كل هذا.. فلا هذا الخال موجود، ولا (حسن الدبور).. ولا عشرات الاسماء التي كانت هناك.. ولا يبدو ان بشرا محددين قد عانوا من التطويق في تلك الليلة، ولا سمعت حشرجاتهم ولا وجدت اثار اقدامهم ولا صهيل خيولهم.. ان التواريخ لا توقظ البشر، بل تستخدمهم حين تغيبهم، فيتبددون مثل غيوم عابرة.. وسترجع امي بالطبع من البلدة الخالية.. وتنحدر الى الوادي.. وتاخذنا والنعاس يغالبنا في الظلام.. يتقدمنا الوالد تاركين الخال على سطح داره وصوت صراخه يتردد في اذنيها.

□■□

لم تذهب فجاة هكذا، وتتبدد في الوعر كما يقال في الرواية بل اتخذنا طريقنا الى الدالية، شمالا، كما اتخذ اهالي القرى المحترقة طرقهم الى هذا الاتجاه او ذاك.. يتنادون عن بعد ليعرفوا بانفسهم، وليتجنبوا المفاجآت.. ورغم انهم يعرفون الطرق جيدا.. الا ان هذه المعرفة لم تسعفهم، فقد التهمت الطرق فجاة كائنات خرافية، وغيلان لبدت وراء الصيافير والمنعطفات، وما عاد هناك طريق مالوف، او ثابت تحت القدمين.

يحشرج الضبع بصوت كالهدير.. ولكنه حين يواجهك ويلمس منك رهبة وخوفا، يصرخ بوجهك فتتضبع، وتضيع من قدميك الطرق، ويحيطك الضباب فلا تعرف الى اين تتجه.. حتى انك لتفقد قدميك ويديك.. اما رأسك فيمتلئ بالهواء.. وتتحرك مسلوب الارادة.. تشق طريقك وعيناك على الضبع دون ان تراه.. ولكنك تحس به امامك يسير ويتوقف لينظر اليك بعينيه الصفراوين.. ثم يمضي قفزا وانت وراءه.. يشق لك طريقك.. لقد ضيعت الان بهدير (المترليوز).. واصوات (كاديما).. والضجيج الذي يبعثه انهيار السلاسل في الظلام..

والدي وحده امتلك راسه في تلك الليلة، ليقودنا الى (الدالية) بعيدا عن همهمات الضباع وهي تلبد في العتمة لتهب بوجوه القرويين التائهين.. وتقودهم الى كهوفها.. ربما لانه يعرف القصة جيدا، او ربما لانه كما يروي صادف الضبع مرة.. فضبعه، ولذا لم يعد بامكان هذا الكائن التغلب عليه. هي مرة تحدث في العمر، وحين يكون حظك جيدا يكون مدخل المغارة واطئا، فينسل الضبع داخلا.. ويصطدم رأسك بالمدخل، ويسيل دمك.. فتستيقظ.. وترى نفسك بعد ان اتيت بالعجب العجاب واقفا في مكان لا تدري كيف جئت اليه.. واي قوة دفعتك لتسلقه.. فتتناول بندقيتك وتصوبها الى الضبع المذهول من انقلاب الوضع.. وتطلق الرصاص.. وتطلق .. فيتكوم الضبع على نفسه مزمجرا.. مكشرا عن انيابه.. بينما تتقلص قوائمه الخلفية القصيرة، وتمتد قوائمه الامامية الطويلة حافرا التراب بمخاليه. لقد صحوت الان.. ولكن من يدري كم ستمتد هذه الرحلة وراء الضبع؟ اي بلاد يمكن ان يقطعها المضبوع؟ والناس تنظر اليه راكضا وراء الضبع وهو يقلع امامه؟

اني اتخيل المشهد كما لو كان قد بدأ منذ تلك الليلة.. واستمرت فصوله، بينما يزداد عدد المراقبين لرحلة المضبوع سنة بعد سنة، ولا احد يتقدم اليه فيضربه بحجر.. ولا احد يوقفه على الاقل.. او يقضي على الضبع الذي يتحول الى انسان صديق او رفيق.

ان لنا ضباعنا قبل ان نولد، ولنا هذا المشهد الذي سنكون ابطاله فيما بعد، ففي (الدالية) نجد الكثيرين قد وصلوا قبلنا، وبدأوا يتفقدون الذين ضاعوا في الطريق،

ولا احد يعرف هل اكلتهم الضباع، ام سلبتهم عقولهم وما زالوا يجرون هنا او هناك ولا يعرفون ما يفعلون.. ام ظلوا في البلد كما ظل الخال العنيد.. لم يحن الوقت للبكاء بعد، ذلك البكاء الذي سينطبع في الروح الى الابد،

ولم يحن الوقت للتفجع، فالصغار بحاجة الى ما ياكلون في هذا النهار الغريب الذي ياتي والفلاحون خارج حيات الجوز لاول مرة في حياتهم.. خارج ملحهم ومائهم..

ونهاراتهم المالوفة، وخارج انفسهم ايضا. وهنا يحدث ذلك الموقف الغريب الذي جعل من رحلة ليلة واحدة الف عام مما يعدون. فقد قررت الام العودة الى البيت، على الاقل لتوفير الطعام لنا، وصحبها اخي الكبير ووالدي في طريق العودة ليلا. الطرق الوعرة نفسها ولكن بلا اطفال يصرخون بين ساعة واخرى طالبين الماء، فتميل اليهم الاكف بقطرات الندى. كان الجبل ملفوما بهمهمة الضباع.. والظلال تتخذ اشكالا تتغير بين لحظة واخرى، ولا صوت يسمع غير حفيف الشجر وهم يعبرون.

وهناك في وحشة الوادي لا يبدو ان احدا قد اقترب من البيت، فالظلام يحيط به ويخفيه، وحده الحمام كان مستيقظا حين دخلوا.. فبدرت منه حركة ما زالت امي تتذكرها.. رفرف الحمام على وجوه واكتاف القادمين.. وانتشر في العتمة رفيف الاجنحة وصوت الهديل.. كانما طلع النهار.. وبدأت الطبيعة يومها في منتصف الليل.

وسيكون هذا الانقلاب في دورة الليل والنهار رفيقنا منذ ذلك اليوم، ولن تعود للزمن الشمسي سيطرة، وسواء كان الوقت ليلا او نهارا فللحمام رفرفة، وللشجر اخضرار.. ولليقظة ان تستمر.. ولامي ان تعيد القصة حيثما شاءت، وامام من يصدق او لا يصدق، بان حمام البيت يعرف اصحابه، ولا يعترف بالوقت، انهم سادة الوقت الذي غاب لانهم غابوا، وكذلك كان امر الندى.. والايام.. والصيافير.. فهو ندى فلسطين ورياح فلسطين.. وصيافيرها.. وبلاطات الشقاق..

وافكر بهذا الحمام الذي رفرف في تلك الليلة مغادرا عادته القديمة، لاول مرة، منتشيا ربما بالقادمين الذين تركوه للسكون فجاة، وافكر باخي وهو يرد عن كتفيه الحمام، باحثا عن كيس من الطحين، او جرة زيتون.. وامي وهي تحمل اواني الطبخ.. والوالد وهو يتخبط في العتمة باحثا عن شيء يحمله.

وافكر ببيتنا وهو يهوي في القاع وانا اصعد الى البلدة، بهذه الحركة المهموسة التي ضج بها، يحميه بعده عن الشارع المعبد، وانعزاله عن البلدة المرتفعة.. واراقب الحركة اللاهثة والسريعة.. فلا وقت يمكن تضييعه..

والارض تنبض تحت حشرجة الضباع والشجر يصيبه السكون حيث تنتشر الغيلان.. وحيفا تحولت الى فحمة سوداء في السفح، والبحر قاتم.. هذه هي الليلة الثانية من الليالي السبع التي بدأنا نعدها.. الليلة التي التهمت فيها الغيلان الطرق كلها .. وتقطعت بنا السبل.

□■□

وسينحدر الخال الذي لا ادري كيف تخلى عن عناده وصحب عائلته الى (الدالية) حاملا بندقيته، الى مكمن الضبع نفسه، سيتحول الى كمين متحرك يتنقل من صخرة الى صخرة ومن شجرة الى شجرة، مطمئنا الى ان بضع رصاصات في البندقية، وحزامان من الذخيرة يتقاطعان على صدره تكفي لايقاف قطيع من اليهود يتغلغل على هامش الوجود، ويتعلق بمخالبه بالسناسل الحجرية، ويطل على نيران القرويين ولا يجرؤ على الاقتراب. انهم منتشرون الان في التفاصيل كلها.. ومع ذلك فهو لا يراهم مباشرة.. ويظن خالي ان البلدة التي خلت منهم بعد ساعات من اجتياحها، وان الابار المهجورة الا من الجثث، وان احراج الزيتون التي عاد السكون واخفاها، هي خير دليل على انهم لن يعودوا مرة اخرى. لقد ابتلعهم الليل.. ولم ينتشروا كما في الحكايات مثل الجراد، ولا جاء الوقت الذي تحدث فيه الواقعة الكبرى، حين يصل الدم الى الركب، وتخوض الخيل في الدماء.. ويقتص فيه المسلمون من اليهود، فلا مهرب لهم، حين يحاولون الاختباء وراء الحجارة والشجر، فينادي الحجر «يا مسلم هذا يهودي تعال واقتله» وتنادي الشجرة «هذا يهودي يا مسلم تعال واقتله».. لا.. لم يات الوقت بعد.. فهذا يحدث في اخر الزمان.. ونحن مازلنا في اوله.

ويدور خالي حول بيت الانكليزي.. ويتفحص الطرق حوله.. لا احد مستيقظ في حيفا.. (الهدار) وحده يرتفع مثل شبح بالف كوة سوداء.. ولكنه يبدو غافلا عن وجود خالي الذي يقترب من السور الخلفي.. ويقفز، ويفاجيء الانكليزي بقامته المديدة، واحزمة الرصاص المتقاطعة على صدره.

يقول خالي «كنت اعرفه من زمن طويل.. مستر (جلهار) هذا .. وبعد ان فرك عينيه واستيقظ تماما.. دعاني الى الدخول.. فجلست وبندقيتي بين يدي.. وسالني «ماذا جاء بك؟» قلت.. «اريد ان اعرف .. ما افعل الان؟ احتل اليهود البلد.. وها انا امامك حائر.. لا اعرف ماذا افعل؟».

ضحك الانكليزي وقال: «هل انت مجنون تاتي الى حيفا، وقد احتلها اليهود؟».

ـ قل ماذا افعل؟!

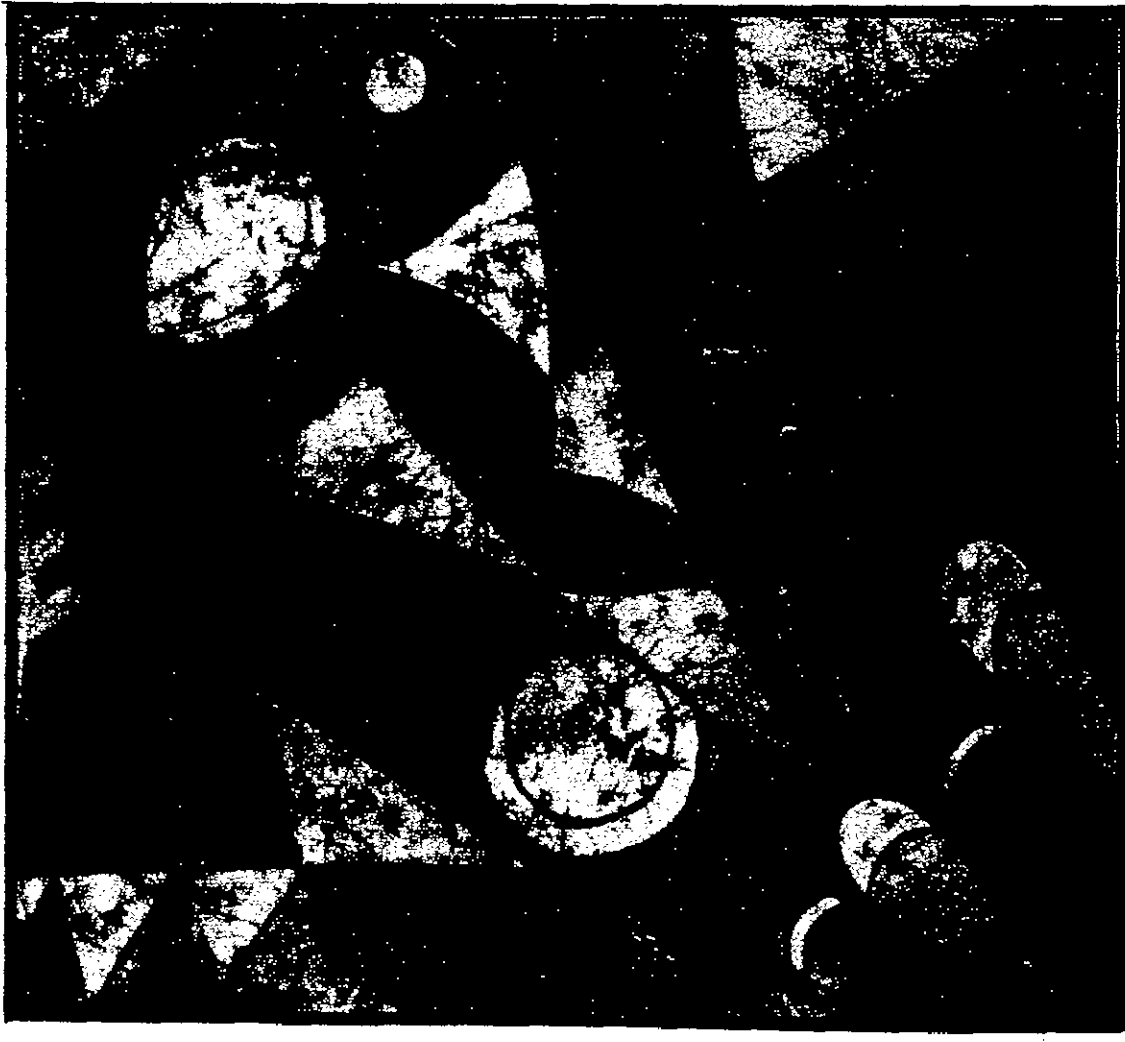
تحير الانكليزي.. وقال لي بهدوء «اسمع (طالب).. كل شيء انتهى.. لقد باعتكم الدول الكبرى.. هي اشياء لن تفهمها الان.. ولكن عليك ان تمضي..»!

ويضيف خالي .. وخرجت .. الى الظلام.. واخذت طريقي الى الدالية.

واقول وكانني امام تلميذ صغير «كان الانكليزي على حق.. ولكن الخطا ليس خطاك انت.. الخطا قديم.. كنتم ترفعون السلاح انت وابو درة.. وبقية الفلاحين.. لان ارضكم تسرق منكم.. وكان غيركم.. يقايض الانكليز.. واليهود».

ولم يقل شيئا.. هذا الذي شارف السبعين من عمره.. بكتفين ممزقين.. لا عظم فيهما كما تؤكد امي من غزارة الرصاص الذي انهال عليه في (ام الدرج) .. وخجلت حين صمت.. ولم يقل شيئا.. فقد كان الرجل ما زال هناك.. يتنقل شابا ببندقيته واحزمة الرصاص.. ورأيت في نظرته شيئا لا تحدده اي كلمة اكتبها.. ولا تستطيع. لقد كنت احاول سلبه ما كان عليه بقسوة متناهية.. انا الذي صار لي اقرباء من الكلام.. وهو الذي كان اقرباؤه الندى.. والصخور.

محمد الاسعد



من الجزائر الى فلسطين

* ذكريات جيل

كنا اطفالا عندما بدأت بشائر تحرير الجزائر تلوح في الافق، وكنا نستمع الى اخبار الثورة بشغف عجيب، لقد هزتنا من اعماقنا، ودخلت الى قلوبنا الصغيرة، واشعرتنا باعتزاز ونحن نستمع الى نشيد ثورة الجزائر الذي ما زال حاضرا في وجداننا.

وعقدنا العزم ان تحيا الجزائر
فاشهدوا، فاشهدوا، فاشهدوا

اما الخطابات الحماسية في المدرسة فقد كانت تلهب مشاعرنا، وان لم نفهمها جيدا احيانا، ولكننا احسسنا بضمائرنا بان شعبا عربيا مسلما يستشرف المستقبل، ويتطلع الى الحرية، وان علينا ان نفعل شيئا، ان نتبرع بما نملك، وما اقل ما كنا نملكه! ولكننا حملنا تلك الثورة في قلوبنا، فقد كانت مصدر فخر واعتزاز لنا، وشاء الله، وله الحمد، ان تنتصر ثورة الجزائر، وقبل مدة احتضنت القمة العربية.

* واقع :

صحيح ان ذلك الحماس الرائع قد تراجع، فقد اشتعلت رؤوسنا شيبا، وأثقلت الهزائم والنكسات كواهلنا، ولكن حماسنا لم يمت، فالمشاهد التي نراها، والاخبار التي نسمعها عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، جعلت الحياة تدب في عروقنا مرة اخرى، ونحن نرى هؤلاء الفتيان والاطفال يتحدون الصهاينة، باكثر الاسلحة بدائية، بالحجارة.

انهم مثل ابناء الجزائر، يصنعون تاريخا، ويبحثون عن الحرية، فلماذا لا تقوم حملة شعبية على مستوى العالم العربي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة؟ لماذا لا نشعر ابناءنا في طول الوطن العربي وعرضه بضرورة المشاركة واهميتها؟ فعسى ان توحدنا فلسطين كما وحدتنا الجزائر.

* أمل :

ستحقق انتفاضة الشعب الفلسطيني طموحات هذا الشعب بعون الله. ولن يمر زمن الا وقد رأينا بشائر النصر تلوح في الافق مرة اخرى لترسم للفتى العربي أفاقا للمستقبل اكثر اشراقا. وعسى ان يكتب الله لنا ان ندخل المسجد الاقصى قبل ان يمضي بنا قطار العمر، وما ذلك على الله بعزيز.

يونس شنوان

الآن الارض تــــدور

الان الارض تـــدور.. تـــدور
وتشــد العــزم الــى المطلــق
تــهتــز وتـعلــن غضبتـهــا
لكرامــة شعــب فــي مــأزق
ردت للــروح مســاحتــهـا
في سجــن المنفــى كــي تعشــق
اطفــالا كــالقــدر الآتــي
مــن عمــق التــاريــخ المرهــق
اطفــال تكــشـف عــورتنــا
وتــعلمنــا الــدرس الاعـمــق
وتـجــوع وتــعــرى نــازفـة
حــجــرا، علمــا ودمــا يهــرق
وفتــى كــالبــدر تـمــزقـه
رشــاشــات الــوحــش الاحـمــق
لــكــن يــديــه صــامــدة
لا تــعــرف خــوفــا لا تصعــق
بــل تمســح فــي وحــل الـدنيــا
اسطــورة جيــش لا يخــرق
هــزي بيمينــك وانطــلقــي
فبكفــك مفتــاح المغلــق
حجــر قــدســي شــرقــه
عــرق الكـف الـدامـي الموثــق
تلــك الاحجــار تقدسهــا
ونقبــل جبهــة مــن يعــرق
الآن الارض تـــدور.. تـــدور
مــحــراب الاقــصــى لا تقلــق

ماهر حمود

انتحوا لهم قلوبكم

«من اعماق الليل الاحمق يتصاعد وهج من نور ليسير عبر حقول الالغام، انه ذلك الطفل الرضيع.. ارضعته امه الكرامة وحب الوطن، يصرخ ليعلن ميلاد جيل فلسطيني جديد لا يعرف معنى الياس ويكره الهزيمة، يحمل الليل ويلقي به اسفل البحر الهائج المتلاطم الامواج ويزرع في كل بيت غصنا اخضر، يمسك بيده حجارة من بيته الذي هدمه الطغيان وباليد الاخرى يحمل شهادة.

فاطفال فلسطين يعلمون ان الطريق للنور يبدأ بالقلم ويستمر في درب الثورة الى ان يبزغ فجر جديد يحمل بين طياته وطنا طالت غربته، وهوية فلسطينية.

فيا عالمنا العربي ان شباب وفتيات فلسطين يبحثون عن جامعات تحضنهم بمحرابها ليعطوها جهدهم وتعبهم وتعطيهم شهادة يحاربون بها اعداء الله والاسلام والانسانية.

ان شباب فلسطين تنتهي اقاماتهم في بلاد الغربة حيث يتلقون العلم والمعرفة فلا تعود الاراضي العربية تستقبلهم فتنقض عليهم الغربة القاسية وتفترسهم وتضحك بصوتها العالي المجنون. فلنطبق القول بالعمل ونسعى لمحاربة الغدر والضلال بأن نساعد هؤلاء الشباب الذين تعبوا وجدوا واجتهدوا املا بالوصول الى قلب الوطن العربي، الى تراب فلسطين ذلك الحلم الذي يعيش في قلب كل عربي شريف.

فلنمسك بايديهم لتكون البداية نحو القضاء على الصهيونية التي طال جبروتها وتعسفها وما زالت تجد من يؤيدها ويفتح لها قلبه».

سناء سعيد صبح

رسالة للذكرى

انت يا وجعي.. يا قاتل حبي اناديك.. اناديك باكية في الافق جاثية بين يديك لاحميك احميك من ذاك القدر.. من ذاك الذي مال على نفسي لتستكين.. آه يا وجهي.. ماذا ستفعل بي اليوم وغدا.. الا يكفيك ما جرعتني به من ألم .. بعد ان اسدلت الود بلحظة ورميتني بالخيانة مرارا.. لو عدت الى ماض كان يراودني ستراه خاليا ناصعا.. كتوب العرس بليلتي.. وجعي.. اتسمعني فما من شكوى تؤنسني وما من شخص في الارض ينقذني ومن عذابك يحملني وفي غمر الضياع يرشدني.. اني اسمعك اليوم تعزف على وتر في السحاب ينشدني اسمع نبضات قلبك تناديني بقصيدة الذكرى فتبكيني..

كم وددت لحظتها ان اهرب من كهفك الصغير كم وددت ان اصرخ عاليا للعالم المسكين.. اتخدعني بكلام كاد يقتلني وبابتسامة كدت منها تسحرني.. ابدا.. لن تستطيع لن تستطيع لانني ما زلت احلم معك بالمستحيل.. يا وجعي الكل يسالني عن سر هجرتي يسالونني عن فراق كان عجيبا..

يسالونني هم واجيب.. واكتب حكايتي للناس لعل بعد قراءتها تفيد.. اكتب اليكم لتعلموا اني احترقت في الحياة كثيرا.. وحتى لا اتوه.. اقول.. بالامس طويت صفحات وعدت ذكريات حين سرت للماضي في الخلاء فبدأت اكتب اليك في عدة اوراق بالية خالية من هواجس الليل وما فيها من امنيات فبدأت مرحلة اللاياس معك في الحياة ومشيت اليك.. ومن هنا سمعت اقدام العالم باسره تتخبط في الكون دون انقطاع وهيمن السكون والكل في ساعة رقاد ولم

يكن معي ذاك الوقت سوى قطرات متفرقة من الخواطر والاحلام.. وبدأ قلمي يكتب اليك اجمل الكلمات بعد ان تدفقت روحك بي وفتحت لك في العالم الاف الابواب لتعلن للكون حبك الذي ملأ الدنيا على مر الازمان.. يا وجعي لقد اصبحنا توأمين لا ينفصلان الا عندما تدق اجراس القدر ويغطينا العالم بما تبقى لديه من الاكفان.. أملي !! أتسمعني؟ اني اطالبك بالرجوع.. اطالبك عندما تسمع صوتي يناجيك وحين تنخرس السنة الطيور.. لقد ودعت

وندمت على الايام.. وتألمت على كلمة تعثرت منك في اللسان صرخت متحججة لانني لن ارغب سواك.. فتمزقت وتناثرت احشائي حتى كاد قلبي يتوقف برهة عن الخفقان آه يا وجعي آه على ما كان امسا ومضى ويا ليته ياتي الينا للابد ويبقى.. اذكرني يا أملي.. حين تستيقظ مشاعرك وتحرق ماضيك وحين يعجز لسانك عن ذكر وهم كان يناديك.. ومن هنا.. يبقى الموعد الاخير.. يبقى حين تضيع الخطوات في الطريق.. وتشرق الشمس ونحن لا نزال داخل الموكب العجيب.. وانتظر قليلا.. لانني اعلم بأن دربي اليك بعيد.. واعلم يا وجعي وقاهري.. بانك عمري في الحياة.. وحين نقترب اناديك راجية بأن تذكرني لانك حبي الاول والاخير.

منى العوضي

شكرا وإن ذبح الوريد

شكرا لكم..
شكرا لكم..
حتى وان نبح الوريد بخنجر من صنعكم..
شكرا ويأبى الجرح الا ان يقبل جرحكم..
شكرا.. وتقتتل الظنون..
تضل عن عنوانكم
يا سادتي: عنواننا هو أمة وقضية
وضحت وضوح الشمس في صحرائكم..
عنواننا:
هو نقطة الاسراء والمعراج في ابدانكم
عودوا الى اسفاركم
وتعلموا قرآنكم
عودوا فقد تجدون في الاسراء بعض خيوطكم
شكرا لكم..
قسما سيقتل صبرنا نسيانكم
قسما سنذبح نومكم
قسما سنغسل عاركم
ونذود عن اوطانكم
ونحبكم
حتى وان نبحت بقايا عزمنا اغلالكم..

□■□

هجم الظلام على القمر
غاب القمر
واشتد بعد النور ديجور التتر
شعر الحجر
ثار الحجر
واشتد في الناس الخبر
وتنفست روح القمر
وتشتت يا سادتي
بين الازقة كل أشلاء التتر
عاد القمر
فعلام تخشون القمر!!؟

كل ألتحية للقمر
كل المحبة للقمر
من كان يقتله الوضوح
أحق ان يخشى القمر
من كان يعمل في الظلام
أحق ان يخشى القمر..
لكننا نفدي القمر..
ونموت كي يحيا القمر
عاش القمر.. عاش القمر

□■□

الارض كل الارض يحرقها اللهب
والطفل من دمه يغذي النار
في حرب اللهب
أين العرب!!
اين الاخوة في الكتاب الحق..
يا كل العرب
تبت يداك أبا لهب
تبت يداك أبا لهب
تبت حويملة الحطب
من يرم في دربي القتاد أبو لهب
من شق صدري باحثا عن مهجتي
من مال بالتطبيع يوما فهو رجس ابي لهب
من راح يعرض في المزاد قضيتي
كل الأحبة في بلادي يعرفون أبا لهب
وهناك قد كثر الحطب
فسيحرقون أبا لهب
وسينزعون الرجس من ارض العرب
اين العرب!!!
ثوروا فوعد الحق يا عرب اقترب
لا تقتلوا ذاك اللهب

□■□

زج الأسير مقيدا فوق الأسير
والسجن ضاق بهم وجيش الليل خيم
ثقل الحديد على الرجال
نبحت رقابهم الحبال
ضجت بما حملوا الجبال
فهم لقبر مظلم يخطون او نحو جهنم
سقطوا لكي تحيا المدينة والمخيم
سقط الشهيد على الشهيد
زج الأسير على الأسير
اليوم عيد.. اليوم عيد
يا شعب قد وضح المصير
أشدد يديك وقبضتيك على الحجر
اغسل يديك من الحذر
واسدد بعزم الله عزمك اذ تقدم
واحم المخيم
كل الذين تراجعوا ماتوا
وطعم الذل علقم
أكل التراب قلوبهم
عظمت مصيبتهم بما جهلوا
بأن الله أعظم

□■□

سقط الشهيد مباركا كالسنبلة
بالدم خضب وجهه وجبينه
ما اجمله
بكت السنابل منجله
قنف الحجر كالقنبله
هجم الرصاص فجندله
مات الرصاص بجسمه
قلب الشهيد مهيأ كي يقتله
ظل الحجر كالقنبله
ودم الشهيد المشعله
والدرب اوضح ما يكون لمن اراد تحمله

حمل الشهيد على الاكف مبجلا
علم القبيلة جلله
وضع الشهيد على الشهيد فجمله
والكل يرقص للعريس ليحمله
والكل يقرأ كل معنى في حروف البسمله
وتقدم الختيار هدهده الزمان وأثقله
لله باسم الله يا ولدي
فانت اليوم له
لله وليبق الذين يزورونك في انتظار المقصله

□■□

سقط الشهيد مجندلا فوق الشهيد
والجرح تستره الاكف الراجمة
فاليوم عيد.. اليوم عيد
أين الاكف الناعمة
داست سنابك خيل هولاكو الوريد
والأم تنظر واجمة
والجرح ينزف ما يريد
والارض عبت ما تريد وخبات
بوريدها الباقي دمه
سقط الشهيد على الشهيد
شرب الوريد من الوريد
سقط المزيد
وأتاكم الخبر الاكيد
واتى البريد:
«صبرا.. واعددنا باسماء الذين استشهدوا
في كل يوم قائمة»
راح البريد.. أتى البريد
وبقيت يا دم الشهيد
ما بين قائمة ورؤيا غائمة..
شكرا لكل الانظمة.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

المـــارد الفلسطيني

(١)
ربما افقد ساقي او ذراعي
ربما ينكسر المجداف..
او تهوي شراعي..
ربما تجتاحني عربدة الاعصار..
او تهشم وجهي قبضة التيار..
او تجرفني الانهار..
او افقد بعضا من كياني..
ربما ابقى طويلا..
في اتون القهر والحزن اعاني..
غير اني..
سوف أبقى..
في الحروف الحمر اني..
سوف احيا..
واذا ما حطموا يوما يراعي..
.. سوف احيا..
في نسيم البحر.. في دمدمة الريح..
وفي زمجرة الاعصار..
اني سوف احيا..
في صداح البلبل الشادي..
وفي ترنيمة الناي وترتيل الكناري..
في رحيق الزهر اني..
سوف ابقى..
في اديم الكون اسري..
عبر آفاق الدنا سوف اغني..

□■□

ربما ينهار متراسي..
ويلتاع جناني..
ربما اسقط في يوم هنا..
من عنف زخات الطعان..

غير اني..
سوف آتي من هناك..
رافعا من فتحة البركان راسي..
فاتبعيني يا سيوف القهر اني..
مارد يصنعني جرحي وحزني..
واتبعيني يا مآسي..
سلما كوني..

لكي ارتاد هامات الرواسي..
واتبعيني يا اعاصير فاني..
سنتباد البر والبحر سأبقى..
للينابيع اغني..

للعصافير اغني..
بدمي انسج حلمي..
بدمي اجبل خبزي..
بدمي اصنع فجري..
كالصبا في الكون اهمي..
دائم الترحال اجري..

في عيون الليل في رحم المآسي..
في اديم النور في عرس الصباح..
يتهادى في الروابي والبطاح..
في ازاهير الاقاحي..

في تلافيف جراحي..
فاتبعيني يا اعاصير فاني..
سوف احيا..
لاعيد الارض والقدس
وللنصر اغني..

حسن خليل حسين

السيد وحيد وحرمه

السيد وحيد وحرمه السيدة وحيدة، كعادتهما استيقظا منذ الفجر على صوت ديك حظيرة منزلهما الخشبي القديم المطل على مساحة كبيرة من الاراضي المزروعة ويشبه «الفيلا» وتم بناؤه منذ عشرات السنين، انهما الان يجلسان بشرفة الطابق الارضي التي ترتفع عن الارض عدة درجات. السيد وحيد يضع الغليون بفمه ويتصفح جريدة الصباح بعد ان تناول افطاره، والسيدة وحيدة تضع نظارتها الطبية على عينيها اللتين اضعف بصرهما طول العمر والزمن وتجلس على الكرسي الهزاز تخيط وتنسج ملابس من الصوف بيديها.. «بس يا مسمس، يكفي ملاحقة لهذه الفراشة، دعيها تشتم رحيق الزهور وتحوم حولها بحرية»، قال ذلك السيد وحيد لقطته «مسمس» التي ما زالت تؤنس وحدته ووحدة ام وحيد بعد ان تركهما ابناهما «سامية وسامي» وتزوجا وسكن كل ببيت منفصل، ولكن «سامية» صممت عند زواجها ان تسكن بالقرب من بيت والديها لتشرف عليهما وتزورهما كل يومين، وعندما تأتي «سامية» لزيارة والدها ووالدتها يستمتعا بملاعبة ابنتها المولودة الجديدة «سهى» التي ما زالت في الشهر التاسع من عمرها فيحملها تارة السيد وحيد وتارة السيدة وحيدة ويلاعباها مثلما كانا يحملان ابنتهما «سامية» وهي ما زالت طفلة وقبل ان تصبح اما. فينتهي السيد وحيد من قراءة الصحيفة فيقف ويستنشق قليلا من هواء الصباح العليل ويوجه كلامه لام وحيد: حان وقت فنجان القهوة.

يا عزيزي، في الحال يا عزيزي، ترد ام وحيد ويتركها ويذهب ليضع الحبوب والماء للدجاج في الحظيرة، ثم اطلق سراحه لخارج حظيرته ليسرح ويرتع لبعض الوقت، ويستمتع ابو وحيد حين يمشي بين دواجنه وصراخهن يملأ الجو متخللا هدوء الصباح، وبعد قليل تنادي ام وحيد زوجها: القهوة جاهزة يا أبا وحيد، فيعود الى مكانه ويرتشف اول رشفة منها، ويسرح ابو وحيد مع افكاره يتذكر ايام شبابه الجميلة مع ام وحيد.

صديق العابد

اللعنة

تتناءب الايام، تتكاسل مرتمية فوق اكمات منذ الضياع والرتابة والمجهول، كم حاولنا انت وانا ان نرشف باقي كاسينا حتى الثمالة، فجاء القدر ليقذف بنا اشلاء تائهة في يم مضطرب وهائج، وتماسكت يدانا، وعاهدنا واقسمنا، ان نجونا من هذا اليم وحلكته، ان نرسم احلامنا فوق خيوط الشمس، ونستنشق اريج الورود، ونشدو مع غناء البلابل ونعيش لحن الخلود.

وتاهت بنا خطانا، وضاعت افكارنا، وتلاشت بقايانا، وتبخرت الاحلام، التي كنا نرسمها لغدنا، لياتي اليوم الذي نستكمل فيه صورتنا كاملة لنبدأ مسيرة الحياة، ونركب في ركبها، ونبني في صرحها، ونحيا.

ومضى القدر متراجعا، بعد ان حطم ومزق واذرى، وعدنا نلملم بقايانا ونوصل اشلاءنا، واخذت افكارنا تتوالد وتنمو وتصبو، فكم تعبت وتعبت وعانيت وعانيت، وضاع الطريق منا واهتدينا اليه بالتعاون والاتحاد وصلاح الافكار، فاصبح النور في حياتنا شمعة لا تنطفىء، تنير سواد ليلنا، وكل شيء عاد كما كان، وحمدا للذي لا يحمد على مكروه سواه، فحل النعيم، وغادر القدر اللئيم، وتربعنا فوق مملكة نحسد عليها، فاصبح الكل يصبو اليها، واخذتك الفرحة والنشوى، وعاد حلمك كما كان قبل ان يهوى، فاخذت يهدر ما اعطينا من نعمة، وكفرت بالخير واللقمة، وبطرت فجاة، فاثنيت على حطام حطام، وكشرت انيابها عليك الايام، فاصبحت تقضم منك قضما، فآب اليك الآه والسقم، فوالله ما انت بعليلة، فاصبحت بدون حيلة، فكفرت ولعنت ولعنت، فامسيت شوكة في فجرك، ودملا في عمرك، وبدأت تسقطيني.

وليد ابو نصار

كنا السفينة وانت الشراع

الى شقيقي فؤاد علي «ابو الحسن»

نحن نحيا في متاهة من حجب ورموز ولا نعي لها تفسيرا..

الذي نعلمه علم اليقين هو اننا فقدناك.. تلك هي الحقيقة الناصعة وسواها سراب، علينا ان نقبل مصيرنا كما هو مخطط في لوح القدر مستسلمين لما لا يمكن رده.. هذا ما نردده دائما، ولكنه قول لا يطفىء لهيب النار المشبوبة بين جوانحنا وان عمل على اخمادها على مهل..

رحلت وفي العينين الف سؤال دون وداع، فلا اعتراض لحكم الله في مال او ولد، اذ قضاء الله داع.

يحز في القلب الرثاء بعدما يكون العمر ضاع، فذكراك في القلب ستبقى ما حيينا، وطيفك الحبيب سيتراءى لنا دوما، فقد كنا نحن السفينة وانت الشراع.

«ولا حول ولا قوة الا بالله».

فريال جاعوني

رسالة من حجر .. الى حجر

بالله قل لي يا حجر
ماذا برأسك من فكر
بالله صف لي حالنا
ومصيرنا ومآلنا

ورجالنا وعيالنا
خمسون عاما قد مضى
بالله قل لي: ما الخبر

الكل قدر جهدكم
ونضالكم وكفاحكم
وصمودكم في ارضكم:

جذب القلوب اليكم
وغدوتموا ـ حقا ـ بشر
لا تقطعوا منا الامل

فنحن صرح من عمل
حجارة منذ الأزل
تحيا على اعصابها

وعيونها توري الشرر
أفلا ترون كويتنا
واميرها، والدنا
وسعدها، رائدنا
وشعبها والوافدون
اكبروا فعل الحجر

تلك القوافل من مؤن
اليكم، مدى الزمن
رمز الوفاء والمنن
فجزاهم الله القدير
خيرا لمن أوفى وبر

عيد الكويت والحجارة
عيد الكرامة والنضاره
عيد بواكبنا فخاره
ويشيد في افعالكم
ويقول: قد تعلق الحجر

يا ايها الحجر الكريم
سر في جهادك مستقيم
في كنف الله العظيم
من داخل الوطن السليب

برز التحرر، وازدهر
وبعد: يا اخي الحجر
نهدي التحايا، والعبر
تترى، كزخات المطر

نصر مبين قادم، يحميكم رب البشر
وسجل اسمي عندكم : حجر ابن حجر

محمد الخطيب العميد

زمــن لا يمــل

جئت في زمن.. لا يمل
لا أرى فسحة للملل
الزغاريد فوق الدموع
وصوت العتابا يهز الجبل
الخيام تطير مع الطائرات
وتحت الخيام/الفضاء تصيح الصغار
بلادي.. بلادي.. بلادي..
كأن البلاد نشيد
كأن النشيد سلام ووعد وبرد
كأن الجحيم به وبهم يحتمل
الشوارع تعدو مع اللافتات
فتعدو بها اللافتات مع الهاتفين
فتهوي البساطير فوق الجميع

فيلتصق النعل بالخد مثل العسل
هل ترى استطيب العذاب سدى؟
ام تراني اعيد حساب الخسارة والربح
والحسن والقبح
والحرب والصلح؟
كي استرد النضارة او استفز الحضارة
قبل حلول الأجل
ان فينا الشقي وفينا البطل
قل اذا ناصرتك الشعوب الشعوب
فماذا يضيرك ان حاصرتك الدول
وان رحلتك اليهود اليهود
فقل اننا رحل مذ خلقنا
ولكننا بشر لا نذل

الحجارة ملء الأكف
وروح الكرامة ملء المقل
المخيم يعني المناعة
والجوع يعني الجماعة
والموت يعني الأمل
امة تقرع الآن بوابة المعتقل
تخرج اليوم من سجنها بالهتاف العظيم
فلا وجل في الجموع
ولا جدل في الجدل
ان في القلب وجد العروبة والشهداء
ومجد العدالة والانبياء
وفي القلب موج الهوى والهواجس.. لكنما
ليس فيه شحوب الوجل

زمن لا يمل.. ولكنه
ليس يمهل.. أو ليس يلهم من لا يجيد الصعود
ومن لا يريد العمل..
هل ترى زمنا للركود ومن بعده زمن لليكود
ومن بعده زمن للعمل؟؟
بل ارى ما ارى
انه زمن للصعود مع الشعب من ساحة القتل للعدل
من ساحة الكرب للحب.. فاصعد لنصعد معا..
هل ترى.. فسحة.. للعمل..؟؟

مجيد البرغوثي

السنهدرين الثاني


● ثيودور هرتزل

السنهدرين بيت - او السنهدرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء رداً على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

٢٩ التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية

دعوة لأحبار اليهود لايجاد مفاهيم جديدة للتوراة

بقلم : شفيق الخليل

هناك سلسلة من الجبال في اقصى جنوب منطقة جيزان تسمى اليوم الجنادل وهي قريبة من جبل جحفان عند حدود اليمن، زعم المؤلف انها هي المقصودة في النص التوراتي الوارد في الاصحاح ٦:٤» انت جميلة يا حبيبتي كترصة حسنة كاورشليم، مرهبة كجيوش بالوية (ءيمة كـ ـندجلوت) وندجلوت في نظره هي سلسلة الجبال في منطقة جيزان «الجنادل». والحقيقة ان كلمة «كندجلوت» العبرية عي جمع على صيغة المؤنث، وتعني يجمع تحت راية واحدة او كالاعلام او كالرايات او البيادق المتجمعة.

والجنادل ومفردها «جندل» في العربية هي الحجارة، وكون اطلاق تسمية الجنادل العربية على سلسلة من التلال او الهضاب الجبلية في منطقة جيزان، انما تعني تلال او هضاب الحجارة، ولا رابط بينها وبين ندجلوت التوراتية. ولا شك ان هذه التسمية اطلقت على تلك التلال نتيجة لكثرة مقالع الحجارة فيها.

«نزلت الى جنة الجوز (جنت ءجوز) لانظر الى خضر الوادي ولانظر هل اقعل الكرم هل نور الرمان».

القاعدة العبرية في المضاف والمضاف اليه ياخذ الاسم المؤنث عندما يكون مضافا لاحقة الاضافة (ت) اي تستبدل هاء التانيث بتاء الاضافة. وجنة الجوز التوراتية الواردة في الاصحاح ٦:١١ من سفر شير هـ ـشيريم هي «جنة» بكسر الجيم وتشديد النون واضافة هاء التانيث، وتعني جنينة او بستان حسب تعريف معجم «قوجمان» ولكن عند استبدال هاء التانيث بلاحقة الاضافة وهي التاء تصبح (جنت). اما اجوز (ءجوز) بكسر الف البداية فتعني شجر الجوز. وبهذا يصبح معنى المضاف والمضاف اليه (جنت هـ ـ اجوز) جنة شجرة الجوز. وجنة شجرة الجوز هذه كانت في عهد سليمان في مدينة القدس وما زال هذا الاسم حتى هذا اليوم يطلق على منطقة شمال مدينة القدس تعرف باسم «وادي الجوز» والتسمية المركبة لهذا المكان ليست تسمية لقرية في «الجناة» في واد من روافد وادي ضمد في ناحية بني الغازي كما زعم المؤلف او ان هذا المسمى باية رابطة مع غرب شبه الجزيرة العربية.

عنقك كبرج من عاج «مجدل هـ ـشن» عيناك كالبرك في حشبون (حشبون) عند باب «بت ربيم» (عل سعر بت ربيم) انفك كبرج لبنان (مجدل هـ ـلبنون) الناظر تجاه دمشق (صوفي لفني دمسق) رأسك عليك مثل الكرمل (رءشك عليك كـ ـكرمل) وشعر رأسك (دلت رءشك) كارجوان. ملك قد اسر بالخصل (كـ ـارجمن ملك ءسور بـ ـ رهطيم)».

اسند الكاتب هذه المسميات الواردة في الاصحاح ٧:٤ - ٦ من سفر شير هـ ـشيريم (نشيد الانشاد) وهي: حشبون، وبت ربيم، ودمسق، وشن، وءسور، ورهطيم ونسبها الى مناطق في غرب شبه الجزيرة العربية، مثل:

١) حشبون.. سبق واشرنا اليها على انها كانت عاصمة العموريين في منطقة جلعاد، تعرف اطلالها بتل حشبان، كما تعرف اليوم ايضا بقرية حسبان (بضم الحاء وتسكين الباء). تقع على مسافة ٢٦ كيلومترا جنوب غربي عمان في شرقي الاردن وحوالي ١١ كيلومترا شمال ندبة الحالية، كانت بالاصل ملك الموآبيين، الا ان سيحون ملك العموريين استولى عليها مع كل ارض «الموآبيين، واتخذ منها عاصمة له. ثم استولى عليها اليهود في عهد موسى عليه السلام، وعاد الموآبيون فتغلبوا عليها. وقد اسمتها التوراة عربات موآب مما يدل على انها كانت في يد المآبيين قبل استيلاء العموريين عليها.

٢) دمسق: نسبها المؤلف الى منطقة جيزان على انها القرية الحالية هناك واسمها (دامسك) او (ذا - مسك).

هي دمشق الشام، اقدم مدن سوريا واشهرها وعاصمتها الحالية. بناها عوص بن آرام بن سام بن نوح عليه السلام. تبعد حوالي ٦٠ ميلا عن البحر الابيض المتوسط.

يحيط بها من الشمال والشرق والجنوب سهل مخصب يسقيه ماء نهري بردى والاعوج. تبعد حوالي ١٢٢ ميلا الى الشمال الشرقي من اورشليم. اسمها المصري القديم «دمسكو» زارها ابراهيم الخليل في طريق تجواله ونصبه اهلها ملكا عليها وظل فترة قصيرة فيها قبل اتجاهه الى حبرون. افتتحها داود لفترة من الزمن محدودة وجعلها مركزا سياسيا مهما في الشرق الادنى. لعبت دورا سياسيا مهما في عهد الملك ابن هداد، اذ تمكن ذلك الملك من بسط نفوذه على البلاد المجاورة وعقد معها احلافا للعمل معه في حروبه ضد الاشوريين، واستطاع خلفه صد هجومين كبيرين قام بهما شلمنصر الثالث سنة ٨٤٢ وسنة ٨٣٨ قبل الميلاد. كما هاجم اسرائيل ويهوذا الا ان الاشوريين تمكنوا اخيرا من التغلب على الاراميين فاحتل «تغلث فلاسر الثالث» سنة ٧٣٢ ق.م مدينة دمشق بعد حصار دام حوالي سنتين وقتل اخر ملوكها المدعو (رجين) وسبى اهل المدينة وقضى على الحكم الارامي في دمشق نهائيا. وبعد الاشوريين استولى الفرس على المدينة ثم غزاها الاسكندر واحتلها بعد موقعة اسوس سنة ٣٣٢ق.م ثم ضمت الى مملكة السلوقيين، ضمها بعد ذلك (بومبي) الى الامبراطورية الرومانية (٦٤ق.م). استولى عليها العرب بالفتح الاسلامي عام ٦٣٥م بقيادة الصحابي الجليل ابو عبيده بعد معركة اليرموك، وكانت من اهم المدن الاسلامية ابان الحكم الاموي. اسقطها هولاكو سنة ١٢٦٠م ثم حاصرها تيمورلنك ونهبها جنوده سنة ١٤٠٠م. خضعت للحكم العثماني من عام ١٥١٧ الى عام ١٩١٨م واحتلها الانكليز عام ١٩١٨م.

هذه المدينة العربية التي تعتبر ثاني مدينة اقيمت على وجه الكرة الارضية، بكل هذا السجل التاريخي الحافل، تصبح من وجهة نظر مؤلف «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» قرية صغيرة باسم «ذا مسك» في منطقة جيزان في غرب شبه الجزيرة العربية. ان تاريخ دمشق الحافل بالاحداث وما لعبته عبر الحقب التاريخية الطويلة من ادوار كبيرة بالنسبة لاحداث بلاد الشرق الادنى السياسية، لدليل قاطع على مكانه دمشق العظيمة كمدينة وعاصمة للبلاد السورية الحالية، وانها ليستن كما زعم المؤلف، قرية صغيرة في منطقة جيزان، كما ان سجلها التاريخي لا يمكن لاحد ان يلغيه بهذه البساطة مهما كان المكر والخبث والدهاء وراء كل هذه الافكار والاهداف الرامية الى قلب الموازين من اجل الوصول الى غاية محددة.

٣ - الكرمل: زعم المؤلف ان الكرمل هو جبل في منطقة جيزان. وكرمل هي كلمة عبرية لها عدة معان منها: حبوب الحنطة والشعير الطرية المطبوخة، وبستان، وحقل مثمر، كما انها باضافة اداة التعريف تصبح الكرمل (هـ ـكرمل) وهذا اسم سلسلة جبلية في منطقة الجليل في شمال فلسطين، تمتد من ساحل البحر الابيض المتوسط جنوبي حيفا الى الجنوب الشرقي في الداخل. قمة هذه السلسلة الجبلية ترتفع عن سطح البحر (١٧٤٠ قدما) وكان جبل الكرمل الفلسطيني ماوى لعدد من الرهبان المتنسكين والزهاد، وفيه كهوف ومغائر كثيرة من ضمنها مغارة (ايليا). كان يستعملها المتنسكون والزهاد. اقام اليهود على جبل الكرمل في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين مستوطنة يهودية كبيرة عرفت باسم عبري هو (هدار هـ ـكرمل) وتعني (لؤلؤة جبل الكرمل). فاذا كانت هناك كرامل في جيزان فان كرمل التوراة هو «الكرمل» الفلسطيني ولا مكان اخر غيره مهما حاول المؤلف استبدال الحقائق التاريخية باسلوبه الفاشل في قلب الاحرف والتلاعب بالالفاظ العبرية.

معتمدا في ذلك على قلة دراية الشعوب العربية والاجنبية باللغة العبرية، الامر الذي يجعلهم يصدقون ما يكتب عن تلك المنطقة من بلاد الشرق الاوسط.

٤ - بعل همون. «كان لسليمان كرم في بعل هامون (بعل همون) واذا اخذت بعل على انها (بـ ـعل) فانها تعني فوق او في المرتفع وليس بعل كاسم اله. وهامون (همون) يجب ان تكون وادي همن في مرتفعات الحرث وبالتالي فان الجملة تقرأ «كان لسليمان كرم في اعلى وادي همن» هذا رأي المؤلف.

وفي هذه الفقرة حاول تغيير المعنى للنص التوراتي تغييرا كاملا وقلبه رأسا على عقبه بجعل «بعل» تعني فوق، ولماذا (يجب) ان تكون همون وادي همن في مرتفعات الحرث؟. شيء في منتهى الغرابة حقا.

البعل هو احد الاصنام التي كانت عبادتها عمومية بين اهل المشرق في الزمن القديم. الفينيقيون والكنعانيون وبنو اسرائيل عبدوا البعل وجمعه (البعليم) وكان عندهم يمثل اله الشمس واله الزوابع والبرق. وعشتروت الهة القمر. وكانوا يقدمون لها القرابين ويضحون الذبائح البشرية على مذابح البعليم. وكانوا يختارون الاماكن المرتفعة ويبنون عليها هياكلهم ويكرسونها «للبعل». ويتضح من التوراة في سفر الايام الثاني في الاصحاح ٢٨: ٢ - ٣ ان ملوك بني اسرائيل عملوا تماثيل مسبوكة «للبعليم» وكذلك جاء في سفر القضاة ٢ : ١١ - ١٣. ما يلي:

«وفعل بنو اسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم، وتركوا الرب اله آبائهم الذي اخرجهم من ارض مصر وساروا وراء آلهة اخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها واغاظوا الرب. تركوا الرب وعبدوا «البعل وعشتاروت». وهناك اماكن كثيرة في فلسطين ولبنان اسميت باسم البعل، منها: بعل جاد التي يعتقد الاركيولوجيون انها مدينة «بعلبك» في سهل البقاع اللبناني على بعد ٤٢ ميلا الى الشمال الغربي من دمشق اسمها اليوناني هو «هليوبوليس» بمعنى «مدينة الشمس». تشتهر المدينة بمبانيها الرومانية وبها هيكل الشمس الذي بناه الامبراطور الروماني» انطونيوس بيوس سنة ١٥٠م. كما ان هناك ايضا بعل صفون وهو موضع قرب رأس خليج السويس على البحر الاحمر ومن ذلك المكان عبر اليهود الى صحراء بخروجهم من مصر مع موسى عليه السلام.

٥ - هري بشميم.. هي هاري قساميم جعلها المؤلف «بشميم» لينسبها الى البشامة في مرتفعات العارضة في غرب شبه الجزيرة العربية او الى البشامة في الهضاب المحاذية لوادي عتود. ويقول بان صيغة الجمع «بشميم» هي جميع النسبة الى «بشم» اي جمع «بشمي» وليس جمع الاسم اي الجبال «هريم» المذكورة، فهي جبال البشاميم وليست جبال البشامات.

وجبال القساميم هذه احدى جبال فلسطين المقابلة لجبل جلعاد غربي نهر الاردن. وهناك في الجانب الشرقي العارضة الاردنية ما زالت موجودة بهذا الاسم الى يومنا هذا. انها العارضة الاردنية ما تعنيه التوراة وليست اية عارضة منسوبة الى غرب شبه الجزيرة العربية بل انها تلك التي في الاردن.

اما وادي همن فانه وادي هنوم في جنوب اورشليم وغربها والذي ورد اسمه في التوراة باسم وادي هنوم في سفر يشوع الاصحاح ١٥:٨ وسفر نحميا الاصحاح ١١: ٣٠، الاانه في الحقيقة يدعى وادي هنوم ولا علاقة تربطه باي مكان في غرب شبه الجزيرة العربية، ولقد جئنا على ذكره في استعراض تاريخ المدينة المقدسة «اورشليم» والاودية المحيطة بها.

□■□

وفي خاتمة كتاب «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» يوجه الكاتب دعوة للاجيال الجديدة من باحثي التوراة بان يهجروا التقاليد المتداعية والبالية التي درجوا عليها، وان يعملوا على اعادة النظر بصورة شاملة في قراءة التوراة العبرية بالشكل الملائم باعتبارها مجموعة من نصوص قديمة لم يتم التوصل بعد الى حل رموزها التاريخية والجغرافية. اذ ان هذه النصوص قد جاءت من ماض سحيق بلغة سامية منسية منذ خمسة وعشرين قرنا من الزمان، وقد تحورت فيها المعاني خلال تلك المدة الطويلة، وفي مقدمتها ادخال الحركات والضوابط عليها بصورة اعتباطية من وجهة نظره الخاصة، الامر الذي يستوجب اعادة ضبطها بشكل جذري ثم اعادة ترجمتها الى اللغات الحية الحديثة.

ويواصل المؤلف هذه الدعوة لعلماء التوراة من الاجيال المقبلة فيقول «اذا ما قرئت التوراة العبرية بكاملها من جديد، سيتمكن الباحثون عندئذ من تحديد اسماء الاماكن الواردة فيها «الاماكن التي قام هو باكتشافها نيابة عن الباحثين التوراتيين» والتي جعل لها حدودا جديدة بينها في فصول هذا الكتاب وجميعها في غرب شبه الجزيرة العربية كما يزعم. كما يضيف بان هذا سيؤدي الى ازالة الالتباس بين ما هو بالفعل اسم مكان وما هو غير ذلك والعكس بالعكس. وان بعض هذا الامر اختلط على الباحثين التوراتيين حتى الان بشكل فاضح. وبعد اعادة قراءة كامل النصوص التوراتية وتحديد اسماء الاماكن فيها، يصبح من الممكن مقارنة جميع هذه الاسماء مع اسماء الاماكن التي تم جمعها في المعاجم الجغرافية الحديثة لشبه الجزيرة العربية، وتلك الواردة في مصنفات القدماء من الجغرافيين العرب، وكذلك الادب العربي القديم ويصبح في الامكان وضع اطالس توراتية جديدة مختلفة كليا عن تلك التي اعتدناها حتى اليوم.

وعندما تعاد دراسة التوراة كسجل تاريخي على ضوء هذه الاطالس الجديدة، لا بد وان يتجلى الكثير من الغموض ليس فقط عن التاريخ التوراتي، بل ايضا عن مجمل تاريخ الشرق الادنى القديم الذي درس حتى الان على اساس مفهوم جغرافي مغلوط للتوراة، ومن قبل باحثين غربيين صعب عليهم كنه اسرار اللغات السامية اصلا. وعندئذ يصبح باستطاعتنا الوقوف على حقائق لا نهاية لها بشان التاريخ القديم لمصر والشام والعراق ناهيك عن تاريخ شبه الجزيرة العربية، حيث ترسخ على ما يبدو اقدم الجذور واعمقها لحضارة العالم وهذا امر لم يعط حقه بعد.

هكذا جاءت دعوة المؤلف للباحثين التوراتيين، وهكذا يحثهم على ايجاد مفاهيم جديدة للتوراة بل اطالس وجغرافيا جديدة، ومن ثم اجراء التعديل اللازم على خارطة الشرق الادنى.

دعوة واضحة من مؤلف الكتاب لاستبدال كافة النصوص التوراتية التاريخية والجغرافية واعادة النظر في اخراج اطالس جديدة تبين حدود مملكة اسرائيل الجديدة في غرب شبه الجزيرة العربية، وهي دعوة لا شك موجهة الى احبار اليهود او انها خططت في اروقة السنهدرين بيت لتكون بهذا الشكل الذي جاء به المؤلف. وبطبيعة الحال فان هذه الدعوة ستؤدي بالتالي الى اعادة تصحيح النصوص التلمودية وكل ما يمت لليهودية كعقيدة دينية، وتصبح المخططات الصهيونية خاضعة لاعادة النظر فيها مع اعادة التخطيط بصورة تجعل الجغرافيا التوراتية التي اقترحها في كتابه «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» الاساس في التخطيط الصهيوني الجديد.

الا ان المؤلف يدعي بان هذه الدعوة لا تمس اطلاقا بالتوراة ككتاب يقدسه المسيحيون واليهود حيث ان الدين اليهودي والدين المسيحي شيء والتاريخ والجغرافيا شيء اخر. علما بان الباحثين التوراتيين من مسيحيين ويهود اظهروا شكوكا كبيرة في تاريخية التوراة. ونقدوا نصوصها على هذا الاساس وايضا على اساس النقد اللغوي وذلك منذ اواخر القرن الثامن عشر الميلادي. ان هذه الشكوك في تاريخية التوراة ونقد لغتها تاتي متزامنة، كما اوضحنا في الفصول السابقة من هذا الكتاب.

وفي تحليله الاخير يقول المؤلف بان التوراة العبرية تبقى جزءا مهما من تراث العالم الحديث مهما وصلت الشكوك بامرها. وبغض النظر عما اذا كانت قد كتبت في فلسطين ام في غرب الجزيرة العربية، تبقى لبني اسرائيل وهم شعب التوراة في الاصل، ومكانتهم الخاصة بين شعوب الشرق الادنى في العصور القديمة، بغض النظر عما اذا كانوا قد عاشوا في زمانهم في فلسطين ام في عسير وجنوب الحجاز. وسواء اكانت اورشليم هي القدس او قرية آل شريم او غيرها في بلاد السراة. الجغرافيا تؤثر على التاريخ ولكنها لا تؤثر على القيمة التاريخية للشعوب سلبا او ايجابا. واقل من ذلك على الدين والعقيدة وكلها امور من مرتبة مختلفة تماما. اضف الى ذلك ان الامور المتعلقة بالتاريخ السحيق للشعوب البائدة ومنهم بنو اسرائيل، ليس لها علاقة مشروعة باي هدف او غرض قومي او سياسي في العصر الحاضر مهما كان هذا الهدف او هذا الغرض.

□■□

ولا ادري كيف يفصل المؤلف بين الامور المتعلقة بالتاريخ السحيق وبين الشعوب التي يتكلم عنها ذلك التاريخ. وما الحاضر الا امتداد للماضي، وحضارات الامم والشعوب انما تقاس بادوارها التاريخية ومواقعها الجغرافية. الادوار التي لعبتها الامم عبر الحقب التاريخية المختلفة اذ ان تراث الامة يتمثل بتاريخها. وما من امة متحضرة الا وتعتز بتاريخها السحيق وتراثها، فان جذورها ممتدة الى حاضرها من واقع ذلك التاريخ، فكيف لا يكون للامور التاريخية علاقة مشروعة باي هدف او غرض قومي او سياسي مهما كان الهدف والغرض والغاية؟

امامنا في هذا العصر المثل الحي على عدم صحة وجهة النظر هذه. اليهود انما يقيمون دويلتهم على ارض فلسطين بفرض ما اسموه الواقع التاريخي التوراتي، واسموا الارض الفلسطينية التي اغتصبوها «بالارض التوراتية» كما انه ليس بخاف على احد بان التخطيط الصهيوني قد اسس على واقع تاريخي ديني وان كان الدين ظاهريا في تخطيطهم، وجعلوا علاقة الذين اليهودي علاقة رئيسية باهدافهم واغراضهم السياسية في العصر الحالي. وهذه حقيقة لا يمكن ان ينكرها مؤلف الكتاب، بل ربما يتجاهلها عن سوء قصد.

كما ان الادعاء بان الجغرافيا تؤثر على التاريخ ولكنها لا تؤثر على القيمة التاريخية للشعوب سلبا او ايجابا ولا على الدين والعقيدة.. هذه المسالة تجعل الباحث يحتار في امر هذا المؤلف فيما يتعلق بوجهة نظره هذه. فالتاريخ هو الزمان والجغرافيا هي المكان. والزمان والمكان من الضرورات الاساسية لاية واقعة مهما كانت والحدث ايا كان شكله ونتائجه. والقيمة التاريخية لاي شعب من الشعوب تتوقف على زمان الشعب المعني وعلى مكانه ولا قيمة تاريخية لامة او شعب لا يتوازن زمانه ومكانه. فالجغرافيا والتاريخ اي المكان والزمان يرسمان معالم الشعب ومعالم عقيدته الدينية. وهذه مسالة من البديهيات. اللهم الا اذا كان المؤلف يهدف الى فصل الجغرافيا التوراتية عن التاريخ التوراتي لاسباب عديدة وسوف ناتي لاحقا على بعض هذه الاسباب.

اننا واثقون تماما بانه اذا اعيد النظر في قراءة التوراة بصورة صحيحة بعيدة عن الاهداف السياسية الصهيونية، لن تكون هناك اطالس جديدة بالمعنى الذي يعنيه المؤلف حيث ان الدراسة السليمة للتوراة الفعلية سيكون من نتائجها تجريد علاقة اليهود واليهود بمنطقة الشرق الاوسط بصورة عامة لعدم ارتباطهم اصلا بهذه المنطقة من قريب او من بعيد. ان ما فرضوه عن طريق التزييف واسموه الواقع التوراتي التاريخي سوف يتكشف عنه الغموض الذي البسوه. ولكن ما يدعو اليه مؤلف كتاب «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» هو فرض واقع اوسع من ذلك الذي جاءت به التوراة المدونة في بابل العراق في القرن الخامس قبل الميلاد. ويلاحظ من فصول الكتاب شدة التركيز على الشريط الساحلي الشرقي للبحر الاحمر وهي بلاد الحجاز وعسير وجيزان الى مشارف اليمن، المنطقة التي حباها الله سبحانه وتعالى باكبر ثروات طبيعية في كل الكرة الارضية والتي كشفت مكنوناتها العلوم التقنية الحديثة وفي مقدمتها الاقمار الصناعية الغربية بما قامت به من مسح جيولوجي للكرة الارضية. لو كانت هذه الدعوة لاعادة النظر في قراءة التوراة تهدف لتصحيح مفاهيم هي في الاصل مغلوطة لكانت المسالة مقبولة، اما الدعوة لاعادة النظر في ذلك من اجل ربط المسميات التوراتية بمناطق غرب شبه الجزيرة العربية بصورة خاصة مع التركيز الشديد عليها، فانها في الحقيقة دعوة تثير الكثير من الريبة وهو الظن حول النوايا والاهداف التي لا نشك بان الصهيونية العالمية (السنهدرين بيت) يقف وراءها بصورة خبيثة ماكرة.

لم تعد ارض فلسطين وحدها كافية لاطماع السنهدرين بيت، اذ ان المتغيرات كثيرة في هذا العصر. وعلى السنهدرين مواكبة هذه المتغيرات واستثمارها لصالح الحركة السياسية الصهيونية. فكانت ارض غرب شبه الجزيرة العربية الغنية بثرواتها ومخزونها من المعادن النادرة وربما اليورانيوم ايضا، هي المستهدفة. اضف الى ذلك موقعها الجغرافي الذي يسيطر على البحر الاحمر الشريان الدولي المهم.

التوراة كما اسلفنا كتاب سماوي باستثناء ما اجري عليه من تحريف وتلفيق، ظل احبار اليهود يغرسونه في عقول اليهود وغير اليهود من العالم المسيحي زهاء خمسة وعشرين قرنا من الزمن، علاوة على انهم يعتبرون التوراة، وعلى الاخص اسفارها الخمسة الاولى ما جاءهم به موسى عليه السلام والنبيون منهم، ولا ندري كيف يطلق المؤلف دعوة لاحبارهم لتغيير ما اعتبروه طوال القرون الماضية واقع العقيدة الدينية اليهودية. ولكن الحقيقة تشير الى ان الحركة السياسية الصهيونية التي صهرت في بوتقتها العقيدة الدينية اليهودية وكل يهود العالم وجعلتهم يسيرون في ركابها، لا يهمها ابدا التمسك بالعقيدة الدينية اذا كان عدم التمسك هذا يؤدي الى تحقيق اطماع جديدة واسعة، وهذا هو التاريخ السحيق والقريب يشير الى ان اليهود غيروا ديانتهم في مناسبات عديدة من اجل المصالح الخاصة. لقد ثبت انهم نبذوا اليهودية في مناسبات مختلفة واتبعوا الوثنية وعبدوا الاله (بعل) في عهد رحبعام ويربعام، علما بان ذلك التحول كان لاسباب لا تعتبر قياسيا ذات اهمية كبرى، بل بسبب الانقسام ومجاراة للممالك التي حولهم.

فاذا رأيناهم في هذا العصر يحاولون اعادة النظر في التوراة من النواحي التاريخية والجغرافية واللغوية، لن يكون ذلك بالامر الغريب، خاصة وان الدوافع امامهم كبيرة دوافع سياسية واقتصادية ودينية ايضا، حيث انهم بهذه الاهداف يمكنهم توجيه ضربة شديدة الى العقيدة الدينية الاسلامية في عقر دارها بل في منابعها الاولى. خاصة وان اشد ما تخشاه الصهيونية على اهدافها وغاياتها في هذه المنطقة من العالم هي العقيدة الاسلامية.

في الفصول المقبلة من هذا الكتاب سوف نستعرض المخططات الصهيونية السنهدرينية الماكرة والتي استطاعوا خلال الاعوام الثمانين الماضية تحقيق اجزاء كبيرة منها. وسوف يتضح للقارىء مدى اهتمام اليهود بهذه المنطقة من العالم الى جانب اهتمامهم بالسيطرة الكاملة على العالم باسره. الهدف الذي لن يتحقق لهم الا بالسيطرة على بلاد الشرق الادنى وطمس العقيدة الدينية الاسلامية التي يعتبرونها تشكل اكبر المخاطر على الاهداف الصهيونية. لهذا فانهم يحاولون جاهدين لازالتها من طريقهم بالدرجة الاولى فيسهل عليهم بعد ذلك تحقيق كل الاهداف والنوايا السيئة.

ان وضع غرب شبه الجزيرة العربية على رأس القائمة الصهيونية في التخطيط الجديد ينبغي ان يكون من الامور التي توجه الامة العربية جل اهتمامها نحو هذا التخطيط الماكر. علينا ان لا ناخذ المسالة وكانها كتاب يبدي فيه كاتب وجهة نظر خاصة، اذ ان هذا التمهيد ينبغي ان لا ينفصل عن الاعيب ومكر الصهيونية. كما ان علينا كامة عربية ان نكون على درجة كبيرة من الوعي، وان لا تمر هذه الامور الدقيقة علينا مرور الكرام كما هي عادتنا.

ان المنظمة الصهيونية تعمل ليل نهار دون كلل من اجل تحقيق اهداف واسعة وكبيرة على حساب شعوب هذه المنطقة. ونحن في عزلة عن هذه الاعمال الصهيونية، لا نعيرها اي اهتمام بل ان مؤسساتنا العلمية العربية تمتدح هذه المؤلفات الصهيونية البحتة. انه ليؤسفنا ان يكون هذا وضع امتنا، ولكنها الحقيقة التي لا يمكن نكرانها.


● مدينة دمشق

الموجات البشرية لن تغير من الواقع على الارض

انتصارات العراق خلقت استراتيجيات جديدة في الحروب

● راجمات صواريخ استولت عليها القوات العراقية في معركة «الفاو»

تصدرت الانتصارات العراقية على مختلف الجبهات العسكرية الصفحات الرئيسية في المجلات العسكرية العالمية. فمنذ الانتصار العراقي الباهر في الفاو في رمضان الماضي توالت بعده انتصارات متتالية شملت الجبهة بكاملها من جنوبها الى شمالها واعتبر الخبراء العسكريون هذه الانتصارات تحولا رئيسيا في مجريات الحرب العراقية الايرانية حيث اتخذ العراق موقفا دفاعيا منذ انسحابه من الاراضي الايرانية عام ١٩٨٢ ولم يحاول منذ ذلك الوقت القيام بعمليات عسكرية هجومية على مستوى واسع باستثناء بعض المعارك من واقع حسابات عسكرية دقيقة.

ورغم الدهشة التي يبديها العسكريون الاجانب حيال النكسات الايرانية المتتالية في جبهات القتال المختلفة من بعد الفاو فانه وفي محاولة فاشلة لارجاع الانتصارات العراقية الى اسباب ضعف في الجانب الايراني وهو امر تعودناه خلال سنوات الحرب الماضية من الدوائر العسكرية التي تسيطر عليها القوى الصهيونية في العالم. فان العراق الذي التزم موقف الدفاع لفترة طويلة كما التزم الصمت الكامل ازاء برامج تطوير قواته المسلحة ورفع كفاءتها القتالية وتزويدها بالمعدات اللازمة لتحقيق الانتصار اظهر نجاح خططه عمليا في ساحة القتال في حين ان القيادة الايرانية التي كانت وما زالت تعتمد على مبدأ الهجمات البشرية المكثفة لم تحاول مطلقا ان تطور من قدراتها معتقدة ان الاسلوب الذي تتبعه سوف يستمر صالحا الى الابد. محاولة تجاهل عملية البناء العراقي العسكري الامر الذي ادى بها الى النكسات العسكرية.

□■□

وما يحدث الان على الجبهة العراقية الايرانية ليس هو نتائج معارك محددة فقط ولكنه نتاج خطة عراقية كاملة ومستمرة منذ فترة طويلة على المستوى الاستراتيجي، كما ان الهزائم الايرانية لها الانعكاسات نفسها.

ولقد دل الهجوم الذي قامت به القوات الايرانية على منطقة الشلامجة بعد ان استعادتها القوات العراقية على ان الحرب قد حسمت بصورة نهائية من ناحية عملية لصالح العراق.

لقد ادعى الايرانيون ان قواتهم استطاعت التوغل عدة كيلومترات داخل الاراضي المحررة العراقية في منطقة الفيلق الثالث في الرابع عشر من يونيو واستخدموا قوة حددوها بحوالي ٢٥ الف جندي. ولكن التقارير الغربية تؤكد ان الرقم الحقيقي هو عدة اضعاف العدد الذي ادعاه الايرانيون كما اكدت هذه التقارير ان ما لا يقل عن نصف القوات الايرانية التي اشتركت في الهجوم لم تعد من المعركة على اثر الهجوم المعاكس العراقي والضربات الجوية التي قدرت بحوالي ٣٠٠ طلعة قتالية مضافا اليها ٦٥٠ طلعة اخرى للطائرات السمتية. ووصفت الدوائر العسكرية العالمية هذا الهجوم الفاشل المكلف للايرانيين بانه هجوم رفع المعنويات لكنه لم يحقق شيئا بل ادى الى نتائج عكسية لما ارادته القيادة العسكرية الايرانية الجديد.

□■□

لقد اوضحت معركة تحرير جزر مجنون المدى الكبير الذي وصلت اليه قدرات الجيش العراقي حيث ان موقع الهجوم وخططه التقريبية وحتى توقيته كان شبه معروف على مستوى الاوساط العسكرية في العالم بعد المعلومات التي اذاعتها بصورة علنية الاستخبارات الغربية والتي ارادت منها دفع العراق الى تغيير خططه وانذار الايرانيين بالهجوم. ولكن القوات العراقية اندفعت لتحرير جزر مجنون، كما امنت قواتها التي عبرت الحدود الدولية لمسافة ٣٠ كيلومترا الحماية للقوات المهاجمة وضمنت اغلاق الجسور عبر الاهوار باتجاه جزر مجنون امام التعزيزات الايرانية. وهذه المعركة تحديدا اظهرت الفارق في مستوى الاداء العسكري بين القوات العراقية والقوات الايرانية بشكل واضح. حيث لا يستطيع الايرانيون الادعاء بانهم فوجئوا بالهجوم أو ان قوى خارجية ساعدت العراق على تحقيق نصره. ولكن ادعاءهم المستمر باستخدام العراق لاسلحة كيماوية في معاركه تكرر في هذه المرة كما في المرات السابقة.

وبينما تقوم القوات العراقية الان بتنظيف اطراف الحدود من بقايا الوجود الايراني في موقع ورواقم متفرقة في الشمال اظهر الطيران العراقي امكانات جديدة من خلال غارات على اهداف ايرانية اقتصادية منتخبة، الامر الذي اوضح بجلاء مرة اخرى الفارق الكبير في مستوى الاداء العسكري بين القوات العراقية والقوات الايرانية.

ورغم الحديث عن استعدادات عسكرية ايرانية لتجميع قوات جديدة والعودة الى الاسلوب السابق في الهجمات البشرية المكثفة فانه ليس من المتوقع لهذه الهجمات، ان حدثت، ان تغير من الواقع العملي الذي فرضته قدرات الجيش العراقي على الجبهة.

مازالت الفرصة قوية أمام تشالينجر

الشركات الاميركية تهدد صناعات الدبابات البريطانية



● الدبابة البريطانية الجديدة «فيكرز ـ مارك ـ ٧» او تشالينجر ـ ٢

قررت وزارة الدفاع البريطانية تاجيل طلب حصولها على دبابات قتالية جديدة هي في اشد الحاجة اليها حاليا حتى منتصف التسعينات وتبلغ القيمة المتوقعة بطلبية هذه الدبابات حوالي مليار جنيه استرليني الامر الذي جعل المنافسة عليها بين الشركات العالمية على اشدها. وسوف يتسبب قرار التاجيل هذا في خلق متاعب مالية وتصنيعية ووظيفية على شركة «فيكرز» «VICKERS» المصنع الوحيد لدبابات القتال الرئيسية البريطانية التي كانت تعول كثيرا على الفوز بعقود التوريد وان تبدأ في عمليات التصنيع هذا العام على ان تبدأ عمليات التوريد للجيش البريطاني في عام ١٩٢٢ وقد انفقت شركة «فيكرز» حتى الان ١٠ ملايين جنيه استرليني على مشروع انتاج الدبابة «تشالينجر ـ ٢».

وتعاني مصانع شركة «فيكرز» في مدن «نيوكاسل» و«ليدز» حاليا من بطالة حادة بسبب عدم وجود طلبات لشراء الدبابة «تشالينجر» في مختلف انحاء العالم وسوف تتاثر مصانع الدبابات البريطانية بصورة اكثر من واقع تاجيل وزارة الدفاع البريطانية عملية البت في اختيار دبابة جديدة. الامر الذي سوف يترتب عليه تسريح ١٠ الاف عامل بريطاني يعملون حاليا في مصانع «فيكرز» بصورة موقتة او نهائية.

□■□

ويعتقد بعض البريطانيين ان الدبابة «فيكرز» الجديدة هي دبابة ذات تقنيات عالية جدا، وان احتمال فوزها بعقد توريد ٥٠٠ دبابة للجيش البريطاني للاحلال محل دبابات «شيفتن» المتقادمة يبدو كبيرا. وقد ظهرت دبابة «فيكرز» الجديدة التي يطلق عليها «تشالينجر ـ ٢» او «مارك٧/٢» لاول مرة بصورة علنية في مطلع هذا الشهر في معرض معدات الجيش البريطاني في «الدير شوت» والدبابة الجديدة هي نسخة متطورة من الدبابة «تشالينجر» العاملة ضمن وحدات الجيش البريطاني بعد ان اجريت عليها تعديلات شملت تركيب برج جديد بالكامل.

وسوف تتنافس «تشالينجر ـ ٢» في مقابل الدبابة الالمانية الغربية «ليوپارد ـ ٢» والدبابة الاميركية «ام ـ ١ ابرامز» التي تشكل المنافسة الاكثر عنادا لـ «تشالينجر ـ ٢». ومن المقرر ان تعلن وزارة الدفاع البريطانية الفائزة في صفقة التوريد في نهاية العام الحالي على ان تبدأ عملية التوريد في منتصف التسعينات في نهاية العام الحالي على ان تبدأ عملية التوريد في منتصف التسعينات، واذا ما فازت شركة «فيكرز» بالصفقة فانه يكون قد ضاع عليها ٤ سنوات قياسا مع مخططاتها الانتاجية السابقة.

ويعتبر نظام التحكم وضبط النيران والتعرف على الاهداف هو المشكلة الرئيسية التي تواجه «تشالينجر ـ ٢» حيث اجمع الخبراء على ان هذا الجهاز الذي تصنعه شركة «ماركوني» البريطانية بالتعاون مع شركة «جنرال الكتريك» لا يستوفي الشروط والمتطلبات التي وضعها الجيش البريطاني الامر الذي دفع شركة «فيكرز» الى اللجوء لشراء انظمة كندية مشابهة لتلك المستخدمة في الدبابة الاميركية «برامز ـ ام ١».

والجدير بالذكر ان شركة «جنرال دايناميكس» المصنعة للدبابة «ام ـ ١ برامز» اكدت في مطلع هذا الشهر انها على اتصال بمجموعة « VSEL » البريطانية المتخصصة في صناعة المدرعات وناقلات الجنود المدرعة وذلك لتصنيع الدبابة «ام ـ ١» في بريطانيا في حالة فوز «جنرال ديناميكس» بالعقد الامر الذي يعني من الناحية العملية القضاء على صناعة الدبابات البريطانية. والجدير بالذكر ان شركة «جنرال دايناميكس» دخلت المنافسة بطراز محسن جديد من اجيال الدبابة «ام ـ ١» يتميز بصورة رئيسية باستخدام معدن اليورانيوم المستنزف عالي الكثافة في صناعة الاجزاء الداخلية من دروع برج الدبابة والمقدمة. وهو المعدن الذي يتم الحصول عليه كعادم نتاج من المفاعلات النووية والذي اثبت استخدامه كجزء مكمل لمجموعة لدائن في دروع الدبابة قدرة عالية على مواجهة جميع انواع الذخائر المضادة للدبابات المعروفة حاليا بانواعها الكيماوية وطاقة الحركة.

وتعتبر شركة «فيكرز» للنظم التسليحية واحدة من اول الشركات في العالم التي استحدثت الدروع المعروفة باسم «شوبهام» والقادرة على التصدي بفاعلية للطرز الحديثة من الذخائر المضادة للدبابات، ولكن هذه الدروع لم تعد تفي حاليا بمتطلبات الجيوش الحديثة.

من واقع تجارب اجرتها شركة «فيكرز» في عام ١٩٨٤ في منطقة الشرق الاوسط للدبابة «فالينت» بدأت بعدها بتطوير دبابة القتال الرئيسية «فيكرز ـ مارك ـ ٧» بالتعاون مع شركة «كروس ماڤ» وهي الشركة التي تنتج اجزاء الحركة الرئيسية للدبابة الالمانية «ليوپارد ـ ٢» وقد تم انتاج النموذج الاول من هذه الدبابة الذي اعتمد على جسم الدبابة «ليوپارد ـ ٢» في عام ١٩٨٥ واجريت عليه تجارب تقييم في مصر واثبتت كفاءة عالية جدا وقد جرب على هذه الدبابة كل من المدفعين «ال ـ ١١» من انتاج الصناعات التسليحية البريطانية و«جيات ـ ١٢٠» وكلاهما من المدافع ذات السبطانة الملساء من عيار ١٢٠ملم، وقد زودت الدبابة بجميع الاجهزة الالكترونية ونظم الحركة والدفع والدروع الحديثة التي تكفل لها قدرة قتالية عالية مع حماية كبيرة في ميدان القتال الحديث.

ويمكن تلخيص الصفات العامة لهذه الدبابة وبحسب ما اوردته موسوعة جنيز لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بالاتي:

الطاقم ٤ افراد
الوزن القتالي ٥٤,٥ طنا
الوزن فارغة ٥٢,٥ طنا
نسبة القوة/الوزن ٢٧,٤٥ حصان/طن
معدل الضغط الارضي ٠,٨٤ كيلوغرام على السنتيمتر المربع
الابعاد: الطول
١٠,٩٥ امتار المدفع الى الامام
٩,٧٧ امتار المدفع الى الخلف
٧,٧٢ امتار الجسم
العرض:
٣,٤٢ امتار بدون الدروع المركبة
الارتفاع :
٢,٩٩ امتار حتى مستوى منظار القائد
ارتفاع المدفع الرئيسي ١,٩٥ امتار
ارتفاع جسم الدبابة عن الارض ٩,٠٥ مترا
عرض الجنزير ٦٣,٥ سم
السرعة القصوى على الطرق ٧٢كم/ساعة
كمية الوقود ١٢٠٠ متر
المدى الاقصى للوقود الداخلي ٥٥٠كم
القدرة على عبور الخنادق ٣,٠ امتار
القدرة على صعود الحوائط ١,١ متر
قوة المحركات ١٥٠٠ حصان
التسليح: المدفع الرئيسي ١٢٠ ملم
مدفع محوري ٧,٦٢ ملم
مدفع مضاد للطائرات ٧,٦٢ ملم
قواذف صواريخ دخان ٥
الذخيرة الرئيسية ٤٠ طلقة
ذخيرة الرشاشات ٢٠٠٠ طلقة

عودة المكوك الفضائي الاميركي



● مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» في طريقه الى منصة الاطلاق

تستعد وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لاستئناف رحلاتها الفضائية المكوكية وقد تم لهذا الغرض وضع المكوك الفضائي المداري «ديسكفري» في وضعه العمودي مع نظام الدفع المتكامل. ومن المقرر ان يجري في الرابع والعشرين من هذا الشهر اختبار عملية صورية للاطلاق تشتمل على عد تنازلي تقليدي.

وخلال العامين الماضيين خضع نظام الاطلاق في المكوك الفضائي الاميركي الى تعديلات مختلفة بهدف زيادة عناصر السلامة التي ادى افتقارها الى كارثة المكوك «تشالينجر» واهم هذه العناصر اعادة التصميم الكامل لصواريخ الدفع الابتدائي العاملة بالوقود الصلب والتي تنتجها شركة «ثيكول» الاميركية. وفي هذا المجال اعيد تصميم وصلات الالتحام بين اجزاء الجسم الخارجي لهذه الصواريخ والتي كان لفشلها الدور المباشر في كارثة «تشالينجر» وقد ادت عملية اعادة التصميم الى زيادة وزن هذه الصواريخ زيادة ملحوظة. اما بالنسبة للمكوك نفسه فقد زود بنظام جديد للهروب يسمح لطاقمه بالخروج منه اذا ما تعرض لحادث في الفضاء ولكن هذا النظام لن يكون صالحا للاستخدام اذا ما تعرض المكوك لحادثة مماثلة لحادثة «تشالينجر» لان هذا النظام مصمم للعمل على الارتفاعات العالية جدا، واضيف الى المكوك اجهزة ملاحية جديدة.

ولم يتقرر حتى الان الموعد النهائي لعملية الاطلاق للرحلة الجديدة رقم ٢٦ وان كان الموعد المبدئي المحدد هو في اوائل سبتمبر المقبل. ويتوقف تعديل هذا التاريخ الى حد بعيد على العوامل الجوية والتي اصبحت جزءا مهما جدا في نظم السلامة الصارمة التي سوف تطبق من الان فصاعدا على عمليات الاطلاق. وقد حدثت اثناء عملية سحب المكوك الى قاعدة الاطلاق مشاكل في عجلة القيادة الرئيسية امكن التغلب عليها فيما بعد ولن تشكل هذه المشكلة عقبة في سبيل الاطلاق. وان كان هناك جدل حول الفترة التي يجب خلالها اختبار المحركات الرئيسية للمكوك فبينما ترى «ناسا» ان عملية الاختبار يمكن ان تتم خلال ٧ ثوان فان اخرين في خارج الوكالة يرون انه يجب اختبار المحركات لمدة ٢٠ ثانية. كما اثير جدل حول السرعة التي يجب ان لا تتجاوزها الرياح عند عملية الاطلاق الصباحي بعد ان تقرر بصورة نهائية ضمن اجراءات السلامة عدم القيام باية عمليات اطلاق ليلا.

وتثار تساؤلات الان حول عدد الرحلات التي سوف تتم بواسطة المكوك قبل ان تتوقف تماما بسبب عدم توافر وقود الصواريخ اللازم لصواريخ الدفع الابتدائية بعد حادث انفجار المصنع الرئيسي الخاص بانتاجها في الولايات المتحدة قبل شهرين والذي يستغرق اعادة بنائه فترة قد تزيد عن عام كامل.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة [٧]

غواصة سوفيتية واحدة تكفي لتدمير اميركا

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

الغواصات الاستراتيجية النووية لدى كل من الاساطيل الاميركية والسوفيتية يزيد عددها عن ٩٥ غواصة نووية استراتيجية حديثة مزودة بصواريخ بحرية بلاستيكية. وبوجه عام فان صواريخ هذه الغواصات موجهة الى المدن والمراكز الصناعية كل في اتجاه الاخرى وتضمن التدمير المتبادل الذي تعتمد عليه استراتيجية الردع المتبادل الحالية. وتحمل الغواصة النووية الاستراتيجية الاميركية الواحدة على سبيل المثال حوالي ٢٠٠ رأس نووي. وتكفي هذه الرؤوس لتدمير جميع المدن السوفيتية ذات الكثافة السكانية التي تزيد عن ١٥٠ الف نسمة. وتعتبر المدن الاميركية تحت رحمة الغواصات النووية الاستراتيجية السوفيتية بما يماثل وضع المدن السوفيتية بالنسبة للغواصات الاستراتيجية الاميركية. ويمكن لاربع غواصات نووية استراتيجية متمركزة في نقاط مناسبة في المحيطات ان تدمر معظم المدن الرئيسية في نصف الكرة الشمالي.

وتعتبر الغواصات السوفيتية من فئة «دلتا» احدث الغواصات السوفيتية العاملة التي تحمل صواريخ بلاستيكية. حيث تحمل كل منها عددا يتراوح بين ١٢ ـ ١٦ صاروخا يمكن اطلاقها تحت الماء ويبلغ مدى هذه الصواريخ حوالي ٨٠٠٠ كيلومتر. وهذه الصواريخ من طراز «اس.اس.ان ـ ١٨» وهي اول صواريخ بلاستيكية سوفيتية عابرة للقارات ذات رؤوس نووية متعددة ويمكن لهذه الصواريخ ان تضرب اهدافا في الولايات المتحدة الاميركية وغواصة الاطلاق ما زالت بعد داخل المياه السوفيتية.

كان الاتحاد السوفيتي في نهاية عام ١٩٨٢ يمتلك حوالي ٢٤٠ صاروخا من طراز «اس.اس.ان ـ ١٨» منشورة بالفعل وكل منها مزودة بسبعة رؤوس نووية مستقلة تبلغ الطاقة التفجيرية لاي منها ٢٠٠ كيلوطن. وتحمل صواريخ «اس.اس.ان ـ ١٨» السوفيتية داخل ١٥ غواصة من فئة «دلتا». اما الصواريخ السوفيتية البحرية الرئيسية العاملة الاخرى فهي «اس.اس.ان ـ ١٨» والتي يبلغ مداها ٨٠٠٠ كيلومتر وتحمل رأسا نوويا واحدا بقوة ميغاطن واحد. وقد نشر السوفيت ٢٨٩ صاروخا من طراز «اس.اس.ان ـ ٨» على متن ٢٢ غواصة من فئة «دلتا». كما يستخدم السوفيت ٢٤ غواصة من فئة «يانكي» الاستراتيجية النووية تحمل كل منها ١٦ صاروخا من طراز «اس.اس.ان ـ ٦» التي يمكن اطلاقها من تحت الماء، ويبلغ مداها ٣٠٠٠ كيلومتر وتحمل هذه الصواريخ رأسا نوويا واحدا بقوة ٧٠٠ كيلوطن او رأسين نوويين بقوة ٣٥٠ كيلوطن لكل منهما. وفي حالة استخدام رأسين نوويين فان هذين الرأسين ليسا مستقلين بحيث لا يمكن توجيههما الى هدفين منفصلين ولكن يمكن فقط توجيههما على هدفين متقاربين من بعضهما البعض. في عام ١٩٨٠ كان الاتحاد السوفيتي يمتلك غواصة نووية استراتيجية جديدة بالغة الضخامة اطلق عليها الغرب «تيفون» ويبلغ طولها ١٧٠ مترا. وتزن وهي مغمورة ٢٥ الف طن وتحمل هذه الغواصة ٢٠ صاروخا بالستيا بحريا وقد بدأت بالعمل فعلا منذ منتصف الثمانينات كما انها تحمل صاروخا جديدا بالغ الدقة هو «اس.اس.ان ـ اكس ٢٠» واغلب الظن ان هذا الصاروخ يحمل ١٢ رأسا نوويا مستقلا. ويبلغ مداه ٨٠٠٠ كيلومتر.

□■□

وكان الاتحاد السوفيتي مع نهاية ١٩٨٢ قد نشر ٩٣٧ صاروخا بالستيا بحريا. منها ٢٦٠ تحمل رؤوسا نووية مستقلة وذلك على متن ٦٢ غواصة استراتيجية نووية. ويمكن بمجموع هذه الصواريخ ان تحمل ٢٨٠٠ رأس نووية وهي تشكل ٣٣٪ من مجموع الرؤوس النووية في الترسانة السوفيتية.

وتستخدم الولايات المتحدة حاليا نوعين من الصواريخ البالستية التي يمكن اطلاقها من الغواصات هما «بوسايدن» و«ترايدنت ـ ١» حيث تحمل كل منها ٩ رؤوس نووية مستقلة القدرة التفجيرية لكل منهما ١٠٠ كيلوطن. وقد نشرت صواريخ «ترايدنت ـ ١» البالستية الاستراتيجية على متن الغواصات من فئة «ترايدنت» وفئة «بوسايدن» وتعتبر غواصات «ترايدنت» جديدة ويعمل منها حاليا غواصتان ويبلغ حجمها تقريبا ضعف حجم غواصات صواريخ «بوسايدون» وهي تحل الان محلها بالتدريج.

وتحمل كل غواصة من فئة «ترايدنت» ٢٤ صاروخا بالستيا مداه حوالي ٧٣٠٠ كيلومتر ومؤخرا بنى السوفيت ٧ غواصات اضافية (١٩٨٤) بدأت في العمل عام ١٩٨٥.

بدأت التجارب على الأشعة الليزرية القاتلة

أقرت اللجنة الدفاعية في الكونغرس الاميركي مجموعة من الميزانيات الخاصة ببرامج ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي لعام ١٩٨٩ بعد ان قامت بتخفيضها بمقدار ٨٠٠ مليون دولار. وقد حافظت اللجنة على بعض البرامج التي كان يعتقد انها ستلغى او على الاقل ستؤجل الى مراحل لاحقة ومن هذه البرامج برنامج المعترضة الفضائية ذات القواعد الارضية وبرامج الاشعة الجزيئية. وقد تم توزيع ميزانية الابحاث على النحو التالي:

* ١٧٥ مليون دولار لابحاث نظم المسح والتتبع.
* ٢٠٢ مليون دولار لابحاث المعترضة الفضائية خارج الغلاف الجوي
* ١٥٠ مليون دولار للمعترضة الفضائية للصواريخ المعادية على الارتفاعات العالية داخل الغلاف الجوي.
* ٢٠٠ مليون دولار لتطوير نظام دفع ثقيل ديد يمكن بواسطته رفع حملات فضائية ثقيلة.
* ١٠٥ ملايين دولار لابحاث مدافع طاقة الحركة الجزيئية الموجهة.

وقد ابدت لجنة الكونغرس قلقها من واقع زيادة تكاليف تطوير المدفع الليزري الكيميائي الفضائي «الفا» الذي يعتبر حجر الاساس لمنظومة «زينث» المخصصة اصلا لاعتراض الصواريخ المعادية اثناء انطلاقها في المدار.

ومن جهة اخرى فقد اعلنت وكالة الابحاث الدفاعية المتقدمة وسلاح الجو الاميركي ان تجربة توليد شعاع ليزري تمت بنجاح في الخامس عشر من يونيو الماضي وان استعدادات تجري لاول تجربة حية لهذا الشعاع في اكتوبر المقبل في موقع «سان جوان» بكاليفورنيا.

وتعتبر التجربة الناجحة التي اعلن عنها اول نجاح اختباري لبرامج الاشعة الليزرية على مستوى ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وقد اثبتت هذه التجربة كفاءة العناصر المساعدة للتجربة والخاصة بمحاولة تشبيه بيئة تطابق البيئة التي سوف توضع فيها منظومة السلاح الليزري «زينث» للفضاء الخارجي من حيث درجة الحرارة المنخفضة جدا وفي غياب الضغط الجوي.

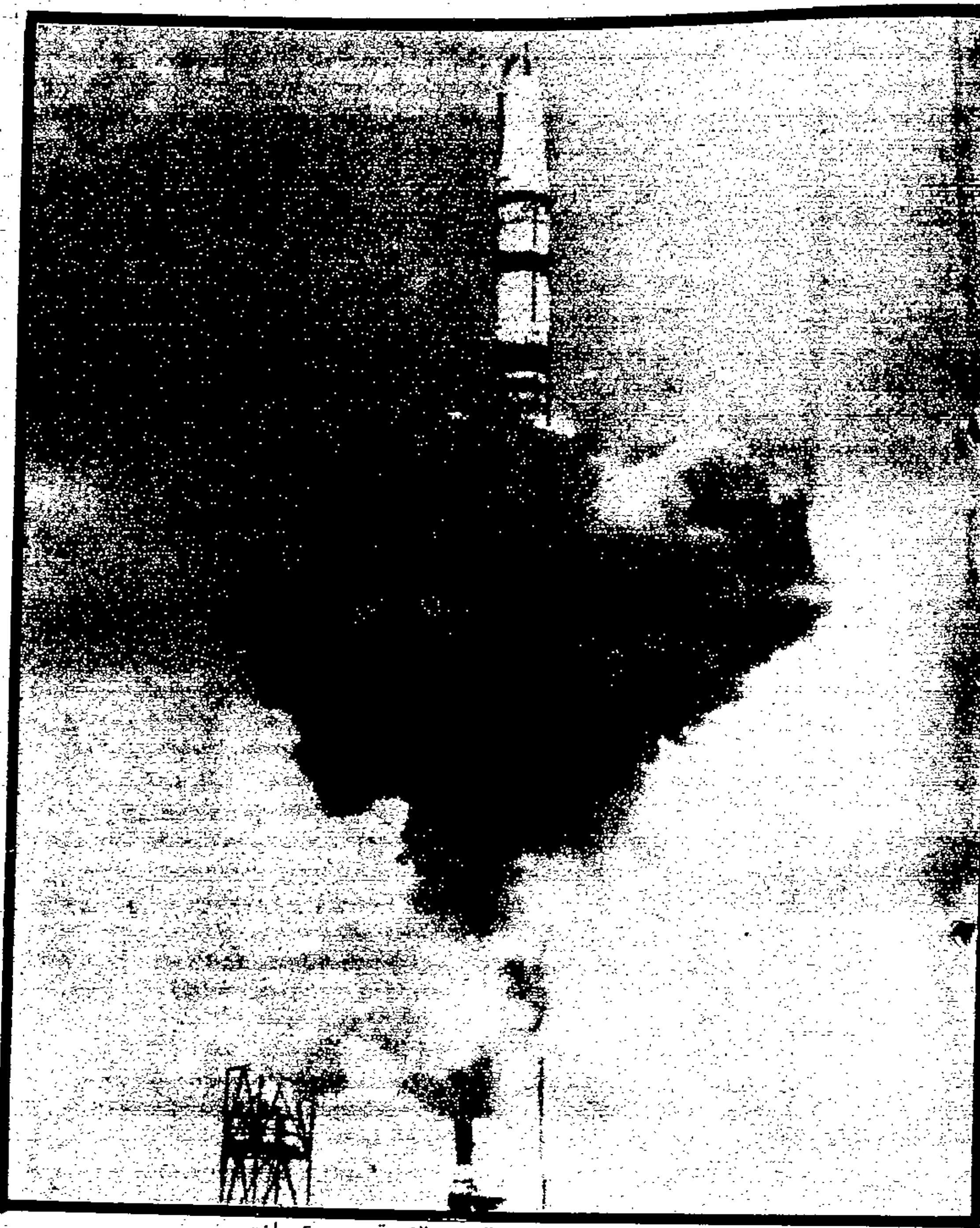
□■□

وكان من المقرر ان تجري هذه التجربة في شهر يناير الماضي، ولكن حريقا شب في منشآت توليد اشعة ليزر ادى الى تاجيلها. ويستخدم غاز الايديروجين وقودا رئيسيا للاحتراق اللازم لتوليد اشعة الليزر ويتطلب ذلك اجراء تجربة كاملة لتزويد اشعة ليزر المنتجة بعدسات تجميع خاصة ومرايا لتكثيف وتوجيه الاشعة تم بالفعل تصنيعها وجاري تركيبها في مركز الاختبار تمهيدا للاختبار العملي الرئيسي.

لقد بدء في برامج اشعة «الفا» في عام ١٩٨٣ وتكلفت منشآت التجارب حتى الان والابحاث المتعلقة بها ١٦٥ مليون دولار ومن المتوقع ان تزيد تكاليف انتاج المدفع الاختبار الاول عن ١٤٧ مليون دولار اضافية. وتهدف جميع الاختبارات الحالية ليس الى انتاج مدفع فعلي يمكن نشره في الفضاء ولكن الى اختبار الامكانية العملية للفكرة والتقنية التي تم تطويرها لهذا السلاح.

وليس من المتوقع رغم التفاؤل الكبير بنجاح هذه التجارب ان يكون مدفع «الفا» او «منظومة» «زينث» من المرحلة الاولى للدرع الفضائي حيث تتركز الجهود حاليا على ان تعتمد المرحلة الاولى من هذا الدرع بالكامل تقريبا على اسلحة من تقنيات معروفة مثل تقنيات طاقة الحركة.

● المدفع الليزري الفضائي الاميركي «الفا» جزء من منظومة «زينث»



● الصاروخ الاميركي الاستراتيجي العابر للقارات متعدد الرؤوس النووية «مدجيت مان»

اعداد : طاهر عبدالحميد

صممت صواريخ «ترايدنت ـ ١» البالستية بحيث يمكن تثبيتها على غواصات «بوسايدون» النووية وقد تم تثبيت هذه الصواريخ الجديدة على متن غواصة من فئة «بوسايدون» حتى عام ١٩٨٤. ويوجد في الخدمة ايضا ... غواصة نووية اخرى عاملة تحمل كل منها ١٦ صاروخا من فئة «بوسايدون» ذات المدى ٤٥٠٠ كيلومتر.

والمدى الاضافي الذي تتمتع به صواريخ «ترايدنت» البالستية الاستراتيجية يتيح للغواصات التي تحملها العمل في مساحة واسعة من المحيطات مع ابقاء الاهداف على الاراضي السوفيتية في متناولها. وهذه الصفة تتيح لهذه الغواصات ميزة عدم كشف نفسها لنظم الاسلحة السوفيتية المضادة للغواصات كما كان الحال بالنسبة للطرز الاكثر قدما.

وتقضي الخطة الاميركية زيادة دقة اصابة الصواريخ البحرية البالستية بحيث تصبح بالدقة نفسها التي تتمتع بها الصواريخ البالستية ذات القواعد الارضية. ويبلغ نصف قطر الخطأ بالنسبة لصواريخ «بوسايدون» المحمولة على الغواصات حوالي ٥٥٠ مترا. اما بالنسبة لصواريخ «ترايدنت ـ ١» فان مجال الخطأ هو في حدود ٥٠٠ متر عندما يطلق الصاروخ الى مداه الاقصى. وسوف يتم تضييق نصف قطر دائرة الخطأ بصورة اكثر وذلك باستخدام اسلوب توجيه بمنتصف المسار مع نظام ملاحي اكثر دقة في الغواصات النووية. وسوف يتيح نشر نظام التوجيه النهائي للرؤوس النووية تقليص دائرة الخطأ بحيث لا تتجاوز عدة عشرات من الامتار. وهذه النظم سوف تتيح زيادة دقة الصواريخ البالستية ذات الاطلاقات البحرية بحيث لن تصبح بعد ذلك مجرد سلاح ردع موجه الى مدن العدو فقط بل ان هذه الصواريخ سوف تصبح سلاحا نوويا محاربا قادرا على تدمير القوة النووية الاستراتيجية المعادية.

□■□

والصواريخ السوفيتية البالستية الموجودة على الغواصات اقل دقة من مثيلتها الاميركية. ويعتقد ان الصواريخ السوفيتية البالستية البحرية ذات دائرة خطأ تتعدى ١٠٠٠ متر. ولكن دقة هذه الصواريخ يجري تحسينها بصورة ثابتة وسوف تصبح حتما بنفس دقة نظيرتها الاميركية. ويقال ان السوفيت اختبروا فعلا صواريخ غواصات بالستية جديدة هي «اس.اس ـ ان اكس ١٧» دائرة خطأ الاصابة لها حوالي ٥٠٠ متر.

□■□

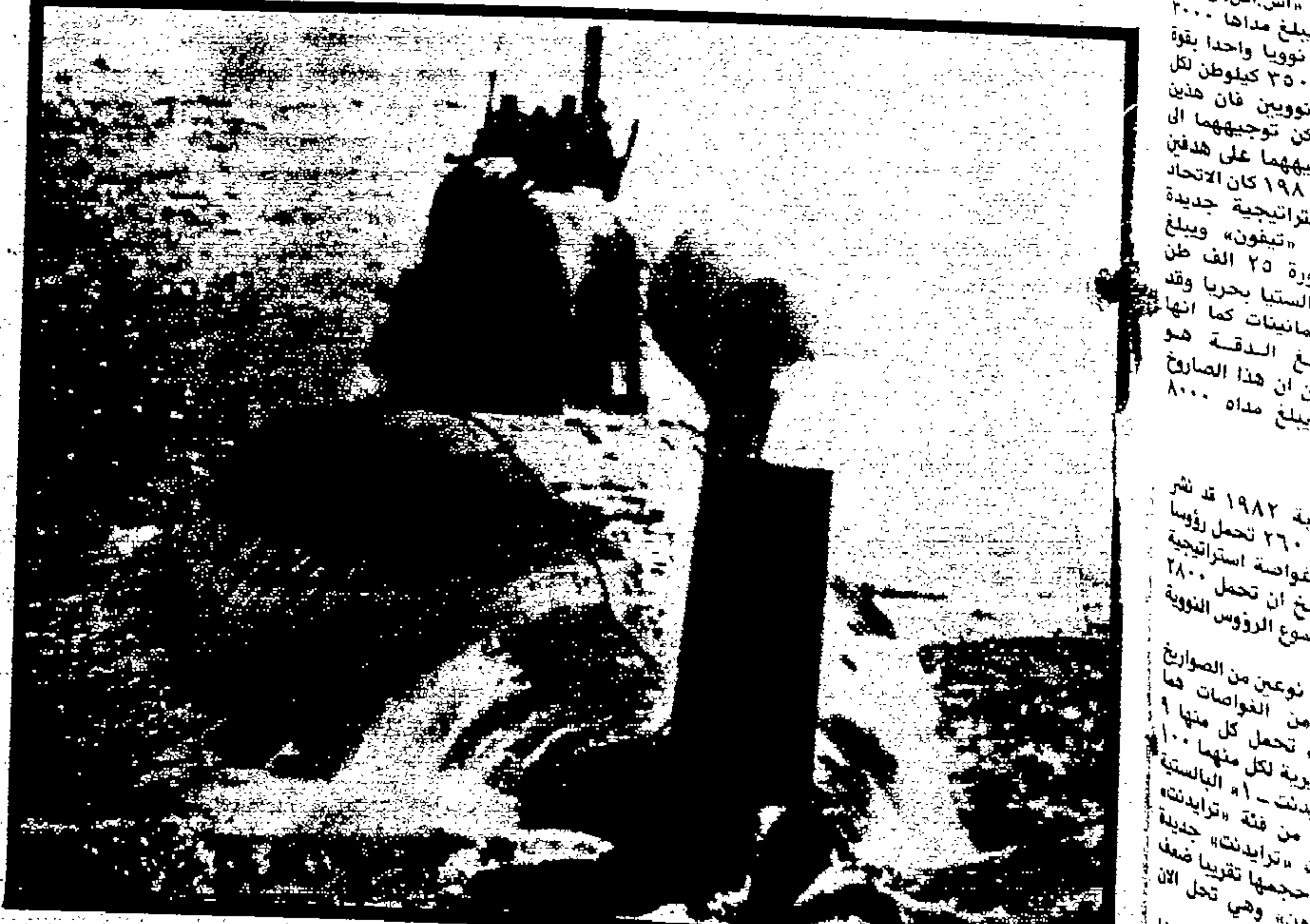
وتقوم الولايات المتحدة بتحديث اسطولها من القاذفات الاستراتيجية بصورة مستمرة وهي تقوم حاليا بتزويد قاذفاتها الاستراتيجية من طراز «بي ـ ٥٢» بصواريخ جوالة يتم اطلاقها جوا وتقضي الخطة الاميركية بنشر حوالي ٣٠٠٠ صاروخ جوال ٢٥٪ منها سوف توضع على الطائرات.

وتخطط الادارة الاميركية لبناء ١٠٠ قاذفة من طراز «بي ـ ١ ـ بي» لكي تحل محل بعض القاذفات المتقادمة من طراز «بي ـ ٥٢» وقد دخلت اول اسراب القاذفة الاستراتيجية الجديدة الخدمة عام ١٩٨٦ وتحمل هذه القاذفات ايضا صواريخ جوالة يتم اطلاقها جوا. وتتشجع ادارة ريغن ايضا الابحاث المكثفة لانتاج قاذفة استراتيجية متقادمة او ما يطلق عليه القاذفة الاستلثية او الخفية. ويتضمن برنامج هذه القاذفة تطوير مواد تمتص الاشعة الرادارية وايضا تطوير شكل للطائرة يعطي مقطعا راداريا منخفضا جدا. كما يتم تطوير نظم تتيح للطائرة التحليق المنخفض ومتابعة التضاريس الارضية ونظم اخرى لتفادي اكتشافها من نظم الدفاع السوفيتية ويستخدم عبارة «صعبة الملاحظة» للتعبير عن الطائرات ذات خاصية التتبع الراداري، التي يمكن خفضها بمقدار ١٠ امثال، وفي المقابل فان ذلك يخفض من الزمن المتاح لنظم الدفاع الجوي المعادية للتعامل مع الطائرة المحلقة على ارتفاع منخفض وبسرعة عالية الى النصف. وعلى سبيل المثال فان المقطع الراداري للصاروخ الجوال الذي يتم اطلاقه جوا يساوي ١/١٠٠٠ من مقطع القاذفة «بي ـ ٥٢».

ويعتبر الصاروخ الجوال الذي يتم اطلاقه جوا من الصواريخ بعيدة المدى ذات السرعات الاقل من الصوتية وهو مجنح ويحمل سلاحا نوويا ويبلغ طوله ستة امتار ويزن ١٣٦٥ كيلوغراما ويبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر. اما القدرة التفجيرية لرأسه فهي ٢٠٠ كيلوطن. ويمكن اطلاق الصواريخ الجوالة الجوية من خارج الاراضي السوفيتية لتهاجم نظم الدفاع الجوي السوفيتية وراداراتها وصواريخها المضادة للطائرات. ويتبع ذلك موجات من قاذفات «بي ـ ٥٢» التي سوف تكون قادرة بعد تدمير المنظومة الجوية ان تخترق اراضي الاتحاد السوفيتي لتهاجم اهدافا اخرى باستخدام القنابل النووية وايضا الصواريخ الجوالة. وتعتبر هذه الصواريخ دقيقة بدرجة كافية تسمح باستخدامها ضد اهداف صغيرة وحتى وان كانت اهدافا عسكرية مقساه. ولان الصواريخ الجوالة تمتلك مقطعا راداريا صغيرا نسبيا فانه يصعب تتبعها واكتشافها بواسطة الرادارات الارضية.

وعلى عكس الولايات المتحدة الاميركية فان السوفيت يحافظون على نظام دفاعي جوي ارضي بصورة مكثفة من عائلة صواريخ ارض ـ جو واعداد كبيرة من المقاتلات الاعتراضية. وحتما سوف يلجا السوفيت الى توسيع نظام دفاعهم الجوي حتى يصبح قادرا على التعامل مع الصواريخ الجوالة التي تقوم الولايات المتحدة بنشرها. ومن المؤكد ان النظم الجديدة سوف تشمل نشر نظم انذار مبكر وسيطرة محمولة جوا على ان تقوم هذه الطائرات بدوريات مستمرة على الحدود السوفيتية لاكتشاف الصواريخ الجوالة التي تطلق من الارض او الجو ولاعطاء الانذار والسيطرة للطائرات المقاتلة وصواريخ «ارض ـ جو» لتتمكن من اسقاط الصواريخ الجوالة المعادية.

ويعتقد الكثيرون ان السبب الرئيسي الذي دعا الولايات المتحدة الى نشر الصواريخ الجوالة هو دفع الاتحاد السوفيتي الى انفاق مبالغ طائلة على تطوير نظم اجراءات مضادة معقدة.



● احدى الغواصات النووية السوفيتية

أوسبري التكساسية طائرة لكل الفصول

كشف النقاب في «ارلنغتون تكساس» في ٢٣ مايو عام ١٩٨٨ ولاول مرة عن طائرة «بوينغ اوسبري ـ في ـ ٢٢» ذات المراوح القابلة للامالة والتي سوف تعطى للطيران العسكري والمدني بعدا جديدا والتي تمثل اخر ما توصلت اليه تقنية الطيران الاميركية. لقد كان خروج هذه الطائرة الى العيان في حفل تقليدي داخل مركز ابحاث شركة «بل للطائرات العمودية. يمثل مرحلة انتقال من التصميم والهندسة الى مرحلة التصنيع الكامل استعدادا للتحليق الاول في نهاية الصيف الحالي.

ويمكن للطائرة «اوسبري» والتي تمثل اول طائرة ذات مراوح قابلة للامالة في التاريخ ان تحلق بصورة عمودية وان تحوم مثل الطائرة الهيليوكبتر وبعد ذلك تميل اطراف اجنحتها التي تحمل المراوح الرئيسية الى الامام بحيث تستطيع الطيران مثل الطائرة المروحية التقليدية ويمكنها ان تقطع بهذه الصورة ٢٠٠٠ ميل بسرعة ٣٠٠ ميل في الساعة وان تصل الى ارتفاع ٢٥ الف قدم، وعندما تصل الى هدفها فانها تعيد محركاتها الى الوضع الاصلي لتهبط برفق مثل الطائرة العمودية فوق الهدف المحدد تماما.

واشترك في تطوير هذا التصميم الفريد كل من شركة «بل تكسترون» للطائرات العمودية وشركة «بوينغ» للطائرات العمودية في فيلادلفيا من واقع عقد تطوير مع البحرية الاميركية.

وقال رئيس شركة «بل» في حفل التدشين «ان هذه الطائرة تضع معايير قياسية جديدة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، ومقارنة مع الطائرات العمودية التقليدية المتوسطة فان «اوسبري» تحمل الوزن نفسه ولكنها تتمتع بضعف السرعة ولها درجة اقل من الضوضاء. كما انها تحتاج الى فريق لصيانتها يقل بمقدار النصف عن ذلك الذي تحتاجه طائرات الهليوكبتر. واضاف قائلا «ان اوسبري تعطي القيادات العسكرية القدرة على الضرب الاسرع فوق مسافات بعيدة اكثر من تلك التي توفرها طائرة الهليوكبتر، كما ان الدقة والمرونة وقدرات العمل في جميع الاحوال الجوية هي ميزات تتفاضل فيها هذه الطائرة عن الطائرات التقليدية.

□■□

ويبدو ان الاهتمام بهذه الطائرة انتشر سريعا في اوروبا والشرق الاقصى. وقد وقع فريق «بل بوينغ» اتفاقا مع شركة «بريتش ايروسبيس» في بريطانيا وشركة «دورنير» في المانيا الغربية للمساعدة في تسويق النسخ المدنية والعسكرية لـ«اوسبري» في اوروبا كما ان العمل جار لانهاء اتفاق مماثل مع شركة «ميتسوبيشي» اليابانية.

واشارت الدراسات التي اجراها المعهد القومي للملاحة الجوية ووكالة الفضاء «ناسا» اضافة الى ادارة الملاحة الفيدرالية الى امكانية استخدام «اوسبري» ذات المحركات القابلة للامالة في الطيران التجاري وتتنبا «ناسا» ان ذلك يتم مع حلول عام ١٩٩٥ وبصفة خاصة في المدن ذات الكثافة العالية حيث يتوقع ان تستحوذ هذه الطائرات على نسبة نقل جوي للركاب تتراوح بين ٣٣ ـ ٣٦٪ خصوصا على المسافات القريبة.

تعتبر «اوسبري ـ في ـ ٢٢» اول طائرة في تاريخ وزارة الدفاع الاميركية تصمم اعتمادا على مبادىء تتيح استخدامها في جميع فروع القوات الاميركية المسلحة الاربعة وقد تم ازالة جميع التكاليف التي يتطلبها بناء طائرة متخصصة لكل فرع من فروع القوات المسلحة. وسوف يبدأ الانتاج وتوريده الى قوات المارينز مع مطلع ١٩٩٠. وبمقتضى مواصفات المارينز فان الطائرات المنتجة الاولى سوف تحمل طاقما من ثلاثة افراد اضافة الى قوة مكونة من ٢٤ جنديا بكامل معداتهم او ٥ اطنان من الشحنات العسكرية.

ويحسب الخطط الموضوعة حاليا لخدمة هذه الطائرات فانه من المقرر ان تخدم في الوحدات التالية:

* الوحدات البرمائية الهجومية وعمليات دعم الهجوم.
* عمليات سلاح الجو الخاصة بالابرار العميق واستعادة قوات العمليات الخاصة.
* عمليات البحث والانقاذ والحرب الخاصة والدعم اللوجستيكي الخاص بالاسطول.

اضافة الى ما سبق فان البحرية تدرس استخدام «اوسبري» في الحرب المضادة للغواصات كما ان الجيش الاميركي يخطط لاستخدامها في عمليات الاخلاء الطبي الجوي وفي عمليات القوات الخاصة. وبحسب الخطط الموضوعة حاليا فان البحرية تتطلب ٣٠٠ طائرة. اما الجيش فانه يتطلب ٢٣١ طائرة.

□■□

ان مدى العمليات الواسع للطائرة «اوسبري» يمكن زيادته من خلال تزويدها بقدرات اضافية في الوقود بعد وضع خزان اضافي للوقود داخل كبينة الشحن مما يعطيها المميزات التي تتمتع بها الطائرات التي يتم تزويدها بالوقود جوا رغم انها غير مزودة بتلك المعدات. وذلك الامر يزيد من مميزاتها على الطائرات العمودية التقليدية التي يتم حملها على ظهر السفن او طائرات النقل الثقيلة لنقلها عبر مسافات بعيدة. و«اوسبري» سوف تكون اول طائرة لها قدرات عمودية تستطيع التحليق من الشاطىء الغربي للولايات المتحدة وحتى جزر هاواي دون حاجة للتزود بالوقود.

واضافة الى المميزات السابقة التصميمية والتصنيعية لـ«اوسبري» فان هناك صفات ثورية تصميمية اضافية جعلت من هذه الطائرة بحق قطعة فنية بالفعل، وهي:

* كما تم صناعة كامل الطائرة من مواد غير قابلة للصدأ من اللدائن المركبة مثل «الغرافيت اويكسي» وبذلك تصبح اول طائرة في العالم يتم صناعتها بالكامل من هذه اللدائن.
* يعتبر نظام التحكم في هذه الطائرة الذي يعتمد على التحكم القصري او ما يطلق عليه اصطلاحا «التحليق بالسلك» وهو اول نظام يستخدم في طائرات عمودية ويحصل من خلاله الطيار على قيادة سهلة واستجابة سريعة من الطائرة فضلا عن أمان متزايد.
* زودت «اوسبري» بنظام الكتروني لاكتشاف العيوب الفنية وتحديد مكانها مما يسهل عملية الصيانة ويضيف عامل امن جديد لها.

واثناء عملية التطوير التي تكلفت ١,٨ مليار دولار كانت شركة «بل» مسؤولة عن تطوير وبناء مخارج الهواء، وناقلات الحركة والاجنحة وشفرات المراوح وتثبيت المحركات. اما شركة «بوينغ» فقد قامت بتصميم وتصنيع الجسم بالكامل والنظم المتكاملة الرقمية للملاحة ونظم التحكم الالكتروني في القيادة. اما محركات «اوسبري» فهي من صناعة شركة اليسون، احد فروع شركة «جنرال موتور» وتبلغ قدرة اي من محركيها ٦٠٠٠ حصان وهي من فئة المحركات التوربينية.



● لقطة تذكارية للنموذج الاول من الطائرة الثورية اوسبري «V - 22»

صاروخ سويدي جديد

بدأ الجيش السويدي المراحل النهائية لاختبار صاروخه الجديد ارض/جو قصير المدى الذي يعمل بالتوجيه الليزري ومن المنتظر الانتهاء من هذه التجارب في نهاية هذا الصيف.

وكانت شركة «بوفورز» السويدية قد بدأت قبل ٥ سنوات في تطوير النظام الصاروخي الليزري «اربي ـ اس ٩٠» وهو نظام متطور من الصاروخ «بوفورز» «ار بي ـ اس ٧٠». ويتكون النظام الجديد من قاذفين للصواريخ محمولين على حامل واحد مع نظام توجيه واحد بصري ونظام تتبع انتجته شركة «اركسون» السويدية ويرتبط النظام سلكيا برادار باحث وخاص بتحديد الاهداف حتى يتمكن الرامي من الحصول على المعلومات الاولية المتعلقة باقتراب ومسار الطائرات المعادية والمحلقة على ارتفاع منخفض.

ويتكون نظام الرؤية والتتبع البصري المستخدم في وحدة الصاروخ «اربي ـ اس ـ ٩٠» من ثلاثة مجسات لها محور واحد وتعمل هذه المجسات على الرؤية بالاشعة تحت الحمراء وارسال نبضات الاشعة الليزرية اضافة الى كاميرا تلفزيونية نهارية. ومقارنة بين الصاروخ الجديد والطراز ٧٠ القديم فان الصاروخ ٩٠ له قدرة على الاشتباك ليلا ونهارا. كما ان الرامي لا يتوجب عليه الجلوس مع وحدة الاطلاق كما في حالة «اربي ـ اس ٧٠» ولكنه يستطيع متابعة عملية التوجيه بالكامل والاطلاق من غرفة الرادار الرئيسي. وهذا الرادار من فئة هارد «الذي يوضع بدوره على عربة مجنزرة. ويمكن تشغيل الوحدة الجديدة بالكامل بواسطة عامل واحد يعمل على لوحة التشغيل الالكترونية اضافة الى سائق العربة. كما يمكن توصيل العربة باكثر من منصة ثنائية واحدة في الوقت نفسه. واانابيب الاطلاق للصاروخ الجديد لا يعاد استخدامها بعد اطلاق الصواريخ منها. بل يتم وضع انابيب جديدة محلها.

□■□

وطلب الجيش السويدي ان تكون وحدة الاطلاق منفصلة تماما عن وحدة التوجيه البصري التي سوف توضع حسب طلب الجيش السويدي فوق عربة القيادة وفي هذه الحالة سوف تزود تلك العربة برافعة صغيرة لحمل منصة الاطلاق ذات المحاور الثلاثة ووضعها على الارض في المكان المختار بعيدا عن العربة. ويمكن دمج كامل النظام بحيث تتم عملية الاطلاق من العربة مباشرة وهو ما اقترحته شركة «بوفورز» لتوفير حركية عالية للنظام الجديد ولكن الجيش السويدي يفضل منصات الاطلاق المستقلة. ويبلغ وزن منصة الاطلاق مع صاروخين حوالي ٨٠ كيلوغراما.

من المنتظر ان يتم عرض وحدة الاطلاق الجديدة التي يطلق عليها «ام كي ـ ٢» بصورة رسمية لاول مرة في معرض «تامبرا» الجوي في نهاية هذا العام ولا تختلف وحدة الاطلاق هذه عن ناحية المظهر الخارجي عن الوحدة السابقة المستخدمة بالصاروخ ٧٠. ولكنها تتضمن اجهزة الكترونية اكثر حداثة واصغر حجما وان كانت يمكن استخدامها لاطلاق صواريخ «ام ـ كي ـ ١ او ٢».

والصاروخ الجديد يحمل رأسا تفجيرية يزيد وزنها بمقدار ٥٠٪ عن الرأس التي يحملها الصاروخ. وقد استخدم في الرأس الناسفة مبدأ تفجير الشحنة المجوفة مع وجود طبقات عن اجزاء معدنية انشطارية لاحداث اكبر اختراق ممكن في جسم الهدف المحلق والتاثير عليه اذا تم الانفجار عن بعد.

كما ان الصاروخ الجديد له محرك صاروخي كبير يوفر سرعة ابتدائية للصاروخ مقدارها ٥٩٠ مترا في الثانية مقارنة مع ٥٨٠ مترا للصاروخ القديم. ويمكن استخدام هذا الصاروخ ضد الاهداف المحلقة على ارتفاع منخفض او الطائرات العمودية عن مسافة ٦ ـ ٧ كيلومترات، كما يمكن استخدامه ضد الدروع الخفيفة. ويمكن للصاروخ التوجه الى اهداف يواجهها تماما او حتى اهداف خلفه. الامر الذي يعطيه تغطية كاملة للافق وتزيد بمقدار الضعف عن التغطية التي كان يوفرها الطرز القديم. وقد طلب الجيش السويدي والجيش النرويجي بالفعل اعدادا منه.

الهذيان الدبلوماسي قد يؤدي الى تفتيت الانتفاضة



● مخيم شاتيلا.. تشتت في مختلف الانحاء

● مخيم برج البراجنة.. ابواب الدم فتحت على مصراعيها

الفلسطينيون يأكلون.. الفلسطينيين

الفلسطينيون ياكلون الفلسطينيين...

لا مجال للمسات الرومانسية هذه المرة ولا للوقوف الاضطراري على مسافة من الحقيقة، فالفلسطينيون في لبنان، وكما يقول لنا احد قادتهم، قد بدأوا «الحرب الابدية» التي لن تنتهي ابدا الا عندما يلقي الجميع السلاح جانبا ويعلنون تحولهم الى جالية باهتة تضمحل داخل الماكنة الاجتماعية التي تعيش في ظلها.

وكنا قد دخلنا الى شاتيلا. بكل تاكيد لم تمر يد بابلو بيكاسو من هناك، كما ان المؤرخين لم يشيروا ابدا الى ان هولاكو تناول طعام العشاء في المخيم. تلك البيوت السريالية كانت عبارة عن حائط واحد، اما الحيطان الثلاثة الاخرى، واما السقف، فهي مصنوعة كلها من الهواء الذي اصابه الخراب، وبالعين المجردة تستطيع ان ترى الهواء وقد تناثر الهواء مات، يقولون لنا في المخيم، وقد اصبح الناس جزءا لا يتجزأ من الخراب.

الحائط الفلسطيني المتبقي دمره الفلسطينيون بالقنابل. الحيطان الاربعة اصبحت مصنوعة من الهواء، وفي الهواء نفسه يستخدمون المعاول لحفر القبور، هل سبق لكم وشاهدتم عجيبة الدنيا الثامنة: المقابر المعلقة تضاف الى الجنائن المعلقة، وبدلا من الورود ترتفع الايدي المقطوعة....

البعض هرب الى اي مكان، والبعض الاخر الذي لا مكان له نزل الى الاقبية التي بنيت خصيصا لحماية الفلسطينيين من القنابل الاسرائيلية، فاذا بها تستخدم الان لحماية الفلسطينيين من القنابل الفلسطينية. هل اتضحت الصورة الان؟

□■□

احد مواطني الاقبية يقول لنا ان الحياة تحت الارض كانت ممكنة في ما مضى، صحيح ان الشروط الصحية كانت محدودة، لكن الضرورة الامنية كانت اكثر اهمية، اما الان فلم تعد الملاجىء تليق حتى بالجرذان بعد ان تسربت المياه القذرة اليها وايضا بعد تدفق الاتربة. ثم لا ينسى ان يشكر المقاتلين على «هذه النهاية السعيدة التي صنعوها لنا، والحقيقة انه اصبح سيان عندنا الارتفاع الى الدولة او الهبوط الى مملكة الجرذان».

الياس هو اخر الجدران المتبقية في المخيم. واحد المسؤولين يقول لي: «ما يتم الان هو انتفاضة ضد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالظروف الدولية قد لا تسمح لاسرائيل بالقيام باي عملية عسكرية واسعة هنا وهناك لحجب الانتفاضة او لاجهاضها، فكانت برمجة هذه الحرب: تدمير الاحتياطي البشري والنفسي في المخيمات، واذ ذاك تفقد ثورة الحجارة في الاراضي المحتلة مصداقيتها كتعبير عن الزلزال الفلسطيني الشامل».

يضيف: «ان الاسرائيليين يستعملون الان حرب الفلسطينيين ضد الفلسطينيين على افضل وجه، وهم يقولون للعالم: هل تريدون دولة فلسطينية، اذا انظروا الى ما يحدث في المخيمات، اي ان الدولة ستكون على شاكلة المخيمات، طوفان دموي لا ينتهي، وبالطبع فان الاسرائيليين الذين يقولون انهم «يعانون» من الحروب اللبنانية ليسوا مستعدين للتكيف ايضا مع الحروب الفلسطينية».

«لن تكون هناك مخيمات، ولا اعتقد انه ستكون لنا دولة»، فالقتال ياخذ اقصى اشكال الضراوة، وسكان المخيمات لم يعودوا يملكون القدرة على تحمل هذا الجنون اليومي. انهم يسقطون بالعشرات، ولا شيء يوحي بان القتال سيتوقف الا اذا حدث تدخل خارجي، وحتى ذلك الحين قد يضطر الفلسطينيون الى الخروج من المخيمات والتشتت في مختلف الانحاء».

والمسؤول يمضي يائسا: «كل ما استطيع قوله لك هو ان القيادات عندنا تفتقد الرؤية بعيدة المدى، فالهدف واضح وهو بعثرة الفلسطينيين كخطوة ضرورية لتدجينهم عشية التحولات المحتملة التي يمكن ان تشهدها المنطقة بعد حصول الانفراج بين العملاقين».

□■□

وتتضارب الاراء والمواقف في المخيمات. احد المسؤولين في حركة «فتح» قال لنا ان ما يحدث الان هو محاولة لـ«ابتلاع» الورقة الفلسطينية، وهؤلاء لا يعرفون البتة ان الانتفاضة التي تقودها منظمة التحرير في الاراضي المحتلة قد اعادت الى الفلسطينيين قرارهم المستقل.

اضاف: «اجل، اننا نريد ان نضع حدا لحالة التشتت ولو بالقوة، ونحن نسال بكل بساطة: لماذا تريد كل حكومة عربية ان يكون لها قرارها المستقل والمتماسك والذي يخدم قضية بلدها، ولا يسمح للفلسطينيين ان يكون لهم مثل هذا القرار؟».

وعندما نقول له ان استخدام القوة لا بد من ان يؤدي الى اهراق الدم الفلسطيني يجيب: «اعتقد انك شاهدت عن كثب تجربة عين الحلوة، فالمنشقون سلموا اسلحتهم من دون قتال، والكثيرون منهم عادوا الى حركة «فتح» لمعرفتهم التامة انهم لا يشكلون سوى قوة هامشية مصطنعة. بعبارة اخرى ان ظروفا طبيعية تحوط بمخيم عين الحلوة هي التي جعلت الامور تاخذ هذا المسار الطبيعي، لكن الامر يبدو مختلفا في مخيمات بيروت حيث التاثيرات والضغوط المباشرة تبدو واضحة جدا، فالمنشقون لا يملكون اية قواعد شعبية، لا بل ان شعبنا في المخيمات ارغمهم على الخروج منها، فما كان منهم الا ان تمركزوا على تخوم شاتيلا وبرج البراجنة وراحوا يطلقون القذائف باتجاه الداخل، مع تدخل مرابض المدفعية الموجودة في بيروت الغربية والجبل. واننا لنتساءل • اليس المخيم هو المختبر الحقيقي لقوة اي طرف، فاين هم المنشقون في برج البراجنة، بل اين هم في شاتيلا، وان كان لم يبق من هذا المخيم الاخير سوى الاطلال؟

المسؤول في حركة «فتح» يعتقد ان مرحلة التصفية قد بدأت، وهناك جهات دولية واقليمية توصلت الى صفقة



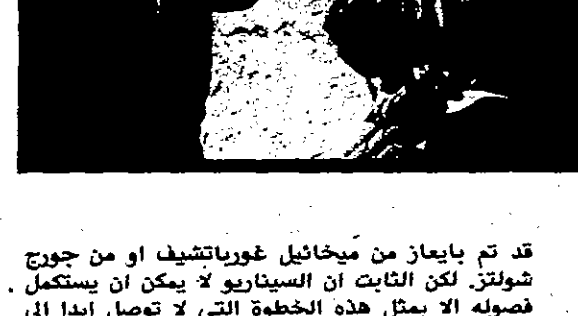
لاحتواء القرار الفلسطيني بشكل او بآخر «لكن احدا لن يستطيع ارغامنا على الانحناء، فالانتفاضة هي جواب شعبنا، وانا اقول كابن لحركة «فتح» وكابن لياسر عرفات الذي اعتبره الرمز الاكبر للثورة، الا تحرجونا فتخرجونا، ونحن اقوياء بما فيه الكفاية كي نرغم الجميع على القبول باستقلالية قرارنا، وبامكاني التاكيد ان اي فرد من شعبنا في المخيمات القائمة في هذا البلد او ذاك لن يكون هادئا بعد الان اذا ما لاحظ ان الصفقة ستستمر».

هذا المسؤول لا يلقي كلامه جزافا، فلقد سمعت كلاما مماثلا في كل المخيمات التي تجولت بها، حتى ان قياديا في برج البراجنة قال لي ان ابو عمار يستنفذ الان جميع الوسائل السياسية لا يجاد حل نهائي لحرب المخيمات، فاذا اتضح ان هذه الوسائل لن تتوصل الى نتيجة، كان لا بد من استعمال الخيارات الاخرى.

والمسؤول لا يستبعد بل يتوقع احداثا خطيرة في منطقة صيدا، ويتعاون اقليمي ودولي من اجل استيعاب الفاعلية الفلسطينية في المنطقة، فوراء الكواليس يتم اعداد السيناريو بدقة واتقان «لكننا» ومع اعترافنا بصعوبة المرحلة وخطورتها، نستطيع القول اننا قمنا بكل الترتيبات الوقائية وسواء هنا ام في الارض المحتلة التي هي في الوقت الحاضر، بل وفي كل وقت، مركز الزلزال الفلسطيني».

وهو يعتقد ان الساحة اللبنانية، لا بل والساحة الاقليمية ايضا، ستشهدان تطورات دراماتيكية «غير اننا لن نقبل باي تبديلات في الخريطة تكون على حسابنا. وتامل هنا ان يعرف الذين ينظرون الينا بريبة ان





● ـ لا نريد ان نكون وقودا للازمة اللبنانية

الانتفاضة موجهة ضد اسرائيل وحدها، وهي ليست موجهة الى اي بلد عربي ونحن لا نطمع ابدا باي ارض عربية والا لما كنا نقدم تلك الدماء اليومية في حربنا ضد الاحتلال».

لا احد يستطيع ان يصف مدى الاحتقان داخل المخيمات، فيما يبدو السكان حائرين ومدمرين الى ابعد الحدود، وجميع الذين التقيناهم خلال فترات وقف النار، او بالاحرى فترات التقاط الانفاس، طلبوا منا ان ندعو وعبر «القبس» الى تشكيل قوة عربية للمرابطة في المخيمات ووقف القتال بين حركة «فتح» والمنشقين وهؤلاء لا يستبعدون ابدا، اذا ما استمر القتال، ان يشمل فصائل اخرى ظلت على الحياد حتى الوقت الحاضر.

□■□

لا بد ان يكون للمنشقين رايهم المختلف وموقفهم المختلف، واحد قادتهم يقول لنا: «يكفي ان تقرأ الوثيقة التي وزعها بسام ابو شريف خلال انعقاد قمة الجزائر والتي وصفها الاميركيون والاسرائيليون بانها بناءة حتى تتضح لك الصورة كليا، وقد عرض علنا في مخيم عين الحلوة كتابا موجها من عرفات الى رجاله في المخيم بتصفية «فتح ـ الانتفاضة». ولا شك ان رجال فتح في برج البراجنة وشاتيلا تلقوا مثل هذا الكتاب، فالجميع يعرفون في هذين المخيمين ان مقاتلي عرفات هم الذين بدأوا بالهجوم، فجاة، ولكن بعدما كدسوا ما يلزمهم من الاعتدة على اختلافها».

اضاف «ان الوثيقة التي تم تبنيها في برلين تشكل اعترافا مباشرا وكاملا باسرائيل. ولا ندري ما اذا كان هذا قد تم بايعاز من ميخائيل غورباتشيف او من جورج شولتز. لكن الثابت ان السيناريو لا يمكن ان يستكمل فصوله الا بمثل هذه الخطوة التي لا توصل ابدا الى الحقوق الفلسطينية، فاقتراحات شولتز لا تعدو كونها عودة الى الوراء، فيما تزداد المواقف الاسرائيلية تصلبا».

وهو يرى ان الهذيان الدبلوماسي الذي مورس قبل عام ١٩٨٢ ادى الى تفتيت الثورة، وبكل ما تعنيه الكلمة، والخوف الان من ان عودة هذا الهذيان بل واتساعه على هذا النحو الخطير قد تؤدي الى تفتيت الانتفاضة التي تحتاج الى مواقف حديدية وليس الى مواقف مطاطة من النوع الذي نشهده حاليا.

المطلوب اذا ان تسقط كل اللاءات الفلسطينية، والمسؤول اياه يعتقد ان حرب المخيمات الدائرة الان ليست قطعا وليدة حساسيات انفجرت فجاة، لا بل انها مرتبطة ارتباطا وثيقا بتطورات معينة يرتقب حصولها في المنطقة.

ويلاحظ المسؤول انه عندما تفقد اربع دول عربية اجزاء من اراضيها، فضلا عن الالاف من ابنائها، فهذا يعني انه لا يمكن النظر الى المسالة الا من الزاوية الشمولية «...ودعونا نتساءل ببساطة: عندما تطالب منظمة التحرير من القمة العربية الاعتراف بها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، افلا يعني هذا ارتباطا بالقرار العربي الشامل؟ وفي هذا السياق، فنحن لا نفهم من الاصرار على شكليات معينة سوى تغطية نشاطات لن تخدم مصلحة شعبنا، فالتعامل مع الاميركيين والاسرائيليين لا يمن ان يتم بهذه الطريقة التي تستهلك الفعالية الفلسطينية ودون اي ضمانات تذكر».

قيادي اخر في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» يعترف بفشل كل المحاولات التي بذلت لوقف النار في المخيمات، معتبرا «ان المسالة لم تعد تعنيه ابدا، فالواضح منذ البداية ان هناك اتجاها لافتعال حرب المخيمات او بالاحرى لاقامة هذا الساتر الدموي من اجل حجب عملية ديلوماسية كبيرة ربما تكون على غرار تلك العملية التي بدأها انور السادات عام ١٩٧٧».

اضاف «ان القضية الفلسطينية، ورغم الانتفاضة التي اثبتت قدرة شعبنا اللامتناهية على المواجهة، تعيش الان ادق مرحلة في تاريخها، وقد نكون امام مفاجاة مثيرة في المدى القريب، فهناك من يدفع الامور في اتجاه معين، مع تفريغ منهجي للثورة من محتواها القومي، واعتقد ان الرد الطبيعي على ذلك يكون بتاليف وفد عربي مشترك الى المؤتمر الدولي، فهذه هي الضمانة الوحيدة لعدم استفراد كل طرف عربي والسيطرة عليه على حدة».

وفي رأيه فان الانتفاضة لم تدفع الاسرائيليين وحدهم الى المازق، بل انها دفعت الاميركيين ايضا الى المازق، وكان لا بد من تلك الخطة الديلوماسية التي تحل محل الخطة العسكرية او تمهد لها من اجل وضع حد للواقع الذي احدثه الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا بان الاميركيين لا يستطيعون، وفي حمى الانتخابات الرئاسية، ان يعطوا شيئا، كما ان الاسرائيليين لا يريدون ان يقدموا شيئا، ويبقى على الفلسطينيين ان يقدموا التنازلات مجانا.

□■□

الاتهامات المتبادلة فوق السطوح تترجم في المخيمات قنابل تلغي السطوح والجدران على السواء. واذ يوجد هناك من يطالب بدخول القوات السورية للفصل بين المتقاتلين واعادة الهدوء، يوجد في المقابل من يعارض هذا الدخول بقوة، ويعتبر ان ما يحصل هو خطوة من الخطوات الرامية الى تحقيق بيروت الادارية «لكننا لن نسمح بدخول الجيش اللبناني، او اي جيش اخر، الى المخيمات الا بعد توقيع اتفاق بديل عن اتفاق القاهرة ينظم وضع الفلسطينيين فوق الاراضي اللبنانية».

وكما يقول اللبنانيون انهم لا يريدون ان يكونوا وقودا لازمة الشرق الاوسط (وهم يفعلون كل شيء ليكونوا تلك الوقود) يقول الفلسطينيون انهم لا يريدون ان يكونوا وقودا للازمة اللبنانية (وهم يفعلون كل شيء ليكونوا تلك الوقود). لكن الواضح ان هناك تطورات تتعلق اما بازمة الشرق الاوسط او بالازمة اللبنانية، والتمهيد لهذه التطورات ينعكس دمويا ان على الساحة اللبنانية، حيث الاقتتال الداخلي ياخذ اشكالا مختلفة او على الساحة الفلسطينية حيث فتحت ابواب الدم على مصراعيها.

الفلسطينيون ياكلون الفلسطينيين، وهذا هو الحل الامثل كي يتلاشى وهج الانتفاضة وهي الامل الاخير للفلسطينيين، اذا كان هناك من مكان للامل.

سكان المخيمات لا يعرفون ماذا يفعلون، وحتى تلك الفورة الوجدانية باقامة حواجز بشرية بين المتقاتلين لم تعد تجدي، فالقذائف الصاروخية وكذلك القنابل المدفعية جاهزة لتفكيك هذه الحواجز لان الجنون الوحشي اضحى من دون حدود...

اجل، لقد سقطت كل الحدود، باستثناء حدود فلسطين التي ترتفع اكثر واكثر...

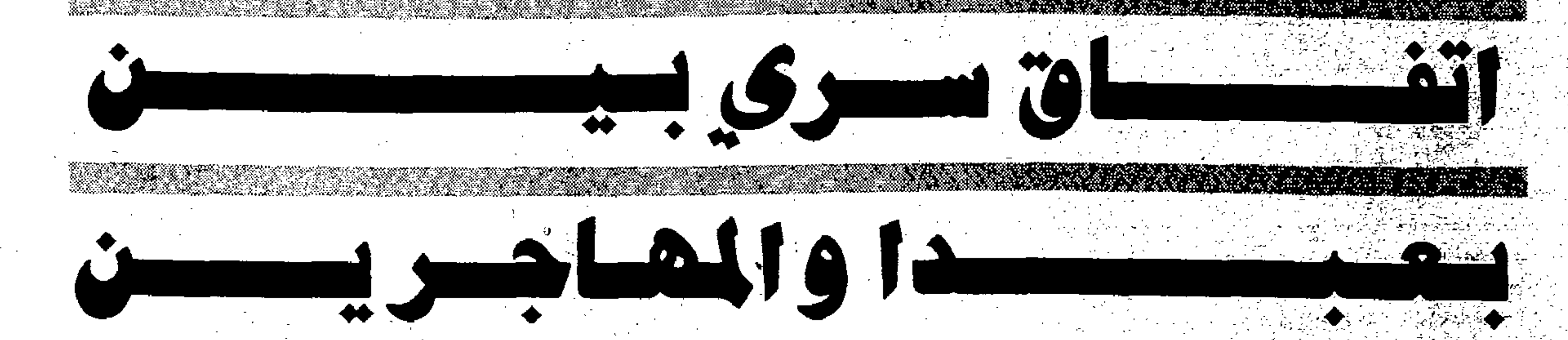


● مخيم عين الحلوة.. الخوف من عودة الهذيان

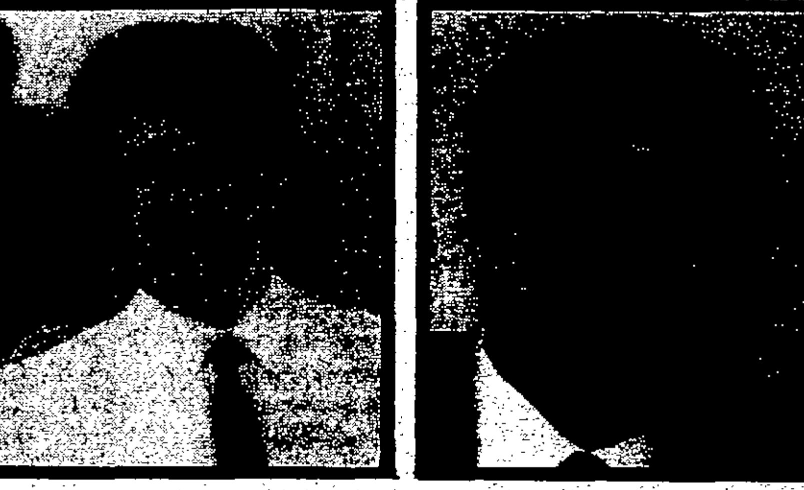


● حرب الفلسطينيين ضد الفلسطينيين

هل تعقد المصالحة بين فرنجية وجعجع



اتفاق سري بين بعبدا والمهاجرين



● الاسد ● الجميل





● سمير جعجع



● داني شمعون

سوق الاسئلة ترتفع الان في لبنان، والسؤال الاكبر هو: لماذا التقى الرئيسان امين الجميل وحافظ الاسد في هذا الوقت بالذات، وبعد قطيعة دامت اكثر من سنتين ولم تتمكن من كسرها كل الوساطات الاقليمية والدولية التي بذلت خلال هذه المدة؟

قيادي حزبي كبير عاد من دمشق للتو قال لنا ان السوريين يشعرون انهم مستهدفون في هذا الوقت، فهناك اكثر من جهة تعتقد ان الظروف الدولية والاقليمية تقف كلها ضد سوريا حاليا، وعلى هذا الاساس، فان الانقضاض عليها، بوسيلة او باخرى، لا بد من ان ياتي بنتائج باهرة.

لبنان هو نقطة الضعف بالنسبة الى سوريا، والمعلومات المتوافرة تؤكد ان هناك اطرافا عديدة فاعلة على الساحة اللبنانية تعد لمفاجآت مثيرة قد تؤدي الى زعزعة الموقف السوري بشقيه السياسي والعسكري. والمعلومات اياها تقول ان المناطق الشرقية ستستخدم كمنصة اطلاق لكل تلك المفاجآت وعشية الاستحقاق الدستوري، اي انتخاب رئيس الجمهورية، بحيث من الممكن جدا ان يصل الى قصر بعبدا ذلك الرجل الذي يتبنى مواقف معادية تماما لسوريا. وفي هذا المجال يبرز اسم داني شمعون كمرشح لـ«الظروف المقبلة».

وتقول معلومات القيادي الحزبي ان الخريطة العسكرية معقدة جدا في المناطق الشرقية، وقد زادتها تعقيدا تعهدات اطلقتها جهات خارجية لدعم «القوات اللبنانية» اذا ما تعرضت لاية محاولة لضربها. وهذا يعني ان موضوع الحسم العسكري مستبعد في الوقت الحاضر، وبانتظار الظروف المناسبة.

في هذه الحال، كان لا بد من التفاهم مع الطرف الاكثر مرونة، باعتبار انه لا مجال البتة للتفاهم بين دمشق وسمير جعجع الذي يبدو ان شعاره الوحيد اصبح مواجهة سوريا، ولا يترك مسالة الا ويحاول ان يزج فيها «الوجود السوري» ودون ان يشير من قريب او من بعيد الى الاحتلال الاسرائيلي.

■□■

ليس صحيحا ما يقال ان ما حدث بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في الجزائر كان «لقاء ممر»، ومنه انتقل الرئيسان الى غرفة مقفلة، فالقيادي الحزبي يقول لنا ان الظروف كانت مناسبة (بل كانت ضاغطة) لعقد اللقاء، فالسوريون، ومنذ عام ١٩٨٦، لم يوجهوا الى الرئيس اللبناني اي تهمة من «العيار الثقيل» لا بل ان الاسرائيليين يأخذون عليه رهانه العبثي على علاقات متوازنة مع سوريا، فالمطلوب منه اسرائيليا ان ييأس وان يلجأ الى مواقف شبيهة بالمواقف التي يعتمدها سمير جعجع.

ويكشف القيادي ان اتفاقا سريا عقد بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، لكن اي شيء لم يتسرب حول تفاصيل الاتفاق، وان كان القيادي يقول ان مسؤولا سوريا كبيرا ابلغه ان الرئيس حافظ الاسد سال الرئيس امين الجميل ما اذا كان يقبل بان يكون مجلس الوزراء الذي يعقد برئاسة رئيس الجمهورية هو صاحب الصلاحية في اتخاذ كل القرارات وليس رئيس الجمهورية بمفرده، فرد الرئيس الجميل بالايجاب. وهذا يعني ان هناك خطوة اصلاحية قد تتخذ من حيث المبدأ، وقبل الانتخابات الرئاسية، وهذه الخطوة تختزل العديد من الخطوات الاصلاحية.

ولكن كيف سيكون عليه موقف سمير جعجع الذي لا يقبل باي شكل من الاشكال بتعديل صلاحيات رئيس الجمهورية، بل هو يعتقد ان من الضروري، وبعد التفاعلات الدموية التي حدثت على امتداد السنوات الثلاث عشرة الماضية، زيادة هذه الصلاحيات بحيث لا يكون هناك ملك ماروني على رأس الجمهورية اللبنانية بل امبراطور ماروني، والذين يعرفون جعجع عن كثب يلاحظون لديه تلك النزعة الامبراطورية، واذ لا يساعد الحيز الجغرافي ولا الحيز العسكري على تحقيق هذه النزعة، يلجأ قائد «القوات اللبنانية» الى «الحل الفلسفي» فيغرق في التحليلات الضبابية ويغرق من معه.

جعجع اطاح بايلي حبيقة، وكان رئيسا للهيئة التنفيذية لـ«القوات اللبنانية» لانه وقع في دمشق، ومع وليد جنبلاط ونبيه بري، ذلك الاتفاق الشهير الذي عرف بـ«الاتفاق الثلاثي»، وقد تمحور هذا الاتفاق حول احداث بعض الاصلاحات الدستورية مع التاكيد على التكامل المتعدد الوجوه مع سوريا.

بدأت المعارك في الصباح وانتهى حبيقة في المساء. واذ قيل ان اكثر من جهة اقليمية ودولية اعطت الضوء الاخضر لجعجع وامنت له التغطية باعتبار انها لم تكن راضية عن الفصل الثالث من الاتفاق والذي يتعلق بالتكامل الاستراتيجي والتربوي والاقتصادي مع دمشق.. فقد كان واضحا ان موقف الرئيس الجميل الرافض للاتفاق كان له الاثر الكبير في سقوط حبيقة.

والسبب في موقف الجميل يعود الى تجاهله هو شخصيا، فقد عقد الاتفاق بين زعماء ميليشيات، او لنقل ان الذي وقع عن الجانب الماروني شخص اتت به الصدفة الدموية، ولا ينتمي الى السلالات السياسية المعروفة، مع انه كان مفروضا ان يكون الممثل الماروني هو الرئيس الجميل بالذات، وان كان اصحاب الفتاوى يقولون ان الذين دعوا الى مباحثات دمشق (التي توجت بالاتفاق الثلاثي) اختاروا اطراف القتال، فيما لا يمكن اعطاء هذه الصفة الى رئيس الجمهورية باعتباره ليس طرفا بل هو رئيس كل اللبنانيين.

هذه الحجة لم تكن مقنعة ابدا لان تهمة «الطرف» كانت توجه في احيان كثيرة الى رئيس الجمهورية، بل انها طلبلة وجهت الى كل رؤساء الجمهورية بدءا من الرئيس [illegible] وانتهاء بالرئيس [illegible] جعجع اطاح بحبيقة لان الصراع كان داخل «القوات اللبنانية»، ولم يكن الرئيس امين الجميل ضد عملية الاطاحة، كما ان ظروفا اقليمية ودولية ساعدت على نجاح العملية. لكن الامور تبدو مختلفة في الكثير من وجوهها في الوقت الحاضر، فالرئيس الجميل هو راس الشرعية، اي ان الجيش بيده حتى ولو كان هناك تضارب في الامزجة بين الضباط الكبار، كما ان له امتداداته ان داخل حزب الكتائب او في «القوات اللبنانية». واذا كان الاسرائيليون لا ينظرون اليه بود فهذا ليس حال الاميركيين الذين يرفضون ان تتغلب الميليشيات على رئيس الجمهورية، اي على الشرعية.

■□■

وبالاضافة الى هذا كله فان الرئيس امين الجميل في الخريطة المارونية تحديدا، وهو ابن بيار الجميل، ليس ايلي حبيقة الذي يعتبر طارئا في مجتمع لا يستطيع، ورغم كل مظاهر الحداثة، ان يتجاوز الزعامات التقليدية.

عوائق كثيرة تحول دون جعجع وتكرار تجربة عام ١٩٨٦ في عام ١٩٨٨ اذا ما لاحظ ان الرئيس امين الجميل سيذهب مع دمشق الى النقطة التي تعتبرها «القوات اللبنانية» خطأ احمر. وهنا يقول القيادي الحزبي ان جعجع لا يخاف على المجتمع المسيحي وان كان شعاره المعروف هو «امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» بل انه يخاف على نفسه، فامنه الشخصي فوق كل اعتبار. وفي هذا المجال فقد اكد له الرئيس الجميل، واكثر من مرة، ان احدا لن يمسه به، لا بل ان السوريين الذين استطاعوا ان يتكيفوا مع حبيقة قد لا يجدون صعوبة في التكيف مع جعجع اذا لم يكن بالامكان اقتلاعه.

ولكن ماذا يبقى من جعجع اذا «اعترفت» به دمشق او اذا لم يهاجم دمشق، فهو لم يعد ضد الفلسطينيين الذين انتمى اساسا الى حزب الكتائب لمحاربتهم، وهو منذ البداية ليس ضد الاسرائيليين، وهو يقول انه ليس عدو المسلمين لكن علاقاته معهم يجب ان تكون في اطار تعددية تحفظ لكل طرف خصائصه «الحضارية». السوريون هم الان قضيته، فماذا لو استجدت تلك الظروف التي تزيد اسباب العداء بينه وبينهم ولو رغما عنه؟

اذا زالت الاسباب فلا بد من ان يزول جعجع، تماما كما هو حال جميع المتضررين من السلام، فنهاية الحرب تعني نهايتهم، الواقع انه مهما حاول الرئيس الجميل تقديم ضمانات شخصية لقائد «القوات اللبنانية» فان هذا لن يؤدي الى ازالة الشكوك التي بدأت تتجمع في المناطق الشرقية.

ويقول القيادي الحزبي ان كريم بقرادوني مهندس العلاقات (او الصفقات) الخارجية في «القوات» يعتقد ان من الضروري اثارة بلبلة ما في هذه المناطق لتجميد اي اتجاه نحو تنفيذ الاتفاق بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين (في دمشق). فكلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة كلما قوي اصحاب الافكار المتشددة الذين لا يتعاطفون، في حال من الاحوال، مع دمشق.

ولكن هناك من يعتقد ان بقرادوني الذي اصاب دائما قد لا يصيب هذه المرة، فاذا ما انهمك الاميركيون في الانتخابات تراجع ضغطهم على «التفاصيل» في المنطقة. ولكن أليس من الممكن ان يؤدي الانهماك الاميركي الى ترك الابواب مفتوحة امام الاسرائيليين الذين اعلنوا بصوت عال، وعبر اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، انهم معنيون مباشرة بالرجل الذي سيحل سعيدا في قصر بعبدا.

ربما كان الاسرائيليون يخططون للعمل اللامرئي، عبر المناطق الشرقية، باعتبار ان عملية عسكرية في الجنوب قد تكون معقدة وحافلة بالاحتمالات، اما اذا حصل اتفاق بين الرئيسين الجميل والاسد، فان امكانات التحرك عبر تلك المناطق تصبح محدودة جـدا.

■□■

وهنا يبدي القيادي الحزبي مخاوفه من ان يعمد الاسرائيليون الى تحويل البلبلة السياسية في المناطق الشرقية الى بلبلة دموية، خصوصا وان الحساسيات بلغت ذروتها القصوى لدى حصول اللقاء بين الرئيسين السوري واللبناني، حتى ان احتياطات بالغة الدقة اتخذت لحماية الرئيس الجميل لدى عودته من فرنسا التي عرج عليها بعد حضوره القمة العربية في الجزائر.

هذا يعني ان كل شيء سيسير منذ الان وصاعدا في حذر شديد، فالاسرائيليون نجحوا في اقامة العديد من الحقول المفخخة في الساحة اللبنانية، وبامكانهم تفجير هذه الحقول ساعة يشاءون، فاذا لم تعد المناطق الشرقية صالحة للتفجير امكن فعل ذلك في الجنوب.

لكن كل خطوة تحتاج الى حسابات دقيقة، ويبقى الاحتمال الاقوى هو تحريك اوضاع معينة في المناطق الشرقية بحيث يحول ذلك دون تنفيذ اي سياسات لا تتفق مع الخط المبدئي لـ«القوات اللبنانية». وهنا لا يستبعد القيادي ان تصدر القيادة السورية امرا الى وحداتها المرابطة في بيروت الغربية للانسحاب خارج المدينة، على ان تترك المهمة الامنية فيها الى وحدات من الجيش اللبناني.

اذا انسحب السوريون من بيروت الغربية فلا يعود امام سمير جعجع الذي اشترط لمغادرة بيروت الشرقية، وعبر نائبه كريم بقرادوني، الانسحاب السوري من الجانب الاخر، الا ان يغادر.

هذا كان شرط جعجع قبل ان يحصل اللقاء بين الرئيسين الجميل والاسد، اما وان «المعجزة» قد حصلت، فلا بد للشرط ان يتغير، باعتبار ان اي اتفاق يترك اثاره على ما بعد ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨، اي عندما يغادر الرئيس الجميل قصر بعبدا ليكرس نفسه زعيما على المسيحيين.

جعجع قد يقبل بامين الجميل رئيسا للجمهورية لكنه لا يقبل به ابدا رئيسا للطائفة المارونية، فقائد «القوات اللبنانية» يعتقد انه لولا الميلشيا التي يقودها لما بقي هناك موارنة في لبنان، وان كان خصومه يقولون انه ما وجد في منطقة الا وتم تهجير الموارنة منها حتى ان الخوف وصل الى كسروان وجبيل والاشرفية.

منذ الان يتحدد من هو الزعيم، ولا ريب ان لقاء الجميل - الاسد قد اثار رعبا حقيقيا لدى قيادة «القوات اللبنانية»، وكان المراقبون قد لاحظوا القلق الكبير على وجه جعجع بعد لقاء الاسد - عرفات في دمشق، وبعد ايام من استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

بمعنى آخر ان «القوات اللبنانية» تشعر بالخسارة كلما انفتحت دمشق على اي عاصمة عربية فكيف اذا انفتحت على بعبدا بالذات، حتى ولو صدرت التاكيدات تلو التاكيدات بانه لا توجد لدى السوريين اية رواسب شخصية ضد الدكتور جعجع، فالمهم ان يتخلى عن ارتباطاته مع الجهات المعادية او المناهضة لدمشق والتي عمل على توثيق علاقاته معها جميعا خلال السنتين الاخيرتين، واذ ذاك قد يكون من الممكن حتى عقد المصالحة بين الرئيس سليمان فرنجية وجعجع الذي قاد تلك الحملة الشهيرة ضد بلدة اهدن في ١٣ يونيو ١٩٧٨ والتي ادت الى مقتل طوني فرنجية وزوجته وابنته مع ثلاثين من انصاره.

كل شيء ممكن فوق رقعة الشطرنج اللبنانية. لكن الوضع الان هو من الدقة بحيث تشعر كل الاطراف انها امام مفاجآت لن تكون كلها من النوع السعيد كما حدث في الجزائر، فالمفاجآت في لبنان غالبا ما تكون رمادية ان لم تكن سوداء.

ومع ذلك فالقيادي الحزبي الكبير ينصحنا بالا نذهب بعيدا في التشاؤم لان قمة الجميل - الاسد لم تات نتيجة لقاء في الممر بل نتيجة واقع جديد بدأ يتبلور في المنطقة. وانه لتفاؤل الخائفين...

انتقال حرب المخيمات الى اقليم الخروب يرتبط بنتائج هذه الحرب

اغتيال جنبلاط بواسطة الجغرافيا

لا ازمة في الاسباب، لا بل ان كل منطقة في لبنان تعاني فائضا في اسباب الانفجار، وها ان الاصابع المرتجفة تتجه الى... اقليم الخروب!

اكثر من مشكلة تعيشها الاكثرية السنية في هذه المنطقة، ولعل المشكلة الاساسية هي في عدم وجود الزعامة التقليدية او الدينية او الشعبية، فانضوت هذه الاكثرية، مع استثناءات محدودة، تحت جناح كميل شمعون قبل اندلاع الحرب، ولقد ساهم في تعزيز هذا الولاء وتوسيعه كون معظم ابناء الاقليم توجهوا الى وظائف الدولة، وتحديدا، الى الوظائف ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة، بالسلك العسكري. وكان لا بد لهم من الغطاء الماروني اما للدخول الى ملكوت الدولة او لحماية انفسهم داخلها.

لكن الاقليم ما لبث ان بدأ يتململ ان مع المد الناصري او مع الانبعاث الفلسطيني لتتشكل تلك القوة المناهضة لخط الدولة والتي تقف الى جانب كمال جنبلاط، ورغم ان هذا الاخير كان اكبر بكثير من ان يوضع الى جانب مهراجات الطائفية في لبنان، فقد كان الكثيرون في الاقليم يتحدثون عن الضياع، فاما الولاء للامير الماروني (كميل شمعون) او الولاء للامير الدرزي (كمال جنبلاط). ولقد ساعد على ذلك ان الاقليم يتبع دائرة الشوف الانتخابية التي كان يتنافس عليها شمعون (ابن دير القمر) وجنبلاط (ابن المختارة) والتي يمثلها في مجلس النواب ثمانية نواب (ثلاثة موارنة، وواحد كاثوليكي واثنان دروز واثنان سنة).

وكان المفروض، لولا ان قانون الانتخاب لم يات لمصلحة طائفة او طوائف على حساب طائفة او طوائف اخرى ان يكون هناك تكامل انتخابي بين الاقليم ومدينة صيدا ذات الغالبية السنية. وعلى كل، فقد كانت صيدا، ربما بحكم موقعها تفتقد الزعامة التي يمتد نفوذها الى اقليم الخروب، حتى ان معروف سعد الذي كان يعرف باتجاهه القومي المتشدد بدا وكانه اقل قدرة على التطلع الى الاقليم لا بل انه كان عليه ان يبقى قريبا جدا من الحاضرة الجنبلاطية.

كان يمكن ان يكون انور الخطيب هو رجل الاقليم، لكن الرجل الغارق في كتب القانون والذي كان يتميز بثقافية واضحة لم يكن يملك مواصفات الزعيم التقليدي ولا مواصفات الزعيم الثوري، فيما كانت حرب العائلات في المنطقة تجعل من الصعب القبول بزعامة عائلة دون اخرى. وعندما اختار ابنه ووريثه في المقعد النيابي زاهر الخطيب الخط الراديكالي المتفصل، كان لا بد من ان تحدث القطيعة بينه وبين البيت الجنبلاطي، حتى ان الخطيب تحالف سياسيا وحتى عسكريا مع نبيه بري لمواجهة جنبلاط، وهو الامر الذي احدث سخطا واسعا في الاقليم، خصوصا بعد نشوب حرب المخيمات وما اطلقته من حساسيات حادة.

■□■

وظل الاقليم ضائعا، ولا شك ان الظروف التي خلقها الاجتياح جعلت سنة الاقليم يلتفون حول وليد جنبلاط، حتى اذا ما تم ترحيل المسيحيين عن المنطقة، كانت السيطرة كاملة للحزب التقدمي الاشتراكي، لكن سلسلة من الحوادث التي جرت جعلت اهالي الاقليم يشعرون بالخوف من القوة الدرزية اكثر من الولاء لها. ولقد عزز ذلك انه في الوقت الذي كانت فيه منطقة الشوف الدرزية تشهد اهتماما واسعا (كاقامة المجمعات السياحية، وتاهيل الطرقات، وانشاء المراكز التربوية والتدريبية)، بقي الاقليم يجتر ذلك الاهمال المزمن الذي انعكس سوسيوجيا في مظاهر عديدة، من بينها التركيز على جمع الثروات الفردية، مع انكماش الحس الجماعي.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان معظم المشاريع التي نفذت في المنطقة الدرزية ساهم فيها ممولون دروز (مقيمون او مهاجرون)، وبضغط من الحزب، فيما لم يبد ممولو الاقليم اي مبادرة لتطوير منطقتهم الا في حدود ضيقة جدا، كما ان الادارة المدنية المنبثقة عن الحزب التقدمي الاشتراكي قامت بتاهيل العديد من الطرقات، علما بان طريق الدامور - دير القمر - المديرج والذي تتركز عليه الانظار باعتباره احد المنجزات الجنبلاطية الكبرى في المنطقة الدرزية كان قد حقق قبل ان يصبح «وليد بك» وزيرا للاشغال العامة والنقل، كما قام بتمويله مجلس الانماء والاعمار وليس وزارة الاشغال. يضاف الى ذلك ان الطريق المذكور يعتبر دوليا باعتباره ممرا الى البقاع فدمشق.

والواقع ان ابناء الاقليم يشعرون بانهم مغبونون ومن زعماء السنة بالذات، فعلى الرغم من ان عددهم يجاوز الـ١٥٠ الف نسمة فلا يمثلون الا في اوقات قليلة جدا في الحكومات، كما انه لم يتم اختيار اي من ابناء الاقليم، ومنذ الاستقلال في عام ١٩٤٣، لرئاسة الحكومة بل اقتصر هذا المنصب على ابناء بيروت وطرابلس (باستثناء مرة واحدة اختير فيها الامير خالد شهاب وهو من منطقة العرقوب في جنوب لبنان لهذه المهمة).

■□■

وكما كل المناطق اللبنانية كذلك اقليم الخروب، فقد كان عليه ان يدخل في اللعبة الاقليمية والدولية. ولقد كان هناك من يقول ان الاسرائيليين تعمدوا عدم حماية المسيحيين في الاقليم وفي شرق صيدا (وكان بامكانهم ان يفعلوا ذلك) في عام ١٩٨٥، حتى يترك هؤلاء بيوتهم واذ ذاك يمكن توطين الفلسطينيين في كانتون تكون عاصمته صيدا.

كل النشاطات الدبلوماسية التي جرت، خصوصا المبادرات الاتية من الغرب، لحظت موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان، وهو الامر الذي رفضته الفصائل الفلسطينية كافة.

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ان هناك فلسطينيين كثيرين استقروا في بلدات وقرى الاقليم. وبطبيعة الحال. لم يمثل الامر بداية الاستيطان، فالواقع ان عائلات عديدة كانت تسكن في الضاحية الجنوبية او في الجنوب، وربما في المخيمات ايضا، وجدت في الاقليم المنطقة الامنة التي يمكن الاستقرار فيها.

■□■

ولكن كان هناك من يستغل هذه الظاهرة ليتحدث عن الكانتون الفلسطيني في الاقليم وصيدا حتى بدأت بوادر الحساسيات تظهر في الافق، وان كان ثابتا ان اهالي المنطقة لا يملكون لا القدرة السياسية ولا القدرة العسكرية لمواجهة اي احتمال من هذا النوع، كما ان الفلسطينيين الذين يرفضون التوطين قد يجدون انفسهم، وفي ظل العاصفة الدموية التي تلاحقهم، مرغمين على القبول بـ«الحكم الذاتي» هناك، حتى اذا ما ذهبوا بعيدا في رفضهم، كان بامكان اسرائيل ان تقوم بعملية عسكرية في منطقة صيدا ترغم الفلسطينيين على النزوح نحو الاقليم. ودائما دون ان ننسى اولئك الذين يجرون وراء الفرص السهلة ثم يتولون فلسفتها تكتيكيا واستراتيجيا.

الذي ساعد على ظهور الصورة بابعادها الخطيرة هو ان الفصائل الفلسطينية على اختلافها والتي لا تفتقد البنى التحتية (البشرية) في الاقليم بدأت تتدفق الى هناك، وفي اطار الصراع الاقليمي، فاذا كان الجنوب مقفلا في وجه الفلسطينيين لا بد من ان يبحثوا عن العمق الاستراتيجي في «الجنوب الاخر» اي في اقليم الخروب، خصوصا اذا ما قررت اسرائيل القيام بعملية عسكرية باتجاه التلال المحيطة بمدينة صيدا ومخيم عين الحلوة. انه مركز المواجهة في هذه الحال، ولا بد من ان يتحول الى ترسانة فلسطينية منيعة.

لا نستطيع ان نتجاهل قرب الاقليم من منطقة جزين التي قد تكون محور مواجهات رهيبة في المستقبل بين الفئات المختلفة اذا ما انسحبت اسرائيل فجأة، على غرار ما فعلته في اكثر من مكان اخر. وكما هو معروف، فان الاسرائيليين يحاولون اللعب بورقة جزين للضغط على سوريا تحديدا، فسقوط المنطقة في يد حركة «فتح» او في يد الاصوليين لا يزيد في المتاعب السورية في لبنان وحسب، بل انه يؤدي الى حدوث ثغرة استراتيجية من الصعب ان لم يكن من المستحيل تجاوزها الا بالوسائل العسكرية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة في ذلك المحور بالغ الحساسية.

الفلسطينيون يقولون ان وجودهم في اقليم الخروب هو ذو طابع وقائي محض، لا بل انه لا بد من ذلك الوجود هناك لامتصاص اي عملية عسكرية باتجاه شرقي صيدا، اما ان يهاجم الاسرائيليون الاقليم برا فهذا امر مستبعد ليس فقط لان ذلك قد يدفعهم الى المواجهة مع السوريين اذا ما اندفعوا نحو الخط الساحلي، بل لان اي عملية من هذا النوع قد تتطلب اجتياحا قريبا من ذاك الذي حصل في عام ١٩٨٢، وهو الامر الذي يلقى معارضة من قياديين اسرائيليين فاعلين يرفضون الضياع مرة اخرى في الرمال المتحركة اللبنانية.

لكن مصادر سورية لا تستبعد ابدا ان تقوم اسرائيل بعملية جوية وبحرية وبرية صاعقة باتجاه الاقليم، فيتم تدمير البنى التحتية التي اقامها الفلسطينيون. واذا كان الاسرائيليون يخططون لفرض كانتون على الفلسطينيين، فهم يريدون «نوعا» معينا من الفلسطينيين اي اولئك الذين يقومون بزراعة اشجار الزيتون بدلا من زراعة البنادق. من هنا كان الكلام عن خطة اسرائيلية تقضي بتجميع المقاتلين الفلسطينيين ضمن حيز جغرافي محدد، واذ ذاك يتم ضربهم بقوة. ولكن ألم يجرب الاسرائيليون ذلك منذ ست سنوات وكانت النتيجة المعروفة؟

□■□

يبقى ان اقليم الخروب هو حاليا بين الغزو الاسرائيلي والدخول السوري بعلما تراجع بشكل لافت للغاية وجود الحزب التقدمي الاشتراكي لتعود التنظيمات على اختلافها، بما فيها «المرابطون» الذين يقودهم ابراهيم قليلات والذين لهم جذورهم القوية في المنطقة.

وهنا يوجد من يقول ان وليد جنبلاط الذي يتحالف تكتيكيا مع الفلسطينيين لـ«تكبير طائفته لا يستطيع القبول بوجود فلسطيني قوي في الاقليم، فالفلسطينيون، وبحكم تشكيلهم النفسي بالغ التوتر، لا يستطيعون التوقف في مكان معين، وهم الذين يعانون عقدة المكان، وهذا يعني انهم قد يتطلعون الى الشوف حيث تقوم الامارة الاشتراكية او بالاحرى الامارة الدرزية.

دائما هناك كلام مقابل الكلام؛ فاحد اركان الاقليم يقول لنا ان ما حدث كان انقلابا باردا قد يعقبه الاعلان الساخن. ولتوضيح فكرته يقول ان الذين يشتكون من كون وليد جنبلاط «الابن الضال» ويخافون من اي خطوة يقدم عليها في هذا الوقت الحساس، اي عشية انتخاب رئيس الجمهورية، خططوا منذ وقت غير قصير لتقليص فاعليته العسكرية، وبالتالي فاعليته السياسية. واذ كان اقليم الخروب يضم اكثرية سنية ساحقة مقابل مجموعات قليلة ومتناثرة من الدروز، فقد عرف البعض كيف يستثمر هشاشة الولاء وتقلبه بل وكيف يستثمر رواسب معينة من اجل الفصل النفسي والميداني بين اقليم الخروب والشوف.

ابتعاد الاقليم عن جنبلاط يعني ابتعاد صيدا عنه، مع ما لذلك من اثار سلبية على نفوذ الزعيم الاشتراكي الذي يعرف جيدا كيف يصطاد الفرصة الثمينة. وهنا يقول لنا مصدر سياسي رفيع المستوى انه اذا كانت هناك جهات تعتقد ان اغتيال جنبلاط يجر عليها الويلات وقد يدفع الطائفة الدرزية الى التفكك، في الوقت الذي تلعب فيه تل ابيب على الحساسيات، فان هناك وجها اخر للاغتيال هو الاغتيال بواسطة الحد من نفوذ الرجل، وثمة اكثر من وسيلة لتحقيق ذلك.

■□■

الاقليم يبدو مشحونا تماما الان، فهناك خوف كبير من ان تنتقل حرب المخيمات الى تلك المنطقة التي تناثرت فيها كل الفصائل الفلسطينية بحيث ان اي مواجهة قد تؤدي الى حدوث حالة خطيرة للغاية. وفي اوساط حركة «فتح» هناك من يقول انه اذا تم اسقاط مخيمات بيروت، فلا بد من تحريك اي جبهة، بما فيها جبهة اقليم الخروب، لمواجهة تلك الخطة التي باتت واضحة تماما والتي ترمي الى تفريغ الفلسطينيين من اية ديناميكية عسكرية او سياسية. لكن اللافت ان هناك في الحركة نفسها من يقول ان «الاخرين» هم الذين سيفتعلون القتال من اجل طرد الفلسطينيين من الاقليم «...لكن كل شيء يرتبط بتطورات الوضع في مخيمات بيروت».

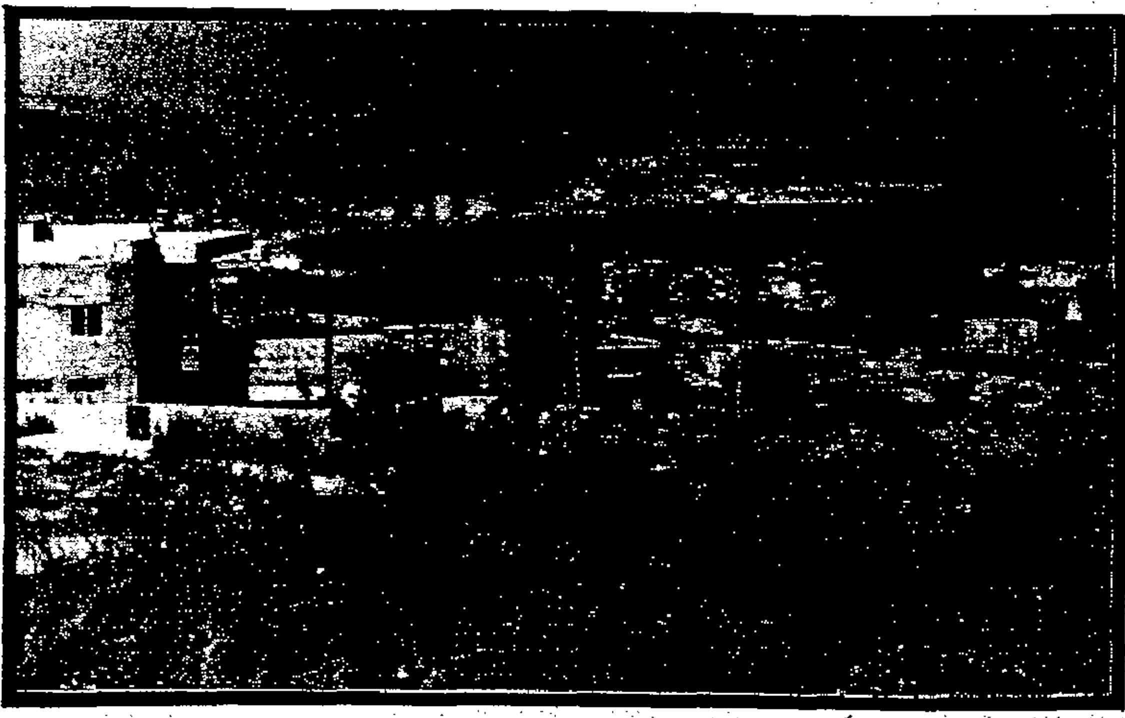
في وقت سابق اشارت «القبس» الى اقامة السوريين حواجز متقدمة على مداخل اقليم الخروب الملاصقة للطريق الساحلي، ولا شك ان هناك حذرا سوريا من قيام مقاتلي حركة «فتح» باي عمليات عسكرية قد ينتج عنها قطع تلك الطريق التي تؤدي الى جسر الاولي، شمال صيدا، وحيث يوجد اخر موقع للقوات السورية. وهذا الحذر تبلور في اقدام السوريين على تكثيف آلياتهم والمرابطة فوق بعض التلال الحساسة، فيما تستكمل الخطط الخاصة بانتشار القوات السورية على خط بيت الدين - الدامور، وهكذا ينشأ ذلك القوس الذي يحوط بالجزء الاكبر من حدود الاقليم.

□■□

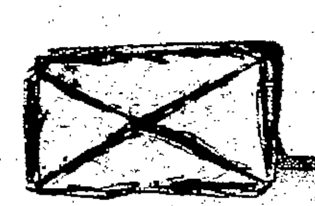
لكن النقطة التي تثير السوريين اكثر فاكثر هي ما تردد حول وصول حوالي ١٥٠٠ عنصر من الحرس الثوري الايراني الى اقليم الخروب عبر مرفأ الجية الذي يديره الحزب التقدمي الاشتراكي. والواقع ان «القبس» جالت في انحاء الاقليم ولم تلاحظ اي وجود ايراني، لكن مصادر حزبية هناك تحدثت عن محاولات اختراق ايرانية من نوع اخر كاقامة خلايا للاصوليين، وهو الامر الذي يصطدم بصعوبات لا يستهان بها، فالضائقة المعيشية وحتى الضائقة العقائدية محدودة جدا في الاقليم خلافا للمدن التي توفر ظروفا مثالية للانسحاق، ومع ذلك فان الايرانيين ينشطون وبوسائل مختلفة، مع اللجوء الى تلك الطريقة التقليدية وهي تقديم الاغراءات الى رجال الدين الذين يعانون العوز فعلا بسبب عدم وجود الاعتمادات اللازمة التي تؤمن لهم العيش الكريم.

والمصادر الحزبية نفسها تقول ان اعتماد الايرانيين ليس فقط على من تستطيع اجتذابهم من ابناء المنطقة، بل على الاصوليين الذين توافدوا من مناطق مختلفة، وحتى من خارج لبنان باعتبار ان من يكون له دور في لبنان يكون له دور في المنطقة باسرها.

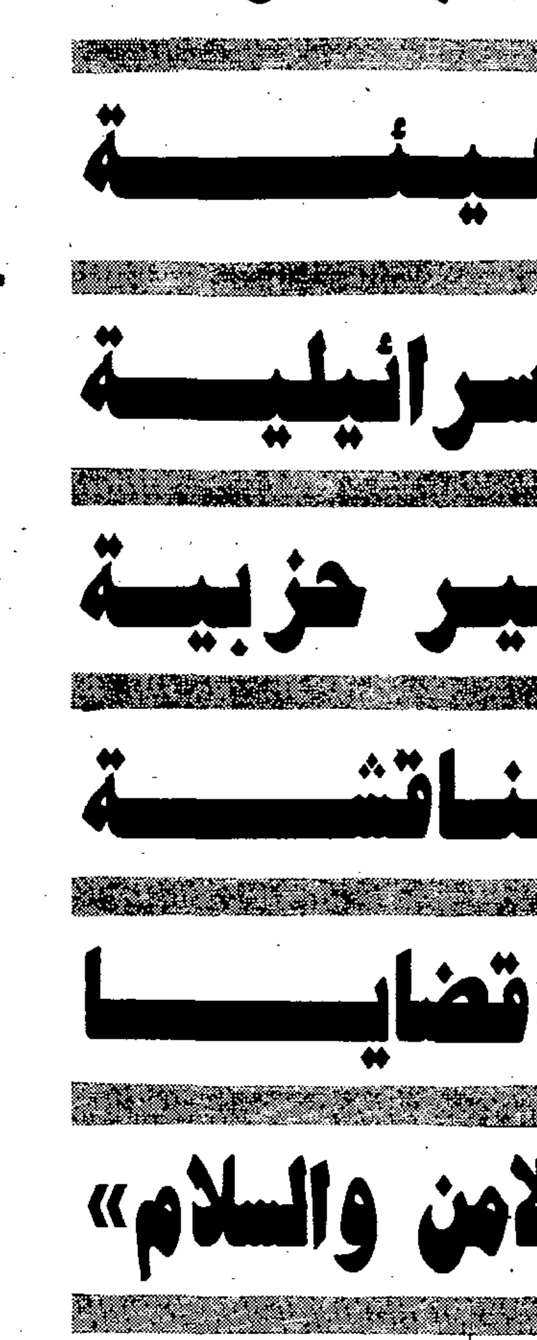
مرة اخرى، لا احد يستطيع ان يصدق ان الذين يتقاتلون في مكان اخر، يقفون في خندق واحد على الارض اللبنانية، وان الذين يقفون في خندق واحد خارج لبنان يتقاتلون في لبنان، ويستمر اللامعقول...



● اقليم الخروب.. مرفأ الجية



المؤسسون ضباط واساتذة جامعات ورجال ادارة واقتصاد



هيئة اسرائيلية غير حزبية لمناقشة «قضايا الامن والسلام»

في منتصف اذار (مارس) الماضي، اجتمعت في تل ابيب نحو ٨٠ شخصية اسرائيلية معظمها من كبار الضباط الاحتياط والمتقاعدين، وبينهم عدد من اساتذة الجامعات ورجال الادارة والاقتصاد، للبحث في تاسيس هيئة وصفت بانها غير حزبية، وتعنى بمناقشة «قضايا الامن والسلام» وتقدم اراءها ومواقفها من هذه القضايا، من موقع الخبرة والاختصاص، الى الجمهور الاسرائيلي، وفي اثر الاجتماع، الذي تم بناء على مبادرة من اللواء (احتياط) اهرون ياريف، اعلن تاسيس هيئة دائمة اطلق عليها اسم «مجلس السلام والامن» يهدف معلن هو «تركيز النقاش العام في مستقبل المناطق [المحتلة] والحدود المستقبلية لدولة اسرائيل في السياق الامني (رون بن ـ يشاي، يديعوت احرونوت، ملحق السبت، ١٩٨٨/٦/١٠، ص٩).

بعد قرابة شهر من تاسيس المجلس، ذكر بعض المصادر الاسرائيلية انه استقطب ٧٠ عضوا، بينهم ١٢ ضابط احتياط برتبة لواء وعدد اخر من كبار الضباط (دافار ١٩٨٨/٤/١٣) غير ان التقديرات الاسرائيلية الاخيرة تتباين فيما يتعلق بعدد اعضاء المجلس، مع انها تتفق على ان العسكريين يشكلون الاكثرية فيه، فقد ذكرت معاريف (١٩٨٨/٦/٥) ان المجلس يضم ٣٠ ضابط احتياط برتبة لواء و٨٠ ضابط احتياط برتبة عميد ونحو ١٠٠ ضابط احتياط برتبة عقيد، بينما ذكر الناطق بلسان المجلس ان عدد اعضائه هبط من ٩٠ الى ٤٠ عضوا في الاونة الاخيرة، وذكر الناطق بلسان المجلس، موشيه عميراف، ان المجلس تمكن من حشد مجموعة من نحو ٣٠٠ عضو، تشمل نحو ١٥٠ عسكريا بينهم اكثر من ٢٠ ضابطا برتبة لواء، ومجموعة اخرى يتراوح عددها بين ٥٠ و٩٠ شخصا من اساتذة الجامعات والاكاديميين. غير ان هؤلاء لم ينضموا جميعهم الى المجلس بعد (سيما كدمون، معاريف، الملحق الاسبوعي، ١٩٨٨/٥/٢٧، ص ١٢).

وترددت بين اعضاء المجلس اسماء عدد مهم من ضباط الاحتياط من رتبة لواء، بعضهم ترك الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الاخيرة، اوري اور، افيغدور بن غال، عاموس حوريف، يونا افرات، اليعاد بيليد يوسف غيفع، مئير عميت، ابراهام بوتزر، يشعياهو غافيش، شلومو غازيت، اهرون دورون. مردخاي هود، شلومو لاهط، ارييه ليفي، ناتان ليفي، ناتان شاروني، موشيه غورلي، مناحم ميرون، امنون ريشيف، هيرتسل شابير، صموئيل ايال وعاموس لابيدوت، ويبرز بين الاكاديميين الاعضاء فيه: الوف هار ـ ايفين، موشيه ماعوز، ايدي كوفمان، غاليا غولان، شلومو سيمونزون، ايتمار رابينوليتس، ارنون سوفير، اساف رازين، وايتان شيسفسكي، كما يضم المجلس عددا من رجال الاقتصاد والسياسة المعروفين، ومنهم: ستاف فيرتهايمر، دافيد كمحي، موشيه عميراف، شموئيل طوليدانو وايلي هوروفيتس.

□■□

في الاجتماع التاسيسي الاول الذي عقد بتل ابيب، شرح اهرون ياريف، الذي يشغل حاليا منصب رئيس معهد يافه للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب، الدوافع الكامنة وراء انشاء المجلس بقوله: «واننا نقف اليوم وضع جديد ينطوي على اخطار كبيرة، غير انه ينطوي على فرص اكبر لتسوية سياسية مع الاردن والفلسطينيين، من واجبنا ان نقول للجمهور ثمن الخيارات المختلفة، لن نستطيع الاستمرار في الصمت بينما لا يتلقى الشعب اجابات واضحة من القيادة (عال همشمار ١٩٨٨/٣/١٥)، القى اعضاء المجلس مزيدا من الضوء على اهدافه العامة، فصرحوا في مؤتمر عقدوه بعد فترة من تاسيسه، ان هناك في صلب اهداف المجلس فكرة التخلص من الوضع الراهن، الذي ليس من شانه الا ان يزيد من سوء شروط المفاوضات، التي ستفرض على اسرائيل بداهة (دافار، مصدر سبق ذكره). واوضح رئيس المجلس، اهرون ياريف، ذلك الهدف بقوله: «ان ميزان القوى العسكري لا يميل، منذ اليوم، الى مصلحتنا من حيث الكمية او النوعية، والمحافظة على الوضع الراهن لا يمكن الا ان تؤدي الى تدهور الوضع في المناطق [المحتلة] وفي علاقاتنا مع مصر من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى، والى توحيد الدول العربية ضدنا (المصدر نفسه). اما الفكرة التي ينادي بها اعضاء المجلس فهي: «تطبيق حل سياسي على مراحل يوفر، بالاضافة الى الامن، تجريد [الاراضي المحتلة] من السلاح، ووجودا عسكريا، ومنشآت انذار، وتغييرات في الحدود، وتبادل مناطق وغيرها (المصدر نفسه).

شرح القائم باعمال رئيس المجلس، اللواء (احتياط) يوسف غيفع، اهداف المجلس بقوله: «نريد ان نتوجه الى الشعب وان نوضح له ان عنصر السلام، في امن اسرائيل بمجمله، عنصر مهم كعناصر الاراضي والتشكيلات العسكرية او القوات» (كدمون، مصدر سبق ذكره).

بروح هذه الافكار، اعد المجلس «ورقة موقف» ضمها ما وصف بانه «برنامج سياسي» غير حزبي يمثل المنطلقات والخطوط العامة التي يلتقي حولها اعضاء المجلس.

وقد جاء في ورقة المولف: «ان الحساب الحقيقي للنفس والتفكير الجديد والحلول السياسية هي الحاجات الحقيقية لدولة اسرائيل في سنة ١٩٨٨» لهذا السبب انتظمت مجموعة من الاشخاص «الذين يملكون خلفية في مجالات الامن والادارة والاكاديميا، وقررت المساهمة، من تجربتها وآرائها، في النقاش العام من اجل تقليص الارتباك وتعزيز الثقة بالنفس والامن القومي، وتقديم حلول صعبة وبصورة شجاعة بين بدائل غير سهلة (المصدر نفسه). وتحدث البند (أ) من البرنامج عن المشكلة الديمقراطية لاسرائيل: «في سنة ٢٠٠٠ سيكون الميزان الديموغرافي بين اليهود والعرب، داخل اسرائيل كلها، بنسبة ٥٥ : ٤٥» وجاء في البند (ب): «في ظل غياب حل، تتضرر علاقات التعايش التي تطورت بين اسرائيل ومصر، وبين اسرائيل والاردن، وبين اليهود والعرب مواطني الدولة، وبين فلسطينيي المناطق واسرائيل، وبدلا من ذلك، سوف تتسع دائرة النزاع الى درجة ظهور خطر اقامة ائتلاف حربي من دول عربية ضد اسرائيل» (المصدر نفسه).

□■□

على الرغم من تاكيد اعضاء مجلس السلام والامن على صفته غير الحزبية وغير السياسية، الا ان من الواضح ان المجلس انشىء لهدف سياسي محدد هو محاولة التاثير في الرأي العام الاسرائيلي وتوجيهه واقناعه بمواقف سياسية يغلب عليها طابع معين، ويتبين من تصريحات بعض اعضائه وعدد من التعليقات الصحفية الاسرائيلية ان انتفاضة الاراضي المحتلة والمعركة الانتخابية شكلتا باعثين اساسيين لانشاء المجلس، «فمؤسسو المجلس لا ينكرون ان ظل الانتفاضة وانتخابات الكنيست المقبلة ماثل في خلفية قيام التنظيم» (بن ـ يشاي، مصدر سبق ذكره).

تضمن بعض التصريحات والمواقف التي صدرت عن اعضاء المجلس اشارات واضحة الى دور الانتفاضة في هز المفاهيم الامنية الاسرائيلية السائدة ونسف المقولة التي تدعي ان احتلال الاراضي يضمن الامن لاسرائيل، في هذا الصدد يقول العميد (احتياط) يونيل بن بورات: «ان الانتفاضة قد هزت وعينا جميعا، بمن في ذلك اشخاص من اليمين، ممن يفهمون ان من الضروري البحث عن تسوية سياسية» (كدمون، مصدر سبق ذكره).

ويبدو تاثير الانتفاضة واضحا في قول اللواء (احتياط) شلومو غازيت، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسبق في احدى المناقشات التي عقدها المجلس: «يجب ان تفهم انه صار لا يمكن العودة، بعد الانتفاضة، الى شبكة العلاقات المتبادلة بين اسرائيل والمناطق كما كانت في السابق» (معاريف ١٩٨٨/٥/٣٠) واضاف غازيت، «ان الوضع الذي من شاننا التدهور اليه يخلق سيناريوهين محتملين) اما طرد العرب، الامر الذي سيؤدي الى انفجار في منطقتنا، او اخلاء المناطق من جانب واحد انطلاقا من الياس ـ وكلاهما خطر على اسرائيل» (المصدر نفسه).

الى ذلك تضمنت تصريحات اعضاء المجلس اشارات الى طابع المعركة الانتخابية المقبلة والى الدور الذي يتوخى المجلس اداءه فيها، فقال اهرون ياريف في هذا الصدد: «صوب الحسم الذي سيتم في الانتخابات المقبلة، ستتشكل مواضيع السلام، الامن، والمناطق [المحتلة] محورا مركزيا، ومن المؤكد ان كل طرف سيرغب في ركوب قضية الامن لكي يدفع قضيته السياسية الى الامام، وفيما اعرب ياريف عن موقف مضمونه ان: «لا تعارض بين السلام والامن، وان بوسع السلام ان يعزز الامن، بل ينبغي له ان يفعل ذلك» قال ان المجلس ينوي شرح هذه المشكلات وتوضيحها للجمهور الاسرائيلي في سباق المعركة الانتخابية (دافار ١٩٨٨/٤/١٣).

وشرح موشيه عميراف، احد المشاركين في تاسيس المجلس، طابع المعركة الانتخابية مشيرا الى العلاقة بين هذا الموضوع ودوافع انشاء المجلس بقوله: «لقد خطط [زعماء الليكود] الطريقة التي سيهزمون بها المعراخ، انني اعرف تكتيك اليمين معرفة جيدة، سوف يحاولون خلق فصل تام بين مفهومين ـ بين السلام والامن، ان شمعون بيرس يعتقد، لسبب ما، ان الشعب يريد السلام، لكن الشعب لا يريد السلام، فهذا الامر لا يقلقه، كما انه لا يركض وراءه، ان الجمهور يريد الامن، والليكود فهم ذلك، وسيبقي شمعون بيرس عاريا، الليكود سيبين ان السلام يتناقض مع الامن، السلام يعني التنازل. التنازل عن ارض. والتنازل يعني الضعف من الناحية الامنية، هذا تكتيك اليمين كله، اذا نجحوا في تخويف الجمهور في معركة الانتخابات المقبلة، فسوف يفوزون، الليكود وتسومت وهتحيا وكهانا جميعهم سيلجاون الى تخويف الجمهور من موضوع السلام، كل من يريد السلام فهو مناصر لـ م.ت.ف. ويساري وانهزامي ... [لذلك] نهضت جماعة تضم هذا العدد الكبير من الضباط ـ ذلك لان معظم مرتبة كبار ضباط الجيش الاسرائيلي يؤيدون حلا وسطا اقليميا ـ لتقول انه حتى لو اعدنا بعض المناطق، فسنبقى في قيد الحياة، وانه اذا بقينا نحتفظ بالمناطق، فثمة خطر على امن اسرائيل، (كدمون، مصدر سبق ذكره).



● انتفاضة الارض المحتلة ـ هزت المفاهيم الامنية الاسرائيلية

وتتبين العلاقة بين انشاء المجلس والانتخابات من تصريحات بعض المقربين من المجلس، ومنهم العميد (احتياط) يونيل بن بورات، الذي دعي للمشاركة في الاجتماع التاسيسي للمجلس، لكنه لم ير فائدة من انشائه، حيث قال مؤكدا الرابطة بين المجلس وحزب العمل: «ان الهدف هو ان يشتغل هؤلاء الاشخاص بالدعاية وربما سيؤثرون في نتائج الانتخابات، وفي مثل تلك الحالة، فانني اتحول الى رجل يقوم بدعاية انتخابية لاحد الاحزاب، انني شخصيا عضو في حزب العمل، ومعظم اعضاء المجلس هم اما مقترعون لحزب العمل او اعضاء فيه... ان اهرون ياريف ويوسف غيفع واليعاد بيليد ومئير عميت وستاف فيريمهايمر، جميعهم اعضاء في حزب العمل «المصدر نفسه».

ويتهم اليمين الاسرائيلي حزب العمل بالضلوع المباشر في تاسيس المجلس من اجل الدفاع عن مواقفه السياسية خلال المعركة الانتخابية، فيقول يهوشواع بيتسور (معاريف ١٩٨٨/٥/١٠) ان قادة حزب العمل «يلعبون بمشاريع سياسية تستند الى تنازلات وانسحابات على جميع الجبهات.. ومن اجل تغطية عورة هذه الالعاب الخطرة، يحاول العمل تجنيد ضباط احتياط برتبة لواء لاقناع الجمهور، من ناحية نفسية، ان لا خطر امنيا يتوقع من الخطوات السياسية الملتوية، لهذا الغرض جلبوا بن غال واوري اور [اللذين انضما الى حزب العمل مؤخرا]، وهذا ايضا هو السبب الذي من اجله نظم اللواء (احتياط) اهرون ياريف مجلس السلام والامن، الذي يشترك فيه اساسا ضباط كبار خلعوا لباسهم العسكري. انهم ايضا ملزمون ان يبرهنوا لنا ان أمن اسرائيل لن ينهار حتى تنازلنا عن معظم مناطق يهودا والسامرة وغزة. يتعين عليهم ان يقدموا الترخيص العسكري للتنازلات والانسحابات فيما يتعلق بجميع المناطق».

□■□

ثمة قاسم مشترك بين جميع اعضاء المجلس يمكن تلخيصه بجملة واحدة، مع عدد من الاختلافات : التنازل عن مناطق لن يضر بأمن الدولة، أو : بالامكان الحصول على أمن عبر التنازل عن مناطق، أو : بالامكان التوصل الى تسوية سلمية عبر التنازل عن مناطق (كدمون، مصدر سبق ذكره).

وفسر اهرون ياريف القاسم المشترك بقوله ان جميع الذين حضروا اللقاء التاسيسي الذي دعا الى عقده «لا يتفقون على وجهة نظر سياسية واحدة، لكنهم كانوا متحدين في القلق على مستقبل الدولة والرغبة في اللقاء بممثلين فلسطينيين للمفاوضات، من دون رفض اي منهم. ومن الوضح لنا ان تعريفا كهذا للشركاء في المفاوضات يشمل ممثلي م.ت.ف» (حاييم مرغليت، عال همشمار ١٩٨٨/٣/١٦).

غير ان رون بن ـ يشاي (مصدر سبق ذكره) لا ينسب لاعضاء المجلس اتفاقا في الآراء على التفاوض مع منظمة التحرير، ويرى ان مجال الخلاف أوسع من ذلك بكثير. «ثمة بينهم (اعضاء المجلس) من هو على استعداد للتفاوض فقط مع وفد اردني ـ فلسطيني موحد، وثمة من يزعم ان زمن (الملك) حسين قد ولى وان م.ت.ف. هي الشريك في المفاوضات، وان دولة فلسطينية ترث الاردن في نهاية المطاف هي النتيجة المرغوب فيها. وفي الواقع، باستثناء التمسك المعلن بمبدأ (اراض مقابل سلام) والاتفاق على ان الامر ممكن من الناحية الامنية، يكاد لا يكون ثمة قاسم مشترك، أو مشروع، أو برنامج سياسي للمفاوضات يوحد المجموعة الامنية الحمائمية حوله».

وحول آرائه الشخصية قال ياريف (مرغليت، مصدر سبق ذكره) انه على استعداد للتحدث مع ممثلي م.ت.ف. شرط تنصلها من البند الذي يتضمنه الميثاق الفلسطيني ويقضي بالقضاء على دولة اسرائيل، ووقف اعمال «الارهاب» قبل الدخول في المفاوضات، وسيادة الهدوء في المناطق (المحتلة)، كما يؤيد ياريف مبادرة شولتز، ويعتبرها فرصة للبدء بمفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه ينتقدها لان شولتز لا يذكر م.ت.ف. باسمها الصريح، ويخالف م.ت.ف. باسمها الصريح، ويخالف ياريف الرأي الذي يزعم ان م.ت.ف. عديمة التاثير في الحرب الدائرة في المناطق، ويعتبر مثل هذا الرأي هروبا من الواقع، كما يعرب ياريف عن استعداده، عندما يحل السلام، لتبادل بعض المناطق بين اسرائيل وفلسطين، للتنازل عن مناطق مزدحمة بالسكان العرب داخل الخط الاخضر مقابل مناطق ذات أهمية أمنية (من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧).

أما الناطق بلسان المجلس، موشيه عميراف، فاعرب عن آرائه والتحول الذي طرأ عليها في حديث اوردته صحيفة معاريف (١٩٨٨/٥/٢٧) فقال : المغزى هو أن ثمة أشخاصا يبدأون التفكير بصورة مختلفة بعض الشيء. ثمة أساطير تتحطم. كانت المناطق بالنسبة الي حلم طفولة. لكننا نبدأ الصحو تبلغ الاربعين سنة (من قيام اسرائيل) ونبدأ اجراء الحساب. من المحال التخلص من العرب بالنقل. يتعين علينا المضي نحو التسوية. لذلك فعلت ما فعلته مع الفلسطينيين من مؤيدي م.ت.ف. ذلك لاننا سنجلس مع م.ت.ف. عاجلا أو آجلا، سوف تنجز شيئا ما...».

ومن الآراء اللافتة التي عبر عنها اعضاء المجلس، آراء بعض كبار الضباط الاحتياط الذين أكدوا ان السيطرة على الاراضي المحتلة ليست مهمة لامن اسرائيل. فقال قائد سلاح الجو السابق عاموس لابيدوت في هذا الصدد : «ليس للمناطق اية قيمة من ناحية الدفاع عن أمن اسرائيل، فالانذار الذي توفره القواعد الموجودة في يهودا والسامرة ان توفره قواعد أخرى، وأما ناحية سلاح الجو، فهناك اليوم تكنولوجيات حديثة توفر انذارا من دون اية حاجة الى المناطق» (معاريف ١٩٨٨/٥/٣٠).

وأدلى العميد (احتياط) افرايم سنيه، منسق النشاطات الاسبق في الاراضي المحتلة، بآراء مشابهة فقال في حديث الى مجلة «نيوزويك» : «ان معظم الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي، من(رئيس الاركان) الجنرال دان شومرون فما دون، يفضلون انسحابا جزئيا من الضفة الغربية، التي ستكون منزوعة السلاح، على اسرائيل الكبرى، حسب رؤيا اسحق شامير» (المصدر نفسه). واعرب سنيه عن اعتقاده ان «بالامكان الجلاء عن يهودا والسامرة وغزة والتنازل حتى عن بعض مخططات الانذار القائمة على قمم جبال يهودا والسامرة، ان بوسع طائرات انذار ومراقبة من طراز «ايواكس» تحلق فوق المنطقة ان توفر لاسرائيل كامل الردع والمعلومات الاستخبارية اللازمة لها» (بن ـ ياشي، مصدر سبق ذكره).

في المقابل، يضم المجلس عسكريين يحملون آراء مغايرة، ومنهم اللواء (احتياط) ابراهام روتام، الذي يعتقد انه «يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يحتفظ فضلا عن محطات انذار وصواريخ، بدبابات وناقلات جند مدرعة ومدافع في مناطق خالية من السكان في يهودا والسامرة، وذلك بالاضافة الى قوات ترابط على ضفة نهر الاردن وعلى اطراف المحاور المؤدية من غور الاردن الى القمم الجبلية» (المصدر نفسه).

ومن الجدير بالذكر ان المجلس اتخذ موقفا متحفظا عن الآراء التي ادلى بها (العميد احتياط) افرايم سنيه، وجاء هذا التحفظ على لسان القائم باعمال رئيس المجلس، يوسف غيفع، الذي قال: «ان المجلس لا يوافق على مثل هذه الاقوال... على الرغم من ان معظم اعضاء المجلس هم ضباط احتياط كبار، ليس للمجلس ولن تكون له اية علاقة بالجيش الاسرائيلي، لن نتطرق الى الوضع داخل الجيش، ولا يجوز للجيش ان ينخرط في نقاش عام» (معارف ١٩٨٨/٦/٥).

□■□

غير ان الجيش النظامي ايضا سرعان ما اقحم في هذا الجدل العام، واصبح موقفه من السيطرة على الاراضي المحتلة موضوعا للتعليقات الصحفية اليومية، وعلى الرغم من تاكيد بعض المعلقين على مواقف العسكريين التي تعتبر «حمائمية» في السياق الاسرائيلي، الا انه يتضح من تلك التعليقات ان معسكر «الصقور» يملك رصيدا ضخما من العسكريين اصحاب المواقف المضادة. وفي هذا العدد كتب زئيف شيف (هآرتس ١٩٨٨/٦/٣) قائلا : «ان نظرة سريعة الى ضباط الجيش الاسرائيلي من رتبة لواء، منذ انشائه، بمن فيهم أولئك الذي يخدمون في الجيش النظامي (مجموعهم الكلي ١٢٩، بينهم ٣٣ قضوا نحبهم وعدد آخر يعيش في الخارج)، تبين ان بالامكان تعريف الكثيرين منهم بانهم اصحاب وجهات نظر حمائمية. ووجهة النظر الحمائمية، حسب رأيي، هي الاستعداد للتفاهم مع الفلسطينيين ولحل وسط اقليمي في اطار اتفاقات سلام».

وحول وزن المعسكر المضاد داخل الجيش اضاف شيف قائلا : «ينبغي الا يستنتج من ذلك ان الليكود ومعسكر اليمين غير قادرين على تنظيم مجلس من الجنرالات الصقور يقف في مواجهة الهيئة الحمائمية للضباط الكبار التي نظمت نفسها مؤخرا والتي تطلق على نفسها اسم (مجلس السلام والامن). ففي مواجهة ضباط من رتبة لواء أمثال وايزمن وياريف وهركابي وطال وادان واليعاد بيليد، على سبيل المثال، يمكن ان تقف مجموعة من الضباط من رتبة لواء امثال شارون وايتان وتسيبوري وزئيفي وزورع وبيني بيليد. ان هاتين المجموعتين تحملان وجهتي نظر امنيتين مختلفتين ولديهما استنتاجات سياسية معاكسة» (المصدر نفسه).

وفيما نوه بالاهمية التي ينطوي عليها تاسيس مجلس السلام والامن، مشيرا الى : «ان هذه هي أول مرة كون فيها مجموعة كبيرة من الضباط من رتبة لواء وعميد وعقيد، على استعداد لان تنتظم في مجموعة تدعو الى تبادل مناطق بالسلام وتقول ان الاحتفاظ بالمناطق بسكانها الفلسطينيين له ثمن باهظ»، فقد رأى ان الرسالة الاهم لمجموعة الضباط موجهة الى السياسيين، وهي تقول : «لا توهموا انفسكم بالتفكير بان الجيش الاسرائيلي قادر على حل جميع المشكلات الامنية. ان المشكلات الامنية الحالية اصعب واعقد مما تحسبون أو تجرؤون على قوله للشعب، هذا ما قاله عمليا، بكلمات اخرى، رئيس الاركان دان شومرون، وقائد المنطقة الوسطى، عميرام ميتناع، عندما ذكر ان الحل لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق يتم عبر طرق سياسية. اي ليس بقوة السلاح (المصدر نفسه).

وحول وزن «الحمائم» داخل الجيش، كتب رون بن ـ يشاي (مصدر سبق ذكره) ما يلي : «يتبين من استقصاء عشوائي اجرته (يديعوت احرنوت) مؤخرا بين عشرات من الضباط الكبار من رتبة عقيد فما فوق ـ معظمهم من الاحتياط وبعضهم من الجيش النظامي ـ ان معظمهم يوافق بالفعل على مبدأ التنازل عن مناطق مقابل السلام، وذلك شرط ان تشمل التسويات المرحلية والدائمة التي سيتم التوصل اليها في المفاوضات، ترتيبات امنية مناسبة، وان تطبق على مراحل تمكن من اختبار نجاعتها.

«استنادا الى هذا الاستقصاء، بالامكان المجازفة والتقدير ان هناك بين الضباط من رتبة لواء اعضاء هيئة الاركان العامة الحالية، أكثرية بارزة، ٧٥ ـ ٨٠ بالمائة، تعتقد ان المجازفة الامنية المتوقعة لاسرائيل كنتيجة لاستمرار الاحتفاظ بالمناطق والسيطرة على سكانها اكبر بكثير من المجازفات الامنية التي ستاخذها اسرائيل على عاتقها اذا ما تنازلت عنها (المصدر نفسه).

أما معسكر «الصقور» داخل الجيش فوصفه بن ـ يشاي كما يلي : «في طليعة المؤيدين لاستمرار السيطرة على المناطق، تقف بالفعل مجموعة امنية باهرة (من العسكريين) لكنها صغيرة من الناحية العددية. انها صغيرة الى درجة تدعو الى الدهشة اذا ما اخذنا حجم معسكر اليمين بعين الاعتبار. اما البارزون في هذه القائمة فهم اللواء اريل شارون ورئيس الاركان الاسبق رفائيل ايتان واللواء يهوشع ساغي وقائد سلاح الجو الاسبق بيني بيليد.

«انها تشمل قلة قليلة من الضباط من رتبة لواء وعميد سابقا، وعددا اكبر من ذلك بكثير من الضباط من رتبة عقيد ومقدم» (المصدر نفسه).

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

■ الدعوة الى حل سياسي على مراحل يتضمن مناطق منزوعة السلاح وتغييرات حدودية



● الجيش الاسرائيلي اصبح موضوعا للتعليقات الصحفية اليومية

خطة اميركية سوفيتية لاضعاف اسرائيل والعرب

ينفي السوريون ان تكون علاقاتهم مع موسكو تمر في مرحلة رمادية. وعندما تتساءل امامهم: «...لكن فلاديمير بولياكوف بدأ جولته بالقاهرة بالذات لاطلاع المسؤولين على نتائج القمة التي عقدت اخيرا بين الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف، يشيرون الى الوفد العسكري السوفيتي رفيع المستوى والذي كان في زيارة سوريا منذ بضعة ايام.

ذات يوم قال افريل هاريمان ان الدبلوماسية هي فن التعايش بين الابرة والمدفع، ويبدو ان الاولوية الان للابرة في الدبلوماسية السورية، فهناك تحولات على مستوى العالم، وهذا ما يفترض الدقة المتناهية في التعامل مع كل التفاصيل. من هنا نستطيع ان نفهم كيف استقبلت دمشق ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وكيف حصل «اللقاء الحميم» بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل في الجزائر.

المقربون من دمشق في بيروت يستعيدون كلام كارن بروتنتس الذي يقول فيه ان موسكو ابلغت سوريا ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يكون بالقوة العسكرية، وبدلا من ان يفهم هذا على انه محاولة للتهرب من الطلبات السورية، الملحة دائما، للحصول على كميات جديدة، وانواع جديدة من الاسلحة، وبدلا من ان يفهم ايضا على انه محاولة لقطع الطريق على الجهود السورية الرامية الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.. يقول هؤلاء المقربون ان واقعا دوليا جديدا قد تشكل فعلا، لكن كلام بروتنتس ليس موجها الى دمشق بقدر ما هو موجه الى تل ابيب التي تبدو دائما صاحبة المصلحة في استخدام القوة العسكرية ـ ومستفيدة من تفوقها ـ ان لتوسيع حدودها التوراتية او لتقليص القوة العربية او لتخريب وضع سياسي لا يتلاءم مع خططها المختلفة.

هؤلاء المقربون يقولون ان الوضع العربي ليس على ما يرام، كما ان قمة الجزائر تعاملت تقنيا مع احد جوانب القضية، تاركة الجوانب الاخرى للانتظار باعتبار ان احدا لا يستطيع ان يكوّن صورة واضحة، في الوقت الحاضر، عن انعكاسات قمة موسكو على ملف او ملفات الشرق الاوسط.

وهنا يتوقف المقربون عند العلاقات السورية ـ العراقية ليفهم من تلميحاتهم ان السوريين عندما قرروا الذهاب الى مؤتمر القمة العربية لم تكن لديهم اية تحفظات حيال حصول مصالحة حقيقية تعمل على تبديد كل الركام القائم بين العاصمتين البعثيتين، ولكن كان واضحا من مؤشرات معينة سبقت انعقاد القمة ان المصالحة لن تحصل، ولا ينسى هؤلاء ان يلفتوا الانتباه الى لجوء بعض الصحف الى فتح ملفات تثير الحساسية السورية.

وفي اطار الفانتازيا السياسية قال احدهم في يوم من ايام، ان العلاقات بين دمشق وبغداد هي اقرب ما تكون الى العلاقات بين موسكو وبكين، فالعاصمتان الاخيرتان تنتميان الى خط ايديولوجي واحد، كما ان فرص التكامل بينهما اذا ما وضعت موضع التنفيذ تؤدي الى نتائج باهرة. ولكن كم يبدو التكامل الجغرافي احيانا وكانه السبب في التضاد التاريخي، واذا كان من الصعب الاستناد الى الرومانسية العقائدية، وقد اصبحت الهيكلية العقائدية نفسها موضع بحث، واذا كان من الصعب ايضا النظر الى التاريخ من الزاوية العاطفية البحتة، فان ضرورات الحاضر ولعلها ضرورات المستقبل ايضا ـ تفترض اقامة علاقات براغماتية، وهذا ما يحصل فعلا الان بين الصين والاتحاد السوفيتي بحيث لم يعد مستحيلا رؤية ميخائيل غورباتشيف في بكين ـ وان كان قد شوهد في نيودلهي ـ كما ان المسؤولين الصينيين يستعملون الكثير من الحكمة للحفاظ على علاقات معقولة مع موسكو.

□■□

السياسات العربية تبنى على المفاجآت عادة، لكن لا شيء حاليا يشير الى تحسن وشيك في العلاقات بين دمشق وبغداد. واذا كانت الساحة اللبنانية هي بمثابة المرآة التي تختزل التقاطعات او التناقضات العربية على اختلافها، فلا بد من التوقف عند المساعي التي تبذلها الجهات السورية المختصة للوصول الى تسوية للنزاع المرير بين حركة «امل» التي تريد العودة القوية الى الضاحية الجنوبية و«حزب الله» الذي يريد العودة القوية الى الجنوب.

عندما يقوم السوريون بتلك المساعي فهذا يعني انهم لا يريدون للعلاقات مع طهران ان تمضي في التدهور، ليس فقط لان الظروف التكتيكية تفرض ذلك وانما ايضا لانهم ما برحوا يعتقدون ان علاقات معقولة مع الايرانيين يمكن ان تكون ضرورية لا يجاد حل سياسي لحرب الخليج، في كل الاحوال لا يبدو ان العلاقات العربية ـ العربية على ما يرام. وعندما تكون علاقات دمشق مع بغداد متوترة، وعلاقاتها مع القاهرة مقطوعة، وعلاقاتها مع منظمة التحرير حذرة، لا يمكن القول ان دخانا ابيض قد تصاعد من قمة الجزائر، ربما كانت هناك نتف من الدخان الابيض، وهي لا تلبث ان تتبدد في هذه المناخات الضاغطة.

بالطبع، يوجد من يقول دائما انه عندما يحدث استرخاء في العلاقات بين واشنطن وموسكو، فلا بد ان ينعكس ذلك على الوضع في المنطقة. ولكن من الصعب جدا تقديم تصور دقيق عن المرحلة المقبلة ان بسبب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة او بسبب الانتخابات التشريعية في اسرائيل، فالسنة الحالية قد تكون سنة الاعداد النفسي، وبعد ذلك يتم الاعداد العملي اذا ما كانت النتائج الانتخابية مواتية للخيار الدبلوماسي.

وهنا ياتي من يقول انه اذا كان هناك اتجاه لاضعاف اسرائيل او لتبريد مواقفها من خلال الضغط الداخلي او من خلال الضغط الخارجي، فلا بد من ذلك الاتجاه الرامي الى اضعاف سوريا ايضا، وان كان السفير الاميركي في دمشق وليم ايغلتون يعتقد ان سوريا القوية، لا سوريا الضعيفة، هي التي تستطيع ان تخوض المغامرة الدبلوماسية باقل مستوى ممكن من التردد.

ولكن كيف يمكن اضعاف سوريا؟

● من قمة الجزائر

الورقة الاقتصادية كانت توضع دائما على الطاولة، لكن التدابير التي اتخذتها الحكومة الجديدة، وباشراف مباشر، من الرئيس حافظ الاسد، حدت الى درجة بعيدة من الاحتقان الاقتصادي، وكان الدليل في ارتفاع سعر صرف الليرة السورية قياسا بالدولار، ودون ان يعني هذا الوصول الى وضع نموذجي، فالهيكلية الانتاجية بحاجة الى اعادة نظر شاملة، كما ان خطط التنمية يعوزها المال الكثير، وفي هذه الحال، فان الحل اما ان يكون في الدفع السياسي الاضافي او في التراجع السياسي.

الورقة العسكرية تبقى هاجس السوريين، فعندما يلجاون الى الحسابات الباردة، وايضا الى التطمينات الدولية، قد يخرجون بذلك الاستنتاج القائل ان الظروف لا تساعد الاسرائيليين ابدا على القيام باية عملية عسكرية، ولكن قد يكون لهؤلاء حساباتهم الاخرى، ولهذا السبب يظل السوريون في حالة تاهب حتى لا تستخدم الورقة العسكرية ضدهم.

الورقة الدبلوماسية تثير، بدورها، الكثير من التساؤلات، صحيح ان العلاقات بين سوريا والاردن تمر منذ فترة طويلة نسبيا في حالة من التفاهم، لكن هذا التفاهم ليس شاملا كما انه لا يتسم بالثبات. وكما هو معروف بان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد متفقان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي، ولكن تحت مظلة هذا المؤتمر توجد تفاصيل كثيرة قد تثير الخلافات بين الجانبين.

□■□

والى ذلك فان العلاقات مع منظمة التحرير لا تزال تحتاج الى عمليات تطبيع طويلة، فيما تركت حرب المخيمات التي لا تزال دائرة حتى الان ذلك الانطباع بان الخلافات لا تزال حادة بين دمشق والمنظمة.

الورقة اللبنانية قد تكون اختزالا للاوراق جميعها، فالضغط على سوريا في لبنان لا ياتي من جهة واحدة بل من جهات مختلفة. ويبدو ان السوريين شديدو الحذر حيال هذه المسالة بحيث انهم يفكرون فعلا في توسيع انتشارهم في لبنان، فتتمدد قواتهم في منطقة الشوف وصولا الى اقليم الخروب. والخطة نفسها تلحظ الدخول الى مدينة صيدا، وان كان هذا الدخول يرتطم باحتمالات بالغة الحساسية، فالاصوليون، وبينهم كثيرون من خصوم سوريا، يتمركزون في نقاط شرقي المدينة، فيما يبدو الاسرائيليون امام خيارين، اما اجتياح هذه المنطقة في عملية سريعة او الانسحاب من منطقة جزين، واذ ذاك يحدث التقاتل المروع بين مختلف الفئات التي تتطلع للسيطرة على هذه المنطقة ذات الموقع الاستراتيجي المميز، فهي تشرف على ذلك المثلث الذي يربط الجنوب بالجبل بالبقاع.

□■□

اذا كان الاميركيون يريدون سوريا ضعيفة حتى يتمكن جورج شولتز من تسويق افكاره حول تسوية ازمة المنطقة، فهل ان السوفيت يشاركونهم هذه الرغبة ايضا؟

في دمشق يتحدثون عن الازدواجية الحادة داخل الادارة الاميركية، فاذا ما ذهبنا بعيدا في الاجتهاد لكان من الممكن الكلام عن معاناة سورية من الازدواجية السوفيتية، وهذه قد لا تكون ازدواجية بالمعنى التقني للكلمة، لكن الانقلاب الذي حدث في الفلسفة السوفيتية لا بد من ان يحدث ضبابية موقتة يمكن تفسيرها على اكثر من وجه.

والملاحظ ان الدبلوماسيين السوفيت في بيروت لا يتركون مناسبة الا ويؤكدون فيها على ان ادارة ميخائيل غورباتشيف تدعم بقوة الاسلوب السوري في التعامل مع الطروحات الخاصة بتسوية ازمة المنطقة، ولكن حين يتحدث الزعيم السوفيتي عن توازن المصالح، فلا بد من ان يترك هذا مجالا واسعا امام السوريين لطرح الاسئلة الدقيقة.

كائنات غريبة في تل ابيب

والتلفزيون الاسرائيلي يتابع تحركاتها

العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية تشهد انتفاخا واضحا، بحيث ان الدبلوماسيين الاوروبيين في بيروت، وبينهم اوروبيون شرقيون، لا يستبعدون ابدا صدور اعلان من موسكو وتل ابيب باعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما قبل نهاية العام الحالي، وكان السوفيت اصحاب المبادرة في قطعها خلال حرب يونيو ١٩٦٧، وبعدما وضعوا في اجواء تؤكد بان الاسرائيليين لن يقوموا باي عملية عسكرية ضد مصر.

السوفيت والاسرائيليون يتبادلون الوفود القنصلية، فيما اصبح حصول اليهودي السوفيتي على تاشيرة خروج امرا شبه عادي. ولقد كان لافتا ان تشاهد اخيرا «كائنات غريبة» في شوارع تل ابيب، ولدى الاستفسار كان الجواب مدهشا، فهؤلاء سياح سوفيت كلهم من اليهود جاءوا الى اسرائيل لمشاهدة اقربائهم وزيارة المعالم الدينية والتاريخية.

الفرح كان يغطي وجوه هؤلاء السياح الذين راحوا يتلمسون بحواسهم الخمس ارض الميعاد، ولقد تم تسليط كاميرات التلفزيون على ذلك المهندس من لينينغراد الذي يبلغ الستين من العمر او اكثر بقليل والذي لم يشاهد شقيقته منذ حوالي خمسين عاما. انها الان في اسرائيل، وهو كذلك، ويجب ان تستخدم وسائل الاعلام بصورة جيدا للغاية كي تلتقط «تلك اللحظة العاطفية الفذة»، كما قال المذيع، ودون ان يتذكر، ولو لثانية واحدة، ان اليهود انفسهم بعثروا الفلسطينيين في اصقاع الدنيا.

□■□

السوفيت ذهبوا ابعد من ذلك، فقد وافقوا على احداث اكاديمية حاخامية في موسكو يتولى ادارتها الحاخام الاسرائيلي آدين ستاينشالتز، هذا فضلا عن ان اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي قررت التعاون مع فريق من العلماء والباحثين الشرقيين اليهود وغير اليهود، وتحت ادارة الحاخام نفسه. اما مهمة هذا الفريق فهي «دراسة كنوز اليهودية» مثل الكتب القديمة، والتوليفات الموسيقية، وشهادات الزواج، والمخطوطات النادرة التي كانت ممنوعة على كل اجنبي منذ قيام الثورة البولشفية.

مظاهر اخرى لتطور العلاقات، واذ يوجد من يؤكد بان غورباتشيف قد يتخذ قرارا بفتح ابواب الهجرة على مصراعيها امام اليهود السوفيت، فان يهوديا نمساويا هو فريدريك بلومار يتساءل عما اذا كانت السلطات السوفيتية ستسمح لليهود باقامة احتفالات شاملة في ذكرى دخول اليهودية الى روسيا، تماما كما سمح للمسيحيين بالاحتفال بالذكرى الالفية للكنيسة الروسية التي بدأت في عهد فلاديمير، امير دولة كييف التي انتقلت الى موسكو بعد تدمير التتار لتلك الدولة.

السوفيت يقولون انهم يفعلون كل هذا من اجل «تطبيع» اسرائيل بحيث تشعر انها جزء لا يتجزأ من المجتمع الدولي، واذ ذاك تتخلى عن السياسات الوحشية التي تستخدمها في التعامل مع العرب، واستطرادا، فعندما يشعر اليهود بان الاميركيين والسوفيت يقيمون معهم افضل العلاقات لا بد لهم من تغيير نظرتهم الى ان العالم او الى الجوار.

انه الاحساس بالامان الذي يحل محل الاحساس بالخوف، وهذا التبدل ضروري للغاية لدفع العملية الدبلوماسية نحو النجاح، فالحروب اصبحت ممنوعة كليا، لا السوريون يفكرون فيها ولا الاسرائيليون، وحين يصبح الخيار السياسي هو الخيار الوحيد تغدو كل المسائل المعقدة قابلة للتفاوض.

لكن السوريين ما برحوا يتساءلون عما اذا كانت هذه المرونة مع الاسرائيليين لن تزيدهم تصلبا في مواقفهم، فهم لا ينطلقون من ثوابت سياسية تمكن زحزحتها، بل من ثوابت لاهوتية يعتقدون ان المس بها هو مس بالسماء.

السوريون امام الاختبار ام السوفيت؟ نقول: السوريون...

نبيه البرجي

..ثم يُنصّب المرشد الروحي رئيساً للجمهورية الاسلامية

هكذا تخترق ايران الطائفة السنية في لبنان

اشتكى الى المرجع الديني السني الكبير من الاهمال العربي للمسلمين في لبنان، معتبرا ان استمرار الانهيار الراهن سيؤدي حكما الى تفتيت القوة الاسلامية التي بدأت تتنامى منذ حوالي ربع قرن، وهذا يعني ان المسلمين اللبنانيين الذين كان بامكانهم ان يؤمنوا ذلك التواصل الديناميكي بين الحضارات، يدفعون شيئا فشيئا نحو الارتهان العبثي لجهات عملت وتعمل لزحزحة البنية القومية للبنان.

المرجع الديني كان قد اطلع للتو على تقرير بالغ الخطورة يتحدث، بالتفصيل، عن المحاولات التي تقوم بها طهران لاختراق الطائفة السنية في لبنان. وهذا التقرير يتضمن لائحة اسمية برجال الدين السنة الذين يحصلون على مخصصات عالية جدا من السلطات الايرانية المختصة، حتى ان حصة احد هؤلاء وقد لمع اسمه كثيرا فوق الساحة اللبنانية، تبلغ ٤٠ مليون ليرة في الشهر ينفقها على تشكيل الخلايا وتقديم المساعدات باعتبار ان السيطرة المالية تشكل المدخل الى السيطرة العقائدية والسياسية.

اللائحة طويلة، وهي تشمل رجال دين سنة ينتمون الى مختلف المناطق اللبنانية: بيروت وطرابلس وصيدا، دون ان تنسى مناطق عكار (في الشمال) والبقاع، بحيث يمكن القول ان «حزب الله» لم يعد يتواجد، وان بتسميات مختلفة، في المناطق الشيعية، لا بل انه غزا المناطق السنية ايضا، وهي تعاني، بدورها، من الضياع بسبب الانهيارات السياسية التي احدثتها الحرب.

□■□

الايرانيون لا يتحركون عشوائيا، فالقيادة المعتمدة في لبنان تضم ادمغة تنظيمية على مستوى عال من الكفاءة، وسواء كان هذا على الصعيد الديني ام على الصعيد الاستخباراتي، فاجهزة الامن لا تعمل عشوائيا، بل انها تنشط في اطار هيكلية منظمة تنظيما دقيقا، حتى ليمكن القول ان هذه الاجهزة قد تكون الاقوى الان على الساحة اللبنانية، وهي اذ تمكنت بالعمل السري والمنظم في الضاحية الجنوبية من اختراق الاجهزة التابعة لحركة «امل» واحتوائها بصورة شبه كلية، فان التقرير الذي بين يدي المرجع الديني السني الكبير يشير الى الكفاءات الاستثنائية التي يمتلكها رجل الاستخبارات «الرهيب» في «حزب الله» ابو علي حوراء، فيما كان هناك من يلقي باللائمة على قيادات معينة في حركة «امل» لم تتمكن من الافادة من امكانات عبدالهادي حمادي، كرجل يمتلك مواهب كبيرة في حقل الاستخبارات، فكان ان الرجل التحق بـ«حزب الله» ليعمل الى جانب عماد مغنية الذي يصفه الكثيرون في الضاحية بـ«الشبح» والبعض يصفونه بـ«الصاعقة» فهو لا يشاهد الا لماما، وعندما يشاهد فلكي يختفي وجهه بسرعة مثيرة.

ولا شك ان المسؤولين عن الامن في «حزب الله» عرفوا كيف يمنعون حصول اية حالة اختراق، وان كان يظهر بين الحين والاخر تفاوت في وجهات النظر، اذ يقال ان عبدالهادي حمادي يقف ضد اخرين يرون ضرورة المواجهة مع سوريا او على الاقل اقامة علاقات حذرة جدا معها، فهو يعتقد ان من شان تلك المواجهة تهديد مصير «حزب الله» الذي يتنامى في مربعات قابلة للعطب، فاذا ما فرض السوريون الحصار تشكل ذلك الوضع الذي يحول دون النمو. بعبارة اخرى ان على الحزب ان يكون مرنا جدا في علاقاته مع دمشق حتى تحين اللحظة المناسبة.

ولم يكن التماسك الذي اظهره «حزب الله» في الضاحية الجنوبية هو المظهر الوحيد لفعالية الاجهزة الامنية التي تابع المسؤولون عنها دورات مكثفة في ايران، فحتى الان لم يتمكن اي من الاجهزة الاخرى من تكوين ملف كامل عن وضع الرهائن في مثلث بئر العبد ـ حي ماضي ـ شارع معوض. واذ ترقب العيون الاخرى وبدقة شديدة كل الممرات المؤدية الى مدرسة اللعازرية في حي ماضي حيث يتواجد عدد كبير من الرهائن، وعلى رأسهم المبعوث الانكليكاني تيري ويت، فان المعلومات التي تم الحصول عليها كانت محدودة جدا، وان كان واضحا ان مديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني التي يرأسها العقيد سيمون قسيس قد اثبتت انها اعطت المعلومات الاكثر دقة حول وضع الرهائن.

يمكن نقل تيري ويت من مكان الى اخر وهو يضع العمامة فوق رأسه فيظهر القس الانكليكاني بمظهر رجل دين شيعي، كما يمكن نقل اي رهينة اخرى وهي تضع على رأسها قبعة الصوف التي تجعلها اقرب ما تكون الى شخصية اعتيادية في الضاحية. ولا ريب ان وسائل بارعة جدا استخدمت لتضليل الاجهزة، وفي احيان كثيرة كانت تصطدم المعلومات الاميركية مع المعلومات الفرنسية او المعلومات البريطانية مع المعلومات الالمانية. وكان هناك دائما من يخطط بدقة لحصول مثل هذه الاصطدامات.

عندما يكون الجهاز الامني فعالا ومتماسكا الى هذا الحد يصبح بالامكان تكوين البنية الفوقية، فالذي يدخل في «حزب الله» لا يستطيع ان يتركه في اي ظرف من الظروف، والعضو يوضع في تلك الحالة التي يشعر فيها بان خروجه من الحزب يعني موته، لا مجال امامه الا ان يبقى وان ينفذ الاوامر حتى ولو كان الامر بالموت، وهذا ما يفترض تدريب العضو تدريبا قاسيا يخضع خلاله لاختبارات نفسية، كما تجمع عنه كل المعلومات، وثمة كثيرون فصلوا في الوقت المناسب لوجود «ثقوب» في شخصياتهم.

وقد لاحظ المراقبون ان مسؤولين محليين في حركة «امل» تعاونوا مع «حزب الله» اصيبوا بالخيبة لان الحزب ابقاهم في الخارج، والسبب هو ان هؤلاء عرفوا بالتذبذب في الانتماءات، وان كان البعض يحذر من الاخذ بكلامهم العلني، فهم يشتمون قادة الحزب لانه اخل بوعوده المالية لكي يدفعوا الخصوم السريين الى الظهور واذ ذاك يسهل الانقضاض عليهم.

■□■

التقرير الذي ورد الى المرجع الديني الكبير يتحدث عن «خطة كاملة»، فقد وضعت كل الاسس الخاصة باقامة الجمهورية الاسلامية التي ستكون على رأسها هيئة من علماء الدين السنة والشيعة في اطار ما يسمى بـ«مجلس الشورى» على ان يكون محمد حسين فضل الله رئيسا ويكون سعيد شعبان نائبا له.

ويلاحظ التقرير ان فضل الله وضع دراسة حول لبننة «حزب الله»، فالعلاقة العضوية مع طهران احدثت موجة عارمة من التشكيك في صفوف الاكثرية الشيعية التي سئمت التدخلات الخارجية ومهما كان نوعها، من جهة، ومن جهة اخرى فان هذه الاكثرية التي اغتذت لسنوات طويلة من الافكار اليسارية او الليبرالية تتطلع الى نمط حياة مختلف تماما عن ذلك النمط الذي يحاول الايرانيون تسويقه.

لا بد من وضع الحزب في اطار لبنان، فالضرورة التكتيكية يجب ان تكون من المرونة بحيث تختفي، آنيا، الضرورة الاستراتيجية. لكن القيام بمثل تلك الخطوة لم يعد ممكنا تماما في الوقت الحاضر، فعلاقات الحزب مع طهران مكشوفة تماما، فيما يذهب الخصوم بعيدا في التشكيك حتى بالبنية العقائدية للحزب، حتى ان هناك في صفوف حركة «امل» من بدأ يعود الى كلام علي شريعتي (مفكر ايراني توفي عام ١٩٧٧) الذي يفصل فيه بين التشيع العلوي والتشيع الصفوي، مؤكدا على ان «الاخرين» ياخذون بالتشيع الصفوي الذي انبثق عن خط شعوبي، مع الاخذ بطقوسية تطاول الجوهر نفسه، اما حركة «امل» فهي تعتمد التشيع العلوي الذي هو التشيع للسنة.

والتباين يشمل مسالة ولاية الفقيه. وفي هذا المجال، فان محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، اقرب الى نظرة ابي القاسم الخوئي، المجتهد الاكبر الذي يقيم في النجف منه الى نظرة آية الله الخميني الذي يقدم نفسه على انه نائب صاحب الزمان. وهناك شيعة كثيرون في لبنان (بل انهم الاكثرية الساحقة) يعارضون انتقال المركز الديني من النجف الى قم، ويعتبرون ذلك بدعة تقتضي مقاومتها بكل قوة، وهؤلاء يتساءلون عن السكوت الكبير الذي يلزمه الخوئي او المحيطون به، وفي هذا الوقت بالذات، فيما يبذل الايرانيون جهودا فاعلة جدا للسيطرة على رجال الدين الشيعة او لتصنيعهم وفقا للرؤية الايرانية.

طهران تعرف كيف تستفيد من كل شيء، فاذ يرابط خصومها من رجال الدين الشيعة في الابراج العاجية، وبعضهم وجد مقعدا وثيرا وبراقا في اوساط اثرياء الطائفة الذين يبحثون عن موقع لهم داخل تلك الورشة السياسية المعقدة والمترامية، يعرف «حزب الله» كيف يضخ رجال الدين الذين يحملون الافكار ويقيمون العلاقات الوثيقة مع الناس العاديين. وللتوضيح الجزئي فقط، فان مقابلة مرجع ديني شيعي ينتمي الى البيروقراطية المعروفة تحتاج الى وساطات من هنا وهناك، فيما يمكن لاي كان ان يدق باب محمد حسين فضل الله او الشيخ ابراهيم الامين او اي رجل دين اخر ساعة يشاء ودون اية ضوابط بيروقراطية.

وبالاضافة الى الجانب الميداني في رجال الدين هؤلاء يعتمد «حزب الله» على المستوى الذهني لرجل الدين، فالى الجرأة هناك التوقد والحنكة، وعلى مستوى الحضور، فرجل الدين يجب ان يكون بليغا وعميقا، كما يملك قدرة كبيرة على التاثير في مختلف الفئات.

□■□

لا احد يقف في وجه هذا الطوفان، فابو القاسم الخوئي بلغ من العمر عتيا، فيما يطارد «حزب الله» ابنه عباس الخوئي في بيروت للقبض عليه، واذ لا تربطنا اي معرفة شخصية بالخوئي الابن فان رده على محمد حسين فضل الله على صفحات احدى الدوريات الاسبوعية كان من الهزال بحيث يترك الكثير من الخيبة في صفوف قارئيه، فيما يعرف فضل الله كيف يستثمر سيطرته على اللغة في تشكيل المواقف السياسية او في تبريرها مهما كانت مثيرة للتساؤلات.

والحقيقة ـ ولا ندري الى اي مدى يستطيع البعض ان يتحمل صراحتنا هذه ـ لم نجد ان الخوئي الذي يقيم في النجف، وهي الحاضرة العربية، اجل الحاضرة العربية، الكبرى، قد قام بالشيء الكثير بين شيعة لبنان، خصوصا في منطقة البقاع، وان كان معروفا ان رجال الدين في جبل عامل (جنوب لبنان) قد تتلمذوا في المدرسة النجفية، وهم ينتمون اليها وليس الى المدرسة القمية (نسبة الى قم).

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تحول تدريجيا او بالاحرى بدأ ولا يزال مؤسسة بيروقراطية تجتر نفسها ويلتف حولها اولئك الذين يبحثون عن الفتات الاداري او السياسي. والحقيقة ان الناس لا تعرف من هذا المجلس سوى محمد مهدي شمس الدين الذي يتلق الاصدقاء والخصوم على وصفه بالرجل العميق الذي يملك الرؤية البعيدة، لكن الشخص لا يكفي، والمؤسسة تعاني كل اشكال الترهل.

«حزب الله» يعرف جيدا كيف يستغل هذا الوضع ليعمل من اجل تقويض المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واحلال مجلس شورى محله يرتبط مباشرة بطهران او قم، فمحمد حسين فضل الله هو ممثل الخميني وهو اكثر المرشحين «اهلية» لقيادة الطائفة الشيعية، بل ولقيادة المسلمين كلهم في لبنان. وكما يتدفق المال على جهات شيعية معينة، يضع المرجع الديني السني الكبير ذلك التقرير الخطير بين يديه، فكما يعمل الاصوليون من اجل السيطرة على الطائفة الشيعية يعملون ايضا للسيطرة على الطائفة السنية وتحت قيادة واحدة، ومن اجل... الجمهورية الاسلامية.

الاختراق ليس صعبا، وكما يشكو الشيعة من عدم توافر الحماية العربية لهم (وعلى مختلف المستويات) يشكو السنة من المشكلة نفسها، فالمؤسسات الدينية تعاني من البيروقراطية الحادة، وهي لا تستطيع مواجهة تلك التيارات الاصولية الخشنة والتي تتحرك دون انقطاع. والهدف دائما هو اقامة الجمهورية الاسلامية، فالمسلمون يشكلون الاكثرية، وعلى المسيحيين ان يختاروا بين البقاء كمواطنين من الدرجة الثانية، والافضل لهم ان يختاروا مكانا اخر.

هنا لا بد من التساؤل عن موقف اسرائيل من الخطة؟

ان احدا لا يستطيع اتهام الاصوليين بالتورط المباشر في اي مشروع اسرائيلي. وعلى العكس من ذلك فهم عرفوا كيف يخوضون مواجهات مدوية مع قوات الاحتلال، كما انهم عرفوا كيف يقدمون انفسهم على انهم الحلفاء الجذريين للفلسطينيين، لكن الواضح ان قيام الجمهورية الاسلامية في لبنان يعطي اليهود «الذريعة الحضارية» الكاملة لترسيخ دولتهم، كما انه يعطي الاصوليين المسيحيين في المناطق الشرقية كل المبررات اللازمة لاقامة الجمهورية المسيحية، هذا دون ان ننسى الجمهورية الدرزية.

الحل: ان ترتفع جدران الدولة مرة اخرى، والا فان بقاء لبنان من دون جدران يعني سقوط الجمهورية وقيام الجمهوريات، والخطط جاهزة، ومعها كل التفاصيل...



● محمد حسين فضل الله



● سعيد شعبان


..وأكد شارون بان الضفة الشرقية حق شرعي لأ... تطول منه وتصل ل ... وصرح
كاهانا بأنه سيطرد جميع.. الكرة الآن مع الدخيل.. وهذه ثالث عملية للمقاومة الوطنية...
... فاول على الحاو... وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة... والنتيجة الآن
ثلاثة صفر لفريق الكو... وأكد أن الألغام في البحر... مساعد الحكم
بيشاور.. تسلل على فتح... وأكد ان المجلس الوطني سيعقد في موع
... وصفر الحكم معلناً نهاية
المباراة والنتيجة هزيمة العرب
..حان الآن
صلاة ال..

ناجي العلي